

مكتبة الأسرة  
٢٠٠٣

مكتبة الأسرة

عبد الرحمن الجبري



# عجائب الآثار في التراجم والأخبار

٢

الجزء الثاني





**عجائب الآثار**  
**في**  
**التراجم والأخبار**





# عجائب الآثار

في

التراجم والأخبار

تأليف

عبد الرحمن بن حسن الجبرتي

تحقيق

أ.د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم



## مهرجان القراءة للجميع ٢٠٠٣ مكتبة الأسرة

برعاية السيدة سوزان مبارك

بالاشتراك مع الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

### الجهات المشاركة:

جمعية الرعاية المتكاملة المركزية

وزارة الثقافة

وزارة الإعلام

وزارة التربية والتعليم

وزارة التنمية المحلية

وزارة الشباب

التنفيذ: هيئة الكتاب

### عجائب الآثار

في التراجم والأخبار (الجزء الثاني)

تأليف: عبدالرحمن بن حسن الجبرتي

تحقيق: أ.د. عبدالرحيم عبدالرحمن عبدالرحيم

الغلاف والإشراف الفني:

الفنان: محمود الهندي

الإخراج الفني والتنفيذ:

صبرى عبدالواحد

الإشراف الطباعى:

محمود عبدالمجيد

المشرف العام:

د. سمير سرحان

---

## على سبيل التقديم:

لا سبيل أمامنا للتقدم والرقى وملاحقة العصر إلاّ بالمزيد من المعرفة الإنسانية.. نور يهدينا إلى الطريق الصحيح، ولأن مكتبة الأسرة أصبحت أهم زهور حدائق المعرفة نتسم عطرها ربيعاً للثقافة المصرية الأصيلة.. فإننا قطعنا على أنفسنا عهداً ووعداً ليس لنا إلا الوفاء به لنثمر شجرة المعرفة عطاءً للأسرة المصرية.

د. سمير سرحان

---



## ذكر من مات في هذه الاعوام من العلماء والاعيان

مات الإمام العلامة ، شيخ المشايخ ، شمس الدين ، الشيخ محمد القلينى الأهرى ، وكانت له كرامات مشهورة ، ومآثر مذكورة ، منها أنه كان ينفق من الغيب ، لأنه لم يكن له إيراد ولا ملك ولا وظيفة ، ولا يتناول من أحد شيئاً ، ويتفق اتفاق من لا يخشى الفقر ، وإذا مشى فى السوق تعلق به الفقراء ، فيعطيهم الذهب والفضة ، وإذا دخل الحمام دفع الأجرة عن كل من فيه ، توفى سنة أربع وستين ومائة وألف <sup>(١)</sup> .

ومات : الشيخ الإمام الفقيه ، المحدث المسند ، محمد بن أحمد بن يحيى بن حجازى العشماوى ، الشافعى الأهرى ، تفقه على الشيخ عبده الديوى ، والشهاب أحمد بن عمر الديربى ، وسمع الحديث على الزرقانى ، وبعد وفاته أخذ الكتب الستة عن تلميذه الشهاب أحمد بن عبد اللطيف المنزلى ، وانفرد بعلو الإسناد ، وأخذ عنه غالب فضلاء العصر ، توفى يوم الأربعاء ثانى عشرين جمادى الأولى سنة سبع وستين ومائة وألف <sup>(٢)</sup> ، ودفن بتربة المجاورين .

وقال بعض شعراء الوقت وهو السيد حسين الإدكاوى ، قصيدة فأنشدت وقت الصلاة عليه على الدكة مطلعها :

مَا بَيْنَ حَرْقَةِ أَدْمُعِي وَتَوَلَّهِى	نَارٌ يَسْجُجُهَا لَهَيْبُ تَوَلَّهِى
وَحُشَّاشَةٌ ذَابَتْ وَقَلْبٌ كَلَّمَا	وَجْهَهُ لِلصَّبْرِ لَمْ يَتَوَجَّهْ
يَا حَسْرَتِي وَالْبَيْنُ صَالَ وَمَقَلَّتِي	فِي حَنْدُسِ السَّغَفَلَاتِ لَمْ تَنْبَهْ
حَتَّى أَبَادَ الْقُطْبَ شَمْسَ الدِّينِ مَنْ	مِنْ بَعْدِهِ الْعِلْمَاءُ لَمْ تَنْقُوهْ
يَا أُمَّةَ الْإِسْلَامِ يَا أَهْلَ الْإِهْدَى	عُلَمَاءُهُ مِنْ مُبْتَدَى أَوْ مُتَّهِى
قَدْ مَاتَ عَشْمَاوِيكُمْ تَبَا لِمَنْ	بِالْمَجْدِ عَنْ ثَوْبِ التَّاسَفِ يَتَّهِى
يَا حُزْنَ دُمِ يَا دَهْرُ سُمِ رَتَّبَ السَّقَى	مِنْ بَعْدِهِ وَافْعَلْ بِهَا مَا تَشْتَهَى
يَا أَرْضُ مَدَى يَا سَمَاءُ تَشَقَّقِي	يَا شَمْسُ نُوحِي يَا نُجُومُ تَاوَهِي
يَا أَعْيُنَ الْفَضْلَاءِ فِى رَوْضِ لَهْ	مِنْ بَعْدِهِ بِـاللَّهِ لَا تَنْزَهِي
مَنْ بَعْدَهُ لِلتَّرْمِذِي وَمُسْلِمِ	أَوْ لِلْبَخَارِيِّ الصَّحَّاحِ الْاَوْجِهْ

(١) ١١٦٤ هـ / ٣٠ نوفمبر ١٧٥٠ - ١٩ نوفمبر ١٧٥١ م .

(٢) ٢٢ جمادى الأولى ١١٦٧ هـ / ١٦ مارس ١٧٥٤ م .

ماتَ التَّقَى والزَّهْدُ مَعَهُ قَدْ انْطَوَى      فِى قَبْرِهِ مَنْ رَأَى لَمْ يَشْبِهْ  
يَا رَبُّ عَوَّضْ فِيهِ مِلَّةَ أَحْمَدِ      خَيْرًا بِهِ يَا مَنْ إِلَيْهِ تَوَجَّهْ  
فَالشَّافِعِي نَادَى لِيَوْمِ مُصَابِهِ      أَوَاهُ ضَّاعَ مَذَاهِبِي وَتَفَقَّهْ  
يَا رُوحَهُ فِى جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ مِنْ      نَعَمِ الْإِلَهِ تَتَّبِعْنِي وَتَفَكَّرْ  
فِى رَوْضَةِ ارْتَحَتِ بِجَوَارِهِ      لِمُحَمَّدٍ مَهْمًا أَحَبُّ وَيَسْتَهْ

ولما بلغت هذه المراثية الشيخ أحمد الجوهري ، أنكر هذا الإطراء البالغ ، وشدد على قوله : « مِنْ بَعْدِهِ الْعُلَمَاءُ » ، لَمْ تَنْفَوْهُ ، وقال : « هُوَ رَفِيقُنَا ، وَنَعْرِفُ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْبُضَاعَةِ » ، وكأنه حصل له فى نفسه مثل ما يحصل للمعاصر من معاصره ، والله تعالى يعفو عن الجميع بإحسانه .

ومات : الشيخ الإمام العلامة ، سالم بن محمد النفراوى ، المالكى الأزهرى ، المفتى الضرير ، أخذ عن الشيخ العمدة أحمد النفراوى الفقه ، وأخذ عن الشيخ محمد الزرقانى ، والشيخ محمد بن علاء الدين البابلى ، بيته بالأريكية ، والشبراملسى وغيرهم ، وكان مشهوراً بمعرفة فروع المذهب ، واستحضر الفروع الفقهية ، وكانت حلقة درسه أعظم الحلق ، وعليه مهابة وجلالة ، توفى فى يوم الخميس سادس عشرين شهر صفر سنة ثمان وستين ومائة وألف <sup>(١)</sup> .

ومات : الشيخ الفقيه المفتى العلامة ، سليمان بن مصطفى بن عمر بن الولى العارف الشيخ محمد المنير المنصورى ، الحنفى ، أحد الصدور المشار إليهم ، ولد سنة سبع وثمانين وألف <sup>(٢)</sup> ، بالنقطة <sup>(٣)</sup> ، إحدى قرى المنصورة ، وقدم الأزهر ، فأخذ عن شيوخ المذهب ، كشافين الأرمنائى ، وعبد الحى بن عبد الحق الشرنبلالى ، وأبى الحسن على بن محمد العقدى ، وعمر الزهرى ، وعثمان الشحريرى ، وفائد الأييارى ، شارح الكتز ، فأتقن الأصول ومهر فى الفروع ، ودارت عليه مشيخة الحنفية ، ورغب الناس فى فتاويه ، وكان جليل القدر عالى الذكر ، مسموع الكلمة

(١) ٢٦ صفر ١١٦٨ هـ / ١٢ ديسمبر ١٧٥٤ م .

(٢) ١٠٨٧ هـ / ١٦ مارس ١٦٧٦ - ٥ مارس ١٦٧٧ م .

(٣) النقطة : قرية قديمة ، أنشئت فى العصر اليونانى ، وسُميت (Necitas) ، وهى إحدى قرى مركز المنصورة ، محافظة الدقهلية .

رمزى ، محمد : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٢٢٧ .

مقبول الشفاعة ، توفي سنة تسع وستين ومائة وألف <sup>(١)</sup> .

ومات : الشيخ الإمام الفاضل الصالح ، الشاعر الأديب ، عمر بن محمد بن عبدالله الحسيني الشنواني ، من ولد القطب شهاب الدين العراقي ، دفين شنوان <sup>(٢)</sup> ، قرأ على أفاضل عصره ، وتكامل في الفنون ، وألقى دروسا بالأزهر ، توفي في رجب سنة سبع وستين ومائة وألف <sup>(٣)</sup> .

ومات : الأجل المكرم ، الحاج صالح الفلاح ، وهو استاذ الامراء المعروفين بمصر ، المشهورين بجامعة الفلاح ، وينسبون إلى القازدغلية ، وكان متمولا ذا ثروة عظيمة ، وشح ، وأصله غلام يتيم فلاح ، من قرية من قرى المتوفية ، يقال لها ، الراهب <sup>(٤)</sup> ، وكان خادما لبعض أولاد شيخ البلد ، فانكسر عليه المال ، فوهن ولده عند الملتمز ، وهو عليّ كتحذا الجلفى ، ومعه صالح هذا ، وهما غلامان صغيران ، فأقاما بيت عليّ كتحذا حتى غلق أبوه ما عليه من المال ، واستلم ابنه ليرجع به إلى بلده ، فامتنع صالح ، وقال : « أنا لا أرجع إلى البلد » ، وألف المقام ببيت الملتمز ، واستمر به يخدم مع صبيان الحريم ، وكان نبيها خفيف الروح والحركة ، ولم يزل ينتقل في الاطوار حتى صار من أرباب الاموال ، واشترى المالك والعبيد والجواري ، ويزوجهم من بعض ، ويشتري لهم الدور ، والإيراد ويدخلهم في الوجاقات والبلكات بالمصانعات ، والرشوات ، لأرباب الحل والعقد ، والمتكلمين ، وتنقلوا حتى تلبسوا بالمناصب الجليلة ، كتحذات ، واختيارية ، وأمراء طبلخانات ، وجاوشية ، وأوده باشية ، وغير ذلك ، حتى صار من مماليكه ، وماليكهم من يركب في العذارات فقط نحو المائة ، وصار لهم بيوت وأتباع وماليك ، وشهرة عظيمة بمصر ، وكلمة نافذة ، وعزوة كبيرة ، وكان يركب حمارا ، ويعتم حمة لطيفة على طربوش ، وخلفه خادمه ، ومات في سن السبعين ، ولم يبق في فمه سن ، وكان يقال له صالح جلبى ، والحاج صالح ، وبالجمله فكان من نوادر الزمن ، وكان يقرض إبراهيم كتحذا ، وأمرأه بالمائة كيس وأكثر ، وكذلك غيرهم ، ويخرج الاموال بالربا والزيادة ، وبذلك انمحت دولتهم ، وزالت نعمهم في أقرب وقت ، وأك

(١) ١١٦٩ هـ / ٧ أكتوبر ١٧٥٥ - ٢٥ سبتمبر ١٧٥٦ م .

(٢) شنوان : قرية قديمة ، وهي إحدى قرى مركز أشمون ، محافظة المنوفية .  
رمزى ، محمد : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٣٦٥ .

(٣) رجب ١١٦٧ هـ / ٢٤ أبريل - ٢٣ مايو ١٧٥٤ م .

(٤) قرية الراهب : قرية قديمة من قرى مركز شين الكوم ، محافظة المنوفية .

رمزى ، محمد : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ١٨٥ .

أمرهم إلى البوار هم وأولادهم ، وبواقبهم لذهاب ما فى أيديهم ، وصاروا أتباعا وأعداءا للأمرء المتأخرين .

ومات : الأمير إبراهيم كتخدا ، تابع سليمان كتخدا القازدغلى ، وسليمان هذا تابع مصطفى كتخدا الكبير القازدغلى ، وخشداش حسن جاويش ، أستاذ عثمان كتخدا ولد عبد الرحمن كتخدا المشهور ، لبس الضلعة فى سنة ثمان وأربعين ومائة وألف <sup>(١)</sup> ، وعمل جاويشا ، وطلع سردار قطار فى الحج فى إمارة عثمان بيك ذى الفقار سنة إحدى وخمسين ومائة وألف <sup>(٢)</sup> ، وفى تلك السنة استوحش منه عثمان بيك باطنا ؛ لأنه كان شديد المراس ، قوى الشكيمة ، وبعد رجوعه من الحج فى سنة اثنين وخمسين ومائة وألف <sup>(٣)</sup> فما ذكره ، وانتشر صيته ، ولم يزل من حيثئذ ينمو أمره ، وتزيد صولته ، وتنفذ كلمته ، وكان ذا دهاء ومكر وتحيل ، ولين وقسوة ، وسماحة وسعة صدر ، وتؤدة وحزم وإقدام ، ونظر فى العواقب ، ولم يزل يدبر على عثمان بيك ، وضم إليه كتخداه أحمد السكرى ، ورضوان كتخدا الجلفى ، وخليل بيك قطامش ، وعمر بيك ، بسبب منافسة معه على بلاد هواره ، كما تقدم ، حتى أوقع به على حين غفلة ، وخزج عثمان بيك من مصر على الصورة المتقدمة ، فعند ذلك عظم شأنه ، وزادت سطوته ، واستكثر من شراء الممالك ، وقتل عثمان مملوكه الذى كان أغات متفرقة صنجقا ، وهو أول صناجقه ، وهو الذى عرف بالجرجراوى ، ولما قتل خليل بيك قطامش ، وعمر بيك بلاط ، وعلى بيك الدمايطى ، ومحمد بيك فى أيام راغب باشا ، بمخامرة حسين بيك الخشاب ، ثم حصلت أيضاً كاتنة الخشاب ، وخروجه ومن معه من مصر ، وزالت دولة القطامشة ، والدمايطية ، والخشائية ، وعزلوا راغب باشا فى أثناء ذلك كما تقدم ، فعند ذلك انتهت رئاسة مصر وسيادتها للمترجم ، وقسيمه رضوان كتخدا الجلفى ، ونفذت كلمتهما ، وعلت سطوتهما على باقى الأمرء والاختيارية الموجودين بمصر ، وقتل المترجم كتخدائية باب مستحفظان ثلاثة أشهر ، ثم انفصل عنها ، وذلك كما يقال ، لاجل حرمة الرجاى ، وقتل مملوكيه عليا وحسينا صنجقين ، وكذلك رضوان كتخداه كما سبق ، وصار لكل واحد منهما ، ثلاثة صناجق ، واشتغل المترجم بالأحكام ، وقبض الأموال المبرية ، وصرفها فى جهاتها ، وكذلك العلوفات ، وغلال الأنبار ، ومهمات الحج والخزينة ، ولوازم الدولة والولاية ، وقسيمه رضوان

(١) ١١٤٨ هـ / ٢٤ مايو ١٧٣٥ - ١١ مايو ١٧٣٦ م . (٢) ١١٥١ هـ / ٢١ أبريل ١٧٣٨ - ٩ أبريل ١٧٣٩ م .

(٣) ١١٥٢ هـ / ١٠ أبريل ١٧٣٩ - ٢٨ مارس ١٧٤٠ م .



كتخدا مشتغل بلذاته ومنهمك على خلعاته ، ولا يتداخل فى شىء مما ذكر ،  
والترجم يرسل له الأموال ، ويوالى بر الجميع ، ويساعى خواطرهم ، وينفذ  
أغراضهم ، وعبد الرحمن كتخدا مشتغل بالعمائر ، وفعل الخيرات ، وبناء المساجد ،  
واستكثر المترجم من شراء الممالك ، وقلدهم الإمرات والمناصب ، وقلد إمارة الحج  
لمملوكه على بيك الكبير ، وطلع بالحج ورجع سنة سبع وستين ومائة وألف <sup>(١)</sup> ،  
وفى تلك السنة نزل على الحاج سيل عظيم بمنزلة ظهر حمار ، فأخذ معظم الحاج  
بجمالهم وأحمالهم إلى البحر ، ولم يرجع من الحاج إلا القليل .

ومما يحكى عنه : أنه رأى فى منامه أن يديه مملوءتان عقارب ، فقصها على  
الشيخ الشبراوى ، فقال : « هؤلاء ممالك يكونون مثل العقارب ، ويسرى شرهم  
وفسادهم لجميع الناس ، فإنا العقب لدغت النبى ﷺ فى الصلاة ، فقال  
ﷺ : « لَعَنَ اللَّهُ الْعُقَبَ لَا تَدْعُ نَبِيًّا وَلَا غَيْرَهُ إِلَّا لَدَغَتْهُ » ، وكذا يكون ممالكك ،  
وكان الأمر كذلك ، وليس للمترجم مآثر أخرى ، ولا أفعال خيرية يذخرها فى  
مبعاده ، ويخفف عنه بها ظلم خلقه وعباده ، بل كان معظم اجتهاده الحرص على  
الرياسة والإمارة التى بخط قوصون بجوار دار رضوان كتخدا ، والدار التى بباب  
الحرق ، وهى دار زوجته بنت البارودى ، والقصر المنسوب إليها أيضاً بمصر القديمة ،  
والقصر الذى عند سبيل قىمار <sup>(٢)</sup> بالعادلية ، وزوج الكثير من ممالكه نساء الأمراء  
الذين ماتوا وقتلوا ، وأسكنهم فى بيوتهم ، وعمل وليمة لمصطفى باشا ، وعزمه فى  
بيته بحارة قوصون فى سنة ست وستين ومائة وألف <sup>(٣)</sup> ، وقدم له تقادم وهدايا ،  
وأدرك المترجم من العز والعظمة ، ونفاذ الكلمة ، وحسن السياسة ، واستقرار  
الأمور ما لم يدركه غيره بمصر ، ولم يزل فى سيادته حتى مات على فراشه ، فى  
شهر صفر سنة ثمان وستين ومائة وألف <sup>(٤)</sup> .

ومات : بعده رضوان كتخدا الجلفى ، وهو مملوك على كتخدا الجلفى ، تقلد  
كتخدائية باب عزبان بعد قتل أستاذه ، بعناية عثمان بيك ذى الفقار كما تقدم ، ولم  
يزل يراعى لعثمان بيك حقه وجميلته حتى أوقع بينهما إبراهيم كتخدا كما تقدم ، ولما

(١) ١١٦٧ هـ / ٢٩ أكتوبر ١٧٥٣ - ١٧ أكتوبر ١٧٥٤ م .

(٢) سيل قىمار : سيل كان قائما بالعادلية .

(٣) ١١٦٦ هـ / ٢٩ أكتوبر ١٧٥٣ - ١٧ أكتوبر ١٧٥٤ م .

(٤) صفر ١١٦٨ هـ / ١٧ نوفمبر - ١٥ ديسمبر ١٧٥٤ م .

استقرت الأمور له ولقسيه ، ترك له الرئاسة في الأحكام ، واعتكف المترجم على لذاته وفسوقه وخلاعاته ونزهاته ، وأنشأ عدة قصور وأماكن بالغ في زخرفتها وتأنيقها ، وخصوصا داره التي أنشأها على بركة الأريكية ، وأصلها بيت الدادة الشرايبي ، وهي التي على بابها العامودان الملتفان ، المعروفة عند أولاد البلد بثلاثة ودية ، وعقد على مجالسها العالية قبابا عجبية الصنعة ، منقوشة بالذهب المحلول واللازورد ، والزجاج الملون ، والألوان المفرحة ، والصنائع الدقيقة ، ووسع قطعة الخليج بظاهر قنطرة الذكة بحيث جعلها بركة عظيمة ، وبنى عليها قصرا مطلا عليها ، وعلى الخليج الناصري من الجهة الأخرى ، وكذلك أنشأ في صدر البركة مجلسا خارجا بعضه على عدة قناطر لطيفة ، وبعضه داخل الغيط المعروف بغيط المعدي ، ويوسطه بحيرة تمتلئ بالماء من أعلى ، وينصب منها إلى حوض من أسفل ، ويجري إلى البستان لسقي الأشجار ، وبنى قصرا آخر بداخل البستان مطلا على الخليج ، وعلى الأملق من ظاهره ، فكان ينتقل في تلك القصور ، وخصوصا في أيام النيل ، ويتجاف بالمعاصي والراح ، والوجوه الملاح ، وتبرج النساء ومخاليص أولاد البلد ، وخرجوا عن الحد في تلك الأيام ، ومنع أصحاب الشرطة من التعرض للناس في أفاعيلهم ، فكانت مصر في تلك الأيام مراتع غزلان ، ومواطن حور وولدان ، كأنما أهلها خلصوا من الحساب ، ورفع عنهم التكليف والخطاب ، وهو الذي عمر باب القلعة الذي بالمريسة المعروف بباب العزب ، وعمل حوله هاتين البنتين العظيمتين ، والزلاقة على هذه الصورة الموجودة الآن ، وقصده الشعراء ، ومدحوه بالقصائد والمقامات ، والتواشيح وأعطاهم الجوائز السنية ، وداعب بعضهم بعضا ، فكان يغري هذا بهذا ، ويضحك منهم ويأسطهم ، واتخذ له جلساء وندماء منهم : الشيخ على جبريل ، والسيد سليمان ، والسيد حمودة السديدي ، والشيخ معروف ، والشيخ مصطفى اللقيمي الدمياطي ، صاحب المدامة الأرجوانية في المدائح الرضوانية ، ومحمد أفندي المدني ، واستدحه العلامة الشيخ يوسف الحفني بقصائد طنانة ، وللشيخ عمار القروي فيه مقامة مدحا في المترجم ، ومداعبة للسيد حمودة السديدي المحلاوي ، وأجابه بأبلغ منها مقامة وقصيدة من رويها ، أديب العصر الشيخ قاسم ابن عطاء الله ، الأديب المصري ، والأديب الفاضل الشيخ عبدالله الإدكاوي ، والعلامة السيد قاسم النونسي ، وألف في الشيخ عبدالله المذكور كتابا سماه : « الفوائد الجناتية في المدائح الرضوانية » ، جمع فيه ما مدح به الأمير رضوان كتبخدا من قصائد ولطائف وتواشيح .

فمن ذلك مزدوجة الأديب قاسم ولندرتها ورقتها أوردتها في هذا المجموع وهي :

أحمدُ مولَى مُسْتَحِقِّ الْحَمْدِ      مُفْتَحُ كِتَابِهِ بِالْحَمْدِ  
وَحْيَا عَلَى تَكَرُّرِ مِيمِ الْحَمْدِ      فَهُوَ الَّذِي حَارَّ لَوَاهُ الْحَمْدِ

وسيلتي مدحى له وحمدى

بَكَرْتُ يَوْمًا وَالسَّهْوَى مُطِيعِ      أَرْضَ الرُّبَا فِي زَمَنِ الرَّبِيعِ  
إِذْ بِهَا فِي زُخْرَفٍ بَدِيعِ      تَزْهُو بِشُوبِ سُنْدُسٍ وَسِيعِ

في حُسن وصفها استمع ما أبدى

بَكَتْ بَدَمْعُ الظِّلِّ عَيْنُ السَّرْجِسِ      فَأَضْحَكَتْ فُغْرَ الْأَفْوَاحِ الْأَعْسِ  
وَالْوَرْدُ يَزْهُو بِأَحْمَرِ الْمَلِيسِ      مُقْتَحَا أَطْوَأَقِهِ بِالْمَجْلِسِ

قد أَرَجَ الرُّوضُ بِنَشْرِ النَّدَى

رَوْضُ بِهِ مَاءُ الْحَيَاةِ جَارِي      خَضِرَ النَّبَاتُ مِنْهُ بِالْجَوَارِ  
فِيهِ خَيْالُ الْوَرْدِ بِأَحْمَرِ      يُرَى لَهُ فِي الْمَاءِ زَيْدٌ وَأَرَى

وعجب في الماء قَدَحُ الزَّيْدِ

حَدِيقَةُ بِهَا السَّرُورُ مُحَدَّقُ      جَدُولُهَا مُسَلَّلٌ مَنَظْلُقُ  
فِي جَوْهَرِ نَجْمِ الزُّهْرِ مُشْرِقُ      وَالْبَابُ ظِلُّهُ غَدَا يَسْتَرْقُ

من وجنة الماء أَحْمَرُ الْوَرْدِ

ظِلُّ لُطَافٍ قَضَبُهَا بِأَقَارِي      كَأَنَّهُ الْأَقْلَامُ جَلَّ الْبَارِي  
تَكْتَبُ فِي طَرَسِ الْغَدِيرِ السَّارِي      مَا حَقَّقَتْهُ مِنْ غِنَا الْأَطْيَارِ

نَقَطُهَا الظِّلُّ بَدْرَ الْعَقْدِ

أَمَّا تَرَى الدَّرَّ بَدَأَ لِلْحَدَقِ      كَلَّلَ تَيْجَانَ رُؤُوسَ الْوَرَقِ  
وَقَدْ حَكَى النَّهْرُ بِظِلِّ الزَّنْبَقِ      خَدَّ السَّمَاءِ مُورَدًا بِالشَّقَقِ

كِلَاهُمَا بِالْوَرْدِ زَاهِي الْخَدِّ

لَمَّا حَكَى الْغَدِيرُ لِلْسَّمَاءِ      لَاحَ بِهِ السَّمَاءُ فِي ضِيَاءِ  
مِنْ قَوْفِهِ صَارَتْ يَدُ السَّهْوَاءِ      تَنْصِبُ لِلصَّيْدِ شِبَاكَ الْمَاءِ

برقة لم تَسْطَعِهَا الْإَيْدَى

شِبَاكَ دُرٍّ وَلُجْجِينَ تَنْسُجُ      لُجُوهَ الْأَلْيَابِ فِيهَا فَرْجُ  
بِهَا شِعَاعُ الشَّمْسِ حِينَ يَهْجُ      بِعَسَجِدٍ تَرَى السَّلْجِينَ يُمَزْجُ

ليخطف الأبصار عند النقْدِ

نَجَّاسِبَ السُّحْبِ بِجُنْدِ السُّودِ      أَرْسَلَهَا الْغَرْبُ لِحَرْبِ الشَّرْقِ  
لِنُحْوِهِ تَرَامَكْتُ بِالسَّبْقِ      وَكُلَّمَا سَلَّتْ سُيُوفَ الْبَرْقِ  
يَصْهَلُ فِي الْمَلِكِ جَوَادُ الرَّعْدِ

يَجُولُ فِي الْمَلِكِ بِأَمْرِ الْمَلِكِ      كَأَنَّهُ الْفُلُكُ بِبَحْرِ الْفَلَكَ  
وَقَسْطِلَ الشُّبُورَ لِلْمُعْتَرِكِ      مُحْتَكِكٌ مِنْ تَحْتِ ذَاتِ الْحَبْكِ  
وَالْفَطْرُ مَوْصُولُ الْمَدَى بِالْمَدِّ

وَحُوصِرَتْ شَمْسُ الضُّحَى بِالْأَفْقِ      بَعَسَكَرٍ سَدَّ جَمِيعَ الطَّرِيقِ  
وَبِالْمَدَامَا غَطَّ قَمِيصَ الشَّقِي      وَأَنْفَلَقَتْ هَامُ الدَّجَى بِالْفَلَقِ  
وَمِنْهُ حَلَّ عَقْدُهَا بَيْنَهُ

وَابْتَهَجَ الشَّرْقُ عَلَى الظُّلَمَاءِ      بِالصُّبْحِ صَاحِبِ الْبَيْدِ الْبَيْضَاءِ  
أَخْرَجَهَا مِنْ حُلَّةِ السُّدُجَاءِ      مِنْ غَيْرِ سُوءٍ قَدْ بَدَتْ لِلرَّأْيِ  
لِسِحْرِ آيَةِ الدَّجَى الْمُسَوَّدِ

وَقَدْ بَدَأَ الصَّبِيحُ وَلِلْجَوِّ صَعْدُ      وَأَصْبَحَتْ قُضْبُ الرِّيَاضِ فِي مَيْدِ  
مَمْتَطِيَّاتِ الْبَرْدِ مِنْ دُرِّ الْبَرْدِ      وَكُلَّ يَابِسٍ غَدَا رَطْبَ الْجَسَدِ  
وَفُتِحَتْ عَيْنُ الزُّهُورِ الرُّمْدِ

بَاكِرُ صَبُوحِ رَوْضَةِ الزُّهُورِ      فَسَابِرُكَ الْأَشْيَاءِ فِي الْبُكُورِ  
وَرِدَّ عَلَى اللَّذَاتِ وَالسُّرُورِ      وَاتَّزَكَ هَوَى وَسَاوِسِ الصُّدُورِ  
فَمَنْهَلُ اللَّذَاتِ عَذْبُ الْوَرْدِ

مَا أَحْسَنَ الصَّبُوحَ فِي الصَّبَاحِ      وَالسَّكْرَ فِي رَوْضِ الرُّبَا يَا صَاحِ  
عَلَى خُدُودِ الْوَرْدِ وَالشُّفَاخِ      وَالرَّيْحَ تُدْنِي مَبْسَمَ الْأَفَاخِ  
لِلثَّمِّ هَاتِكَ الْخُدُودِ الْوَرْدِ

وَالْوَرُوقُ مَذْغَنَتْ عَلَى الْعِيدَانِ      بِلَيْنٍ قَدْ مَاسَ غُصْنُ السَّيَّانِ  
وَالْأَسْ فَوْقَ وَجْتِ النُّعْمَانِ      مِنْ ذَا رَأَى الْجَنَّاتِ فِي السَّيَّرَانِ  
عَجِبْتُ لِلتَّالِيفِ بَيْنَ الضَّدِّ

وَانْظُرْ إِلَى تَلْهَبِ الشَّقِيقِ      غَيْظًا عَلَى لَيْتُونُفَرٍ غَرِيقِ  
يُؤْمِي لَيْسَتْ الْكَرَمُ بِالسَّتِيقِ      وَيَلْ إِلَى الرُّمَّانِ بِالتَّحْقِيقِ  
تَرَاهُ فِي صَمَوِّ الرُّبَا كَالنَّهْدِ

أَكْرَمَ بَيْنَتِ الْكَرَمِ وَالِدَوَالِي      مِنْ الْهُمُومِ غَرَسُهَا دَوَا لِي  
بِهَا يُطْشِفُ مُخْجِلُ الْغَزَالِ      كَالشَّمْسِ تُجَلِّي فِي يَدِ الْهِلَالِ  
تَقَارَنَا فِي أَفْقِ خَانَ السَّعْدِ

يُرَى مِنَ السَّاقِي وَمِنْهَا عَجَبُ      إِذَا بَدَتْ فِي كَاسِهَا تَلْتَهَبُ  
كَأَنَّهَا مِنْ خَلَّةِ تَنْسَكِبُ      وَإِنْ يَكُنْ لِكُلِّ خَمِرٍ حَبَبُ  
فَعَرَقُ الْجَبِينِ دُرًّا يُدَى

لِللَّهِ مَسَا أَبْهَى وَمَا اسْتَأْهَأَ      فِي كَاسِهَا كَالشَّمْسِ فِي مَرَاهَا  
يَسْعَى بِهَا الْبَدْرُ وَقَدْ أَدْنَاهَا      مِنْ شَفْتَيْهِ اللَّعْسِ مَا أَحْلَاهَا  
إِذْ مُرِجَتِ مِنْ رِيْقِهِ بِالشَّهْدِ

شَمَاعُهَا سَطَا عَلَى التُّدْمَانِ      سَاوَى شَجَاعَ الْعَقْلِ بِالْجَبَانِ  
وَجَالَتْ الْحُمْرَاءُ فِي الْمِيدَانِ      بَيْنَ صُفُوفِ صُحْبَةِ الْقَتَانِ  
كَأَنَّهَا مِنَ الدِّمَا فِي بُرْدِ

مَلِكَةٍ لَطِيفَةُ الْمَزَاجِ      تَخْتَالُ فِي بُرْدِ مِنَ الدِّيْبَاجِ  
عَلَى جَوَادِ أَشْهَبِ الزُّجَاجِ      يَهْجَةُ أَحْمَرِهَا الْوَهَّاجِ  
تَحْكِي خُدُودَ قَاتِلِي بِالْصَّدِّ

غُصْنٌ بَانَ خَلَّةُ نَزِيرِهِ      فَرِيدٌ حُسْنُ مَالِهِ شَيْبُهُ  
يَمِيسُ فِي رَوْضِ الْبَهَا يَتَبُهُ      ظِلُّ النِّقَا مُتَبَقِّظُ نَيْبُهُ  
بِالْمَقْلَةِ النَّعْصَا لَصِيدِ الْأَسَدِ

مِنْ دَعْجَةِ الْخَوَرِ سَبَاها الْخَوَرُ      فِي مُهْجَتِي بِهَا أَصَابَ الْقَدَرُ  
طَلَبْتُ حِينَ لَمْ يُقَدِّنِي الْحَذَرُ      مِنْهُمْ أَمَانًا فِي الْهَوَى لِي غَدَرُوا  
مَنْ إِنْنِي عَنْ غَيْرِهِمْ فِي زُهْدِ

لَا تُنْكِرُوا بَعْدَ الْحِجَا جُرُونِي      تَهْتَكِي فِي ذَلِكَ الْمَصُونِ  
وَحَدَّثُوا أَنْ تَصِفُوا شُجُونِي      بِهِ عَنِ الْبَحْرِ وَعَنْ عُيُونِي  
يَدْمَعُهَا لَمْ تُطْفِ نَارَ وَجْدِي

نُقْطَةُ خَالِهِ سَحِيقُ الْمَسْكِ      مِنْ فَوْقِ خَدِّهِ لِلْهَيْبِ يَحْكِي  
لِلْقَلْبِ حَتْمًا يَدْعَى بِالْمَلِكِ      وَاسْتَعْبَدَتْ عَيْنُ ذَاكَ الثَّرْكِي  
لَا غَرَانِي جَفَنُهَا يَهْدِي

أَبَحَّتْ قَلْبِي وَجَفَنِي سَكَنًا      لَمَّا أَرَانِي مِنْ وَجْهِهَا حَسَنًا  
وَطَرَفَهُ السَّاحِرُ لَمَّا أَرَنَا      بِسِحْرِهِ كُلِّبِمَ قَلْبِي قَتْنَا  
وَلَمْ يَجِدْ عَنْ طَوْعِهِ مِنْ يَدٍ

كَوَكَبُ حُسْنٍ مُشْرِقٌ لَمْ يَأْفَلِ      الْحَاظُ قَدْ جَرَدَتْ سَيْفَ عَلِي  
مُهْفَهْفٌ مِنْ غَيْرِهِ الْقَلْبُ خَلِي      وَالسَّرَفُ فِي السَّكَّانِ لَا فِي الْمَنْزِلِ  
فَأَيْنَمَا كُنْتُ حَبِيبِي عِنْدِي

مَطْلَبُ نَحْدِهِ بَعِيدُ الطَّلَبِ      فِي كُتُبِ الْحُسْنِ أَتَى بِالْعَجَبِ  
مِصْبَاحُهُ يَتَلَوُّ شُدُورَ الذَّهَبِ      وَالْعَقْدُ فِي حِلْيَةِ شَفْرِ أَشْنَبِ  
عَقِيَانَهُ لَا حَتَّ كَنَجْمِ السَّعْدِ

أَنْعَمُ يَلُونُ نَحْدَهُ الْمُنِيرِ      مَشْرَبٌ عَنْهُ رَوَى الْحَرِيرِ  
وَبَاهِتَزَّازٍ عِطْفُهُ النِّظِيرِ      يُكْرِنُنِي النَّيِّمُ بِالسَّيْرِ  
لِذَاكَ أَعْشَقُ الصَّبَا وَالتَّجْدِي

الْبَارِقُ الْبَتَّاجِي الَّذِي تَبَسَّمَ      مِنْ تَغَرٍّ قَدْ ذَكَرَ الْمُسْتَبَسِّمِ  
مَنْ كَحَلَّ الْجَفْنِ لَهُ مَنْ نَظَّمَ      لَوْ تَمَّ سَعْدِي فِي الْهَوَى وَاسْتَحْكَمِ  
كَانَ الزَّمَانُ مَا قَضَى يَبْعَدُ

بِخَلِّهِ وَقَدْهُ الْمُسْتَرَانِ      عَرَفْنِي ظِلْبِي النَّقَا وَالْبَيَانَ  
فَأَنَّى السَّهَى رَبَّ الْخَدِيدِ الْقَانِي      لَيْسَ لِعِطْفِهِ الْفَرِيدِ ثَانِي  
يَمِيلُ مِيلَانُ الْغُصُونِ الْمَلْدِ

رَوْضِيٌّ دَهَا بِمَشْرِقِ الْأَرْهَارِ      وَاسْتَبَدَلَ الدَّرْهَمَ بِالْذَيْنَارِ  
سَقَّتْهُ مَاءَ الْمَزْنِ فِي الْأَسْحَارِ      مِنْ دَرَاهِمٍ فَانْبَتَ الدَّرَارِ  
تَبَارَكَ اللَّهُ الْمَعِيدُ الْمُبْدِي

جَاءَ الرَّبِيعُ وَالزَّمَانُ اعْتَدَلَا      وَالْبَسَّ الْغُصْنُ مِنَ الزَّهْرِ حُلَا  
وَالطَّيْرُ ضَمِنَتْ غِنَاهَا مَثَلَا      إِنشَادَهَا مَوْلَى لَقَدْ حَارَ عُلَا  
لِلتَّخَذِ زُيُوانِ رَبِّ الْمَجْدِ

أَمْسِيرُ مَجْدٌ أَوْجَدُ الزَّمَانَ      يَفُوقُ مَعْنَى كَامِلِ الْمَعَانِ  
لَوْ شَامَ بَرْقُ سَيْفِهِ الْيَمَانِي      عَنَتُرُ فِي السَّفِّ مِنَ الشُّجْعَانِ  
قَالَ اللَّقَا فِي الْحَشْرِ يَا أَبْنَ وَدَّى

بحر الندى قد ألف المزيّداً      أضحى سريعُ جوده مديداً  
خليفةُ الوقتِ غداً فريداً      ولم يزلْ موفّقاً رشيداً

فى كلِّ رأيٍ للضّواب مهدي

صاعداً أهلَ المجدِ رفقا فرقا      والأشدُّ ولّتْ من سطاهُ فرقا  
مُجمّعا من دهره ما فرقا      أصبحَ شملُ حاسديه فرقا

والناسُ بين رفقه والرفدِ

تراهُ للاحبابِ فاقِ الوالدا      وللمعدا مجادلا مجادلا  
أرجوهُ يحيى فى السّورِ خالدا      فى الجودِ أعنى طارفاً وتالدا  
وكلّ منسوبٍ لَهُ فى الودِّ

روحُ المعدا لاصديقا يراعى      يراعه للمعصّبِ واليراعِ  
همتهُ للبعِّ فى ارتفاع      دُعْ عَنكَ سبغِ القناعِ بالصِّقاعِ  
أعيذهُ بالسمِّ كلِّ العدِّ

عالى الذُّرا أعداؤه فى الدركِ      إذا سطّا فما الحيااةُ درجى  
لبثُ الشّرى فى الحربِ مثلُ الشركِ      يرى الملاء فى اللطفِ لُطفَ الملكِ  
الحسنِ وجهه بروحى أفدى

دُعْ علّةَ التعليلِ بالأمانى      واقصِدْ حمى الموصوفِ بالأمانِ  
وانفِ لباسَ البؤسِ والأحزانِ      واسألْ عَنِ النّعيمِ مِنْ رِضوانِ  
قلْ ما تُريدُ لا تخفُ مِنْ وِردِ

لذّ بابى الفؤادِ مِنَ المخافِ      وَمَنْ بجوده يُعانِ السّمافى  
تعوّدْ بالأمانِ وبالإسعافِ      عزيزُ مصرَ كاملِ الأوصافِ  
بيتُ القصيدِ بالغا للقصْدِ

مليكنّا جلّتْ لنا أوصافُهُ      لم يبدِ فى غيرِ الخطأِ إسرافُهُ  
ضياءُهُ قرّتْ به أضياهُ      تفعلُ فى جيشِ المعدا أسياهُ  
ما يفعلُ الصّرصرُ يومَ الحصدِ

هُمامُ عَصْرِ غَيْثِ جودِ هامى      نامى السّعطا لِسائرِ الأتامِ  
مواصلُ النّعيمِ بالأنعامِ      بقيّةُ الدّهرِ مِنَ الكرامِ  
أحيا وجودَ الجودِ بعدَ الفقدِ

سَادَ الْوَرَىٰ عَدْلًا لَهُ رُوحِي الْفِدَا  
رُوحِي الْفِدَا لِلْكَتْخَدَا بَحْرِ النَّدَى  
فَكَمَّ بِهِ مِنْ شَاهِدٍ لِلْكَتْخَدَا  
وَمَنْ غَدَا عَلَى الْكَرَامِ سَيِّدَا  
فِي عَصْرِهِ وَمَالُهُ مِنْ ضِدِّ

عَقِيفُ اخْلَاقٍ عَنِ الْجَانِي عَفَا  
تَخَافُهُ الْأَسَدُ وَمَا فِيهِ خَفَا  
خَفِيفُ رُوحٍ كَالنَّيِّمِ مَا هَفَا  
الَّذِ لِلْعُشَاقِ مِنْ تَرْكِ الْجَفَا  
وَمِنْ وِفَاءِ الْوَعْدِ بَعْدَ الْبَعْدِ

كَوْكَبُ مَجْدٍ أَمْ نُورًا مُشْرِقًا  
يَزْهُو بِسَاقِ الْعِزِّ فِي طُولِ الْبَقَا  
رَوْضُ النَّقَا فَلَا يَزَالُ مُورِقًا  
لَا بِالْقَلَا تَرَاهُ فِي يَوْمِ السُّلَا  
طَلَّقَ الْحَيَا وَالْحَيَى وَالْأَيْدَى

أَدَامَهُ اللَّهُ بِرَغَمِ الشَّائِي  
عَزِيزُ جِوَاهِرِ وَعَلِي الشَّائِي  
جَمْعًا يَمِنْ يُحِبُّ فَنِي أَمَانٍ  
مَتَابِعًا لِلْحُسْنِ بِالإِحْسَانِ  
رِضْوَانُهُ مُؤَيِّدٌ بِالْخُلْدِ

يَا جَنَّةَ السُّفُونِ وَالْأَفْنَانِ  
مَحْفُوظَةٌ مِنْ طَارِقٍ وَجَانِي  
نَيْمُهَا بِالرُّوحِ وَالرِّيْحَانِ  
يُهْدِي السُّدَا لِلْمَلِكِ الرِّضْوَانِ  
بِهَجَّةٍ نَدَى مَا لَهَا مِنْ نَدَى

مَجْلِسُ أَنْسٍ دَامَ فَنِي إِشْرَاقِهِ  
تَبْدُو شُمُوسُ الْحُسْنِ فِي أَفَاقِهِ  
رَوْضُ تَرَوْضُ الْوَرَقُ فِي أَوْرَاقِهِ  
قَدْ حَفِظَ الْحَفِظَ عَلَى طِبَاقِهِ  
وَقَدْ حَوَى كُلَّ مُجِيدٍ مُجْدَى

مَعْرُوفُهُ عَمَّ جَمِيعَ الْخَلْقِ  
وَالْجَبْرِ لِي مِنْهُ قَبُولُ صِدْقِ  
كَأَنَّهَا يَا مَالِكًا لِلرَّقِ  
شَمْسٌ وَلَكِنْ لَمْ تَزَلْ بِالْشَرْقِ  
بِرَهَانُهَا قَالَ النُّجُومُ جُنْدَى

خَرِيدَةٌ فَرِيدَةٌ فِي الْآنِ  
شَبَابُهَا يَهْزَأُ بِالشَّبَابِ  
فَهَاكُمَا فِي مَلَبَسِ السَّهْنَانِي  
وَإِذْكَرُ بِهَا هَرُونَ وَابْنُ هَانِي  
وَأَعْجَبَ لَهَا مِنْ أَرْدِوَاغِ الْفَرْدِ

شَاهِدَةٌ لِلْمُقَرَّى بِالْفَضْلِ  
وَالطَّلُّ مَنْسُوبٌ لَجُودِ الْوَبْلِ  
قَدْ تَفَعَّلَ الْعَصَاةُ فَعِلَ التَّصَلُّ  
وَالْجِزْءُ أَدْنَى مِنْ قَوَاتِ الْكُلِّ  
كَمْ حُسْنُ سَبَكٍ أَذْهَبَ التَّعَدَّى



حَدِيثُ السُّرُورِ وَالْأَسْرَارِ      نَصِيرَةُ الزُّهُورِ كَالنُّضَارِ  
جَاءَتْ وَلَيْسَ الشَّعْرُ مِنْ شِعَارِي      تَقُولُ لِلزُّجَّاجِ لَا تُمَارِي  
مَاذَا تَقُولُ يَا بَعِيدُ بَعْدِي

ثَمَّتْ مَعَانِيهَا بِحُسْنِ أَكْمَلِ      مِثْلُ الزُّهُورِ فِي الرِّيَاضِ تَنْجَلِي  
قَدْ بَشَّرَتْ بِصَفْوِ عَيْشِي مُقْبِلِ      مَذْ أَرَاخَتْ زَاكِي حِفْظِ لِعَلِي  
أَحْمَدُ مَوْلَى مُسْتَحِقِّ الْحَمْدِ

وله فيه توشيح عارض به لسان الدين بن الخطيب الأندلسي ، رحمه الله ومطلعه :

تَرَكَ السَّهْجَةَ وَوَأَقَى كَرَمًا      بَعْدَمَا كَانَ لِسَعْدِي قَدْ نَسَى  
أَهَيْفُ الْقَدِّ كَنُصْنُ عَلَمًا      مِنْ نَسِيمِ الرُّوضِ فَنُ الْمَيْسِ  
مَفْرَدٌ فِي الْحُسْنِ تَتَى مُنْجَبًا      أَلْفَ الْقَدِّ بِشَكْلِ حَسَنِ  
غُصْنُ بَابِ هَزِهِ رِيحُ صَبَا      خَلَهُ يَزْهُو عَلَى الْمُرْدِ الْجَنِيِّ  
سَاحِرُ الْجَنَفِ أَرَانَا عَجَبًا      أَسْرَهُ لِلْأَسَدِ حَالُ الْوَسَنِ  
قَمَرٌ فِي أَفْقِ الْحُسْنِ سَمًا      لَاحَ مِنْ أَطْرَاقِ أَسَى الْمَلْبَسِ  
بَدْرٌ تَمَّ رَادَ حُسْنًا وَثَمًا      بِهِجَةً مِنْ فَوْقِ قُطْبِ الْأَطْلَسِ  
جَعَلَ الْوَصْلَ عَلَى الْحَبِّ جَزَا      وَجَلًا بِالسَّالَمِ قَلْبًا وَجَلَا  
لَحَظُهُ الْغَزَالُ بِالسَّحْرِ غَزَا      كَمَ سَبَا قَلْبًا وَعَقْلًا عَقْلًا  
وَاهْتَرَأَ الْعِطْفُ بِالْغُصْنِ هَذَا      وَمِنْ الْغِيَرَةِ أَسْلَى الْأَسْلَا  
وَجْهَهُ فَاقَ عَلَى يَدِ السَّمَاءِ      وَيَسْنَارِ نُورِهِ لَمْ يُمَسِّ  
أَطْلَقَ الْحُسْنَ عَلَيْهِ عَلَمًا      وَزَهَتْ وَجْهَهُ بِالْقَبْسِ  
حَرَسَ السُّورَةَ بِخَالِ سَبِيحِ      وَعَلَيْهِ الْأَسُ حَرَسًا بَتَا  
وَسَطَّتْ مُقْلَتُهُ بِالنَّدَعِجِ      مُقْبِلًا يَجْرَحُ أَوْ مَلْتَمَسًا  
عَايَتْ الْقَدَّ بِحُبِّ الْمَهْجِ      شَفْتَاهُ لِسَفْوَادِي شَفْتَا  
رَفَعَ السَّقَطَ وَوَصَلَ جَزَمًا      بِانْشِرَاحِ مَا بِنَا مِنْ عَسِ  
وَتَعَاهَدْنَا عَلَى رَشْفِ السَّلْمَا      إِنْ وَدَى عِنْدَهُ لَا يَسْتَسِي  
نَصَبَ الْهَيْدَبَ لِصَيْدِي شَرَكَا      لَحَظُهُ الْمُرْسَلُ فِي فَنَرْتِ  
وَيَسَيْفِ الْجَنَفِ لِمَا فَتَكَ

عَلِمَ الْمُشَاقُّ تَرَكُ الشُّرَكَ  
مُعْجِزُ الْوَاخِيفِ أَبْدَى حِكْمًا  
فَتَحَّ السُّورِدُ بِخَدْيِهِ كَمَا  
شَرَفَ الْمُنَزَّلُ وَالسُّورِقُ صَفًا  
تَسْتَعِيرُ الْغِيدُ مِنْهُ وَطَلًّا  
جَاءَ طَبًّا بِجِرَاحِنِي وَشَفَا  
كَعْبَةُ الْحَسَنِ لِكَاسِي رَمَزًا  
قُلْتُ لَيْسَ بِكَ حَيِّبِي عِنْدَمَا  
لَيْسَتْ حُلَّةُ ضَوْءِ الشُّهُبِ  
وَبَدَتْ فَنِي ذُرُّ تَاجِ الْحَبِيبِ  
لَيْلَةُ الْوَصْلِ لَهَا وَاعْجَبِي  
وَحَلًّا لِنَفْسِي تُغْرِهُ مَلْتَمًا  
وَاتَخَلَّنَا جَنَّةُ السُّورِضِي حِمِي  
كَتَخَذَا رِضْوَانُ كَنْزِ الْفَقْرَا  
عِنْدَهُ حَطَّتْ رِجَالُ الشُّعْرَا  
فَهُوَ مَوْلَاهُم وَمَوْكِي الْأَمْرَا  
كَفَهُ الْغَيْثُ عَلَى النَّاسِ هَمِي  
أَصْبَحَ الدَّهْرُ بِهِ مُبْتِمًا

ومنه :

فِي رِقَاعِ الْحَرْبِ لِلْأَعْدَا رَمَى  
أَضْحَكَ السَّيْفُ وَأَبْكَاهُمْ دَمًا  
وَمِنْ مَوْشِحَاتِهِ أَيْضًا فِي الْمَشَارِ إِلَيْهِ مِنْ عِرَاقِ :  
عَيْرُ الزَّهَرِ قَدْ نَسَمَ  
وَسَاقِي الْمِزْنِ قَدْ نَظَمَ  
وَعُصْنُ الْبَبَائَةِ الْأَقْوَمَ  
قَمَا أَبْهَمِي وَمَا أُنْعَمَ

دور :

وَحَلَّكَ السُّنَّارُ مِنْ وَجْتِهِ  
مُدَّ بَدَا بِالْحَسَنِ جَمْعًا مَكْنَسِي  
لَيْنَ الصِّلْدِ مِنَ الْقَلْبِ الْقَسِي  
أَمِيفَ حَارَ لَهُ مِنْ وَصْفَا  
عَادَتِي مِنْ حَارِ نَارِي وَطَفَا  
حِينَ قَبِلْتُ خُذُودًا وَشِفَا  
وَالِدَرَى عَسْفَدُ تُغُورِ الْأَكْثُوسِ  
طَافَ يَسْعَى بِحَيَاةِ الْأَنْفُسِ  
أَرْجُوَانِي لَلْـبُـسُونِ وَضَحَا  
تَهَادَى قَسَى مَقَامِي قَرَحَا  
جَمَعْتُ لِي الْبَدْرَ مَعَ شَمْسِ الضُّحَى  
فِي عَقَافِ عَرْضُنَا لَمْ يَدْنَسِ  
وَهُوَ بِالرِّضْوَانِ فِيهَا مُؤْنَسِي  
بِهَجَّةِ الْعُمَرِ وَشَمْسِ الزَّمَنِ  
وَصَفْوَهُ كَلَّ وَصَفٍ حَرَنِ  
وَقَرِيدُ لَيْسَ بِالْمَقْتَرَنِ  
فَاعَادَ الْحَصْبَ بِعَدِ السَّيِّسِ  
وَهُوَ فِي فِيهِ مَحَلُّ اللَّعْسِ

سَطْوَةُ السُّرُخِ وَفَرَّ الْحَرَسِ  
وَتَخَطَّى شَاهَهُم بِالْفَرَسِ

وَلَا حَ السُّورِدُ فَنِي أَفْنَانُ  
تَنَائِي السُّورِدِ فَنِي الْمَرْجَانُ  
تَحَلَّى سُنْدُسَ الرِّيسْحَانُ  
عِذَارَ الْأَمْسِ فَنِي السُّتُعْمَانُ

حَيَّيْ بِالَّذِي وَرَدَ      شَقَاتِي خَذَكِ السَّيْرِ  
وَقِي قَدْكَ الْمَسْفَرَدَ      بِخَمْرَةٍ تَغْرُكِ السَّدَى  
وَمِنْكَ الْجِفْنُ قَدْ سَوَدَ      عَلَى هَارُوتَ بِالسَّحَرِ  
أَدْرُكَاسِ السُّطَّلَا وَغَنَمُ      زَمَانَ الْقَوْرِ بِالرَّضْوَانِ

دور :

مَلِيكَ أَوْحَدُ الْعَصْرِ      وَفِي صَادِقِ السَّوْعَدِ  
بَدَأَ فِي طَلْعَةِ الْبَدْرِ      وَهِيَ طَلْعَةُ الْأَسَدِ  
صَدِيقُ الْعِزِّ وَالنَّصْرِ      حَلِيفُ الْجَسُودِ وَالْمَجْدِ  
لِهَذَا تَرْجَمَ الْأَعْجَمُ      بِمَدْحِ الْكَتْخُودِ رِضْوَانِ

وقال في نير عجم :

نَظَمَ الْبَطْلُ عَقُودَا      حَوْلَ أَجْيَادِ الْفُصُونِ  
وَتَمَاسِينُ قُودَا      فِي حَلَا زَهْرِ الْفُصُونِ  
وَأَجْنَلَى الْوَرْدِ خُدُودَا      نَرَجِسُ غَضِّ الْعُيُونِ  
وَشَدَا الطَّيْرِ غَرِيدَا      هَاجَ بِلْبَالِ الشُّجُونِ

دور :

لَيْسَ الْوَرْدُ أَحْمَرًا      فِي حِمَى رَوْضِ النَّعِيمِ  
وَعَلَى الْأَغْصَانِ ذَاكَ      سَاقِي الْقَطْرِ الْعَمِيمِ  
كَلَّمَا مَالَتْ سَكَارَى      عَلَيْهَا صِرْفُ النَّعِيمِ  
عَانَقَتْ جِيدًا وَجِيدًا      وَاشْتَفَتْ رُمْدُ الْجَفُونِ

دور :

كَتْخُودًا رِضْوَانُ ذُخْرِي      صَاحِبُ الْوَجْهِ الْمُنِيرِ  
وَعَنَائِي عِنْدَ فَقْرِي      جَابِرُ قَلْبِي الْكَبِيرِ  
مَا احْتِيَإِلِي غَيْرَ شِعْرِي      وَامْتَدَّحِي لِلْأَمِيرِ  
فِي الْوَرَى أَمْسَى قَرِيدَا      صَاحِبُ السَّعْرِ الْمَتِينِ

وقال في رصد :

رِيمُ فَلَا حِينَ جَلَا لِي كَاسَ طَلَا شَمْسٍ وَسَلَا كَمَلَا  
كَيْفَ مَلَإِي وَمَلَا سِلْسَالِ عَقْدُ لَالٍ بِالْحَسَنِ اكْتَسَى حُلَلَا  
خِشْفَ حَلَا غَالِي بِجَلَلِي لِي فَاقَ عَلَى الشَّمْسِ جَلَا

دور :

بِـدْرِ عَلَا حِينَ تَلَلَا وَاكْتَمَلَا غُصْنٌ تَهَادَى ثَمَلَا  
مُعْتَدَلَا فِيهِ جَلَا يَخْتَمَلُ ذَا الْمِيَالِ مِنْهُ الْغُصْنُ قَدْ خَجَلَا  
رَأَى حَلَا سَالِي عُدَالِي بِدْرِ عَالِي الْغُصْنِ عَلَا

خانة أولى :

كَمْ فَتَا حُسْنُ سَنَاهُ حِينَ رَأَى كَالْبَدْرِ يَعْلُو غُصْنَا  
لَا حَ لَنَا قَانِي مَنْ أَعْيَانِي بِالْمُهْجَرَانِ مَكْحُولِ الْأَجْفَانِ  
رَأَدْنِي شَجْنَا بِاللَّحْظِ الْوَسْطَانِ غُصْنُ الْبَيَانِ الْفَتَانِ

خانة ثانية :

وَرَدَّ جَنَّا عَزَّ جَنَاهُ قَسَا إِذْ حَارَ وَجْهًا حَسَا  
رَادَ سَنَا قَانِي مَنْ أَسْبَانِي بِالْعَقِيَانِ فِي الشُّغْرِ الْمَرْجَانِ  
لَوْ إِلَيَّ دَنَا مِنْهُ خَمَرُ الْحَنَانِ بِالرَّضْوَانِ سَعْدِي أَنْ

دور المديح :

مُتَّصِلَا مَدَحَ عَلَا مَنْ رَادَ وَلَا طَبَّحَهُ أَمَامَ الْفَضْلَا  
وَالسُّبُلَا خَيْرُ مَلَا وَالْأَلْ ذِي الْإِجْلَالِ فِي فَضْلِ الْكَرِيمِ وَلَا  
مِنْهُ إِلَهِي جَالِي أَهْوَالِي أَلْفُ سَلَامٍ وَسَلَامٍ

وقال في حجار :

يَا قَوَامَ الْبَيَانِ عَنْكَ صَبْرِي بَانَ فُقْتُ بِالْقَتَنِ عَادِلَ الْأَغْصَانِ  
وَالْحَدِيدِ الْقَنَانِ كُلُّ حُسْنٍ قَانِ ذَلِكَ عَنْ وَسْطِي سَلُّهُ لِي يَا قَانِ

خانة :

ذُو سَنَا افْتَنَّا مَذَرْنَا وَانْتَنَى قَامَةُ الْغُصْنِ وَجَنَةُ الشُّعْمَانِ  
الْقَنَا لِلْقَنَا مَا تَنَى عَنْ سَنَا شَكْلِكَ الْحَسَنِ رَاجِيَ الْإِحْسَانَ

سلسلة :

أنت مُسبى الولدان والغزلان بالاجفان يا منصان هات بين الافنان  
خمر الحان بالاحان فى البستان

دولاب :

حُسْنُ الْقَتَانِ مُفْرَدٌ فِي الْآنِ مَالَهُ مِنْ ثَانٍ بِدَرْ بَانِ أَمْ إِنْسَانٍ  
أَنْ وَصَلَى أَنْ فَاتَرَكَ الْهَجْرَانِ لَيْسَتْ مَا كَانَ وَارْحَمُ فَاِنْ بِالْأَشْجَانِ

خانة :

مِنْ عَنَا مَنَعَنَا وَاعْنَا وَارَعْنَا أَنْ تُعَذِّبَنِي فِيكَ بِالْحَرَمَانِ  
فَاتِنَا أَفْتِنَا هَلْ دَنَا قُرْبَانَا سَائِرِ الْفَتَنِ لِحَظِّكَ الْوَسْطَانِ

سلسلة :

فَاشْفِ قَلْبَ الْوَلَهَانِ السَّطْمَانِ مِنْ أَدْنَانِ السُّدْمَانِ  
أَنْتَ عَيْنُ الْأَعْيَانِ فِي الْأَزْمَانِ رَغَمَ الشَّانِ يَا ذَا الشَّانِ

دولاب :

زُرْ أَخَا شَجْنِي فِي هَوَاكِ ضَيِّى لَا تَطْلُ هِجْرَانِي قَانِي  
غَايَةُ الْمَسْنِي أَنْ تَزُرْ وَطْنِي بِالْجَفَا إِنْسَانِي قَانِي

خانة :

مَا صَغَتْ أَدْنِي مَنْ يُعْنَفُنِي فِيكَ أَوْ يُلْحَانِي جَانِي  
عَنْكَ غَيْرُنِي لَا وَلَا إِنْسَانِي  
بَهْجَةُ الزَّمَنِ غَالِي الشَّمَنِ تَفَرِّكَ الْمَرْجَانِي خَانِي  
لَسْتُ عَنْهُ غَنِي مَطْلَبُ الْعَقِيَانِ

خانة :

هَآ أَنَا لِلضَّغْنَى كَىْ أَنَالَ الْمَنَى نَاحِلٌ بَدْنَى فَاقْدُ السَّلَوَانَ  
كُنْ لَنَا مُحْسِنًا فَالْهَنَّا قَدْ دَنَا حِينَ بَشَرْنَى مِنْكَ بِالرَّضَوَانَ

المدبح :

ذُو الْعَطَا الْهَيَّانَ وَالسُّلْطَانَ فِى الْمِيدَانِ لِّلشَّجْعَانَ  
حُبُّهُ ذُو التِّيَّانِ بِالنُّقْرَانَ وَالْبُرْهَانَ مِنْ عَدْنَانَ

وغير ذلك كثير ، وسنذكر بعضها فى تراجمهم .

### عود وانعطاف

ولم يزل رضوان كتحدا وقَسِيْمُهُ على إمارة مصر ورثاستها حتى مات إبراهيم كتحدا كما تقدم ، فتداعى بموته ركن المترجم ، ورفعت النيام رُؤوسها ، وتحركت حفاظها ونفوسها ، وظهر شأن عبد الرحمن كتحدا القازدغلى ، وراج سوق نفاقه ، وأخذ يعضد ممالك إبراهيم كتحدا ، ويفريهم ويحرضهم على الجلفية ، لىكونهم مواليه فىخلص له بهم ملك مصر ، ويظن أَنَّهُم يراعون حق ولأدبه وسيادة جده ، فكان الأمر عليه بخلاف ذلك كما ستراه ، وهم كذلك يظهرن له الانقياد ، ويرجعون إلى رأيه ومشورته لىتم لهم به المراد ، وكل من أمراء إبراهيم كتحدا متطلع للرياسة أيضاً ، وبالبلدة أيضاً من الأكابر والاختيارية ، وأصحاب الوجاهة ، مثل : حسن كتحدا أبى شنب ، وعلى كتحدا الحفربطلى ، وحسن كتحدا الشعراوى ، وقرا حسن كتحدا ، وإسماعيل كتحدا التبانة ، وعثمان أغا الوكيل ، وإبراهيم كتحدا مناو، وعلى أغا توكلى ، وعمر أغا متفرقة ، وعمر أفندى محرم اختيار جاویشان ، وخليل جاویش حیضان مصلی ، وخليل جاویش القازدغلى ، وبيت الهیاتم ، وإبراهيم أغا ابن الساعى ، وبيت درب الشمسى ، وعمر جاویش الداودية ، ومصطفى أفندى الشریف اختيارية متفرقة ، وبيت بلفية ، وبيت قصبة رضوان ، وبيت الفلاح ، وهم كثيرون اختيارية وأوده باشية ، ومنهم أحمد كتحدا ، وإسماعيل كتحدا ، وعلى كتحدا ، وذو الفقار جاویش ، وإسماعيل جاویش وغيرهم ، فأخذ أتباع إبراهيم كتحدا ، يدبرون فى اغتيال رضوان كتحدا ، وإزالته ، وسعت فيهم عقارب الفتى ، فتنبه رضوان كتحدا لذلك ، فاتسق مع أغراضه ، وملك القلعة والأبواب ، والمحمودية ، وجامع السلطان حسن ، واجتمع إليه جمع كثير من أمرائه وغيرهم ،

ومن انضم إليهم ، وكاد يتم له الأمر ، فعسى عبد الرحمن كئيباً ، والاختيارية  
فى إجراء الصلح ، وطلع بعضهم إلى رضوان كئيباً ، وقالوا له : « هؤلاء  
أولاد أخيك ، وقد مات وتركهم فى كنفك مثل الأيتام ، وأنت أولى من كل أحد ،  
وليس من المروءة والرأى أن تناظرهم أو تخاصمهم ، فإنك صرت كبير القوم ، وهم  
فى قبضتك أى وقت ، فلا تسمع كلام المنافقين » ، فلم يزالوا به حتى انخدع  
لكلامهم وصدقهم ، واعتقد نصحهم ، لأنه كان سليم الصدر ، ففرق الجمع ، ونزل  
إلى بيته الذى بقوصون ، فاغتموا عند ذلك الفرصة ، وبيتوا أمرهم ليلاً ، وملكوا  
القلعة والأبواب والجهات ، والمترجم فسى غفلته آمن فى بيته مطمئن من قبلهم ،  
ولا يدري ما خبئ له ، فلم يشعر إلا وهم يضربون عليه بالمدافع ، وكان المزين يحلق  
له رأسه ، فسقطت على داره الجلل ، فأمر بالاستعداد ، وطلب من يركن إليهم ،  
فلم يجد أحداً ، ووجدهم قد أخذوا حوله الطرق والنواحي ، فحارب فيهم إلى  
قريب الظهر ، وخامر عليه أتباعه فضربه مملوكه صالح الصغير برصاصة من خلف  
الباب الموصل لبيت الراحة ، فأصابته فى ساقه ، وهرب مملوكه إلى الاختصاص ،  
وكانوا وعدوه بأمره إن هو قتل سيده ، فلما حضر إليهم وأخبرهم بما فعل ، أمر  
على بيك بقتله ، وقال هذا خائن ، وليس فيه خير ، فشفعوا فيه ، وأمروا بنفيه ،  
وعندما أصيب المترجم طلب الخيول ، وركب فى خاصته وخرج من نقب نقيب فى  
ظهر البيت ، وتآلم من الضربة ، لأنها كسرت عظم ساقه ، فسار إلى جهة البساتين ،  
وهو لا يصدق بالنجاة ، فلم يتبعه أحد ، ونهبوا داره ، ثم ركب وسار إلى جهة  
الصعيد ، فمات بشرق أولاد يحيى <sup>(١)</sup> ، ودفن هناك ، فكانت مدته بعد قسيمه قريبا  
من ستة أشهر ، ولما مات تفرقت صنائعه وماليكه فى البلاد ، وسافر بعضهم إلى  
الحجاز من ناحية القصير <sup>(٢)</sup> ، ثم ذهبوا من الحجاز إلى بغداد واستوطنوها ،  
وتناسلوا وماتوا ، وانقضت دولتهما ، فكانت مدتهما نحو سبع سنوات ، ومصر فى  
تلك المدة هادئة من الفتن والشور ، والإقليم البحرى والقبلى آمن وأمان ،  
والأسعار رخيصة ، والأحوال مرضية ، واللحم الضانى المجروح من عظمه رطله

(١) شرق أولاد يحيى : أصلها من نواحي بنى هميم ، فصلت فى العصر العثمانى ، باسم أولاد يحيى شرق ،  
وفى ١٨٨٨ م قسمت إلى ناحيتين ، أولاد يحيى بحر ، وأولاد يحيى قبل وهو الأصلية ، إحدى طرى مركز  
البلينا ، محافظة سوهاج .

رمزى ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٤ ، ص ٩٠٥ .

(٢) القصير : من الثغور المصرية القديمة على البحر الأحمر ، وهو موضع قريب من عيذاب ، والمسافة بينهما وبين  
قنا ١٥٥ كيلو مترا .

رمزى ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٤ ، ص ٢٧١ .

بنصفين ، والجاموسى بنصف ، والسمن البقرى عشرته بأربعين نصف فضة ، واللبن الحليب عشرته بأربعة أنصاف ، والرطل الصابون بخمسة أنصاف ، والسكر المتعاد كذلك ، والمكرر قنطاره بألف نصف ، والعسل القطر قنطاره بمائة وعشرين نصفاً ، والرطل البن القهوة باثنى عشر نصفاً ، والتمر يجلب من الصعيد فى المراكب الكبار ، ويصب على ساحل بولاق ، مثل عرم الغلال ، ويباع بالكيل والأرداب ، والأرز أردبه بأربعمئة نصف ، والعسل النحل قنطاره بخمسمائة نصف ، وشمع العسل رطله بخمسة وعشرين نصفاً ، وشمع الدهن بأربعة أنصاف ، والفحم قنطاره بأربعين نصفاً ، والبصل قنطاره بسبعة أنصاف ، وقس على ذلك .

يقول جامعه : إني أدركت بقايا تلك الأيام ، وذلك أن مولدى كان فى سنة سبع وستين ومائة وألف <sup>(١)</sup> ، ولما صرت فى سن التمييز ، رأيت الأشياء على ما ذكر إلا قليلا ، وكنت أسمع الناس ، يقولون : « الشئ الفلانى زاد سعره عما كان فى سنة كذا » ، وذلك فى مبادئ دولة إبراهيم كتحدا ، وحدث الاختلال فى الأمور ، وكانت مصر إذ ذاك محاسنها باهرة ، وفنائيلها ظاهرة ، ولأعدائها قاهرة ، يعيش رغدا بها الفقير ، وتوسع للجليل والحقير .

### مطلب<sup>(٢)</sup>

## وكان لأهل مصر سنن وطرائق فى مكارم الأخلاق<sup>(٣)</sup> . لا توجد فى غيرها

منها : أن فى كل بيت من بيوت جميع الأعيان مطبخين أحدهما : أسفل رجالي ، والثانى : فى الحريم ، فيوضع فى بيوت الأعيان السماط فى وقتي العشاء والغداء مستطيلا فى المكان الخارج ، مبذولا للناس ، ويجلس بصدرة أمير المجلس ، وحوله الضيفان ، ومن دونهم مماليكه وأتباعه ، ويقف الفراشون فى وسطه ، يفرقون على الجالسين ، ويقربون إليهم ما بعد عنهم من القلايا والمحمرات ، ولا يمتنعون فى وقت الطعام من يريد الدخول أصلا ، ويرون أن ذلك من المعاييب ، حتى أن بعض ذوى الحاجات عند الأمراء ، إذ حجبهم الخدام ، انتظروا وقت الطعام ، ودخلوا ، فلا يمنعهم الخدم فى ذلك الوقت ، فيدخل صاحب الحاجة ويأكل وينال غرضه من مخاطبة الأمير ، لأنه إذا نظر على سباطه شخصا لم يكن

(١) ١١٦٧ هـ / ٢٩ أكتوبر ١٧٥٣ - ١٧ أكتوبر ١٧٥٤ م .

(٢) العنوان كتب بهامش ص ٢٠٣ ، طبعة بولاق .

(٣) كتب أمام هذه الفقرة بهامش ص ٢٠٣ ، طبعة بولاق « كان لأهل مصر سنن وطرائق فى مكارم الأخلاق » .



رآه قبل ذلك ، ولم يذهب بعد الطعام عرف أن له حاجة ، فيطلبه ويسأله عن حاجته ، فيقضيها له ، وإن كان محتاجا وساء بشيء ، ولهم عادات وصدقات فى أيام المواسم ، مثل : أيام أول رجب ، والمعراج ، ونصف شعبان ، وليالى رمضان ، والأعياد ، وعاشوراء ، والمولد الشريف يطبخون فيها الأرز باللبن والزردة ، ويملاؤن من ذلك قصاعا كثيرة ، ويفرقون منها على من يعرفونه من المحتاجين ، ويجتمع فى كل بيت الكثير من الفقراء ، فيفرقون عليهم الخبز ، ويأكلون حتى يشبعوا من ذلك اللبن والزردة ، ويعطونهم بعد ذلك دراهم ، ولهم غير ذلك صدقات ، وصلات لمن يلوذ بهم ، ويعرفون منه الاحتياج وذلك خلاف ما يعمل ويفرق ، من الكعك المحشو بالسكر والعجمية والشريك ، على المدافن والتراب فى الجمع والمواسم ، وكذلك أهل القرى والأرياف ، فيهم من مكارم الأخلاق ما لا يوجد فى غيرهم من أهل قرى الأقاليم ، فإن أقل ما فيهم إذا نزل به ضيف ولو لم يعرفه اجتهد وبادر بقراءه فى الحال ، وبذل وسعه فى إكرامه ، وذبح له ذبيحة فى العشاء ، وذلك ما عدا مشايخ البلاد والمشاهير من كبار العرب والمقدام ، فإن لهم مضايف واستعدادات للضيوف ، ومن ينزل عليهم من السفار والأجناد ، ولهم مساميح وأطيان فى نظير ذلك ، خلفا عن سلف إلى غير ذلك مما يطول شرحه ، ويعسر استقصاؤه ، وبموت رضوان كتخدا ، لم يبق لوجاق العزب صولة .

ومات : الأجل المكرم ، والملاذ المفخم ، الخواج الحجاج أحمد بن محمد الشرايى ، وكان من أعيان التجار المشتهرين كآسلافه ، وبيتهم المشهور بالأزبكية بيت المجد والفخر والعز ، وماليكهم من أعيان مصر چربجية وأمرء ، ومنهم يوسف بيك الشرايى ، وكانوا فى غاية من الغنى والرفاهية ، والنظام ومكارم الأخلاق والإحسان للخاص والعام ، ويتدرد إلى منزلهم العلماء والفضلاء ، ومجالسهم مشحونة بكتب العلم النفيسة للإعارة والتغير ، وانتفاع الطلبة ، ولا يكتبون عليها وقفية ، ولا يدخلونها فى موارثهم ، ويرغبون فيها ، ويشترونها بأعلى ثمن ، ويضعونها على الرفرف ، والخزائن والخورنقات<sup>(١)</sup> ، وفى مجالسهم جميعا ، فكل من دخل إلى بيتهم من أهل العلم إلى أى مكان بقصد الإعارة أو المراجعة ، وجد بغيته ومطلوبه فى أى علم كان من العلوم ، ولو لم يكن الطالب معروفا ، ولا يمتنعون من يأخذ الكتاب بتمامه ، فإن رده فى مكانه رده ، وإن لم يردده واختص به أو باعه لا يسأل عنه ، وربما يبيع الكتاب عليهم ، واشتروه مرارا ، ويعتدرون عن الجاني

(١) الخورنقات : الأماكن المعدة لحفظ الكتب .

بضرورة الاحتياج ، وخبزهم وطعامهم مشهور بغاية الجودة والإتقان والكثرة ، وهو مبلول للقاصي والداني مع السعة والاستعداد ، وجميعهم مالكيو المذهب على طريقة أسلافهم ، وأخلاقهم جميلة وأوضاعهم منزهة عن كل نقص ورذيلة ، ومن أوضاعهم وطرائقهم أنهم لا يتزوجون إلا من بعضهم البعض ، ولا تخرج من بيتهم امرأة إلا للمقبرة ، فإذا عملوا عرساً أولوا الولائم وأطعموا الفقراء والقراء على نسق اعتادوه ، وتنزل العروس من حريم أبيها إلى مكان زوجها بالنساء الخالص ، والمغاني والجنك تزفها ليلاً بالشموع ، وباب البيت مغلق عليهن ، وذلك عندما يكون الرجال في صلاة العشاء بالمسجد الأزكي المقابل لسكنهم ، ويستمع يشتمل على اثني عشر مسكناً ، كل مسكن بيت متسع على حذته ، وكان الأمراء بمصر يترددون إليهم كثيراً من غير سبق دعوة ، وكان رضوان كتحدا يتفصح عند المترجم في كثير من الأوقات مع الكمال والاحتشام ، ولا يصحبه في ذلك المجلس إلا اللطاف من ندمائه ، وإذا قصده الشعراء بمدح لا يأتونه في الغالب إلا في مجلسه لينالوا تفضيلتين ، ويحزروا جاتزتين ، وكان من ستمهم أنهم يجعلون عليهم كبيراً منهم ، وتحت يده الكاتب<sup>(١)</sup> ، والمستوفى<sup>(٢)</sup> ، والجبايى<sup>(٣)</sup> ، فيجمع لديه جميع الإيراد من الالتزام والعقار الجامكية ، ويسدد الميرى ، ويصرف لكل إنسان راتبه على قدر حاله ، وقانون استحقاقه ، وكذلك لوازم الكساوى للرجال والنساء في الشتاء والصيف ، ومضروف الجيب في كل شهر ، وعند تمام السنة يعمل الحساب ، ويجمع ما فضل عنده ، ويقسمه على كل فرد بقدر استحقاقه وطبقته ، واستمروا على هذا الرسم والترتيب مدة مديدة ، فلما مات كبارهم وقع بينهم الاختلاف ، واقتسموا الإيراد ، واختص كل فرد منهم بنصيبه يفعل به ما يشتهى ، وتفرق الجمع ، وقلت البركة ، واتعزل المحبون ، وصار كل حزب بما لديهم فرحون ، وكان مسك ختامهم صديقنا ، وأخانا فى الله اللودعى الأريب ، والنادرة المفرد النجيب ، سيدى إبراهيم بن محمد بن الدادة الشرايى الغزالي ، كان رحمه الله تعالى ملكي الصفات ، بسام العشيات ، عذب المورد ، رحيب النادى ، وأبغ الصدر للحاضر والبادى ، قطعنا معه أوقاتا كانت لعين الدهر قرة ، وعلى مكتوب العمر عنوان المسرة ، وكان لسان حاله يقول :

إذا مَا بَصَى يَوْمٌ وَلَمْ أَصْطَنِعْ يَدَكَ وَلَمْ أَقْبَسْ عِلْماً فَمَا ذَاكَ مِنْ عُمَرَى

(١) الكاتب : انظر ، ص ٣٠ ، حاشية رقم (٣) .

(٢) المستوفى : هو الشخص الذى يستوفى كامل الحسابات ويضمها ويتسلمها ، ويقوم بتحويلها للجبايى .

(٣) الجبايى : هو الموظف الذى يقوم بجمع الإيراد من المستحق عليهم .

ومازال يشتري متاع الحياة بجوهر عمره النفيس ، مواظبا على مذاكرة العلم ، وحضور التدريس ، حتى كدر الموت وِردَه ، وبلد الدهر الحسود بنوائيه عقده ، كما يأتى تمة ذلك فى سنة وفاته ، وانمحت بموته من بيتهم المآثر ، وتبدل بقية عقدهم المتناثر .

ومات : أحمد جلى ابن الأمير عليّ ، والأمير عثمان ، ولم يسق منهم إلا كما قال القائل :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَيَقِيتُ فِي خَلْفِ كَجِلْدِ الْأَجْرِبِ  
وَتَرَوِّجُ مَالِكَ الْغَاوِدِغِيَّةِ نَسَاءَهُمْ ، وَسَكَنُوا فِي بَيْتِهِمْ .

ومنهم : سليمان أغا صالح ، وتقلد الزعامة وصار يبيتهم بيت الوالى ، ووقف ببابه الأعوان والزبانية ، ويحبس به أرباب الجرائم ، فيعذبون ويعاقبون ، لايسئل عما يفعل ، وكثيرا ما أتذكر بذكرهم ، قول القائل :

سَقَى اللَّهُ عَيْشًا فِي ظِلَالِ رَبْوَعِهِمْ حَلَا ذِكْرُهُ فِي السُّوْقِ وَهُوَ مُدَامُ  
لَيْلٍ لَنَا فِي مِصْرَ وَصَلَّ كَأَنَّهَا عَلَى وَجْهَةِ الدَّهْرِ الْمُنْعَثِ شَامُ  
يَحِينُ حِمَامِي مِنْ حَبِينِي وَلَوْعَتِي إِذَا نَاحَ فَسُوقُ الْأَيْكَتَيْنِ حَمَامُ

توفى المترجم فى سنة إحدى وسبعين ومائة وألف <sup>(١)</sup> .

ومات : سلطان الزمان ، السلطان محمود خان العثمانى ، وكانت مدته نيفا وعشرين سنة ، وهو آخر بنى عثمان فى حسن السيرة والشهامة والحرمة ، واستقامة الأحوال والمآثر الحسنة ، توفى ثامن عشر صفر سنة ثمان وستين ومائة وألف <sup>(٢)</sup> .

وتولى السلطان عثمان بن أحمد ، أصلح الله شأنه .

ومات : النبيه النبيل ، والفقير الجليل ، والسيد الأصيل ، السيد محمد المدعو حمودة السديدى ، أحد ندماء الأمير رضوان كتخدا ، ولد بالمحلة الكبرى <sup>(٣)</sup> ، وبها

(١) ١١٧١ هـ / ١٥ سبتمبر ١٧٥٧ - ٣ سبتمبر ١٧٥٨ م . (٢) ١٨ صفر ١١٦٨ هـ / ٤ ديسمبر ١٧٥٤ م .

(٣) المحلة الكبرى : مدينة قديمة ، اسمها الأصلى (Didouseya) ديدوسيا ، واسمها التيطلى (Dakala) ، ووردت فى المصادر العربية باسم « للمحلة الكبرى » ، ثم وردت بدون إضافة ، وهى من المدن الكبيرة ، وهى قاعدة مركز للمحلة الكبرى ، محافظة الغربية .

رمزى : محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٢ ، ص ١٦ - ١٨ .

نشأ، وحفظ القرآن ، واشتغل بطلب العلم ، فحصل مأموله فى الفقه والمعتول ، والمعانى والبيان والعروض ، وعانى نظم الشعر ، وكان جيد القرينة ، حسن السليقة فى النظم والنثر والإنشاء ، وحضر إلى مصر ، وأخذ عن علمائها ، واجتمع بالأمير رضوان كتحدا عزبان الجلفى المشار إليه ، وصار من خاصة ندمائه ، وامتدحه بقصائد كثيرة طنانة ، وموشحات ، ومزدوجة بديعة ، والمقامة التى داعب بها الشيخ عمار القروى ، وأردفها بقصيدة رائية بليغة فى هجو المذكور ، سامحهما الله ، وكل ذلك مذكور فى : « الفوائح الجنانية » ، لجامعه الشيخ عبدالله الإدكارى حج رحمه الله ، ومات وهو آيب بأجرود ، سنة ثلاث وستين ومائة وألف <sup>(١)</sup> ، ورثاه الشيخ عبدالله الإدكارى بقصيدة طويلة أولها :

مَنْ نَصِيرِي عَلَى الْفِرَاقِ الْأَشَقِّ      أَوْ مِنَ الدَّهْرِ أَخَذَ لِي بِحَقِّي  
وَبَيْتَ تَارِيخِهَا :  
وَلَهُ الْحَوْرُ بِالْدُّعَاءِ تُؤَرْخُ      جُودَ رَحْمَا تُرَبِّ السَّدِيدِي يَسْقِي

ومات : الأجل المكرم ، محمد جلبى ابن إبراهيم جربجى الصابونجى ، مقتولا ، وخبره أنه لما توفى أبوه ، وأخذ بلاده ، وبيتهم تجاه العتبة الزرقاء <sup>(٢)</sup> ، على بركة الأريكية ، فتوفى أيضا عثمان جربجى الصابونجى بمنفلوط <sup>(٣)</sup> ، وذلك سنة سبع وأربعين ومائة وألف <sup>(٤)</sup> ، ومات غيره كذلك من معاتيقهم ، وكان محمد جربجى مثل والده بالباب ، وولتجى إلى يوسف كتحدا البركاوى ، فلما مات البركاوى ، خاف من عليّ كتحدا الجلفى ، فالتجأ إلى عبدالله كتحدا القارذغلى ، وعمل ينكجى ، فأراد أن يقلده أوده باشة ، ويلبسه الضلعة ، فقصد السفر إلى الوجه القبلى ، وذلك فى سنة أربع وخمسين <sup>(٥)</sup> ، فأسافر واستولى على بلاد عثمان جربجى ومعاتيقه وقام هناك ، وكان ردلا بخيلا طماعا شرها فى الدنيا ، وكان عالىكه يهربون منه ، وكانت اخته زوجا لعمر آغا خازندار أبيه ، ولم يفتقد لها بشيء .

واتفق : أن رجلا من كبار هواة بحرى توفى ، فأرسل المترجم إلى وكيله أحمد أوده باشة ، فأخذ له يلاذ المتوفى بالمحلول ، ودفع حلوانها إلى الباشا ، فأرسل أولاد

(١) ١١٦٣ هـ / ١١ ديسمبر ١٧٤٩ - ٢٩ نوفمبر ١٧٥٠ م .

(٢) العتبة الزرقاء : حارة تقع على ميدان العتبة تتصل بشوارع الموسكى .

(٣) منفلوط : انظر ، ص ٤٩ ، حاشية رقم (٧) .

(٤) ١١٤٧ هـ / ٣ يونيو ١٧٣٤ - ٢٣ مايو ١٧٣٥ م . (٥) ١١٥٤ هـ / ١٩ مارس ١٧٤١ - ٧ مارس ١٧٤٢ م .

المثوفى إلى هواره قبلى ، عرفوهم أن بلاد أسلافهم أخذها ابن الصابونجى ، ونازل يتصرف فيها ، وطلبوا منهم معونة حتى يرسلوا إلى إبراهيم كئخدا القاردغلى ، ويدفعوا الذى دفعه فى الحلوان ، ويخلص لهم بلادهم ، فأرسلوا لهم هواره ، وعبيدا ، وسيمانية ، فحاربوه وغلبوه ، فعدى إلى البر الغربى ، فوقفوا فى مقابلته ، فخاف منهم أن يعدوا خلفه ، فنزل إلى المراكب ، وأخذ معه صندوق الأوراق والتفاسيط ، وحضر إلى مصر ، ودخل إلى داره بالأريكية ، ثم إن هواره أرسلت إلى إبراهيم كئخدا ، فأحضره وتكلم معه ، وترجى عنده ، فلم يمثل ، واستمر على عناده ، فلم يزل ابن السكرى يلاطفه ، فلم يتحول عن ذلك ، فأرسل إبراهيم كئخدا ، وأخذ فرمانا بنفيه إلى الحجار ، فأخذه إلى السويس ، ومن شدة حرصه أخذ صحبته صندوق الأوراق والتفاسيط والحجيج والتذاكر ، فلما وصل إلى السويس أرسل خلفه إبراهيم كئخدا فرمانا ، صعبة جاويز بقتله فقتلوه ، وأحضروا الصندوق إلى إبراهيم كئخدا ، وترك ثلاث بنات ، روج بتا منهن إلى خازنداره ، وسكن بها فى بيت بحارة الضيية <sup>(١)</sup> عند سوق أمير الجيوش ، وأخذ بيت الأريكية إبراهيم كئخدا ، وزوج زوجته خازنداره محمود آغا ، فأقام معها أياما ومات ، فزوجها إلى حسين آغا ، وولاء كشوفية المنصورة ، وبعد تمام السنة عمله أمين الشون ، وأعطاه رضوان كئخدا ولاية البحر ، وعمله كئخدا مدة أيام ، ثم تقلد الإمارة والصنجدية بعد موت أستاذة ، وهو حسين بيك المقتول الأتى ذكره .

## فصل

ولما مات إبراهيم كئخدا القاردغلى ، ورضوان كئخدا الجلفى ، بدأ أمر أتباع إبراهيم كئخدا فى الظهور ، وكان المتعين بالإمارة منهم عثمان بيك الجرجاوى ، وعلى بيك الذى عرف بالغزاوى ، وحسين بيك الذى عرف بكشكش ، وهؤلاء الثلاثة تقلدوا الصنجدية والإمارة فى حياة أستاذهم ، والذى تقلد الإمارة منهم بعد موته ، حسين بيك الذى عرف بالصابونجى ، وعلى بيك بلوط قبان ، وخلييل بيك الكبير ، وأما من تأمر منهم بعد قتل حسين بيك الصابونجى ، فهم : حسين بيك جوجة ، وإسماعيل بيك أبو مدفع ، وأما من تأمر بعد ذلك بعناية على بيك بلوط قبان ، عندما ظهر أمره ، فهو إسماعيل بيك الأخير ، الذى تزوج بنت أستاذة ، وكان

(١) حارة الضيية : حارة تفرع من شارع أمير الجيوش .

خازنذاره ، وعلى بيك السروجي ، فلما استقر أمرهم بعد خروج رضوان كتحدا ، وزوال دولة الجلفية ، تعين بالرياسة منهم على أقرانه عثمان بيك الجرجاوى ، فسار سيرا عنيقا من غير تدبير ، وناكد زوجة سيده بنت البارودي وصادرها فى بعض تعلقاتها ، فشكت أمرها إلى كبار الاختيارية ، فخطبوه فى شأنها ، وكلمه حسن كتحدا أبو شنب ، فردّ عليه ردا قبيحا ، فتحزبوا عليه ونزعوه من الرياسة ، وقدموا حسين بيك الصابونجي وجعلوه شيخ البلد ، ولم يزل حتى حقد عليه خشدائينه وقتلوه .

وخبر موت حسين بيك المذكور : أنه لما مات إبراهيم كتحدا ، قلدوا المذكور إمارة الحج ، وطلع سنة ١١٦٩<sup>(١)</sup> ، وسنة ١١٧٠<sup>(٢)</sup> ، ثم تعين بالرياسة ، وصار هو كبير القوم والمشار إليه ، وكان كريما جوادا وجيها ، وكان يميل بطبعه إلى نصف حرام ، لأن أصله من عماليك الصابونجي ، فهرب من بيته وهو صغير ، وذهب إلى إبراهيم جاورش ، فاشتره من الصابونجي ورياه ، ورفاه ثم روجه بزوجة محمد جرجسى ابن إبراهيم الصابونجي ، وسكن بيتهم وعمره ووسعه ، وأنشأ فيه قاعة عظيمة ، فلذلك اشتهر بالصابونجي ، ولما رجع من الحجاز قلد عبد الرحمن أغا أغاوية مستحفظان ، وهو عبد الرحمن أغا المشهور ، فى شهر ربيع من السنة المذكورة ، وهى سنة ١١٧٠<sup>(٣)</sup> ، وطلع بالحج فى تلك السنة محمد بيك ابن الدالى ، ورجع فى سنة إحدى وسبعين<sup>(٤)</sup> ، ثم إن المترجم أخرج خشدائنه على بيك المعروف ببلوط قبان ، ونفاه إلى بسلده ، النوسات<sup>(٥)</sup> ، وأخرج خشدائنه أيضا عثمان بيك الجرجاوى منفا إلى أسيوط ، وأراد نفي علي بيك الغزاوى ، وأخرجه إلى جهة العادلية ، فسمى فيه الاختيارية بواسطة نسيبه على كتحدا الخربطلى ، وحسن كتحدا أبو شنب ، فآلزمه أن يقيم بمسزل صهره على كتحدا المذكور ببركة الرطلى<sup>(٦)</sup> ، ولا يخرج من البيت ، ولا يجتمع بأحد من أقرانه ، وأرسل إلى

(١) ١١٦٩ هـ / ٧ أكتوبر ١٧٥٥ - ٢٥ سبتمبر ١٧٥٦ م .

(٢) ١١٧٠ هـ / ٢٦ سبتمبر ١٧٥٦ - ١٤ سبتمبر ١٧٥٧ م .

(٣) ١١٧٠ هـ / ٢٦ سبتمبر ١٧٥٦ - ١٤ سبتمبر ١٧٥٧ م .

(٤) ١١٧١ هـ / ١٥ سبتمبر ١٧٥٧ - ٣ سبتمبر ١٧٥٨ م .

(٥) النوسات : قرية صغيرة وردت بصيغة المثنى وبصيغة المفرد ، كانت تابعة للقنوم ، وهى الآن إحدى قرى مركز الواسطة ، محافظة بنى سويف .

رمزى ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٣ ، ص ١٢٨ .

(٦) بركة الرطلى : بركة كانت قائمة غربى جامع الطاهر ، كانت من جملة أرض الطبالة ، كان شرقى هذه البركة زاوية بها نخل كثير ، ونيسها شخص يصنع الأبطال الحديد ، التى ترن بها الناس ، فسموها الناس بركة الرطلى ، نسبة لصانع الأبطال .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج ٣ ، ص ٢٦٤ - ٢٦٥ .

خشدانشه حسين بيك المعروف بكشكش ، فأحضره من جرجا ، وكان حاكما بالولاية ، فأمره بالإقامة فى قصر العينى ، ولا يدخل إلى المدينة ، ثم أرسل إليه بالسفر إلى جهة البحيرة ، وأحضروا إلى جهة البحيرة ، وأحضروا إليه المراكب التى يسافر فيها ، ويريد بذلك تفرق خشدانشينه فى الجهات ، ثم يرسل إليهم ويقتلهم لينفرد بالأمر والرياسة ، ويستقل بملك مصر ، ويظهر دولة نصف حرام ، وهو غرضه السباطى ، وضم إليه جماعة من خشدانشينه ، وتوافقوا معه على مقصده ظاهرا ، وهم : حسن كاشف جوجة ، وقاسم كاشف ، وخليل كاشف جرجى ، وعلى آغا المنجى ، وإسماعيل كاشف أبو مدفع ، وآخر يسمى حسن كاشف ، وكانوا من أخصائه وملازميه ، فاشتغل معهم حسين بيك كشكش واستمالهم سرا ، واتفق معهم على اغتياله ، فحضرُوا عنده فى يوم الجمعة على جرى عادتهم ، وركبوا صحبته إلى القرافة ، فزاروا ضريح الإمام الشافعى ، ثم رجع صحبته إلى مصر القديمة ، فنزلوا بقصر الوكيل ، وباتوا صحبته فى أنس وضحك ، وفى الصباح حضر إليهم الفطور فأكلوه وشربوا القهوة ، وخرج الممالك ليأكلوا الفطور مع بعضهم ، وبقي هو مع الجماعة وحده ، وكانوا طلبوا منه أنعاما ، فكتب إلى كل واحد منهم وصولا بألف ريال ، وألف أردب قمح ، وغلال ، ووضعوا الأوراق فى جيوبهم ، ثم سحبوا عليه السلاح وقتلوه وقطعوه قطعا ، ونزلوا من القصر وأغلقوه على الممالك والطائفة من خارج ، وركب حسن كاشف جوجة ركوبة حسين بيك ، وكان موعدهم مع حسين بيك كشكش عند المجرة ، فإنه لما أحضروا له مراكب السفر تلكا فى النزول ، وكلما أرسل إليه حسين بيك يستعجله بالسفر يحتج بسكون الريح ، أو ينزل بالمراكب ، ويعدى إلى البر الآخر ويؤم أنه مسافر ، ثم يرجع ليلا ويتعلل بقضاء أشغاله ، واستمر على ذلك الحال ثلاثة أيام حتى تم أغراضه ، وشغله مع الجماعة ، ووعدهم بالإمرات ، واتفق معهم أنه ينتظرهم عند المجرة ، وهم يركبون مع حسين بيك ويقتلونهم فى الطريق إن لم يتمكنوا من قتله بالقصر ، فقدّر الله أنهم قتلوه وركبوا حتى وصلوا إلى حسين بيك كشكش ، فأخبروه بتمام الأمر ، فركب معهم ، ودخلوا إلى مصر ، وذهب كشكش إلى بيت حسين بيك بالداودية ، وملكه بما فيه ، وأرسل بإحضار خشدانشينه المنفيين ، وعندما وصل الخبر إلى علي بيك الغزاوى ببركة الرطبلى ركب فى الحال مع القاتلين ، وطلبوا إلى القلعة ، وأخذوا فى طريقهم أكابر الوجاقلية ، ومنهم جسن كتخدا أبو شنب ، وهو من أغراض حسين بيك المقتول ، وكان مريضا بالأكلة فى فمه ، وقالوا لبعضهم : « إن لم يركب معنا أو أنه اعترض على فعلنا قتلناه » ، فلما دخلوا إليه ، وطلبوه نزل إليهم من الحرم ،

فأخبروه بقتلهم حسين بيك ، فلم يجيبهم إلا بقوله هو أخوكم وفيكم الخلف والبركة ، فطلبوه للركوب معهم فاعتذر بالمرض ، فلم يقبلوا عذره ، فقتلوا بيك وركب معهم إلى القلعة ، وولوا علي بيك كبير البلد عوضاً عن حسين بيك المقتول ، وكان قتله في شهر صفر إحدى وسبعين <sup>(١)</sup> ، ثم إن ماليكه وضعوا أعضائه في خرج ، وحملوه على هجين ، ودخلوا به إلى المدينة ، فأدخلوه إلى بيت الشيخ الشيراوى بالرويعي ، ففسلوه وكفنوه ، ودفنوه بالقرافة ، وسكن علي بيك المذكور بيت حسين بيك الصابونجي الذي بالأريكية ، وأحضروا علي بيك من النوسات ، وعثمان بيك الجرجاوى من أسيوط ، وقلدوا خليل كاشف صنجقية ، وإسماعيل أبو مدفع كذلك ، وقاسم كاشف قلدوه الزعامة ، ثم قلدوا بعد أشهر حسن كاشف المعروف بجوجة صنجقية أيضاً ، وكان ذلك فى ولاية علي باشا ابن الحكيم الثانية ، فكان حال حسين بيك المقتول مع قاتليه ، كما قال الشاعر :

وَإِخْوَانٌ تَخَذْتَهُمْ دُرُوعًا	فَكَانُواهَا وَلَكِنْ لِلْأَعَادِي
وَحُلَّتْهُمْ سِهَامًا صَانِبَاتٍ	فَكَانُواهَا وَلَكِنْ فِى فُؤَادِي
وَقَالُوا قَدْ صَفَّتْ مِنَّا قُلُوبٌ	لَقَدْ صَدَقُوا وَلَكِنْ مِنْ وَدَادِي
وَقَالُوا قَدْ سَعَيْنَا كُلَّ يَوْمٍ	لَقَدْ صَدَقُوا وَلَكِنْ فِى فَسَادِي

ولا يلى إسحق التلمساني :

الْغَدْرُ فِى النَّاسِ شِيْمَةٌ سَلَفَتْ	قَدْ طَالَ بَيْنَ الْوَرَى تَصَرُّفُهَا
مَا كُلٌّ مِنْ قَدْ سَرَتْ لَهُ نَعَمٌ	مِنْكَ يَرَى قَنْدَرَهَا وَيَسْرِفُهَا
بَلْ رُبَّمَا أَعْقَبَ الْجَزَاءُ بِهَا	مَضْرَّةً عَزَّ عَنْكَ مَصْرُفُهَا
أَمَا تَرَى الشَّمْسَ كَيْفَ تَعْطِفُ بَالَتْ	رَوَى عَلَى الْبَدْرِ وَهُوَ يَكْشِفُهَا

### واما من مات فى هذا التاريخ من الاعيان ، خلاف حسين بيك المذكور

فالشيخ الإمام الفقيه ، المحدث الأصولى ، المتكلم الماهر ، الشاعر الأديب ، عبد الله بن محمد بن عامر بن شرف الدين ، الشيراوى الشافعى ، ولد تقريباً فى سنة اثنتين وتسعين وألف <sup>(٢)</sup> ، وهو من بيت العلم والجلالة ، فجدّه عامر بن شرف الدين ، ترجمه الأمينى فى الخلاصة ، ووصفه بالحفظ والذكاء ، فأول من شملته

(١) صفر ١١٧١ هـ / ١٥ أكتوبر - ١٢ نوفمبر ١٧٥٧ م . (٢) ١١٩٢ هـ / ٢١ يناير ١٦٨١ - ٩ يناير ١٦٨٢ م .



إجازته سيدي محمد بن عبدالله الخرشى ، وعمره إذ ذاك نحو ثمان سنوات ، وذلك فى سنة ألف ومائة <sup>(١)</sup> ، وتوفى الشيخ الخرشى المالكى فى سابع عشرين الحجة سنة واحد ومائة وألف <sup>(٢)</sup> ، وتولى بعده مشيخة الأزهر الشيخ محمد النشترى المالكى ، وتوفى فى ثامن وعشرين الحجة سنة عشرين ومائة وألف <sup>(٣)</sup> ، ووقع بعد موته فتنة بالجامع الأزهر ، بسبب المشيخة والتدريس بالأقبغاوية <sup>(٤)</sup> ، وافترق المجاورون فرقتين ، فرقة تريد الشيخ أحمد النفراوى ، والأخرى تريد الشيخ عبد الباقي القلىنى ، ولم يكن حاضرا بمصر ، فتعصب له جماعة النشترى ، وأرسلوا يستعجلونه للحضور ، فقبل حضوره تصدّر الشيخ أحمد النفراوى ، وحضر للتدريس بالأقبغاوية ، فمنعه القاطنون بها ، وحضر القلىنى ، فانضم إليه جماعة النشترى ، وتعصبوا له فحضر جماعة النفراوى إلى الجامع ليلا ، ومعهم بندق ، وأسلحة وضربوا بالبندق فى الجامع ، وأخرجوا جماعة القلىنى ، وكسروا باب الأقبغاوية ، وأجلسوا النفراوى مكان النشترى ، فاجتمعت جماعة القلىنى فى يومها بعد العصر ، وكبسوا الجامع ، وقفلوا أبوابه وتضاربوا مع جماعة النفراوى ، فقتلوا منهم نحو العشرة أنفار ، وأخرج بينهم جرحى كثيرة ، وانتهت الخزائن ، وتكسرت القناديل ، وحضر الوالى ، فأخرج القتلى ، وتفرق المجاورون ، ولم يبق بالجامع أحد ، ولم يصل فيه ذلك اليوم ، وفى ثانى يوم طلع الشيخ أحمد النفراوى إلى الديوان ، ومعه حجة الكشف على المقتولين ، فلم يلتفت الباشا إلى دعواه لعلمه بتعديه ، وأمره بلزوم بيته ، وأمر بنفى الشيخ محمد شنن إلى بلده الجدية <sup>(٥)</sup> ، وقبض على من كان بصحبته وحبسهم فى العرقانة ، وكانوا اثنى عشر رجلا ، وتطاول حسن أفندى نقيب الأشراف على الشيخ النفراوى ، والشيخ شنن فى الديوان بحضرة الباشا ، ومن جملة ما قال له : « جماعتك المفايسد الذين هم عاملون طلبه علم يصعدون على المنارة » ، ويقولون فى محل الأذان : « يا أكل حرام ، ويضربون بالرصاص فى المسجد » ، واستقر القلىنى فى المشيخة والتدريس ، ولما مات تقلد بعده الشيخ محمد شنن ، وكان النفراوى قد مات ، ولما مات الشيخ شنن تقلد المشيخة الشيخ إبراهيم بن موسى الفيومى المالكى .

(١) ١١٠٠ هـ / ٢٦ أكتوبر ١٦٨٨ - ١٤ أكتوبر ١٦٨٩ م .

(٢) ٢٧ فى الحجة ١١٠١ هـ / ٢٤ سبتمبر ١٥٩٣ م .

(٣) ٢٨ فى الحجة ١١٢٠ هـ / ١٠ مارس ١٧٠٩ م .

(٤) الأقبغاوية : مدرسة أنشأها الأمير آفينا عبد الواحد ، إستاندار الملك الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧٤٠ هـ /

٩ يوليئ ١٣٣٩ - ٢٧ يونيو ١٧٤٠ م ، وهى ملتصقة بالجامع الأزهر ، وفى حدوده .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج ٦ ، ص ٥ .

(٥) الجدية : قرية قديمة ، وهى إحدى قرى مركز رشيد ، محافظة البحيرة .

رمزى ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٢ ، ص ٢٩٩ .

ولامات : فى سنة سبع وثلاثين<sup>(١)</sup> انتقلت المشيخة إلى الشافعية ، فتولاها الشيخ عبدالله الشبراوى المترجم المذكور فى حياة كبار العلماء بعد أن تمكن ، وحضر الاشياخ : كالشيخ خليل بن إبراهيم اللقانى ، والشهاب الخليفى ، والشيخ محمد بن عبد الباقي الزرقانى ، والشيخ أحمد النفاوى ، والشيخ منصور المنوفى ، والشيخ صالح الحبلى ، والشيخ محمد المغربى الصغير ، والشيخ عبد النمرسى ، وسمع الأولية ، وأوائل الكتب من الشيخ عبدالله بن سالم البصرى أيام حججه ، ولم يزل يترقى فى الاحوال والاطوار ، ويفيد ويعلّم ويدرس حتى صار أعظم الاعاظم ، ذا جاه ومترلة عند رجال الدولة والأمراء ، ونفذت كلمته ، وقبّلت شفاعته ، وصار لاهل العلم فى مدته رفعة مقام ومهابة عند الخاص والعام ، وأقبلت عليه الامراء وهادوه بأنفس ما عندهم ، وعبر دارا عظيمة على بركة الأزيكية بالقرب من الرومى ، وكذلك ولده سيدى عامر ، عمر دارا تجاه دار أبيه ، وصرف عليه أموالا جمة ، وكان يقتنى الطرائف والتحائف من كل شيء ، والكتب المكلفة النفيسة بالخط الحسن ، وكان راتب مطبخ ولده سيدى عمر فى كل يوم من اللحم الضأن رأسين من الغنم السمان يذبحان فى بيته ، وكان طلبة العلم فى أيام مشيخة الشيخ عبدالله الشبراوى ، فى غاية الأدب والاحترام ، ومن آثاره : « كتاب مفاتيح الألفاظ فى مدائح الأشراف » ، و « شرح الصدر فى غزوة بدر » ، ألفها بإشارة على باشا ابن الحكيم ، وذكر فى آخرها : نبذة من التاريخ ، وولاء مصر إلى وقت صاحب الإشارة ، وله « ديوان » يحتوى على غزليات ، وأشعار ، ومقاطع مشهور بأيدى الناس وغير ذلك كثير ، وأوردت فى هذا المجموع كثيرا من كلامه بحسب المناسبات ، توفى فى صبيحة يوم الخميس سادس ذى الحجة ختام سنة إحدى وسبعين ومائة وألف<sup>(٢)</sup> ، وصلى عليه بالأهر فى مشهد حافل عن ثمانين سنة تقريبا .

ومات : الشيخ الإمام الأحق بالتقديم ، الفقيه المحدث الورع ، الشيخ حسن بن على بن أحمد بن عبدالله الشافعى الأزهرى المنطاوى ، الشهير بالمداينى ، أخذ العلوم عن : الشيخ منصور المنوفى ، وعمر بن محمد السلام التطاونى ، والشيخ عبد النمرسى ، والشيخ محمد بن أحمد الوزاى ، ومحمد بن سعيد التنبكى<sup>(٣)</sup> ،

(١) ١١٣٧ هـ / ٢٠ سبتمبر ١٧٢٤ - ٨ سبتمبر ١٧٢٥ م ، كتب أمامها بهامش ص ٢٠٩ ، طبعة بولاق « انتقال

مشيخة الأهر إلى الشافعية » .

(٢) ٦ ذى الحجة ١١٧١ هـ / ١١ أغسطس ١٧٥٨ م .

(٣) تنبكتو : مدينة تقع فى غرب أفريقيا فى دولة مالى .

وغيرهم ، خدم العلم ، ودرس بالجامع الأزهر ، وأتقن وألف ، وأجاد منها :  
 « حاشيته على شرح الخطيب على أبي شجاع » ، نافعة للطلبة ، وثلاثة شروح على  
 الأجرومية ، وشرح الصيغة الاحمدية ، وشرح الدلائل ، وشرح على حزب البحر ،  
 وشرح حزب النووى شرحا لطيفا ، واختصر شرح الحزب الكبير للبناي ، ورسالة فى  
 القراءات العشر ، وأخرى فى فضائل ليلة القدر ، وأخرى فى المولد الشريف ،  
 وحاشيته على جمع الجوامع المشهورة ، وحاشيته على شرح الأربعين لابن حجر ،  
 واختصر سيرة ابن الميث ، وحاشية التحرير ، وحاشية على الأشمونى ، وشرح  
 قصيدة المقرئ التى أولها سبحان من قسم الحظوظ ، وحاشية على الشيخ خالد ،  
 وغير ذلك ، ومن إملاته أو لبعض مشايخه فى أقسام الجملة الحالية :

وَلَزِمَ السَّوَاءُ مُضَارَعًا بَقَدْ	وَانْفَرَدَ الضَّمِيرُ فِي سَبْعِ تُعَدِّ
مَاضٍ تَلَا إِلَّا وَمَتَّلَوْ بِأَوْ	كَذَا مُضَارَعٌ بِمَا أَوْ لَا نَقَوْا
أَوْ مُبْتًى أَوْ أَكَدَتْ جُمْلَةً أَوْ	مَعْطُوفَةٌ وَالْبَاقِي مُطْلَقًا رَوَّاهُ

توفى فى عشرين شهر صفر سنة سبعين ومائة وألف <sup>(١)</sup> ، ورثاه الشيخ عبدالله  
 الإدكاوى بقصيدتين ، إحداهما غينية : مطلعها :

مَضَى عَالَمُ الْعَصْرِ الْإِسَامُ لِرَبِّهِ	حَمِيدُ الْمَسَاعِي فَاتِدْبَنِهِ وَيَالِغِ
وَبَيْتُ تَارِيخِهَا :	
وَلَمَّا قَضَى ذَاكَ الْمَهْدَبُ نَحْبَهُ	وَأَبْ بِرِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ سَابِغِ
دَعَوْتُ أَحِبَّائِي وَقُلْتُ لَهُمْ قَفُّوا	مَعِيَ عِنْدَ ذَا التَّارِيخِ نَبِيَّ الْمَدَابِغِ

والثانية نونية : مطلعها :

صَبِرًا فَلَمَّا الدَّهْرُ مِنْ عَادَاتِهِ الْمَحْنُ	وَفِي تَلَوْنِهِ قَدْ حَارَتْ الْفِطْنُ
وَبَيْتُ تَارِيخِهَا :	
وَالْحُورُ جَاءَتْكَ بِالْبُشْرَى مَوْرَعَةً	حَلَّتْ مِنْ حُلُلِ الْأَبْرَارِ يَا حَسَنُ

ومات : العلامة القدوة شمس الدين ، محمد بن الطيب بن محمد الشرفي  
الفاقي ، ولد بفاس <sup>(١)</sup> سنة عشر ومائة وألف <sup>(٢)</sup> ، واستجار له والده من أبي  
الأسرار حسن بن علي المعجمي من مكة المشرفة ، وعمره إذ ذاك ثلاث سنوات ،  
فدخل في عموم إجازته ، وتوفي بالمدينة المنورة سنة سبعين ومائة وألف <sup>(٣)</sup> ، وتاريخه  
مغلق عن ستين عاما ، رحمه الله تعالى .

ومات : الشيخ داود بن سليمان بن أحمد بن محمد بن عمر بن عامر بن  
خضر الشرنوبى البرهاني المالكي الحريثاوى ، ولد سنة ثمانين وألف ، وحضر على  
كبار أهل العصر ، كالشيخ محمد الزرقاني ، والحريشي وطبقتهما ، وعاش حتى الحق  
الأحفاد بالأجداد ، وكان شيخا معمرًا مسندا ، له عناية بالحديث ، توفي في جمادى  
الثانية سنة سبعين ومائة وألف <sup>(٤)</sup> .

ومات : الشيخ القطب الصالح العارف الواصل ، الشيخ محمد بن علي الجزائري  
القاسمي ، الشهير بكشك ، ورد مصر صغيرا ، وبها نشأ وحج وأخذ الطريقة عن  
سيدى أحمد السوسى ، تلميذ سيدى قاسم وجعله خليفة القاسمية بمصر ، فلوحظ  
بالأنوار والأسرار ، ثم دخل المغرب ليزور شيخه ، فوجده قد مات قبل وصوله بثلاثة  
أيام ، وأخبره تلامذة الشيخ أن الشيخ أخبر بوصول المترجم ، وأودع له أمانة ،  
فأخذها ، ورجع إلى مصر ، وجلس للإرشاد ، وأخذ العهد ، ويقال إنه تولى  
القطبانية ، توفي سنة سبعين ومائة وألف <sup>(٥)</sup> .

ومات : الشيخ الفقيه ، الفاضل العلامة ، محمد بن أحمد الحنفى الأزهرى ،  
الشهير بالصائم ، تفقه على سيدى علي العقدي ، والشيخ سليمان المنصوري ،  
والسيد محمد أبى السعود ، وغيرهم ، وبرع فى معرفة فروع المذهب ، ودرس  
بالأزهر ، وبمسجد الحنفى <sup>(٦)</sup> ، ومسجد محرم فى أنواع الفنون ولازم الشيخ

(١) فاس : إحدى مدن المغرب الأقصى . (٢) ١١١٠ هـ / ١٠ يولييه ١٦٩٨ - ٢٨ يولييه ١٦٩٩ م .

(٣) ١١٧٠ هـ / ٢٦ سبتمبر ١٧٥٦ - ١٤ سبتمبر ١٧٥٧ م .

(٤) جمادى الثانية ١١٧٠ هـ / ٢١ فبراير - ٢١ مارس ١٧٥٧ م .

(٥) ١١٧٠ هـ / ٢٦ سبتمبر ١٧٥٦ - ١٤ سبتمبر ١٧٥٧ م .

(٦) مشهد الحنفى : أنشأ الأستاذ شمس الدين أبو محمود الحنفى بجوار داره سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م ،  
وجعل له سبيل وكتب لتعليم الأطفال ، ويقع بشارع خليل طينة ، ويعملوه قبة مرتفعة ، وأوقف عليه أوقافا  
كثيرة .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج ٣ ، ص ٣٣٨ :

العفيف كثيرا ، ثم اجتمع بالشيخ أحمد العريان ، وتجرد للذكر والسلوك ، وترك  
علائق الدنيا ، ولبس رى الفقراء ، ثم باع ما ملكت يده ، وتوجه إلى السويس ،  
فركب فى سفينة ، فانكسرت فخرج مجردا بسائر العورة ، ومال إلى بعض خباء  
الأعراب ، فأكرمتهم امرأة منهم ، وجلس عندها مدة يخدمها ، ثم وصل إلى البيع  
على هيئة رثة ، وأوى إلى جامعها ، واتفق له أنه صعد ليلة من الليالى على المنارة ،  
وسبح على طريقة المصريين ، فسمعه الوزير إذ كان منزله قريبا من هناك ، فلما أصبح  
طلبه ، وسأله ، فلم يظهر حاله سوى أنه من الفقراء ، فأنعم عليه ببعض ملابس ،  
وأمره أن يحضر إلى داره كل يوم للطعام ، ومضت على ذلك برهة ، إلى أن اتفق  
موت بعض مشايخ العريان ، وتشاجر أولاده بسبب قسمة التركة ، فأتوا إلى البيع  
يستفتون ، فلم يكن هنالك من يفك المشكل ، فرأى الوزير أن يكتب السؤال ،  
ويرسله مع الهجان بأجرة معينة إلى مكة ، يستفتى العلماء ، فاستقل الهجان الأجرة  
ونكص عن السفر ، ووقع التشاجر فى دفع الزيادة للهجان ، وامتنع أكثرهم ،  
ووقعوا فى الحيرة ، فلما رأى المترجم ذلك ، طلب الدواة والقلم وذهب إلى خلوة  
له بالمسجد ، فكتب الجواب مفصلا بنصوص المذهب ، وختم عليها ، وناوله  
للوزير ، فلما قرأه تعجب ، وقال له لِمَ تُخْفِ نفسك وأنت من علماء الإسلام  
والمسلمين ؟ فاعتذر بأنه لو قال كذلك ، لم يصدق أحد لثرائه حاله ، فحيتذ أكرمه  
الوزير وأجله ، ورفع منزلته ، وعين له من المال والكسوة ، وصار يقرأ دروس الفقه  
والحديث هناك ، حتى اشتهر أمره ، وأقبلت عليه الدنيا ، فلما امتلأ كبه ، وانجلى  
بوسه ، وقرب ورود الركب المصرى ، رأى الوزير تفلته من يده فقيد عليه ، ثم لما لم  
يجد بدا عاهده على أنه يحج ويعود إليه ، فوصل مع الركب إلى مكة ، وأكرم وعاد  
إلى مصر ، ولم يزل على حالة مستقيمة ، حتى توفى عن فالج جلس فيه شهورا ،  
فى سنة سبعين ومائة وألف <sup>(١)</sup> ، وهو منسوب إلى سقط الصائم <sup>(٢)</sup> ، إحدى قرى  
مصر من أعمال الفشن بالصعيد الأدنى ، ولم يخلف فى فضائله مثله ، رحمه الله .

ومات : الإمام الأديب ، الماهر المتفنن ، أعجوبة الزمان ، عليّ بن تاج الدين  
محمد بن عبد المحسن بن محمد بن سالم القلمى الحنفى المكي ، ولد بمكة ، وتربى  
فى حجر أبيه فى غاية العز والسيادة والسعادة ، وقرأ عليه وعلى غيره من فضلاء

(١) ١١٧٠ هـ / ٢٦ سبتمبر ١٧٥٦ - ١٤ سبتمبر ١٧٥٧ م .

(٢) سقط الصائم : قرية قديمة ، وردت فى تاريخ ١٢٣٠ ع / ١٨١٣ م ، باسم « سقط العرفاء » ، وهى إحدى  
قرى مركز الفشن ، محافظة المنيا .

رمزى ، محمد : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٣ ، ص ١٩١ .

مكة ، وأخذ عن الواردين إليها ومال إلى فن الأدب ، وغاص في بحره ، فاستخرج منه اللكنى والجواهر ، وطارح الأدياء في المحاضر ، فبان فضله وبهر برهانه ، ورحل إلى الشام ، ففى سنة اثنتين وأربعين ومائة وألف <sup>(١)</sup> ، واجتمع بالشيخ عبد الغنى النابلسى ، فأخذ عنه ، توجه إلى الروم ، وعاد إلى مكة ، وقدم إلى مصر سنة ستين <sup>(٢)</sup> ، ثم غاب عنها نحو عشر سنين ، ثم ورد عليها ، وحيث ذكره كمل شرحه على بديعته ، وعلى بديعتين لشيخه الشيخ عبد الغنى وغيره ، ممن تقدم ، وهى عشر بديعيات ، وشرحه على بديعته ثلاث مجلدات ، قرط عليه غالب فضلاء مصر ، كالشبراوى ، والإدكاوى ، والمرحومى ، ومن أهل الحجاز الشيخ إبراهيم المنوفى ، وهذا تقرىظ الشبراوى ، ونقلته من ديوانه :

أَمْ ذَاكَ لَطِيفُ تَجَسَّمْ	أَذَاكَ ثَمَّ فَرَّ تَسَمَّ
شَحْرُورَهَا وَتَرَنَّمْ	أَمْ رَوْضَةً قَسَدٌ تَغْنَمْ
أَرَأَيْتَ الْهَمَّ وَالْغَمَّ	أَمْ الصَّبَّاءَ حِينَ هَبَتْ
بَدَأَ مِنَ الْغُورِ أَوْهَمْ	أَمْ يَرْقُ نُعْمَانُ لَمَّا
عَنِ الْمَحَاسِنِ تَرَجَمْ	أَمْ ذَاكَ بَلْبُلُ قَضَلْ
نَحْوِ الْعَذِيبِ وَتَمْ	أَمْ ذَاكَ عَهْدُ الْمَصْلَى
وَأَحْسِبُ الدَّهْرَ أَعْقَمْ	قَدْ كُنْتُ أَعْتَبُ دَهْرِي
وَقُلْتُ يَا دَهْرُ كَمْ كَمْ	وَطَالَمَا سَاءَ ظَنِّي
وَفَاضِلِ يَتَالُفَمْ	كَمْ جَاهِلٍ يَتَأَلَّى
فَسَقَالَ لَا لَا وَصَمَّ	وَكَمْ طَلَبْتُ عَلَيْهِمَا
فَصَدَّ عَنِّي وَهَمَمْ	وَقُلْتُ يَا دَهْرُ مَهْ مَهْ
بِالْفَضْلِ وَاللَّهُ أَكْرَمْ	فَقُلْتُ دَهْرِي بِخَيْلْ
رَبُّ الْمَسْعَالِي تَهْدَمْ	وَكَادَ فَكَّرِي يُنَادِي
مِنْ فَضْلِكَ الْبَاهِرِ الْجَمْ	حَتَّى رَأَيْتُ عَجِيبًا
فَرَضَ عَلَيْكَ مُحْتَمْ	فَسَقَالَ لِي مَذْحُ هَذَا
لُزُومٌ مَا لَيْسَ يُلْزَمْ	وَفَى أَمْتِدَاحِ سِوَاهْ
مَقَامٌ مَنْ رَأَى يَنْفَمْ	هَذَا هُوَ الْفَضْلُ هَذَا
نَمَاهُ بِبُيْتٍ مُحَرَّمْ	وَعَقْدُ دُرٍّ قَرِيْبٌ دَمْدَمْ

(١) ١١٤٢ هـ / ٢٧ يولييه ١٧٢٩ - ١٦ يولييه ١٧٣٠ م . (٢) ١١٦٠ هـ / ١٣ يناير ١٧٤٧ - ١ يناير ١٧٤٨ م .

مَرْبَاهُ بَانَاسَاتُ تَجْدُ  
مَحَاسِنُ لَيْسَ تُحْصَى  
وَأِنْ تَرَدَّ مُتَهَاوِنَا  
يَا وَاحِدَ الْعَصْرِ لُفْطَا  
أَنْتَ الْهَمَامُ الْمَفْدَى  
أَنْتَ الَّتِي حَزَتْ مَجْدَا  
أَنْتَ الَّذِي لَوْ رَأَى  
أَوْ كَانَ لِلسَّعْدِ سَعْدُ  
فَيَا رَعَى اللَّهِ خَطَا  
أَفْدِيهِ خَطَا وَلُفْطَا  
إِنْ قُلْتُ خَطَّ عَلَيَّ  
أَوْ قُلْتُ حِفْظُ قَوَى  
أَوْ قُلْتُ فَرَعَ رَكْبَى  
لَا وَاخَذَ اللَّهُ دَهْرَا  
سَامَحْتُ دَهْرِي لَمَّا  
وَقَدْ وَجَدْتُكَ بُدَى  
لَهُ دَرَكُ حَبْرَا  
فَكُلُّ لِفْظِكَ لُفْطُ  
فَلَمَّا نَفَى بِيَدَيْهِ  
وَأِنْ أَتَيْتَ بِسَنْظُمِ  
وَأِنْ تَكَلَّمْتَ تَثْرَا  
وَكُلَّمَا قُلْتَ قَوْلَا  
وَأِنْ أَقَمْتَ دَلِيلَا  
مَاذَا أَقُولُ إِذَا مَا  
أَوْصَاكَ الْفَرْ فَاقْتِ  
يَا دَهْرُ أَنْصَحْتَ قَاغْفِرْ  
وَيَا لِسَانِي تَخَاخَرْ  
فَمَا لَهُ مِنْ تَطْيِيرِ

وَسَرَحُ ذَاكَ الْمَخْيَرِ  
وَحَدَّثَهَا لَيْسَ يُعْلَمُ  
أَعْيَنْتُكَ وَالصَّنْتُ أَسْلَمُ  
يَا ابْنَ الْمَقَامِ وَرَمَزِ  
إِنْ سَلِمَ الضُّدُّ أَوْ لَمْ  
يَكْفِي الْوَرَى لَوْ تَقَسَّمْ  
بِدَيْعِ هَمْدَانِ سَلَمُ  
لَسَكَانُكَ تَعْلَمُ  
بِالْحِظِّ مَعْنَاهُ قَدْ عَمَّ  
أَتَى مِنَ الْيَدِ وَالْفَمِ  
فَالْحِظُّ أَعْلَى وَأَعْظَمُ  
فَالْقَهْمُ أَقْوَى وَأَقْوَمُ  
فَالْأَصْلُ تَاجُ مَكْرَمِ  
فَبِمَا مَضَى كَانَ أَجْرَمِ  
رَأَيْتَهُ بِسُكِّ أَنْعَمِ  
لِفْظًا كَثُرَ مُنْظَمِ  
أَعْطَيْتَ فِي الْفَقْلِ مَالَمِ  
وَكُلُّ مَعْنَاكَ مُحْكَمِ  
فَهُوَ الْبَدِيعُ الْمُنْتَمِ  
أَشْجَعِيَّتُ كُلِّ مَتَمِ  
أَعْرَبَتْ وَهَنُو مَعْجَمِ  
فَذَاكَ قَوْلُ مُسْلَمِ  
فَهُوَ الدَّلِيلُ الْمَقْوَمِ  
أَرَدْتُ أَنْ أَكَلِّمَ  
عَمَّا أَحَبُّهُ وَأَعْلَمُ  
مَا كَانَ مِنْهُ وَارْحَمِ  
وَيَا بَنَانِي تَقْسَمُ  
فِي الدَّلَاتِ وَالْكَيفِ وَالْكَفَمِ

وَكُلُّ وَصْفٍ جَمِيلٍ      لَغَيْرِهِ فِيهِ قَدْ تَمَّ  
وَكَيْفَ أَتَى عَلَيْهِ      وَقَضَى الْجَمَّ الْقَمَّ  
وَعِلاَءُ الْأَمْرِ أَتَى      عَجَزَتْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وكان للمترجم بالوزير المرحوم على باشا ابن الحكيم الشام رائد ؛ لكونه له قوة يد ومعرفة فى علم الرمل ، وكان فى أوّل اجتماعه به فى الروم أخبره بأمور ، فوفقت كما ذكر ، فإزداد عنده مهابة وقبولا ، ولما تولى المذكور ثانى توليته ، وهى سنة سبعين<sup>(١)</sup> ، قدم إليه من مكة من طريق البحر ، فأعذق عليه ما لا يوصف ، ونزل فى منزل بالقرب من جامع أربك<sup>(٢)</sup> بخط الصليبية ، وصار يركب فى موكب حافل تقليدا للوزير ، ورتب فى بيته كتبخا وخازندارا ، والمصرف والحاجب على عادة الأمراء ، وكان فيه الكرم المفرط ، والحياء والمروءة ، وسعة الصدر فى إجازة الوافدين مالا وشعرا ، ومدحه شعراء عصره بمدائح جلييلة ، منهم الشيخ عبدالله الإدكاوى له فيه عدة قصائد ، وجوزى بجوائز سنية ، ولما عول مخدموه توجه معه إلى الروم ، فلما ولى الختام ثانيا ، زاد المترجم عنده أبهة ، حتى صار فى سدة السلطنة أحد الأعيان المشار إليهم ، واتخذ دارا واسعة فيها أربعون قصرا ، ووضع فى كل قصر جارية بلوازمها ، ولما عزل الوزير ونفى إلى إحدى مدن الروم ، سلب المترجم جميع ما كان بيده ، ونفى إلى اسكندرية ، فمكث هناك حتى مات فى سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف<sup>(٣)</sup> ، شهيدا غريبا ، ولم يخلف بعده مثله ، وله ديوان شعر ورسائل منها : « تكميل الفضل بعلم الرمل » ، و « متن البديعية » ، « سماه الفرج فى مدح على الدرج » ، اقترح فيها بأنواع منها ، وسع الاطلاع والتطريز والرت والاعتراف ، والعود والتعجيب والترهيب والتعريض ، وأمثلة ذلك كله موضحة فى شرحه على البديعية ، ومن مقاطيعه ، وفيه التذييل :

بِوَجْهِكَ الْحَسَنَ رَأَيْتُ      وَأَنْتَ بِالْحَسَنِ رَأَيْتُ  
وَمِنْ سَنَائِكَ وَأَفِ      وَأَنْتِ يَا بَنُو أَفِ  
وَأَنْ طَرَفِي سَاءَ      وَجَفَّتْ مِنْكَ سَاءَ  
وَمِنْ صُدُودِكَ شَأَكَ      وَمِنْ وَصَالِكَ شَأَكَ

(١) ١١٧٠ هـ / ٢٦ سبتمبر ١٧٥٦ - ١٤ سبتمبر ١٧٥٧ م .

(٢) جامع أربك : أمثلة الأمير أربك اليوسفى ، يقع بشوارع المجبة المحفراه .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج ٤ ، ص ١١٥ - ١١٦ ..

(٣) ١١٧٢ هـ / ٤ سبتمبر ١٧٥٨ - ٢٤ أغسطس ١٧٥٩ م .



وله وفيه الجناس المعنوي المضمَر :

كَلَامٌ هَذَا الشُّغْرُ مِثْلَ الرَّقَى      يَنْهَبُ عَنِّي يَا حَيَّيْ الْكَلَامُ  
فَقُلْتُ مَا لَوْ قَالَ خَالِي عَلَى      لَمْ عِذَارٍ قُلْتُ هَـ ذَاكَ لَمْ  
وله وفيه الجناس اللفظي :

ضَمْتُ بِوَصْلِي وَظَنْتُ أَنْ سَكُوتُ وَمَا      ظَنُّ السَّعْدُولِ بِمَنْ لَا ضَنْ بِالْمَالِ  
غَاضَتُ عَلَى وَمَا غَاضَتْ مُحِبَّتُهَا      وَعَاضَدَتْ غَيْظُهَا مَعَ قَوْلِ عُدَالِي  
وله فيه الجناس المطلق والتام المستوفى :

أَنَّ الظَّرِيفَ الَّذِي أَهْوَاهُ قَدْ ذَهَبَا      وَصِرْتُ فِي فَرْقٍ مِثْلَ فَرْقِ الذَّبَا  
وَجُدْتُ بِالرُّوحِ كَيْ يَرْضَى بِهَا فَايِي      وَقَالَ بَلْ هِيَ فِي مِلْكِ الَّذِي وَهَبَا

وله وفيه الجناس المفروق :

يُؤَادِي الصَّالِحِيَّةَ بِدُرَّتَمٍ      فَـ ذِيَتْ جَمَالَهُ مِنْ صَالِحِي  
إِذَا مَا صَالَ مِنْ وَادِيهِ قَوْمٌ      وَجَالُوا قَالُوا لِي قَدْ صَالَ حَيَّيْ  
وله في مدح أستاذه الشيخ عبد الغنى وفيه المدح بما يشبه الذم :

وَلَا عَيْبَ فِي عَبْدِ الْغَنِيِّ سِوَى الْغَدِّ      سَلُومٌ وَتَقْوَى اللَّهِ مَعَ نُصْحِ خَلْقِهِ  
وَمَعْرِفَةِ الدُّنْيَا جَمِيعًا لِكَشْفِهِ      فَمَنْ ذَا يَقُمُ حَقًّا بِوَاجِبِ حَقِّهِ

وقال : الشيخ عبدالله الإدكاوي في مجموعته المسماة بضاعة الأريب من شعر  
الغريب ، ما نصه : « ولما كان عام ثمان وخمسين ومائة وألف <sup>(١)</sup> ، قدم علينا  
محروسة القاهرة ذات المزاي الباهرة المولى الفاضل ، والهمام الكامل ، الأديب  
الأممي ، والأريب اللودعي ، نور الدين علي بن تاج الدين ، الحنفى المكي القلعي ،  
عالم مكة ومفتيها كان تغمده الله بالرحمة والرضوان ، وأظهر من بدائع الغريبة ،  
وروائعه المطربة العجيبة ، بديعته الغراء ، وفريدته العذراء ، المسماة الأنواع العجيبة  
الاختراع ، وابتدع أنواعا لم يسبقه إليها سابق ، ولا لحقه فيها لاحق ، منها نوع سماه  
وسع الاطلاع ، بديع الأوضاع ، وقدر الله باجتماعي على ذلك الفاضل ، وأسمعني  
من بديع ألفاظه ، وألفاظ بديعه ما غدا القلب به والها ، وأهلّ وشنف سمعي من  
نوع وسع الاطلاع ، بقصائد هي للعقول مصايد ، تطفّلتُ حيثنذ على فصاحته

(١) ١١٥٨ هـ / ٢٠ فبراير ١٧٤٥ - ٢٣ يناير ١٧٤٦ م .

الناصعة ، وعزمت على السباحة فى تلك اللجة الواسعة ، فمدحته بهذه القصيدة :

صَبَّ بِوَعْدِكَ كَمْ مَطَلْتَهُ	هَاجَرْتُهُ هَاجَرْتُهُ
سَهْرَانُ نَامٍ مُأَمَّرُو	هَاجَرْتُهُ هَاجَرْتُهُ
كَمَدَ دَوَاعِي يَسَاسُهُ	هَاجَرْتُهُ هَاجَرْتُهُ
عَانَ نَوَاهُ كَرَاهُهُ	هَاجَرْتُهُ هَاجَرْتُهُ
يَشْكُو مِنْ نِيرَانِهِ	هَاجَرْتُهُ هَاجَرْتُهُ
أَضْحَى يُؤَكِّدُ دَاءَهُ	هَاجَرْتُهُ هَاجَرْتُهُ
يَا مَحَنَةَ تَصْبِي يَحَدُّ	هَاجَرْتُهُ هَاجَرْتُهُ

إلى آخرها ، وهى طويلة ، قال : « فحين قدمتها إليه ، وتشرفت بلثم يديه ، أجاز وتطول ، ومدح وطوك ، وأوقفنى عما اقترحه على نوع ثان سماه العود ، يعجز لب الفاضل عن البدء فيه والعود ، ورايته نظم منه بيتين أطرب من الثانى والثالث ، وقال فى عبارة لاهز عندى من عززهما بثالث ، فعملت له من هذا النوع قصيدة مدحته بها وهى :

عَقِيقُ دُمْعَى غَدَا فِى الْجَدْعِ كَالدَّيْمِ	مَذَّ بَانَ سَكَّانُ بَانَ الْحَيِّ وَالْعَلَمِ
وَأَنهَلُ مَسْجِمًا مِنْ نَارِ مُضْطَرِمِ	مَلَانُ وَجْدًا إِلَى خَشْفِ بَذَى سَلَمِ
ظَنِي نَفُورٌ أَنَسِي نَاعِسٌ يَقْطُرُ	بِالْأَلِيلِ مَسْتَشِعٌ بِالصَّبْحِ مَلْتَمِ
أَحْوَى أَغْنُ رَشِيدُ أَحْوَرُ غَنَجِ	نَشْوَانُ صَاحٍ ظُلُومٍ عَادِلُ حَكَمِ
إِنْ أَرْضَ يَغْضِبُ وَإِنْ أَقْرَبُ نَاىَ صَلَفَا	وَإِنْ أَذَلَّ يَتَّهِ بِالْعَزِّ وَالشَّمَمِ
مُهْفَهَفٌ مَا بَدَتْ لِلْغُضَنِ قَامَتُهُ	إِلَّا أَنشَى ذَابِلَ الْأَوْرَاقِ ذَا ضَرَمِ
وَإِنْ تَبَسَّ بِي مَا يَرِقُّ بِكَاطِمَةٍ	لَهُ وَمَيْضُ يُجَلَّى دَاجِي الظُّلَمِ
مَا فِيهِ عَيْبٌ سِوَى تَفْتِيرِ مُقْلَتِهِ	وَقَتِكُهَا فِى فُؤَادِ الْمَذْنِفِ السَّقَمِ
حَلَا إِبْسَامًا جَلًّا وَجْهًا سَبَى قَمَرَا	لَا أَنْعَاطًا قَسَا قَلْبًا عَلَى الْأَمَمِ
ابْنُ الطَّفِيلِ يُحْيِيهِ الْفُؤَادُ قَدَحُ	أَبَا مَعَادٍ مَلَامَى وَارِعُ لَبِ ذَمِّ
لَسْتُ الرَّشِيدَ وَلَا الْمَامُونَ فِى عَذَاكِي	عَنْ الْعَزِيزِ الْمَلِيكِ الْبَارِعِ الْفَهَمِ »

ثم أوردَ أبياتا فى العود كما تقدم ذكره فى ترجمته ، ثم قال :

سَنِ الْمَفْرَدِ الْعَلَمِ ابْنِ الْمَفْرَدِ الْعَلَمِ  
بَيْنَ السُّورَى وَهِيَ كَالْأَمْثَالِ فِي الْكَلِمِ  
نَدَى يَحْكُمُ ذَا قَيْضُ الْحَيَا الْعَمِ  
جَمِيمٌ فِيهِ مَعَ الْعَلِيَاءِ وَالْهَمِ

وَعُدُّ وَلَدٌ وَاحْتِرَزُ بِالْمَفْرَدِ الْعَلَمِ ابِ  
هُوَ الْهَمَامُ الَّذِي أَضَحَّتْ قَضَائِلُهُ  
يَمَمٌ حِمَامٌ وَبَاعِدٌ مَن سِوَاهُ تَنَلُ  
فَالْعِلْمُ وَالْحِلْمُ وَالْإِفْضَالُ وَالْحَسَبُ الصَّد

ثم قال :

الْأَدَابُ يَا طَاهِرَ الْأَعْرَاقِ وَالسَّيِّمِ  
كَأَوَى فِي قَدْرِكَ الْمَوْصُوفِ بِالْعِظَمِ  
حَقًّا أَبُو عُذْرَةٍ إِذْ كَانَ فِي الْقَدَمِ  
يَحَارُ كُلُّ قَصِيحٍ فِي الْمَقَالِ كَيْمِ  
يُدْعُ إِذَا فَاقَ دُرَّ الْعِقْدِ فِي الْقِيَمِ  
أَمْ جَاءَ وَفَقِيَ الَّذِي أَبْدَعَتْ مِنْ حِكَمِ  
وَأَزْدَانِ طِرْسٍ يَتَنَمِّقُ مِنَ الْكَلِمِ

أَيَا عَلِيٍّ بِنِ تَاجِ الدِّينِ يَا عِلْمَ  
اسْمَعْ فَرَائِدَ دُرٍّ مِنْ مُجَبِّكِ الْإِدِ  
فِي سَلَكِهَا تَوَعُّ عَوْدَ أَنْتَ سَيِّدُنَا  
نَوْعٌ عَجِيبٌ غَرِيبٌ أَنْتَ سَيِّدُنَا  
نَوْعٌ عَجِيبٌ غَرِيبٌ فِي مَهَامِهِ  
مِنْ بَعْرِكَ الرَّائِقِ الْعَذِيبِ اغْتَرَفْتُ فَلَا  
وَأَسْلَمْتُ وَدُمَ مَا شَدَّتْ وَرَقَاءُ فِي فَنِّ

فلما وقف على هذه بعد الأولى ، قال : « أنت بالتقريب على بديعتي من كل  
أحد أولى » ، فقلت له : « لست أهلا لذلك » ، فقال : « بل أنت أقوى من كل  
أحد في سلوك هذه المسالك » ، فلما رأيت وإبل إلحاحه أوردت هاتل لجاحه ،  
فأفتحت قاتلا :

عَبَقًا تَاهِبُكَ مِنْ عَبَقِ  
نُزْهُةِ الْأَذَانِ وَالْحِطِّ  
ذَا الْكَمَالِ الطَّيِّبِ الْخُلُقِ  
مَنْ سَمَا بِالْأُتَاكِ لِلْأُفُقِ

قَفْ لَدَى ذَا الرُّوضِ وَانْتَشِقْ  
رَوْضُ أَدَابٍ بَدَائِعُهُ  
حَفَظَ الرَّحْمَنُ مَنَشَأَهُ  
الْعَلِيِّ أَسْمًا وَمَتَّعَا

إلى أن قال :

فِي مَعَانِي حُسْنِهَا الْإِنِّي  
أَوْ شَدَّتْ وَرَقَاءُ فِي الْوُرُقِ

دَامَ مَوْلَانَا يَتَزَهَّنَا  
مَا شَكَا الْأَشْجَانُ دُوَّ شَجِنِ

ثم تم نثر التقريب بما هو مذكور في مجموعته - لم اكتبه خوفا من الملل - ثم  
قال : « فلما أمعن النظر فيما رقمته ، وتأمل ما قلته » ، قال : « هذا من مثلك  
لايكفى ، ولا يطفئ الغليل ولا يشفى ، بل لا بد من تقريب آخر على نوع وسع  
الاطلاع من جنسه الأنيق » ، فقلت : « اعفنى من الخوض في هذا البحر العميق » ،

فقال : « لا بد من القول ، واستعن بذى الطَّوْلِ ، فمددت القلم ، واستعنت باري النسم ، وقلت يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام ، أبدعت نظام هذا العالم ، وعلم هذا النظام ... إلى آخره ، وفيه قصيدة عينية أولها :

بديعُ حَبَانَا به ذا البَدِيعِ      بعميدُ عِلَى غَيْرِهِ لا يُطْبِغُ  
بديعُ لَيْسَ لَدَيْهِ بَلِيدُ      وليسَ بِدَانٍ إِلَيْهِ مُطْبِغُ  
وهي طويلة وفي آخرها التقرُّظ :

لَئِنْ كَانَ مَا أَهْدَيْتُ نَحْوَكُ سَيِّدِي      غَدَا قَاصِرًا عَنْ قَدْرِ دُرِّ نَقْصَمَتِي  
فَعَدْنَا فَنَدَا جُهدُ الْمُقِلِّ وَوَسْغُ الْأَطْلُ      سَلَاحَ عَزِيزٍ يَا عَزِيزَ عِلْمَتِي  
فَلَنْ رَاقٍ مَعْنَاهُ فَبِأَيُّتِهِ فَالذِي      حَبَّكَ بِهِ الْمَدْحُ قَبْلَى رَقْمَتِي  
وَالَا قَدْعُهُ فِى الزَّوَايَا وَقُلْ هُنَا      أَقِمْ وَادْعَا وَاکْتُمْ فِيمَا كَتَمْتِي

وختمه بعد الدعاء بقصيدة لامية مطروزة ، وبعدها جواب عن اعتراض ناقشه فيه بعض المعاصرين ، وقد نظم الجواب والنقل والدليل فى سبعة عشر بيتا .

ومات : على بن جبريل ، المتطبب شيخ دار الشفاء بالمارستان المنصورى ، رئيس الرؤساء ، والماهر الذى طود فضله رسا ، أتقن فى فن الطب ، وشارك فى غيره من الفنون .

ومن كلامه يمدح مجلس السادات ، وكان السيد عبد الرحمن العيدروس حاضرا فيه :

وَاللهَ لَمْ يَخُ هَذَا فِى السَّوْرِى أَحَدٌ      مِمَّنْ تَقَدَّمَ فِى عَصْرِ لَنَا سَلَفًا  
إِذْ أَبْصَرْتَ مُقَلَّتْ فُطَيْنٌ قَدْ جُمِعَا      الْعَيْدُرُوسَ وَعَبْدَ الْخَالِقِ بِنِ وَقَا

وكان : أحد جلساء الأمير رضوان كتنخدا الجلفى ، وندبه وأنبه وحكيمة ، وعندليب دوحته ، وهزار روضته ، وكان أحد من منحت له يمين ذلك الأمير بالآلوف ، حتى أصبح بنعمته فى جنات دانية القطوف ، فمن بعض هباته الواصلة إليه ، وصلاته الحاصلة لديه ، أن وهب له بيتا على بركة الأريكية ، رويته تسر النفوس الزكية ، وصفه عجيب ، وروثقه بديع غريب ، رجاجى النواحي والأرجاء ، من حيث التفت رائيه رأى تظنرا بهجا ، وقد مدحه أحبابه ، منهم الشيخ مصطفى أسعد اللقيمى ، ومنهم الشيخ عبدالله الإدكاوى بما هو مذكور فى الفوائح الجنانية فى المدائح الرضوانية ، ومن شعر المترجم فى مدوحه المشار إليه :

يَا شَامِدًا دَنَا وَمَرَّ  
وَمُخْجَلًا بَانَ السُّرْبَا  
يَا بَابِلِي السَّلْحُظْ يَحَا  
يَا مَنْ بَاشَرَاكَ السُّهْوَى  
الَلَيْثُ أَنْتَ إِنْ سَطَا  
يَتِيْبِهِ فَنَسَى عَشَاة  
عَذَارُهُ لَمَّا بَدَا  
زَانِيَتُهُ أَكْبَرْتُهُ  
وَحَسَدُهُ لَمَّا اخْتَشَى  
أَرْخَى السُّعْدَارَ سَاتِرَا  
لَمْ يَبْقَ مِنْ حُسْنِ يَرَى  
حَارَ السُّبْدِيْعِ حُسْنُهُ  
فَشَعْرُهُ مَطْمُورًا  
فَنَسَى مِصْرَ أَضْحَى مَقْرَدَا  
غَيْثُ السُّنْدَى رِضْوَانُ مَنْ  
لَوْ رَأَى جَعْفَرُ يَكْمُو  
يُعْطَى السُّنْوَالُ بِسَاسِمَا  
فَاللَّهُ وَاقِعُهُ لَمَّا

وَرَا حَ يَهْزُو بِالسُّقْمَرِ  
وَالسُّمَهْرِي إِنْ خَطَرَ  
مَنْ لَأَعْقُولٍ قَدْ سَحَرَ  
لِلْعَاشِقِينَ قَدْ أَسْرَ  
أَنْتَ السُّفْرَالُ إِنْ نَفَرَ  
تِيْبُهُ الْمُلُوكِ بِالسُّظْفَرِ  
سَيِّ لِرَبَاتِ الْحُسْبَرِ  
وَقُلْنَ مَا هَذَا بَشَرُ  
بَانَ يُصَابُ بِالسُّنْظَرِ  
فَصَارَ يَخْطِفُ الْبَصَرَ  
لَفِيْ سَبْرِهِ وَلَمْ يَنْزِرْ  
وَجَامِعًا حُسْنَ الصُّوَرِ  
وَالْحُسْبَرِ مِنْهُ مُخْتَصِرُ  
مِثْلُ السُّعْرِيْزِ الْمَعْتَبِرِ  
رَمَاتْنَا بِسَبْرِهِ أَتَغَرُ  
نُ مِثْلُ سَبْرِهِ لَمَّا قَدِرْ  
وَلَمْ يَشْبِهْ بِالسُّكْنَرِ  
يَخْشَاهُ مِنْ بَسَاسِ وَضُرِ

وقد : شَطَّرَ هذه القصيدة الشيخ عبدالله الإدكاوي بما هو مذكور في ديوانه ، وله  
أيضاً تشطير أبيات صفوان بن إدريس ، ويخلص منه إلى مخدومه وهي :

يَا حُسْنُهُ وَالْحُسْنَ بَعْضُ صِفَاتِهِ  
فَاللَّيْلُ مِنْ حُسْبَرِ بَقَامَةِ قَدَتِهِ  
بَدَرَ لَوْ أَنَّ السُّبْدَرَ قِيلَ لَهُ أَتَرِخُ  
أَوْ قِيلَ مَاذَا أَنْ تَكُونُ مُؤَمَّلًا  
وَإِذَا هَلَكَ الشُّكُّ قَابِلَ وَجْهِهِ  
وَلَحِظْتَ صَفْحَةَ خَدِّهِ بِلَطَافَتِهِ  
وَالْحَالُ نَقَطُ فَنِي صَحِيفَةِ خَدِّهِ

رَشَا يَدِيرُ الرَّاحَ مِنْ لِحْظَاتِهِ  
وَالسُّحْرُ مَقْصُورٌ عَلَى حَرَكَاتِهِ  
شَيْئًا يَحَاكِي فِيهِ بَعْضُ سِمَاتِهِ  
أَمَلًا لَقَالَ أَكُونُ مِثْلَ مَنْ هَالَاتِهِ  
بِأَكْلٍ مَا يُعْطَاهُ مِنْ دَرَجَاتِهِ  
أَبْصَرْتَهُ كَالشُّكْلِ فِي مِرَاتِهِ  
مِنْكَ حَلِيٌّ يُوْرِدُ رَمًا بِنِيَاتِهِ

عجز ابن مُقَلَّةُ أَنْ يَكُونَ مُصَوِّرًا  
رَكِبَ الْمَائِثِمَ فِي انْتِهَابِ نَفُوسِنَا  
وَهُوَ الْمَعْلَبُ أَنْفُسًا ذَلَّتْ لَهُ  
مَا زِلْتَ أَخْطُبُ لِلزَّمَانِ وَصَالَهُ  
وَابْنَهُ الشُّوقَ الَّذِي وَهَنَ الْحَشَا  
فَسَفَرْتُ ذَنْبَ الدَّهْرِ مِنْهُ بَلِيلَةً  
يُسَخِّجُ الْبِعَادَ بِحُكْمِهَا فَهِيَ الَّتِي  
يَتَنَا نَشْمَعُ وَالْعَفَافُ نَدْعِيْنَا  
وَعِدَا السَّرُورِ يَدِيرُ فِيمَا بَيْنَنَا  
ضَاجِعَتَهُ وَاللَّيْلُ يُذَكِّي تَحْتَهُ  
سَامَرَتَهُ وَالْقُرْبُ يُشْعِلُ بَيْنَنَا  
حَتَّى إِذَا وَكَعَ الْكَرَى بِجَفُونِهِ  
وَعِدَا يَرْنَحُ كَالْقَضِيبِ قَوَامَهُ  
أَوْفَقْتَهُ فَمَنْ سَاعِدَى لَأَنَّهُ  
أَوْدَعْتَهُ شَرَكَ الشُّمُورِ فَإِنَّهُ  
وَضَمَّتْهُ ضَمَّ الْبَخِيلِ لِمَالِهِ  
مَغْرَى بِهِ لَا يَسْتَطِيعُ رِفَاقَهُ  
عَزَمَ الْغَرَامُ عَلَى فِى تَقْبِيلِهِ  
وَقَضَى اشْتِيَاقِي فِيهِ لَنَّمْ أَكْفَهُ  
وَأَبَى عَفَافِي أَنْ يَقْبَلَ ثَغْرَهُ  
وَأَرَى السُّمُودَ عِزَّةً وَتَجَلُّدًا  
فَاعْجَبْ لِلْمَتَّهِبِ الْجَوَانِحِ غُلَّةُ  
أَنْفَتِ خَلَاتِفِهِ الْإِسَاقَةَ حَيْثُمَا  
لَا يَسْتَطِيعُ تَخَلُّصًا مِمَّا بِهِ  
رِضْوَانُ أَوْحَدٍ مَنْ تَقَرَّدَ بِالْعَطَا  
الْمَانِحِ الْإِحْسَانَ كَفَّ نَزِيلِهِ  
فَنَفَذَهُ كَالْبَحْرِ السَّعَابِ تَدَفَّقًا  
وَالْفَارِسُ الْمَقْدَامُ فِى يَوْمِ الْوَعَى

مَا خَطَّ حَبْرُ الصَّدُوحِ مِنْ نُونَاتِهِ  
لَمْ يَخْشِ يَوْمَ الْعَرْضِ مِنْ عَرَصَاتِهِ  
فَاللَّهُ يَجْمَلُهُنَّ مِنْ حَسَنَاتِهِ  
وَالْمَسْرُورُ مُجْبُولٌ بِحُبِّ حَيَاتِهِ  
حَتَّى دَنَا وَالسُّبْعُ مِنْ عَادَاتِهِ  
فَطَرَّتْ بِمِمَّا أَبْدَتْهُ قَلْبُ وَشَاتِهِ  
غَطَّتْ عَلَى مَا كَانَ مِنْ زَلَّاتِهِ  
وَأُرِيَهُ مِنْ كِنَازِ التَّقَى آيَاتِهِ  
خَمْرِينَ مِنْ غَزَلِى وَمِنْ كَلِمَاتِهِ  
حَرًّا تَسُوقُ مِنْ مَدَى جَفَوَاتِهِ  
جَمْرَيْنِ مِنْ وَلَهَى وَمِنْ وَجَنَاتِهِ  
وَأَرَالِ مَا يُدِيرُ بِهِ مِنْ حَرَكَاتِهِ  
وَامْتَدَّ فِى عَضْدَى طَوَعِ سَنَاتِهِ  
شَيْءٌ يَعِزُّ عَلَى وَقْتِ فَوَاتِهِ  
ظَبَى خَشِيتُ عَلَيْهِ مِنْ نَفَرَاتِهِ  
يَخْشَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ مِنْ فَلَاتِهِ  
يَحْتَرُّ عَلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ  
فَنَهَاهُ دَاعِيَ السُّكِّ عَنْ هَمَاتِهِ  
فَنَفَضَتْ أَيْدِي الطَّوْعِ مِنْ عَزَمَاتِهِ  
أَوْ اجْتَنَى مَا طَلَبَ مِنْ لَذَاتِهِ  
وَالْقَلْبُ مُجْبُولٌ عَلَى حَسَرَاتِهِ  
يَقْضِي أَسَى وَالْبِرُّ فِى رَاحَاتِهِ  
يَشْكُو الظَّمَا وَالْمَاءُ فِى لَهَوَاتِهِ  
إِلَّا بِمَدْحِ أَخِي الْعَمَلِ وَحَيَاتِهِ  
فَمَنْعَائِجُ الْأَجْوَادِ بِعَضْضِ هَيَاتِهِ  
وَالْمَانِعُ أَلَمُ نَانِ قَلْبِ عِدَاتِهِ  
وَصِلَاتُهُ تَحْكِي لِنَفْرِضِ صَلَاتِهِ  
وَالْمَرْهَبُ الْأَمَادُ فِى وَثَاتِهِ

يَهْدِي الْهَتَا وَالْعِزَّ فِي سَاحَاتِهِ  
مِنْهُ يَمْنُ بِهِمْ حَلَا رَوْضَاتِهِ  
أَشْبَالُ لَيْثٍ فِي ذُرَا غَابَاتِهِ  
يَبْقَاهُ فِي حَالِ الزَّمَانِ وَأَتِهِ  
يَهْدِي الصَّفَا لَهُمْ صَبَا نَفَحَاتِهِ  
مِيَاةَ كَالْبَانِ فِي عَذَابَاتِهِ  
وَبَدِيعِ ذِي التَّشْطِيرِ مِنْ أَيْسَاتِهِ  
حَقَّاقِهِ تَزْهُو بِحُسْنِ صِفَاتِهِ

لَا رَالَ يَشُرُّ السَّعْدَ فِي أَبْوَابِهِ  
يُمَسِّي وَيُصْبِحُ وَالْعُبُورُ قَرِيرَةً  
أَقْمَارُ عِزِّ فُتُوحِ سَمَاءِ سِيَادَةِ  
أَبْقَاهُمْ رَبُّ الْعِبَادِ بَعِيرَةً  
مُتَعَمِّينَ بِبِرْوَضِ أَنْسِي نَاضِرِ  
أَهْدِي إِلَيْهِ قَصِيدَةَ حَسَنَاتِهِ  
لَوْ أَسْمَعُوا صَفْوَانَ حُسْنِ مَدِيحِهِ  
لَيَقُولُ مِنْ قَرَطِ السُّرُورِ مَوْرخَا

وقال : يمدحه بهذه الايات الثلاثة ، التى معانى سحرها فى ذوى العقول نفاثة ،

وهى :

شَهِدْتُ بِذَلِكَ شَهَامَةَ الْأَفْعَالِ  
مُتَرَفِّعًا عَنْ مَنِيَّةٍ وَمَلَالِ  
مُتَرَفِّعِينَ عَلَى ذَوَى الْأُمُوالِ

وَأَيُّكَ مَا رِضْوَانُ إِلَّا أَيْةُ  
يَسْهَبُ الْمَوَاهِبِ جَمَّةً بِسَاحَةِ  
حَتَّى يَصِيرَ الْمَعْدُومُونَ بِرَفْدِهِ

وقد شطرها جملة من أدباء العصر ، كما هو مذكور فى تراجمه ، وقال مهتا

بشفاهه ومؤرخا :

وَبَدَا يَجِبُهُ السُّبْحُ  
فِيهِ لَقَدْ جَاءَ الْفَرْجُ  
صَحَّتْ بِصِحَّتِهِ الْمَهْجُ

وَجَهَ الزَّمَانُ بِكَ ابْتَهَجَ  
يَا وَاحِدَ الْعَصْرِ الَّذِى  
وَيْهِ السُّهْبَانُ أَرْخَ لَنَا

وله فى هذا المعنى مؤرخا :

وَرَالَ عَنْ وَجْهِهِ الْإِغْضَاءُ وَالْقَحَمُ  
وَجَيْشُ عِزِّكَ فِي مَضْنَاكَ يَزْدَحَمُ  
وَمُدَّ ظَهَرَتْ هِلَالًا عَنْهُمْ نَعْمُ  
أَمَتْ بِالْجُودِ فَقَرَا وَجْهَهُ كَظَمُ  
وَأَسْتَبَشَّرَتْ أُمَمٌ مِنْ بَعْدِهَا أُمَمُ  
قَدْ عَوْنَى الْمَجْدُ وَالْإِسْدَاءُ وَالْكَرَمُ

هَلَّ السُّرُورُ فَتَغَرَّ الدَّهْرُ جُبَيْتَسِمُ  
وَأَقْبَلَ الْبِشْرُ يَشْنُو عَظْفَهُ مَرَحًا  
وَصَامَتِ النَّاسُ حَتَّى كُلَّ نَاطِرُهُمْ  
أَحْيَيْتَ بِالْبِرِّ رُوحَ الْكَرَمَاتِ كَمَا  
فَاهِنًا يَبْرُؤُ لَقَدْ عَادَ السُّرُورُ بِهِ  
مُدَّ صَحَّ جِسْمُكَ فَالتَّارِيخُ يَنْشِدُنَا

ولما تغيرت : دولة مخدومه ، وتغير وجه الزمان ، عاد روض أنسه ذابل الأفنان  
ذا أحزان وأشجان ، لم يطب له المكان ، ودخل اسمُ عزه فى خبر كان ، وتوفى فى  
نحو هذا التاريخ .

ومات : السعدة الأجل ، النبيه الفصيح ، المفوّه الشيخ ، يوسف بن عبد  
الوهاب الدبلى ، وهو أخو الشيخ محمد الدبلى ، كلاهما ابنا خال المرحوم الوالد ،  
وكان إنسانا حسنا ، ذا ثروة وحسن عشرة ، وكان من جملة جلساء الأمير عثمان بك  
ذى الفقار ، ولديه فضيلة ومناسبات ، ويحفظ كثيرا من النوادر والشواهد ، وكان  
منزله المشرف على النيل ببلاق مأوى اللطفاء والظرفاء ، ويقتنى السراى والجوارى ،  
توفى سنة إحدى وسبعين ومائة وألف <sup>(١)</sup> عن ولديه : حسين ، وقاسم ، وابنة اسمها  
فاطمة موجودة فى الأحياء إلى الآن .

ومات : الشيخ النبيه الصالح على بن خضر بن أحمد العمروسى المالكى ، أخذ  
عن السيد محمد السلمونى ، والشهاب النفراوى ، والشيخ محمد الزرقانى ، ودرس  
بالجامع الأزهر ، وانتفع به الطلبة ، واختصر المختصر الخليلى فى نحو الربع ، ثم  
شرحه ، وكان إنسانا حسنا منجمعا عن الناس ، مقبلا على شأنه ، توفى سنة ثلاث  
وسبعين ومائة وألف <sup>(٢)</sup> .

ومات : الأستاذ المبجل ، ذو المناقب الحميدة ، السيد شمس الدين ، محمد أبو  
الأشراق بن وكى ، وهو ابن أخى الشيخ عبد الخالق ، ولما توفى عمه ، فى سنة  
إحدى وستين ومائة وألف <sup>(٣)</sup> ، خلفه فى المشيخة والتكلم ، وكان ذا أبهة ووقار ،  
محتشما سليم الصدر ، كريم النفس ، بشوشا ، توفى سادس من جمادى الأولى  
سنة إحدى وسبعين ومائة وألف <sup>(٤)</sup> ، وصلى عليه بالأزهر ، وحمل إلى الزاوية ،  
فدفن عند عمه ، وقام بعده فى الخلافة ، الأستاذ مجد الدين محمد أبو هادى بن  
وكى ، رضى الله عنهم أجمعين .

ومات : الإمام العلامة ، الفريد الفقيه الفرضى الحسبى الشيخ حسين المحلى  
الشافعى ، كان وحيد دهره ، وفريد عصره ، فقها وأصولا ومعقولا ، جيد  
الاستحضار والحفظ للفروع الفقهية ، وأما علم الحساب الهوائى والغبارى ،

(١) ١١٧١ هـ / ١٥ سبتمبر ١٧٥٧ - ٣ سبتمبر ١٧٥٨ م .

(٢) ١١٧٣ هـ / ٢٥ أغسطس ١٧٥٩ - ١٢ أغسطس ١٧٦٠ م .

(٣) ١١٦١ هـ / ٢ يناير ١٧٤٨ - ٢١ ديسمبر ١٧٤٨ م . (٤) ٦ جمادى الأولى ١١٧١ هـ / ١٦ يناير ١٧٥٨ م .



والفرائض ، وشباك ابن الهائم ، والجبر والمقابلة والمساحة ، وحل الأعداد فكان بحرا لاتشبهه البحار ، ولا يدرك له قرار ، وله فى ذلك عدة تأليف ومنها : « شرح السخاوية » ، و « شرح النزهة » ، و « القلصاوى » ، وكان يكتب تأليفه بخطه ، ويسعى لمن يرغب فيها ، ويأخذ من الطالبين اجرة على تعليمهم ، فإذا جاء من يريد التعلم ، وطلب أن يقرأ عليه الكتاب الفلانى ، تعزز عليه ، وتمتع ، ويساومه على ذلك بعد جهد عظيم ، ويقول : « أنا لا أبذل العلم رخيصا » ، وكان له حانوت بجوار باب الأزهر يتكسب فيه ببيع المناكيب لمعرفة الأوقات ، والكتب وتفسيرها ، وألف كتابا حافلا فى الفروع الفقهية على مذهب الإمام الشافعى ، وهو كتاب ضخم فى مجلدين ، معتبر مشهور ، معتمد الأقوال فى الإفتاء ، وله غير ذلك كثير ، وبالجملة فكان طودا راسخا ، تلقى عنه كثير من أشياخ العصر ، ومنهم شيخنا الشيخ محمد الشافعى الجناجى المالكى وغيره ، توفى سنة سبعين ومائة وألف <sup>(١)</sup> ، رحمه الله .

ومات : الشيخ الإمام المعمر القطب ، أحد مشايخ الطريق ، صاحب الكرامات الظاهرة ، والأنوار الساطعة الباهرة ، عبد الوهاب بن عبد السلام بن أحمد بن حجازى بن عبد القادر بن أبى العباس بن مدين بن أبى العباس بن عبد القادر بن أبى العباس بن شعيب بن محمد بن القطب سيدى عمر المرزوقى العفيفى ، المالكى البرهانى ، يتصل نسبه إلى القطب الكبير سيدى مرزوق الكفافى المشهور ، ولد المترجم بمئة عفيف <sup>(٢)</sup> ، إحدى قرى مصر ، ونشأ بها على صلاح وعفة ، ولما ترعرع قدم إلى مصر ، فحضر على شيخ المالكية فى عصره الشيخ سالم النفاوى أياما فى مختصر الشيخ خليل ، وأقبل على العبادة ، وقطن بالقاعة بالقرب من الأزهر ، بجوار مدرسة السنانية <sup>(٣)</sup> ، وحج فلقى بمكة الشيخ إدريس اليمانى ، فأجازه وعاد إلى مصر ، وحضر دروس الحديث على الإمام المحدث ، الشيخ أحمد بن مصطفى الإسكندرى ، الشهير بالصباغ ، ولارسه كثيرا حتى عرف به ، وأجازه مولاي أحمد

(١) ١١٧٠ هـ / ٢٦ سبتمبر ١٧٥٦ - ١٤ سبتمبر ١٧٥٧ م .

(٢) مئة عفيف : قرية قديمة ، اسمها الأصل « مئة عفيف » ، وهى وردت فى المصادر العربية ، ثم حرف اسمها من « مئة عفيف » إلى « ميت عفيف » ، فوردت به فى تاريخ ١٢٢٨ هـ / ١٨١٣ م ، وهى إحدى قرى مركز منوف ، محافظة المنوفية .

رمزى : محمد : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٢٢٤ .

(٣) مدرسة السنانية : جامع ومدرسة أنشأه ستان باشا ، والى مصر ، ببولاق القاهرة . مبارك : على : المرجع السابق ، ج ٥ ، ص ٤٩ - ٥١ .

الشهامي ، حين ورد إلى مصر بطريقة الاقطاب والاحزاب الشاذلية <sup>(١)</sup> ، والسيد مصطفى البكري بالخلوتية ، ولما توفي شيخه الصباغ لازم السيد محمد البليدي في دروسه من ذلك : تفسير الفيضاني بتمامه ، وروى عنه جملة من أفاضل عصره ، كالشيخ محمد الصبان ، والسيد محمد مرتضى ، والشيخ محمد بن إسماعيل النضراوي ، وسمعوا عليه صحيح مسلم بالأشرفية ، وكان كثير الزيارة لمشاهد الأولياء ، متواضعا لا يرى لنفسه مقاما ، متحررا في مأكله وملبسه ، لا يأكل إلا ما يؤتى إليه من زرعه من بلده ، من العيش اليابس مع الدقة ، وكانت الأمراء تأتي لزيارته ، ويشتمز منهم ، ويفر منهم في بعض الأحيان ، وكل من دخل عنده ، يقدم له ما تيسر من الزاد من خبزه الذي كان يأكل منه ، وانتفع به المريدون ، وكثروا في البلاد ، وانجذبوا ، ولم يزل يترقى في مدارج الوصول إلى الحق حتى تعلل أياما بمنزله الذي بقصر الشوك ، وتوفي في ثاني عشر صفر سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف <sup>(٢)</sup> ، ودفن بجوار سيدي عبدالله المتوفى ، ونزل سيل عظيم ، وذلك في سنة ثمان وسبعين ومائة وألف <sup>(٣)</sup> ، فهدم القبور ، وعامت الأموات ، فانهدم قبره ، وامتلأ بالماء ، فاجتمع أولاده ومريده ، وبنوا له قبرا في العلوة على يمين تربة الشيخ المتوفى ، ونقلوه إليه قريبا من عمارة السلطان قايتباي ، وبنوا على قبره قبة معقودة ، وعملوا له مقصورة ، ومقاما من داخلها ، وعليه عمامة كبيرة ، وصيروه مزارا عظيما ، يقصد للزيارة ، ويختلط به الرجال والنساء ، ثم أنشأوا بجانبه قصرا عاليا عمره محمد كتحدا أباطه ، وسوروا له رجة متسعة مثل الخوش ، لموقف الدواب من الخيل والحمير ، دثروا بها قبورا كثيرة ، بها كثير من أكابر الأولياء والعلماء والمحدثين ، وغيرهم من المسلمين والمسلمات ، ثم إنهم ابتدعوا له موسما وعيدا في كل سنة يدعون إليه الناس من البلاد القبلية والبحرية ، فينصبون خياما كثيرة ، وصوابين ومطابخ وقهاري ، ويجتمع العالم الأكبر من أخلاط الناس وخواصهم وعوامهم ، وفلاحين الأرياف ، وأرباب الملاهي ، والملاعب ، والغوازي ، والبغايا ، والقرادين ، والحواة ، فيملأون الصحراء والبستان ، فيطئون القبور ويوقدون عليها النيران ، ويصبون عليها القاذورات ويبولون ويتغوطون ، ويزنون ويلوطون ، ويلعبون ويرقصون ، ويضربون بالطبول والزمور ليلا ونهارا ، ويستمر ذلك نحو عشرة أيام أو أكثر ، ويجتمع لذلك أيضا الفقهاء والعلماء ، وينصبون لهم خياما

(١) الشاذلية : طريقة صوفية ، كانت منتشرة في مصر آنذاك ولا تزال .

(٢) ١٢ صفر ١١٧٢ هـ / ١٥ أكتوبر ١٧٥٨ م . (٣) ١١٧٨ هـ / ١ يولي ١٧٦٤ - ١٩ يونيو ١٧٦٥ م .

أيضاً ، ويعتدئ بهم الأكابر من الأمراء والتجار والعامّة من غير إنكار ، بل ويعتقدون أنّ ذلك قرينة عبادة ، ولو لم يكن كذلك لأنكره العلماء ، فضلاً عن كونهم يفعلوه ، فالله يتولى هدايتنا أجمعين .-

ومات : الشيخ الأجل المعظم ، سيدي محمد بكري بن أحمد بن عبد المنعم بن محمد بن أبي السرور محمد ابن القطب أبي المكارم محمد أبيض الوجه بن أبي الحسن محمد بن الجلال عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عوض بن محمد بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن يحيى بن الحسن بن موسى بن يحيى ابن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، وكان يقال له سيدي أبو بكر البكري ، شيخ السجادة بمصر ، وكان نقش خاتمه :

أبو بكر الصديق جدي وإني لسيط رسول الله طه محمد

ولاه أبوه الخلافة في حياته لما تفرس فيه النجابة ، مع وجود إخوته الذين هم أعمامه ، وهم أبو المواهب ، وعبد الخالق ، ومحمد بن عبد المنعم ، فسار في المشيخة أحسن سير ، وكان شيخاً مهيباً ذا كلمة نافذة ، وحشمة رائدة ، تسعى إليه الوزراء والأعيان والأمراء ، وكان الشيخ عبد الله الشيراوي يأتيه في كل يوم قبل الشروق ، يجلس معه مقدار ساعة زمنية ، ثم يركب ويذهب إلى الأهر ، ولما مات خلف ولده الشيخ سيد أحمد ، وكان المترجم متزوجاً بنت الشيخ الحنفى ، فأولدها سيدي خليل ، وهو الموجود الآن تركه صغيراً فترى في كفالة ابن عمه السيد محمد أفندي ابن علي أفندي الذي انحصرت فيه المشيخة ، بعد وفاة ابن عمه الشيخ سيد أحمد مضافة إلى نقابة السادة الأشراف كما يأتي ذكر ذلك إن شاء الله ، وكانت وفاة المترجم ، في أواخر شهر صفر سنة إحدى وسبعين ومائة وألف <sup>(١)</sup> .

ومات : أيضاً في هذه السنة السلطان عثمان خان العثماني <sup>(٢)</sup> ، وتولى السلطان مصطفى بن أحمد خان <sup>(٣)</sup> ، وعزل على باشا ابن الحكيم ، وحضر إلى مصر محمد سعيد باشا ، في أواخر رجب سنة إحدى وسبعين ومائة وألف <sup>(٤)</sup> ، واستمر في

(١) آخر صفر ١١٧١ هـ / ١٢ نوفمبر ١٧٥٧ م .

(٢) السلطان عثمان : هو عثمان الثالث ( ١٧٥٤ - ١٧٥٧ م ) .

(٣) السلطان مصطفى الثالث ابن أحمد الثالث ( ١٧٥٧ - ١٧٧٤ م ) .

(٤) آخر رجب ١١٧١ هـ / ٩ أبريل ١٧٥٨ م .

ولاية مصر إلى سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف<sup>(١)</sup> ، وفى تلك السنة أعنى سنة إحدى وسبعين ومائة وألف<sup>(٢)</sup> ، نزل مطر كثير سالت منه السيول .

ومات : أفضل النبلاء ، وأنبى الفضلاء ، بلبل دوحة الفصاحة وغريدها ، من انحازت له بدائعها طريفها وتليدها ، الماجد الأكرم ، مصطفى أسعد اللقىمى الديماطى ، وهو أحد الأخوة الأربعة ، وهم : عمر ، ومحمد ، وعثمان ، والمترجم ، أولاد المرحوم أحمد بن محمد بن أحمد بن صلاح الدين السلقىمى الديماطى ، الشافعى ، سبط العنبوسى ، وكلهم شعراء بلغاء ، ومن محاسن كلامه ويديع نظامه ، مدامته الأرجوانية ، فى المقامة الرضوانية ، التى مدح بها الأمير رضوان كتحدا عزبان الجلفى ، وهى مقامة بديعة ، بل روضة مريفة ، وقد قال فى وصفها ، ويديع رصفها ، شعر :

وَتَزَرَّكَشَتْ بِالْحُسْنِ وَالْإِبْدَاعِ	نَسَجْتُ بِمَنَوَالِ الْبَدِيعِ مَقَامَةً
بِجَوَاهِرِ التَّرْصِيعِ وَالْإِبْدَاعِ	رَقَّتْ حَوَاشِيهَا وَوَشَى طُرُوزَهَا
طَوْلَ الْمَدَى تُجَلَّى عَلَى الْأَسْمَاعِ	وَعَدَّتْ بِحَلَى مَدِيعِ رِضْوَانِ الْعَلَا

وابتدأها بقوله :

« بِأَلْفِ الْأَمْرِ الْبَرِّ » ، حمدا لمن أنهى مناهج مباحج الإسعاد ، وسلك بنا سبل معارج مدارج الإرشاد ، والصلاة والسلام على صفوته من العباد ، سيدنا ومولانا محمد ، ملجأ الخلائق يوم المعاد ، القائل وقوله الحق يهذى إلى الرشاد ، « اطلبوا الحوائج عند حسن الوجوه » ، فيا نعم ما أنعم به وأفاد ، وعلى آله وأصحابه السادة الأمجاد ، والتابعين لهم والسالكين مسالك السداد ، ما لبى الكريم دعوة الوفود والقصاد ، واتخفهم ببلوغ المنى وحصول المراد ، ويعد : فقد حكى البديع بشير بن سعيد ، قال حدثنى الربيع بن رشيد ، قال هاجت لى دواعى الأشواق العذرية ، وعاجت بى لواعج الأتواق الفكرية إلى ورود حمى مصر المعزية البعديفة ، ذات المشاهد الحسنة ، والمعاهد الرفيعة ، لأشرح بمتن حديثها الحسن صدرى ، وأروح بحواشى نيلها الجارى روحى وسرى ، واقتبس نور مصباح الطرف من ظرفائها ، واقتطف نور أدواح الظرف من لطائفها ، واستجلى عرائش بدائع معانى العلوم ،

(١) ١١٧٣ هـ / ٢٥ أغسطس ١٧٥٩ - ١٢ أغسطس ١٧٦٠ م .

(٢) ١١٧١ هـ / ١٥ سبتمبر ١٧٥٧ - ٣ سبتمبر ١٧٥٨ م .

على منصات الفكر محلاة بالمشور والمنظوم ، واستمد من حماتها السادة أسرار العناية ، واسترشد بسراتها القادة أنوار الهداية ، وأمتع الطرف بغرور دولتها العلية ، وأشتف السمع بدررسيرتها السنية ، فنشر عرف علاها قد عطر الآفاق ، ولواء وصف حلاها في الخافقين خفاق ، فامتطيت طرف العزم مسرجا بالخزم ، وبنيت بعد السكون على الحركة مع الجزم ، واتخذت حادى الجوى فى السير دليلى ، وباعث الهوى سميرى فى مسرحى ومقلى ، وواصلت السرى بالغدو والرواح ، وهجرت الكرى فى العشى والصباح ، فأسعفتنى مع الرعاية فاتحة الألفاظ ، وأسعدتنى مع الوقاية خاتمة المطاف ، بوصولى إلى حماها الزاهى المحروس ، والحلول برباها الزاكى المائوس ، فلما أذنت لى حماتها بالدخول من بابها ، وأزهرت عن وجهها الأزهر برفع نقابها ، فإذا هى مدينة جمعت متفرقات المحاسن ، ذات رياض بهجة ، وماء غير آسن ، غرة المدن بل عروسة البلدان ، عليها تعقد الخناصر فما صنعاء <sup>(١)</sup> ، وما عبادان <sup>(٢)</sup> ، لقد حلت من الحسن بمكان مكين ، وتحلت بحلى الزينة بأحسن تزيين ، غياضها تروح الأرواح القدسية ، وتسر النفوس ، ورياضها تنفخ الأرواح المسكية ، ولا عطر يعدد عروس ، تنادى أنفيا ظلها الظليل ، هلموا إلى طيب مقال وحسن مقيل ، تبه على غيرها من الأمصار مائسة الأعطاف ، بما تحويه من عيشها الهنى ، وثمارها الدانية القطاف شعر :

إِنْ يَكُنْ فِي الْبِلَادِ طَيْبٌ نَعِيمٌ      أَوْ رِيَاضٌ لَهَا بِهَا إِعْزَازٌ  
فَيَمِصُّ حَقِيقَةً عَنْ يَقِينٍ      مُسْتَعَارٌ بِغَيْرِهَا وَمَجَازٌ

فجعلت : أطوف بخلال المسالك والشوارع ، وأرمت أفلاك القصور التى هى للبدر مطالع ، وتاملت فى ريح لامع سيرها القويم ، وقومت طالع عزها بأحسن تقويم ، فانتج أن كوكب سعدا مشرق ، وناظر مجدها له السيادة مشرق ، فهى بعزة أمرائها ، وقوة عساكرها ، قاهرة لأضدادها ظافرة على مناظرها ، قد حفظت بهم الثغور والقرى والضياح ، وأمنت السراة فى سالكها ، فلا خوف ولا ضياح ، فهم الكماة فى الحروب فوق متون الضومار ، وهم الكفاة للضروب فى الهيجا ويدور العساكر ، أنفوا الخضوع للأعداء ، فعزت منهم النفوس ، وألقوا الولوع بعوالى الأسلحة ، فاتخذوها وثناحا والدروع لبوس ، فكم خفقت لهم فى الغزوات رايات نصر وفتح ، وتليت فى وصفهم مجامع العزمات آيات ثناء ومدح ، شعر :

(١) صنعاء : مدينة يمنية قديمة ، وهى عاصمة الجمهورية اليمنية .

(٢) عبادان : ميناء إيرانى على شط العرب .

مَصْرٌ رَهَتْ بَيْنَ الْبِلَادِ بِمَعْتَرٍ      خَفَقَتْ لَهُمْ بِسَمًا السُّعْلَا رَايَاتُ  
فَهُمُ الْأَعِزَّةُ طَابَ نَشْرُ حَدِيثِهِمْ      وَبِمَدْحِهِمْ تَتَلَسَّى لَنَا آيَاتُ

ولما : حللت بواديهما المشرق الباهر ، ونزلت بناديهما المورق الزاهر ، استوطنت في أعاليها شرفا ، وتبوأت من مغانيها غرfa ، وبسطت لى من الأسس والسرور غمارق ، ونصبت على من الإنسانس والجبور سرادق ، ووافقتى الأحبة الأذكىاء ، إخوان الصفاء ، وصافقتى الأعزة الانتقاء لا أخذان الوفاء ، مجمع أفراحننا رياض الأدب واللطائف ، ومربع أرواحنا غياض الطلب والمعارف ، نحسى كؤوس الهنا بهانات التهناتى ، ونجتلى عرائس المنى ، بنغمات المثلث والمثلثانى ، كوكب المسرة بأفق الإسعاد مزهر ، وقمر المبرة بمطلع الإسعاف مبلر .

فبينما : نحن على هذه الحالة التى وصفت ، ومشارع مواردنا الحالية راقت وصفت ، إذ نظر الدهر الى نظرة عابث ، ورومانسى من كنانته بأعظم حادث ، نصبت به حياض معاشى ، وذبلت منه رياض انتعاشى ، حرمت منه مفروض حتى الواجب ، وصار حظى المنع ، وليس ثم حاجب ، فقيدت عن التصريف فى وقى المطلق ، وأصبح باب الوصول إليه دونى مغلق ، فتكدرت عند ذلك صافيات المشارب ، وتكثرت بعد تعريفها واضحات المآرب ، وحرمت ما بين دائرتى الإشتباه والإختلاف ، واعترائى مع العلل جميع أنواع الزحاف ، وعز التوسل للتوصل بحسن الخلاص ، والقضاء ينادى ، ولات حين مناص ، مفرد :

عَزَّ الْخُلَاصُ وَلَاتَ حِينَ تَصْبِرُ      مِنْ حَادَثٍ قَدْ قَلَّ فِيهِ الْمُسْعِفُ

فبينما : أنا حائر فى فيافى الافتكار ، تائه فى مهامة الحيرة الشاسعة القفار ، إذ هتف بى هاتف من سماء الانتباه ، أزال ما بقلبى من واردات الوهم والاشتباه ، وقال أيها السابح فى بلجج أحزانه ، السائح بفجاج قلقه وأشجانه ، إلى كم تحيد عن طرق معالم التدبير ، ولا تحيد الهمة فى طلب المغيث ولا النصير ، أين أنت من المنجد عزيز الجار ، أين أنت من المسعد حامى الذمار ، حرم الأمن والالتجاء ، وكعبة القصد وركن اليمن والنجاء ، وطية الوفد قدس المتقى ، ونزهة المستملح ، وطور سيناء المحتفى وبغية المستمنح ، مدينة الآمال ، ومدین المآرب ، وعريضة الإقبال ، وصنعاء المطالب ، ذى المجد السامى مقامه على الفرقد ، ومن كوكب عزه بمطلع السعد يترقد : شعر :

امير به عين المسالى قريرة  
فلذ يحماه تفلن عزا فبانه  
له همة تعملو على كل همة  
وكركبه الزاهى يتيه على السبلر  
غدا كعبة الامال والامن فى مصر  
وهمة الصفرى اجل من الدهر

فقلت : من هذا الامير الحائز لهذه الاوصاف ، فزدنى من حديثك يا سعد عنه  
بلسان الإنصاف ، فقال : هو فى الكرم اسمح من حاتم ، ومتهى من تنسب اليه  
مآثر المكارم ، ففضل عطاياه انسى هبات الفضل وجعفر ، ومن ساواهما به فعن كمال  
وصفه قصر ، وفى الشجاعة أقدم من عترة المشهور ، وأثبت من قسورة الأسد  
الهصور ، أذكى من لياس فى نباهته ، وأبلغ من المأمون فى فصاحته ، وله فى حسن  
التدبير كمال انتظام ، وجمال انتساق ، وهو فى حلبة السبق يوم الرهان حائز قصب  
السباق ، والله در الشاعر اللبيب فى الوصف الجلي ، حيث اشار إلى بديع هذا  
الوصف العلي :

وما خلقت كماء إلا لأربع  
لتنقيل افواه واعطاء نائل  
عقائل لم يخلق لهن ثوان  
وتقليب هندى وحبس عنان

فقلت : أقسم بمن خصه بهذه الاوصاف السنية ، وتوجه بتاج المواهب اللدنية ،  
وبمن أسمى قدره الأسمى على كيوان ، لاتكون هذه المزايا المعدودة ، والسجايا  
المحمودة ، إلا لأمير الندى ، وفريد الأوان ، حضرة الكتخدا رضوان ، فقال : لله  
درك من عارف بوصفه السني ، وغارف من مشرع نعته الحالى ومورده الهني ، وها  
أنا اتحفك بمعنى فى اسمه العزيز ، فاستخرجه بضوء نار مصباح قلبك ، وميزه  
بأحسن تمييز ، وهو :

هو الإمام فى الندى  
فكم سما على العلأ  
والال تنجاً فلذ به  
وصاء نُور قلبه

فقلت : أحسنت فى لطف الإشارة ، وأجدت فى ظرف العبارة ، ولقد أسمعنى  
فى وصف جنابه الكريم ، مادحه المولى اللبيب الجارى على أسلوب الحكيم ، أبياتا  
مخترة لنفسه دقيقة المعانى ، رقيقة الالفاظ حالية بديعة المبانى ، فشطرتها أحسن  
تشطير ، وها أنا ببعضها مشير ، وهى :

وَأَيْسَكَ مَا رِضْوَانُ إِلَّا آيَةً      سَمَحَتْ بِهَا جُودًا يَدُ الْإِفْخَالِ  
صَدَقَتْ قَضَايَا قُضْلِهِ وَكَمَالِهِ      شَهِدَتْ بِذَلِكَ شَهَامَةُ الْأَفْعَالِ

ثم : أطلقت في الحال عنان المسير ، بمثلا أمر المشير ، وبالله التيسير ، ويمت  
الحصى مترجيا حصول النجاح ، تخفق بطريق الإجتماع راية الافراح ، فعندما وصلت  
لِنَادِيهِ الرَّحْبِ الْبَهِيحِ ، وروض واديه الخصب الأريج ، ولاح ضياء بوارق أنوار  
رحابه ، وقفت تيمنا مستبشرا بفتح بابه ، فقلت جدير بهذا الباب الأسعد ، أن  
يسطر عليه بمداد اللجين والمسجد :

بَابُ تِلَا الْإِسْعَادُ آيَةً فَتَحَهُ      وَرَوَى بِشِيرُ السَّعْدِ مَسْنَدَ نُجْحِهِ  
وَعَدَتْ حَوَاشِي الرُّوحِ رَاهِيَةً بِمَا      تَرْوِيهِ نَصَا عَنْ بَدَائِعِ شَرْحِهِ  
وَالْعَزْ لِرِضْوَانٍ قَالَ مُؤَرِّخَا      سَعْدُ بَبَابٍ قَدْ حُيِّتْ بِفَتْحِهِ

ولما : صدقت قضايا الوصول ، وقامت براهين الإذن بالدخول ، سرحت الناظر  
في مناهج بدائع مغانيه ، وشرحت الحاطر بمباهج صنيع معانيه ، فرايته منزلا محكم  
البناء ، رفيع العماد ، محفوظا بالممالك ، متحوقا بأبدع الخدم والأجناد ، فما صعد  
سمرقند وما شعب بون ، وما الخورنق والدير وذات العماد والإيوان ، معاهده  
مشاهد جمال راهية مشرقة ، ومشاهده معاهد كمال باهية موقنة :

أَسْعِمُ بِمَنْزِلٍ عَزِ طَابَ مَنْظَرُهُ      وَفَاقَ فِي صِنْعَةِ الْإِتْقَانِ إِسْرَافَنَا  
بِهِ بَدَائِعُ حُسْنٍ قَطُّ مَا اجْتَمَعَتْ      فِي مُلْكٍ قَيْصَرَ أَوْ كَسْرَى وَتُعْمَانَا  
فَالسَّعْدُ وَالْمَجْدُ فِي أَرْجَاءِ دَوْحَتِهِ      قَدْ أَرْخُوهُ حَيَّ عِزًّا وَرِضْوَانَا

قد رنت : سماؤه بمصاييح نجوم من النقوش المسجدية ، وكسيت أرضه بدياج  
مرقوم من الفرش الجوهريه ، أحاطت به الرياض كالمناطق بالخصور ، وزهت مناظرها  
الباهرة بالمنظوم والمنثور ، أبتع بها الترجس الغض والورد الجنني ، وأزهر الشقيق  
القاني ، والسوسن السني ، يتسم فيها النسيم فرحا لبكاء الغمام الهتان ، ويتنفس  
بالبنفسج ترحا لضحك ثغور الاخوان ، تنفخ كمائهما بمرق الكيا والطيب ، وتمدح  
حمائمها بوصف الريا والحبيب ، فأغصانها بلطيف الصبا تتننى ، والعنديل كما قال  
الشاعر بالإنشاد يتغنى :



روضَةٌ رُيِّنَتْ بِحُسْنِ زُهورٍ      عطرَ الكَوْنِ نَشْرُها والمَسالكِ  
رَفِصٌ بِانٍ لِعَنْدَلِيبٍ تَغْنَى      وثَنائِبا السَّيِّمِ فيها ضَواحِكِ

١٠. قد ابتهجيت به قاعة أنس عالية القباب ، حالية بوشى النقوش المديجة ، والتبر  
المذاب ، مشيدة البنيان على أرفع وضع غريب ، جيدة الإتقان بأبداع صنع عجيب :

يا حَبِذا قَاعَةَ العِزِّ الَّتِي ابْتَهَجَتْ      أَرْجَاؤُها وَهَتَّ بِالْمَنْظَرِ العَجَبِ  
يُرَوِّى لَنَا نَقَشُها الزَّاهِي حَدِيثٌ حَلَى      مُسْلَسِلا بِالضِّياءِ نَصًّا عَنِ الذَّهَبِ  
نَفائِصُ البِشْرِ بِالرَّضْوَانِ قَدْ كَمَلَتْ      بِحَافِئِها وَدَوَاعِيِ الْاَنسِ وَالطَّرَبِ  
بِها الْأَحْيَةُ تَسْرَى كَالْكَوَاكِبِ فِي      أَفلاكِها وَضِياءُ البَدْرِ لَمْ يَغِبْ  
لَوَأْمٌ شَيْطَانٌ هَمٌّ أَتَقَى دَوَحِها      رَمَتْهُ أَفْراحُها نَبْلاً مِنَ الشَّهْبِ  
رَوْضٌ لَأَدَابِ أَرْبابِ الكَمالِ فَلَا      زَالَ الهَناءُ مَزْهَرا فِي رَوْضِها الخُصْبِ  
بُشْرَى لَها حَيْثُ نَاداها مَوْرُخُها      يا قَاعَةُ تَزْدَهِي بِالسَّعْرِ وَالْأَدَبِ

فالظباء تسرح أنسة بربع مرابعه ، والمها ترح مائة بسوح مراتعه ، والغزلان آمنة  
فى سربه والأرام ، والغزاة ترمقهم بعين الغيرة من تحت سجع الغمام ، تشير إلى  
عيون إبن الجهم جفونها ، وتثير حرب البسوس مع السلم عيونها ، يسجل أعطاف  
الأغصان ميل قدودها ، وتَفَضُّحُ شقائق النعمان صبغة خدودها ، وتنسى بالخفر أخبار  
عزة وسعاد ، وتنشئ بالخور للنسك صبوة وسهاد كما قلت :

مِنْ كُلِّ ظَنِي رَشِيقَ السَّدِّ ذِي هَيْفٍ      يَزُرُّ سَناءُ بَدُورِ التَّمِّ فِي السَّحْبِ  
حَالِي المَرَأِشِفِ مَعْصُولِ الرِّضابِ لَهُ      لَحْظٌ يَصُولُ بِهِ فِي مَعْرُضِ اللَّعِبِ  
رَقِيقٌ خَصَرَ كَديْنِ الصَّبِّ رَقَّتْهُ      فَعَنَّهُ حَدَثٌ فَكَمْ يَحْوى مِنَ العَجَبِ

وحين لمحت ما سرنى وأبهجنى ، ولحظت ما أبهتنى وهيجنى ، قضيت عما شهدته  
العين طربا ، وكاد القلب أن يتخذ سبيله فى بحر الهوى عجبا ، لكنى غضضت طرف  
ناظرى حياة وأدبا ، وأمسكت طرف خاطرى رهبا ورغبا ، وتقدمت إلى صدر ذلك  
المجلس الرقيع الحاوى لكبل بديع حسن ، وحسن بديع ، فرأيت إيوانا زاهى  
النقوش ، تحار العقول فى وصفه ، وشمنت أرجا يروح النفوس بعرفه ، فاذكرنى  
روضات الربيع الزهية ، ونفج كمامم أزهارها المسكية ، فقلت :

بَادِرَ إِلَى الْإِنْسِ وَاسْتَجَلِ الْمُعَامِنَ مِنْ  
كَأَنَّهُ الرُّوْضُ إِيَّانَ الرَّيْجِ حَلَا  
وَسَاجِعَاتُ الْعُنَى أَصْحَتْ بِدَوْحَتِهِ  
قَدْ زُخِرَتْ بِمَلَائِكِ الشُّبُرِ قُبُتُهُ  
فَاسْمِعْ أَحَادِيثَهَا تُرْوَى مُؤَرَّخَةً  
إِيَّانَ حُسْنِ لَهَا فِي نَقْشِ الْعَجَبِ  
يَبْدُو شَكْلًا عَرَفَهُ كَالْمَسْدَلِ الرُّطْبِ  
تَشْدُو بِطَبِيبِ عَلَا الرُّضْوَانِ فِي طَرَبِ  
وَوُثِّتْ بِنَضَارِ غَيْرِ مُنْكَبِ  
مَسْلَسًا حَلِيهَا رَهْوًا عَنِ الذَّهَبِ

وشاهدت : شمس الإسعاد مشرقة بأفق ذلك الايوان ، وقد كسيت أرجاؤه بحلل  
الرضا والرضوان ، وفي صدره الصدر الأمير المنصور المؤيد ، صاحب المجد  
السامي ، والسعد الثامي ، والعز المؤيد ، أدام الله بهجة مصر المزية بدوام حضرته ،  
ووالى تمجيد أفراسها ببقاء غرة نضرته ، وجدير بمن يحظى بمشاهدة جنبه الجيد ، أن  
يترنم بما توجهت ، وهو قول الشاعر المجيد :

حَقِيقٌ لِمَصْرٍ أَنْ تَبَيَّهَ تَفَاحُهَا  
هَلَالٌ لِيَالِيهَا وَأَسَانُ عَيْنِهَا  
مَقِيدُهَا مَنْصُورُهَا وَجَوَادُهَا  
وَجَامِعٌ شَمَلَى مَجْدُهَا وَعَلَاهَا  
بِرِضْوَانِهَا إِذْ كَانَ عَنْ حَلَاهَا  
وَيَدَّرُ دِيَابِجُهَا وَشَمْسُ ضَحَاهَا

ورأيت : بمجلسه جملة خاصته ، سمراء مسيرته ، وندماء مسامرته ، ما بين  
أنيس أريب ، ورئيس ليب ، وعليم أديب ونديم رقيق ، وكاتب نسيق ، فالأنيس  
الأريب يهذي الأنس بحديثه المستطاب ، جلس نجيب ، يدي غرائب التحف مع  
اللفظ والآداب ، له من المعارف أكمل زينة ، وأجمل حلا ، وفي التقدم عند أعيان  
الأمراء ، حائز رتب العلا ، والرئيس اللبيب ، حاذق لطيف المزاج ، خبير بأنواع  
الطبائع ، وأجناس العلاج ، قد جبلت طباعه السليمة على قانون الوفاء ، وجلبت  
آلفاظه لقلب من يخاطبه بهجة الشفاء ، والأديب العليم ، فصيح الإنشاء والإبداع ،  
محلّي المعاني باستخدام التورية والإبداع ، لا يجارى في ميدان البراعة ، ولا يبارى إذا  
مد فى مضمار البلاغة يراعه ، والنديم الحاذق رقيق المعاني والأوصاف ، يتوج هامات  
المجالس بجواهر درر الإتحاف ، معروف بنهاية النباهة ، وحلاوة المناذمة ، له فى رتبة  
الآداب مقاسمة ومساهمة ، والكاتب الصادق يا قوتى الخط ، حسن الإتيان فى  
معزقة الشكل والضبط ، بصير بإصلاح أرباب الأقلام ، وكم رفعت له بين أهل النهى  
أعلام ، فكل فريد غدا نزهة الطرفاء ، بطيب المسامرة ، وتحفة مجامع اللطفاء ،  
بحسن المحاضرة ، فقلت لعمرى هذا مجلس الخلفاء ، وروض آداب البلغاء والنظراء  
والحنفاء ، وبالجمل فإوصاف رونقه لا تحمد ، وأصناف تأنقه لا تحصى ولا تعد ، فهو

فوق ما حدثت عنه الركبان ، وليس الخبر فى الحقيقة كالبيان ، فقلت :

وافيتُ مَجْلِسُ المَعْظَمِ كِي أرى	ما حدثتُ عن وصفه الركبانُ
فرايتُ حِلْمًا ما لأخفَ مثله	وشهدتُ بأما هبابه الشجعانُ
يحمي الجوار بعزمِ صولته كما	يحمي شقائق دوحه النعمانُ
فله السعادة والسيادة والثنا	والمجد والإسماعاد والرضوانُ
ما قام فى شرعِ الملائع مدع	فَقَضَى بِصِدْقِ مَقَالِهِ البرهانُ

وعند : مُواجهتى ذلك الجناب العالى ، ومشاهدتى سنا أنوار وجهه المتلالى  
اعترانى وارد هبة وجلال ، وصرت مندهشا بين جمال وكمال ، شعر :

واجهته فَمُلِئْتُ مِنْهُ مَهَابَةً      تَدْعُ السَفْسَى بِمَقَامِهِ مَبْهُوتًا

ثم أدركنى واردُ الطمأنينة ، وتلا على آية السكينة ، وقال خفض عليك ودع  
خجل الدهشة ، واصرف عنك بالإستئناس وجل الوحشة ، فإن سيد هذا الحمى  
والمقام ، وإن كان ممن يحذر سطوته الضرعام ، وتهابه أبطال الأقيال والملوك الصيد ،  
وتود لو كانت له من جملة العبيد ، فهو ممن خطت معانى لطفه بنان الكتاب ، ونطق  
بباني ظرفه لسان الآداب ، متمسم الشفر ، طلق المحيا ، يتلقى بالبشر من أم جنباه  
وحيا ، فتقدمت مع الأدب والتعظيم ، وحيته بتحية تليق بمقامه الكريم ، فتهلل وقال  
مرحبا أهلا وسهلا ، صادفت ملجأ حصينا وروضا خصيبا ، فحييت أمنا وظلا ،  
فقدمت إليه قصيدة تترجم عن قصتى ، وتشعر بثبوت براهين حجتى ، وهى :

نُجِجُ المَقاصِدِ مِنْ عَليَاكَ مأمُولُ	ومما سِوَاكَ لما أَرْجُوهُ مَقْبُولُ
سَرَتْ لِحْيِكَ آمَالِي عَلَى نُجِيبِ	مِنْ الرِّجَاءِ وَمَالِي عَنْكَ تَحْوِيلُ
لما اسْتَقَرَّتْ لِبَابِ العِزِّ أَشْدَعَا	هذا حِمَى فِيهِ لِلحَاجَاتِ تَحْصِيلُ
هذا حِمَى تَزِدُّهُ عِزًّا مَشَاهِدُهُ	بِهِ لِمَنْ أَمَّهُ المَقْصُودُ وَالسَّوْلُ
هذِ حِمَى قَدْ حَلَّتْ شَهْدًا مَشَارِعُهُ	وَوَرَدَهُ الكَوْنُ فِي العَذْبِ مِنْهُوْلُ
هذا حِمَى بِحَلَى الرِّضْوَانِ فِي شَرَفِ	حَامِي ذُراه عَلَى الإِسْعَافِ مَجْبُولُ
هذا حِمَى المُلْتَجِي نَادَتْ بِشَائِرِهِ	يَا مَنْ يَرُومُ النَّجَا فِى حَيِّ قِيلُوا
فَانزِلْ بِهِ وَاشْكُ مَا تَلْقَى فَقُلْتُ لَقَدْ	ضَاقَ الحِثَاقُ فِعِندَ الصَّبْرِ مَحْلُولُ

كَمْ ذَا يُحَارِبُنِي دَهْرِي الْعَنِيدُ فَلَ  
يَجْرُ بِحَرِّ خَمِيسٍ فَوْقَ سَابِغَةٍ  
وَقَصْتِي بِرُجِيزِ اللَّفْظِ مَجْمَلَةٍ  
بَاحَ اللِّسَانِ بِمَا أَخْفَى الْجَنَانُ وَقَدْ  
يُنْبِيكَ حَالِي عَنْ أَنْبَارِ مُصْنَدِهِ  
حُرْمَتُ وَاجِبٍ حَقِّي وَهُوَ مُفْتَرَضُ  
قَضِيَّةٍ سَلَبَتْ بِالنَّفْصِ مُوجِبَةً  
طَالَتْ مَرَاجِعَتِي فِي حُسْنِ مَخْلَصِهَا  
كُلُّ غَدَا يَبْلُغُ الْقَصْدَ يَمِطْلُنِي  
وَصِدْقُ وَعْدِكَ بِالْإِسْعَافِ مَنْجِزُهُ  
فَأَنْتَ أَعْظَمُ مَنْ تُرْجَى إِغَاثَتُهُ  
وَسَيَّلَتْنِي نَجْمُكَ الْمَسْمُودُ طَالِعُهُ  
رِيحَانَةُ الْعَصْرِ فَرَعُ النَّيْرِينِ بِهِ  
لَا زَالَ فِي حِفْظِ مَوْلَاهُ الْعَلِيِّ مِنَ الْأَمَدِ  
فَاسْتَعْفُ حَيِّيتَ بِمَا تَهْوَى وَقُلْ كَرَّمَا  
دَامَتْ مَا تَرَكُ السَّعْلِيًّا بِسَطْرَةٍ  
وَلَا بَرَحَتْ عَلَيْكَ السَّعْدُ فِي رَغَدٍ  
وَنِعْمَةً تُجْتَلَى فِيهَا شُمُوسُ عَلَا  
فِي دَوْلَةٍ بِحَلَى الْإِسْعَادِ قَدْ جَلِيَتْ  
مَا مُصْطَلَفِي أَسْتَقْدَ أَمْ الْحَمَى وَلَهُ  
لَهُ الْبِشَارَةُ حَيْثُ الْفِكْرُ أَنْشَدَهُ

وَالْفِكْرُ فِي سَاعَةِ الْهَيْجَاءِ مَعْقُولُ  
وَالسَّيْفُ وَالسُّهْمُ مَشْهُورٌ وَمَسْلُوكُ  
فِي شَرْحِ حَالِي وَالتَّفْصِيلُ تَطْوِيلُ  
عَيْلٍ أَصْطِلَايَ وَأَفْتَتُهُ التَّعَالِيلُ  
لَا الْعَطْفُ يَبْدُو وَلَا الْإِشْفَاقُ مَوْصُولُ  
كَرِهًا فَهَلْ يَنْسَخُ التَّحْرِيمَ تَحْلِيلُ  
عَكْسُ الْقِيَاسِ أَمَّا لِلْحَكْمِ تَبْدِيلُ  
بِمَنْ لَهُمْ يَحْلَى التَّنْذِيحُ تَعْلِيلُ  
وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ  
لَهُ بِفَضْلِكَ تَحْقِيقُ وَتَعْجِيلُ  
وَذُو الْمَكَارِمِ مَرْجُوٌّ وَمَسْئُولُ  
عَلَيَّ سَعْدٍ لَهُ فِي الْمَجْدِ تَاهِيلُ  
طَرَفُ الْمَعَالَى قَرِيرُ الْعَيْنِ مَكْحُولُ  
سَوَاءٌ تَحْمُسُهُ طُهُ وَتَنْزِيلُ  
بِنَا وَصَلَتْ وَمَا تَرْجُوهُ مَبْذُولُ  
وَعَنْكَ تَرَوِي لَهَا فِي الذِّكْرِ تَنْزِيلُ  
يُزِيئُهُ بِدَوَامِ الْعِزِّ تَكْمِيلُ  
حَيْثُ الْهَنَا لَكَ مَضْمُونٌ وَمَكْفُولُ  
وَمِنْ عُلَاكَ لَهَا تَاجٌ وَإِكْلِيلُ  
فِي سَبَبِ عَطْفِكَ بِإِذَا الْبِشْرِ تَامِيلُ  
نَحْنُ الْمَقَاصِدِ مِنْ عَلَيْكَ مَأْمُولُ

فنظر إليها بعين متأمل لبيب ، وجال فيها بجودة فكر المتوقد المصيب ، ثم رمقني  
مع البشاشة بطرفه ، ولاحظني بعين لطفه وعطفه ، وقال أبشر بنجح القصد  
والإسمعاد ، فستظفر إن شاء الله تعالى بحصول المراد ، فدعوت له بدوام العز  
والسعد ، ونجاح التدبير المنتج ببلوغ القصد ، وانصرفت حامدا عاقبة أُمري ، مادحا  
علاه بلسان ثنائتي وشكوري ، طيب القلب مستبشرا بوعده الجميل ؛ لعلمي أن وعد  
الكريم واجب التحصيل ، فقلت :

إِنَّ وَعْدَ الْكَرِيمِ قَرَّتْ بِهِ الْعَيْدُ      مِنْ لَمَّا فِيهِ مِنْ تَحَقُّقِ صِدْقِهِ  
فَهَيَّيْ لَنَا لَسَعْدَ بِنَجَاحٍ      حَيْثُ بَشَّرَتْهُ وَفَاءَ بِحَقِّهِ

وقد أحببت أن أذكره بالحديث الحسن ، الحاث على اصطناع المعروف ، وتقليد  
المتن رويانا بالسند العالى الإسناد ، الخالى عن العلل والانتقاد أن رسول الله  
ﷺ ، لما عرض عليه سبى هوزان ، كان ممن عرض عليه بنت حاتم الطائى ،  
فقالت : يا رسول الله أنا بنت من كان يحمل الكَلَّ ، ويكسب المعدوم ، ويعين على  
نوائب الزمان ، أنا بنت حاتم الطائى ، فقال رسول الله ﷺ : « لو كان أبوك  
مسلمًا لترحمنا عليه ، فمَنَ عليها ﷺ ورد لها مالها ، وقال أكرموا عزيز قوم ذل ؛  
وغني قوم افتقر ، فقالت يا رسول الله : وصوحيباتى ، فقال وصوحيباتك كريمة بنت  
كريم ، فقالت يا رسول الله ، أتأذن لى أن أدعوك بدعوات ، فأذن لها ، وقال  
لأصحابه أنصتوا وعوا ، فقالت : أوقع الله برك موافقه ، ولا زالت عن ذى نعمة  
نعمة إلا كنت سببا فى ردها ... الحديث » وحسبك هذا فى اصطناع المعروف ،  
وإعانة المتسمى ، وإغاثة الملهوف .

ولما انتهى : حديث الربيع بن رشيد ، قال له صاحب البديع بشير بن سعيد :  
بشراك بشراك قد ظفرت بالنجح ، فاطلق عنان يراعك فى ميدان المدح ، فقال الربيع  
أحسنتم بإرشادك إلى ، فلك الفضل والمنة علي ، لكننى أعتز بقصود باعى ،  
والمحقق تقصير لسان يراعى ، عن استيفاء أوصاف محاسنه العلية ، وشيم مكارمه  
الجليلة ، وأخلاقه السنية ، شعر :

لَوْ أَنْظَمَ الزُّهْرَ السُّجُومَ فَلَا تَدَا      فِى مَدْحِهِ لَمْ أَقْضِ حَقَّ صِفَاتِهِ  
على أننى أنشد ما جادت به قريحة الفكر الكليل ، وإن لم أكن أهلا لهذا المقام  
الجليل ، فقلت :

روضُ السَّعَادَةِ قَدْ طَابَتْ نَوَافِحُهُ      وَهَاتِفُ الْعِزِّ بِالرَّضْوَانِ صَادِحُهُ  
هُوَ الْأَمِينُ الَّذِى أَوْصَفَهُ كَمَلَتْ      وَزَيْتُ قَلَمِ الْمُنَشِّى مَدَانِحُهُ  
فَاقَ الْوَرَى فِى الْعَلَا حَتَّى اسْتَبَانَ لَهُمْ      بَدْرًا يَلُوحُ عَلَى الْأَكْوَانِ لَانِحُهُ  
أَعْلَتْ بِهِ شُرَفَاتِ السَّعْدِ فَاتَنَظَّمَتْ      أَحْكَمَامُهُ وَهَزَّتْ أَمْنَا مَسَارِحُهُ  
حِصْنُ الْمَعَالَى بِهِ شَيْدَتْ دَعَائِمُهُ      فَجَبَّشْتُ تَنْذِيرَهُ الْمَنْصُورَ فَاتَمَحُّهُ  
وَقَدْ حَلَا بِنَحْلَى الْإِسْعَادِ وَارِدُهُ      يَلْقَى الْمَسْرَةَ غَادِيَهُ وَرَائِحُهُ

حَدِيثُهُ فِي الْعُلَا إِنْ رُمْتُ تَحْفَظُهُ  
وَحَسْبُهُ عَنِّي مَرْفُوعًا وَمَتَّصَلًا  
تَقَاسَمْتُ وَصْفَهُ الْخَمْسُ الْخَوَاسُ حَلَّى  
فَمَرَفَهُ عَطَّرَ الْأَرْجَاءَ مِمَّنْ أَرْجَى  
وَقُرَّةَ الْعَيْنِ فَنَسَى رُؤْيَا مَحَاسِنِهِ  
وَذِكْرَهُ قَسَدَ حَلَا ذَوْقًا وَمِنْ يَدِهِ  
وَذَاكَ مُجَمَّلٌ قَوْلٍ فَنَسَى تَصَوُّرِهِ  
دَامَتْ مَعَالِيهِ مَا عَنَى الْهَزَارُ<sup>(١)</sup> وَمَا

فَنَاسَمْعُ فَلِإِسْنَادِهِ رَأْيِيهِ رَاجِحُهُ  
مُسَلَّلًا بِصِفَاتِ الْحُسْنِ وَاضِحُهُ  
حَيْثُ اسْتَبَانَ مِنَ التَّقْسِيمِ رَائِحُهُ  
وَشَنَفَ السَّمْعَ مَا يُهْدِيهِ مَادِحُهُ  
وَالسَّعْدُ فِي رَاحَةِ رَافَتِ تَصَافِحُهُ  
فَاضَ النَّوَالُ كَبَحْرِ عَمِّ طَافِحُهُ  
لِسَانُ حَالِي بِالتَّصْدِيقِ شَارِحُهُ  
رَوْضُ السَّعَادَةِ قَدْ طَابَتْ نَوَافِحُهُ

وقصارى الامر أن ماذحه مقصر ولو أطرى ، فالاعتراف بالعجز عن إدراك ذلك  
أحق وأخرى ، كيف وقد خلق أهلًا للمعالى وكفؤًا للعلا ، واختص بإبداع أوصاف  
حميدة تُشَوِّرُ وتذكرُ بين الملا ، شعر :

أَيَا مَوْلَايَ قَسَدَ أَصْبَحْتُ قَرَدًا  
فَمَذْحُكَ لَا تَغْبِطُ بِهِ الْقَوَافِي  
خَلِغَتْ كَمَا أَرَادَتْكَ الْمَعَالِي  
مَلِكٌ عَلَا لَكَ الْخَلْقُ الْحَمِيدُ  
وَوَصْفُكَ لَيْسَ يَدْرُكُهُ مُجِيدُ  
وَكُنْتُ لَنْ رَجَاكَ كَمَا يُرِيدُ

ولما أنهى القلم بعض حق خدمته ، ويبيض بمداذه وجه صحيفته ، وقف فى مقام  
الادب والخضوع والاعتراف ، وطلب الإذن من مولاه بالرجوع والانصراف ، داعيًا  
له بتوالى النعم للمحمودة العواقب ، وثبات الهمم الجليلة الذكر والمناقب ، لازال  
ملحوظًا بعين عناية تحاية مولاه ، ملحوظًا بوقاية كفاية ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ ﴾ ، ما  
أبدع منشئ فى الشر والنظام ، ورها التاريخ بأحسن ختام .

تَهْدَى إِلَى عَالَمِ الْجَنَابِ مَقَامَةً  
لَمَّا سَمَتْ حُسْنًا بَدَأَ تَارِيخُهَا  
وَقَالَ يَتَجَزَّ وَعَدَهُ اللَّهُ سَعْدُهُ :

عَطْفًا لِجَابِ الرَّجَاءِ بِالنَّجْعِ مَا فُتِحَا  
وَشَمِسَ فُلُكُ الْمَنَى فِي الْحَبِّبِ مَا طَلَعَتْ  
فَنَفَكْرَتْنِي بِفَجَاجِ الْوَهْمِ سَائِحَةً  
وَمَتْنُ قَصْدِي بِالإِسْعَادِ مَا شَرِحَا  
وَيُرِيقُ أَفْسَقُ الْهَنَاءِ لِلْعَيْنِ مَا لَمَحَا  
وَاللَّبُّ فِي لُجْجِ الْأَشْجَانِ قَدْ سَبَحَا

(١) الهزار : بفتح الهاء طائر مفرد .

وَرَأَيْتُ قَدَّتْ وَالْأَنْسُ تَابَعَهَا  
 هَلْ ذَاكَ مِنْ سُوءِ حَقٍّ قَدْ خَصِصَتْ بِهِ  
 مَوْلَى سَمْتُ بِسْمَا الْعَلِيَا عَزَائِمُهُ  
 سَارَتْ بِسِيرَتِهِ الرُّكْبَانُ رَاوِيَهُ  
 وَفِيهِمْ جُودُكَ قَدْ سَحَتْ مَوَارِدُهُ  
 وَرَوْضُ مَجْدِكَ قَدْ فَاحَتْ أَرَاهِرُهُ  
 فَلَا حِظَّ الْمُسْتَمِي عَطْفًا بِعَيْنِ رَضَا  
 وَقَالَ يَمْدَحُهُ وَيَهْتَهُ بِعِيدِ الْفَطْرِ :

وَنَاطَرِي بِغَيُوثِ الدَّمْعِ قَدْ سَفَحَا  
 وَأَنْ مَوْلَايَ لِلْإِعْضَاءِ قَدْ جَنَحَا ؟  
 وَعَنْ مَبَاهِجِ عَزِّ قَطُّ مَا بَرَحَا  
 عَنْهُ أَحَادِيثُ نَضْلِي عَطْرُهَا نَفَحَا  
 وَمَوْجُهُ بِفَيْوُضِ الْفَضِيلِ قَدْ طَفَحَا  
 وَهَاتِفُ السَّعْدِ لِي أَدَوَاحُ صَدَحَا  
 لَا رِلْتُ فِي نِعْمَةٍ بِالْعَزِّ مَتَشَحَا

وَالسُّوْقُوتُ مِنْ بَشَرٍ تَهْلِكُ  
 رَّبِّ بِيْئَمِنْ إِعْزَازٍ مُّجْجَلُ  
 يَسْمُو بِسَاعَدٍ مُّسَلَّلُ  
 وَتَسْمُوتُ مَسْكَا وَمَتَدَكُ  
 عِيْدُكَ حَلَا وَرَدَا وَمَنْهَلُ  
 يَزْهُو بِإِنْعَامٍ تَهْمَلُ  
 عِزًّا وَمَنْ أَفْصَيْتَ يُخْذَلُ  
 لَ الدَّهْرِ تَفْصِيْلًا وَمُجْمَلُ  
 عُمْرُ قَوِيْمِ الْكُفْهِنِ أَعْدَلُ  
 عِيْدُ الْهَنَاءِ بِالسَّعْدِ أَقْبَلُ

عِيْدُ الْهَنَاءِ بِالسَّعْدِ أَقْبَلُ  
 وَاقَى عَلَى طَرْفِ أَنْعَمُ  
 يَرَوِي حَدِيثَ مَسْرَةٍ  
 فَتَارَجَتْ مِنْهُ السَّرِيَا  
 فَاسْعَدَ بِعِيْدِ سَيِّدِي  
 وَأَقْبَمَ بِرَوْضِ سَعَادَةٍ  
 وَأَبْشَرَ خِيْبَتَ بِنَصْرَةٍ  
 يُثْنِي عَلَيْكَ لَسَانُ حَا  
 تَبْقَى كَمَا تَخْتَارُ مِنْ  
 مَا آتَى شَهْرُ الصَّوْمِ أَوْ

وقال : يمدحه بهذه المزدوجة الفريدة المزرية يديهما كل قصيدة ، وكتب عليها قوله :

« مُزْدَوِجَةٌ بِالنَّهْ طِيَةُ الْعَطْرِ ، مُتَهَجَّةٌ بِالتَّهْنَةِ بِعِيدِ الْفَطْرِ »

يَا سَعْدُ عَرَجَ بِالْحَمَى وَالرَّنْدِ  
 وَأَنْزِلْ بِحَيِّ فَبِهِ أَهْلُ وَدَى  
 وَحُبُّهُمْ أَثَارَ نَارٍ وَجَدَى

وَأَشْرَحَ لِسَهُمْ حَالِي وَمَا الْآقَى  
 وَمَا جَرَى مِنْ دَمْعِي الْمَهْرَاقَى

يَشْكُو تَبَارِيحَ الْجَوَى وَالسَّهْدِ

حَكِيْفُ سُوقِ جِنْمِهِ نَحِيْلُ  
 يَقُولُ هَلْ لِي فِي السَّلْقِ سَبِيْلُ

لَا سَتْرِيحَ مِنْ عَنَا وَوَجَدَ  
قَدْ هَاجَ شَوْقًا فَيَ دُجَى الْأَسْحَارِ وَالصَّبْحُ مَحْجُوبٌ عَنِ الْإِسْفَارِ  
وَالسَّبَرُ بَادٍ مِنْ خَبَا الْأَسْتَارِ وَقَدْ شَجَّاهُ صَارِحُ الْأَطْيَارِ  
يَشْدُو حَتَّى فِي الرِّبَا يَنْجِدَ  
فِيَا نَيْمًا سَارِيًا عَنِ الرُّبَا يَمُطِرُ الْأَرْجَاءَ مِنْ نَشْرِ الْكَبَا  
رُوحُ فَوَادِي بِحَدِيثِ أَوْبَا عَمَّنْ صَبَا الصَّبِّ إِلَيْهِمْ وَصَبَا  
فَذَكَّرَهُمْ سَجِيئِي وَوَرْدِي  
بِالْعَهْدِ حَدَّثَ عَنْ حِمْسِي بَيْجَ يَزْهُو حَتَّى بَرُوضِهِ السَّبِيحِ  
مَرُوحًا بِمَعْرِفَةِ الْأَرْبَجِ لَعَلَّ يَطْفِي ذِكْرُهُ وَهَيْبِي  
كَمْ طَابَ فِيهِ مَصْدَرِي وَوَرْدِي  
حَيْثُ الشَّبَابُ غَصْنُهُ رَطِيبُ حَيْثُ الزَّمَانُ رَوْضُهُ خَصِيبُ  
حَيْثُ الْهَنَاءُ دَانِي الْوَقْفِ مُجِيبُ حَيْثُ الْوَدَى أَهْوَاهُ لِي رَقِيبُ  
فِي رَاحَةٍ مِنْ هَجَرِهِ وَالصَّدِّ  
ظَلَمْتُ أَعْنُ رَائِقُ الْأَنْفَاطِ عَذَبُ الشَّيْبَا فَاتَرُ الْأَنْفَاطِ  
بَاهِي الْمَحِيَا فَاتَرُ الْوُعَاطِ مُوَكَّلُ لِلطَّرْفِ بِالْإِبْقَاطِ  
يَدْعُو إِلَى الْهَوَى بِسَيْفِ الْخَدِّ  
رَخِيصٌ دَلَّ قَدْ رَشِيصٌ وَسِيْمٌ شَكَلَ حُسْنُهُ بُشِيصٌ  
فِي خَدِّهِ الشَّقَاقُ وَالشَّقِيصُ فِي نَفْسِهِ الْإِقْصَاحُ وَالرَّحِيصُ  
يَفْتَرُ عَنْ دُرٍّ وَطَعْمِ الشَّهْدِ  
فَنَشْرُهُ الْعَذَبُ الْهَنِي لَا يُرْشَفُ وَوَرْدُ خَدِّهِ الْجَنَى لَا يُقْطَفُ  
بِحَرَمِهِ عَنْ مَقْلَتِهِ مَرْهَفُ بِهِ الْعُيُونُ وَالسُّعُورُ تُخْطَفُ  
إِذَا بَدَأَ مَجْرَدًا مِنْ غَمْدِ  
يَا حَسَنُ لِمَا وَفَى يَخْتَالُ فِي حَلَّةٍ طَارِئُهَا الدَّلَالُ  
وَيَسْهَجَةُ جَمَالُهَا كَمَالُ يَهْتَرُ تَيْهًا قَدْ لَعَالُ  
يَزِرِي الْغُصُونُ مَيْلُ ذَاكَ الْقَدِّ  
ذُو غُرَّةٍ لَهَا الْهَلَالُ يَحْكِي وَطَرَّةٌ تَبْدَى سَوَادَ الْحَالِ  
وَشَامَةِ تَرَوِي عَنْ ابْنِ مَنَكْ وَمَسْبَمٌ قَدْ ضَاعَ فِيهِ نُسْكِي  
وَصَارَ غَيِّ فِيهِ عَيْنَ الرُّشْدِ



لله مَا أَحَلَّنِي ظِلًّا ذَاكَ الْحَمَى وَمَا أَلَذَّ الْوَصْلُ مِنْ تِلْكَ الدَّمَى  
هَبِجَتْ شَوْقِي وَالنَّيِّمَ عِنْدَمَا ذُكِرْتَ فَاسْتَفِ بِالْحَدِيثِ مُفْرَمًا  
يَشُوقُهُ تَذْكَارُ ذَاكَ الْعَهْدِ

وَهَاتَ لِي حَدِيثَ الْأَرْبَكِيَّةِ وَمَا حَوَتْ أَدْوَاهُهَا السَّزَكِيَّةِ  
حُسْنًا رَهَتْ أَرْجَاؤُهَا السَّنِيَّةِ إِذْ لَاحَ فِي غُرْتِهَا السَّبِيَّةِ  
قُصُورُ رِضْوَانِ الْعَلَا وَالْمَجْدِ

يَسْبِيحًا حَبْنًا مَعَاهِدُ حَسَانٍ يُغْنِيكَ عَنْ وَصْفِي لَهَا السَّيَّانُ  
قَدْ حَلَّ فِيهَا الْحُورُ وَالْوِلْدَانُ حَصْبَاؤُهَا السَّيَّاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ  
فَانْظُرْ تَرَاهَا جَنَّةَ كَالْخُلْدِ

فَكَمْ بِهَا مِنْ دَوْحَةٍ أَنْبَقَتْ وَرَوْضَةٍ أَغْصَانُهَا وَرَيْقَتْ  
وَرَبْوَةٌ أَنْبَهَارُهَا غَدِيقَةٌ وَمَرْجَةٌ أَزْهَارُهَا عَيْقِقَةٌ  
مِنْ نَرَجِسٍ وَسَوْسَنِ وَوَرْدٍ

تَزْهُو بِهَا حَدَائِقُ الْأَزْهَارِ يَجْرِي بِهَا مُسْتَلْسَلُ الْأَنْهَارِ  
تَبْدُو بِهَا لَطَائِفُ الْأَسْرَارِ عَنْ طَيْبٍ نَفَعَ عَرْفَهَا الْمَعْطَارِ  
تُعِيدُ طِيَّ نَشْرِهَا وَتُبْدِي

حَيَّ الصَّبَا حَمَى سَمَا إِنْقَانَا وَفَاقَ فِي إِبْدَاعِهِ الْإِسْمَانَا  
جَرَّ الْمَنَى فِي دَوْحِهِ أَرْدَانَا هَزَّ الْهَنَّا فِي رَوْضِهِ أَفْنَانَا  
غَنَّتْ عَلَيْهَا صَادِحَاتُ السَّعْدِ

مَعَاهِدُ قَدْ أَشْرَقَتْ جَمَالًا وَأَعْجَبَتْ فِي حُسْنِهَا دَلَالًا  
إِذْ حَلَّ فِيهَا كَوْكَبُ تَلَالَا بِأَوْجِ عَمَزٍ وَازْدَهَى كَمَالًا  
فَطَابَ ذِكْرُ مَذْحِهِ وَالْحَمْدِ

مَلِكُ سَعْدٍ قَدْ سَمَا فِي عَصْرِهِ مُؤَيَّدٌ مَعْظَمُ فُلُوسِ مَضْرِهِ  
مُعَزَّزٌ كَيُوسُفَ فِي قَصْرِهِ عَلَيْهِ مَشُورٌ لَوَاهُ نَصْرِهِ  
بِمَوْكِبِ الْعِزِّ السَّنِيِّ وَالْجَدِّ

أَعْظَمَ بِهِ مِنْ مَاجِدٍ وَشَهْمٍ مَوْلَى شَدِيدِ الْبَاسِ وَافِيِ الْخَلْمِ  
فِي الْحَرْبِ نَارَ جَنَّةٍ بِسَلْمٍ مُنْتَفٍ مِنْ غَابِ يَوْمِ الْكُفْمِ  
وَعَاذَرُ مَنْ غَابَ يَوْمَ الطَّرْدِ

صِلَاتُهُ قَبْلَ السَّرَجَاءِ سَابِقَةٌ نِصَالُهُ لِلْمُعِضِينَ لَاحِقَةٌ

هَمَّتْ إِلَى الْمَعَالِي رَامِقَهُ      أَرَاؤُهُ فِي مَآ يَرُومُ صَادِقَهُ  
كَمْ نَجَحَتْ فِي حَلِّهَا وَالْعَقْدُ      رَقِيعُ جَاهٍ بِالسُّمُومِ يُعْرِفُ  
حَامِي الدَّمَارِ بِالْوَقْفِ يُؤَلِّفُ      عَزِيزُ جَاهٍ فِي الْخَطُوبِ مُسْنِفُ  
رَاجِيهِ لَمْ يَخْطِ بُلُوغَ قَصْدِ      حَدِيثُ وَصْفِ عَالِي الْإِسْنَادِ  
يُرْوِيهِ كُلُّ حَاضِرٍ وَبَادِي      مِنْ سَاكِنِ الْأَغْوَارِ وَالْإِنْجَادِ  
صَحِيحُ نَقْلِ مَا بِهِ مِنْ نَقْدِ      لَاتِي مُقَصِّرُ فَنَسِي مَذْجِهِ  
وَلَا أَطْبِقُ بَعْضُ وَصْفِ شَرْحِهِ      حَبَاهُ ذُو الْعُلَا جَزِيلُ مَنْحِهِ  
فِي دَوْلَةِ سَعِيدَةٍ وَجُنْدِ      مُتَطَيِّبُ طَرْفِ السَّهْمَاتِ وَالْبِشْرِ  
بُشْرَاهُ قَدْ وَاثَاهُ عَيْدُ الْفَطْرِ      يُعْطِرُ الْأَرَجَا بِطَيْبِ الشَّشْرِ  
مُهْنًا بِطَيْبِ عَيْشٍ رَغْدِ      وَطُولِ عُمُرٍ نَجْلِهِ السَّعِيدِ  
مُبَشِّرًا بِالتَّصَرُّ وَالْتَأْيِيدِ      عَوْدَتِهِ بِرَبِّهِ الْمَجِيدِ  
عَلَيْ قَلْبٍ نَاجِبٍ فَرِيدِ      يَقْبِهِ كُلُّ حَاسِدٍ وَضَدِ  
تُهْدَى لَهُ لَطَائِفُ الْإِنْعَامِ      تَحْمِلُهَا لِحَائِبُ الْإِكْرَامِ  
مَحْفُوفَةٌ بِالْعِزِّ وَالْإِعْظَامِ      مَحْفُوظَةٌ مِنْ حَادِثِ الْإِسْكَامِ  
يُدِيمُهَا فَضْلُ الْكَرِيمِ الْفَرْدِ      وَرَفْعَةُ عَهْدِهِمَا لَا تُنْخِ  
وَعِزَّةُ أَحْكَامُهَا لَا تَنْخُ      يُهْدِي السَّهْمَاتِ فَعِيدُهُ الْمَوْرُخُ  
عِيدٌ بِهِ بَدَتْ شُمُوسُ السَّعْدِ

وقال يمدحه بهذه القصيدة :

رَهَتْ مِنْ رَبِّا رَوْضِ السَّرُورِ مَعْلُودُهُ      وَاشْرَقَ نَادِيهِ وَرَاقَتْ مَوَارِدُهُ  
وَفَاحَتْ بِأَدْوَابِ السَّهْمَاتِي أَزَاهِرُ      وَغَرَدَ قَمْرِي السُّمُودِ وَنَاشِدُهُ  
وَأَضْحَتْ مَقَاتِيهِ الْحِسَانِ نَوَاضِرَا      بِرِضْوَانِ هَذَا الْعَصْرِ دَامَتْ مَحَامِدُهُ  
أَمِيرُ زَهَا بِالْعِزِّ كَوَكَبُ سَعْدِهِ      لَهُ طَارِفُ الْمَجْدِ الْإِثْمِيلِ وَتَالِدُهُ

يُحَلِّي بِهِ جِيدَ الزَّمَانِ وَسَاعِدُهُ  
يَسْرُوحُ وَيَغْدُو بِالسَّيْرِ وَأَفْدُهُ  
فَأَمَتِي إِسْعَافُهُ وَعَوَائِي سُدُّهُ  
وَقَدْ كَانَ فِي أَقْصَى الْمَرَامِ مَرَايِدُهُ  
فَوَاقِي الْهَنَا بِالْجِسْرِ وَالنَّجْعِ قَائِدُهُ  
تَسَامَتْ عَلَى دُرِّ الْعُقُودِ قَوَائِدُهُ  
فَسَرَّ مُجِيبِهِ وَغِيْظَتْ حَوَائِدُهُ  
وَأَعْظَمَ بِشْتَمِ يُلْغِ السُّؤْلَ قَاصِدُهُ  
وَمُنَى عَلَيْهِ مَا حَيْثُ وَحَامِدُهُ  
فَشِيدَتْ مَعَالِيهِ وَعَمَتْ قَوَائِدُهُ  
سَيَّلَ غِيَاثُ أَنْتَ بِالْفَضْلِ شَائِدُهُ  
وَأَنْتَ عَلَى طَرْفِ السِّيَادَةِ وَارِدُهُ  
كَمَالَ عَلَا تَقْضَى بِذَلِكَ شَوَاهِدُهُ  
وَتَوَجَّهَتْ عِزَا فِطْطَابَتْ مَشَاهِدُهُ  
وَبِالسُّطُورَةِ انْقَادَتْ إِلَيْكَ أَسَادُهُ  
وَهَذَا رَمَانٌ أَنْتَ لَا شَكَّ لِوَاحِدِهِ  
يَرُوقُكَ مِنْ رَوْضِ السَّرُورِ مَعَاهِدُهُ

مَحَامِدُهُ تَشْفِي الصُّدُورَ وَمَذْحُهُ  
مَلَاذٌ لِرَاجِيهِ وَكَهْفٌ لِمُحْتَمِّهِ  
لَجَأَتْ إِلَيْهِ عِنْدَمَا الدَّهْرُ رَاعِي  
وَلَا حَظَنِي عَقْفًا فَانْتَجَّ مَطْلَبِي  
وَبَلَغَ آمَالِي الْمُنَى بِمَعْدَى يَأْسِهَا  
وَقَلَّدَ جِيدِي مُتَعَفًا عَقْدَ نَعْمَةٍ  
وَأَسْعَفَ بِالْإِقْبَالِ أَسْعَدَ مَذْحِهِ  
فَاكْرِمْ بِمَوْلَى يُخَيِّلُ الْغَيْثَ رَفْدَهُ  
قِيَالَيْتَ أَنْتَ بِالسَّيْرِ شَاكِرُ  
فِيَا سَيِّدَا حَارَ الشَّجَاعَةِ وَالنَّدَى  
نَهَجَتْ سَبِيلًا مَا سَقَتْ بِمِثْلِهِ  
وَكَمْ مَشْرِعٌ لِلْفَضْلِ عَذْبٌ مُسْلَسَلٌ  
تَفَرَّدَتْ مَجْدًا حَيْثُ إِنَّكَ جَامِعُ  
وَالْبَسَتْ هَذَا الْعَصْرَ ثُوبَ مَفَاخِرِ  
فِي الْحُكْمِ وَالْجُدَى مَلَكَتْ نَهَايَةَ لِكُلِّ  
لِكُلِّ رَمَانٍ وَاحِدٌ يَقْتَدِي بِهِ  
فَدُمْ نَفْسِي عَلَا أَوْجِ السِّيَادَةِ رَاقِيًا

وقال مشطرا هذين البيتين :

أَشْجَارُهَا الزَّهْرُ مِنْ نَوَالِكِ  
( سَقَيْتِهَا الْعَذْبَ مِنْ وَدَالِكِ )  
إِنْ فَاتَهَا الْغَيَّةُ مِنْ ظِلَالِكِ  
( مَا لَمْ يَكُنْ سَقِيهَا بِبَالِكِ )

( يَا غَارَ سَالَى رِيَاضَ مَجْدِ )  
رَهَتْ وَطَابَ الرِّيَاضُ لَمَّا  
( أَخَافَ مِنْ زَهْرَهَا ذُبُولَا )  
أَوَانُ يَرَى تَبَتُّهَا هَشِيمَا

وقال بمدحه وفيها بيتان مضمنان :

وَعِمِيدُ غُصْنًا بِالسَّهْوَى مَيَّاسَا  
فَقَدَتْ لِقْرَطِ شُجُونِهَا الْإِيَّاسَا  
قَدْ كَابَدَ الْوَجْدَ الشَّدِيدَ وَقَاسَى  
وَصَيَّبُ جَفْنٍ لَا يَذُوقُ نَعَّاسَا

رَوْحُ النَّسِيمِ يَرُوحُ الْإِنْفَاسَا  
وَيُهَيِّجُ نِيرَانَ الْغَرَامِ بِمَهْجَةِ  
وَيُذَيِّعُ أَسْرَارَ الْغَرَامِ بِمَغْرَمِ  
صَبَّ لَهُ كَبْدٌ يَذُوبُ صَبَابَا

نَحْمُ هَامٌ فِي عَصْرِ التَّصَايِي وَاحْتَى  
وَجَرَى بِمِيدَانِ الْهَيْامِ مُسَاقًا  
لَبَسَتْ جَلَايِبَ الْوَلُوعِ جَمُوحَةً  
وَاهَا لَا يَامُ الشَّيْبَةِ إِنْسَاهَا  
وَمُفْهَفُ حُلُو الدَّلَالِ عَلَقَتْهُ  
أَنْوَاعُ كُلِّ الْحَسَنِ فِيهِ تَحَمَّعَتْ  
مَا جَال طَرْفِي فِي رِيَاضِ خُلُودِهِ  
فَيَجْمُرُ وَجْتَهُ وَخَيْرَ رِضَابِهِ  
مَا الصَّعْدَةُ السَّمَرَا وَمَا غَضُّ النِّقَا  
قَسَمَرًا إِذَا مَا اقْتَرَبَ بَارِقُ نَفَرِهِ  
كَمْ بَتُّ أَضْرَبُ فِي أَنْتَظَارِ وَعُودِهِ  
وَأَبَيْتُ وَسْتَانَ اللَّوَاظِظَ لَاهِيًا  
رَشَا أَضَعْتُ الْعَمَرَ فِيهِ صَبَابَةً  
يَزْدَادُ وَجْدِي عِنْدَ فَقْدِ تَصَبُّرِي  
فَكَانَ بِالْأَلْسَابِ مِنَ الْفَظَاظِهِ  
وَلَعْتُ بِهِ لَوْلُوعَهَا بِمَدِيحِ مَنْ  
إِنْ سَانُ عَيْنِ الدَّهْرِ رِضْوَانُ الْعُلَا  
شَهْمُ تَسْدِينَ لَهُ الْأَسْوَدُ مَهَابَةً  
عَزَّتْ بِهِ أَمْرَاهُ دَوَكَةُ عَصْرِهِ  
أَفْدِيَسِهِ مِنْ فُطْنِ تَكَامُلِ حَزْمِهِ  
لَمْ يَرَمْ عَنْ قَوْسِ الْفَرَاةِ سَهْمُهُ  
إِنْ أَذْكَرَ السَّيْثُ الْهَضُورَ فَحَلَمُهُ  
فَالسُّدْرُ يَشْتَرُ بِاتِّظَامِ مَقَالِهِ  
لَمْ يَنْتَهْ فِي الْجُودِ لَوْمَةً لَائِمَ  
حَفِظَتْ صَنَائِعُهُ وَأَبْنَعَ رَوْضُهَا  
وَرَقَّتْ خَلَاتِقُهُ أَجَلٌ مَكَارِمِ  
قَرُمٌ إِذَا غَرَسُوا سَقَوَا وَإِذَا بَنَوْا  
وَإِذَا هُمُوا صَنَعُوا الصَّنَائِعَ فِي الْوَرَى

فِي حَانَ رِيحَانِ الْحَبَةِ كَأَسَا  
حَيْثُ امْتَطَى مِنْ لَهْوِهِ أَفْرَاسَا  
لَمْ يَنْطَلِعْ لِعَانَتِهَا أَجْبَاسَا  
تَكُونُ السُّهَاءُ بِغَيْبِهَا إِلْبَاسَا  
ظَبِيًا قَدْ اتَّخَذَ الْقُلُوبَ كُنَّاسَا  
فَقَسَمَتْ عَشَاقَهُ أَجْنَاسَا  
إِلَّا اجْتَنَى وَرْدًا وَشَاهَدَ آسَا  
يُحْوِي مِنَ الْحَسَنِ الْبَدِيْعِ جِنَاسَا  
إِنْ هَزَّ عَامِلٌ قَدَّهُ أَوْ مَاسَا  
أَبْكَى الْعُيُونُ وَنَوَّرَ الْأَغْلَاسَا  
بِالْوَصْلِ فِي أَسْدَاسِ الْأَخْمَاسَا  
عَنْ ذِي سِقَامٍ بِالسُّجُونِ مَوَاسَا  
وَعَدِمْتُ مِنْ أَسْقَى عَلَيْهِ حَوَاسَا  
وَأَطْيَلُ مِنْ شَقَقِي بِهِ وَسَوَاسَا  
سُكَّرًا وَمِنْ سِحْرِ الْعُيُونِ مَسَاسَا  
مَلِكُ الْعَلِينَ السَّنْدَى وَالْبَاسَا  
قَرَدُ الْأَوَانِ لِسَطَافَةِ وَحَمَاسَا  
وَتَقَاخِرُ السَّمْعِيَا بِهِ الْإِكْيَاسَا  
إِذْ كَانَ لِلرُّؤَسَاءِ مِنْهُمْ رَأْسَا  
وَمُدَبِّرَ عَرَفَ الْأُمُورِ وَسَوَاسَا  
إِلَّا أَصَابَ بَرَائِيهِ الْفَقْرُ طَاسَا  
وَذَكَاهُ أَنْسَى أَحَقَّ وَإِبَاسَا  
وَذُوُّ الْبَلَاغَةِ يُطَيَّرُونَ الرَّاسَا  
كَالْبَحْرِ جَاوَزَ قَبْضُهُ الْمَقْيَاسَا  
بِالْإِحْتِكَامِ إِشَادَةً وَغَرَّاسَا  
عَنْ خَيْرَةِ الدَّهْرِ الْكَرِيمِ أَنْسَا  
لَا يَهْدُمُونَ لِمَا بَنَوْهُ أَسَاسَا  
جَعَلُوا لَهَا طَوْلَ الْبَقَاءِ لِبَاسَا

هَذَا الْأَمِيرُ إِلَى الْعِيَانِ تَنَاسَى  
وَبِعِزِّ دَوْلَةِ مَجْدِهِ أَعْرَاسًا  
وَانْعَشَ بِطَبِيبِ حَدِيثِهَا الْجَلَّاسَا  
رُوحُ النَّبِيِّمِ يُرَوِّحُ الْإِنْفَاسَا

لَهَجَ الزَّمَانُ بِذِكْرِهِمْ حَتَّى بَدَا  
فَقَدَّتْ بِهِ غُرُرُ الزَّمَانِ مَوَاسِمَا  
رُوحُ فُؤَادِ الْمُسْتَهَامِ يَذْكُرُهُ  
فَحَدِيثُهُ يَرَوِي الْغَلِيلَ كَأَنَّهُ

وقال يمدحه :

مِنْ امْتِدَاحِي عَلَى جَنَابِكَ  
تَهْنِئَتُ شَوْقًا إِلَى رِجَابِكَ  
وَتَبْلُغُ السَّعْرَ وَالسَّنَابِكَ  
لَهُ وَثُوقٌ بِبِعِزِّ بَابِكَ  
يَطِيرُ وَجَدًا عَلَى السَّنَابِكَ

أَبْيَاتُ نَظْمِي بِهَا جَمَالٌ  
وَأَفْتَتْ نَجْمَ الذُّيُولَ فَخْرًا  
لَعَلَّ أَنْ تَحْتَضِيَ قُبُولًا  
مَوْلَايَ طَالِ انْتِظَارُ عَبْدٍ  
فَادْرِكْ فَتَى كَادَ فَنَى انْتِظَارٍ

وقال مادحا له بهذه المقامة ، مهتتا له بالبرء والسلامة ، وسماها : « نشر نفحة  
الصفاء يبشر الصحة والشفاء » وفيها لزوم ما لا يلزم ، يظهر لمن أمعن نظره وأنعم ،  
وهي :

حكى أبو النجاشي بشر بن حبيب ، قال حدثني ابن الصلاح نصر الطيب ، عن  
أبي الطيب الطيبي الماهر الأريب ، حديثا بقانون الشفاء محرر ومسطور ، أن ما أنتجته  
قضايا البراهين ، وشهدت التجربة به عن يقين ، وقضت بصحته أحكام القوانين ،  
في علاج الأمزجة اللطيفة ، وشرح الصدور حمية المخاطر عن شواهد المكدرات ،  
وتحلية الروح بأطياب المنعشات ، وترويح النفس بمعجائب المطربات ، وفي اعتناق  
الأصائل ، واغتناب البكور ، وتسريح العيون ، وإطلاق النواظر ، في حدائق الربا  
والرياض التواضر ، واستجلاء عرائس أدواحها الزواهر ، واستنشاق شذى معطرات  
الزهور ، والإصفاء لمنعمات ساجعات الحمام ، والاسترواح لنفحات ذاكيات  
النسائم ، والاستشراق لنسمات يانعات الكمائم ، بالمعاني الزاهية على شاطئ النهور ،  
ومفاكهة الأحياء الأدباء الظرفاء ، ومتانمة الألباء النجباء اللطفاء ، ومحادثة الفصحاء  
البليغاء الحنفاء ، على سرر التهاني وسُط الزهور ، واستماع الحان المشاتي ورنات  
الأوتار ، مع مطرب يشدو بجذائع الأشعار ، ومجامر الند نافحة برقرها المعطار ،  
بمجلس الأنس ، ونادى الهنا والحبور ، فإذا توفر هذا التدبير نجح العلاج ، وتراجعت  
الغوى ودام الابتهاج ، واعتدلت الطبائع وصح المزاج ، ورقيت بشائر الشفاء برق

منشور ، فاقسم بينا صدقا أبو النجاح ، أن هذا هو في الحقيقة منعش الأرواح ،  
وطارد الهموم وجالب الأفراح ، وتقوى الأبدان الإنسانية سقنقور ، فوصفه لمولى عز  
قدرا وسما ، ووضع على اللفظ قانون وسما ، فصَحَّ مزاجه اللطيف بعدما كان  
صدر الزمان يشكايته مصدور ، وزال عن الدهر الترح والعنا ، وليس ملايس الأمن  
والمنى ، وسكن روعه بوفود البشر والهنا ، وأصبح بصحة الرضوان مستبشرا  
ومسرورا ، وتلا آيات الشفاء بالواح التهاني ، وروى أحاديث الصفاء بمسند الأمانى ،  
ونشر ألوية الدعاء مفتتحا بالسبع المثاني ، لجناب سيد عليه لواء السعد منشور ، سيد  
لايحاط بأوصاف قدره ، عين المجد وغرة أعيان مصره ، ودرة التاج واسطة العقد  
بمعصره ، المتحلى ببذائع مدحه المنظوم والمنثور ، لارالت ثغور المسرة بواديه بواسم ،  
ورياض الميرة بناديه العاطر بنواسم ، ولياليه وأيامه الزاهرة أعياد ومواسم ، تختال تيهها  
وفغرا على سالفات الدهور ، قد أظلك سيدى هذا العام الجديد مبشرا بتوارد وافر  
النعم والعيش الرغيد ، فلك البشرى بهذا الفأل الحسن الحميد ، إذ يؤرخ بحصول  
الشفاء به عام السرور ، وختمها بقوله :

روضُ التَّهْنِائِي أَمِنَتْ أَزْهَارُهُ  
وَالدَّهْرُ أَهْدَى مِنْ غُلَاهُ بِشَائِرَا  
وَالْمَجْدُ قَدْ عَوْفَى وَصَحَّ مِزَاجُهُ  
وَتَلَا هَهُنَا آيَ السَّرُورِ بِصِحَّةِ  
وَالْعَامُ أَتَقَبَّلُ بِالسَّرُورِ مَهْتَاً  
وَقَالَ فِي سَفِينَةِ أَنْشَاهَا ذَلِكَ الْأَمِيرُ :

فَلَكُ السَّعَادَةِ بِالْأَفْرَاحِ جَارِيَةٌ  
وَرَأْيُ السَّعْدِ فِي أَعْلَى الشَّرَاحِ زَهَتْ  
وَمُطْرَبُ الْإِنْسِ بِالْأَلْحَانِ أَرْخَاهَا

وقال والمعنى يظهر من الايات :

يَا سَيِّدَ حَيَارَ الثَّنَا  
الْمَجْمُوزَتْ وَغَدُكَ مُنْعِمًا  
وَوَكَّلْتَنِي لِمَنْ بَاشِيرٍ  
فَانْبِجْ بِالْإِزَامِ لَهُ  
لَا زِلْسَتْ تُعْغِفُ رَاجِيًا

ولهُ المَعَالِي تَصْطَفِي  
وَقَضَيْتَ لِي بِتَصَرُّفٍ  
كَمْ ذَا أَرَاهُ مُسَوِّفِي  
يَقْضِي بِغَيْرِ تَوْقِفٍ  
وَتَجُودُ بِالْوَعْدِ الْوَقِي

وقال : يصف قصرا نمتقه بالنقوش الزهية ، وهو المعروف بالجلي ، وذلك لقدم  
الصدر الكبير ، وزير مصر أحمد باشا :

قَصْرٌ لَهْ يَبْدِيعُ الْحُكْمَ إِتْقَانُ	قَدْ قَامَ مِنْهُ عَلَيَّ الْإِبْدَاعُ بِرَهَانُ
قَصْرٌ تَقَاصَرُ عَنْهُ قَصْرُ ذِي يَزِينُ	فَمَا السَّيْدِيرُ وَمَا أَنْشَأَهُ نَعْمَانُ
قَصْرٌ حَكَى لِقُصُورِ الْخُلْدِ طَابَ حِلْيُ	يَقْضِي لَهُ بِحَلْيِ التَّشْيِيعِ عُنْوَانُ
قَصْرٌ زَهَا تَحْتَهُ الْأَنْهَارُ جَارِيَةٌ	يَمِيسُ فِي سَرَجِهِ الزَّاهِي وَلَذَانُ
قَصْرٌ عَلَى النَّيْلِ قَدْ أَبْدَى الْفَخَارُ بِهِ	عَلَى الْفُرَاتِ وَمَا يَحْوِيهِ سَيَّحَانُ
قَصْرٌ بِهِ نَفَحَتْ رُوحُ الْهِنَاءِ وَشَدَّتْ	وَرُقٌ لَهَا يَفْتُونِ الْإِنْسِ الْخَانُ
قَصْرٌ بِهِ السَّعْدُ إِذْ حَلَّ الْوَرِيرُ بِهِ	فَهُوَ الْعَزِيزُ وَهَذَا الْقَصْرُ لِإِيْوَانُ
قَصْرٌ بِهَيْمَةٍ مُزْهِيه شَوَاهِدُهُ	قَامَتْ وَحَلَبُكَ هَذَا الْحُكْمُ تَبَيَّنُ
قَصْرٌ تَسَامَى فَإِنْ شَاهَدْتَ مَنْظَرَهُ	فَارَّخْتَهُ حَلَا مُزْهِيه رِضْوَانُ

وقال بمدحه ، ويهته بملود جديد : مقدا أمام نظمه مثورا يزرى بنظم الدر  
النضيد ، وهو قوله : بشرى لنا بالتهاني بشرى ، فمن ألق السعادة شهدنا بدرا ، قدم  
اليمين والسعد بوروده ، ووافى السرور والأنس بوجوده ، فقرت السواطر بحديثه  
الحسن ، وقرأت بمصاحف النعم آيات المنن ، فياله مولودا روح الأرواح ، وأقام  
بمولده مواسم الأفراح ، فلنا بعواطف الرضوان موانخ ، ومن لطائف الامتنان أعطر  
نوافح ، فالله يقر عين السيد بحياته ، ويحوطه وإخوته الأمجاد بعظيم آياته ، ويطل  
عمر حياته ويحييه ، حتى يرى ولد ولد ولده يحييه :

أَمِينَ أَمِينَ لَا أَرْضَى بِوَاَحِدَةٍ	حَتَّى أَقُولَ لَدَيْهَا أَلْفَ آمِينَا
وَالنَّظْمُ هُوَ قَوْلُهُ :	
لَا حَتَّ لَنَا شَمْسُ السَّرُورِ عَيْنَا	فَنَدَا الْحَجَا بِشُهُودَهَا نَشْوَانَا
شَمْسُ لَهَا فَلَكَ التَّهَانِي مَطْلَعُ	بِوَقُودِ مَنْ يَسْنُو عَلَى كِبْوَانَا
يَا حَبَا يَوْمَ السُّعُودِ بِمَوْلِدِ	أَضْحَى لِأَعْيَادِ الْهِنَاءِ عُنْوَانَا
وَعَدَا يَتَادَى وَالزَّمَانُ مُهْتَبَا	دَاعِي الصَّفَا بِبِشَارَةِ إِعْلَانَا
بُشْرَى لَقَدْ جَادَ الزَّمَانُ بِمِنْحَةٍ	أَرْخَ حَبَا بِمُحَمَّدِ رِضْوَانَا

وقال بمدحه ويهته بملود جديد :  
بشرى بها ورق السعد تغرد  
وهنا به شادي المسرة ينشد

وَالسَّعْدُ بِالْعَلْيَا أَقَامَ مَوَاسِمًا  
وَبَدَأَ صَبَاحُ الْحِظِّ يَزْهُو مُسْتَفْرًا  
وَأَضَاءَ مِنْ أَفْقِ الْحَبُورِ مَطَالِعُ  
وَتَهَلَّلَتْ غُرُرُ الزَّمَانِ مَوْلِدُ  
لَا حَتَّ يَغْرِثُهُ السَّبَّيْةُ بَهْجَةً  
مَوْلَى سَعِيدٍ بِالذِّكَاةِ مَوْشَعُ  
زَاكِي الْمَوَارِدِ لِلْمَحَامِدِ جَامِعُ  
بُشْرَاهُ فَالَسَّرَ الْمَصُونُ يَحُوطُهُ  
يُرْبِي عَزِيزًا فِي جُحُورِ كَوَاعِبِ  
وَلَهُ مِنَ التَّجْدِ الْمُؤْتَلِّ رَفْعَةٌ  
صَدَقَتْ فِرَاسَةً ذِي الْحِجَا بِنَجَابَةِ  
أَنْعَمَ بِمَوْلُودٍ لِرِضْوَانِ الْعَلَا  
يُهْدَى لَهُ السُّعْمَرُ الْمَدِيدُ بِصَحَّةِ  
حَيْثُ التَّهْنِائِي مَقْسَمٍ وَمُؤَرِّخُ  
وَقَالَ مَادِحًا وَمَهْتَا بَعِيدُ وَشَفَاءُ :

لَكَ الْبِشْرُ يَا عِيدَ السَّرُورِ سَعِيدُ  
فَهَاكَ مَتَادِي الْعَزْزِ فِي بَابِ مَجْدِهِ

وَقَالَ مَهْتَا بِشَفَاتِهِ :

مقدمًا أمام شعره الرائق ، نبذة من نثره الفائق ، قوله : لقد أسمى سعد  
حديث الشفاء ، بمحضر الأنس ومجمع إخوان الصفاء ، فشرف الأسماع بادره  
ورنح الأعطاف ، إذا أرشفتني من كؤوس المسرة أطيب سلاف ، فطَفَفْتُ مِنْ فَرْطِ  
السُّرُورِ الَّذِي جَلَّ عَنْ الْبَدِّ ، أَنَادَى فَدَيْتِكَ رَدْنِي مِنْ حَدِيثِكَ يَا سَعْدُ ، فَهَنَّاكَ نَفَحَتْ  
نَوَافِحُ الْأَفْرَاحِ ، فَعَطَّرَتْ الْأَرْجَاءَ ، وَأَنْعَشَتْ الْأَرْوَاحَ ، وَأَزْهَرَتْ رَوْضَ التَّهْنَائِي  
بِزَهْوَرِ الْاِمْتِنَانِ ، فَتَعَمَّنَا مِنْهُ بِرُوحٍ وَرِيحَانٍ وَرِضْوَانٍ ، وَجَعَلْنَا فِي دَوْحِهِ الزَّاهِي  
الْبَهِيحَ رَوَاهُ ٦ وَتَغْنِيْنَا بِدَوْحِهِ الذَّاكِي الْأَرِيحَ رِيَاهُ ، وَجَلَسْنَا عَلَى بَسْطِ الْبَسْطِ ، وَسُرُرِ

(١) كتب أمام هذا البيت بهامش ، ص ٢٣٧ ، طبعة بولاق ١٩٠٦ : قوله : « زهي » الرسم أن يكون بالالف ، وأبيل في التاريخ التي حقه أن يكون بالياء ، ولكن عكس ، لأجل استقامة التاريخ أ . هـ مصحح .



السرور ، والتحفنا بمطارف الطرف وحبر الحبور ، وتفكهنا من جنى جنه بفواكه  
 الإيناس ، وشربنا من رحيق سلساله المروّج الأنفاس ، وأطربتنا ورّقه الصادحة  
 بنغمات المثاني ، فوق أغصان المسرة فما مطريات الثالث والمثاني ، وعطفت علينا  
 عواطف العطف بالصفاء ، وروحنا مراوح الراحة بنسيم الشفا ، فانشرح الصدر طربا  
 وقرت العيون ، وزال عن القلب ما به من ران الغيون ، فله الحمد على نعمة انجاب  
 بها سحاب الغنوم ، وهزم بشيرها بوفود أعلامه جيش السهموم ، فأعظم بها منحة  
 عمت جميع الناس ببشرها ، وأذهبت عنهم البأس والعناء بلطائف سرها ، وأعادت  
 أعياد التهاني تختال مرحا ، وتغر الزمان يتيسم سرورا وفرحا ، فحق لهذا الحب أن  
 يرفع أكف الابتهاال ، إلى سماء الإجابة تحياه قبلة الإقبال ، أن يديم الله لجناب المولى  
 الصحة والعافية ، وأن يورده من مناهلها الموارد الصافية ، لايسا من المجد الحلل  
 المعلمة الطراز ، متوجا بتاج السعادة والإعزاز ، وأن يد له من سراق العلياء  
 الأطناب ، ويرفع له فى أعلاها الأعلام والقباب ، ما أهدته الطروس من طى طيها  
 نشرا ، وما وافى البشير مؤرخا ، حياه صدق الشفاء بأطبيها بشرا ، وشعره المشار  
 إليه ، هو قوله :

واقى السرور فاذهب الأفرحا	واقى السرور فاذهب الأفرحا
وأعاد أعياد التهاني عنديما	وأعاد أعياد التهاني عنديما
ففتح له أبواب أنس أغلقت	ففتح له أبواب أنس أغلقت
نشرت بأفان البلاد بشار	نشرت بأفان البلاد بشار
بشرى روى عنها أحاديث الشفا	بشرى روى عنها أحاديث الشفا
والعيد واقى بالشفاء مبشرا	والعيد واقى بالشفاء مبشرا
يزهو برضوان العلأ متهللا	يزهو برضوان العلأ متهللا
صحت بصحته النفوس وأوضحت	صحت بصحته النفوس وأوضحت
وتالفت أرجاء مصر وأزهرت	وتالفت أرجاء مصر وأزهرت
أنعم به مولى تسمى قدره	أنعم به مولى تسمى قدره
ذو مظهر بالعزيز أشرق عصره	ذو مظهر بالعزيز أشرق عصره
دامت مقاليله ودام سروره	دامت مقاليله ودام سروره
ونوافع الأنس الذكى شيمه	ونوافع الأنس الذكى شيمه
فله السهنا ولنا السرور بصحة	فله السهنا ولنا السرور بصحة
والحق مانع والسعود مؤرخ	والحق مانع والسعود مؤرخ

واستنسخ : الأمير الممدوح ، كتاب روض الأداب ، لكتابه إبراهيم البليسي الذي هو عمدة لفنون هذا الباب ، فعند إتمامه ، واختتام نظامه ، طلب من مولانا صاحب الترجمة ، أن ينشئ له مقامة ، تكون للكتاب ومحاسنه تيمية ومتعمة ، فأنشأ هذه المقامة ، وسماها : « مَحْ سَحْبُ الأدبِ البديع المعاني ، يَسُوحُ رَوْضُ الأدابِ البديع الرضواني » ، مبتدئا فيها بقوله هذه الأبيات :

بُشْرِ حَيَّيْبِ رَوْضِ آدَابِ رَهَا      بَاهَى الرِّيَاضِ بِنَشْرِهِ وَنِظَامِهِ  
يَسْتَخَالُ قَهْرًا إِذْ تَمَلَّكَ رَقَّةً      رِضْوَانُ عَزَّ عَزَّ فَنَسَى أَحْكَامِهِ  
وَحَلَا لِإِبْرَاهِيمَ نَسْخًا أَرْخُو      فَزَهَتْ مَبَادِيهِ وَحُسْنُ تَمَامِهِ

حبذا : روض الأداب الحسن البديع ، المشمر بالبلاغة والمزهر بأنواع البديع ، جرت مياه البراعة خلال سطوره ، وتفتت البراعة تحت ظلال مسطوره ، وتفتح رهر الفصاحة من كمائم مباتيه ، ونفح أريج البيان من نسائم معانيه .

روض : ابتهج بلائى المنظوم والمنثور ، وتديج بأحمر الشقيق ، وأصفر المنشور ، فهو بحالى الترصيع والتوشيع بهيج ، وبغالى الترشيح والتوشيح أريج ، فله در سحائب قرائع أظهرت نوره ، وأضحكت من أفاح أدواحه الزاهية ثوره .

روض : قامت على أغصان ألفاته خطباء الأقلام ، وصدحت على أفنان همزاته حمائم الإفهام ، فغدا نزهة الناظر ، وفاكهة الخلفاء ، ومرح الخاطر ، ومفاكهة الأدباء والظرفاء ، فمن ظفر بهذا الروض وحل حماءه ، حُبِي ظرف السرور من مغانيه ورُبَاه .

روض : من ارتقى على أرائكه السنية الرفيعة ، وتأمل فى أوصاف محاسنه البهية البديعة ، رأى بيوتا سمت بالمحل الأرفع ، وشرفت حيث أذن الله لها أن ترفع ، ووجد فى كل دوحة ثمارا يانعة مختلفة الأنواع ، وأزهارا شذى نوافحها مختلفة الأوضاع .

روض : حوى فى روايا خباياه كنوز ذخائره درا منشورا ، ولؤلؤا منظوما ياقوتا وجواهر ، وبه مسارح آرام ، ومراتع غزلان ، ومعاهد أنس وشُحَّت بحسن وإحسان ، وفيه صادحات أطيار بألحان الهنا تترنم ، تذكر أيام الصبا وتهيج أشجان الصب المغرم .

روض : رويت أحاديث جماله بمحاضر السرور ، وتليت آيات كماله بمجامع  
الخبور ، فهو لعمري مفرد جمع لجميع الفنون فيه تنافست ذوو الحجا ، وفي ذلك  
فليتنافس المتنافسون ، فروح الروح في بهجة حواشيه ، ووجه وجه الثناء لمالكة  
وحاويه .

روض : الرياض الزاهية المثمرة الوريقة ، ومنبع الفياض الذاكية المزهرة الأنيقة ،  
من تنسم أرواح الصبا طيبا بريح علاه ، وتبسم ثغور الخدائق إذا جرى حديث حلاه ،  
حضرة الأمير الكبير رضوان كئخدا لا زال بالسبع المثاني محفوظا من العدا .

روض : أمر جناب حضرته العلية باست كتابه ، فنسخت له هذه النسخة الجليلة ،  
وزفت إلى بابہ تحرى الناسخ فى نسخها ونمق أى تنميق ، فجاءت مبدعة على وجه  
حسن أنيق ، تروح الروح بنشرها وتجلي الناظر ، وتشرح الصدر بشرها وتجلي  
الخاطر .

روض : تحلى عقود الانتهاء حالية الانتظام ، وتطيب من نوافح طيب مسك  
الختام ، فى ابتداء غرة ربيع الأول المستطاب ، عام تاريخه يزهو بكمال روض  
الأداب ، فما أبدع هذا الاتفاق الحسن البديع ، حيث جلى الروض علينا فى ربيع .

روض : أذكرنى بهذه المناسبة النفيسة ، زمان الربيع وموارده المنعشة الأنيسة ، إذ  
فيه تنفح الزهور ، وتصدح الحمائم ، وتسلسل النهور ، وتضحك الكمائم بطيب  
الوقت ، وتعتمد القوى ، وتنبسط نفوس أهل الصباة والهوى ، شعر :

زَمَانُ الرَّبِيعِ زَمَانُ السَّرُورِ      زَمَانُ التَّهَانِي وَشَرْحِ الصُّدُورِ  
مُهَيِّجُ النُّفُوسِ بِنَفْحِ الزُّهُورِ      وَصَدْحِ الطُّيُورِ وَجَرَى الثُّهُورِ

روض : حق له أن يفوح بطيب عرفه ، ويفتخر ببديع جماله وكمال وصفه ،  
حيث كان اسمه مجتئى من اسم الرضوان ، فله مع الشريف والعزة روح وريحان ،  
وكم اشتمل على نكات ظريفة ، يفهمها أهل الذكاء والقرائح اللطيفة .

روض : تشرف الناسخ بتحريره ، ممثلا أمر سيده حيث أمر بتسطيره ، داعيا  
له بدوام عزه ، وعلو مجده ، وتلألؤ كواكب علاه بمشرق سعده ، مصليا على  
من أوتى الكتاب المحكم ، وآله وأصحابه الذين طرأ كمالاتهم بالفصاحة معلم ،  
شعر :

(روض) زها أبدا البديع بهيج  
(روض) به روح البراعة قد سرى  
(روض) به ورق الفصاحة غردت  
(روض) حللى الآداب وشئى طرازه  
(روض) حلا وتفتحت أكمامه  
(روض) زها بالافتان تلوننا  
(روض) بأنواع الفنون مقوف  
(روض) به لذوى السقام تروح  
(روض) حديث الحسن عنه ملل  
(روض) حوى أوصاف حسن قد سمع  
(روض) الرياض حوى بجز رفعة  
(روض) سما إن قد تفيا ظله  
(روض) الشجاعة والسماحة والندى  
(روض) تروحت النفوس بطيب عط  
(روض) نصير والنضار ثماره  
(روض) نعمنا بساجتاه زهوره  
(روض) له بالمدح أسعد بلبل  
(روض) ندى مهد له تاريحه

وحماه من طيب القريض أريج  
بلطف سر بالسرور نسيج  
بلحون نظم زانها التهريج  
ببدائع منها لها تضريج  
عن زهر إبداع به تبهيج  
فحلل من تلويحه تدبير  
وله بتوشيح الحللى تبريج  
لكنه نار السقام بهيج  
وله بمسند ذى الهوى تخريج  
حالى الموارد بالبيان مريج  
فسمما فمأ لعلاه قط نسج  
رضوان عز من سنه بليج  
منه ليتيجان العلل تويج  
سر مديحه ولوقه ترويح  
فيه يرى التفریح والتفريج  
ويظله الضافى يزول وهيج  
دوما له حسن الثناء هزيج  
روض زها أبدا البديع بهيج

متع الله جنبه بروض العز والتهانى ، مقتطفا منه ثمار الأناجى ،  
يروحته فيه الصفاء بنسائم الارتياح ، ويشرحه البشر منه بصدق حمائم الأفراح ، تمتد  
عليه من الصحة سرادق ، منشورا له فى آفاق العلا الولى بالثناء خوافق ، بجاه من  
اختاره المولى ، وله اصطفى سيد الأولين والآخرين ، طه المصطفى ، صلى الله عليه  
صلاة تليق بمقامه الأسنى ، وعلى آله وأصحابه الناهجين مناهجه الحسنى ، مع سلام  
موشى ببذائع الشر والنظام ، ما زلت المطالع بأحسن ابتداء ، مؤرخة فطاب الختام ،  
انتهت المقامة وما يليها ، وفيهما تواريخ خمس كل منهما يشرح الصدر ، ويسر  
النفس .

وقال مؤرخا بناء باب العزب الذى جدده الأمير المشار إليه ، وضمنه بيتا من كلام  
السموال :

لَقَدْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ السَّعُودِ بَيَانًا  
لَنَا الْمَجْدُ إِرْنَا وَالسِّيَادَةُ مُنْصَبًا  
( إِذَا سَيْدٌ مَنَا خَلَا قَامَ سَيِّدٌ  
وسيدُ أَهْلِ الْعَصْرِ رِضْوَانُ كَتَخَدَا  
فَلِئْذَ بِالْحِمَى مَذَّ أَرْخُوا وَيَبَاهِ

وقال : يمدحه بهذه القصيدة الربيعية ، بل الدوحة المثمرة الشهية ، وسماها نشر  
نوافع البديع ، بيشرى مقدم الربيع :

بُشِّرَى الرَّبِيعِ الزَّمَى وَأَنْتَ بِشَائِرُهُ  
وَنَشْرُ رُوحَ الصَّبَا أَمْدَى لَنَا خَيْرًا  
وَمَالَتْ الْقُضْبُ وَالْأَطْيَارُ قَدْ صَدَحَتْ  
وَجَاءَ فِى حُلَّةِ الْإِبْدَاعِ مُبْتَهِجًا  
فَسَرَ مَقْدَمُهُ الْحَالِي أَخَا شَجِنِ  
وَرُوحُهُ بِمَعَانِي الْحُسْنِ قَدْ عَلَقَتْ  
وَرَوْضَةُ لِنُجُومِ الزَّهْرِ جَامِعَةٌ  
قَامَتْ بِهَا أَمْرَاءُ الدُّوْحِ خَاطِبَةٌ  
رَامَ الْخِلَافَةَ كُلَّ إِذْ عَلَا وَسَمَا  
فَالرُّودُ قَامَ بِدَعْوَاهَا فَشَوَّكَتْهُ  
وَالْبَانُ وَأَفَى بِتَأْيِجِ الْمَلِكِ مُتَّصِبًا  
وَالْأَقْحَوَانُ بِلَدَا يَزْهُو بِبَهْجَتِهِ  
وَالنَّرَجِسُ الْغَضُّ يَرْنُو نَحْوَهَا شَزْرًا  
قَالَ الشَّقِيقُ حَوِيتُ الْفَخْرَ أَجْمَعُهُ  
وَطَالَ بَيْنَهُمَا دَعْوَى الْخِلَافِ إِلَى  
وَقَالَ سُلْطَانُنَا الرُّودُ السَّنَى وَلَهُ  
فَكَمْ لَهُ طَيْسَبٌ نَشْرَ عَمَّ عَابِقُهُ  
وَكَمْ رَوَيْنَا أَحَادِيثًا مُسَلَّكَةً  
فَعِنْدَهَا سَلَّمُوا لِلْحَقِّ وَاعْتَرَفُوا

وَعَنْ حَلَاةِ الْبَهِي نَمَتْ سَرَائِرُهُ  
مِنْ طَيْبِهِ فَاحَ فِى الْأَفَاقِ عَاطِرُهُ  
وَقَدْ تَبَسَّمَ مِنْ عَجَبِ أَرَاهِرُهُ  
بِخِتَالِ تَيْسَاهَا بِهِ حَقَّتْ عَاكِرُهُ  
يُهِيجُهُ مِنْ مَعَانِي الدُّوْحِ نَاصِرُهُ  
وَفِى صَفَاهُ فَكَمْ تَسْعَى خَوَاطِرُهُ  
وَرَهْرُهُا مُفْرَدٌ فِى الْحُسْنِ سَائِرُهُ  
مَقَامَ عَزِّ تَسَامَى مِنْهُ فَآخِرُهُ  
مِنْ قَوْى مَنَبَرِهِ السَّزَاهِي مَنَابِرُهُ  
قَوِيَّةٌ حَيْثُمَا سَلَّتْ خِتَاجِرُهُ  
وَقَالَ مَنْ رَامَهُ حُكْمًا أَنَاظِرُهُ  
وَحَوْلَهُ زُمَرَةٌ قَسَامَتْ تَنَاظِرُهُ  
لَأَنَّهُ طَالِبٌ لِلْمُلْكِ نَآظِرُهُ  
وَالْمَلِكُ حَقُّ الَّذِي تَسْمُو مَقَآخِرُهُ  
أَنْ قَامَ سَبِيلُهَا السَّزَاكِي عَوَاطِرُهُ  
دَعْوَى الْخِلَافَةِ لَا تُعْصَى أَوَامِرُهُ  
بِمَجْلِسِ الْأَنْسِ إِذْ فَاحَتْ مَجَامِرُهُ  
فِى مَذْحِهِ وَبِهِ طَابَتْ مَخَابِرُهُ  
بِمُلْكِهِ الْمُرْتَضَى وَاللَّهُ نَاصِرُهُ

فَاعْلَتَتْ وَرُقَهَا بِالْبَشْرِ قَائِلَةٌ  
وَالدَّوْحُ قَدْ بَطِطَ فِيهِ مَطَارِقُهُ  
وَالزَّهْرُ مِنْ قَرَحٍ أَهْدَى التَّشَارِ بِهَا  
حَكَى بِمَنْظَرِهِ الْحَالِي وَمَخْبِرِهِ  
أَمِيرٌ مُجْدٌ لَنَا تَتْلَى مَلَأَتْهُ  
شُهُمٌ وَمَا غَيْرَ أَمَادٍ قَرِيبَتُهُ  
تَحَالَةُ اللَّيْلِ وَالْمَرِيخُ فِي يَدِهِ  
تَعْطَلُ الْجُرُودُ مِنْ أَرْمَانٍ قَدْ سَلَفَتْ  
رَوْضُ نَضِيرٍ وَلَكِنْ مَثَرًا أَبَدًا  
وَكَمْ لَهُ مِنْ عَلَا كَالشَّمْسِ مَشْرِقُهُ  
فَكُلُّ ذِي أَدَبٍ أَقْلَامُهُ عَجَزَتْ  
يَا سَيِّدًا قَدْ عَلَتْ بِالْمَجْدِ رُبُوبَتُهُ  
أَنْعَمُ بَأَنٍ رَبِيعٌ <sup>(١)</sup> حَانَ مَوْرَدُهُ  
وَأَجْلَسَ حَبِيبَتْهُ بِمَعْنَى الْحِظِّ مُتَشَقِّقًا  
وَسَرَحَ الطَّرْفَ فِي مِيدَانِ نَضِيرَتِهِ  
وَأَجْمَعَ حَمَائِمَ أَفْرَاحٍ بِهِ صَدَحَتْ  
وَأَشْهَدُ لِرِثَائِهِ السَّيِّعِ الَّتِي اشْتَهَرَتْ  
وَإِغْنَمَ رَمَانَ رَبِيعٍ بِالسَّرُورِ أَنِّي  
وَلَا تُضِيعُ فَرَصَةً مَهْمَا ظَفَرَتْ بِهَا  
خُذْ مِنْ رَمَانِكَ مَا أَغْنَاكَ مَغْتَنِمًا  
وَدُمُ بِرَوْضِ الْعُلَا وَالْعِزِّ مُنْبَسِطًا  
تَحْمِيْنِي بِهِ ثَمَرَاتِ الْإِنْسِ بِإِنْعَمَةٍ  
مُنْعَمًا بِبَقَا تَجْلِيكَ مَنْ بِهِ سَمًا  
فَذُو الْمَعَالِي عَلَى مُصْطَفَى حِفْظًا  
لَا زَالَ كُلُّ بَاوُجِ الْمَجْدِ مُرْتَقِيًا  
وَاهْتَأَبَعَامُ سُرُورٍ إِذْ تَوَرَّخَتْهُ

سَقَى رَبَّكَ مِنَ الْوَسْعَى بَاكِرُهُ  
وَالرَّوْضُ قَدْ رَنَحَتْ حُسْنًا قِيَاصِرُهُ  
لَمَّا سَمَا السَّوْدُ وَاسْتَعْلَتْ مَظَاهِرُهُ  
صِفَاتُ رِضْوَانِنَا السَّامِي زَوَاهِرُهُ  
مَدَى الزَّمَانِ كَمَا تَرَوَى مَآثِرُهُ  
مَنْ قَرَى يَوْمَ لِقَاءِ فَهُوَ عَازِرُهُ  
إِذَا بَدَأَ جَائِلًا وَالسَّيْفُ شَاهِرُهُ  
وَالآنَ حَقًّا بِهِ قَامَتْ شَعَائِرُهُ  
غَيْثٌ وَلَكِنْ نَذَى عَمَتْ مَوَاطِرُهُ  
لَهَا يُشَاهِدُ بِأَدْبِهِ وَحَاضِرُهُ  
عَنِ مَدْحِهِ بَلْ وَمَا وَقْتُ مَحَابِرِهِ  
عِزًّا فَمَا أَحَدٌ فِيهَا يَنْظُرُهُ  
تَسْعَى إِلَى بَابِكَ السَّامِي بِشَائِرُهُ  
طَيْبَ الصَّفَا قَصْبَا الْإِسْعَادِ نَاشِرُهُ  
تَرَى مِنَ الْحُسْنِ مَا يُبْهِكُ نَاضِرُهُ  
عَنْ لَحْنِهَا الْمُوَصِّلِي كُلِّ مَزَامِرُهُ  
مَنْ يَجْتَلِيهَا بِهَا تَرَاهُ مَحَاضِرُهُ  
صَافٍ مَوَارِدُهُ حَالٍ مَصَادِرُهُ  
وَاصْفَى لِمَنْ قَالَ وَالْمُدَّوْحُ نَاصِرُهُ  
وَأَنْتَ نَاهٍ لِهَذَا السُّذُورِ أَمْرُهُ  
بِمُطَرِّبَاتِ السَّهْنِ يَشْدُوكَ طَائِرُهُ  
مَعَ السَّرُورِ وَمَنْ تَهْوَى تُسَامِرُهُ  
هَذَا الزَّمَانُ لَقَدْ قَرَّتْ نَوَاطِرُهُ  
يُهْدِي لِكُلِّ مِنَ الْأَعْمَارِ وَافِرُهُ  
بَطَالِيعِ الْعِزِّ وَالْإِسْعَادِ نَاطِرُهُ  
رَبِيعُهُ الْمَزْدَهْقِي فَاحَتْ عَوَاطِرُهُ

(١) كتب أمام هذا البيت بهامش ص ٢٤١ ، طبعة بولاق « قوله : « ربيع » ، هكذا في النسخ بالرفع فإسْمُ إِنَّ  
ضمير الشأن » .

وهذا : آخر ما انتقته من كلامه ، ونقلته من المدائح الرضوانية ، ومن مؤلفات المترجم رحلته المسماة « بموانح الأنس ، برحلتى لودى القدس » ، توفي المترجم سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف <sup>(١)</sup> .

ومات : أديب الزمان ، وشاعر العصر والأوان ، العلامة الفاضل شمس الدين الشيخ ، محمد سعيد بن محمد الحنفى الدمشقى ، الشهير بالسمان ، ورد إلى مصر فى سنة أربع وأربعين ومائة وألف <sup>(٢)</sup> ، فطارح الأدياء ، وزاحم بمنأكبه الفضلاء ، ثم عاد إلى وطنه ، وورد إلى مصر أيضاً ، فى سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف <sup>(٣)</sup> ، وكان ذا حافظه وبراعة ، وحسن عشرة ، وصار بينه وبين الشيخ عبدالله الإدكاوى محاضرات ومطارحات ، وذكره فى مجموعته ، وأثنى عليه ، وأورد له من شعره كثيراً ، ومما انتقته من مختار أقواله قوله :

وَلَيْلِي نَامَتْ الرَّقِيَاءُ فِيهِهِ      وَقَدْ أَمِنُوا الْوَصَالَ لِطُولِ هَجْرِي  
وَزَارَ مُعَذِّبِي مَنْ دُونِ وَعْدِي      وَلَمْ يَكْ وَصَلُهُ مِنِّي بِفَكْرِي  
فَقُمْتُ لَلْعَبِ الْهَمَّيَانِ أَخْطَرُ      لَاهْصُرُ غُصْنَهُ مِنْ دُونِ صَبْرِ  
فَلَمْ تَرَ مَقْلَتِي إِلَّا وَشَاحًا      تَرَاهِي حَائِلًا مِنْ دُونِ خَصْرِ

وله أيضاً :

وَمَا أَنَا بِالنَّاسِي وَقَدْ خَيَّمَ الدُّجَى      وَوَأَقَى الَّذِي أَهْوَى وَلَمْ يَنْتَه دُعْرُ  
وَيْتًا بِحَالٍ لَمْ يَرْعْنَا مُؤْتَبٌ      وَرَاحَ يُعَاطِينِي وَمَا ابْتَسَمَ الْفَجْرُ  
سَلَاقَةَ الْفَقَاطِ وَجَرِيَالَ مَبَسٌ      وَخَمْرَةَ الْحَظَاطِ لَذَا التَّبَسِّ الْأَمْرُ  
فَلَمْ أَدْرِ أَيُّ أَسْكَرَ الْعَقْلَ رَشْفُهَا      وَلَمْ أَدْرِ أَيُّ غَابَ عَنِّي بِهَا الْفَكْرُ

وله هذا المعنى الذى لم يسبق إليه :

يَقُولُونَ لِي لِمَا بَدَأَ الْعَارِضُ الَّذِي      بِهِ غِيْضَ مَاءِ الْحَسَنِ مِنْ وَرْدَةِ الْخَدِّ  
تَرَاكَ أَطْلَتِ الصَّمْتُ فِينَا وَلَمْ تَكُنْ      مَعَانِيكَ إِلَّا الدَّرُّ يَرْفُضُ مِنْ عَقْدِ  
أَمَا عَلِمُوا أَنَّ الْعِنَادِلَ فِى الرُّبَا      سَكُوتٌ إِذَا مَا قَاتَهُمْ زَمَنُ الْوَرْدِ

وله أيضاً :

(١) ١١٧٣ هـ / ٢٥ أغسطس ١٧٥٩ - ١٢ أغسطس ١٧٦٠ م .

(٢) ١١٤٤ هـ / ٦ يولييه ١٧٣١ - ٢٣ يولييه ١٧٣٢ م .

(٣) ١١٧٢ هـ / ٤ سبتمبر ١٧٥٨ - ٢٤ أغسطس ١٧٥٩ م .

أَلَا رَبُّ لَيْلَى عَلَى غَفْلَةٍ  
فَتَاةٌ سَبَّحَتْ بِحُكْمِ الْهَوَى  
إِلَى أَنْ بَدَأَ الْفَجْرُ مِنْ شَرْفِهِ  
فَارْتَحَتْ أَثِيثًا عَلَى بَاقَةِ  
وَلَهُ أَيْضًا :

وَلَيْلَى تَعَاظِنَا بِهِ أَكْثَرُ اللَّفَا  
يَلَاصِقُ مِنَّا الْكَشْحُ كَشْحًا مُنْعَمًا  
وَمَا رَاعِنَا فِيهِ حَدِيثٌ وَشَاتِنَا  
فَانْنَيْتِهِ ضَمًّا وَلَثَمًا وَلَمْ تَزَلْ  
إِلَى أَنْ بَدَتْ مِنْ مَفْرَقِ الشَّرْقِ غُرَّةٌ  
فَكَفَّ يَدِي عَنْ خَيْرَانَةٍ قَدَّه  
وَقَالَ وَقَدْ أَتْبَعْتَهُ نَظْرَةَ الْأَسَا  
أَلَا لَا بَدَأَ صَبْحٌ يَرِيحُ مَتِيمًا  
فَلَسْتُ أَرَى كَاللَّيْلِ أَمْسَرَ لِلْهَوَى  
وَلَهُ مِثْلُهَا :

كَمْ قُلْتُ لِلْبَدْرِ وَالْأَجْفَانِ تَلْعَبُ بِي  
فَقَالَ وَالْبَدْرُ يَبْدُو مِنْ مَبَاسِمِهِ  
وَلَهُ مِنْ قَصِيدَةٍ :

أَلَا شُكُوكَ الْفَرَامِ وَمَا أَقَاسِي  
وَفِي طَيِّبِ الْجَوَانِحِ جَمْرٌ وَجَدِي  
أَبَانَاتِ اللَّوِيِّ عَنْ سَحْبِ عَيْنِي  
فَكَمْ لِي فِي ظِلَالِكَ مِنْ مَقِيلِ  
أَقَمْتُ بِهِ وَشَاطِئِي وَادِيَهُ  
فَمَا لِلْعَيْنِ لَمْ تَنْظُرْ طُلُولًا  
أَمَا هَذِي الدِّيَارُ دِيَارُ سَعْدِي  
الْحُلَامُ أَرَى أَمْ عَنْ حَقِيقَتِي  
نَعَمْ هَذِي الْمَعَاهِدُ وَالْمَعَانِي

مِنَ السَّهْرِ جَادَتْ بِسِرْغِمِ الْحَلَى  
بَجَفْنٍ عَنِ الْفَتَكِ لَمْ يَفْقَلِ  
يَلُوحُ لَدَى الْأَفَقِ كَالْمِنْصَلِ  
أَعَادَ لَيْلَى مِـــــــنَ الْأَوَّلِ

وَمَدَّ عَلَى مَا بَيْنَنَا حُلَّ السَّرِ  
وَنَفَرُ مِنْ قَرِطِ الْهَوَى الثَّغْرِ بِالشَّغْرِ  
وَمَا نَظَرْتُ شُزْرًا سِوَى أَعْيُنِ الزَّهْرِ  
يَدَايَ بِمَا أَبْنَى نَظَاقًا عَلَى الْخَصْرِ  
أَطَارَتْ غُرَابَ اللَّيْلِ عَنْ ذَلِكَ الْوَكْرِ  
وَوَلَّى وَفِي أَعْطَانِهِ نَشَاءُ السُّكْرِ  
وَالْقَيْتُ كَفًّا لِلدُّوَاعِ عَلَى الصَّدْرِ  
وَلَا انْجَابَ لَيْلٌ فِي الْوَرَى كَاتِمِ السَّرِ  
وَلَسْتُ أَرَى شَيْئًا أَتَمَّ مِنَ الْفَجْرِ

أَهْلُوكَ بِالْفَتَكِ كَمْ بَسَطُوا عَلَى الْمَهْجِ  
هُمْ أَهْلُ بَدْرِ فَلَا يَخْشَوْنَ مِنْ حَرَجِ

وَقَلْبُكَ يَا مُدْبِقِي الْهَجْرِ قَاسِي  
يُوجِّعُ التَّذَكُّرَ وَالْتِّاسِي  
سَقَاكَ الرُّيُّ مِنْ دُونِ احْتِبَاسِي  
تَقْدَى أَهْلُهُ مِنْتَسِي حَوَاسِي  
مَلَاعِبُ جَوْذَرٍ وَظِلَا كُنَاسِي  
وَلَا رَسْمًا يَدُلُّ عَلَى أَسَاسِي  
أَمَا هَذِي الْمَعَالِمُ وَالرَّوَاسِي  
تَقَوَّضَتِ الْحُسَيْبُامُ بِلَا أَلْتِّاسِي  
فَايْنِ بَدُورُ هَاتِيكَ الْإِنَاسِي



إِلَى صَبْرٍ يُعَلِّقُ مَا أَقَامِي  
لِعَمْرَى لَسْتُ عَنْهُمْ بِنَاسِي  
حَمَائِمَ فِي الدِّيَاجِي لِي تُوَاسِي  
وَتُزِيحُ عَلَيَّ غَيْرَ الْقِيَاسِ  
وَجَاءَتِ الْمَوَاسِي وَالْمَوَاسِي  
وَبُلَّغْتُ الْمَنَى مِنْ بَعْدِ يَاسِي

فَلِنْ أَقَوْتُ فَهَلْ لِي مِنْ سَبِيلٍ  
وَأَنْ عَهْدِي عَلَى اللَّوَا تَنَاسَوْا  
أَلْبَنِي أَمْ أَجُوبُ فَيُؤْتِيحُنِي  
أَسْأَلُهَا فَتُعَرِّبُ عَنْ شُجُونِ  
أَتَسْجَبُ أَنْ قَضَيْتُ هَوَى وَوَجَدَا  
وَأَنِّي قُرْتُ بِالْقَدَحِ الْمَعْلَى

وقال يمدح السيد علي أفندي المرادي مفتي الشام :

كَلَّا وَلَا يَبْضُ الْحِمَى يَحْمِيكَ  
وَتَرَاهُ يُغْنِدُ فَيَسُ حَشَا دَاعِيكَ  
ذَكَرَ السَّلُو قَعَادَ بِي يُغْرِيكِ  
فَيَمَنْ غَدَا يَعُوبُهُ يَفْدِيكَ  
عِنْدَ الْوَدَاعِ بِهِ قَدْأَ يَكْفِيكَ  
وَصَلَ الْأَنْبِيَاءُ بِرَنَّةٍ تُشْجِيكَ  
هَاجَتْ لَوَاعِجُهُ لُبْسُ فَيْكَ  
جَزَعًا عَلَى مَا نَالَهُ يَبْكِيكَ  
حَتَّى رَفَى لِقَامِهِ وَأَشِيكَ  
جَمْرٌ يُشَبُّ بِدَمْعِهِ الْمُسْفُوكِ  
هَيْئًا وَلَا التَّمْوِيهِ عَنْ نَادِيكَ  
مَثَوَاكُ هَلْ فِي ذَاكَ مِنْ تَشْكِيكَ  
نَظَرَا أَطَالَ بِهِ التَّفَكُّرُ فَيْكَ  
حَذَرَا عَلَيْكَ مَوَاقِعَ الْمَسَافُوكِ  
إِلَّا اجْتَنَابُ الظَّنِّ مِنْ أَهْلِيكَ  
أَنْ الْحَشَا مَاوَاكُ مَا حَبَّبُوكِ  
وَالرُّوحُ تُشْرِي مَا أَبَى وَأَيِّكَ  
عَنْ غَيْرِ حَرَسِ الْحَيِّ مِنْ هَادِيكَ  
وَالْحَيُّ مَسَاهُولُ الْحِمَى يَذِيكَ  
بَلْ شَمَمَهَا قَدْ أَذْنَتْ لِدُلُوكِ  
لَا تَسْأَلُنْ عَنْ حِيَرَةِ الْمُنْهَوَكِ

بَرَحَ الْخَفَاءُ فَلَا الْغَيُورُ يُقِيكَ  
أَلَا الَّذِي مِنْ سَقَمٍ جَفَنَكَ يُتَضَّى  
أَيْسَ الْهَوَى مِنْ أَنْ يُجِنَّ بِخَاطِرِي  
فَتَحْكُمِي فِي مَهْجَتِي وَتَهْكُمِي  
إِنْ كُنْتُ عَالِمَةً بِمَا فَعَلَ النَّوَى  
دَفِئَ إِذَا ضَرَبَ الدُّجَى أَطْنَابَهُ  
وَإِذَا انْتَضَى بَرَقَ الْعَقِيقُ حَسَامَهُ  
وَإِذَا الْهَدِيدُ تَجَاوَيْتُ أَصْدَاؤُهُ  
لَبَسَ الْجَوَى بُرْدًا فَأَخْلَقَهُ جَوَى  
فَالْأَمَّ يَكْتُمُ لَوْعَةً فِي ضَمْنِهَا  
وَيَرَى رُكُوبَ الصَّعْبِ فِي نَهْجِ الْهَوَى  
فَسَلِّي جَوَانِحَ السَّنَى قَدْ صَيَّرَتْ  
كَمْ وَفْقَةً دُونَ الْكَتِيبِ رَمَى بِهَا  
خَيْرَانُ مِنْ أَسَفٍ يَعْصُ بَنَانَهُ  
لَمْ يَثْنِ عَنْ رَشَفِ ذِيكَ السَّلْمَى  
حَبَّبُوكَ لَا بِالرَّغْمِ عَنْهُ وَلَوْ دَرَوَا  
أَوْقَاتَ صَفْوِكَ لَوَّ بِأَيَّامِ الصَّبَا  
أَيَّانَ مِنْ طَرَبٍ يَصُونُ مَسَامِعَا  
وَالْيَبْضُ مِنْ فَوْقِ الْخُدُودِ طَوَالِعُ  
مَرَّتْ فَمَرَّتْ بِسَعْدَتِهَا حَيَاتُهُ  
بَا سَالَا مَعَا يَكَايِدُ فِي الْهَوَى

وَصَلُّوا وَمِنْ خَلْفِ الْمَطِيِّ فَوَادِهِ  
فِكَيْلٍ وَاِدٍ مِنْ نَوَافِعِ طِيْبِهِمْ  
فَكَانَهُمْ بَيْنَا الْمَرَادَى قَدْ غَدَا

إلى آخر ما قال .

وله من قصيدة :

يَسْتَنْ قَصْدَ سَبِيلِهَا الْمَسْلُوكِ  
أَرْجُ وَكُلَّ قَرَارَةٍ وَسَمُوكِ  
يَتَضَرَّعُونَ إِلَيْهِ بِالتَّيْرِيكِ

غَدَاةُ النَّوَى لِمَا تَرْتَمِ حَادِيهَا  
وَبَاتَتْ بَنَاتُ الشَّوْقِ تَحْمِي مَاقِيهَا  
وَأَوْغَرَ صَدْرُ الصَّبِّ جَمْرَ تَنَائِيهَا  
بَدَارَ عَقَتْ أَطْلَالُهَا وَمَغَانِيهَا  
يَذِيلُ مَصُونَاتِ اللُّمُوعِ بِوَادِيهَا  
وَأَقْفَرُ مِنْ ذِكْرِ السَّوَاوِجِ نَادِيهَا  
سَطُرٌ عَنِ الْإِفْهَامِ دَقَّتْ مَعَانِيهَا  
وَشَبَّ غَدَا قَلْبُ الْمَيْتِمِ يَحْكِيهَا  
مِنَ الْأَنَسَاتِ الْغَيْدِ رَهْرَ رَوَائِيهَا  
لِزَاوَرِهَا لَوْلَا تَرْجُلُ أَهْلِيهَا  
فَمِنْ مُهْجَتِي لَمْ يَجْعُ كُنْهُ مَعَانِيهَا  
كَأَنِّي سَمَاهَا وَالنَّوَاحِي ذَرَارِيهَا  
فَيَرْقُمُ أَطْرَافَ السَّبَاسِبِ هَامِيهَا  
وَلَا حَتَّ لَهَا أَطْلَالُهَا وَمَغَانِيهَا  
مَخَافَةٌ إِلْمَامِي صُدُورَ عَوَالِيهَا  
وَلَمْ أَخْشِ أَسَادَ الشَّرَى وَضَوَارِيهَا  
وَلَيْسَ يُلَوِّدُ الصَّبْرَ غَيْرُ تَجَنُّبِهَا  
مَحَوْتُ اللَّيْمِ الْمُنْعَوَ بِاللَّثْمِ مِنْ فِيهَا  
اتِمْتَاضُ عَنْ ذِكْرِ الظَّلَا تَنَاسِيهَا  
بِمَنْعَرَجِ الْجُرْعَاءِ مَا رِلْتُ أَكْبِيهَا  
فَعِظْمِي فِي الْأَجْدَاثِ يَنْدُبُ هَامِيهَا  
إِذَا هَذَاتُ لَيْلًا عَيُونُ أَعَادِيهَا

سَلُّوا طَيْفَهَا أَيْنَ اسْتَقَلَّتْ نَوَاحِيهَا  
وَحَيْلٌ دَاعِي السَّبِينِ خَلْفَ رِكَابِيهَا  
وَأَعْرَضَ يَشْرُ دُونَنَا وَمَضَابُهَا  
فَلَا تُتَكْرَى بِلَبْنٍ مُوقِفَ ذِلَّتِي  
عَلَى مِثْلِهَا الْفَرُودُ مِنْ حَرَقِ النَّوَى  
تَشْكُرُ بَعْدَ الظَّاعِنِينَ نَيْمُهَا  
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا رَسْمُهَا فَكَأَنَّهُ  
وَمَنْسَى عَنَاقٍ فِي هُمُودٍ دَوَارِسُ  
فَحَيَّتْ دَارًا بِالْأَوَايِدِ أَنْسَتْ  
تَكَادُ عَلَى الْإِقْوَاءِ تَزْدَادُ بِهِجَّةُ  
لَنْنَ انْتَهَجَتْ أَتَارِهَا رَاخَةَ الْبَلَى  
وَلَيْلَةٌ أَعْمَلْتُ الرُّوَامِسَ لِلشَّرَى  
أَخْوَضَ الدَّجَى وَالذَّجْنَ يَطْفُو عُبَابُهُ  
إِلَى أَنْ رَمَتْ أَحْدَاغَ حَزْوِي بِسَنْظَرَةٍ  
طَرَحْتُ خِيَاءَ الْحَى وَالْقَوْمُ شَرَّعَتْ  
وَلَسْتُ بِمَذْعُورِ الْجَنَانِ مِنَ الْقَتَا  
سَوَى لِحْظَاتِ الْغَيْدِ يَحْتَمِلُ الْفَتَى  
وَلَوْلَا مَقَالُ الْكَاشِحِينَ يَرِيْبُنَا  
وَمَا رَاعَى إِلَّا السَّوَدَاعَ وَقَوْلُهَا  
أَمَّا بِبَابِنَا السُّطَانِي وَمَوْقِفَ سَاعَةٍ  
سَاذَكُرْهَا حَتَّى الْمَمَاتِ وَإِنْ أَمْتُ  
فَمَنْ مُبْلَغِ قَوْمِي وَجِيرَانِ أَسْرَتِي

بِأَنِّي يَحْمَدُ اللَّهَ فِي ذُرْوَةِ الْعُلَا  
وله من أخرى ، يمدح بها بعض الأعيان ، وهو على أفندي المرادى :

لَنْ فِي سُرَاهَا أَنْحَلَتْهَا الدِّكَادُكُ  
إِذَا أَدْلَجَتْ قَادَ السَّهْوَى بِزِمَامِهَا  
وَأَنْ أَعْمَدَتْ طَارَتْ بِغَيْرِ قَوْدَامِ  
فَمَاذَا عَلَى تِلْكَ الْحَدَاةِ لَوْ أَنَّهُمْ  
وَحَيْثُ الْحَمَى يَحْمُونَ بِبُفَّةِ خَلْدِهِ  
وَكُلُّ كَيْفٍ لَا يَرَى الْعُمْرَ مَعْتَمًا  
يَخُوضُ مَنَارَ السَّقْعِ وَالْعَزْمُ عَابِسُ  
وَيَغْدُو عَلَيْهِ مِنْ دَمِ الْقَوْمِ حَلَّةُ  
وَلَكِنْ فِيهِ مِنْ ظِلِّ ذَلِكَ الْحَمَى  
فَمَنْ كُلُّ رُودٍ لَوْ بَدَتْ فِي نَقَابِهَا  
تُلَاعِبُ فِي أَعْطَانِهَا نَشْوَةَ الصَّبَا  
وَتُبْدِي مُحْيَا فِي أَثِيثٍ مُجْعَدِ  
فَتَفْتِكُ مِنْهَا فِي الْخُدُودِ غَيْرُونَا  
عَلَى أَنَّهَا لَوْ رَامَ طَيْفَ خِيَالِهَا  
مِنْ الْبَلَاءِ لَوْلَا قَرْطُهَا وَوَشَاحُهَا  
تَمْلِكُنْ حَيَاتِ الْقُلُوبِ كَأَنَّمَا  
أَغْرَ غَدَا يَفْنِيكَ لَأَلَاءُ وَجْهِهِ  
ذَنْوَبُ كَانَ الْمَجْدُ ذَاتَ وَرُوحِهِ

وقال يمدح الأستاذ محمد بن سالم الحفنى قدس الله سره :

عُجِبْنَا عَلَى تِلْكَ الرُّبُوعِ الْهَمْدِ  
وَقَفَّ الرُّوَامِ بِالرُّسُومِ مُعْلَلًا  
وَانْثَرُ. لَأَلْسَى أَدْمَعُ ضَمَّتْ بِهَا  
فَلَطَلْنَا فِيهِ أَطْمَعُ صَبَابَتِي  
طَلَّلُ وَقَفْتُ عَلَى صَوَى أَرِيَاضِهِ  
وَادَرْتُ طَرَفِي وَامَقَ لَمَعَتْ بِهِ  
وَيَكْبِتُ مِنْ حُزْنٍ بِمَقْلَةٍ خَائِرِ  
وَأَسْأَلُ مَعَالِمَهَا لِمَعْلَكُ تَهْتَدِي  
قَلْبًا لَوَاعِجُ شَوْقِهِ لِسَمِّ تَبْرُدِ  
عَيْنَاكَ إِلَّا لِلْخَلْكِطِ الْمُنْجِدِ  
وَبَدَنْتُ ظَهْرِيَا مَقَالَ الْحَسَنِدِ  
أَبْدَى الْجَنِينِ إِلَى ظِلْيَاهِ الشُّرْدِ  
بِرَحِّ السَّعَادِ إِلَى أَمْسَى لَمْ يُعْهَدِ  
أَسِفَ إِلَى أَحْيَايِهِ لِسَمِّ يُرْشِدِ

وَلَسَّمْتُ أُنَارَ الظَّالِمِينَ رِيثًا  
وَلَطَفْتُ اخْتَبَطُ الدَّجَنَةَ وَالْهَوَى  
لَا صَبْرَ لِي عَنْهُمْ يَقِينِي حَسْرَةً  
نَاشِدُكُمْ يَا رَاجِرِيهَا أَنْتُمْ  
كَيْفَ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَرَوْا مِثْلِي عَلَى  
وَتَضَيَّعُوا وَدَا عَلَى عَقْدَتُمْ  
هَلَّا رَقَيْتُمْ وَاصْطَعْتُمْ عَنْدَهُ  
أَرَايَكُمْ إِبْنِ اسْتَقْرَأَ بَعْدَمَا  
ضَرَبُوا الْخِيَامَ عَلَى ثَنِيَّةِ ضَارِيجٍ  
حَتَّى اسْتَطَابَ تُرَابُهَا فَتَخَذَلَتْهُ  
وَمِنْ الْمَجَانِبِ أَنْ أَرَى مُسْتَخِيرًا  
وَإِذَا أَرَادُوا يَكْتُمُونَ مَسِيرَهُمْ  
يَا مُودِعَا بِمِلَامِهِ جَمْرَ الْخَضَا  
أَنَا مَنْ عَلِمْتُ وَمَنْ إِذَا ذُكِرَ الْهَوَى  
سَلَّ عَنْ فَوَادِي أَعْيُنِ الْعَيْنِ الَّتِي  
مُدَّ سَارَ خَلْفَ رِكَابِهِمْ يَوْمَ النَّوَى  
كَبِيفَ التَّصَبُّرِ وَالْحَيَاةِ لِلذَّنْفِ  
مَا كُنْتُ يَا ذَاتَ الْجَنَاحِ بِعَالَمِ  
وَأَرَاكَ تَبْكِي فِي الْخُصُوفِ وَتَشْكِي  
أَفْتَنَدِي شَجَنًا وَالْفُكَّ حَاضِرًا  
مَا أَنْتَ مِمَّنْ قَدْ أَطَارَ فَوَادَهُ  
إِبْنِ السُّحُولِ وَإِبْنِ أَحْمَرِ أَدْمَعِ  
دَعْنِي فَإِنِّي لَسْتُ أَوَّلَ عَاشِقٍ  
حُزْنِي عَلَيْكَ يَزِيدُنِي قَلْقًا عَلَى  
حَتَّى الْجَنَاحِ فَاَنْتِ خَيْرُ طَلِيْقَةٍ  
وَدَعَى الصَّبَابَةِ جَانِبًا وَتَرْنَمِي

أَطْفَاتُ بَعْضَ عَلَيَّ الْمَتَوَقَّدِ  
يَقْتَادُنِي نَحْوَ الْمَقِيمِ الْمُقْعِدِ  
أَخْفَيْتُهَا خَوْفَ أَطْلَاعِ مُنْتَدِ  
سِرْتُمْ بِهَاتِيكَ الظَّلَاةِ الْخَرْدِ  
مَا تَعْمَدُونَ وَتَذْهَبُوا فِي السَّفْدِ  
عَقْدَ الْخَنَاصِرِ أَنَّهُ لَمْ يَجْدِ  
قَبْلَ الرَّحِيلِ يَدِي شَفِيقِ مُسْعِدِ  
سَلَكُوا خُرُوقَ مَوَاقِفِ لَمْ تُسَدِ  
وَرَضُوا بِجَرَاعَاهَا وَذَلِكَ الْمَعْدِ  
لَجُفُونَنَا كَحُلَا مَكَانِ الْأَمْدِ  
عَمَّنْ تَوَى بِصَبِيمِ قَلْبِي الْمَكْمَدِ  
نَمْتُ نَوَافِحَهُمْ وَلَمْ أَسْتَرْشِدِ  
بِجَوَانِحِي فَنَاقَصِرُ مَلَامَكَ أَوْ رَدِ  
فَارِيطُ يَدِيكَ عَلَى وَلَاءٍ وَأَشْدِدِ  
أَسْبَافُهُنَّ بَغِيرَهُ لَسْتُ تُغْمَدِ  
وَيَقِيْتُ مَبْهُوتًا وَأَسْقَطُ فِي يَدِي  
لَمْ يَقْ غَيْرَ ذِمَّاتِهِ<sup>(١)</sup> الْمُرْدِ  
أَنْ السُّرْدَاعِ لِلرُّوعَتِي وَتَسْهَدِي  
أَلَمْ النَّوَى إِنْ كُنْتُ مِثْلِي فَاسْعَدِ  
فَلَقَدْ أَسَاكَ وَإِنْ أَسَاكَ فَعَدِدِ  
دَاعِي النَّوَى وَجَفَاءَ طَيْبِ الْمَرْقَدِ  
تَجَرِي وَجَمْرَةٌ مُهْجَةٌ لَسْتُ تَخْمَدِ  
قَتَلَ السَّقَامُ وَلَا قَتِيلَ لَسْتُ يَدِ  
مَا أودَعَ الشَّرِيعَ فِي الْقَلْبِ الْعَصْدِ  
وَأَنَا الَّذِي بِالسُّوْجُدِ خَيْرُ مُقِيدِ  
يَحْدِثُ مِنْ أَهْوَى وَمَدَحِ مُحَمَّدِ

(١) كَبِ امام هذا البيت بهامش ص ٢٤٦ ، طبعة بولاق ، قوله : « فَمَاتَهُ » من جملة معاني بقية النفس كما في القاموس .

الْعَالَمِ السَّلْسَنِ الَّذِي أَوْصَافُهُ  
 وَمَنْ ارْتَبَدَى بُرْدَ الْمُحَامِدِ يَاقَنَاءُ  
 وَسَرَى عَلَى النَهْجِ الْقَوِيمِ وَلَمْ يَزْغْ  
 وَصَفَتْ مَوَاقِعُ ذِكْرِهِ تَقْصَاصَاتُ  
 وَحَوَى خَصَائِلَ نَافَسَتْ زَهْرَ الْعُلَا  
 وَسَمَا عَلَى الْأَعْلَامِ مِنْ أَهْلِ الْهُدَى  
 كَمْ مُشْكِلٌ قَدْ فَكَّ رَيْقَهُ عُسْرُهُ  
 وَلَكُمْ دَقِيقَةٌ مُعْظِلٌ وَاقَى بِهَا  
 وَلَكُمْ لَهُ فِي كُلِّ عِلْمٍ غَامِضِي  
 أَدَبٌ عَلَى السُّقَاذِ دَرَّ حَدِيثُهُ  
 وَمَبَاحِثُ مَا السَّعْدُ فِي إِتْقَانِهَا  
 فَلِذَا عَلَيْنَا قَبْدٌ أَدَارَ مُدَامَهُ  
 خَلَعَ الدَّنَا مَتَمَكَّا بَعْرَا التَّقَى  
 وَسَرَى عَلَى سُبُلِ الْهِدَايَةِ مُرْشِدًا  
 فَبُجُوهُهُ يُغْنِيكَ عَنْ شَمْسِ الضُّحَى  
 فَالْفَضْلُ مَنْحَصَرٌ بِهِ أَمَّا السَّوَى  
 وَالْجُودُ مِنْ جَدْوَاهُ يُعْرِفُ كُنْهُهُ  
 فَاَنْظُرْ إِلَى رَجُلٍ تَحْسَمُ مِنْ عُلَا  
 يَا مَالِكَا مَنَا الْأَنَامُ بِلُطْفِهِ  
 لَكَ مَا تَرُومُ مِنَ الزَّمَانِ وَبِرِّهِ  
 مَا فِيكَ إِلَّا مَا يَقَرُّ قُلُوبُنَا  
 وَالْبِكْهُمَا مِمَّنْ غَدَّتْ أَفْكَارُهُ  
 جَاءَتْكَ تَعَثَّرٌ فِي ذُبُولِ خَجَالِهِ  
 فَلَسْتَ رَأَتْ مِنْكَ الْقَبُولَ فَحَسَبُهَا  
 حَوْشِيَتْ أَنْ تَغْضُضَ وَشِيْمَتْكَ الَّتِي  
 وَأَيْبِكَ لَوْ وَزَتْكَ عِنْدِي فِي السُّورَى  
 وَمِنْ كَلَامِهِ :

بِعَبِيرِهَا تُغْنِي عَنْ الرُّوضِ النَّدَى  
 وَتَلْفَعُ الْحَسَنَى بِأَرْكَسَى مُحْتَدٍ  
 حَتَّى ارْتَوَى عَنْ عَذْبِ ذَلِكَ الْمَوْرِدِ  
 عَنْهَا النُّهَى مِنْ كُلِّ نَدَبٍ أَحِيدٍ  
 حَتَّى عَلَتْ نَجْمَ السَّهْمَا وَالْفَرْقَدِ  
 بِمَآثِرِ غَرَا وَحُسْنِ تَسْوَدِ  
 بِبِدَاةٍ تُرَى بِحَدِّ مُهْنَدٍ  
 شَيْئًا لِأَذْنِ السَّمَاعِ الْمُسْتَرَشِدِ  
 سَفَرُ تَنَاهَى فِي الْكَمَالِ الْمَفْرَدِ  
 مُتَنَاسِفًا كَالْأُلُولِ الْمُنْتَضِدِ  
 وَمَقَاصِدُ تُرَى بِقَوْلِ السَّيِّدِ  
 أَغْنَى عَنِ الْبِكْرِ الشَّمُولِ الصَّرْخَدِ  
 وَيَكُلُّ أَمْرٍ بِالشَّرِيعَةِ مُقْتَدَى  
 مَنْ أَمَّهُ بَوْمَانُ سَلَّ لَمْ تَبْعِدِ  
 وَعَنِ الْفَيْوْثِ يَحْرُ كَفَّ مُزِيدِ  
 فَمُقْلِدٌ لِعُلَاهُ فَاسْمَعِ تَسْعِدِ  
 وَالسَّيِّدِينَ وَالْتَقَوَى بِدُونِ تَرَدِّدِ  
 وَرَفِيعِ مَجْدٍ فِي الْأَنَامِ وَسُودِ  
 وَيَحْسُنُ مَا يَرَوَى وَأَنْصُرْ مَشْهَدِ  
 فَوْقَ الْمَرَادِ وَكُلِّ عَيْشٍ أَرْغَدِ  
 وَعَيُونُنَا وَيَسْرُرُ كُلُّ مُسَوِّدِ  
 نَهَى السَّيِّئَاتِ وَالزَّمَانِ الْأَنْكَدِ  
 وَتُذِيرُ طَرْفَ الْحَائِرِ الْمُسْتَجِدِ  
 فَخَرًا وَطَبِيبَ تَوَدِّدِ وَتَعَهْدِ  
 غَيْرَ الْكَمَالِ الصَّرْفِ لَمْ تَتَعَوِّدِ  
 لِمُورَثَتِهِمْ وَإِذَا شَكَّكَتْ تَعَمَّدِ

أَنْحَلَ الْجِسْمَ بِالْجَفَا وَالذَّلَالِ  
 فَتَمَنَّى اللَّقَاءَ نِصْفُ الْوِصَالِ

لَا أُرِيدُ الْوِصَالَ بِأَلَّنْ مِنْ  
 إِنَّمَا دَائِمًا لَهُ أَتَمُّنِي

وله :

لَا تُكْرَرُ لَحْظًا إِذَا خِلْتُ وَجْهَهَا      ذَا جَمَالٍ وَيَسْتَهْجِي بِهَا  
وَإِغْضُضْ الطَّرْفَ مِثْلَ مَا أَمَرَكَ      فَتُكْرِيرُ اللَّحْظِ نِصْفُ الزَّيْنِ

ثم : توجه إلى الشام ، وبها وافاه الحمام ، ودفن بالصالحية سنة ثلاث وسبعين ومائة والـ<sup>(١)</sup> .

ومات : الشيخ الصالح الشاعر اليبب الناظم الناصر ، الشيخ عامر الأنبوطي الشافعي ، شاعر مفلق هجاء لهيب شراره محرق ، وكان يأتي من بلده يزور العلماء والأعيان ، وكلما رأى لشاعر قصيدة سائرة قلبها وزنا وقافية إلى الهزل والطبيخ فكانوا يتحامون عن ذلك ، وكان الشيخ الشبراوي يكرمه ، ويكسبه ، ويقول له : « يا شيخ عامر ، لاتزفر قصيدتي الفلانية ، وهذه جاترتك » ، ومن بعده الشيخ الحفنى ، كان يكرمه ويفدق عليه ، ويستأنس لكلامه ، وكان شيخا مسنا صالحا مكحل العينين دائما ، عجيبا فى هيبته ، ومن نظمه ألفية الطعام ، على وزن ألفية ابن مالك ، وأولها :

يَقُولُ عَامِرُ هُوَ الْأَنْبُوطِيُّ      أَحْمَدُ رُبِّي لَسْتُ بِالْقَنْوُطِيِّ

ويقول :

وَأَسْتَعِينُ اللَّهَ فِي الْفِيَةِ      مَقْصِدُ الْأَكْلِ بِهَا مَحْوِيَةٌ  
فِيهَا صُنُوفُ الْأَكْلِ وَالْمَطَاعِمِ      لَسْتُ لِكُلِّ جَائِعٍ وَهَائِمِ

إلى أن يقول :

طَعَامُنَا الضَّائِي لَدَيْدٌ لِلنَّهَمِ      لَحْمًا وَسَمَنًا ثُمَّ خَبْزًا فَالْتَقَمْ  
فَاتَّهَا نَفِيَّةٌ وَالْأَكْلُ عَمَ      مَطَاعِمًا إِلَى سَتَاهَا الْقَلْبُ أَمَ

ومنها :

وَالْأَصْلُ فِي الْأَخْبَارِ أَنْ تُقَمَّرَا      وَجَوَّزُوا التَّقْدِيدَ إِذْ لَا ضَرَرَا

فَامْنَعُهُ حِينَ يَسْتَوِي الْخِرْقَانِ

ومن كلامه قصيدة أيضا على وزن لامية العجم منها :

(١) ١١٧٣ هـ / ٢٥ أغسطس ١٧٥٩ - ١٢ أغسطس ١٧٦٠ م .

وأصْحَنُ الرِّزْقِ فِيهَا مُتَّهَى أَمَلِي  
 حَدٌّ سَوَى إِذَا اللَّحْمُ السَّمِينُ قُلَى  
 فِيهَا وَلَا تُزْهَتَى فِيهَا وَلَا جَذَلِي  
 كَمَعْلَمِ مَاتَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ قُشَلِي  
 وَلَا كَرِيمٍ يَلْحَمُ الضَّيَّانَ يَسْمَعُ لِي  
 حَشَاشَتِي بِحِمَامِ الْبَيْتِ حِينَ قُلَى  
 عَلَى الْعِبَادَاتِ وَالْمَطْلُوبِ مِنْ عَمَلِي  
 بِالْعَدَسِ وَالْكَشْكِ وَالْيَسَارِ وَالْبَصَلِ  
 فَإِنَّهُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلِي

أَنَاجِرُ الضَّيَّانِ تَسْرِيقًا مِنَ الْعِلَلِي  
 أَكَلِي غَدَاءَ وَأَكَلِي فِي الْعَشَاءِ عَلَى  
 فِيهِمِ الْإِقَامَةُ بِالْأَرْيَافِ لَا تُبْعِي  
 نَاءَ عَنِ الْأَهْلِ خَالِي الْجُوفِ مُنْقَضُ  
 فَلَا خَلِيلَ بِدَفْعِ الْجُوعِ يَرْحِمُنِي  
 طَالَ التَّلَهُّفُ لِلْمَطْعُومِ وَاشْتَعَلْتُ  
 أَرِيدُ أَكْلًا نَفِيًّا أَسْتَعِينُ بِهِ  
 وَالدَّهْرُ فَجَعَ قَلْبِي مِنْ مَطَاعِمِهِ  
 نَادَيْتُ هِيَا وَلَا تُبْطِ بِغَرْفِكَ لِي

إلى آخرها :

وله : على وزن لامية ابن الوردى ، ومنها :

فِي عَشَاءٍ فَهُوَ لِلْعَقْلِ خَبَلٌ  
 ثَمْسٌ فِي صِحَّةِ جِسْمٍ مِنْ عِلَلٍ  
 رَاكِي الْعَقْلِ وَدَعَّ عَنْكَ الْكُكُلُ  
 أَكَلُهَا يَنْفِي عَنِ الْقَلْبِ الْوَجَلُ

اجْتَنَّبَ مَطْعُومَ عَدَسٍ وَبَصَلٍ  
 وَعَنِ الْبَيْسَارِ لَا تُعْنِ بِهِ  
 وَاحْتَفَلَ بِالضَّيَّانِ إِنْ كُنْتَ فَتًى  
 مِنْ كِبَابٍ وَضُلُوعٍ قَدْ رَكَتْ

إلى آخرها :

ومن كلامه على وزن كلام ابن عروس :

يَزِيدُ قَلْبَكَ نَقَاسَهُ  
 دَا الْأَكْسَلَ مِنْهُ نَقَاسَهُ

أَكَلْتُ مِنَ الضَّيَّانِ وَطَلَّيْنِ  
 وَابْعَدَ عَنِ الْكَشْكِ يَا رَيْنِ

وأيضا :

بِالشَّهْدِ وَالْتَمَنُ سَائِخُ  
 فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ رَائِخُ

أَكَلَ الْمَطْبَقَ مَعَ الْفَجْرِ  
 إِلَيَّ يَجِيبُهُ لَهُ أَجْرُ

وأيضا :

وَغَرَفَ أَوَانِي وَسَيِّعَهُ  
 فِي الْأَكْلِ دِيمَا سَرِيعَهُ

يَا طَابَخَ الضَّيَّانِ اشْتَدَّ  
 عَامِرِ أُنْسِي لَكَ وَلَهُ يَدُ

وأيضا :

وأيضاً :

الْعَدَسُ وَالْكَشْكُ وَالْفُولُ      الْأَكْلُ مِنْهُمْ شَمَسَاتَه  
يَصْبَحُوا الشَّبَّ مَخْبُولُ      قَطِعُوا الْجَمِيعَ التَّلَاتَه

وأيضاً :

أَوْصِيكَ لَا تَأْكُلُ الْفُولُ      يُورَثُ لِقَلْبِكَ قَسَاوَه  
تَقْطَعُ نَهَارَكَ كَمَا الْفُولُ      تَأْتِيهِ وَعِنْدَكَ غَشَاوَه

وأيضاً :

خُشَّافٌ مَشْمِشٌ وَعِنَابٌ      الشُّرْبُ مِنْهُمْ دَوَائِه  
مِنْ بَعْدِ مَأْكَلِ كَبَابٍ      يَسَارِبُ حَقَّقَ رَجَائِه

ومات : الأمير الكبير عمر بيك ابن حسن بيك رضوان ، وذلك أنه لما قلده إبراهيم كتخدا تابعه على بيك الكبير إمارة الحج ، وطلع بالحجاج ، ورجع في سنة سبع وستين ومائة وألف <sup>(١)</sup> ، ونزل عليهم السبل العظيم بظهر حمار ، وألقى الحجاج أحمالهم إلى البحر ، ولم يرجع منهم إلا القليل ، تشارروا فيمن يقلدونه إمارة الحج ، فاقترضى رأى إبراهيم كتخدا تولية المترجم ، وقد صار منا هرما ، فاستعفى من ذلك ، فقال له إبراهيم كتخدا : « إما أن تطلع بالحج ، أو تدفع مائتى كيس مسعدة » ، فحضر عند إبراهيم كتخدا ، فرأى منه الجدة ، فقال : « إذا كان ولا بد فإني أصرفها وأحج ، ولو أنى أصرف ألف كيس » ، ثم توجه إلى القبلة ، وقال : « اللهم لاترنى وجه إبراهيم هذا بعد هذا اليوم ، إما أنى أموت أو هو يموت » ، فاستجاب الله دعوته ، ومات إبراهيم كتخدا فى صفر ، قبل دخول الحجاج إلى مصر بخمسة أيام ، وتوفى عمر بيك المذكور سنة إحدى وسبعين ومائة وألف <sup>(٢)</sup> .

ومات : الرجل الفاضل النبيه ، الذكى المتفتن المتقن ، الفريد الأوسطى ، إبراهيم السكاكىنى ، كان إنسانا حسنا عطارديا ، يصنع السيوف والسكاكين ، ويجيد سقيها وجلاها ، ويصنع قراباتها ، ويسقطها بالذهب والفضة ، ويصنع الماشاط الجيدة الصناعة ، والسقى والتطعيم ، والبركارات للصنعة ، وأقلام الجدول الدقيقة الصنعة المخرمة ، وغير ذلك ، وكان يكتب الخط الحسن الدقيق بطريقة متسقة

(١) ١١٦٧ هـ / ٢٩ أكتوبر ١٧٥٣ - ٧ أكتوبر ١٧٥٤ م .

(٢) ١١٧١ هـ / ١٥ سبتمبر ١٧٥٧ - ٣ سبتمبر ١٧٥٨ م .



معروفة من دون الخطوط لانتفى ، وكتب بخطه ذلك كثيرا ، مثل : مقامات الحريري ، وكسب أدبية ، ورسائل كثيرة فى الرياضيات والرسميات ، وغير ذلك ، وبالجمله فقد كان فريدا فى ذاته وصفاته ، وصناعته ، ولم يخلف بعده مثله ، توفى فى حدود هذا التاريخ ، وكان حانوته تجاه جامع المرداني <sup>(١)</sup> ، بالقرب من درب الصباغ .

## وصل

وفى تلك السنة أعنى سنة إحدى وسبعين ومائة وألف <sup>(٢)</sup> ، نزل مطر كثير سالت منه السيول ، وأعقبه الطاعون المسمى بقارب شيحة ، الذى أخذ المליح والمليحة ، مات به الكثير من الناس المغرزين وغيرهم ، ما لا يحصى ، ثم خف وأخذ ينقر ، فى سنة إثنين وسبعين ومائة وألف <sup>(٣)</sup> ، وكان قوة عمله فى رجب وشعبان <sup>(٤)</sup> ، وولد للسلطان مصطفى مولود فى تلك السنة <sup>(٥)</sup> ، وورد الأمر بالزينة فى تلك الأيام ، فكانت أبرد من بنخ ، وهذا المولود هو : السلطان سليم المتولى <sup>(٦)</sup> الآن ، ولما قتل حسين بيك القارذغلى المعروف بالصابونجي ، وتعين فى الرياسة بعده علي بيك الكبير ، وأحضر خشداشيه المنفيين ، واستقر أمرهم ، وتقلد إمارة الحج سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف <sup>(٧)</sup> ، فبيت مع سليمان بيك الشابورى ، وحسن كتحدا الشعراوى ، وخليل جاويش حيضان مصلى ، وأحمد جاويش المجنون ، واتفق مهم على قتل عبد الرحمن كتحدا فى غيبته ، وأقام عِوضه فى مشيخة البلد خليل بيك الدفتردار ، فلما سافر استشعر عبد الرحمن كتحدا بذلك ، فشرع فى نفى الجماعة المذكورين ، فأغرى بهم على بيك بلوط قن ، فنفى خليل جاويش حيضان مصلى ، وأحمد جاويش إلى الحجاز ، من طريق السويس على البحر ، ونفى حسن كتحدا الشعراوى ، وسليمان بيك الشابورى ، مملوك خشداشه إلى فارسكور ، فلما وصل على بيك ، وهو راجع بالحج إلى العقبة ، وصل إليه الخبر ، فكتب ذلك ، وأمر

(١) جامع المرداني : انظر ، ص ٥٩ ، حاشية رقم (٢) .

(٢) ١١٧١ هـ / ١٥ سبتمبر ١٧٥٧ - ٣ سبتمبر ١٧٥٨ م .

(٣) ١١٧٢ هـ / ٤ سبتمبر ١٧٥٨ - ٢٤ أغسطس ١٧٥٩ م .

(٤) رجب وشعبان ١١٧٢ هـ / ٢٨ فبراير - ٢٧ أبريل ١٧٥٩ م .

(٥) ١١٧٢ هـ / ٤ سبتمبر ١٧٥٨ - ٢٤ أغسطس ١٧٥٩ م .

(٦) السلطان سليم : هو السلطان سليم الثالث ابن مصطفى الثالث ( ١٧٨٩ - ١٨٠٧ م ) .

(٧) ١١٧٣ هـ / ٢٥ أغسطس ١٧٥٩ - ١٢ أغسطس ١٧٦٠ م .

بعمل شنك يوهيم من معه بأن الهجان أناه بخبر سار ، ولم يزل سائرا إلى أن وصل إلى قلعة نخل ، فأنحاز إلى القلعة ، وجمع الدويدار ، وكتخذ الحج والسادرة ، وسلمهم الحجاج ، والمحمل وركب في خاصته ، وسار إلى غزة ، وسار الحجاج من غير أمير إلى أن وصلوا إلى أجروود ، فاقبل عليهم حسين بيك كشكش ومن معه ، يريد قتل علي بيك ، فلم يجده ، فحضر بالحجاج ، ودخل بالمحمل إلى مصر ، واستمر علي بيك بغزة نحو ثلاثة أشهر وأكثر ، وكاتب الدولة بواسطة باشة الشام ، فأرسلوا إليه واحد آغا ، ووعدوه ومنوه ، وتحيلوا عليه حتى استصفوا ما معه من المال والاقمشة وغير ذلك ، ثم حضر إلى مصر بسعاية نسيه على كتف الخربطلى ، وأغراضه ، ومات بعد وصوله إلى مصر بثمانية أيام ، يقال إن بعض خشداشيته شغله بالسلم حين كان يطوف عليهم للسلام .

وفى تلك السنة <sup>(١)</sup> ، حضر مصطفى باشا واليا على مصر ، واستمر إلى أواخر سنة أربع وسبعين ومائة وألف <sup>(٢)</sup> ، ونزل إلى القبة متوجها إلى جدة فأقام هناك ، وحضر أحمد باشا كامل ، المعروف بصيطلان ، فى أواخر سنة أربع وسبعين ومائة وألف <sup>(٣)</sup> ، وكان ذا شهامة وقوة مراس ، فدقق فى الأحكام ، وصار يركب ويتزل ، ويكشف على الأنبار والغلال ، فتعصبت عليه الأمراء ، وغزلوه ، وأصعدوا مصطفى باشا المعزول ، وعرضوا فى شأنه إلى الدولة ، وسافر بالعرض الشيخ عبد الباسط السنديونى ، ووجه مصطفى باشا خازن داره إلى جدة ، وكيلا عنه ، ولما وصل العرض إلى الدولة ، وكان الوزير إذ ذاك محمد باشا راغب ، فوجهوا أحمد باشا المنفصل إلى ولاية قنذية <sup>(٤)</sup> ، ومصطفى باشا إلى حلب ، ووجهوا باكير باشا والى حلب إلى مصر ، فحضر وطلع إلى القلعة ، وأقام نحو شهرين ومات ، ودفن بالقرافة سنة خمس وسبعين ومائة وألف <sup>(٥)</sup> ، وحضر حسن باشا فى أواخر سنة ست وسبعين <sup>(٦)</sup> ، ثم عزل ، وحضر حمزة باشا فى سنة تسع وسبعين ومائة وألف <sup>(٧)</sup> ، وسيأتى تمة ذلك ، واستقر الحال ، وتقلد فى إمارة الحج حسين بيك

(١) ١١٧٣ هـ / ٤ سبتمبر ١٧٥٨ م ، كتب لهاها بهاش ص ٢٥٠ ، طبة بولاق « ولاية مصطفى باشا ، ومن ذكر بعد على مصر » .

(٢) آخر ١١٧٤ هـ / ١ أغسطس ١٧٦١ م . (٣) آخر ١١٧٤ هـ / ١ أغسطس ١٧٦١ م .

(٤) قنذية: إحدى الأقسام الإدارية الثلاثة التى كانت تقسم إليها جزيرة كريت ، وبهذه المدينة قلعة قنذية التى كانت تسمى بـ « الحصن الكبير » "Megalo Castro" .

ابن عبد الغنى ، أحمد شلى ، المصدر السابق ، ص ١١٤ .

(٥) ١١٧٥ هـ / ٢ أغسطس ١٧٦١ - ٢٢ يولي ١٧٦٢ م . (٦) آخر ١١٧٦ هـ / ١١ يولي ١٧٦٣ م .

(٧) ١١٧٩ هـ / ٢٠ يولي ١٧٦٥ - ٨ يولي ١٧٦٦ م .

كشكش ، وطلع سنة أربع وسبعين ومائة وألف <sup>(١)</sup> ، ووقف له العرب فى مضيق ، وحضر إليه كبارهم ، وطلبوا مطالبهم وعوائدهم ، فأحضر كاتبه الشيخ خليل كاتب الصرة والصراف ، وأمرهم بدفع مطلوبات العرب <sup>(٢)</sup> ، فذهبوا معه إلى خيمته ، وأحضر المال ، وشرع الصراف يعد لهم الدراهم ، فضرب عند ذلك مدفع الشبل ، فقال لهم حيثئذ لا يمكن فى هذا الوقت ، فاصبروا حتى يتزل الحج فى المحطة ، يحصل المطلوب ، وسار الحج حتى خرج من ذلك المضيق إلى الوسع ، ورتب عماليكه وطوائفه ، وحضر العرب وفيهم كبيرهم هزاع ، فأمر بقتلهم ، فنزلوا عليهم بالسيوف فقتلوه عن آخرهم ، وفيهم نيف وعشرون كبيرا من مشايخ العربان المشهورين خلاف هزاع المذكور ، وأمر بالرحيل وضربوا المدافع ، وسار الحج ، وتفرق قبائل العرب ونساؤهم يصرخون بطلب الثار ، فتجمعت القبائل من كل جهة ، ووقفوا بطريق الحجاج ، وفى المضائق ، وهو يسوق عليهم من أمام الحج وخلفه ، ويحاربهم ويقاتلهم بعماليكه وطوائفه ، حتى وصل إلى مصر بالحج سالما ، ومعه رؤوس العربان محملة على الجمال ، ودخل المدينة بالمحمل والحجاج منصورا مؤيدا ، فاجتمع عليه الأمراء من خشادشينة وغيرهم ، وقال له على بيك بلوط : « إنك أفسدت علينا العرب ، وأخربت طريق الحج ، ومن يطلع بالحج فى العام القابل ، بعد هذه الفعلة التى فعلتها ؟ » ، فقال : « أنا الذى أسافر بالحج فى العام القابل ومنى للعرب ، أصطفل » ، فطلع أيضا فى السنة الثانية <sup>(٣)</sup> ، وتجمع عليه العرب ، ووقفوا فى كل طريق ومضيق ، وعلى رؤوس الجبال ، واستعدوا له بما استطاعوا من الكثرة من كل جهة فصادمهم وقتلهم وحاربهم ، وصار يكر ويفر ويحلّق عليهم من أمام الحج ومن خلفه ، حتى شردهم وأخافهم ، وقتل منهم الكثير ، ولم يبال بكثرتهم مع ما هو فيه من القلة ، فإنه لم يكن معه إلا نحو الثلاثمائة مملوك ، خلاف الطوائف ، والاجناد وعسكر المغاربة ، وكان يبرز لحربهم حاسرا رأسه مشهورا حسامه ، فيشتت شملهم ، ويفرق جمعهم ، فهابوه وانكمشوا عن ملاقاته ، وانكفوا عن الحج ، فلم تقم للحرب معه بعد ذلك قائمة ، فحج أربع مرات أميرا بالحج آخرها سنة ست وسبعين ومائة وألف <sup>(٤)</sup> ، ورجع سنة سبع وسبعين ومائة

(١) ١١٧٤ هـ / ١٣ أغسطس ١٧٦٠ - ١ أغسطس ١٧٦١ م .

(٢) مطلوبات العرب : هى العوائد السنوية المقررة للعربان الواقعة مضاربهم على طريق الحاج ، وصرر الاموال المقررة لهم من ريع الأوقاف .

(٣) ١١٧٥ هـ / ٢ أغسطس ١٧٦٢ - ٢٢ يولييه ١٧٦٢ م .

(٤) ١١٧٦ هـ / ٢٣ يولييه ١٧٦٢ - ١١ يولييه ١٧٦٣ م .

وآلف<sup>(١)</sup> ، ولم يتعرض له أحد من العرب ذهابا وإيابا بعد ذلك ، وكذلك أخاف العربان الكاشنين حوالى مصر ، ويقطعون الطريق على المسافرين والفلاحين ، ويسلبون الناس ، فكان يخرج إليهم على حين غفلة فيقتلهم وينهب مواشيهم ، ويرجع بغنائمهم ورؤوسهم فى اشناف على الجمال ، فارتدعوا وانكفوا عن أفاعيلهم ، وأمنت السبل ، وشاع ذكره بذلك .

وفى : هذه المدة ، ظهر شأن عليّ بك ببلوط قبن ، واستفحل أمره ، وقلد إسماعيل بك الصنجقية ، وجعله إشرافه ، وزوّجه هاتم بنت سيده ، وعمل به مهما عظيما ، احتفل به للغاية ببركة الفيل ، وكان ذلك فى أيام النيل سنة أربع وسبعين ومائة وآلف<sup>(٢)</sup> ، فعملوا على معظم البركة أخشابا مركبة على وجه الماء ، يمشى عليها الناس للفرجة ، واجتمع بها أرباب الملاهى والملاعب وبهلوان الحبل ، وغيره من سائر الاصناف والفرج والمتفرجون والبياعون من سائر الاصناف والأنواع ، وعلقوا القناديل والوقدات على جميع البيوت المحيطة بالبركة ، وغالبها سكن الأمراء والأعيان ، أكثرهم خشداشين بعضهم البعض ، ومالك إبراهيم كشخدا أبى العروس ، وفى كل بيت منهم ولائم وعزائم وضيافات وسماعات ، وآلات وجمعيات ، واستمر هذا الفرح والمهم مدة شهر كامل والبلد مفتحة ، والناس تغدو وتروح ليلا ونهارا ، للحظ والفرجة من جميع النواحي ، ووردت على عليّ بك الهدايا والصلات من إخوانه الأمراء والأعيان ، والاختيارية والوجاقلية ، والتجار والمباشرين ، والأقباط ، والإفرنج والأروام ، واليهود ، والمدينة عامرة بالخير ، والناس مطمئنة ، والمكاسب كثيرة ، والأسعار رخيصة ، والقرى عامرة ، وحضرت مشايخ البلدان ، وكابر العربان ، ومقادم الأقاليم والبنادر بالهدايا والأغنام والجواميس ، والسمن والعسل ، وكل من الأمراء الإبراهيمية ، كأنه صاحب الفرح والمشار إليه من بينهم صاحب الفرح عليّ بك ، وبعد تمام الشهر ، زفت العروس فى موكب عظيم شقّوا به من وسط المدينة ، بأنواع الملاعب والبهلوانات ، والجناك ، والطبول ، ومعظم الأعيان ، والجاويشية والملازمين ، والسعاة والأغوات أمام الحريمات ، وعليهم الخلع والتخاليق الثمينة وكذلك المهاترة<sup>(٣)</sup> ، والطبالون ، وغيرهم من المقدمين والخدم والجاويشية والركيدارية<sup>(٤)</sup> ، والعروس فى عربة ، وكان

(١) ١١٧٧ هـ / ١٢ يولي ١٧٦٣ - ٣٠ يونيو ١٧٦٤ م .

(٢) ١١٧٤ هـ / ١٣ أغسطس ١٧٦٠ - ١ أغسطس ١٧٦١ م . (٣) المهاترة : فطر ، ص ١٨٨ ، حاشية وقم (٤) .

(٤) الركيدارية : هو الشخص الذى يبيع بيت الركاب الذى تحفظ فيه السروج والهم ونحوها ، وجمعها ركيدارية .

دعمان ، محمد أحمد : المرجع السابق ، ص ٨٣ .

الحازندار لعلى بيك فى ذلك الوقت محمد بيك أبو الذهب ماشى بجانب العربية ، وفى يده عكار ، ومن خلفها أولاد خزانات الأمراء ، ملبسين بالزرد والخود واللثامات الكشميرى ، مقلدين بالقسى والنشاب ، وبأيديهم المزاريق الطوال ، وخلف الجميع النوبة التركية والتفيرات .

فمن : ذلك الوقت اشتهر أمر عليّ بيك وشاع ذكره ، ونمى صيته ، وقلد أيضاً مملوكه على بيك المعروف بالسروجية ، ولما كان عبد الرحمن كتحدا ابن سيدهم ، ومركز دائرة دولتهم ، انضوى إلى مملاته ، ومال هو الآخر إلى صداقته ، ليقوى به على أرباب الرياسة من اختيارية الوجاقات ، وكل منهما يريد تمام الأمر لنفسه ، حتى أن عبد الرحمن كتحدا ، لما أراد نفى الجماعة المتقدم ذكرهم بيت مع بعض المتكلمين ، وصوروا على أحمد جاويش المجنون ما يقتضى نفيه ، ثم عرضوا ذلك على عبد الرحمن كتحدا ، فمانع فى ذلك ، وأظهر الغيظ ، وأصبح فى ثانى يوم اجتمع عنده الاختيارية والصناجق على عاداتهم ، فلما تكامل حضور الجميع ، تكلم عبد الرحمن كتحدا ، فقال : « إن عليّ بيك سافر إلى الحجار ، ولابد من كبير تجتمع فيه الكلمة » ، فقال له : « الراى ما تراه » ، فقال : « عليّ بيك هذا يكون شيخ البلد وكبيرها ، وأنا أول من أطاعه ، وآخر من عصاه » ، فقالوا : « سمعنا وأطعنا » ونحن كذلك » ، وأصبح عبد الرحمن كتحدا غاديا إلى بيت عليّ بيك ، وكذلك باقى الأمراء والاختيارية ، وصار الجميع والديوان فى بيته من ذلك اليوم ، وليس الخلعة من الباشا على ذلك ، ثم إنهم طلبوا أيضاً فى ثانى يوم إلى السديوان ، واجتمعوا بباب الينكجerie ، وكتبوا عرضحال بنفى أحمد جاويش ، وخليل جاويش ، وسليمان بيك الشابورى ، فقال عبد الرحمن كتحدا : « واكتبوا معهم حسن كتحدا الشعراوى أيضاً » ، فكتبوه وأخرجوا فرمانا بذلك ونفوههم كما ذكر ، واستمروا فى نفيهم ، وعمل أحمد جاويش وقادًا بالحرم المدنى ، وخليل جاويش أقام أيضاً بالمدينة ، والشابورى ، وحسن كتحدا ، جهة فارسكور<sup>(١)</sup> ، والسرو<sup>(٢)</sup> ، ورأس

(١) فارسكور : انظر ، ص ٢٦ ، حاشية رقم (٢) .

(٢) السرو : قرية قديمة ، اسمها المصرى « بججا » ، وفى عهد العرب عرفت بـ « السرو » ، ووردت فى المصادر العربية بهذا الاسم ، ومعنى السرو : الأرض المرتفعة التى لا يملؤها ماء النيل إلا بواسطة الآلات ، وهى إحدى قرى مركز فارسكور ، محافظة الدقهلية .

رمزى ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٢ ، ص ٧٨ .

الخليج ، وأخذ عليّ بيك بمهد لنفسه ، واستكثر من شراء المماليك ، وشرع في مصادرة الناس ، وتحصيل على أخذ الأموال من أرباب البيوت المدخرة ، والأعيان المستورين مع الملاطفة ، وإدخال الوهم على البعض ، بمثل النفي والتعرض إلى الفائض ببعض مقتضيات ، ونحو ذلك .

ومن الحوادث السماوية : أن في يوم السبت تاسع عشر جمادى الأولى<sup>(١)</sup> ، هبت ريح عظيمة شديدة نكباء غربية ، غرق منها بالإسكندرية ثلاثة وثلاثون مركبا في مرسى المسلمين ، وثلاثة مراكب في مرسى النصارى ، وضجت الناس ، وهاج البحر شديدا ، وتلف بالنيل بعض مراكب ، وسقطت عذة أشجار .

وطلع عليّ بيك أميرا بالحج ، في سنة سبع وسبعين ومائة وألف<sup>(٢)</sup> ، ورجع في أوائل سنة ثمان وسبعين ومائة وألف<sup>(٣)</sup> ، في أبهة عظيمة ، وأرعى مملوكه محمد الخازندار لحيته على زمزم ، فلما رجع قلده الصنجدية ، وهو الذى عرف بأبى الذهب ، ثم قلده مملوكه أيوب أغا ، ورضوان قرابته ، وإبراهيم شلاق بلفية ، وذو الفقار ، وعلى بيك الحبشى ، صناجق أيضا ، وانقضت تلك السنة ، وأمر عليّ بيك يتزايد ، وشهلو أمور الحج على العادة ، وقبضوا الميرى ، وصرفوا العلوفات ، والجامكية ، والصره ، وغلل الحرمين ، والأنبار ، وخرج المحمل على القانون المعتاد ، وأميره حسن بيك رضوان ، ولما رجعوا من البركة بعد ارتحال الحج ، طلع عليّ بيك ، وخشداثينه ، وأغراضه ، وملكوا أبواب القلعة ، وكتبوا فرمانا ، وأخرجوا عبد الرحمن كتخدا ، وعلى كتخدا الخرطلى ، وعمر جاويش الداودية ، ورضوان جريجى الرزاز ، وغيرهم منفيين ، فأما عبد الرحمن كتخدا ، فأرسلوه إلى السويس ليذهب إلى الحجاز ، وعينوا للذهاب معه صالح بيك ليوصله إلى السويس ، ونفوا باقى الجماعة إلى جهة بحرى ، وارتجت مصر فى ذلك اليوم ، وخصوصا لخروج عبد الرحمن كتخدا ، فإنه كان أعظم الجميع وكبيرهم وابن سيدهم ، وله الصولة والكلمة والشهرة ، وبه ارتفع قدر الينكجارية على العزب ، وكان له عزوة كبيرة ، ومماليك وأتباع وعساكر مغاربة وغيرهم ، حتى ظن الناس وقوع فتنة عظيمة فى ذلك اليوم ، فلم يحصل شيء من ذلك سوى ما نزل بالناس من البهتة والتعجب ، ثم أرسل إلى صالح بيك فرمانا بنفيه إلى غزة ، فوصل إليه الجاويش فى

(١) جمادى الأولى ١١٧٤ هـ / ٢٧ ديسمبر ١٧٦٠ م ، كتب أمام هذه الفقرة بهامش ص ٢٥٣ ، طبعة بولاق

« ذكر حادثة سمائية » .

(٢) ١١٧٧ هـ / ١٢ يولي ١٧٦٣ - ٣٠ يولي ١٧٦٤ م (٣) أول ١١٧٨ هـ / ١ يولي ١٧٦٤ م .

اليوم الذى نزل فيه عبد الرحمن كتخدا فى المركب وسافر ، وذهب صالح بيك إلى غزة ، فأقام بها مدة قليلة ، ثم أرسلوا له جماعة ونقلوه من غزة ، وحضروا به إلى ناحية بحرى ، وأجلسوه برشيد ، ورتب له عليّ بيك ما يصرفه ، وجعل له فائظا فى كل سنة عشرة أكياس ، فأقام برشيد مدة ، فحضرت أخبار وصول الباشا الجديد ، وهو حمزة باشا إلى ثغر سكتلرية ، فأرسلوا إلى صالح بيك جماعة يغيثونه من رشيد ، ويذهبون به إلى دمياط ، يقيم بها ، وذلك لئلا يجتمع بالباشا ، فلما وصلت إليه الأخبار بذلك ، ركب بجماعته ليلا وسار إلى جهة البحيرة ، وذهب من خلف جبل الفيوم إلى جهة قبلى ، فوصل إلى منية ابن خصيب ، فأقام بها ، واجتمع عليه أناس كثيرة من الذين شردهم على بيك ونفاهم فى البلاد ، وبنى له أبنية ومطارس ، وكان له معرفة وصداقة مع شيخ العرب همام ، وأكابر الهوارة ، وأكثر البلاد الجارية فى التزامه جهة قبلى ، واجتمع عليه الكثير منهم ، وقدموا له التقدّم والذخيرة ، وما يحتاج إليه ، ووصل المولى حفيد أفتندى القاضى ، وكان من العلماء الأفاضل ، ويعرف بطرون أفتندى ، وكان مسنا هرما ، فجلس على الكرسي بجامع المشهد الحسيني<sup>(١)</sup> ، ليملى دروسا ، فاجتمع عليه الفقهاء الأهرية ، وخطبوا عليه ، وكان المصطفى لذلك الشيخ أحمد بن يونس ، والشيخ عبد الرحمن البراذعى ، فصار يقول لهم : « كلمونى بأداب البحث أما قرأتم آداب البحث » ، فزادوا فى المغالطة ، فما وسعه إلا القيام فانصرفوا عنه ، وهم يقولون : « عكسناه » .

وفى شعبان من السنة المذكورة<sup>(٢)</sup> : شرع القاضى المذكور فى عمل فرح لختان ولده ، فأرسل إليه عليّ بيك هدية حافلة ، وكذلك باقى الأمراء والاختيارية والتجار والعلماء ، حتى امتلأت حواصل المحكمة : بالأرز ، والسمن ، والعسل ، والسكر ، وكذلك امتلأ المقعد بفروق البن ، ووسط الحوش بالخطب الرومى ، واجتمع بالمحكمة أرباب الملاعب ، والملاهى ، والبهلوانات وغيرهم ، واستمر ذلك عدة أيام ، والناس تغدو وتروح للفرجة ، وسعت العلماء والأمراء والأعيان والتجار لدعوته ، وفى يوم الزفة أرسل إليه عليّ بيك ركوبته ، وجميع السلوازم من

(١) جامع الحسين : يقع بالقرب من الجامع الأزهر ، بجوار خان الخليلي ، أنشأه الفاطميون سنة ٥٤٩ هـ / ١١٥٤ م . على يد الصالح طلائع بن رزيك فى خلافة الفاتح بنصر الله ، جلد عبد الرحمن كتخدا سنة ١١٧٥ هـ / ١٧٦٢/٦١ م ، ثم جلدته الخليليو إسماعيل سنة ١٢٧٩ هـ ١٨٦٣ م . وهو جامع كبير شهير عامر .

(٢) شعبان ١١٧٨ هـ / ٢٤ يناير - ٢١ فبراير ١٧٦٥ م .

الخيول ، والمماليك وشجر الدر ، والزرديات ، وكذلك داقم الباشا <sup>(١)</sup> ، من الأغوات والسعاة والجاويشية والنوبة التركية ، وأركبوا الغلام بالزفة إلى بيت عليّ بيك ، فالبسه فروة سمور ، ورجع إلى المحكمة بالموكب ، وخنق معه عدة غلمان ، وكان مهتما مشهورا ، واتخذ هذا القاضى بالشيخ الوالد ، وتردد كل منهما على الآخر كثيرا ، وحضر مرة فى غير وقت ، ولا موعد فى يوم شديد الحر ، فلما صعد إلى أعلى الدرج ، وكان كثيرا فاستلقى من التعب على ظهره لهرمه ، فلما تروّج وارتاح فى نفسه ، قال له الشيخ : « يا أفندى لآى شىء تنعب نفسك ، أنا آتيك متى شئت » ، فقال : « أنا أعرف قدرك ، وأنت تعرف قدرى » ، وكان نائبه من الأذكياء أيضا .

ولما حضر : حمزة باشا ، سنة تسع وسبعين ومائة وألف المذكورة <sup>(٢)</sup> ، واليا على مصر ، وطلع إلى القلعة ، فعرضوا له أمر صالح بيك ، وأنه قاطع الطريق ، ومانع وصول الغلال والميرى ، وأخذ فرمانا بالتجريد عليه ، وتقلد حسين بيك كشكش حاكم جرجا وأمير التجريدة ، وشرعوا فى التسهيل والخروج ، فسافر حسين بيك كشكش وصحبته محمد بيك أبو الذهب ، وحسن بيك الأريكاوى ، فالتطموا مع صالح بيك لطمة صغيرة ، ثم توجه وعدى إلى شرق أولاد يحيى ، وكان حسين بيك شبكة مملوك حسين بيك كشكش نفاه على بيك إلى قبلى ، فلما ذهب صالح بيك إلى قبلى انضم إليه وركب معه ، فلما توجه حسين بيك بالتجريدة ، وعدى صالح بيك شرق أولاد يحيى انفصل عنه ، وحضر إلى سيده حسين بيك ، وانقسم إليه كما كان ، ورجع محمد بيك ، وحسن بيك إلى مصر ، وتخلف حسين بيك عن الحضور ، يريد الذهاب إلى منصبه بجرجا ، وأقام فى المنية ، فأرسل إليه عليّ بيك فرمانا بنفيه إلى جهة عينها له ، فلم يمتثل لذلك ، وركب فى مراكبه وأتباعه ، وأمرائه ، وحضر إلى مصر ليلا ، فوجد الباب الموصل لجهة قناطر السباع مغلوقا ، فطرقة فلم يفتحوه فكسره ، ودخل وذهب إلى بيته ، وبقي الأمر بينهم على المسألة أياما ، فأراد عليّ بيك أن يشغله بالسلم بيد عبدالله الحكيم ، وقد كان منه معجونا لللباءة ، فوضع له السم فى المعجون ، وأحضره له فأمره أن يأكل منه أولا فلكا واعتذر ، فأمر بقتله ، وكان عبدالله الحكيم هذا نصرانيا روميا يلبس على رأسه قلبق

(١) داقم : تركية ، أصلها « طاقم أو طاقم » ، وتطلق فى التركية على مجموعة الآلات أو الأدوات المتعلقة بعضها ببعض والى تستعمل بترتيب خاص ، وتطلق كذلك على مجموعة الأشخاص الذين يؤدون معا عملا واحدا .

سليمان ، أحمد السعيد : ص ٩٤ .

(٢) ١١٧٩ هـ / ٣٠ يونيه ١٧٦٥ - ٨ يونيه ١٧٦٦ م .



سمور ، وكان وجيها جميل الصورة ، فصيحاً متكلماً يعرف التركية والعربية والرومية والطلايانية ، وعلم حسين بيك أنها من غريمه عليّ بيك ، فتأكدت بينهما الوحشة ، وأضمر كل منهما لصاحبه سوء ، وتوافق على بيك مع جماعته على غدر حسين بيك أو بإخراجه ، فوافقوه ظاهراً ، واشتغل حسين بيك على إخراج عليّ بيك ، وعصب خشداشيته وغيرهم ، وركبوا عليه المدافع ، فكركك في بيته ، وانتظر حضور المتوافقين معه ، فلم يأتهم أحد ، وتحقق نفاقهم عليه ، فعند ذلك أرسل إليهم يسألهم عن مرادهم ، فحضر إليه منهم من يأمره بالركوب والسفر ، فركب وأخرجوه منفياً إلى الشام ومعه ماله وعتابه ، وذلك في أواخر شهر رمضان سنة تسع وسبعين ومائة وألف <sup>(١)</sup> ، وأقام بالعادية ثلاثة أيام ، حتى عملوا حسابه وحساب أتباعه ، وهم محيطون بهم من كل جهة بالأسكر والمدافع ، حتى فرغوا من الحساب واستخلصوا ما بقي على طرفهم ، ثم سافروا إلى جهة غزة ، وكانت العادة ، فيمن ينفي من أمراء مصر ، أنه إذا خرج إلى خارج ، فعلوا معه ذلك ، ولا يذهب حتى يوفى جميع ما يتأخر بذمته من ميرى وخلافه ، وإن لم يكن معه ما يوفى ذلك باع أساس داره ومتاعه وخيوله ، ولا يذهب إلا خالص الدمة ، وسافر صحبة عليّ بيك أمراؤه ، وهم : محمد بيك ، وأيوب بيك ، ورضوان بيك ، وذو الفقار بيك ، وعبدالله آغا الوالى ، وأحمد جاويش ، وسليمان جاويش ، وغطاس كخدنا ، وباقي أتباعه ، واستقر خليل بيك كبير البلد ، مع قسيمه حسين بيك كشكش ، وباقي جماعتهم ، وحسن بيك جوجو ، وعزلوا عبد الرحمن آغا ، وقتلوا قاسم آغا الوالى أغات مستحفظان ، وورد الخبر من الجهة القبلية ، بأن صالح بيك ، رجع من شرق أولاد يحيى إلى المنية ، واستقر فيها وحصنها ، فعند ذلك شرعوا في تشهيل تجريدة ، ويرزوا إلى جهة البساتين ، وفي تلك الأيام رجع عليّ بيك ومن معه ، على حين غفلة ودخل إلى مصر ، فنزل ببيت حسين بيك كشكش ، ومحمد بيك نزل عند عثمان بيك الجرجاوى ، وأيوب بيك دخل منزل إبراهيم آغا الساعى ، فاجتمع الأمراء بالأثار ، وعملوا مشورة في ذلك ، فاقضى الرأى بأن يرسلوه إلى جدة ، وقال بعضهم : « اسمعوا نصحى واقتلوه وارتاحوا منه ، فإنه إن دام حياً أتعبكم ، ولا يئقى منكم أحداً » ، فقالوا : « لا يصح إنه أخونا ، ودخل إلى بيوتنا » ، فارسلوا له بذلك ، وقال : « لا أخرج من بيت سيدى ، إلا أن يكون جهة بحرى » ، فاجتمع الرأى بأن يعطوه النوسات ، ويذهب إليها فرضى بذلك ، وذهب إلى

النوسات ، وأقام بها ، وأرسلوا محمد بيك ، وأيوب بيك ، ورضوان بيك ، إلى قبلى بناحية أسيوط وجهاتها ، وكان هناك خليل بيك الأسيوطى ، فانضموا إليه وصادقوه ، وسفروا التجريدة إلى صالح بيك ، فهزمت ، فأرسلوا له تجريدة أخرى ، وأميرها حسن بيك جوجو ، وكان منافقا فلم يقع بينهم إلا بعض مناشطات ، ورجعوا أيضا كأنهم مهزومون ، وأرسلوا له ثالث ركية ، فكانت الحرب بينهم سجالا ، ورجعوا كذلك ، بعد أن اصطلحوا مع صالح بيك أن يذهب إلى جرجا ، ويأخذ ما يكفيه هو ومن معه ، ويمكث بها ، ويقوم بدفع المال والغلال ، وكان ذلك فى شهر جمادى الأولى سنة ثمانين ومائة وألف <sup>(١)</sup> ، وفى ثانى شعبان <sup>(٢)</sup> منها ، اتهموا حسن بيك الأريكارى ، أنه يرأس عليّ بيك ، وعليّ بيك يرأسه ، فقتلوه فى ذلك اليوم بقصر العيى ، وورسوا بنفى خشدائشيه وهم : حسن بيك أبو كرش ، ومحمد بيك الماوردى ، وسليمان أغا كخذ الجاوشية ، سيد الثلاثة ، وهو زوج أم عبد الرحمن كخذ ، وكان مقيما بمصر القديمة ، وقد صار مسنّا ، فسفروهم إلى جهة بحرى ، وتخليلوا من إقامة عليّ بيك بالنوسات ، فأرسلوا له خليل بيك السكران ، فاخذله وذهب به إلى السويس ، ليسافر إلى جدة من القلزم ، وأحضر له المركب لينزل فيها .

وفى ثانى شهر شوال من السنة <sup>(٣)</sup> ، ركب الأمراء إلى قراميدان ، ليهتوا الباشا بالعيد ، وكان معتاد الرسوم القديمة ، أن كبار الأمراء يركبون بعد الفجر من يوم العيد ، وكذلك أرباب العكايز ، فيطلسون إلى القلعة ، ويمشون أمام الباشا من باب السراية ، إلى جامع الناصر بن قلاوون <sup>(٤)</sup> ، فيصلون صلاة العيد ، ويرجعون كذلك ، ثم يقبلون ويرجعون كذلك ، ثم يقبلون أنكه ويهتونه ، وينزلون إلى بيوتهم ، فيهنئ بعضهم بعضا على رسمهم واصطلاحهم ، وينزل الباشا فى ثانى يوم <sup>(٥)</sup> إلى الكشك بقراميدان ، وقد هيئت مجالسه بالفرش والمساند والستور ، واستعد فراشو الباشا : بالتطلى ، والقهوة ، والشربات ، والقماقم ، والمباخر ،

(١) جمادى الأولى ١١٨٠ هـ / ٥ أكتوبر - ٣ نوفمبر ١٧٦٦ م .

(٢) ٢ شعبان ١١٨٠ هـ / ٣ يناير ١٧٦٧ م .

(٣) ٢ شوال ١١٨٠ هـ / ٣ مارس ١٧٦٧ م .

(٤) جامع الناصر بن قلاوون : جامع مدرسة يقع بشارع النحاسين ، بجوار القبة المنصوبة ، والمارستان المنصوري ، وضع الملك العادل زين الدين كتبغا أساسه ، وارتفع بناؤه ، ولما عاد السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى مملكة مصر سنة ٧٠٣ هـ / ١٥ أغسطس ١٣٠٣ - ٣ أغسطس ١٣٠٤ م ، اشترى لبنى وأمر بإتمامه ، وهو من أجمل مباني القاهرة ووقف عليه أولغا كثيرة .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج ٥ ص ٣٠٢ .

(٥) ٣ شوال ١١٨٠ هـ / ٤ مارس ١٧٦٧ م .

ورتبوا جميع الاحتياجات واللوازم من الليل ، واصطفوا الخدم والجواويزية والسعاة والملازمون ، وجلس الباشا بذلك الكشك ، وحضرت أرباب العكاكيز والخدم ، قبل كل أحد ، ثم يأتى الدفتردار ، وأميز الحاج ، والأمراء الصناجق ، والاختيارية ، وكشخدا الينكجيرية ، والعزب ، أصحاب الوقت ، والمقدام ، والأوده باشية ، واليمقات ، والعرجبية ، فيهتتون الباشا ، ويمعدون عليه على قدر مراتبهم بالقانون والترتيب ، ثم ينصرفون ، فلما حضروا فى ذلك اليوم المذكور ، وهنأ الأمراء الصناجق الباشا ، وخرجوا إلى دهليز القصر ، يريدون النزول ، وقف لهم جماعة ، وسحبوا السلاح عليهم ، وضربوا عليهم بنادق ، فأصيب عثمان بيك الجرجاوى بسيف فى وجهه ، وحسين بيك كشكش ، أصيب برصاصة ، نفذت من شقه ، وسحب الآخرون ، سلاحهم وسيوفهم ، واحتاط بهم مماليكهم ، ونط أكثرهم من حائط البستان ، ونفذوا من الجهة الأخرى ، وركبوا خيولهم وهم لا يصدقون بالنجاة ، وأركبوا عثمان بيك حصانه ، وهو يقول : « باب العزب باب العزب » ، وقد قطع السيف وجهه وحنكه ، وذهبوا به إلى باب العزب ، وأنزلوه ، فمكث هنيهة ، ومات فشالوه إلى بيته ، وغسلوه وكفنوه ، وخرجوا بجنازته ودفنوه ، والمجرح أيضاً إسماعيل بيك أبو مدفع ، ومحمود بيك ، وقاسم أغا ، ولكن لم يمّت منهم إلا عثمان بيك ، وباتوا على ذلك ، فلما أصبحوا اجتمعوا وطلبوا إلى الأبواب ، وأرسلوا إلى الباشا يأمره بالنزول ، فنزل إلى بيت أحمد كشك بقوصون ، وعند نزوله ومروده بباب العزب ، وقف له حسين بيك كشكش ، وأسمعه كلاماً قبيحاً ، ثم إنهم جعلوا لخليل بيك بلفية قائمقام ، وقتلوا عبد الرحمن أغا مملوك عثمان بيك صنيحاً عوضاً عن سيده ، ونسبت هذه النكتة إلى حمزة باشا ، وقيل إنها من علي بيك الذى بالنوسات ، ومراسلاته إلى حسن بيك جوجو ، فبيت مع أنفار من الجلفية وأخفاهم عنده مدة أيام ، وتواعدوا على ذلك اليوم ، وذهبوا إلى الكشك بقراميدان ، وكانوا نحو الأربعين ، فاختلفوا واتفقوا على ثنائى يوم بدھليز بيت القاضى ، وتفرقوا إلا أربعة منهم ثبتوا على ذلك الاتفاق ، وفعلوا هذه الفعل ، وبطل أمر العيد من قراميدان من ذلك اليوم ، وتهدم القصر ، وخرب ، وكذلك الجنية ماتت أشجارها ، وذهبت نضارتها ، ولما حصلت هذه الحادثة ، أرسلوا حمزة بيك إلى علي بيك ، فوحده فى المركب بالغايطس ، يتنظر اعتدال الريح للسفر ، فردّه إلى البر وأركبه بمماليكه واتباعه ، ورجع إلى جهة مصر ، ومر من الجبل ، وذهب

ى، جهة شرق اطفيح ، ثم إلى أسبوط بقبلى ، ورجع حمزة بيك إلى مصر ، ثم إن  
 عليّ بيك اجتمعت عليه المنافى وهوارة وخلافهم ، وأراد الانضمام إلى صالح بيك  
 فنفر منه ، فلم يزل يخادعه ، وكان عليّ كئيدا الخريطلنى هناك مفتيا من قبله ،  
 وجعله سفيرا فيما بينه وبين صالح بيك ، هو وخليل بيك الأسبوطى ، وعثمان  
 كئيدا الصابونجى ، فأرسلهم ، فلم يزلوا به حتى جنح لقولهم ، فعند ذلك أرسل  
 إليه محمد بيك أبو الذهب ، فلم يزل به حتى اتخذ له ، واجتمع عليه بكفالة شيخ  
 العرب همام ، وتحالفا وتعاقدا وتعاهدا على الكتاب والسيف ، وكتب بذلك حجة ،  
 واتفق مع عليّ بيك أنه إذا تم لهم الأمر أعطى لصالح بيك جهة قبلى ، قيد حياة  
 واتفقا على ذلك بالمواثيق الأكيدة ، وأرسلوا بذلك إلى شيخ العرب همام ، فانشر  
 بذلك ورضى به مراعاة لصالح بيك ، وأمدهم عند ذلك همام بالعطايا والمال  
 والرجال ، واجتمع عليهم المتفرقون والمشردون من الغز والأجناد والهوارة  
 والشجعان ، ولما جموعا كثيرة ، وحضروا إلى المنية ، وكان بها خليل بيك  
 السكران ، فلما بلغه قدومهم ارتحل منها ، وحضر إلى مصر هاربا ، واستقر عليّ  
 بيك ، وصالح بيك ، وجماعتهم بالمنية ، وبنوا حولها أسوارا وأبراجا ، وركبوا عليها  
 المدافع ، وقطعوا الطريق على المسافرين البحرين والمقبلين ، وأرسل عليّ بيك ذى  
 الفقار بيك ، وكان بالنصورة ، وصحبته جماعة كشاف ، فارتحلوا ليلا ، وذهبوا إلى  
 المنية ، فعمل الأمراء جمعية ، وعزموا على تشهيل تجريدة ، وتكلموا وتشاوروا فى  
 ذلك ، فتكلم الشيخ الحفناوى فى ذلك المجلس ، وأفحمهم بالكلام ، ومانع فى  
 ذلك ، وقال : « أخبرتم الأقاليم والبلاد فى أى شئ فى هذا الحال ، وكل ساعة  
 خصام ونزاع وتجاريد ، عليّ بيك هذا رجل أخوكم وخشداشكم ، أى شئ يحصل  
 إذا أتى وقعد فى بيته ، واصطلحتم مع بعضكم ، وأرحتم أنفسكم والناس » ،  
 وحلف أنه لايسافر أحد بتجريدة مطلقا ، وإن فعلوا ذلك ، لا يحصل لهم خير أبدا ،  
 فقالوا : إنه هو الذى يحرك الشر ، ويريد الإنفراد بنفسه ، وعمايكه ، وإن لم نذهب  
 إليه أتى هو إلينا ، وفعل مراده فينا ، فقال لهم الشيخ : « أنا أرسل إليه مكتابة فلا  
 تتحركوا بشئ حتى يأتى رد الجواب » ، فلم يسمعهم إلا الامتثال ، فكتب له الشيخ  
 مكتوبا ووبخه فيه ، وزجره ونصحه ووعظه ، وأرسلوه إليه ، فلم يلبث الشيخ بعد  
 هذا المجلس إلا أياما ، ومرض ورمى بالدم ، وتوفى إلى رحمة الله تعالى ، فيقال :  
 إنهم أشغلوه وسموه ليتمكنوا من أغراضهم .

وفى أثناء ذلك ورد الخبر بوصول محمد باشا واقم إلى سكندرية ، فأرسلوا له الملائقة وحضر إلى مصر وطلع إلى القلعة ، فى غرة ربيع الثانى سنة إحدى وثمانين ومائة وألف <sup>(١)</sup> .

وفى حادى عشر جمادى الأولى <sup>(٢)</sup> ، اجتمعوا بالديوان ، وقلدوا حسن بيك رضوان دفتر دار مصر .

وفى خامس عشره <sup>(٣)</sup> ، قلدوا خليل بيك بلفية أمير الحاج ، وقاسم أغا صنجقا ، وكتبوا فرمانا بطلوع التجريدة إلى قبلى ، ولبس سارى عسكريها ، حسين بيك كشكش ، وشرعوا فى التشهيل ، واضطروهم الحال إلى مصادرة التجار ، وأحضر خليل بيك النواخذ ، وهم : ملا مصطفى ، وأحمد أغا الملبطلى ، وقرا إبراهيم ، وكاتب البهار ، وطلب منهم مال البهار معجلا ، فاعتدروا فصرخ عليهم وسبهم ، فخرجوا من بين يديه ، وأخذوا فى تشهيل المطلوب ، وجمع المال من التجار ، وبرز حسين بيك خيامه للسفر ، فى منتصف جمادى الأولى <sup>(٤)</sup> ، وخرج صحبتة ستة من الصناجق ، وهم : حسن بيك جوجو ، وخليل بيك السكران ، وحسن بيك شبكة ، وإسماعيل بيك أبو مدفع ، وحمزة بيك ، وقاسم بيك ، وأسرعوا فى الارتحال .

وفى عشرينه <sup>(٥)</sup> ، أخرج خلفهم أيضا خليل بيك ، تجريدة أخرى ، وفيها ثلاثة صناجق ووجاقلية وعسكر مفارسة ، وسافروا أيضا فى يومها ، وبعد ثلاثة أيام ، ورد الخبر بوقوع الحرب بينهم بياضة <sup>(٦)</sup> ، تجاه بنى سويف ، فكانت الهزيمة على حسين بيك ، ومن معه ، وقتل على أغا الميجسى وخلافه ، وقتل من ذلك الطرف ذو الفقار بيك ، ورجع المهزومون فى ذلك ثانى يوم الكسرة ، وهو يوم السبت رابع عشرينه <sup>(٧)</sup> ، وهم فى أسوأ حال ، وأصبحوا يوم الأحد طلعوا إلى أبواب القلعة ،

(١) غرة ربيع الثانى ١١٨١ هـ / ٢٧ أغسطس ١٧٦٧ م ، كتب امام هذه الفقرة بهاشم ص ٢٥٧ ، طبعة بولاق ولالة محمد باشا واقم على مصر .

(٢) ١١ جمادى الأولى ١١٨١ هـ / ٥ أكتوبر ١٧٦٧ م . (٣) ١٥ جمادى الأولى ١١٨١ هـ / ٩ أكتوبر ١٧٦٧ م .

(٤) ١٥ جمادى الأولى ١١٨١ هـ / ٩ أكتوبر ١٧٦٧ م .

(٥) ٢٠ جمادى الأولى ١١٨١ هـ / ١٤ أكتوبر ١٧٦٧ م .

(٦) بياضة : قرية قديمة إسمها الأصلى « بياض » ، وردت به فى المصادر العربية ، وفى تاريخ ١٢٣٠ هـ / ١٨١٥ م ، وردت باسم « بياض التصارى » ، وهو اسمها الحالى ، وهى إحدى قرى قسم بنى سويف ، محافظة بنى سويف .

وزمى ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٣ ، ص ١٥٩ .

(٧) ٢٤ جمادى الأولى ١١٨١ هـ / ١٨ أكتوبر ١٧٦٧ م .

وطلبوا من الباشا فرمانا بتجريدة على عليّ بيك ، وصالح بيك ، ومن معهم ، وطلبوا ماتى كيس من الميرى يصرفوها فى اللوازم ، فامتنع الباشا من ذلك ، وحضر الخبر يوم الإثنين <sup>(١)</sup> ، بوصول القادمين غمازة <sup>(٢)</sup> ، وكان الوجاقلية ، وحسن بيك جوجو ناصيين خيامهم جهة البساتين ، فارتحلوا ليلا ، وهربوا وتخلل غزل خليل بيك ، وحسين بيك ، ومن معهم ، وتحيروا فى أمرهم ، وتحققوا الإديار والزوال ، وأرسل الباشا إلى الوجاقلية ، يقول لهم : « كل وجاق يلزم بابه » .

وفى سابع عشرته <sup>(٣)</sup> ، حضر عليّ بيك ، وصالح بيك ، ومن معهم إلى البساتين ، فازداد تخييرهم ، وطلعوا إلى الأبواب ، فوجدوها مغلقة ، فرجعوا إلى قراميدان ، وجلسوا هناك ، ثم رجعوا وتسحب تلك الليلة كثير من الأمراء والأجناد ، وخرجوا إلى جهة عليّ بيك ، وكان حسن بيك المعروف بجوجو ينافق الطرفين ، ويراسل عليّ بيك ، وصالح بيك سرا ، ويكاتبهما ، وضم إليه بعض الأمراء مثل : قاسم بيك خشدائه ، وإسماعيل بيك زوج هاتم بنت سيدهم ، وعلى بيك السروجى ، وجن عليّ ، وهو خشدائش إبراهيم بيك بلفية ، وكثير من أعيان الوجاقلية ، ويرسلون لهم الأوراق فى داخل الاقصاب التى يشرىون فيها الدخان ، ونحو ذلك .

وفى ليلة الخميس تاسع عشرين جمادى الأولى <sup>(٤)</sup> ، هرب الأمراء الذين بمصر ، وهم خليل بيك شيخ البلد ، وأتابه ، وحسين بيك كشكش ، وأتابه ، وهم نحو عشرة صناجق ، وصحبهم ممالئهم وأجنادهم عدة كثيرة ، وأصبح يوم الخميس <sup>(٥)</sup> ، فخرج الأعيان وغيرهم لملاقاة القادمين ، ودخل فى ذلك اليوم عليّ بيك ، وصالح بيك ، وصناجقهم وممالئهم وأتباعهم ، وجميع من كان منفيا بالصعيد قبل ذلك ، من أمراء ووجاقلية وغيرهم ، وحضر صحبتهم عليّ كتنخدا الخربطلى ، وخليل بيك الأسوطى ، وقلده عليّ بيك الصنجدية مجددا ، وضربت النوبة فى بيته ، ثم أعطاه كشوفية الشرقية ، وسافر إليها .

(١) ٢٦ جمادى الأولى ١١٨١ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٧٦٧ م .

(٢) غمازة : قرية قديمة ، وفى تريح ٩٣٣ هـ / ١٥٢٧ م ، قسمت إلى ناسيين ، فعرفت الأصلية بالكبرى ، والثانية الصغرى ، وهى إحدى قرى مركز الصف ، محافظة بلقيزة .

(٣) ٢٧ جمادى الأولى ١١٨١ هـ / ٢١ أكتوبر ١٧٦٧ م .

(٤) ٢٩ جمادى الأولى ١١٨١ هـ / ٢٣ أكتوبر ١٧٦٧ م .

(٥) ٢٩ جمادى الأولى ١١٨١ هـ / ٢٣ أكتوبر ١٧٦٧ م .

وفى يوم الأحد ثانى شهر جمادى الثانية<sup>(١)</sup> ، طلع عليّ بيك ، وصالح بيك ، وباقي الأمراء القدامين ، والذين تخلفوا عن الزاهيين مثل : حسن بيك جوجو ، وإسماعيل زوج هاتم ، وجن عليّ ، وعليّ بيك السروجى ، وقاسم بيك ، والاختيارية والوجاقلية وغيرهم إلى الديوان بالقلعة ، فخلع الباشا على عليّ بيك ، واستقر فى مشيخة البلد كما كان ، وخلع على صناعقه خلع الاستمرار أيضاً فى إماراتهم كما كانوا ، ونزلوا إلى بيوتهم ، وثبت قدم عليّ بيك فى إمارة مصر وراثتها فى هذه المرة ، وظهر بعد ذلك الظهور التام ، وملك الديار المصرية ، والاقطار الحجازية ، والبلاد الشامية ، وقتل المتمردين ، وقطع المعاندين ، وشنت شمل المنافقين ، وخرق القواعد ، وخرم العوائد ، وأخرب البيوت القديمة ، وأبطل الطرائق التى كانت مستقيمة ، ثم إنّه حضر سليمان آغا كتخدا الجاوشية ، وصناعقه إلى مصر ، وعزم على نفى بعض الأعيان ، وإخراجهم من مصر ، فعلم أنّه لا يمكن من أغراضه مع وجود ، حسن بيك جوجو ، وأنه ما دام حيا لا يصفو له الحال ، فأخذ يدبر عليّ قتله ، فبيت مع أتباعه على قتله ، فحضر حسن بيك جوجو ، وعليّ بيك جن عند عليّ بيك ، وجلسوا معه حصّة من الليل ، وقام ليذهب إلى بيته ، فركب وركب معه جن عليّ ومحمد بيك أبو الذهب ، وأيوب بيك ليذهبا أيضاً إلى بيوتهما لاتحاد الطريق ، فلما صاروا فى الطريق التى عند الشابورى ، خلف جامع قوصون سحبوا سيوفهم ، وضربوا حسن بيك وقتلوه وقتلوا معه أيضاً جن عليّ ، ورجعوا وأخبروا سيدهم عليّ بيك ، وذلك ليلة الثلاثاء ثامن شهر رجب من سنة إحدى وثمانين ومائة<sup>(٢)</sup> ، وأصبح عليّ بيك مالكا للأبواب ، ورسم بنفسه قاسم بيك ، وإسماعيل بيك أبى مدفع ، وعبد الرحمن بيك ، وإسماعيل بيك كتخدا عزبان ، ومحمد كتخدا زنور ، ومصطفى جاويش تابع مصطفى جاويش الكبير مملوك إبراهيم كتخدا ، وخليل جاويش درب الحجر .

وفى حادى عشر شهر شوال<sup>(٣)</sup> ، أخرج أيضاً نحو الثلاثين شخصا من الأعيان ، ونفاهم فى البلاد ، وفيهم ثمانية عشر أميراً ، من جماعة الفلاح ، وفيهم عليّ كتخدا ، وأحمد كتخدا الفلاح ، وإبراهيم كتخدا منا ، وسليمان آغا كتخدا جاووشان الكبير ، وصناعقه : حسن بيك أبو كرش ، ومحمد بيك الماوردى ، وخلافهم

(١) ٢ جمادى الأولى ١١٨١ هـ / ٢٦ سبتمبر ١٧٦٧ م .

(٢) ٨ رجب ١١٨١ هـ / ٣٠ نوفمبر ١٧٦٧ م .

(٣) ١١ شوال ١١٨١ هـ / ٢٠ فبراير - ١٩ مارس ١٧٦٧ م .

مقام ، وأوده باشية ، فنسى الجميع إلى جهة قبلى ، وأرسل سليمان أغا كتخدنا الجاوشية إلى السويس ، ليذهب إلى الحجاز من القلزم ، واستمر هناك إلى أن مات .

وفيه <sup>(١)</sup> : قبض عليّ بك على الشيخ يوسف بن وحيش ، وضربه حلقه قوية ، ونفاه إلى بلدة جناح <sup>(٢)</sup> ، فلم يزل بها إلى أن مات ، وكان من دهاء العالم ، وكان كاتباً عند عبد الرحمن كتخدنا القازدغلى ، وله شهرة وسمعة فى السعى ، وقضاء الدعاوى والشكاوى ، والتحيلات والمداينات والتليسات ، وغير ذلك .

وفى شهر الحجة <sup>(٣)</sup> : وصلت أخبار عن حسين بك كشكش ، وخليل بك ، أنهم لما وصلوا إلى غزة ، جمعوا جموعاً ، وأنهم قادمون إلى مصر ، فشرع عليّ بك فى تشهيل تجريدة عظيمة ، ويرزوا وسافروا ، ثم ورد الخبر بعد ثلاثة أيام ، أنهم عرجوا إلى جهة دمياط ، ونهبوا منها شيئاً كثيراً ، ثم حضروا إلى المنصورة ، ونهبوا منها كذلك ، فأرسل عليّ بك يأمر التجريدة بالذهاب إليهم ، وأرسل لهم أيضاً عسكراً من البحر ، فتلاقوا معهم عند الديرس <sup>(٤)</sup> ، والجراح <sup>(٥)</sup> من أعمال المنصورة عند سمند ، فوقع بينهم وقعة عظيمة ، وانتهزت التجريدة ، ولولا راجعين ، وقتل فى هذه المعركة سليمان جرجى باش اختيار جمليان ، وأحمد جرجى طنان چراكسة ، وعمر أغا جاووشان أمين الشون ، وكان صدور الوجاقات ، ولم يزالوا فى هزيمتهم إلى دجوة ، فلما وصل الخبر بذلك إلى عليّ بك ، اهتم لذلك ، ونزل الباشا ، وخرج إلى قبة باب النصر ، خارج القاهرة ، وجمع الوجاقلية ، والعلماء ، وأرباب السجاجيد ، وأمر الباشا بأن كل من كان وجاقلياً أو عليه عتامة يشهل نفسه ، ويطلع إلى التجريدة ، أو يخرج عنه بدلاً ، واجتهد على بك فى تشهيل تجريدة عظيمة أخرى ، وكبيرها محمد بك أبو الذهب ،

(١) ١١ شوال ١١٨١ هـ / ٢٠ فبراير - ١٩ مارس ١٧٦٧ م .

(٢) جناح : قرية قديمة ، إحدى قرى مركز كفر الزيات ، محافظة الغربية .

رمزى ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٢ ، ص ١٢٤ .

(٣) الحجة ١١٨١ هـ / ١٩ أبريل - ١٧ مايو ١٧٦٨ م .

(٤) الديرس : قرية قديمة ، اسمها الأصل « تدرس » ، ثم حُرف اسمها فى العصر العثمانى إلى « الديرس » ، ووردت به فى تاريخ ١٢٢٨ هـ / ١٨١٣ م ، وهى إحدى قرى مركز أجا ، محافظة الدقهلية .

رمزى ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ١ ، ص ١٦٨ .

(٥) الجراح : قرية قديمة ، وصحة اسمها « جراح » ، ووردت باسم « منية ابن جراح » ، وهى إحدى قرى مركز أجا ، محافظة الدقهلية .

رمزى ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٢ ، ص ١٧١ .



وسافروا في أوائل المحرم<sup>(١)</sup> ، واجتمعوا بالتجريدة الأولى ، وسار الجميع خلف حسين بيك ، وخليل بيك ، ومن معهم ، وكانوا عدوا إلى بر الغربية بعد أن هزموا التجريدة ، فلو قدر الله أنهم لما كسروا التجريدة ، ساقوا خلفهم ، كما فعل عليّ بيك ، وصالح بيك ، لدخلوا إلى مصر من غير مانع ، ولكن لم يرد الله تعالى لهم ذلك .

وانقضت : هذه السنين ، وما وقع بها على سبيل الإجمال ، إذ التفصيل متعذر ، وجمع الشوارد في الظلام متمسر ، وذلك بحسب الإمكان ، وما وعاه الفكر والذهن خوان .

### ذكر من مات في هذه الأعوام من أكابر العلماء وأعظم الأمراء

مات الشيخ الإمام الفقيه المحدث ، الشريف السيد ، محمد بن محمد البليدي ، المالكي الأشعري الأندلسي ، حضر دروس الشيخ شمس الدين محمد بن قاسم البقري المقرئ الشافعي ، في سنة عشر ومائة وألف<sup>(٢)</sup> ، ثم على أشياخ الوقت ، كالشيخ العزيزي ، والكلوي ، والنفراوي ، وتمهر ثم لازم الفقه والحديث بالمشهد الحسيني ، فراج أمره ، واشتهر ذكره ، وعظمت حلقة ، وحسن اعتقاد الناس فيه ، وانكبوا على تقبيل يده وزيارته ، وخصوصا تجار المغاربة ، لعلة الجنسية فهادوه<sup>٣</sup> وواسوه ، واشتروا له بيتا بالمعطة المعروف بدرب الشيشيني ، وقسطوا ثمنه على أنفسهم ، ودفعوه من مالهم ، فلم يزل مقبلا على شأنه ملازما على طريقته ، مواظبا على إملاء الحديث ، كصحیح البخاري ، ومسلم ، والموطأ ، والشفاء ، والشامائل ، حتى توفي ليلة التاسع والعشرين من رمضان سنة ست وسبعين ومائة وألف<sup>(٤)</sup> .

ومات : الأستاذ المعظم ، ذو المناقب العلية ، والسجاييا المرضية ، بقية السلف السيد ، مجد الدين محمد أبو هادي بن وفا ، ولد سنة إحدى وخمسين ومائة

(١) ١ محرم ١١٨٢ هـ / ١٨ مايو ١٧٦٨ م .

كتب أمام هذا العنوان بهامش ص ٢٥٩ ، طبعة بولاق : ذكر من مات في هذه السنين من أكابر العلماء ، وأعظم الأمراء .

(٢) ١١١٠ هـ / ١٠ يولييه ١٦٩٨ - ٢٨ يونيو ١٦٩٩ م .

(٣) ٢٩ رمضان ١١٦٦ هـ / ١٣ أبريل ١٧٦٣ م .

وَأَلَّفَ<sup>(١)</sup> ، ومات والده وهو طفل فنشأ يتيماً ، وخلف عمه فى المشيخة ، والتكلم ، وأقبل على العلم والمطالعة والأذكار ، والأوراد ، وولى نقابة الأشراف بمصر فى الأثناء ، فساس فيها أحسن سياسة ، وجمع له بين طرفيه الرئاسة ، وكان أبيض وسيماً ذا مهابة لايهاب فى الله ، أمارا بالمعروف ، فاعلاً للخير ، توفى يوم الخميس خامس ربيع الأول سنة ست وسبعين<sup>(٢)</sup> ، وصلى عليه بالأزهر فى مشهد عظيم ، حضره الأكابر والأصاغر ، وحمل على الأعناق ، ودفن بزاويتهم بالقرب من عمه رحمه الله ، وتخلّف بعده السيد شهاب الدين أحمد أبو الإمداد .

ومات : أيضاً فى هذا الشهر والسنة<sup>(٣)</sup> ، الصدر الأعظم ، المغفور له محمد باشا المعروف براغب ، وكان معدوداً من أفاضل العلماء ، وأكابر الحكماء ، جامعاً للرياستين ، حاورياً للفصيلتين ، وله تأليف وأبحاث فى المعقول والمنقول ، والفروع والأصول ، وهو الذى حضر إلى مصر وإلياً ، فى سنة تسع وخمسين ومائة وألف<sup>(٤)</sup> ، ووقع له ما وقع مع الحشّاب والدمايطة ، كما تقدم ورجع إلى الديار الرومية ، وتولى الصدارة ، ثم توفى إلى رحمة الله تعالى فى رابع عشرين شهر رمضان سنة ست وسبعين ومائة وألف<sup>(٥)</sup> ، وكان نقش خاتمه هذا البيت :

بِمُحَمَّدٍ يَرْجُو الْأَمَانَ مُحَمَّدٌ      مِمَّا يَخَافُ وَفِي نَوَالِكَ رَاغِبٌ

وَأَلَّفَ رسالة فى العروض غريبة ، شرحها الشيخ أبو الحسن القلعى المغربى ، وله ثلاثة دواوين تركى ، وفارسى ، وعربى ، وكان له ذوق صحيح ، وفهم رجيح ، يكرم العلماء ، والوافدين ، ويباحث أهل العلم بمبتكراته ، ومن كلامه فى مواجب مصر .

مَوَاجِبُ نَزَلَتْ مِنْ بَعْدِ تَطْوِيلِ      كَضَرْطَةٍ رُبِطَتْ فِى طَرَفِ مَنْدِيلِ

أَوْ صَوْتِ ضَفْدَعَةٍ فِى بَرَكَةِ الْفِيلِ

وله فى أحد عماليك أمراء مصر وأجاد :

(١) ١١٥١ هـ / ٢١ أبريل ١٧٣٨ - ٩ أبريل ١٧٣٩ م . (٢) ٥ ربيع الأول ١١٧٦ هـ / ٢٤ سبتمبر ١٧٦٢ م .

(٣) ربيع الأول ١١٧٦ هـ / ٢٠ سبتمبر - ١٩ أكتوبر ١٧٦٢ م .

(٤) ١١٥٩ هـ / ٢٤ يناير ١٧٤٦ - ١٢ يناير ١٧٤٧ م .

(٥) ٢٤ رمضان ١١٧٦ هـ / ١٦ مارس - ١٤ أبريل ١٧٦٣ م .

حَكَى ذَا الرِّشَاءِ الْمَمْلُوكُ فِي الْحَسَنِ يَوْمَهُمَا      وَفِيَمَا ادَّعِيَهُ يَشْهَدُ الْعَيْنُ وَالْقَلْبُ  
خَلَا أَنْ ذَاكَ اغْتَالَهُ اللَّتَبُ فَرِيَةً      وَهَذَا حَقِيقًا قَدْ تَمَلَّكَه كَلْبُ

وسفينة الراغب المشهورة ، وما جمع فيها من المسائل والأبحاث والإيرادات  
الغريبة ، كبحث الاسم والمسمى ، والمقولات العشرة ، والعقول العشرة ،  
والحضرات الخمس ، والمعاد الجسيماني ، وجابر قا وجابر صا وغير ذلك .

ومات : الشيخ المجذوب علي الهواري ، كان من أرباب الأحوال الصادقين ،  
والأولياء المستغرقين ، وأصله من الصعيد ، وكان يركب الخيول ويروضها ، ويجيد  
ركوبها ولذلك لقب بالهواري ، ثم أقبلع من ذلك ، والمجذوب مرة واحدة ، وكان  
للناس فيه اعتقاد حسن ، وحكى عنه الكشف غير واحد ، ويدور في الأسواق ،  
والناس يتبركون به ، مات شهيدا بالريلة أصابته رصاصة من يد رومي فلتة في سنة  
ست وسبعين ومائة وآلف <sup>(١)</sup> ، وصلوا عليه بالأزهر ، وازدحم الناس على جنازته ،  
رحمه الله .

ومات : الشيخ المسند ، عمر بن أحمد بن عقيل الحسيني ، المكى الشافعي ،  
الشهير بالسقاف ابن أخت حافظ الحجار عبد الله بن سالم البصري ، والسقاف لقب  
جده الأكبر عبد الرحمن من آل باعلوي ، ولد بمكة سنة اثنتين ومائة وآلف <sup>(٢)</sup> ،  
وروى عن خاله المذكور ، وعن الشيخين العجمي ، والنخلي ، والشيخ تاج الدين  
المفتي ، وحسين بن عبد الرحمن الخطيب ، ومحمد عقيلة ، وإدريس بن أحمد  
اليماني ، والشيخ عيد وعبد الوهاب الطستدائي ، ومصطفى بن فتح الله الحنفي ،  
وسمع الأولية عاليا عن الشهاب أحمد البناء بعناية خاله ، سنة عشر ومائة وآلف <sup>(٣)</sup> ،  
ومهر وأنجب ، واشتهر صيته ، وسمع منه كبار الشيوخ ، وأجازهم كالشيخ الوالد ،  
والشيخ أحمد الجوهري ، وعندي إجازته لوالده بخطه ، وكذلك إجازة عبد الله بن  
سالم البصري ، والشيخ محمد عقيلة ، ومحمد حياة السندی ، وذلك بمكة سنة  
ثلاث وخمسين <sup>(٤)</sup> ، وبه تخرج شيخنا السيد محمد مرتضى ، ففى غالب مروياته ،  
وسمعت منه أنه اجتمع به بالمدينة المنورة ، عند باب الرحمة ، أحد أبواب  
الحرم الشريف ، وسمع منه وأجازه إجازة عامة ، وذلك فى سنة ثلاث وستين ومائة

(١) ١١٧٦ هـ / ٢٣ يولي ١٧٦٢ - ١١ يولي ١٧٦٣ م .

(٢) ١١٠٢ هـ / ٥ أكتوبر ١٦٩٠ - ٢٣ سبتمبر ١٦٩١ م .

(٣) ١١١٠ هـ / ١٠ يولي ١٦٩٨ - ٢٨ يولي ١٦٩٩ م .

(٤) ١١٥٣ هـ / ٢٩ مارس ١٧٤٠ - ١٨ مارس ١٧٤١ م .

وآلف <sup>(١)</sup> ، ولأزمه بمكة ، سنة أربع وستين ومائة وآلف <sup>(٢)</sup> ، وسمع منه أوائل الكتب الستة ، وأباح له كتب خاله يراجع فيها ما يحتاج إليه ، وسمع من لفظه المسلسل بالعيد ، بالحرم المكي ، في صحبة سلالة الصالحين الشيخ عبد الرحمن المشرع ، وأجازهما ، توفي في سنة أربع وسبعين ومائة وآلف <sup>(٣)</sup> .

ومات : العمدة العلامة ، المفوه النبيه الفقيه ، الشيخ محمد العدوي ، الحنفى ، تفقه على كل من الأسقاطى ، والسيد عليّ الضرير ، والشيخ الزياى ، وغيرهم ، وحضر فى المقول على أشياخ الوقت : كالملوى ، والعمارى ، وتصدر للإفادة والإقراء ، وكان ذا شكيمة وشجاعة نفس ، وقوة جنان ، ومكارم أخلاق ، توفي فى ثالث الحجة سنة خمس وسبعين ومائة وآلف <sup>(٤)</sup> .

ومات : الإمام العلامة ، الفقيه المتقن ، الشيخ محمد بن عبد الوهاب الدبلى الحنفى ، وهو ابن خال الوالد ، اشتغل بالعلوم والفقه ، على أشياخ الوقت ، ودرس وأقضى واقتضى كتباً نفيسة فى الفقه ، وجميعها بخط حسن ، وقابلها وصححها ، وكتب عليها بخطه الحسن ، وكانت جميع كتبه الفقهية وغيرها فى غاية الجودة والصحة ، ويضرب بها المثل ، ويعتمد عليها إلى الآن ، وكان ملازماً للإفادة والإفتاء والتدريس والنفع ، على حالة حسنة ، ودماثة أخلاق ، وحسن عشرة ، ولم يزل حتى توفي ، فى شهر رجب سنة سبع وسبعين ومائة وآلف <sup>(٥)</sup> .

ومات : الفقيه الصالح الخير الدين ، حسن بن سلامة الطيبى المالكي ، نزيل نجر رشيد ، تفقه على شيخه محمد بن عبدالله الزهيرى ، وبه تخرج ، وأجازاه محمد بن عثمان الصافى البرلسى ، فى طريقة البراهمة ، وسيدى أحمد بن قاسم البونى ، حين ورد نجر رشيد فى الحديث ، ودرس بجامعة زغلول ، وأفتى ، ودرسه أكبر الدروس ، وكان لديه فوائد كثيرة ، توفي سنة ست وسبعين ومائة وآلف <sup>(٦)</sup> .

ومات : المفتى الفاضل النبيه ، زين الدين أبو المعالى حسن بن عليّ بن عليّ بن منصور بن عامر بن ذئاب شمه ، الفوى الأصل المكى ، ينتهى نسه إلى الولى الكامل ، سيدى محمد بن زين النحراوى ، ومن أمه إلى سيدى إبراهيم البسيونى ،

(١) ١١٦٣ هـ / ١١ ديسمبر ١٧٤٩ - ٢٩ نوفمبر ١٧٥٠ م .

(٢) ١١٦٤ هـ / ٣٠ نوفمبر ١٧٥٠ - ١٩ نوفمبر ١٧٥١ م .

(٣) ١١٧٤ هـ / ١٣ أغسطس ١٧٦٠ - ١ أغسطس ١٧٦١ م .

(٤) ٣ لى لى ١١٧٥ هـ / ٢٥ يونيو ١٧٦٢ م . (٥) رجب ١١٧٧ هـ / ٥ يناير - ٣ فبراير ١٧٦٤ م .

(٦) ١١٧٦ هـ / ٢٣ يوليى ١٧٦٢ - ١١ يوليى ١٧٦٣ م .

ولد بمكة سنة اثنتين وأربعين ومائة وألف <sup>(١)</sup> ، وبها نشأ ، وأخذ العلم عن الشيخ عطاء بن أحمد المصري ، والشيخ أحمد الأشبولى وغيرهما من الواردين بالحرمين ، وأتى إلى مصر ، فحضر دروس الشيخ الحنفى ، وله انتساب ، وأجازه فى الطريقة البرهامية <sup>(٢)</sup> ، وبلديه الشيخ منصور هدية ، وألف وأجاد ، وكان فصيحاً بليهاً ذكياً ، حاد الذهن جيداً القريبة ، له سعة إطلاع فى العلوم الغربية ، ونظم رائق مع سرعة الارتجال ، وقد جمع كلامه فى ديوان ، هو على فضله عنوان .

ومن مؤلفاته : « شرح صيغة القطب سيدى إبراهيم الدسوقي » ، جمع فيه شيئاً كثيراً من الفوائد ، وارتحل إلى الروم ، ثم عاد إلى مصر ، وألف كتاباً فى مناقب أستاذه الحنفى ، وله حاشية على شرح شيخ الإسلام على البدة ، و « حاشية على شرحه على الجزرية » و « رسالة فى خصوص رواية السوسى » عن يحيى اليزيدى عن أبى عمرو ثم نظمها وكتبها ، « كتاب الحقائق والإشارات إلى ترقى المقامات » ، و « الحلل السندية على أسرار الدائرة الشاذلية » ، و « كُشف الرموز الخفية بشرح الهمزية » ، و « وسع الاطلاع على مختصر أبى شجاع » ، وهو كتاب حافل يبلغ أربع مجلدات ، و « مسرة العينين بشرح حزب أبى العينين » ، و « قصة المولد النبوى » ، و « نظم الأهرية فى النحو » ، وعمل منظومة فى تاريخ مصر سماها بالحجيج القاهرة ، وغير ذلك رسائل ومنظومات كثيرة ، ومناسك الحج كبيرة ، وسكن فى الأخيرة بولاق ، وبها توفى ليلة الجمعة رابع عشرين رمضان سنة ست وسبعين ومائة وألف <sup>(٣)</sup> .

ومات : الشيخ الإمام الفقيه ، المحدث المحقق ، الشيخ خليل بن محمد المغربى الأصل ، المالكى المصرى ، أتى والده من المغرب فتدبر مصر ، وولد المترجم بها ، نشأ على عفة وصلاح ، وأقبل على تحصيل المعارف والعلوم ، فأدرك منها الروم ، وحضر دروس الشيخ الملوى ، والسيد البليدى ، وغيرهما من فضلاء الوقت إلى أن استكمل هلال معارفه وأبدر ، وفاق أقرانه فى التحقيقات واشتهر ، وكان حسن الإلقاء للعلوم ، حسن التقرير والتحرير ، حاد القريبة جيد الذهن ، إماماً فى المعقولات ، وحلالاً للمشكلات ، وولى خزانة كتب المؤيد مدة ، فأصلح ما فسد

(١) ١١٤٢ هـ / ٢٧ يولي ١٧٢٩ - ١٦ يولي ١٧٣٠ م .

(٢) الطريقة البرهامية : إحدى الطرق الصوفية القديمة ، وكان لها أتباع فى مصر ، ولها أروادها وأذكراها ولا تزال قائمة فى مصر ، وهى إحدى الطرق الصوفية المعترف بها فى مصر .

طبعة : صابر : الصوفية معتقداً ومسلماً ، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع ، الرياض ١٤٠٥ هـ / ص ٤١ .  
(٣) ٢٤ رمضان ١١٧٦ هـ / ٨ أبريل ١٧٦٣ م .

منها ، ورم ما تشعث ، وانتفع به جماعة كثيرون من أهل عصرنا ، وله مؤلفات منها : « شرح المقولات العشر » مفيد جدا ، توفي يوم الخميس خامس عشرين المحرم سنة سبع وسبعين ومائة وألف <sup>(١)</sup> ، بالرى ، وهو منصرف من الحج .

ومات : السيد الأديب الشاعر المقتن ، عمر بن عليّ الفتوشى التونسى ، ويعرف بابن الوكيل ، ورد مصر فى سنة أربع وخمسين <sup>(٢)</sup> ، فسمع الصحيح على الشيخ الحنفى ، وأجازه فى ثمانى المحرم منها <sup>(٣)</sup> ، ثم توجه إلى الإسكندرية ، وتديرها مدة ، ثم ورد فى أثناء أربع وسبعين <sup>(٤)</sup> ، وكان ينشد كثيرا من المقاطيع لنفسه ولغيره ، وألف رسالة فى الصلاة على النبى ﷺ ، مزج صيغها بالدور الأعلى للشيخ الأكبر ، وتولى نيابة القضاء بالكاملية <sup>(٥)</sup> ، وكان إنسانا حسنا لطيف المحاور ، كثير التودد والمراعاة ، بشوش الملتقى ، مقبلا على شأنه ، توفي فى ثانى ذى الحجة سنة خمس وسبعين ومائة وألف <sup>(٦)</sup> .

ومات : الأستاذ الذاكر الشيخ ، محفوظ القوى ، تلميذ سيدى محمد بن يوسف ، عن ورم فى رجليه ، فى غرة جمادى الثانية سنة ثمان وسبعين ومائة وألف <sup>(٧)</sup> ، ودفن يومه قريبا من مشهد السيلة نفيسة ، رضى الله عنها .

ومات : العالم الفقيه المحدث الأصولى الشيخ محمد بن يوسف بن عيسى الدنجيهى ، الشافعى ، بدمياط فى سادس شعبان سنة ثمان وسبعين ومائة وألف <sup>(٨)</sup> .

ومات : الجناب المكرم الصالح المنفصل عن مشيخة الحرم النبوى ، عبد الرحمن أغا ، فى ثامن شوال سنة تسع وسبعين ومائة وألف <sup>(٩)</sup> ، ودفن بجوار المشهد النفيسى .

ومات : الجناب المكرم ، محب الفقراء والمساكين ، الأمير إبراهيم أوده باشة غانم فجاة ، فى ثامن جمادى الأولى سنة سبع وسبعين ومائة وألف <sup>(١٠)</sup> ، ودفن بمقبرتهم عند السادة المالكية .

(١) ٢٥ محرم ١١٧٧ هـ / ٥ أغسطس ١٧٦٣ م . (٢) ١١٥٤ هـ / ١٩ مارس ١٧٤١ - ٧ مارس ١٧٤٢ م .

(٣) ٢ محرم ١١٥٤ هـ / ٢٠ مارس ١٧٤١ م .

(٤) ١١٧٤ هـ / ١٣ أغسطس ١٧٦٠ - ١ أغسطس ١٧٦١ م .

(٥) قضاء الكاملية : أى القضاء فى محكمة القصة العسكرية التى كان مقرها بمسجد السلطان الكامل .

(٦) ٢ ذى الحجة ١١٧٥ هـ / ٢٤ يونيو ١٧٦٢ م . (٧) غرة جمادى الثانية ١١٧٨ هـ / ٢٦ نوفمبر ١٧٦٤ م .

(٨) ٦ شعبان ١١٧٨ هـ / ٢٩ يناير ١٧٦٥ م . (٩) ٨ شوال ١١٧٩ هـ / ٢٠ مارس ١٧٦٦ م .

(١٠) ٨ جمادى الأولى ١١٧٧ هـ / ١٤ نوفمبر ١٧٦٣ م .

ومات : أيضاً العمدة الشيخ عبد الفتاح المرحومى بالأريكية ، فى تاسع شوال سنة ثمان وسبعين ومائة وألف <sup>(١)</sup> .

ومات : الأجل المكرم الحاج ، حسن فخر الدين النابلسى ، عن سن عالية ، وكان من أرباب الأموال ، رابع عشرين جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين ومائة وألف <sup>(٢)</sup> .

ومات : الأمير الأجل المحترم ، صاحب الخيرات ، والمحبب إلى الصالحات ، على بن عبد الله مولى بشير أغا دار السعادة ، ولى وكالة دار السعادة ، فباشر فيها بحشمة وافرة ، وشهامة باهرة ، وفيه يقول الشيخ عبدالله الإدكاوى :

أَقْبَلَ الْخَطَّ وَالْهَيْئَ السَّنَى	وَلَنَا أَحْسَنَ الزَّمَانَ الْمَسِيَّ
وَأَتَتْ دَوْلَةَ السَّرُورِ فَأَهْلًا	بِكَ مِنْ دَوْلَةِ حَبَاهَا الْعَلِيَّ
لِعَلِّي الْمَقَامَ وَالْفِعْلَ وَالْإِمْدَ	سَمَ وَمَنْ جَلَّ فِكْرُهُ الْأَلْمَعِيَّ
وَالْهَمَامُ الْغَمَامُ بِأَسَا وَجُودَا	وَالَّذِي شَاعَ ذِكْرُهُ الْمَرْضِيَّ
فَأَبْشُرْ أَبْشُرْ بِدَوْلَةٍ لَكَ فِيهَا	مَا بِهِ يَا رَئِيسُ يَهْنَى السُّوْلَى
يَحْلَاهَا حَلَاكَ سُلْطَانُهُ الْأَعْظَمُ	سَمَ عُثْمَانُ الْأَمَجْدُ الْأَفْضَلُ
دُمْتَ فِيهَا مَهْنًا الْبَالُ مَأْمُو	نَا لَكَ اللَّهُ حَافِظٌ وَالْوَلِيُّ
لَكَ تَارِيخُهَا حَلَا يَا هُمَامُ	أَنْتَ نَعِمَ الْوَكِيلُ فَاسْعَدْ عَلَيَّ

وكان منزله مورد الوافدين من الآفاق ، مظهر التجليات الإشراق ، مع ميله إلى الفنون الغريبة ، وكماله فى البدائع العجيبة ، من حسن الخط وجودة الرمى ، وإتقان الفروسية ، ومدحته الشعراء ، وأحبه العلماء ، وألقت إليه الرئاسة قيادها ، فأصلح ما وهن من أركانها ، وأزال فسادها ، ولقد عزل عن منصبه ، ولم يأفل بدر كماله ، واستمر ناموس حشمته باقيا على حاله ، واقتنى كتباً نفيسة ، وكان سموها بإعادتها ، وكان عنده من جملتها : السبرهان القاطع للتبريزى فى اللغة الفارسية ، على هيئة القاموس ، وسفينة الراغب ، وهى مجموعة جامعة للفتاوى الغريبة ، ومنها : كشف الظنون فى أسماء الكتب والفتون ، لمصطفى خليفة ، وهو كتاب عجيب ، توفى يوم الإثنين ثامن عشر شهر صفر سنة ست وسبعين ومائة وألف <sup>(٣)</sup> ، وصلى عليه بسبيل

(١) ٩ شوال ١١٧٨ هـ / ١ أبريل ١٧٦٥ م .

(٢) ٢٤ جمادى الأولى ١١٧٨ هـ / ١٩ نوفمبر ١٧٦٤ م .

(٣) ١٨ صفر ١١٧٦ هـ / ٨ سبتمبر ١٧٦٢ م .

المؤمنين ، ودفن بالقرافة بالقرب من الإمام الشافعى ، ولم يخلف بعده مثله فى المروءة والكرم ، رحمه الله تعالى ، وقد رثاه الشعراء بمراث كثيرة .

ومات : الإمام العلامة ، والمدقق الفهامة ، الشيخ يوسف شقيق الأستاذ شمس الدين الحنفى ، أخذ العلم عن مشايخ عصره مشاركا لأخيه ، وتلقى عن أخيه ، ولازمه ودرس وأفاد وأفتى وآلف ونظم الشعر الفائق الرائق ، وله ديوان شعر مشهور ، وكتب حاشية عظيمة على الأشمونى ، وهى مشهورة يتنافس فيها الفضلاء ، وحاشية على مختصر السعد ، وعلى شرح الخزرجية لشيخ الإسلام ، وحاشية على جمع الجوامع لم تكمل ، وحاشية على الناصر ، وابن قاسم ، وشرح شرح الأزهري لمؤلفها ، وشرح على شرح السعد لعقائد النسفى ، وحاشية الخيالى عليه ، وعلى ملا حنفى فى آداب البحث وغير ذلك ، وله مقامتان ، وقصائد طنانة مذكورة فى المذائع الرضوانية وغيرها ، توفى فى شهر صفر سنة ثمان وسبعين ومائة وآلف <sup>(١)</sup> .

ومات : الإمام الفصيح ، المفرد الأديب ، الماهر الناظم النائر ، الشيخ على بن أبى الخير بن على المرحومى الشافعى ، خطيب جامع الحبشلى <sup>(٢)</sup> ، ومن آثاره تشطير الأبيات الثلاثة للشيخ على جبريل ، فى مدح الأمير رضوان كتحدا الجلفى ، وهى :

( وَأَيْسَكَ مَا رِضْوَانُ إِلَّا آيَةً )	مَنْ أَمَّ نَالَ الْمَتَى فِى الْحَالِ
مَلِكُ الْأَنْبَاءِ بِعِزِّهِ وَبِجُودِهِ	( شَهِدَتْ بِذَلِكَ شَهَامَةُ الْأَفْعَالِ )
( يَهْبُ الْمَوَاهِبَ جَمَّةً بِسَمَاحَةٍ )	مِنْ غَيْرِ تَعْرِضٍ لَهُ بِسُؤَالِ
وَنَرَاهُ يَغْنَى بِالسَّعْيَاءِ مُؤَمَّلًا	( مُتَرْفَعًا عَنْ مَنَّةٍ وَمَلَالِ )
( حَتَّى يَصِيرَ الْمَعْدُمُونَ بِرَفْدِهِ )	يَسْعَى لَثَرَوْنَهُمْ مُرِيدُ نَوَالِ
وَيَرَاهُمْ زَادُوا افْتِخَارًا إِذْ عَدَّوَا	( مُتَرْفِعِينَ عَلَى ذَوَى الْأَمْوَالِ )

وهو من كتب على يديعية على بن تاج القلمى ، ومن كلامه يخاطب به الشيخ العيلدوس :

(١) صفر ١١٧٨ هـ / ٣١ يولييه - ٢٨ أغسطس ١٧٦٤ م .  
(٢) جامع الحبشلى : يقع بدير سعادنة ، وهو مقام الشعائر .  
مبارك ، على : المرجع السابق ، ج ٤ ، ص ١٧٠ .



مَا يَقُولُ السَّيِّخُ إِنَّ رَامَ مَدْحًا      فَيَرْكَبُ مُقَدَّسٍ عَيْدَرُوسِي  
نَسْلَ طَهَ وَتَجَلُّ بِنْتُ عَتِيْقَتِي      فَهَوَ وَاللَّهِ تَاجُ رَاسِ السَّرُوسِ

توفي ليلة الجمعة سادس ذى القعدة سنة ثمان وسبعين ومائة وألف (١).

ومات ، الإمام العلامة ، السيد إبراهيم بن محمد أبى السمود بن عليّ بن عليّ الحسيني ، الحنفى ، ولد بمصر ، وقرأ الكثير على والده ، وبه تخرج فى الفنون ، ومهر فى الفقه ، والنجب وغاص فى معرفة فروع المذهب ، وكانت فتاويه فى حياة والده مسددة معروفة ، ويده الطولى فى حل الإشكالات العقيمة مذكورة موصوفة ، رحل فى صحبة والده إلى المنصورة ، فمدحهما القاضى عبدالله بن مرعى المكى وأثنى عليهما بما هو مثبت فى ترجمته ، ولو عاش المترجم لثم به جمال المذهب ، توفي يوم الأحد سابع عشر جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين ومائة وألف (٢).

ومات : الفقيه الزاهد الورع العالم المسلك ، الشيخ محمد بن عيسى بن يوسف ، الدمياطى الشافعى ، أخذ المعقول عن السيد على الضرير ، والشيخ العزيزى ، والشيخ إبراهيم الفيومى ، والفقه أيضاً عنهما ، وعن الشيخ العياشى ، والشيخ الملوى ، والحنفى ، وطبقتهم ، واجتمع بالسيد مصطفى البكرى ، وأخذ عنه طريقة الخلوتية ، ولقنه الأسماء بشروطها ، وألف حاشية على المنهج ، ونسبها لشيخه السيد مصطفى العزيزى ، وله حاشية على الأخضرى فى المنطق ، وحاشية على السنوسية ، وغير ذلك ، توفي فى ثامن رمضان سنة ثمان وسبعين ومائة وألف (٣) ، وكانت جنازته حافلة ، وصلى عليه بالأزهر ، ودفن بستان المجاورين ، وبنوا على قبره سقيفة يجتمع تحتها تلامذته فى صبح يوم الجمعة يقرءون عنده القرآن ، ويلذكرون ، واستمروا على ذلك مدة سنين .

ومات : الإمام العلامة الناسك ، الشيخ أحمد بن محمد السحيمى الشافعى ، نزىل قلعة الجبل ، حضر دروس الأشياخ ، ولازم الشيخ عيسى البراوى ، وبه انتفع ، وتصدر للتدريس بجامع سيدى سارية (٤) ، وأحيا الله به تلك البقعة ، وانتفع

(١) ٦ القعدة ١١٧٨ هـ / ٢٧ أبريل ١٧٦٥ م . (٢) ١٧ جمادى الثآنية ١١٧٩ هـ / ١ نوفمبر ١٧٦٥ م .

(٣) ٨ رمضان ١١٧٨ هـ / ١ مارس ١٧٦٥ م .

(٤) جامع سارية : يقع بقلعة الجبل ، ويقره زاوية الشيخ محمد الكمكى ، وبه منارة ومطهرة ، وله أرواق دار ، وينسب الجامع إلى سيدى سارية ، رحمه الله ، صاحب رسول الله ﷺ ، كما هو الشائع على الألسنة . مبارك ، هلى : المرجع السابق ، ج ٥ ، ص ٣٩ .

به الناس جيلا بعد جيل ، وعمر بالقرب من منزله زاوية ، وحفر ساقية بذل عليها بعض الأمراء بإشارته مالا حفيلا ، فنبع الماء ، وعد ذلك من كراماته ، فإنهم كانوا قبل ذلك يتعمون من قلة الماء كثيرا ، وشغل الناس بالذكر والعلم والمراقبة ، وصنف التصنيف المفيدة في علم التوحيد والفقه مقبولة بين أيدي الناس ، منها : حاشية على الشيخ عبد السلام على الجوهرة ، وجعله متنا وشرحه مزجا ، وهي غاية في بابها ، وله حال مع الله ، وتؤثر عنه كرامات اعتنى بغض أصحابه بجمعها ، واشتهر بينهم أنه كان يعرف الاسم الأعظم ، وبالجمله فلم يكن في عصره من يذنيه في الصلاح والخير ، وحسن السلوك على قدم السلف ، توفي في ثامن شعبان سنة ثمان وسبعين ومائة وألف <sup>(١)</sup> ، ودفن بباب الوزير .

ومات : الإمام الصلابة شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن صالح بن أحمد بن علي بن الأستاذ أبي السعود الجارحي ، الشافعي ، ويقال له السعدي نسبة إلى جده المذكور ، حضر دروس الشيخ مصطفى العزيزي ، وغيره من فضلاء الوقت ، وكان إماما محققا له باع في العلوم ، وكان مسكنه في باب الحديد أحد أبواب مصر ، وحضر السيد البليدي في تفسير البياضى ، وكان الشيخ يعتمده في أكثر ما يقول ، ويعترف بفضلته ويحسن الثناء عليه ، توفي في شعبان سنة سبع وسبعين ومائة وألف <sup>(٢)</sup> .

ومات : السيد الأجل المحترم ، فخر أعيان الأشراف المعتبرين ، السيد محمد بن حسين الحسيني ، العادلي الدرماش ، ولد بمصر قبل القرن بقليل ، وأدرك الشيخ ومول وأثرى ، وصار له صيت وجاء ، وكان بيته بالأزبكية ، ويرد عليه العلماء والفضلاء ، وكان وحيدا في شأنه ، وكلمته مقبولة عند الأمراء والأكابر ، ولما تولى الشيخ أبو هادي الوفاي ، رحمه الله تعالى ، كان يتردد إلى مجلسه كثيرا ، توفي سنة ثمان وسبعين ومائة وألف <sup>(٣)</sup> .

ومات : الشيخ الفاضل الناسك ، الكاتب الماهر ، البليغ ، سليمان بن عبدالله الرومي الأصل ، المصري ، مولى المرحوم على بيك الدمياطي ، جود الخط على حسن أفندي الضيائي ، وألحج وتميز فيه ، وأجيز وكتب بخطه السقائق كثيرا من

(١) ٨ شعبان ١١٧٨ هـ / ٣١ يناير ١٧٦٥ م .

(٢) شعبان ١١٧٩ هـ / ١٣ يناير - ١٠ فبراير ١٧٦٦ م .

(٣) ١١٧٨ هـ / ١ يولي ١٧٦٤ - ١٩ يونيو ١٧٦٥ م .

الرسائل والأحزاب والأوراد ، وكانت له خلوة بالمدرسة السليمانية <sup>(١)</sup> ، لاجتماع الأحباب ، وكان حسن المذاكرة لطيف الشامل ، حلوا المفاهيم يحفظ كثيراً من الأناشيد والمناسبات ، توفي سنة تسع وسبعين ومائة وألف <sup>(٢)</sup> .

ومات : السيد العالم الأديب الماهر ، الناظم النائر ، محمد بن رضوان السيوطي ، الشهير بابن الصلاحي ، ولد بأسبوط على رأس الأربعين ، ونشأ هناك ، وأمه شريفة من بيت شهير هناك ، ولما ترعرع ورد مصر ، وحصل العلوم ، وحضر دروس الشيخ محمد الحفني ، ولازمه وانتسب إليه ، فلاحظته أنواره ، ولبسته أسراره ، ومال إلى فن الأدب ، فأخذ منه بالحظ الأوفر ، وخطه في غاية الجودة والصحة ، وكتب نسخة من القاموس ، وهي في غاية الحسن والإتقان والضبط ، وله شعر عذب يغوص فيه على غرائب المعاني ، وربما يتكر ما لم يسبق إليه ، وقد أجزاه الشيخ الحفني بما نصه : « نحمدك يا عليم يا فتاح يا ذا المن بالعلم والصلاح ، ونصلي ونسلم على أقوى سند ، وعلى آله وصحبه معادن الفضل والمدد ، أما بعد فإن المولى العلامة ، الرحلة الفهامة الحاذق الأديب ، واللودعي الأريب ، مولانا الشيخ محمد الصلاحي السيوطي ، قد حاز من التحلى بفرائد المسائل العلية أوفر نصيب ، يفهم ثاقب وإدراك مصيب ، فكان أهلاً للانتظام ، ففى سلك الأعلام ، بإجازته كما هو سنن أئمة الإسلام ، فأجزته بما تضمنته هذه الوريقات ، من العلوم العقلية والنقلية ، المتفاعة عن الإثبات ، ويسائر ما تجوز لى روايته ، أو ثبتت لدى درايته ، موصيا له بتقوى الله التى هى أقوى سبيل النجاة ، وأن لا ينسأنى من صالح دعواته ، ففى أوقاف توجهاته ، نفعه الله ونفع به ، ونظمه فى عقد أهل قربه ، وأفضل الصلاة والسلام على أكمل رسل السلام ، وعلى آله أئمة الهدى ، وصحبه نجوم الاقتدا ، كتبه محمد بن سالم الحفناوى الشافعى ، ثامن جمادى الثانية سنة ثمان وسبعين ومائة وألف <sup>(٣)</sup> ، وللمترجم مقامة بديعة متضمنة مدح رسول الله ﷺ ، وذيلها بقصيدة سماها الدرة البحرية والقلادة النحرية ، وهى طويلة تزيد على الثمانين بيتاً ، ومن غرر أشعاره قوله :

(١) المدرسة السليمانية : تقع ببولاق ، وهى مدرسة وجامع عهده سليمان باشا الحامد ، الذى تولى ولاية مصر ٩٣١ هـ / ٢٩ أكتوبر ١٥٢٤ - ١٧ أكتوبر ١٥٢٥ م ، وعمره بجواره وكاثل وأسواقاً وريوساً وغير ذلك ، ولما تولى الأمير محرم بيك أمير اللواء ناظرًا على أوقاف سليمان باشا ، زاد فى الجامع زيادة حسنة .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج ٥ ، ص ٤٧ :

(٢) ١١٧٩ هـ / ٢٠ يونيو ١٧٦٥ - ٨ يونيو ١٧٦٦ م .

(٣) ٨ جمادى الثانية ١١٧٨ هـ / ٣ نوفمبر ١٧٦٤ م .

هات لى قهوة الشفا من شفاك  
عاطنيها يا أوحد العصر لطفًا  
يا غزالا لو صور البدر شخصًا  
عاطنيها جهرا شفاها ولا تخذ  
عاطنيها ولم تدع لى حراكا  
هاتها والرخاخ فى غفلات

وقد شطرها الشيخ قاسم الاديب بما هو فى ترجمته :

وله أيضا :

حسَّ ثُجْبَ الكُوسِ قَبْلَ الصَّبَاحِ  
وَاحْدُ لى حَادِى المَطِيّ إِلَيْهَا  
لَا تَدْعَنِ يَدُونَ شَرِبِي قَهْمِي  
خَمْرُهُ نَجْمٌ لِحُلَى شَجِيًّا  
عَاطِنِيهَا مِنْ بَيْنِ آسِي وَبَانِ  
عَاطِنِيهَا مِنْ بَيْنِ إِخْوَانِ صِدْقِي  
عَاطِنِيهَا مِنْ كَفِّ يَدِي يُطَيِّعُ الْكَدَّ  
ذِي طِبَاعِ كَرِيمَةٍ بَيْنَ أَطْفَالِ  
كَلِمًا اهْتَزَّتِ الشُّمُولُ بِمِعْطَفِي  
صَاحِ خَلِّ الصَّحَاةِ حَقًّا وَصَحْ لى  
وَادْعَنِ دَعْوَةَ المَشُوقِ فَلِئَنِي  
قَدْ دَعَانِي لِمَوْلِدِ السَّيِّدِ الْكَأَمِيِّ  
قَدْ دَعَانِي لِمَوْسِمِ الجُودِ وَالْفَقْدِ  
مَوْلِدِ السَّيِّدِ الَّذِي تَنْهَضُ النَّا  
عِينَ آلِ النَّبِيِّ كَثْرَ الْأَمَانِيِّ  
قَدْ دَعَانِي فَقُلْتُ أَهْلًا وَلَوْ أَمْسَتْ  
مَا دَعَانِي إِلَّا وَكُلُّي مُجِيبٌ  
قُلْتُ لَكِنْ عَلَيْهِ عَادَةٌ بِرَّ  
يَقْتَضِي الشُّوقُ أَنْ أَطْبِرَ إِلَيْهِ

وَاسْقِنِي مِنْ يَدَيْكَ صِرَافَ الرَّاحِ  
فَفِي غَدُوٍّ مُبَادِرًا أَوْ رَوَاحِ  
مِنْكَ فِى الْأَغْتَابِ وَالْأَصْطَبَاحِ  
فَهِيَ مِثْلُ السَّغْدَاءِ لِلْأَرْوَاحِ  
وَشَقِيصَتِي وَنَرْجِسِ وَأَفَاحِ  
قَدْ تَوَاصَوْا عَلَى التَّقَى وَالصَّلَاحِ  
سَاسَ فِى أَمْرِهَا وَيَعْصِي اللُّوَاحِ  
فَ بِمَا بَشْتَهَى السَّنْفُوسُ شِحَاحِ  
هَ أَغَارَ الْهَوَى عَلَى الْأَرْوَاحِ  
لِحِمَى السَّدَنِ إِنِّي غَيْرُ صَاحِ  
قَدْ دَعَانِي مِنْ قَبْلِ دَاعِي الْفَلَاحِ  
مِلَّ غَوْتِ السُّورَى أَيْبَى الْأَفْرَاحِ  
حَلَّ وَعُرْسِ السَّدَى وَعِيدِ السَّمَاحِ  
مِنْ إِلَيْهِ بَلِّ لِلْمُنَى وَالنَّجَاحِ  
وَأَنْتَ لَدَى الْأَنَامِ أَبْطَنَ رَاحِ  
حَمَى عَلَى الْعَيْنِ أَوْ مَتُونِ الرَّمَاحِ  
لِدُعَاةِ عَلَى اخْتِلَافِ رِيَّاحِ  
لَيْسَ لى إِنْ تَأَخَّرْتَ مِنْ بَرَّاحِ  
وَبَسْمُوهِ الْأَحْوَالِ قُصِّ جَنَاحِ

لا قلوب من ثقل رجلى وأفرا  
 قال فاقصد حمى خليفته الحفد  
 قلت أنصفتني وهل لي فى غي  
 من حمى يسهل السير لديه  
 كم أباد من جوده وصلتي  
 ما قصدت الحمى واشغفت أنى  
 فعطايه كالكوس فلا يح  
 ارتجى أنه إذا قصد السي  
 ولديه أتباعه الكل أن يذ  
 سيدى هذه العلاقة فاعذر  
 أنت حكمت في كاسك فاحكم  
 دمت فى نعمة الرضا ما توالى

من اشتياقى قد أصبحت فى جماع  
 نى وأنزل به بغير جناح  
 ر حماء من راحة واطراح  
 ومقام سهل السؤال مباح  
 جواريات فائضات صباح  
 خارج بالسؤال للراح  
 تاج فى ثيلها إلى الإفصاح  
 ر لذاك الحمى وتلك النواحي  
 كز فيهم محمد بن الصلاح  
 نهب شوق أحشائه فى جراح  
 يتغاض عن سوء قرط اقتراح  
 مدة الدهر بالميا والصباح

قلت : ومطلع هذه القصيدة مأخوذ من مطلع قصيدة خمريه للشريف أحمد بن  
 مسعود الحسنى أحد أشراف مكة ، وهى : حث قبل الصباح نجب الكؤوس ، إلا أنه  
 قدم وآخر ومن غرر قصائده قوله :

نفلوا أكاذيب السلو لهاجرى  
 ياليتهم علموا بأسرارى التى  
 لله وفقتنا بجرعاه الحمى  
 نملى أحاديث الغرام فتجلى  
 وتدير كاسات الوداع مدينة  
 وسوابق العبرات من دمعى ومن  
 أدعو سراً البطاعين كأنما  
 من كل بدر دجى وغصن أراكه  
 يعطى طلا السفاظه ولحاظه  
 لله أيام سلف من بوصله  
 إن فأتى طيب الزمان به فلى  
 مولى نراه يتقبه مهاجرة

سفها وما خطر السلو بخاطرى  
 أودعتها يوم النوى بسرارى  
 والنجم مرصود لهد الساهر  
 منها سرور مسامع وخواطر  
 فى شق أطواق وشق مرائر  
 شغرى كعقد لالسى وجواهر  
 أرجو الوصال من الغزال النافر  
 فى عز أساد وذل جاذر  
 فى كاس مخمور وكأس مسامر  
 والدهر ممثّل لامر الأمير  
 عوض طيب حديث عبد القادر  
 من حن آثار وطيب مآثر

يَرْضِيكَ مِنْ اخْلَاقِهِ وَخَلْقِهِ  
وَقَضَائِلِ رِيَسْتِ بِحَسَنِ فَوَاضِلِ  
اللهِ اَكْبَرُ اِنْ اَبَسَتْ فَخَرِهِ  
مَوْلَايْ لَمْ اَخْطِرْ مَدِيحَكَ خَاطِرًا  
فَاقْبَلْ هَدِيَّتْ هَدِيَّةً مِنْ شَاعِرٍ  
مَا قَصَرَ الْعَبْدُ الصَّلَاحِي وَرَنَهَا  
وَلَهُ اَيْضًا :

اسْقِنَا مِمَّنْ يَدِيكَ قَهْوَةً بَيْنَ  
لَا تَحْكَمْ سِوَى كُتُوبِكَ فِينَا  
وَلَهُ اَيْضًا :

اتَّخَذَ سَاقِيًا وَاِنْ تَعَدَّمَ السَّاقِي  
وَإِذَا لَمْ تَجِدْ لِسَاقِي سَيِّئًا  
وَلَهُ اَيْضًا :

بِالْاَشْرَفِيَّةِ شَادِنُ  
يَهْدِي السَّرَّاءَ جَبِيْنُهُ  
فِي عَطْفِهِ هَيْفُ الصَّبَا  
لَوْلَا الْحَبِيْبَاءُ وَمَا اَرَا  
لَسَاقَطَتْ بِخُدُوْدِهِ  
ظَلَمِي الْكُنَاسُ لَهُ الْفَدَا  
فَجَبِيْنُهُ صَبْحُ السُّهْدَى  
وَيَلْحَظُهُ سَبَلُ السَّرْدَى  
قَبْ مِنْ مُرَاقَبَةِ الْعَمَدَا  
قَبْلَى مُسَاقَطَةِ النَّدَى

وَلَهُ اَيْضًا :

جَاءَ دَاعِيَ الْحَبِيْبِ يَدْعُو لَوْصِلِي  
فَسَمِعْتُهُ مِنْ سُورِي وَمَا  
وَلَهُ اَيْضًا :

رَبِيعُ هَذَا الرُّوضِ قَدْ شَاقَنَا  
لَمَّا كَسَتْهُ الشَّمْسُ حَاكِيْنَا  
يَنْظُرُ رَاهٍ وَعَسْرَفُ نَدَى  
زَمْرَدًا مَوْءً بِالْمَسْجَدِ

وَلَهُ يَخَاطِبُ بَعْضَ اِخْوَانِهِ :

مَا غَاضَ هَذَا الرَّوْضُ مِنْ مَّائِهِ  
إِلَّا وَقَدْ أَتَيْتَ إِحْسَانَكُمْ

وَصَارَ لِلْأَنْدَاءِ مُسْتَمْطِرًا  
فِيهِ رَيْعًا بِالنَّدَى مُثْمِرًا

وله أيضًا :

أَفْدَى بِرُوحِي ذَلِكَ الْغَالِي الَّذِي  
عَانَقْتَهُ فَشَمَمْتُ غَالِيَةَ الشَّدَا

وَأَفَى فَاحِيًا رَسْمَ جِسْمِي الْهَالِي  
مِنْهُ قِيَالَهُ شَمَّ الْغَالِي

وله أيضًا :

سَرِينَا وَأَعْطَافُ النَّسِيمِ تَهْزُنَا  
فَخَفْنَا عَيْوَنَ الْحَاسِدِينَ لِأَنَّا

نَدِيرٌ مِنَ الصَّهْبَا حَدِيثَ شُجُونِ  
سَرِينَا مِنَ الْأَرْهَارِ فَوْقَ عَيْوَنِ

ووجدت بخطه ، ما نصه : « قلت اختراعاً لهذا المعنى ، ولا أعلم أنى سبقت إليه :

جَزَى اللَّهُ أَنْفَاسَ النَّسِيمِ فَلَمَّهَا  
أَسْرَتْ إِلَى الْأَغْصَانِ عِنْدَ قُدُومِنَا

لَتَعْلَمُ سِرًّا فِي النَّفُوسِ لَطِيفًا  
حَدِيثًا قَدَمْتُ لِلْإِسْلَامِ كُفُوفًا

وَهَزَتْ سُرُورًا بِالنَّدَانِي مَعَاظِفًا  
وله أيضًا فى الاكتفاء وقد احسن :

وَأَهْدَتْ لَنَا مِنْهَا شَدَا وَقُطُوفًا

بِاللَّهِ سَلَا عَنْ خَالٍ قَلْبِي وَسَلَا  
وَالْبُعْدُ كَوَى الْحَشَا بِنَارٍ وَسَلَا

إِنْ كَانَ صَبَا إِلَى سَوَاكُم وَسَلَا  
يَا نَارُ كُونِي الْيَوْمَ بَرْدًا وَسَلَا

وله أيضًا :

الْلَيْلُ أَمَا يُطْلَعُ لَيْلٌ صُبْحًا  
إِنْ كَانَ مَعَ الصَّبَاحِ يَأْتِي فَرْجٌ

وَالصَّبِيحُ أَمَا يُطْلَبُ صَبِيحٌ صُلْحًا  
يَا عَيْنُ تَسْهَدِي وَيَسْتَبِي فَرْحًا

وله أيضًا :

أَلْفَاكَ وَفِي حُشَاشَتِي الْأَشْوَاقُ  
لَا يَسْعِدُنِي إِلَّا الْبِكَ إِلَّا كُتَيْبِي

بَدْرًا شَخَصَتْ لِحُسْنِهِ الْأَحْدَاقُ  
يَا غُصْنُ أَمَا تَرُوقُكِ الْأُورَاقُ

وله أيضًا :

خَذَى لُحْيُولِ أَدْمَعِي مَيْدَانُ  
يَا مَنْ وَقَدْتَ لِحَرْبِهِمْ نِيرَانُ

وَالشُّوقُ رِجَالُ عَزَمِهِ فُرْسَانُ  
مَهَلًا فَلَكُمْ بِفِكْرَتِي دِيوَانُ

وكتب إلى بعض الإخوان وقد أهدى إليه منديلاً :

يَا كَامِلًا أَحْيَيْتَ مَكَارِمَهُ النَّدَى  
وَرَدَّتْ هَدْيَتُكَ التَّسَى كَانَتْ لَنَا

نَعَلًا لِأَمْرَاضِ الْقُلُوبِ طَيِّبًا  
كَفَيْتَنِي يَوْسُفَ إِذْ أَنَّى يَغُوبُنَا

مَنْدِيْلُ سِرْكَ حِيْنَ جَاءَ مَبْشَرًا  
كَانَتْ دُمُوعِي لِلنَّوَى مَسْفُوحَةً  
أَوْدَعْتُهُ ذُرًّا وَعَثَّةً سَامِعِي  
لَكِنْ تَعَلَّمْتُ السَّنْدَى فَوَهَبْتُ بَعْدَ  
لَا زَالَ رَيْعُكَ بِالْمَكَارِمِ أَهْلًا

وله أيضًا :

رُبَّ شَخْصٍ يَظُنُّ فِينَا قَبِيحًا  
قِيلَ لِي مَا لَهُ سِوَى الرَّجْمِ بِالْغِيَةِ  
وله أيضًا :

لَقَدْ حَرَكْتُ نَفْسِي إِلَى ذَلِكَ الْحَمَى  
أَنْفَسِي مَهْلًا لَيْسَ بِالسَّعَى يُبْتَغَى  
وله مطرًا باسم أحمد :

أَمَّا قَدْ أَصْرَبْنَا الْجُفَاءَ  
حَلَا فِيكَ الْفَرَامُ لِكُلِّ صَبٍّ  
مُلُوكُ الْعَاشِقِينَ لَدَيْكَ جُنْدٌ  
دُمُوعُهُمْ قَدْ أَنْسَكَبَتْ لِكُلِّ مَا  
وله أيضًا في الثَّغ :

وَالثَّغُ حُلُوُّ الثَّغْرِ مِنْ بَقِيَّةِ  
فَقُلْتُ أَمَا لِلْحَرْبِ عِنْدَكَ غَايَةٌ  
وله أيضًا :

مَذُنْ أَنْسَى مِنْكُمْ بَنِيْرٌ يُحَاكِي  
هَزَنًا الشُّوقَ لِلصَّبُوحِ صَبَاحًا  
وله أيضًا :

بِنَفْسِي نَحْوِيَا سِيُوفَ لِحَاظِهِ  
يُضَافُ إِلَيْهِ كُلُّ مَعْنَى وَإِنَّهُ  
وله أيضًا :

مَذُنْ لَاحَ فِي الْمِرَاةِ فَاتَنْ شُكْلُهُ  
صَحَّ افْتِنَانُ الْعَاشِقِينَ فَإِنَّهُ

بِالْـودِ سَرَ خَوَاطِرًا وَقُلُوبًا  
فَحَقَّقْتُ فِسِيْهِ مَذْمَعًا مَسْكُوبًا  
مِنْكُمْ وَصَوْنُ السُّلْطَانِ لَيْسَ عَجِيبًا  
فَضَّاجِيَّتِي مِمَّا وَهَبْتَ نَصِيْبًا  
وَرَبِيْعٌ كَفَكَ بِالنَّوَالِ خَصِيْبًا

لَوْ تَرَوَى رَأَى الْقَبِيْحَ شِعَارَهُ  
سَبَّ سَيِّلٌ فَقُلْتُ بَلْ بِالْحِجَارَةِ

مَنَازِلُ تَمَتْ لِي بِهِنَّ مَنَازِلُهُ  
مَكَارِمُ اخْتَلَقَ بِهِنَّ مَكَارِيَهُ

فَقَدْ فَعَلْتَ لِحَاظَكَ مَا تَشَاءُ  
وَحَبَّاسُكَ مَا لِأَوَّلِهِ انْتِهَاءُ  
وَأَنْتَ لَشَمْسٍ دَوْلَتِهِمْ ضِيَاءُ  
تُظَلُّكَ مِنْ سَحَابِهِمْ سَمَاءُ

فَنَمَتْ بِهِ أَصْدَاغُهُ وَهِيَ وَائَاتُ  
فَقَالَ ذُوْبَابًا تَسَى لِحَرْبِكَ غَايَاتُ

بُلْبُلُ السَّرُوضِ مُعْرِيًا الْحَاثَةَ  
فَسَبَّحْنَاكُمْ لِأَبِ الْحَاثَةِ

غَدَتْ عُمْدَتِي فِي الْفَعْلِ وَهِيَ ضِعَافُ  
عَلَى عِزَّةِ الْإِدْلَالِ لَيْسَ يُضَافُ

وَجَلَّ بِوَجْهِهِ لَنَا قَمَرَيْنِ  
حَازَ الْوَجَاهَةَ وَهُوَ ذُو وَجْهَيْنِ



وله أيضاً هذه القصيدة الغراء :

بُثَا عَنْ النَّائِي الْغَرِيبِ  
وَاسْتَوْفَقَ السَّرْكَبَانَ مَا  
وَاسْتَشَدَّ السَّقْلَبُ الَّذِي  
سَكَبَتْهُ يَوْمَ السَّدْحَاتِ  
وَسَرَتْ بِهِ نَحْوُ الْحَيَا  
تَرْنُو السَّهَوَادُجُ عَنْ صَفَا  
وَالْبَذَرُ يَظْهَرُ مِنْ خَلَا  
وَالسَّرُّ يُخْفِقُ وَالْأَرَا  
يَا حَادِي الْعَيْسِ التَّي  
عَلَّلَ عَلَيْهِ لَهْوَى فَعَهْدُ  
أَنْفَاسِهِ الْحُسْرَاءُ لَا  
كَبَالِهَا لِيَرْتَعُ فِي السَّعْدِ  
يَصْبِرُ لِمَعْلَى النَّيْبِ  
إِنِّي وَإِنْ شَطَطَ السَّنَوَى  
كَابَدْتُ مَا كَابَدْتُ مِنْ  
وَعَلِمْتُ كَيْفَ تَقُومُ أَسَدُ  
وَلَقَيْتُ دُونَ الْبَيْضِ وَقَدْ  
مِنْ كُلِّ رِيحٍ جَانِبِ  
يَحْكِي الْغَزَالَةَ فِي السَّرَفِ  
الْحَاظُهُ تَرْوِيكَ دِيـ  
وَقَعَاتُ أَهْلِهِ تَرَكُ  
وَقَفَ السَّقَامُ عَلَى الْوَرَى  
لَوْ أَغْرَقَ الشَّعْرَاءُ فِيـ  
أَسْفَى عِلْسِي عَفْوُ عُمُ  
حَيْثُ الْمَسْرَةُ فِي دُنْ  
حَيْثُ الشَّيْبَةُ لَمْ تُشَبَّ  
عُمُرٌ وَقَى دَهْرِي بِسَهـ

جُمْلًا مِنَ الْخَبَرِ الْعَجِيبِ  
بَيْنَ الْأَرَاكَةِ وَالْكَيْبِ  
قَدْ ضَاعَ مِنْ بَيْنِ الْقُلُوبِ  
مِنْ طَلِيعَةِ الرَّشَا الْوَيْبِ  
مَ يَدُ الصَّبَا وَيَدُ الْجُنُوبِ  
شَمْسٌ تَمِيلُ إِلَى الْغُرُوبِ  
لِ السَّجْفِ فِي مَرَأَى عَجِيبِ  
هَرُّ مِثْلَ قَلْبِي فِي وَجِيبِ  
سَارَتْ عَلَى قَلْبِي الْجَنِيبِ  
هَذَا مَا تَقَادَمَ بِالطَّيْبِ  
تَهْدِي بِمَدْمَعِهِ السُّكُوبِ  
يَمِ وَيَشْتَكِي حَرَّ اللَّهْبِ  
يَمِ وَيَسْتَرِيحُ إِلَى الْهَيْبِ  
وَقَفَ عَلَى حُبِّ الْحَيِّبِ  
شَقُّ الْمَرَائِرِ وَالْجُيُوبِ  
وَوَاقُ الْمَعَارِكِ وَالْحُرُوبِ  
عَ السُّمْرِ بِالصَّنْرِ الرَّجِيبِ  
فِي بُرْدِ جَرْدَتِهِ السَّقَشِيبِ  
عَ وَالْغَزَالَةِ فِي الْوُثُوبِ  
وَوَانِ الْحَمَامَةِ عَنْ حَيْبِ  
مِنْ جَمِيعِ جِسْمِي فِي نُدُوبِ  
وَلْمَهْجَتِي أَوْفَى نَصِيبِ  
سَهْ لَاخَرُوا وَزْنَ الشَّيْبِ  
سَرْمَرٌ فِي عَيْشِ خَصِيبِ  
سَوِّ الْمَسَاءَةِ فِي هُرُوبِ  
يُتْرَابُ تَغْيِيرِ الْمَشِيبِ  
فَعَجِبْتُ مِنْ صِدْقِ الْكَلُوبِ

كَمْ لَيْلَةً عَانَتْ فِيهِ  
 فِي مَهْدٍ مَا فَضَّ عَسْدُ  
 وَالزَّهْرُ يَضْحَكُ مِنْ بُكَاءِ  
 وَالرِّيحُ تَكْتَبُ فِي الْغَدِيدِ  
 وَالطَّيْرُ تَقْرَأُ وَالْخُصْوُ  
 وَالسُّورُوقُ تَصْدَحُ فِي الْخُصْوِ  
 فِي رَيْثَةِ الشَّادِي وَهَيْ  
 عَجْمَاءُ تُعْرِبُ فِي السَّوَا  
 وَاللَّيْلُ أَرْسَلُ ذَيْلَهُ  
 يَحْكِي الشُّعُورَ كَأَنَّهُ  
 فَجَعَلَتْ وَرْدِي وَرْدَ غَدَا  
 أَدْنُو وَأَحْشَانِي مِنَ السَّ  
 لَوْلَا الرَّقِيبُ ظَنَنْتُ مِنْ  
 وَكَشَفْتُ مِنْ وَصْلِي بِهِ  
 بَعْدَ الْحَبِيبِ اخْفَ عَنْ  
 دَارٍ يَكُونُ بِهَا عَدُوِي  
 إِنَّ السَّوَاءَ عَلَى السَّوِي  
 مَنْ يَخْطُبُ الْعَلِيَاءَ هَا  
 يَا دَهْرُ وَبِحَكَ كَيْفَ قَا  
 وَرَقَعْتَ كُلَّ مُؤَخَّرٍ  
 حَسْبِيَ الْقَضَائِلُ وَالْعُلَا  
 حَسَنَاتُ مِثْلِي مَنْ حَلَا  
 مَا حَلَّكَ الْأَذَانُ إِلَّا  
 لَوْ أَنْصَفَ الرَّامِي لَبَا  
 إِنَّ كَانَ جَهْدُ الدَّهْرِ صَرًا  
 فَابْنُ الصَّلَاحِ غَرِيبُ

وله أيضًا :

هَاهَا قَامَةَ الْغُصْنِ الرُّطِيبُ  
 هُ الْإِنْسُ إِلَّا خَتَمَ طِيبُ  
 الْعَطْلُ بِالشَّغْرِ الشَّيْبُ  
 بِرَ حَدِيثِ أَسْرَارِ الْغُيُوبِ  
 نَ تَهْزُ أَعْطَافُ الطَّرُوبِ  
 نَ بِصَوْتِ مَحْزُونٍ كَتِيبُ  
 نَعْمَةُ الْقَطَا وَالْعَنْدَكِيبُ  
 لَ وَتَسْتَجِيبُ بِلَا مُجِيبُ  
 رَصْدًا عَلَى أَعْلَى الْقَفِيبِ  
 يَرُوي الْفُرُوعَ عَنِ الْخَطِيبِ  
 سَدَّ وَافَرٍ مِنْهُ تَصِيبُ  
 حَلْدَانٍ فِي شَكِّ مُرِيبُ  
 لُقْيَاهُ بِالْفَرْجِ الْقَرِيبِ  
 مَا قَدْ أَلَمَ مِنَ الْكُرُوبِ  
 لَدَى مِنْ مَوَاقِيتِ الرَّقِيبِ  
 لَا أَحِبُّ بِهَا حَيِّيبُ  
 مِنْ بَعْضِ جَرِمَانِ الْأَدِيبِ  
 نَ عَلَيْهِ تَرْوِيعُ الْخَطُوبِ  
 بَلَّتِ الْمَنَاقِبَ بِالسَّلُوبِ  
 وَخَفَضَتْ مَقْدَارَ الْحَبِيبِ  
 وَالْفَضْلُ لَيْسَ مِنَ الْعُيُوبِ  
 لَ وَلَيْسَ ذَنْبُكَ مِنْ ذُنُوبِي  
 حَلِيَّةُ الْفَطْنِ الْيُوبِ  
 نَ الْعَذْرُ فِي خَطَا الْمَصِيبِ  
 فَ نَقُودُ عُمَرَى فِي الْمَغِيبِ  
 سَبَّ لَا سَلَامَ عَلَى الْغَرِيبِ

حَدَّثَنَا عَنْ حَدِيثِ شَوْقٍ قَدِيمٍ  
كُلَّمَا قُلْتُ رُبَّ أَسِيوْطٍ يَلْدُنُوْ

وله :

يَهْوَاهُ قَلْبِي لِي وَلَكِنْ  
وَقَدْ يُنْصَرِّمُ بِيَاءِ

وله :

وَكَانَ لِي الشَّعْرُ فِي طَاعَةٍ  
فَهَلْ لِي بِهَذَا الْجَفَا سَيِّدِي

وله :

لِلشَّعْرِ سِعْرٌ فَاسْتَامَهُ  
وَلَيْسَ قَصَارَى لِكِتِّي

وله أيضاً وقد أبدع :

لَمْ أَشْرَبِ الْخَمْرَ عَلَى رِيَّةٍ  
ذَابَ الْحَشَا حَتَّى جَرَى مِنْ قِمِي

وله أيضاً :

لَأَمْنِي فِي هَوَاهُ مَنْ لَوْ رَأَى  
رَبِّ مَتَّعَ بِهِ عَيَّانَ عَيُونِي

وله :

وَلَمْ أَنْسَ لَمَّا وَدَعْتَنِي وَدَمْعُهَا  
فَقُلْتُ لَهَا هَلْ فِيكَ بُلْغَةٌ رَاحِلٍ  
فَكَادَتْ وَحَقَّ اللَّهُ لَوْلَا رَقِيبُهَا

وله :

عَادَنِي مَنْ أَحَبُّ لَيْلًا وَاهْدَى  
قُلْتُ أَهْدَيْتَ لَوْنٌ مَقْعِي فَلَوْ أَهْدَى

وله :

الْحَسَنُ مَالٌ وَالْبُورِصَالُ رِكَائُهُ  
فَانْعِمْ بِوَصْلِي مِنْكَ يَا بَذَرَ الدُّجَى

يَا رِمَانَ الْحِمَى وَرُبَّ سَيُّوْطٍ  
صُكَّ وَجْهَ الرَّجَا بِكَفِّ قَنُوطٍ

لِلنَّفْسِ عَنْهُ أَكْفٌ  
تَنَارَعَتْهُ الْأَكْفُفُ

فَلَمَّا عَجِزْتُ عَصْتَنِي الْقَوَافِي  
تَوَافِي لَعَلَّ السَّقَوَانِي تَوَافِي

وَأَقْرَضُ لِلدَّهْرِ مِنْهُ قَرِيضًا  
لَأَجْلِ الْخَلِيلِ عَشِقْتُ الْعَرُوضَا

وَأَمَّا دَمْعِي لَهَا بِحِكْمِي  
فَهَا أَنَا أَشْرَبُ مَا أَبْكِي

كَأَن يَفْدِي بِالْعَيْنِ ذَاكَ الْخَلِيلَا  
وَأَدِمَهُ فِي صِحَّةٍ وَالْخَلِيلَى لَا

يَتَرَجِّمُ عَنْ مَكْنُونٍ مَا فِي قُودَاهَا  
فَأَنْتَ مَنَى نَفْسِي وَفِيكَ مُرَادُهَا  
تُرَوِّدُنِي مِنْ عَيْنِهَا بِسَوَادِهَا

لِي مِنَ السَّزْهَرِ وَرَدَّةٌ صَفْرَاءُ  
لَدَيْتَ وَرَدَ الشَّقَاءِ كَانَ شِفَاءُ

مَنْ جَادَ بِالْمَرْكَاتِ ائْتَمَرَ مَالُهُ  
فَالْحَسَنُ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ زَوَالُهُ

إِنْ كَانَ مَعْرُوفٌ فَهَذَا وَقْتُهُ  
وله :

يَا لَلرَّجَالِ لَأَلْحَاضٌ قَدْ اتَّخَذَتْ  
وَمَا كَفَىٰ عَيْنُهَا النِّجْلَاءُ مِنْ كَحَلٍ  
يَرْنُو بِهَا رَشَاءً يَخْتَالُ عَنْ مِثْلِ  
مَنْ يَسْتَطِيعُ مَقِيلًا مِنْ مَصَارِعِهَا  
تِلْكَ الشَّهَادَةُ فَاشْهَدْ فِي حَيَازَتِهَا  
وله أيضًا وقد أحسن فيه :

ذَكَرَ الْفَقْصَى فَحَنَّتْ عَلَيْهِ ضُلُوعُهُ  
لَوْلَا الْهُوَى وَالنَّسْأُ يَصْدَعُ شَمْلُهُ  
يَبْكِي الْغُرَيْقَى وَمَا اسْتَحَقَّ فِرَاقَهُمْ  
وَحَسًّا تَقْتَمُهُ الْغُرَامُ فَحَزْنُهُ  
قَلْبٌ يَنْقَلِبُ الْأَسَى فِكَانَهُ  
وَأَهَا لِهَذَاكَ الزَّمَانِ وَمَنْ لَهُ  
رَمَنْ يُوَدُّ الصَّبَّ أَنْ لَوْ يَشْتَرِي  
حَيْثُ الْأَمَانِي مَلِكُهُ وَالذَّمْعُ لَا  
لَوْ كَانَ يَنْجِعُ سَيْلُ أَدَمِهِ عَلَى  
حَيَا الْحَيَا ذَاكَ الْحِمَى مِنْ مَرْبَعٍ  
مَعَ شَادِنٍ لَوْلَا مُسَارِقَةُ الْمَهَا  
فَتَانٌ مَعْسُولُ الرِّضَابِ قَدَيْتُهُ  
قَاسِي يَرَى ذُلَّ السَّيِّ لِعِزِّ مَكَانِهِ  
فَقَضِيَّتْ مِنْهُ لِبَانَةُ الشَّوْقِ الَّذِي  
فَبَقِصَتْ وَأَوْمَقَتْ بَرَقَ خَلْبِهَا وَهَلْ  
وَالْيَوْمَ أَتَنَعَّ بِسَادَكَارِ حَدِيثِهِ  
وَيَحِبُّ آلَ الْيَتِّ أَصْلُ مَكَارِمِهَا  
يَحُلُّو التَّغَزُّلَ وَالصَّبَابَةَ وَالْهُوَى  
لَى مِنْهُمْ الْغَضْنَ الَّذِي طَابَتْ أَسْوُ

حَاشَا الْكَرِيمَ أَنْ يُرَدَّ مَقَالُهُ

مِنْ سِحْرِ بَابِلَ أَحْدَاثًا وَأَهْدَابًا  
حَتَّى رَمَتْ بِسِهَامِ الْكُحْلِ الْبَابَا  
فَكَلَّمَا فَتَكَتْ يَزْدَادُ عَجَابًا  
وَطَرَفُهَا قَدْ غَدَا لِلْقَلْبِ جَذَابًا  
وَلَا تُطْعِ عَاذِلًا لَا رَأَى كَذَابًا

صَبَّ سَقَتْ وَادَى الْعَقِيقِ دُمُوعُهُ  
مَا كَانَ رَيْبُ الْحَادِثَاتِ يَرُوعُهُ  
مِنْ فَاءِ طَرْفٍ بَيَانٌ عَنْهُ هُجُوعُهُ  
عِنْدِي وَفِي تِلْكَ الرِّكَابِ جَمِيعُهُ  
بَيْتُ الْعَرُوضِ اعْتَادَهُ تَقْطِيعُهُ  
مِنْ مُسْمِعٍ وَمِنْ الْبَعِيدِ رَجُوعُهُ  
مَا بَانَ مِنْهُ بِحُجْرِهِ وَيَسِيرُهُ  
يَغْضِيهِ وَالْأَصْلُ الْأَبْسَى يُطْلِعُهُ  
أَيَّامُهُ سَالَتْ وَسَالَ نَجِيعُهُ  
أَرَبَّى رَبَّاهُ وَمُشْتَهَى رُبُوعُهُ  
لَحْظُهُ فَاقَ عَلَى الْخَزَالِ صَنِيعُهُ  
لَوْ كَانَ يُرْقَى فِي الْهُوَى مَلُوعُهُ  
وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنْ تَعَزَّ مِنْوعُهُ  
وَقَفَ الْفَوَادُ عَلَى الشَّجُونِ وَلُوعُهُ  
يَبْقَى الْمَنَا وَالنَّائِبَاتُ تُضِيْعُهُ  
إِنْ كَانَ يُغْنِي الْمُسْتَهَامَ قَنُوعُهُ  
خَلَقَ أَفْضَلَ مَنْ سَمَاءٍ يَنْبُوعُهُ  
وَالْحُبُّ مَا بِالْقَرَبِ فَاحَ مَضِيْعُهُ  
لُ كَمَالِهِ فَسَمَتْ عَلَيْهِ قُرُوعُهُ

حَسَنُ الْحَيَا مِنْ يُؤْمَلُ مَجْدُهُ  
مَنْ قَامَ يَنْصُبُ نَفْسَهُ فَإِذَا بِهِ  
السَّيِّدُ الْحَسَنُ الْعَلِيُّ بْنُ الْعَلِيِّ  
يَا ابْنَ النَّبِيِّ إِلَيْكَ شَرَحَ صَبَابَتِي  
شَكْوَى أَسِيرِ هَوَى وَمُطَلَّقِ عَبْرَةٍ  
مِمَّا ضَرَّهُ وَهَوَاكَ مِنْ مَحْمُولِهِ  
فَبِحَقِّ جَدِّكَ خَلَّ عَنْ حَدِّ الْهَوَى  
وَانْظُرْ إِلَى قَلْبٍ صَرِيحٍ نِكَايَةٍ  
وَحَشَا تَصَدَّعَ مِنْ مَكَابِدَةِ الْأَسَى  
وَأَعْطَفَ عَلَيْهِ فَقَدْ تَمَزَّقَ قَلْبُهُ  
وَادْرُ عَلَى الْأَوَاقَاتِ صَهْبَاءَ الصَّفَا  
مَا شَأْنُ عَصْرِ أَنْتَ وَاحِدُ حُسْنِهِ  
وَالْيَكْهَى مِنْ مُدْنَفٍ مَلَكُ السُّفَا  
حَاكِ الصَّلَاحِ وَشَبِيهَا فُطْرَارُهَا  
ضَمِنَتْ مَعَانِيهَا الْبَيَانَ فَكُلُّهَا  
فَأَقْبَلْ وَمَا ضَاقَ الْقَضَا إِلَّا وَمِنْ  
لَا زَالَ يَخْدُمُ بَابَ سُدَّتِكَ السُّتَى

قَدْ تَمَّ فِي ذَاكَ الْجَمَالَ طُلُوعُهُ  
نَحْوَ الْكَمَالِ قَدْ انْتَهَى مَرْفُوعُهُ  
مِنْ لَمْ يَفْتَهُ مِنَ الْعُلَا مَجْمُوعُهُ  
يَحُلُّو بِذِكْرِكَ سَيِّدِي تَوْقِيعُهُ  
ذَلَّ الْخَضِرُوعُ إِلَيْكَ مِنْهُ شَفِيعُهُ  
إِنْ كَانَ يُرْفَعُ فِي الْهَوَى مَوْضُوعُهُ  
إِنْ كَانَ يَنْفَعُ فِي هَوَاكَ خَضِرُوعُهُ  
مِنْ غَيْرِ طَرَفِكَ لَا يَنْفِقُ صَرِيْعُهُ  
لَوْلَا الْهَنَاءُ مَا نَالَهُ تَصْدِيعُهُ  
أَيْدِي سَبَا فَعَسَى يُرْمَى خَلِيعُهُ  
فَالذَّهْرُ أَيْتَعُ زَهْرُهُ وَرَبِيعُهُ  
أَنْ لَا يَتِيَهُ عَلَى الزَّمَانِ رَبِيعُهُ  
مُجْبِيْعُهُ مَذْبَانُ عَنْهُ جَمُوعُهُ  
تَكْمِيلُهُ قَدْ رَانَهُ تَرْصِيعُهُ  
يَسَتْ تَلَاعَبَ بِالْمَعْقُولِ بَدِيعُهُ  
نَفَثَاتٍ سَحَرِكِ يَسْتَمَدُّ وَسِيعُهُ  
حَلَّتْ مِنَ الْمَجْدِ الْعَزِيزِ رَفِيعُهُ

ومن غرر قصائده ما مدح به شيخه الشمس الحفنى قدس سره وقد أجاد :

لهَذَا الْحَيَا طُلُعَةُ الشَّمْسِ تَسْجُدُ  
وَالسَّنَةُ الْأَكْوَانُ كَالْوَرَقِ كُلُّهَا  
مُحْيَا عَلَيْهِ لِلْقَبُولِ طَلَاقَةٌ  
مُحْيَا إِمَامٍ يَبْضُ اللَّهُ وَجْهَهُ  
إِمَامُ الْهَدَى الرَّاقِي إِلَى ذُرَّةِ الْعُلَا  
إِمَامٌ لَهُ فِي الْمَجْدِ فَخْرٌ مُؤَثَّلٌ  
إِمَامٌ حَمَاهُ اللَّهُ مِنْ كَفِّ لَامِسِ  
أَمِيرِاجِهِ السَّامِى يَنَالُ فَيَرْتَقَى  
فَمَا شِئْتَ قُلْ فِيهِ فَانْتَ مُصَدِّقُ

وَمِنْ ذَكَرَهُ دَوْحُ الشُّنَا يَتَاوَدُّ  
بِذِكْرِهِ بَيْنَ الْخَافِقِينَ تَغَرَّدُ  
يَزِينُ حَلَاَهَا حَلَى مَجْدٍ وَسُودُ  
قَوِّجُهُ مُشَانِيهِ مِنَ الْخَزْيِ أَسْوَدُ  
إِلَى رُتْبَةٍ عَنْهَا الثَّوَابُ تَقَعْدُ  
وَفِي رُتْبَةِ الْعُلِيَاءِ عِزٌّ مُؤَبَّدُ  
كَذَاكَ الثَّرِيَّا لَيْسَ تَذُرْكُهَا السَّيِّدُ  
وَلَيْسَ سَوَاءَ سَيِّدٍ وَمُسَوَّدُ  
مِزَانِيَاهُ تَقْضِي وَالْمَحَاسِنُ تَشْهَدُ

مَزَايَا يَهْزُ الغُصْنُ اعْطَانَهُ لَهَا  
وَأَيْدٍ يُرَاوِي الرِّيحَ وَكَفَّ أَكْثَمَهَا  
وَقَضِلْ أَقْسَرُ النَّاسِ وَهُوَ شَهَادَةُ  
فِي الدُّرُوسِ كَمْ بِهَا حَيٌّ دَارِسٌ  
دُرُوسٌ يَرَى فِيهَا ابْنَ إِدْرِيسٍ رَاحَةً  
فَلَيْسَ لَامُ الشَّافِعِيِّ قِسْرَابَةً  
فِيَا فَاتِحَا عَيْنِ الْعَمَى لِيَرَى بِهَا  
وَيَا مُنْكَرَا سَعَى الْإِمَامِ وَقْتَهُ  
أَبْعَدَ ثَنَاءِ الْكَوْنِ وَالْكَوْنُ نَاطِقٌ  
وَيَا مَنْ يَسُودُ الْأَسَدُ بِالسُّوءِ خَلَّ عَنْ  
أَخَا الْعَزْمِ كَمْ ذَا أَنْتَ تُثَمُّ فِي السُّرَى  
وَفِي بَابِهِ السَّعَافُونَ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ  
وَلَجْمُ الثُّرَيَّا ثَابِتٌ فِي رِحَابِهِ  
وَبِشْرٍ رَوَى عَنْ وَجْهِهِ الْبِشْرَ وَالرَّضَا  
نَصَحْتُكَ لَا تَنْزِلْ بِغَيْرِ مَقَامِهِ  
فِيَا نَاصِرَ الدِّينِ الْحَنِيفِيِّ ظَاهِرًا  
وَقُمْ سَيْدِي بِالْعَزْمِ فِي نَصْرِ دِينِنَا  
إِلَّا إِنْ يَبْتَئَا أَنْتَ عَامِرٌ رُبْعِهِ  
أَمْوَلَايَ إِنَّ لِلنَّاسِ أَمَّا مَبْقُضُ  
وَهَلْ يَبْتَغِي الْإِسْلَامَ وَالِدِينَ وَالتَّقَى  
أَمْوَلَايَ شَكْوَى مِنْ زَمَانٍ عَهْدِهِ  
فَمَا بَالُ رُبْعِ الْعِلْمِ أَصْبَحَ دَارِسًا  
وَمَا لِي أَرَى غَيْمَ الْجَهَالَةِ مُطْبَقًا  
إِبْنَهُ سَجْبَانَ الْبَلَاغَةِ بِأَقْلٍ  
فِيَا لَهْفَ نَفْسِي مِنْ عَنَاءٍ وَحَسْرَةٍ  
وَيَا زُفْرَةً قَدْ أُولِمَتْ بِحُشَائِشِي  
مِنْ أَجْلِكَ يَوْمِي مِثْلَ لَيْلِي فِي الْأَسَى  
وَلَيْسَ أَخُو مَجْدٍ طَرِيفٍ وَتَالِدٍ

وَيَشْنَى عَلَيْهِ الْكَوْنُ طُرًا وَيَحْمَدُ  
عَلَيْهَا ارْتِدَحَامٌ فَهِيَ لِلنَّاسِ مَوْرِدُ  
لَهُ أَنَّهُ فِي حَلْبَةِ الْفَضْلِ أَوْحَدُ  
مِنَ الدِّينِ يُخَيِّمُ بِهَا وَيُجَدِّدُ  
وَيَصْنَعُ مِنْهَا مَنْ يَغَارُ وَيَحْسُدُ  
سِوَاهُ وَلَا صَنَوُّ لَهُ بَعْدُ يُولَدُ  
مَعَائِبَ غُضِّ الطَّرْفِ أَنْكَ أَرْمَدُ  
أَبْعَدُ وَقَدْ قَالَ الْمَوْذُنُ أَشْهَدُ  
يُؤَافِيهِ مِنْ عَزِّ الْمُنَاقِبِ تَجَحَّدُ  
مِحَالِكَ هَذَا الْيَوْمَ حَقُّكَ أَوْعَدُ  
إِلَى غَيْرِهِ تَبْغِي السَّجَّاحَ وَتُجَدِّدُ  
يُطَوِّفُونَ فِي أَرْجَائِهِ فَهُوَ مَسْجَدُ  
وَمِنْ دُونِهِ فِي مَقْعَدِ الصَّدَقِ فَرَقْدُ  
وَعَنْ رَأْيِهِ الْمُخَوِّدُ يَرُوى مُسَدَّدُ  
فَلَيْسَ سِوَاهُ فِي الْخَوَادِثِ يُقْصَدُ  
يَبْاطِنُ سِرٌّ سِرٌّ فَانْتِ الْمَوْئِدُ  
وَجَدُّ لِي بِحُسْنِ الرَّأْيِ فَالْسَّعَى أَحْمَدُ  
وَأَنْتَ إِمَامُ الْكَوْنِ فَهُوَ الْمَشِيدُ  
إِلَيْكَ فَيُشَقَّى أَوْ مُحِبٌّ فَيَسْعَدُ  
وَيُبْغِضُكَ بِمَا مَوْلَايَ قَلْبٌ مُوَحَّدُ  
تَغْيِيرُ مِنْ خَالٍ لَهُ كُنْتُ أَعْهَدُ  
وَمَا بَالُ شَمْسِ الْإِنْسِ وَهُوَ مُبَدَّدُ  
فَيُفَرِّقُنَا مِنْ غَيْرِ قَطْرٍ وَيُرْعَدُ  
وَيَصْبِحُ بِالْإِعْيَاءِ قَسٌّ يَهْدَدُ  
وَيَا نَارَ هَمٍّ بِبَيْنِ جَنبِي تَوْقُدُ  
فَتَكْمُنُ فِي جِسْمِي الْهَمُّومُ وَتَصْعَدُ  
قَدْ هَرَى وَطَرَفِي أَسْوَدَ وَمُسْهَدُ  
كَمْ فِي ذِرَاعِيهِ سِقَاءٌ وَمِزْوَدُ



وله أيضاً :

هواكم قد تحكم في فؤادي      وما زرتكم ولا هبت رياح  
وما زرتكم ولا هبت رياح

وله أيضاً :

إن رمت صاحب شخصاً      فأنظر له واختيره  
وليس من أفرانك      فنقص من لك يعزى  
ورنه فسي ميزانك      فأنقص من لك يعزى  
لنقتضى نقصانك

وله أيضاً :

يا حسنا قد غدت بضاعته      حليّة أهل الكمّال والسفّل  
بأبوجكم معجب لناظره      لكته ضيق عن الرجل  
فأبدلوا ضيقه لنا سعة      وعاملونا بقسمة المعدل  
وعندنا لاجتماعكم شغل      فشرقوا دارنا بلا مهل

وله مشطراً :

ويوم أنس به اتّصنا      طاب به الوقت فاتتهزنا  
فأبداً نسيها مذكها      في روضة زانها ربيع  
نسيها مذكها      نسيها مذكها

وله :

هذه الدار والعوارض حالت      عن وصولي فأخضر العيش أغبر  
وعهود الحبيب كيف اهتجالت      ليتهما كالخلود لم تتعلّز

وقال اتجّالا في مجلس أنس حفت به الاحباب من ذوى الالباب :

شاق طرف السرور طرف الريم      فتملّى بحسن تلك الربيع  
ما ترى الزهر ضاحكاً ليكاه الطد      ملّ من در قطره بالدموع  
وغصون الرياض تخلق أثوا      بّ التلّاني على الندى الخليع  
فأنتنا بسجّمع إخوان صدق      زان طبع الوفاء قدر الجميع  
بنا صلاحى أرح فؤادك والبس      من بشير اللقاء قيص الرجوع



ثم أنشد فى المجلس إرتجالاً :

إلى القبة الفحاه مِرْنَا قَسَرْنَا  
رَبِيعُ الْمَنَى مِنْ قَفَرٍ طَلَعَتْهَا الْغَرَا  
أَنَسْنَا بِهَا مِنْ كُلِّ بَدْرٍ وَلَا نَرَى  
عَجِيًّا طُلُوعَ الْبَدْرِ فِي الْقَبَةِ الْخَضِرَا

ثم أنشد عند التهويل للقيام من ذلك المجلس :  
يَا نَهَارَ السَّرُورِ كَيْفَ اخْتَلَسْنَا  
قَدْ أَنَسْنَا فِى فَتْحِهِ بِالتَّدَانِ  
وله أيضًا :

قَدْ كُنْتُ أَهْجُو الرَّقِيبَ حِينَا  
لأنه يُرْصَدُ الْحَيِّبَا  
وَالآنَ لَمَّا نَوَى السَّتْجَا فِى  
عَشِيقَتِ مِنْ أَجْلِ الرَّقِيبَا  
وله :

يَسْطُرُ سُلُوى حِينَ شَاهَدَ أَدْمُعِي  
تُحَلِّى بِدُرِّ تَرْبِهِ وَتَرَاتِبِهِ  
وَحَقَّكَ مَا شَابَتْ هَوَاىَ وَقَدْ جَرَتْ  
دُمُوعِي مِنْ عَصْرِ الشَّيْبَةِ شَائِبِهِ  
وله أيضًا :

إِنْ أَذْنَبَ الذَّهْرُ بِتَقْدِيمِهِ  
مَنْ لَيْسَ يَدْرِى قِيَمَةَ الشَّعْرِ  
فَبَسْطُ إِحْسَانِكَ يَا سَيِّدِي  
مَا رَالَ يَمْحُو رَلَّةَ الذَّهْرِ

وله :

أَشْرْتُ لَهَا نَفْسِي قُبْلَةَ وَرَقِيبِهَا  
شَهِيدٌ وَغَيْمٌ الْافْتَقِ قَدْ غَيَّبَ الشُّمَّا  
فَقَالَتْ بَعَيْنُهَا تُشِيرُ إِلَى السَّمَاءِ  
فِيَا حُسْنَ مَعْنَاهَا الَّذِى سَكَبَ الْحِنَا

ومن غرر قصائده التى أبدع فيها وأجاد ، وأشار فيها بالمدح لشيخه الشمس الحفنى ، قدس الله سره ، وهى هذه :

مِلْ بى فَقَدْ وَقَدْ السَّهْجِيرُ  
إِنِّ بِظِلِّكَ مُسْتَجِيرُ  
وَارْحَ مَطْلِكَ يَا سَمِيرُ  
فَلَقَدْ أَضَرَّ بِهَا الْمَجِيرُ  
هَذَا الْحَمَى فَاِرْصُدْ إِذَا  
مَا اسْتَأْنَسَ الظُّنَى النُّفُورُ  
وَاطْرُقُ كُنَاسُ الْغَيْدِ حَيَّ  
بِئْسَ يُنَامُ رَاعِيهِ الْغَيُورُ  
وَإِطْ سَتْرَهُ قَدْ  
لَكَ حِينَ تَتَفَتَّحُ الْحُلُورُ

واسأل من الظلمات عن  
 واحفظ فؤادك أن تصب  
 من كل غائبة يلو  
 تخال في مراح الشبا  
 تسعى في قعدتها روا  
 سكرى رأت كسر القلو  
 فملت بسحر جفونها  
 خنت معاطف قدها  
 الله اكسب ببر من نشا  
 يا صاح إن جزت الحيا  
 قل للخيالة بالزيار  
 لم أنس إذ وافى البشير  
 إذ أقبلت ربح القبر  
 فسممتها وبهجتي  
 لتعودت بالروضي من  
 روض تملق بالمجد  
 تبسؤ به زهر الزهو  
 ضحكك ثغور زهوره  
 وحتت نواعيسه وحد  
 ذكرت قديم عهدها  
 يا طيب أنفاس الربيع  
 والجور مجمرة علي  
 واقت به رود بأس  
 وسعت على طرق الجدا  
 وطروس قامتها علي  
 يا طيب ما تملئ الشعو  
 ما ذاك إلا قرع ليد  
 والنورق ساجعة لها

عهد تضي به الصبور  
 ب عيونهن فهن حور  
 ح بوجهها القمر المنير  
 ب فيجمل الغصن النضير  
 دفا وتنهضها الحصور  
 ب قصار ناظرها الكبير  
 ما ليس تفعله الخمور  
 لكن لسوا حظه ذكور  
 ط جفونها وبها ثور  
 م وللطباء بها ظهور  
 ما لطيفك لا يزور  
 ر يلوح في قبة السور  
 ل بها وأدبرت الدبور  
 من حر أشواق سببر  
 شر بانفاس يطير  
 مرة من جوانبه نهور  
 ر لانه فلك يـ  
 فبكى لها النوء المطير  
 ست وهي من غيظ نفور  
 فاتهل مدغمها النمير  
 ع في تنفسها عير  
 ها من ضبايتها بخور  
 رارى لها طرف خبير  
 ول والنسيم لها سفير  
 ها من ضفائرها سطور  
 ر وحسن ما نقل الغدير  
 ل قد تبلج فيه نور  
 من كل ناحية صمير

عَجْمَاءُ تُعْرِبُ عَنْ ضَمٍّ  
وَالرَّيْحُ تَعْتَقُ الْغَضُّ  
وَيَدَّتْ شَمْسُ الرَّاحِ تَحْدُ  
فَقَضَيْتُ مِنْهَا مَا قَضَيْتُ  
هَذَا كَلَامِي الْخُلُوءُ أَهْ  
وَضَمَّتْهَا عِنْدَ الْوَدَا  
وَيَكْتُ عِيُونُ السُّحْبِ حَيْدُ  
نَحْنًا مَعًا فَتَحَلَّتْ أَلَا  
وَسَرْتُ وَقَدْ لَأَقَيْتُ مَنْ  
صَبْرِي وَمَا لَأَقَيْتُ إِذْ  
رَعِيًا لَذِيكَ الْحَمِي  
وَلَمْ يَهْدِ حَصْنًا بَاوَه  
قَدْ لَحَّ بِالْقَلْبِ الْغُرُ  
وَمُرُورُ أَيَّامِ السَّعْبِ  
أَتَى يَرْوِجُ السَّعْمُ وَالْأَا  
كَمْ أَعْجَدَ السَّارَى وَكَمْ  
مَنْ لَسَسَى بِدَهْرٍ لَا يَسَا  
أَرْجُو أَنْتَصَافًا مِنْ رَمَا  
وَحَوَادِثُ قَدْ أَنْ فَي  
لَكِنْ بِجَاهِ إِمَامٍ هَدِ  
مَوْلَانِي تَرْفَعُ قَدْرُهُ  
مَلَا السُّنَاظِرَ مِنْهُ إِجْدُ  
وَحِمَاهُ يَسْتَفْكَ الْأَيَّ  
وَنَدَى أَيَادِيهِ شَهِيدِ  
مَنْ تَذَلَّ لَهَا السَّرِقَا  
يَا مَنْ بِهِ تُهْدَى السُّرَا  
طَلَّاتُ لِحْدَمَتِكَ السَّقَا  
وَجَرَتْ لِسُنْحٍ حِمَاكَ آ

ثَرِينًا وَلَيْسَ لَهَا ضَمِيرُ  
نَبَهَا قَتَعَتْ الزُّهُورُ  
مَلَّهَا الْكَوَكِبُ وَالْبُدُورُ  
تُ وَكَانَ لِي وَلَهَا أُمُورُ  
سَدَّتْهُ إِلَى قَمِي السُّنُورُ  
عَ وَكُلُّ أَنْفَاسِي زَفِيرُ  
نَ تَسَاقَطَ الدَّمْعُ الْغَزِيرُ  
غَضَّانُ مَنَا وَالسُّنُحُورُ  
لَهَا مَا يَطِيشُ لَهُ الصَّبُورُ  
رَضَيْتُ بِهِ كُلَّ يَسِيرُ  
وَالطَّرْفُ مَبْتَهَجٌ قَرِيرُ  
دُرُّ وَتَرْتُّهُ ذُرُورُ  
رِ وَذَلِكَ الطَّرْفُ الْغَرِيرُ  
مِنْ دُونِهَا الْعَيْشُ الْمُرِيرُ  
يَامُ تُنْهَبُ وَالشُّهُورُ  
تَهْمُ الْهُمُومُ بِهِ تُغُورُ  
عَدُّ فَالْبَجِيرُ بِهِ عَبِيرُ  
نَ صَّارَ عَادِلُهُ يَجُورُ  
كَبَدَى لَأَسْهُمَهَا خُطُورُ  
هَذَا الْعَصْرِ لِي فِيهَا نَصِيرُ  
فَلَسَ أَنْفَاسُنَا تُشِيرُ  
سَلَالًا وَلَيْسَ لَهُ تَطِيرُ  
يَرِيهِ وَيَسْتَفْنِي الْفَقِيرُ  
رُ وَالْقَلِيلُ بِهِ كَبِيرُ  
بُ وَلَا يَقُومُ بِهَا الشُّكُورُ  
ةً لِأَنَّهُ عَلَّمَ مَبِيرُ  
فِي وَالزَّمَانُ بِهَا قَصِيرُ  
مَالِي وَأَنْتَ بِهَا جَدِيرُ

وَقُصُورُ مَدْحِكَ لَيْسَ فِي  
فَهْيَ لِرَفْعَتِهِ قُصُورُ  
خَلَدُهَا عَلَى شَرْطِ الصِّا  
رِفَ إِنْ تَأَقَّدَهَا بِصِيرِ  
جَاءَتْ تَعَارُضُ بَالِيَا  
نِ وَسِيفُ حُجَّتْهَا شَهِيرِ  
يَحْيَا بِصِحَّتِهَا الْعَالِيَا  
قُلُ وَمَا لِأَرْضِيهَا كُورُ  
حَلَقَتْ بِكَامِلِ بَحْرِهَا  
حَسَتْ بِمَسَدِجِكُمْ كَمَا  
أَنْ لا تَطَاوُلَهَا بِحُورُ  
تَارِيخُهَا حَسَنُ تَفْصِيرِ  
مَا فِي تَاخُرِ عَصْرِهَا  
قَدْ يُحَرِّزُ الْقَصَبَ الْآخِيرُ  
وله :

عَجِبْتُ لَهُ كَيْفَ أَمَى النَّيْ  
بِرُؤْيَاهُ وَهُوَ مَلَى غَنَى  
وَأَحْرَمُ مِنْهُ عَلَى فَاقَتِي  
ولكن كَمْ مَعْدِنٌ مَعَ دَنِي  
وله :

ذَكَرْتُكَ لَا أُنِي نَطَقْتُ وَإِنَّمَا  
ذَكَرْتُكَ فِي رَوْضِ تَبَسُّمٍ عَنْ شَدَا  
ذَكَرْتُكَ وَالْكَاسَاتُ تَخْتَالُ بِالْأَطْلَا  
ذَكَرْتُكَ وَالْأَطْيَارُ تَنْطِقُ عَنْ هَوَى  
فَلَا خَيْرَ فِي أَرْضٍ إِذَا لَمْ تُكُنْ بِهَا  
ذَكَرْتُكَ فِي نَفْسِي فَكُنْتَ سَمِيرَهَا  
وَقَدْ قَتَحْتَ كَفَّ النَّسِيمِ زُهْرَهَا  
وَحَبَّ لِنَفْسِي أَنْ تُكُونَ مُدِيرَهَا  
كَأَنَّكَ قَدْ أَرَيْتَ مِنْهَا ضَمِيرَهَا  
سَمِيرًا وَلَا فِي رَوْضَةٍ لَنْ تَزُورَهَا  
وله :

يَا مُعِيرَ الرِّمَاحِ وَالْبَدْرِ وَالظَّبَرِ  
أَنْتَ لَوْ لَمْ يَكُنْ مُحْيَاكَ رَوْضًا  
يَا مُعْطَا وَأَيُّهَا وَبِهِجَّةً وَالنَّغَمَاتَا  
لَمْ يَكُنْ رِيْقُكَ الشَّهِيَّةُ نَبَاتَا  
وله :

أَفَدَى بِرُوحِي عَذَارًا لَسْتُ أَثْمَةً  
يَا قَوْمُ إِنِّي مُحِبٌّ أَشْعَرِي هَوَى  
إِلَّا بِشَغْرِ الْأَمَانِي أَوْ قِمِّ الْفَزَلِ  
فَكَيْفَ خَالَطَ قَلْبِي وَهُوَ مُعْتَرِلِي

وكتب إلى صاحبنا السيد حسن البدرى العوضى قوله :

يَا بَدْرُ بَعْدَكَ لَمْ أَنْسُ بِطَيْبِ كَرَى  
إِذَا تَطَاوَلَ لَيْلُ الْهَجْرِ أَنْشِدُ يَا  
وَلَمْ أَجِدْ حَسَنًا إِلَّا عَلَى مَضْضِ  
بَدْرِي وَإِنْ غَابَ كَأَنَّ صِيحْتَ بِالْعَوْضِي

وكتب إلى أعجوبة زمانه قاسم الأديب ما نصه :

يَهْ قَايَا مُنَا مَوَاسِمَ  
تَغُورُ ارْهَارَهَا بَوَاسِمَ  
حَقُّ لَهَا طَاعَةِ الْمَرَاسِمِ  
عَنَتْ إِلَى فَهْمِكَ الطَّلَاسِمِ  
فَالذُّوقُ مَوْطِنُ وَأَنْتَ قَاسِمِ

طَابَتْ بِأَلْفَاظِهِ جَرَاحِي  
قَامُوسُهُ جَادٌ بِالصَّحَاحِ  
فَالْعَقُوبُ يَا صَاحِبَ السَّمَاحِ  
فَأَنْتَ يَا سَيِّدِي صَلَاحِي

يَا ذَا الْأَدِيبُ الَّذِي أَنْسَا  
لِلَّهِ مَا فِيكَ مِنْ مَزَايَا  
إِذَا تَرَقَّعَتْ فَنَى خُطُوطِ  
وَأَنْ تَوَخَّيْتَ فَهَمَّ مَعْنَى  
وَأَنْ تَصَرَّفْتَ فَنَى بَدِيعِ  
فَاعَادِهِ بِالْجَوَابِ وَقَالَ :

أَفَدِيكَ مَوْلَايَ مِنْ يَلْبِغِ  
دَخَلْتُ بِحَرَا مِنَ الْمَعَانِي  
إِنْ كُنْتُ عَنْ دَرَكِهَا وَتِيًّا  
أَوْ كَانَ فَهْمِي بِهِ قَسَادُ

ومن غرر قصائده ما مدح به رسول الله ﷺ ، والتزم الألف في أول كل كلمة ، وهي :

أَسَى أَصْلُهُ إِغْرَاءُ الْحَاظِهِ الْكَحْلَا  
أَعَارَ اللَّالِي الْغُرَّ أَجْيَادَهَا الْعَطْلَا  
أَطْلَّ الْمَهَا أَسْنَى الْمَدَى الْفَ الْمَطْلَا  
أَصَابَ اسْتَبَاحَ اسْتَاَصَلَ احْتَكَمَ السُّؤْلَا  
أَوْقَدَ أَشْلَاةَ الْحَشَا الْحَطَبَ الْجَزْلَا  
أُنْهِىَ إِلَيْهِ الشُّوقُ أَمْ أَطْلُبُ الْوَصْلَا  
أَلَا إِنَّهُ أَفْسَى الْأَنَامِ إِذَا اسْتَلَا  
الَسْتُ إِلَى الْحَاظِهِ أَنْسَبَ الْفَعْلَا  
إِلَيْهِ أَوْ اسْتَلَّ الْقَنَا اسْتَلَبَ السَّعْلَا  
أَبَانَ الْعَذُولُ الْعَذْلَ أَوْ أَوْسَعَ الْعَذْلَا  
أَصُولُ الْجَمَالِ اسْتَشَخَّ النَّظْرُ الشُّكْلَا  
إِمَانَتَهُ أَهْمَسُوهُ إِذَا اعْتَلَّتْ اعْتَلَا  
أَعِيرُ السَّحَابَ الْجَوْنَ أَجْفَانِي الشُّكْلَا  
أَسَى السَّيِّئِ إِلَّا أَنِّي أَتَقَصَّبُ أَنْ لَا  
أَيْسَهُلُ الصَّعْبَ الَّذِي اسْتَصْعَبَ السَّهْلَا

أَسَالَ أَسِيَّاسُ لُ اخَذَ أَرْوَاحَنَا  
أَغْرُ أَغَارُ الْغَادَةِ السُّرُودِ إِنَّهُ  
أَطَالَ الْمَدَى أَنْكَى الْأَمَى اعْجَزَ الْأَمَى  
أَغَارَ اسْتِطَالَ اسْتَفْرَسَ افْتَرَسَ اجْتَرَا  
أُشَاكِي إِلَيْهِ الْحَرَّ ابْغَى اسْتِرَاحَةَ  
أَغَالَطَهُ السُّبُلَى أَخَافُ أَتَهَامُهُ  
أَطَارِحُهُ الشُّكُورَى إِذَا اسْتَلَّ اسْتَلَّ اسْتَلَّ  
أَجَلُ إِنِّي اسْلَمْتُ أَحْشَانِي السَّيْلَا  
أَرَاهُ إِذَا اخْتَلَّ الْحِجَا اخْتَلَبَ الْحَشَا  
أَبَى الْقَلْبُ إِنَّ أَسْلُوهُ أَوْ أَدَعَ السُّهْوَى  
إِذَا آيَةُ السَّمَلِ السَّيْدَارَى أَشْكَلْتُ  
إِلَيْهِ التَّبَاعِ الْمُسْغَرِّمِ الصَّبَّ أَنَّهُ  
إِذَا ابْتَسَمَ الْبَرْقُ الْحِجَارَى أَخَالَنِي  
أَخَاطِبُ أَطْلَالَ الرِّبَا اسْتَحْثَمَهَا  
أَرَى الْأَمَلَ الْأَدْنَى أَبَى أَنْ أَنْسَالَهُ

إِذَا اخْتُطِبَ النَّبْلُ الْفَتَى اخْتُطِبَ النَّبْلَا  
 إِنْ انْتَصَبَ الْبَيْضُ السَّنَانُ أَوْ السَّنَالُ  
 أَسْوَدُ الشَّرَى أَهْدَابُ أَجْفَانِكَ الْكَسْلَى  
 أَمَا أَنْتَ أَسْنَدْتَ الدَّمُوعَ إِلَى الْإِمْلَا  
 إِدَاوَةُ أَسْنَى الصَّبْرِ إِفْرَاغُهَا الْبَدَلَا  
 الْأَجْرِيَتْ أَجْفَانِي أَعَامَلَتْهَا الْهَمَلَا  
 إِذَا اسْتَحْكَمَ التَّبْرِيعُ أَضْعَفَ أَوْ أَبْلَى  
 أَمَا أَغْرَتِ الْأَرَامُ أَعْيُنَهَا السَّنَجَلَا  
 إِذَا لَفَّ الْإِعْزَازُ أَمْ أَنْفَ الْذُلَا  
 إِلَى الطَّرْقِ إِلَّا أَنْسَى أَسْلُكَ الْمَثَلَى  
 أَطَالِبُهُمْ أَنْ أَلْحَقَ النَّسَبَ الْأَعْلَى  
 إِذَا اخْتَلَفَ الْمَسَدَّاحُ أَمْدَحَهُ أَوْ لَى  
 أَجَلَ السُّورَى أَهْلًا وَأَعْلَاهُمْ أَصْلَا  
 إِلَيْهِ انْتَهَى التَّقْدِيمُ إِذَا أَخَّرَ الرِّسَالَا  
 أَبَادَ الْعَدَا أَرَدَى الرَّدَى اخْتُصَبَ الْمَحَلَا  
 أَعَادِيهِ إِذَا أَبْدَى أَبُو الْحَكَمِ الْجَهْلَا  
 أَطَاعُوا الْهَوَى إِذْ أَغْضَبُوا الْحَكَمَ الْعَدَلَا  
 إِلَيْهِ اخْتَصَصَا أَشْبَهَ الْحَرَمُ الْحَلَا  
 أَجَلَ الْأَمَانِي أَمِنَ الْأَمَّةَ السُّهُولَا  
 أَهْنُوا إِذَا امْتَدُّوا إِلَيْهِ الْبَيْدَ الثَّلَا  
 أَبَاحَهُمُ الْأَمْوَالُ إِذْ أَتَرَوْا النَّثَلَا  
 إِذَا اسْتَلَمَ الْعُلِيَا افْتَحُوا الطَّرْقَ إِلَى  
 أَسْرَ إِلَيْهِ الْخَيْلُ الْبَيْدَ الثَّلَا  
 إِلَى آيَةِ الْعَرَبِ انْتِظَامُهُمْ اخْتِلَا  
 أَيْنَكُرُ أَمْرَ الضُّوْءِ إِنْ أَذْهَبَ الظَّلَا  
 أَفَاضَ السَّنْدَى أَرْضَاهُمْ احْتَمَلَ الْكَلَا  
 إِلَيْهِ انْتَسَابًا أَنْتَ أَرْكَى الْوَرَى أَصْلَا  
 أَمَا أَخْجَلْتَ أَدْنَى أَنَا مَلِكُ السُّوَيْلَا

أَخْوَضُ الْمَنَآيَا ابْتَغَى أَدْرَكَ الْمَسْنَى  
 إِلَى الصَّعْدَةِ السَّمَرَاءِ اسْتَوْقَفَ الْحَشَا  
 إِلَّا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ أَنْتَ الَّذِي أَرْدَرْتُ  
 إِلَّا أَيُّهَا الْقَالِسَى أَمَالِي أَدْمَعِي  
 إِلَيْكَ أَسِيرُ الشَّوْقِ أَفْلَقَهُ الْهَوَى  
 أَبَحْتُ السَّهَامَ الْقَلْبَ أَوْ حَبَّهُ أَسَى  
 أَذَابَ التَّهَابَ الْوَجْدُ اسْطَرَّ أَضْلَعِي  
 أَصَاحَ اتَّئِدَ إِنِّي أَحْلَزَكَ الرَّدَى  
 أَبَى اللَّهُ أَنْ أَلْقَى الظُّلْمَ أَمِنْ الظُّلْمَا  
 أَسِيرُ أَمَامَ الْعَاشِقِينَ أَدْلُهُمْ  
 أَنَا فِئْسَ أَبْنَاءُ النَّيْسِ بِإِجَادَةِ  
 أَرُومَ امْتِدَّاحِ الْمُصْطَفَى أَشْرَفَ الْوَرَى  
 أَمَامَ الْهَدَى الْمَوْلَى الَّذِي اخْتَرَقَ الْعُلَا  
 أَمِينَ الْمَعَالَى أَشْرَفَ الرُّسُلِ الَّذِي أَبَانَ  
 الْهَدَى أَحْيَا السَّنْدَى أَعْلَنَ السَّنْدَا  
 إِلَيْهِ انْتَهَى الصَّفْحُ الْجَمِيلُ الَّذِي أَبَى  
 أَضَاعَ افْتِخَارَ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهُمْ  
 أَبَاحَ الْبَلَا أَمْ الْقُرَى اسْتَأْمَهَا الرَّدَى  
 أَحَلَّ السُّرُوضِينَ الْأَمَانَ اجْتَنَبَاهُمَا  
 أَرَادَ أَذَاهُ الْمُسْتَشْرِكُونَ إِهَانَةً  
 أَذَاقَهُمُ السُّبِّيَ اسْتَأْمَهُمُ الْجَدَا  
 أَعَارَهُمُ الْخُصُوفَ الْمُضِرَّ أَرَاغَهُمْ  
 أَصَرَ السُّعْدَوُ السُّبْقَى أَرَادَهُ أَيُّهُمْ  
 أَمَا آيَةُ الْقُرْآنِ أَعْجَزَتْ الْوَرَى  
 إِذَا انْتَسَخَ الْأَدْيَانُ أَجْمَعَ آيَةً  
 أَمَنَهُ الْوُفُودُ اسْتَفْرَقَ الْكُلَّ أَمْنُهُ  
 أَيَا أَطِيبَ الْكُلِّ السُّلَى أَلْ كَلَّهُ  
 أَمَا أَنْتَ أُنْدَى الْعَالَمِينَ أَيَادِيَا

إِيَادَ عَارَتْ أَيْدِيَ السُّحْبِ السُّدَى  
 أَيَا أَشْرَفَ الْإِبْنَاءِ أَنْتَ الَّذِي أَتَى  
 إِلَيْكَ أَنْتَهَى أَسْنَى الْخَصَالِ الَّتِي أَرَدَتْ  
 أَنَّكَ الْفَقِيرُ ابْنُ الصَّلَاحِ أَمَلًا  
 إِلَيْكَ أَشْتَكَى الْوَرْدَ الَّذِي أَوْهَنَ الْقَوَى  
 أُمُولَايَ أَنْتَ الْعَوْنُ أَرْجُوكَ إِنْ أَكُنْ  
 أَنَادِيكَ أَسْتَجِرِي السُّدَى أَرْجِي الرُّضَا  
 أَجْرُنِي أَجْرُنِي أَكْرَمَ الْخَلْقِ إِنِّي  
 أَنَسَيْتُ الْحَمَى أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّمَا  
 إِلَهِي أَقْبَلَ الْمَسْخَ أَغْفِرَ الْمَرْحَ إِنْسِي  
 إِلَهَ الْوَرَى أَرَقْنِي الْقَبُولَ أَقْبَلَ الدَّعَا  
 إِلَهِي أَفْضُ أَرْكَى الصَّلَاةِ أَمَدًا  
 إِلَى الْمُصْطَفَى الْهَادِي إِلَى أَنْجَمِ الْهُدَى  
 إِلَى الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْآلِي أَتَقَرُّوا  
 إِلَى الشَّابِعِينَ الْكُلَّ أَتَبَاعُهُمْ إِلَى  
 الْمُؤْمِنِينَ الصَّالِحِينَ أُولَى السُّوْقَا  
 أُمُوكِ الْبَرَايَا أَحْسِنِ الْخُسَمَ أَنْسِي

وله أيضًا :

رُكِمْتُ فَمَى لَيْلَةَ السُّدَانِي  
 جَوْرِيْتُ لَمَّا غَدَوْتُ فِيهَا

وله أيضًا :

وَمُهَنَّفٌ لَمَّا بَلَدَا  
 يَسْبِي بِطَرْفِ نَاعَسٍ  
 نَادَيْتُهُ حَيْلَ مُغْرَمَا

وله في مליح بعين :

أُسْتَبَعْدُ أَنْ أَغْرَقَ الْوَابِلَ الْطَلَا  
 إِلَيْهِ الْهُدَى أَنْتَ الَّذِي أَوْضَحَ السَّبَلَا  
 أَقَاتِيْنَهَا أَنْتَ الَّذِي أَلْفَ الشَّمَلَا  
 أَعْنَهُ أَغْنَهُ أَغْنِيَهُ أَبْلَغَ السُّوَلَا  
 أَفْلَهُ أَقْلَهُ إِنَّهُ أَسْتَنْقَلَ الْحَمَلَا  
 أَسَاكَ أَدَخَرْتَ الْمَدْحَ أَسْتَمْطَرَ الْقَضَا  
 أَنَا جِيكَ أَسْتَجِدِي إِلَى الْعَقْدِ الْحَلَا  
 أَصْفَتَكَ أَرْتَادُ الْغَنَى أَكْرَمَ السُّرُلَا  
 أَلَا أَيُّ هَذَا الْمُسْتَجِيرُ أَخْلَعَ السُّنْعَلَا  
 أَرَى الْجِدَّ إِلَّا أَنِّي أَخْلَطُ السُّهْزَلَا  
 أَفْلَسِي الْعَتَارَ أَفْرِجْ أَرْلَ أَرْمَتِي الْجَلَى  
 أَجَلَّ السَّلَامِ أَسْتَهْلَا الْمَوْرَدَ الْأَحْلَى  
 إِلَى الْأَلِّ أَهْلِي الْقَفْلِ الْحَفْهَمِ السُّنَلَا  
 إِلَى السَّيْرِ الْحَسَا الْآلِي أَتَرُوا الْمَدَلَا  
 أَتَمَّتْنَا الْقَوْمَ الْآلِي أَحْتَفِظُوا السُّقْلَا  
 إِلَى السَّادَةِ الْأَمْدَادُ أَمْدَدُهُمُ الْكُلَا  
 أَدْرُخُ أَرْجُو أَطْبَهَرَ الشَّرَفِ الْأَعْلَى

وَقَدْ رَمَا تُغْرِمَا الْإِتَاحِي  
 مُشْمَتَا عَاطِسَ الصَّبَاحِ

يَخْتَالُ فِي حُلْلِ الْخَفَرِ  
 قَدْ رَانَهُ ذَاكَ الْحَوَرُ  
 فَأَجَابَنِي أَهْلًا رَسُوحِيَا

لقد غَابَ عَنِّي قَوْمٌ مِّنْ قَدِّ هَوَيْتِهِ  
فَقُلْتُ لِمَعْمَرِي مَا أَصِيبَ بِعَيْنِ  
وَلَكِنَّهُ أَهْدَى الْمَلَاحَةَ لِلوَرَى  
فَجَادَ عَلَيَّ كُلَّ الْمَلَحِ بِعَيْنِ

وله : وقد اتخذ صاحبه الأديب حسين بن أحمد المكي مسطرة عدّة سطورها ، ست  
عشر سطرا فكتب عليها :

وَمِسْطَرَةٌ فِي رِقَّةِ الْجِسْمِ قَدْ حَكَتْ  
أَسْوَدَ مِنْ شِعْرِي سَطُورَ طُرُوسِهَا  
وَلَهُ :

أَهْوَى عَلَيَّ وَلَكِنِّي بُلْبُلٌ بِهِ  
يَقُولُ لِي لَحْظُهُ إِنْ رُمْتُ قَبْلَتَهُ  
وَلَهُ :

أَلَسْوَى بِرَبِّعِ الْأَشْرَفِيَّةِ شَادِنًا  
مَا لَاحَ لِي دِينَارُ وَجْتِهِ الزَّهْيِ  
وَلَهُ ارْتِمَالًا وَهُوَ فِي مَجْلِسِ إِخْوَانٍ :  
لِلَّهِ يَوْمٌ قَطَعْنَا فِيهِ زَهْرَ مَنَى  
وَقَدْ تَجَلَّى عَرُوسُ الرُّوْضِ فِي حُلَلٍ  
فَأَنشَدَ بَعْضُ مَنْ فِي الْمَجْلِسِ :

لِلَّهِ يَوْمٌ زَهَا بِخَلٍّ  
وَالْأَنْسُ وَاقَى بِهِ بِشِيرٍ  
قَدْ جَادَ رَغْمًا عَلَيَّ اللَّوَاخِي  
وَالسَّعْدُ قَدْ جَاءَ بِالصَّلَاحِي

وَأَنشَدَ فِي الْمَجْلِسِ حُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَكِّي :

لِلَّهِ يَوْمٌ زَهَا بِجَمْعٍ  
وَأَنسْنَا تَمَّ حِينَ وَاقَبَسِي  
مِنْ كُلِّ مَوْلَى بِهِ نَجَاحِي  
مُبَشِّرُ السَّعْدِ بِالصَّلَاحِي

وله : مهتتا بشهر رمضان وأرسله إلى صاحبه السيد حسن البدری :

أَمَوَّلِي الْمَعَالِي الَّذِي قَدْ بَنَى  
وَمِمَّنْ وَجْهَهُ وَتَذَى كَفَّهُ  
وَمَنْ حَيَّةٌ فَسَى فَوَادِي نَوَى  
إِذَا كَانَ لِي فِي الْوَرَى سَيْدٌ  
بَنَاءَ السَّنَاءِ بِحُسْنِ الثَّنَاءِ  
هَوَا الْمَجْتَلَى وَهُوَ الْمَجْتَنَى  
فَأَنْتَ وَمَا الْعَبْدُ إِلَّا أَنَا  
وَارِخَتَهُ رَمَضَانَ الصَّيَامِ



وكتب إليه أيضا :

أَيَا حَسَنًا وَهُوَ لِلْعَمْرِ يُسْرُ  
أَتَى رَمَضَانَ وَفِي رَمَضَانَ  
فَمَا لَكَ تَخْتَارُ هَجَرَ الْحَبِّ الدَّ  
إِذَا قُلْتَ أَرْخَ وَلِلصَّائِمِ اعْزُرْ  
فَارْسِلْ جَوَابًا بِهِ أَسْتَرِيحُ

وكتب إليه أيضا وقد أرسله بجواب :

جَوَابُكَ قَدْ جَاءَنِي يَسْخَرُ  
أَتَى رَافِلًا فِي بَدْيِ بَيْعِ الْحَلَى  
فَأُطَمَعَنِي لَفْظُهُ فِي الرِّوْقَا  
وَلَكِنَّهُ قَدْ غَدَا قَاصِرًا  
فَإِنْ لَمْ تُجِنِّي بِمَا أَرْتَضِي

وكتب إليه أيضا :

وَأَتَى كِتَابُكَ بِالْيَمَانِ مُمُوهَا  
دَعَوَى الْعَوَازِلِ مِنْكَ لَيْسَ بِحُجَّةٍ  
هَذِي طَرِيقُ الْوَصْلِ غَيْرُ مَخُوفَةٍ  
فَدَعَ الْأَسِنَّةَ فِي صَدْرِكَ وَالْقَنَّا  
وَلَهُ أَيْضًا :

لَا خَيْرَ فِي رِيحِ الشَّمَالِ فِإِنَّهَا  
وَإِذَا تَنَفَّسْتَ الصَّبَا مِنْ نَحْوِكَ  
حَمَلْتُكُمْ وَغَدَتْ بِرُوحِي رَائِحَةً  
أَهْدَتْ شِدَا وَلِكُلِّ رِيحٍ رَائِحَةً

وله تشطير بيت ذكر في أول كتاب المواهب :

كُلُّ إِلَيْهِ بِكُلِّهِ مُشْتَقٌّ  
وَعَلَيْهِ مِنْ رُقْبَائِهِ أَحْدَاقٌ

فقال :

كُلُّ إِلَيْهِ بِكُلِّهِ مُشْتَقٌّ  
مِنْ أَيْنَ يُمْكِنُ الْوُصُولُ إِلَى الْحِمَى

ولما وقف عليه السيد العبدروس كتب :

كُلُّ إِلَيْهِ بِكُلِّهِ مُشْتَقٌّ  
فَهُوَ الَّذِي مِنْ شَوْقِهِ دَخَلَ الْحِمَى

وله وقد كتب على ظهر سفينة :

سَفِينَةٌ قَدْ جَرَتْ فِيهَا بِحُورٌ هَوَى  
حَوَتْ هَوَى فَقَدَتْ بِالشَّعْرِ نَاطِقَةً  
وَعَادَةُ السُّفْنِ أَنْ تَجْرِيَ عَلَى الْمَاءِ  
وَحَرَكَتُ نَفْعًا يَحُلُّو عَلَى النَّائِي

وله أيضاً :

سَفِينَةٌ قَدْ جَرَتْ فِيهَا بُحُورُ هَوَى  
يَهْزُ فِيهَا الْهَوَى الْمَقْصُورُ كُلُّ شَيْءٍ  
وَعَادَةُ الْبَحْرِ أَنْ تَجْرِيَ بِهِ السَّفِينُ  
مِنْ كُلِّ رَوْضٍ مَعَانٍ رَأْنَهُ قَتْنُ

وله أيضاً :

يَا سَفِينَ الْغَرَامِ أَنْتِ نَجَاتِي  
لَا تَغِيْبِي عَنِّي إِلَى مُسْتَعِيرٍ  
مَنْ هَوَى لَا يَبْقَرُ مِنْهُ الْقَرَارُ  
أَنْ شَرَطَ الْحَبِيبُ لَا يَسْتَعَارُ

وله مخاطباً صاحبه حسين بن أحمد المكي :

يَا حُسَيْنَا عَلِقَ الْقَلْبُ بِهِ  
لَا تَقُلْ لَا فَنَسِيَ جَوَائِي كَرَمًا  
خَاطِبًا صَفْوَ وَدَادٍ وَوَلَا  
يَا حُسَيْنَا أَنَا أَخْشَى كَرْبٍ لَا

فأعاد الجواب ما نصه :

سَيَدِي قَلْبِي بَدَأَ الشُّوقُ بِهِ  
إِنِّي عَبْدٌ إِلَيْكُمْ رَاغِبٌ  
فَقَسَى تَرْصُونُ رَفِي فِي الْمَلَا  
وَبِكُمْ أَمْرِي عَلَى السَّكَلِ عَلَا  
إِنْ عَذْرِي وَاضِحٌ مَوْلَايَ جَدُّ  
لَا تَخْشَلْ أُنَى الْفَاكِ بَلَا  
لَمَعَسَى تَرْصُونُ رَفِي فِي الْمَلَا  
وَبِكُمْ أَمْرِي عَلَى السَّكَلِ عَلَا  
لَمَعَسَى تَرْصُونُ رَفِي فِي الْمَلَا  
وَبِكُمْ أَمْرِي عَلَى السَّكَلِ عَلَا

وللمترجم كلام كثير ، وصوته جدير ، وفيما نقلته كفاية ، توجه بآخر أمره إلى بلده ، وبه توفي سنة ثمانين ومائة وألف<sup>(١)</sup> ، رحمه الله .

ومات : الإمام الصوفى العارف الناسك ، الشيخ محمد سعيد بن أبي بكر بن عبد الرحيم بن مهنا ، الحسينى البغدادى ، ولد بمحلة أبى النجيب من بغداد ، وبها نشأ وأخذ عن الشيخ عبد العزيز بن أحمد الرحبى ، وحسن بن مصطفى القادرى فى آخرين ، وحج وقطن المدينة مدة ، وأجازه الشيخ محمد حيوة السندى<sup>(٢)</sup> ، والشيخ حسن الكورانى ، ورد مصر سنة إحدى وسبعين ومائة وألف<sup>(٣)</sup> ، فنزل بقصر الشوك قرب المشهد الحسينى ، وكان له فى كلام القوم عرفان إلى الغاية ، يورده على طريقة غريبة ، بحيث يرسخ فى ذهن السامع ويلتذ به ، وكان يذهب لزيارته الأجلاء من الأشياخ ، مثل شيخنا السيد على المقدسى ، والسيد محمد مرتضى ، والشيخ العفيفى ، وبالجملة فكان من أعاجيب دهره ، وكان الشيخ العفيفى ينوّه بشأنه ، ويقول فى حقه إنه من رجال الحضرة ، وإنه ممن يرى النبى ﷺ عياناً ، وتوجه إلى الديار الرومية ، ثم عاد إلى المدينة ، ثم ورد أيضاً إلى مصر بعد ذلك ، ونزل قرب الجامع الأزهر ، ثم توجه إلى الديار الرومية ، وقطن بها ، وظهرت له هناك الكرامات ، وطار صيته ، وعلت كلمته ، وصار له أتباع ومريدون ، ولم يزل

(١) ١١٨٠ هـ / ٩ يونيو ١٧٦٦ - ٢٩ مايو ١٧٦٧ م .

(٢) كتب أمام الاسم ، بهامش ص ١٨٥ ، طبعة بولاق قوله : « حيوة » فى جميع النسخ بالواء ، وسبأى فى محل آخر بالالف ، فليحذر ، قرأته أ هـ .

(٣) ١١٧١ هـ / ١٥ سبتمبر ١٧٥٧ - ٣ سبتمبر ١٧٥٨ م .

هناك على حالة حسنة حتى وافاه الأجل المحتوم ، فى أواخر الثمانين<sup>(١)</sup> ، وخلف ولده من بعده رحمه الله تعالى وسامحه .

ومات : الفقيه الصالح العلامة ، الفرضى الحيسوبى ، الشيخ أحمد بن أحمد ، السبلاوى الشافعى الأزهرى ، الشهير برة ، كان إماما عالما مواظبا على تدريس الفقه ، والمعتول بالجامع الأزهر ، وكان يحترف بيع الكتب وله حاتوت بسوق الكتبيين<sup>(٢)</sup> ، مع الصلاح والورع والديانة ، ملازما على قراءة ابن قاسم بالأزهر كل يوم بعد الظهر ، أخذ عن الأشياخ المتقدمين ، وانتفع به الطلبة ، وكان إنسانا حسنا بهى الشكل ، عظيم اللحية ، منور الشيبة ، معنيا بشأنه ، مقبلا على ربه ، توفى سنة ثمانين ومائة وألف<sup>(٣)</sup> .

ومات : الأجل المكرم الفاضل النبیه النجيب الفقيه ، حسن أفندى بن حسن الضيائى ، المصرى ، الموجود المكتب ، ولد كما وجد بخطه سنين اثنتين وتسعين وألف فى منتصف جمادى الثانية<sup>(٤)</sup> ، واشتغل بالعلم على أعيان عصره ، واشتغل بالخط وجوده على مشايخ هذا الفن ، فى طريقتى الحمديدية وابن الصائغ ، أما الطريقة الحمديدية فعلى : سليمان الشاكرى ، والجزائرى ، وصالح الحممى ، وأما طريقة ابن الصائغ فعلى : الشيخ محمد بن عبد المعطى السملوى ، فالشاكرى ، والحممى ، جودا على عمر أفندى ، وهو على درويش عليّ ، وهو على خالد أفندى ، وهو على درويش محمد ، شيخ المشايخ ، حمد الله بن بير عليّ المعروف بابن الشيخ الأماسى ، وأما السملوى ، فوجود عليّ محمد بن محمد بن عمار ، وهو على والده ، وهو على يحيى المرصفى ، وهو على إسماعيل المكتب ، وهو على محمد الوسيمى ، وهو على أبى الفضل الأعرج ، وهو على ابن الصائغ بسنده ، وكان شيخا مهيبا ، بهى الشكل ، منور الشيبة شديد الانجماع عن الناس ، وله معرفة فى علم الموسيقى والأوزان والعروض ، وكان يعاشر الشيخ محمد الطائى كثيرا ، ويذاكره فى العلوم والمعارف ، ويكتب غالب تقاريره على ما يكتبه بيده من الرسائل والمرقعات ، وقد أجاز فى الخط لأناس كثيرا ، ويجتمع فى مجالس الكتبة ، مع صرامة وشهامة وعزة نفس ، واتفق يوما أنه طلب إلى مجلسهم فى يوم جمعهم لإجازة ، فامتنع عن الحضور ، وعز ذلك على الجمهور ، فقال الشيخ عبدالله الإدكاوى ، وكان إذ ذاك حاضرا فى جملتهم :

ونَادَ قَدْ حَوَى أَقْمَارَ تَمَّ  
مِنَ الْكُتَابِ رَادُوا فِى الْبَهَاءِ  
بِهِمْ قَدْ رَادَ نُورًا وَابْتِهَاجًا  
فَلَا يُحْتَاجُ فِيهِ إِلَى الضِّيَائِي

ثم قال بضده فى المجلس

لئن عَدَا مَجْلِسُ الْكُتَابِ لَيْسَ بِهِ الْمَدَى  
سَوَّلَى الضِّيَائِي مَنْ فِى خَطِّهِ بَهْرَا

(١) آخر ١١٨٠ هـ / ٢٩ مايو ١٧٦٧ م .

(٢) سوق الكتبيين : سوق كان متخصصا فى بيع الكتب والأوراق .

(٣) ١١٨٠ هـ / ٩ يونيو ١٧٦٦ - ٢٩ مايو ١٧٦٧ م . (٤) ١٥ جمادى الثانية ١١٩٢ هـ / ١١ يولييه ١٧٨٨ م .

فالشَّمْسُ مع بُعْدِهَا مِنْهَا الضِّيَاءُ لَقَدْ عَمَّ الْوَرَى فَهُوَ شَمْسٌ غَابَ أَوْ حَضَرَ  
توفى في منتصف ذي الحجة سنة ثمانين ومائة وألف <sup>(١)</sup>

ومات : الإمام العالم العلامة ، أحمد العلماء الأذكياء ، وأفراد الدهر البحات في  
المعضلات ، الفتح للمقفلات ، الشيخ عبد الكريم على ، المسيري الشافعي ،  
المعروف بالزيات ، للارمته شيخه سليمان الزيات ، حضر دروس فضلاء الوقت ،  
وانضوى إلى الشيخ سليمان الزيات ، ولازمه حتى صار معيداً لدروسه ، ومهر  
وأنجب ، وتضلّع في الفنون ، ودرس وألمى ، وكان أوحد زمانه في المعقولات ،  
ولازم آخراً دروس الشيخ الحفنى ، وتلقن منه العهد ، ثم أرسله الشيخ إلى بلاد  
الصعيد ، لانه جاءه كتاب من أحد مشايخ الهوارة بمن يعتقد في الشيخ بأن يرسل  
إليهم أحد تلامذته ، ينفع الناس بالناحية ، فكان هو المعين لهذا المهم ، فآلبسه ،  
وأجاره ، ولما وصل إلى ساحل بهجورة <sup>(٢)</sup> ، تلقتّه الناس بالقبول التام ، وعين له  
منزل واسع ، وحشم وخدم ، وأقطعوا له جانباً من الأرض ليزرعها فقطن  
بالبهجورة ، واعتنى به أميرها شيخ العرب إسماعيل بن عبد الله ، فدرس وأفتى ،  
وقطع المهود ، وأقام مجلس الذكر ، وراج أمره وراش جناحه ، ونفع وشفع ،  
وأثرى جداً ، وتملك عقارات ومواشى وعبيداً ، وزروعاً ، ثم تقلبت الأحوال  
بالصعيد ، وأوذى المترجم ، وأخذ ما بيده من الأراضى ، ورزحت حاله ، فأتى  
إلى مصر ، فلم يجد من يعينه لوفاء شيخه ، ثم عاد ولم يحصل على طائل ، وما  
زال بالبهجورة حتى مات ، في أواخر سنة إحدى وثمانين ومائة وألف <sup>(٣)</sup> .

ومات : الإمام العلامة المتقن ، المعمر مسند الوقت ، وشيخ الشيوخ ، الشيخ  
أحمد بن عبد الفتاح بن يوسف بن عمر المجيرى ، الملوى الشافعى الأزهرى ، ولد  
كما أخبر من لفظه في فجر يوم الخميس ، ثانى شهر رمضان سنة ثمان وثمانين  
وألف <sup>(٤)</sup> ، وأمّه أمنة بنت عامر <sup>(٥)</sup> ، بن حسن بن حسن بن على بن سيف الدين بن  
سليمان بن صالح بن القطب على المغراوى الحسنى ، اعتنى من صغره بالعلوم عناية  
كبيرة ، وأخذ عن الكبار من أولى الإصناد ، وألحق بالأجداد ، فمن شيوخه

(١) ١٥ الحجة ١١٨٠ هـ / ١٤ مايو ١٧٦٧ م .

(٢) بهجورة : قرية قديمة ، ذكر اميلينو اسمها (Pehol Gamoul) ، وتعنى بظيرة الجمال ، وهو اسمها القبطى ،  
وهى إحدى قرى مركز نجع حمادى ، محافظة قنا .

رمزى ، محمد : المرجع السابق ، ق ٣ ، ج ٤ ، ص ١٩٦ - ١٩٧ .

(٣) آخر ١١٨١ هـ / ١٧ مايو ١٧٦٨ م .

(٤) ١٧٧٤ م .

(٥) كـب لمام هذا الاسم ، بهلش ص ٢٨٦ ، طبعة بولاق نقوله بنت عمر ، فى بعض النسخ بنت عمره .

الشهاب أحمد بن الفقيه ، والشيخ منصور المنوقى ، والشيخ عبد الرؤوف البشيشى ،  
والشيخ محمد بن منصور الأطفحى ، والشهاب الخليفى ، والشيخ عيد النمرسى ،  
والشيخ عبد الوهاب الطندتاوى ، وأبو العز محمد بن العجمى ، والشيخ عبد ربه  
الديوبى ، والشيخ رضوان الطوخى ، والشيخ عبد الجواد المحلى ، وخاله أبو جابر  
على بن عامر الإيتاوى ، وأبو الفيض على بن إبراهيم البوتيجى ، وأبو الأنس محمد  
ابن عبد الرحمن الملبجى ، هؤلاء الشافعية ، ومن المالكية : محمد بن عبد الرحمن  
بن أحمد الورزازى ، والشيخ محمد الزرقانى ، والشيخ عمر بن عبد السلام  
التطاونى ، والشيخ أحمد الهشوكى ، والشيخ محمد بن عبد الله السجلماسى ،  
والشيخ أحمد النفرأوى ، والشيخ عبد الله الكنكى ، وابن أبى زكرى ، وسليمان  
الحصينى ، والشبرخيتى ، ومن الحنفية : السيد على بن على الحسنى الضرير ،  
الشهير بإسكندر ، ورحل إلى الحرمين ، سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف <sup>(١)</sup> ، فسمع  
على البصرى والنخلى الأولى ، وأوائل الكتب الستة ، وأجازاه ، والشيخ محمد  
طاهر الكورانى ، وأجازاه الشيخ إدريس اليمانى ، وملا الياسى الكورانى ، ودخل  
تحت إجازة الشيخ إبراهيم الكورانى فى العموم ، وعاد إلى مصر ، وهو إمام وقته  
المشار إليه فى حل المشكلات ، والمعرك عليه فى المعقولات والمنقولات ، أقرأ  
المنهج مراراً ، وكذا غالب الكتب ، وانتفع به الناس طبقة بعد طبقة ، وجيلاً بعد  
جيل ، وكان تحريره أقوى من تقريره ، وله رضى الله عنه مؤلفات كثيرة ، منها  
شرحان على متن السلم كبير وصغير ، وشرحان كذلك على السمرقندية ، وشرح  
على الياسمنية ، وشرح الأجرومية ، ونظم النسب وشرحها ، وشرح عقيدة  
الغمرى ، وعقود الدرر على شرح ديباجة المختصر ، أنه بالمشهد الحسينى سنة  
ثلاث وعشرين <sup>(٢)</sup> ، ونظم الموجعات ، وشرحها ، وتعريب رسالة ملا عصام فى  
المجاز ومجموع صيغ صلوات على النبى صلى الله عليه وسلم ، ومؤلفاته مشهورة  
مقبولة متداولة بأيدى الطلبة ، ويدرسها الأشياخ ، وتعلل مدة وانقطع لذلك فى  
منزله ، وهو ملقى على الفراش ، ومع ذلك يقرأ عليه فى كل يوم فى أوقات  
مختلفة أنواع العلوم ، وتردد عليه الناس من الآفاق ، ويقرءون عليه ، ويستجيزونه  
فيجيزهم ، ويعلّم عليهم ويفيدهم ، ومنهم من يأتيه للزيارة والتبرك ، وطلب الدعاء  
فيمدّهم بأنفاسه ويدعو لهم ، وكان تمتع الحواس ، وأقام على هذه الحالة نحو

(١) ١١٢٢ هـ / ٢ مارس ١٧١٠ - ١٨ فبراير ١٧١١ م . (٢) ١١٢٣ هـ / ١٩ فبراير ١٧١١ - ٨ فبراير ١٧١٢ م .

الثلاثين سنة ، حتى توفي فى منتصف شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين ومائة  
وآلف <sup>(١)</sup> ، ومن نظمه رضى الله عنه :

كَمْ كُلُّ كَهْفٍ لَهُ بُرْدٌ كَسَاهُ بِهَا      لَدَّ كَمْ لَهُ لَأَذْ كَمْ بَلْ لَفَ سَمًا كَمَلَا  
كَالشَّكْلِ الْأَوَّلِ كَمْ بَدْرٌ كَوَى سَكَمًا      كَمْ كَانَ كُلُّ بُذِيرٍ لِلدُّرَادِ كَلَا  
كَمْ لَاحَ بَدْرٌ لَلِئِلِّ سَامَ كَمْ كَلَمَا      سَرَتْ لَهُ بِضُرُوبِ الشَّكْلِ فَاكْتَمَلَا

وأخبرنى شيخنا الشيخ محمد المالكي ، المعروف بابن الست ، أنه تولى القطبانية  
سنة قبل موته ، ودفن بالمشهد الحسيني ، فى موضع أعد له ، ورثاه الشيخ عبد الله  
الإدكاوى بقصيدة بيت تاريخها

رَحِمَ اللهُ السَّعَالِمَ السَّرْبَانِسَى      عِلْمٌ لَاحَ أَحْمَدُ الْمُلُوتَانِسَى

ومات : الشيخ الإمام الصالح ، عبد الحى بن الحسن بن ريس العابدين  
الحسيني ، البهنسى المالكي ، نزيل بولاق ، ولد بالبهنسا <sup>(٢)</sup> ، سنة ثلاث وثمانين  
وآلف <sup>(٣)</sup> ، وقدم إلى مصر ، فأخذ عن الشيخ خليل اللقاني ، والشيخ محمد  
النشترى ، والشيخ محمد الزرقاني ، والشيخ محمد الإطفيحي ، والشيخ محمد  
الغمرى ، والشيخ عبد الله الكنكسى ، والشيخ محمد بن سيف ، والشيخ محمد  
الخرشى ، وحج سنة ثلاث عشرة ومائة وآلف <sup>(٤)</sup> ، فأخذ عن البصرى ، والنخلى ،  
وأجازاه السيد محمد التهامى بالطريقة الشاذلية <sup>(٥)</sup> ، والسيد محمد بن علي العلوي  
فى الاحمدية <sup>(٦)</sup> ، والشيخ محمد شويخ فى الشناوية <sup>(٧)</sup> ، وحضر دروس المحدث  
الشيخ علي الطولونى ، ودرس بالجامع الخطيرى <sup>(٨)</sup> ، ببولاق ، وأفاد الطلبة ،

(١) ١٥ ربيع الأول ١١٨١ هـ / ٢١ أغسطس ١٧٦٧ م .

(٢) البهنسا : قرية قديمة وردت فى المصادر العربية ، كانت فى العصر العثماني ولاية ، وهى الآن إحدى قرى مركز  
بنى مزار ، محافظة المنيا .

رمزى ، محمد ، المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٣ ، ص ٢١١ - ٢١٢ .

(٣) ١٠٨٣ هـ / ٢٩ أبريل ١٦٧٢ - ١٧ أبريل ١٦٧٣ م .

(٤) ١١١٣ هـ / ٨ يونية ١٧٠١ - ٢٧ مايو ١٧٠٢ م .

(٥) الطريقة الشاذلية : إحدى الطرق الصوفية التى كانت قائمة فى مصر ولا تزال قائمة حتى الآن ، ولها فروع عديدة  
فى البلاد العربية ، ولها أتباع كثيرون ، ولها أورداء وأذكارها الخاصة بها .

طيمية ، صابر : المرجع السابق ، ص ٤١ - ٤٣ .

(٦) الاحمدية : طريقة صوفية كانت منتشرة فى مصر ولا تزال .

(٧) الشناوية : طريقة صوفية كانت قائمة فى مصر ولا تزال .

(٨) الجامع الخطيرى : يقع فى بولاق ، أشاء الأمير عز الدين إيلمر الخطيرى ، وسماه «جامع التوبة» ورتب به درسا  
للسانعية ، ووقف عليه أوقافا ، كمل بناؤه سنة ٧٣٧ هـ / ١٠ أغسطس ١٧٣٦ - ٢٩ يولييه ١٧٣٧ م .

مبارك ، حلى : المرجع السابق ، ج ٤ ، ص ٢٢٥

وكان شيخاً بهياً معمرًا منور الشية ، منجمعاً عن الناس زاهداً قانعاً بالكفاف ، توفي ليلة الإثنين حسادى عشرى شعبان سنة إحدى وثمانين ومائة وألف <sup>(١)</sup> ، بمنزله ببولاق ، وصلى عليه بالجامع الكبير ، فى مشهد حافل ، وحمل على الاعناق إلى مدافن الخلفاء قرب مشهد السيدة نفيسة ، فدفن بها ، رحمه الله .

ومات : الشيخ إمام السنة ومقتدى الأمة ، عبد الخالق بن أبى بكر بن الزين بن الصديق بن الزين بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أبى القاسم النمري ، الأشعرى المزجاجى الزيدى الحنفى ، من بيت العلم ، والتصوف ، جده الأعلى محمد بن محمد بن أبى القاسم ، صاحب الشيخ إسماعيل الجبرتى ، قطب اليمن ، وحفيده عبد الرحمن بن محمد خليفة جده فى التسليك والتربية ، وهو الذى تدير زبيد <sup>(٢)</sup> ، بأهله وعياله ، وكان قبل بالمزجاجة ، وهى قرية أسفل زبيد ، غربت الآن ، ولد المترجم سنة ألف ومائة بزبيد <sup>(٣)</sup> ، وحفظ القرآن ، وبعض المتن ، ولما تهرع أخذ عن الإمام المسند ، الشيخ علاء الدين المزجاجى ، والسيد يعقوب بن عمر الأهدل ، والمسند عبد الفتاح بن إسماعيل الخاص ، والشيخ على المرحومى ، نزيل معا ، وأجازه من مكة الشيخ حسن العجمى ، بعناية والده ، وبعناية قريبه الشيخ على بن على المزجاجى ، نزيل مكة ، ووفد إلى الحرمين ، فأخذ بمكة عن الشيخ محمد عقيله ، روى عنه الكتب الستة ، وحمل عنه المسلسلات بشرطها ، وألبسه وحكمه ، وحضر على الشيخ عبد الكريم اللاهورى فى الفقه والاصول ، وكان يحثه على قراءة الأخسكىتى ، ويقول : « لا يستغنى عنه طالب » ، وحضر دروس الشيخ عبد المنعم بن تاج الدين القلعى ، ومحمد بن حسن العجمى ، ومحمد بن سعيد التنبكتى ، وبالمدينة عن الشيخ محمد طاهر الكردى ، سمع منه أوائل الكتب الستة ، والشيخ محمد حياة السندى ، لازمه فى سماع الكتب الستة ، وعاد إلى زبيد ، فأقبل على التدريس والإفادة ، وسمع عليه شيخنا السيد محمد مرتضى الصحيحين ، وسنن النسائى كله بقراءته عليه ، فى عين الرضا موضع بالنخل ، خارج زبيد ، كان يكثر فيه أيام خراف النخل ، والكثر والمنار كلاهما للنبقى ، ومسلسلات شيخه ابن عقيلة ، وهى خمسة وأربعون مسلسلاً ، وسمع عليه أيضاً المسلسل بيوم العيد ، ولارم درسه العامة والخاصة ، وألبسه الخرقة ، ونقبه

(١) ٢١ شعبان ١١٨١ هـ / ١٠ فبراير ١٧٦٨ م .

(٢) زيد : مدينة بمكة قديمة ، نسب إليها كثير من العلماء ، وعلى رأسهم السيد محمد مرتضى الزيدى الحسينى .

(٣) ١١٠٠ هـ / ٢٦ أكتوبر ١٦٨٨ - ١٤ أكتوبر ١٦٨٩ م .

وحكمه ، بعد أن صحبه ، وتآدب به ، وبه تخرج شيخنا المذكور ، كذا ذكر فى ترجمته ، قال : « وفى آخر توجه إلى الحرمين ، فمات بمكة فى ذى الحجة سنة إحدى وثمانين ومائة وألف »<sup>(١)</sup> .

ومات : الشيخ الإمام الثبت العلامة الفقيه المحدث ، الشيخ عمر بن علي بن يحيى بن مصطفى ، الطحلاوى المالكى الأهرى ، تفقه على الشيخ سالم النفراوى ، وحضر دروس الشيخ منصور المنوفى ، والشهاب ابن الفقيه ، والشيخ محمد الصغير الزورزاقى ، والشيخ أحمد الملوى ، والشبراوى ، والبلبلى ، وسمع الحديث عن الشهابين ، أحمد البابلى ، والشيخ أحمد العماوى ، وأبى الحسن عليّ ابن أحمد الخريشى الفاسى ، وتمهر فى الفنون ، ودرس بالجامع الأزهر ، وبالمشهد الحسينى ، واشتهر أمره ، وطار صيته ، وأشير إليه بالتقدم فى العلوم ، وتوجه إلى دار السلطنة فى مهم اقتضى لامراء مصر ، فقبل بالإجابة ، وألقى هناك دروساً فى الحديث فى آيا صوفية ، وتلقى عنه أكابر العلماء هناك فى فلك الوقت ، وصرف معزراً مقضياً حوائجه ، وذلك فى سنة سبع وأربعين ومائة وألف<sup>(٢)</sup> ، ولما تم عثمان كتحدا القادغلى بناء مسجده بالأزكية ، فى تلك السنة ، تعين المترجم للتدريس فيه ، وذلك قبل سفره إلى الديار الرومية ، وكان مشهوراً فى حسن التقرير وعذوبة البيان وجودة الإلقاء ، وأقرأ الموطأ وغيره بالمشهد الحسينى ، وأفاد وأجاز الأشياء ، وكان يطلع فى كل جمعة إلى المرحوم حمزة باشا مرة ، فيسمع عليه الحديث ، وكان للناس فيه اعتقاد حسن ، وعليه هيئة ، ووقار ، وسكون ، ولكلامه وقع فى القلوب ، توفى ليلة الخميس حادى عشر صفر سنة إحدى وثمانين ومائة وألف<sup>(٣)</sup> ، وصلى عليه ببصباحه فى الأزهر فى مشهد حافل ، ودفن بالمجاورين ، رحمه الله .

ومات : الوجيه الصالح الشيخ عبد الوهاب بن زين الدين بن عبد الوهاب ابن نور الدين بن بايزيد بن أحمد ابن القطب شمس الدين بن أبى المفاخر محمد بن داود الشربى الشافعى ، وهو أحد الأخوة الثلاثة ، وهو أكبرهم ، تولى النظر والمشيخة بمقام جده ، بعد أبيه ، فسار فيها سيراً مليحاً ، وأحيا المآثر بعدما اندرست ، وعمر الزاوية ، زاکرم الوافدين ، وأقام حلقة الذكر كل يوم وليلة بالمسجد ، ويغدق على

(١) ذى الحجة ١١٨١ هـ / ١٩ أبريل - ١٧ مايو ١٧٦٨ م . (٢) ١١٤٧ هـ / ٣ يونيو ١٧٣٤ - ٢٣ مايو ١٧٣٥ م .

(٣) ١١ صفر ١١٨١ هـ / ٩ يولية ١٧٦٧ م .



المشدين ، وورد مصر مراراً منها صحبة والده ، ومنها بعد وفاته ، وألف باسمه شيخنا السيد مرتضى ، رسالة في الطريقة الأوسية سماها « عقيلة الأتراب في سند الطريقة والأحزاب » ، وفي آخره أتى إلى مصر لمقتض وممرض نحو ثلاثة أيام ، وتوفي ليلة الأحد غرة ذى القعدة سنة إحدى وثمانين ومائة وألف <sup>(١)</sup> ، وغسل وكفن وذهبوا به إلى بلده ، فدفنوه عند أسلافه .

ومات : الشيخ الإمام ، العلامة الهمام أوجد أهل زمانه علماً وعمل ، ومن أدركه ما لم تدركه الأول ، المشهود له بالكمال والتحقيق ، والمجمع على تقدمه في كل فريق ، شمس الملة والدين ، محمد بن سالم الحفناوى ، الشافعى الخلوئى ، وهو شريف حسنى من جهة أم أبيه ، وهى السيدة ترك ابنة السيد سالم بن محمد بن على ابن عبد الكريم ابن السيد برطع المدفون ببركة الحاج ، ويتهى نسه إلى الإمام الحسين ، رضى الله عنه ، وكان والده مستوفياً عند بعض الأمراء بمصر ، وكان على غاية من العفاف ، ولد على رأس المائة ببلدة حفنا <sup>(٢)</sup> بالقصر ، قرية من أعمال بليس ، وبها نشأ والنسبة إليها حفناوى ، وحفنى ، وحفونى ، وغلبت عليه النسبة حتى صار لا يذكر إلا بها ، وقرأ بها القرآن إلى سورة الشعراء ، ثم حجزه أبوه بإشارة الشيخ عبد الرؤوف البشيشى ، وعمره أربع عشرة سنة بالقاهرة ، فكمل حفظ القرآن ، ثم اشتغل بحفظ المتن ، فحفظ الفية ابن مالك ، والسلم ، والجوهرة ، والرحية ، وأبا شجاع ، وغير ذلك ، وأخذ العلم عن علماء عصره ، واجتهد ولازم دروسهم ، حتى تمهر وأقرأ ودرس وأفاد فى حياة أشياخه ، وأجازوه بالإفتاء والتدريس ، فأقرأ الكتب الدقيقة كالأشمونى ، وجمع الجوامع ، والمنهج ، ومختصر السعد ، وغير ذلك من كتب الفقه والمنطق والأصول والحديث والكلام ، عام اثنتين وعشرين <sup>(٣)</sup> ، وأشياخه الذين أخذ عنهم وتخرج عليهم : الشيخ أحمد الخليفى ، والشيخ محمد الديرى ، والشيخ عبد الرؤوف البشيشى ، والشيخ أحمد الملوى ، والشيخ محمد السجاعى ، والشيخ يوسف الملوى ، والشيخ عبده الديوى ، والشيخ محمد الصغير ، ومن أجل شيوخه الذين تخرج بالسند عنهم : الشيخ محمد البديرى السديماطى ، الشهير بابن الميت ، أخذ عنه التفسير والحديث ، والمسنادات

(١) غرة ذى القعدة ١١٨١ هـ / ٢٠ مارس ١٧٦٨ م .

(٢) حفنا : قرية قديمة ، وهى إحدى قرى مركز بليس ، محافظة الشرقية .

رمزى ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ١ ، ص ١٠٢ .

(٣) ١١٢٢ هـ / ٢ مارس ١٧١٠ - ١٨ فبراير ١٧١١ م .

والمسلسلات والإحياء للإمام الغزالي ، وصحيح البخاري ، ومسلم ، وسنن أبي داود ، وسنن النسائي ، وسنن ابن ماجه ، والموطأ ، ومسند الشافعي ، والمعجم الكبير للطبراني ، والمعجم الأوسط والصغير له أيضاً ، وصحيح ابن حبان ، والمستدرک للنيسابوري ، والحلية للحافظ أبي نعيم ، وغير ذلك ، وشهد له معاصروه بالتقدم في العلوم ، وحين جلس للإفادة لأمره جل طلبة العلم ، ومن بهم يسمو المعقول والمنقول ، وكان إذ ذاك في شدة من ضيق العيش والنفقة ، فاشتري دواة وأقلاماً وأوراقاً واشتغل بنسخ الكتب ، فشق عليه ذلك ، خوفاً من انقطاعه عن العلم ، فبينما هو في بعض الدروس ، إذ جاءه رجل ، وانظره حتى فرغ من الدرس ، فقال له : « ياسيدي أريد أكلمك كلمتين » ، وأشار إلى مكان قريب ، فصار معه حتى انتهيا إلى المدرسة العينية <sup>(١)</sup> ، فدخلها ثم جلسا فأخرج الرجل محرمة ملائنة بالدراهم ، وقال له : « ياسيدي فلان يسلم عليك ، وقد بعث لك معي بهذه الدراهم ، ويريد أن يحظى بقبولها » ، فأخذها منه ، وفتحها وملا كفه من الدراهم ، وأراد إعطائها لحاملها فامتنع وحلف لا يأخذ منها شيئاً ، ثم فارقه ذلك الرجل ، وذهب الشيخ إلى البيت وكسر الأقلام والدواة ، فأقبلت عليه الدنيا من حيثل ، وكان يتردد إلى راية سيدي شاهين الحلوتي بسفح الجبل ويمكث فيها الليالي متحنثاً ، وأقبل على العلم ، وعقد الدروس ، وغنم الختوم ، بحفصة جنع العلماء ، وأقرأ المنهاج مرات ، وكتب عليه ، وكذلك جمع الجوامع ، والأشمونى ، ومختصر السعد ، وحاشية حفيده عليه ، كتب عليها ، وقرأها غير مرة ، وكان الشيخ العلامة مصطفى العزيزي إذا رفع إليه سؤال يرسله إليه ، واشتغل بعلم العروض ، حتى برع فيه ، وعانى النظم والنثر ، وتخرج عليه غالب أهل عصره وطبقته ، ومن دونهم كأخيه العلامة الشيخ يوسف ، والشيخ إسماعيل الغنيمي ، صاحب التآليف البديعة ، والتحريات الرفيعة ، المتوفى سنة إحدى وستين <sup>(٢)</sup> ، وشيخ الشيوخ ، الشيخ على العدوي ، والشيخ محمد الفيلاي ، والشيخ محمد الزهار ، نزبل المحلة الكبرى ، وغيرهم ، كما هو في تراجم المذكورين منهم ، وكان على مجالسه هبة ووقار ، ولا يسأله أحد لمهاتبه وجلالته ، ولم يعان التأليف ، لاشتغاله بالإلقاء

(١) المدرسة العينية : تقع براس حارة الدراداري من حطة الجامع الأزهر ، أنشأها الشيخ محمود العيني المحنفي سنة ٨١٤ هـ / ٢٥ أبريل ١٤١١ - ١٢ أبريل ١٤١٢ م ، وكان يدرس فيها بعض علماء الأزهر ، يسكنها غالباً فقراء مجاورى بلاد المتوفية .

مبارك ، على : المرجع السابق ج ٦ ، ص ٢٤ .

(٢) ١١٦١ هـ / ٢ يناير ١٧٤٨ - ٢١ ديسمبر ١٧٤٨ م .

والإقراء ، فمن تأليفه المشهورة ، « حاشية على شرح رسالة العبد للسعد » ، وعلى الشنشورى فى الفرائض ، وعلى شرح الهمزية لابن حجر ، وعلى مختصر السعد ، وعلى شرح السمرقندى للباسمينية فى الجبر والمقابلة ، وله تصانيف أخر مشهورة ، وكان كريم الطبع جداً ، وليس للدنيا عنده قدر ولا قيمة ، جميل السجايا ، مهيب الشكل ، عظيم اللحية أبيضها ، كأن على وجهه قنديلاً من النور ، وكان كريم العين على إحداهما نقطة وأكثر الناس لا يعلمون ذلك لجلالته ومهابته ، وكان فى الحلم على جانب عظيم ومن مكارم أخلاقه إصفاؤه لكلام كل متكلم ، ولو من الخزعيلات مع اتساضه إليه ، وإظهار المحبة ، ولو أطال عليه ، ومن رآه مدعيًا شيئاً سلم له فى دعواه ، ومن مكارم أخلاقه ، أنه لو سأل إنسان أعز حاجة عليه أعطاها له ، كائنة ماكانت ، ويجد لذلك أنساً واتسراحاً ، ولا يعلق أمله بشيء من الدنيا ، وله صدقات وصلات خفية وظاهرة ، وكان راتب بيته من الخبز فى كل يوم نحو الأردب والطاحون دائمة الدوران ، وكذلك دق البن وشربات السكر ، ولا ينقطع ورود الواردين ليلاً ونهاراً ، ويجتمع على مائدته الأربعون والخمسون والستون ، ويصرف على بيوت أتباعه المتتبعين إليه ، وشاع ذكره فى أقطار الأرض ، وأقبل عليه الوافدون بالطول والعرض ، وهادته الملوك ، وقصده الأمير والصعلوك ، فكل من طلب شيئاً من أمور الدنيا أو الآخرة وجده ، وكان رزقه فيضاً إلهياً ، وذكر الشيخ حسن شمه فى كتابه الذى ألفه فى نسب الأستاذ ومناقبه : قال : « كنت مع الشيخ يوماً فى منزله ، فجلست فى ناحية أكتب فى المقامة التى وضعتها فى مدحه ، المسماة بفيض المغنى بمدح الحفنى ، وجمعتها مشتملة على سائر الفنون الشعرية ، التى هى النسب ، والموشح والدوبيت ، والزجل ، وكان وكان ، والقوما ، والحماق ، والموالي بأنواعه الثلاثة ، القرىبا ، والبليق ، والمكفر ، وعلى نبذة من الموشحات ، والمحسنات البديعية ، كالمعطلات والحجة الرقطاء ، ووسع الاطلاع ، وحسن الصنيع ، والمشجر والجنانس ، واللغز والمعنى ، والمصحف والقلب ، ونوعى الاقتباس ، وكنت إذ ذاك فى فن المواليا ، فعملت موالياً قرقيا ، وهو :

قَالُوا نَحِبُ الْمَدَسَ قُلْتُ بِالسَّزَيْتِ حَارٌ  
وَالْعَيْشَ الْأَبْيَضَ تَحِبُّهُ قُلْتُ وَالْكُشْكَارُ  
قَالُوا نَحِبُ الْمَطْبَقَ قُلْتُ بِالسَّقَطَارِ  
قَالُوا إِنْ تَقُولُ فِى الْخَضَارِ قُلْتُ عَقْلَى طَارَ

فقال لى : « أنت فيم تكتب » ، فأخبرته وأنشدته المواليا ، فضحك ، وقال لى  
مماوحاً : « أنا لأأجبه بالزيت الحار ، وإنما أجبه بالسمن » ، وأنشد :

قَالُوا تَحِبُّ الْمِدَسَّ قُلْتُ بِالسَّمَلِ  
وَالْبَيْضِ مَثْوَى تَحِبُّهُ قُلْتُ وَالْمَقَلِ

قال : « وقد شرحت هذا المواليا بلسان القوم شرحاً لطيفاً » ، ثم قال لى :  
« أحدثك حدوده بالزيت ملتوتة » ، حلفت ما أكلها حتى يجيء التاجر فوق  
السطوح ، والسطوح عاور سلم ، والسلم عند النجار ، والنجار عاور مسمار ، والمسمار  
عند الحداد ، والحداد عاور بيضة ، والبيضة فى بطن الفرخة ، والفرخة عاورة  
قمحة ، والقمحة فى الأجران ، والأجران عاورة الدراس ، تدرى مامعنى هذه ،  
قلت لأعلم إلا ما علمتني ، فقال : « أحدثك حدوده بالزيت ملتوتة » ، يعنى السر  
الإلهي<sup>(١)</sup> ، والسلاف الأحمدى الأوامى ، المزوج براح القرب والتقريب ، والمدار  
من يد الحبيب ، حلفت ما أكلها ، أى أتناولها ، فإن المقصد لا يتم بلا وسيلة ،  
والسالك قبل كل شيء يحصل دليله ، حتى يجيء التاجر ، أى المسلك العامر ،  
والمراد به المرشد الكامل والمربى الواصل ، والتاجر فوق السطوح ، يتلقى معارج  
الروح لا يذهب ولا يروح بل إليه يراح ، وبه تتعشش الأرواح ، والسطوح عاور  
سلم ، يتوصل به إليه ، حيث أن المدار عليه ، إذ لا يمكن صعود بلا معراج ، ولو  
أمكن لفعل بالأولى صاحب المعراج ، والسلم عند النجار ، أى له صاحب مخصوص  
لإقامته ، ومركب يركبه من أكله هو النجار ، وهو الأستاذ الكامل ، المسلك  
الواصل ، والنجار عاور مسمار ، يثبت به سلم القرب والوصول كى يوصل لمنازل  
الحصول ، والمسمار عند الحداد ، صانعه المخصوص به المقيم ينجوح سربه ، والحداد  
عاور بيضة ، إذ لا يكون شيء بلا شيء ، والغالى لا يفرط فيه حى ، ومن عمل عملاً  
وأنم أمره ، استحق على عمله الأجرة ، والبيضة فى بطن الفرخة ، فمن أرادها  
فلينصب فخه ، فإنها مخبوءة فى صدفها ، ومنفردة عن صنفها ، والفرخة عاورة  
قمحة ، كى تتنفس بها ، فتنفخ نفخة لتلقى ما فى جوفها ، وذلك من ذعرتها  
وخوفها ، والقمحة فى الأجران ، لأنها ظرفها والعنان ، والأجران عاورة الدراس ،  
ودراسها ليس إلا الجهد والاجتهاد لمن أراد أن يرتفع فى رياض الإسعاد ، فكل هذه  
درجات للسالك يصعدا ، ومسافة لسيره يقطعها ، وتَمَّ خواص طويت لهم السبل

(١) كتب أمام هذه العبارة بهاش من ٢٩١ ، طبعة بوراق «شرح أحدثك حديثه» .

كلها ، ونالوا كل ماراموا من مشتهى انتهى ، فانظر رحمك الله هذا المزج الذى هو حقيقة الجذ ، وما سمع من إنشائه فى الدياجى موشح اللنجوى :

يا هلاكا قد بدا لى	من ورا الحجب
فى جلايب السكّال	مأذروا صحبى
إن قلبا منك خالسى	ليس بالقلب
وقوادا عنك سالى	واجب السلب

ثم أنشد مواليا :

بحياة يا ليل قوامك وصوم الحر  
لما يجى الفجر يصبح ركبهم منجر  
نحجز لنا الفجر دا فوت الرفاقة مر  
ازداد لوعة ولا عمرى بقيت أنسر

وكرره ثم أنشد :

أظنما وأنت العذب فسى كل منهل	واظلم فى الدنيا وأنت نصيرى
خبير بضعتى راحم لشكيتى	قدير على يسير كل عسير
وعار على راعى الحمى وهو فى الحمى	إذ ضاع فى السيّد عقال بعير

وأنشد أيضا :

إن جدت أو جرت أو صدّيت أو جافيت	أوحلت أو ملت أو واصلت أو أفيت
أنت الحبيب الذى فى القلب قد حلّيت	وأنا على العهد ما ختكت ولا اختلّيت

ثم أنشد :

يا من إذا قلت يا كل المتى صلّ صال	صلنى بمن خلق الإنسان من صلصال
إذا تذكّرت ربّقا بأردا سكال	وقلت يا دمع عيني بالدماء ميل سأل

قال الشيخ حسن قلت له : « ما بلغ بيت السبعينية »

خطرات النسيم تجرح خديّ	سه ولمس الحرير يذمى بئانه
------------------------	---------------------------

فقال لى ابلغ منه قوله :

توهّم قلبي فـاصبح خده	وفيه مكان الوهم من نظرى أثر
ومر بفكرى جسمه فـجرحته	ولم أر جسمًا قط يجرحه الفكر

قال وسمعت كثيراً ما ينشد في الدياجي :

خَلَّ الْغُرَامَ لَصَبٌ دَمَعُهُ دُمُهُ  
وَأَسْمَحَ لَهُ بَعْلَقَاتٍ عَلِقْنَ بِهِ  
حَيْرَانَ تَوَجَّهَ الذُّكْرَى وَتَعَدَّمَهُ  
لَوْ أَطْلَعَتْ عَلَيْهَا كُنْتَ تَرْحَمُهُ

قال وسمعت مرة ينشد :

لَوْ قُتِلْتُ قَلْبِي لَأَقْتُلُوا بِهِ  
الْعِلْمَ وَالتَّوْحِيدَ فِي جَانِبِ  
سَطْرَيْنِ قَسَدٌ خَطَا بِلاَ كَاتِبِ  
وَحُبُّ آلِ الْبَيْتِ فِي جَانِبِ

وأنشد مرة أيضاً :

خَيْرٌ وَمَاءٌ وَظِلٌّ  
جَحَدْتُ نِعْمَةَ رَبِّي  
هُوَ النَّعِيمُ الْأَجَلُ  
إِنْ قُلْتُ إِنِّي مُقِلُّ

وقال لي مرة : « كان عندنا شاعر يدعى النظم ، ومعرفته ، فطارحنى فيه يوماً » ، فقلت له : « اكتب ما حضرنى ونظمت بيتين » ، وهما :

يَحَارُ شَوْقِي بِأَمْوَاجِ السَّهْوِ عَيْتٌ  
وَحَرَمْتُ مُقَاتِلِي طَيْبِ الْكَرَى شَغَفًا  
وَمَزَقْتُ حَبْلَ وَصْلِي فِي مَجَارِيهَا  
يَشَادِنِ قَدْ سَبَى رِيَمَ الْفَلَاحِ تَيْهًا

قال : « فاذعن الشاعر بِفَضْلِهِ ، وعجب من قوة استحفااره » ، ودخل الشيخ المنولى على الشيخ الخليفى وهو جالس عنده مستشفعاً لى جماعة متجاهرين بالمعاصى ، وكان الشيخ الخليفى قد طردهم ، وغضب عليهم ، فسأله المنولى فى الرضا عنهم ، فقال له : « إذا كنت أرضى عنهم ، فإن الله لا يرضى » ، كما قال فى كتابه العزيز ، فقال الأستاذ الحفنى ، قد حضرنى بيتان فقل لى ما هما فقال :

أَتَطْلُبُونَ رِضَائِي الْآنَ عَنْ نَفَرٍ  
تَجَاهَرُوا بِفَيْحِ الْفِسْقِ لَا رَيْحُوا  
قُلُوبُهُمْ يَنْفَاقُ لَمْ تَزَلْ مَرْضَى  
إِنْ كُنْتُ أَرْضَى فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى

وقال من بحر الهزج :

رَحَاكَ اللَّهُ يَا قَلْبِي  
وَلَا بَلَّغْتَ يَا وَائِسِي  
إِذَا مَا مَلَيْتَ لِلْقَلْبِ  
لَمَّا فَسَى طَيْبَ سَتْلِي  
فَمَهْلًا يَمَّا خَلَى مَهْلًا  
فَدَيْنِي فِي السَّهْوِ حَبِي

وقد شطر هذه الأبيات مولانا السيد البكرى الصديقي ، وخمسها وشرطها غير واحد غيره ، وقال عام رحلته إلى بيت المقدس لزيارة السيد الصديقي مادحاً جنابه بقصيدة من بحر المجتث :

يَسْأَلُ مَا مَبْتَغَى أَنْ يَحْيَا	يَسْأَلُ مَا مَبْتَغَى أَنْ يَحْيَا
وَسَالِكًا تَهْجَى قَوْمٍ	وَسَالِكًا تَهْجَى قَوْمٍ
سَامُوا لِرِيحِ الْمَعَالَى	سَامُوا لِرِيحِ الْمَعَالَى
وَأَسْتَشْقُوا طَلِيبَ عَرَفٍ	وَأَسْتَشْقُوا طَلِيبَ عَرَفٍ
أَخْرُجْ عَنِ النَّفْسِ وَالزَّمِ	أَخْرُجْ عَنِ النَّفْسِ وَالزَّمِ
وَقُمْ بِسُلْطَةِ فَضْلِ	وَقُمْ بِسُلْطَةِ فَضْلِ
وَطُفِّفْ بِكَعْبَةِ خَيْرٍ	وَطُفِّفْ بِكَعْبَةِ خَيْرٍ
تَنَافُزَتْ بِقُرْبٍ	تَنَافُزَتْ بِقُرْبٍ
مِنْ حَضْرَةِ قَسْدِ سَامَتْ	مِنْ حَضْرَةِ قَسْدِ سَامَتْ
قَسْدِ اصْطَفَاهَا لِسِرٍّ	قَسْدِ اصْطَفَاهَا لِسِرٍّ
مُحَمَّدِي مَقَامٍ	مُحَمَّدِي مَقَامٍ
أَجَلٍّ مَنِ يَتَصَدَّى	أَجَلٍّ مَنِ يَتَصَدَّى
سَبْطُ الْخَمْسِينَ وَصِنُو	سَبْطُ الْخَمْسِينَ وَصِنُو
بَابِنِ الرَّفِيعِ بَقَارٍ	بَابِنِ الرَّفِيعِ بَقَارٍ
لَا بِنِ رَهْمِينَ صُرُوفٍ	لَا بِنِ رَهْمِينَ صُرُوفٍ
فَوَجَّهْتَنِي لِنُحُورِي	فَوَجَّهْتَنِي لِنُحُورِي
وَقُلْ مُحَمَّدُنَا أَشْرَبُ	وَقُلْ مُحَمَّدُنَا أَشْرَبُ
حَسْبُكُمْ مِنْ سِوَاكُمْ	حَسْبُكُمْ مِنْ سِوَاكُمْ
عَلَى وَسَلَّمِ رَيْسِي	عَلَى وَسَلَّمِ رَيْسِي
وَالْأَكْلَ مَا قَالِ صَبٍّ	وَالْأَكْلَ مَا قَالِ صَبٍّ

وكان لاشتغاله بالالقاء والإقراء للعلم لايعانى النظم كثيراً وله موالياً من المكفر ، لان المواليا على ثلاثة أقسام : قرقيا ، ويليقي ، ومكفر ، فالقرقيا : ما اشتمل على الهزل ، والبليقي : ما اشتمل على الغزل ، والمكفر بكسر الفاء : ما اشتمل على المواقظ ، فمن ذلك قوله :

يَا مُبْتَغَى طُرُقِ أَهْلِ اللَّهِ وَالتَّسْلِيكِ      دَعْ عَنْكَ أَهْلَ الْهَوَى تَسْلَمُ مِنَ التَّشْكِيكِ  
إِنْ أَذْكُرُونِي لَرَدِّ الْمَعْتَرِضِ يَكْفِيكَ      فَاجْعَلْ سُلَافَ الْجَلَالَةِ دَائِمًا فِيكَ

وقوله :

بِاللَّهِ يَا قَلْبَ دَعْ عَنْكَ الْهَوَى وَاسْلَمَ      مِنْ كُلِّ مَيْلٍ وَوَأَقَى عَهْدَهُمْ اسْلَمَ  
وَالزَّمْ حِمَى سَادَةٍ مِنْ أَمُهُمْ يَسْلَمَ      وَاسْلُكْ سَبِيلَ التَّقَى يَوْمَ اللَّقَا تَسْلَمَ

وقوله :

حَرَكَ جَوَادِ الْهَمِّ وَاسْلُكْ طَرِيقَ الْحَقِّ      وَاصْحَبْ مَعَكَ رَادَّ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ وَالْحَقِّ  
وَلَا تَمِلْ لِلْسَوَى تُحْرِقْ بِنَارِ الْفَرْقِ      وَادْخُلْ جَنَّاتِ السَّعَى تَظْفَرُ بِثَانِي فَرْقِ

وله من البليق :

خَطَرَ عَلَيْنَا غَزَالِي مَرَّ مَا اتَّكَلَمَ      فَوْقَ جُفُونِهِ وَقَلْبِي وَالْحَشَا كَلَّمَ  
إِيشَ كَانَ يَضْرُهُ إِذَا بِالرَّاسِ لِي سَلَّمَ      حَتَّى أَسَرَ مُهْجَتِي لَوْلَا السَّلَامُ سَلَّمَ

ومن مراسلاته لبعض تلامذته : « أما بعد إهداء سلام بسر الحب نام تام للحبيب الصفى ، ومن بالعهد وفى ، السرى الأسعد ، أحمدنا الأحمد ، جملنا الله وإياه بلباس التقوى ، وثبتنا وإياه على التمسك بسبب الوصول الأقوى ، فقد وصلت الرسائل ، والمنبئة بحفظ الوسائل المشعرة بالصفاء ، والقيام على قدم الوفاء ، والذى به نوصيك ، وبسره الخفى نوافيك ، أن تدوم متبهاً لتحرك النفس فى كل حركة ونفس ، خصوصاً عند إقبال العباد ، وطلبهم الفائدة والإرشاد ، فإنها ولو للمعمرين بالمرصاد ، فلا ينبغي أن يغمد عنها سيف الجهاد ، ومن زاد عليك إقباله ، وتوجهت إليك بالصدق آماله ، فأصرف قلبك إليه ، وعوِّك فى التربية عليه ، ومن عنك بهواه صد ، بعد أخذك عليه ، وثيق العهد ، فدعه ولا تشغل به البال ، وأنشده قول أستاذنا لمن عن طريقنا قد مال :

أَلَمْ تَدْرُ أَنَّا مِنْ قَلَانَا سَفَاهَةً      تَرَكْنَاهُ غَيْبَ الْوَصْلِ يَغْمَى بِصَدِّهِ  
وَمَنْ صَدَّ عَنَّْا حَسْبَ الصَّدِّ وَالْجَفَا      وَأَنَّ السَّرْدَى أَصْمَاهُ مِنْ بَعْدِ بَعْدِهِ  
وَمَنْ قَاتَنَا يَكْفِيهِ أَنْ نَأْتِيَهُ نَفْوُهُ      وَأَنَا نَكْفِيهِ عَلَى تَرْكِ حَمْدِهِ  
وَأَنَا غَدًا لِمَا نَعُدُّ مُحِيًّا      وَاتَّبَاعَنَا لَنَا نَهْمُ بَعْدِهِ



ومن أردت زجره للتربية وإرشاده ، فليكن ذلك عند الإنفراد إذ هو أرحم لإسعاده ، ولا تزجر بضرب ولا نهر بين الناس ، فإنَّ ذلك ربما أوقع المرید فى البأس ، ولاتلتفت لمن أعرض ، ولا لمن يصحبك لغرض ، وعليك بالرفق بالإخوان ، سيما أخوك فلان ، فالخير لمن صاحب بإحسان ، والأدب واللفظ محمودان ، والغلظة والحقد موبقان ، فاطرح القال والقليل ، وأصفح الصفح الجميل ، ولك ولكل من أخذ عنك أو أحبك منا ، ومن أهل سلسلة طريقنا ماسرك ، فأبشر إن عملت بما أشرنا بكل خير ، ومزيد الفتح والمسير فى السير ، وللشيخ رضى الله عنه مناقب ومكاشفات ، وكرامات ، وبشارات ، وخوارق عادات ، يطول شرحها ، ذكرها الشيخ حسن الملكى المعروف بشمه ، فى كتابه الذى جمعه فى خصوص الأستاذ ، وكذلك العلامة الشيخ محمد الدمهورى ، المعروف بالهلباوى ، له مؤلف فى مناقب الشيخ ، ومدائحه وغير ذلك .

### وصل فى ذكر أخذ العهد بطريق الخلوتية<sup>(١)</sup>

وهى نسبة إلى سيدى محمد الخلوتى ، أحد أهل السلسلة ، ويعرفون أيضاً بالقرباشلية ، نسبة إلى سيدى على أفندى قره باش ، أحد رجالها أيضاً ، وهذا هو الاسم الخاص المميز لهم عن غيرهم من الخلوتية ، ولذلك قال السيد البكرى فى الألفية :

وَالْخُلُوتِيَّةُ الْكِرَامُ فَرَّقُوا      قَدْ نَهَجُوا نَهْجَ الْجَنِيدِ فَرَّقُوا  
وَخَيْرُهُمْ طَرِيقُنَا السَّعَلِيَّةُ      مَنْ قَدْ دَعَا بِالْقَرَبَاشِلِيَّةِ

وهى طريقة مؤيدة بالشريعة الغراء ، والحنيفية السمحاء ، ليس فيها تكليف بما لا يطاق ، وكانت خير الطرق لأن ذكرها الخاص بها لإله إلا الله ، وهى أفضل مايقول العبد كما فى الحديث الشريف ، وكان المترجم رضى الله عنه ، اشتغل بالسلوك وطريق القوم بعد الثلاثين ، فأخذ على رجل يقال له الشيخ أحمد الشاذلى المغربى ، المعروف بالمقرى ، فتلقى منه بعض أحزاب وأوراد ، ثم قدم السيد البكرى من الشام سنة ثلاث وثلاثين ومائة وآلف<sup>(٢)</sup> ، فاجتمع عليه الشيخ بواسطة بعض تلامذة السيد ، وهو السيد عبد الله السلفيتى ، فلم عليه وجلس ، فجعل السيد

(١) كتب أمام هذه الفقرة بهامش ص ٢٩٤ ، طيبة بولاق «وصل فى ذكر أخذ العهد بطريق الخلوتية» .

(٢) ١١٣٣ هـ / ٢٠ نوفمبر ١٧٢٠ - ٢١ أكتوبر ١٧٢١ م .

ينظر إليه وهو كذلك ينظر إليه ، فحصل بينهما الارتباط القلبي ، ثم قام وجلس بين يدي السيد ، بعد الاستئذان ، وكانت عادة السيد إذا أتاه مريد أمره أولاً بالاستخارة قبل ذلك إلا هو ، فلم يأمره بها ، وذلك إشارة إلى كمال الارتباط ، فأخذ عليه العهد حالاً ، ثم اشتغل بالذكر والمجاهدة ، فرأى في منامه في بعض الليالي السيد البكرى ، والشيخ أحمد الشاذلى المذكور جالسين ، والشيخ أحمد يعاتبه على دخوله في الطريق ، ويعاتب أيضاً السيد ، فقال له السيد : « هل لك معه حاجة » ، قال : « نعم لى معه أمانة » وإذا بجريدة خضراء بيد السيد ، فقال له : « هذه أمانتك » ، قال : « نعم فكسرهما نصفين ورماها للشاذلى وقاله له خذ أمانتك » ، ثم انتبه فأخبر السيد ، فقال له : « هذا اتصال بنا ، وانفصال عنه » ، وهذه هى النسبة الباطنة التى صار بها سلمان الفارسى ، وصهيب من أهل البيت ، وقال ابن الفارض رضى الله عنه فى البياتة :

نَسَبٌ أَقْرَبُ فِي شَرَعِ الْهَوَى      يَسْتَنَّا مِنْ نَسَبٍ مِنْ أَبَوَيْ

وقال فى الثانية على لسان الصادق عليه السلام :

وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ ابْنُ آدَمَ صُورَةً      فَلِي فِيهِ مَعْنَى شَاهِدٍ بِالْأُبُورَةِ

فإن آدم له أب من حيث النسبة الظاهرة ، وهو أب لآدم من حيث النسبة الباطنة ، لأنه نائب عنه فى الإرسال ، ومنبأ بعده فى الإنزال ، ولم يستمد من الحضرة العلية إلا بواسطته ، ولذلك لما توسل به قبلت تويته ، وزادت محبته ، ولم يجعل مهر حواء سوى الصلاة والسلام عليه ، كما ورد ذلك كله ، وهو من المعلوم ضرورة ، فظهر بهذا أن هذه النسبة أعظم من تلك لترتيب الثمرة عليها ، ثم سار فى طريقة القوم أتم سير ، حتى لقنه الأستاذ الاسم الثانى ، والثالث ، ومن حيث أخذ عليه العهد ، لم يقع منه فى حق الشيخ إلا كمال الأدب والصدق التام ، وهو الذى قدمه ، وبه ساد أهل عصره ، فمن ذلك أنه كان لا يتكلم فى مجلسه أصلاً ، إلا إذا سأل ، فإنه يجيبه على قدر السؤال ، ولم يزل يستعمل ذلك معه ، حتى أذن له بالتكلم فى مجلسه فى بعض رحلاته إلى القاهرة ، وسببه أنه لما رأى إقبال الناس عليه وتوجههم إليه ، قال له : انبسط إلى الناس واستقبلهم « لِأَنَّ يَهْدَى اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ » .

وعما اتفق له أنّ شيخه المذكور ، قال له مرة تعال الليلة مع الجماعة ، واذكروا عندنا فى البيت ، فلما دخل الناس ، نزل شتاء ومطر شديد ، فلم يتخلف وذهب حافياً ، والمطر يسكب عليه ، وهو يخوض فى الوحل فقال له : « كيف جئت فى هذه الحالة » ، فقال : « ياسيدى أمرمونا بالمجيء ولم تقيدوه بعذر ، وأيضاً لاعذر ، والحالة هذه لإمكان المجيء ، وإن كنت حافياً » ، فقال له : « أحسنت هذا أوّل قدم فى الكمال إلى غير ذلك » .

ولما علم الشيخ صدق حاله ، وحسن فعاله ، قدمه على خلفائه وأولاده حسن ولاته ، ودعاه بالأخ الصادق ، ومنحه أسراراً وأوراه عيون الحقائق ، وكيفية تلقين الذكر ، وأخذ العهد كما وجد بخط الأستاذ ، بظهر ثبت عبد الله بن سالم البصرى ، مانصه : « هذه صورة أخذ العهد ، أرسلها إليه السيد البكرى الصديقى الخلوّتى ، حين أنّه بأخذ العهد على طريقة السادة الخلوّية ، ونص ماكتب كيفية المبايعات للنفس الطائفة ، أن يجلس المريد بين يدى الأستاذ ، ويلصق ركبته بركبته ، والشيخ مستقبل القبلة ، ويقرأ الفاتحة ، ويضع يده اليمنى فى يده مسلماً به نفسه ، مستمداً من إمداده ، ويقول له قل معى : « استغفر الله العظيم ثلاث مرات » ، ويتعوذ بقراءة آية التحريم ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا ... ﴾ إلى ﴿ قَدِيرٌ ﴾ ، ثم يقرأ آية المبايعات التى فى الفتح <sup>(١)</sup> ليزول الاشتباه وهى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ... ﴾ اقتداء برسول الله ﷺ ، إلى قوله تعالى : ﴿ عَظِيمًا ﴾ ، ثم يقرأ أفاتحة الكتاب <sup>(٢)</sup> ، ويدعو الله لنفسه وللأخذ بالتوفيق ، ويوصيه بالقيام بأوراد الطريق ، والدوام على ذوق أهل هذا السرفق ، وعرض الخواطر ، وقص الرؤيات العواطر ، وإذا وقعت الإشارة بتلقين الاسم الثانى لقته ليبلغ الأمانى ، وفتح له باب توحيد الأفعال ، إذ لاغيره فعال ، وفى الثالث توحيد الأسماء ليشهد السر الأسمى ، وفى الرابع توحيد الصفات ، ليدرجه إلى أعلى الصفات ، وفى الخامس ، توحيد الذات ، ليحظى بأوفر اللذات ، وفى السادس والسابع ، يكمل له التوابع ، ونسأل الله تعالى الهداية والرعاية والعناية والدراية ، والحمد لله رب العالمين » ، انتهى هذا ماكتب بخطه الشريف ، قال : « ورأيت أيضاً بظهر ثبت المذكور ، مانصه : « ثم رأيت فى الفتوحات الإلهية فى نفع أرواح الذوات الإنسانية » ، وهو كتاب نحو كرامس لشيخ الإسلام زكريا الأنصارى ، مانصه : « إذا أراد الشيخ أن يأخذ العهد على المريد ، فليستظهر وليأمره بالتظهر من الحدث والحجب ، ليتبها لقبول مايلقيه إليه

(١) سورة : الفتح ، رقم (١١) .

(٢) سورة : الفتح ، رقم (٤٨) .

من الشروط في الطريق ، ويتوجه إلى الله تعالى ، ويسأله القبول لهما ، ويتوسل إليه في ذلك بمحمد ﷺ ، لأنه الواسطة بينه وبين خلقه ، ويضع يده اليمنى على يد المريد اليمنى ، بأن يضع راحته على راحته ، ويتقبض إبهامه بأصابعه ويستعوذ ويسمى ، ثم يقول الحمد لله رب العالمين ، استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، ويقول المريد بعده مثل ما قال ، ثم يقول : « اللهم إني أشهدك وأشهد ملائكتك وأنبياءك ورسلك وأوليائك ، أنني قد قبلته شيخاً في الله ومرشداً ، وداعياً إليه » ، ثم يقول الشيخ : « اللهم أني أشهدك وأشهد ملائكتك ، وأنبياءك ورسلك وأوليائك ، أنني قد قبلته ولداً في الله فاقبله ، وأقبل عليه ، وكن له ولا تكن عليه » ، ثم يدعو كأن يقول : « اللهم أصلحنا وأصلح بنا ، واهدنا واهد بنا وأرشدنا وأرشد بنا ، اللهم أرنا الحق حقاً وألهمنا اتباعه ، وأرنا الباطل باطلاً ، وارزقنا اجتنابه ، اللهم اقطع عنا كل قاطع ، يقطعنا عنك ، ولا تقطعنا عنك ، ولا تشغلنا عنك » ، انتهى ، قلت. والمراتب السبعة التي أشار إليها السيد في الكيفية المتقدمة ، هي مراتب الأسماء السبعة ، وللنفس في كل مرتبة منها مرتبة باسم خاص دال عليها ، الاسم الأول لا إله إلا الله ، وتسمى النفس فيه أمانة ، والثاني الله ، وتسمى النفس فيه لؤامة ، والثالث هو ، وتسمى النفس فيه ملهمة ، والرابع حق ، وهو أول قدم يحل به المريد من الولاية كما مرت الإشارة إليه ، وتسمى النفس مطمئنة ، والخامس حي ، وتسمى النفس فيه راضية ، والسادس قيوم ، وتسمى النفس فيه مرضية ، والسابع قهار ، وتسمى النفس فيه كاملة ، وهو غاية التلقين ، وكلها ما عدا الأول منها تلقن في الأذن اليمنى ، إلا السابع ، ففي اليسرى ، وتلقينها بحسب ما يراه الشيخ من أحوال المريدن ، أفعال وأقوال ، وعالم مثال .

واعلم أن سلسلة القوم <sup>(١)</sup> هذه ، في كيفية أخذ العهد والتلقين ، مرويّة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو يرويّه عن جبريل ، وهو يرويّه عن الله عز وجل ، وفي بعض الروايات روايته عن رؤساء الملائكة الأربع ، والنبي ﷺ ، لقن علياً رضي الله عنه ، وصورة ذلك كما في : ( ریحان القلوب في التوصل إلى المحبوب ) لسيدى يوسف العجمي ، أن علياً سأل رسول الله ﷺ ، فقال : « يا رسول الله ، دلني على أقرب الطرق إلى الله تعالى » ، فقال : « يا عليّ عليك بمداومة ذكر الله في

(١) كب امام هذه الفقرة بهامش ، ص ٢٩٧ ، طبعة بولاق رجال سلسلة الطرق الخلوتية الحنفية رضي الله عنهم .

الخلوات ، فقال رضى الله عنه ، هذا فضيلة الذكر ، وكل الناس ذاكرون ، فقال رسول الله ﷺ : « يا علي لا تقوم الساعة وعلى وجه الأرض من يقول الله » ، فقال علي : « كيف أذكر يا رسول الله » ، قال : « غمض عينيك واسمع مني ثلاث مرات ، ثم قل أنت ثلاث مرات وأنا أسمع » ، فقال النبي ﷺ : « لا إله إلا الله ثلاث مرات مغمضاً عينيه ، رافعاً صوته » ، ونسبى <sup>عنه</sup> يسح . ثم لقن عليّ الحسن البصرى رضى الله عنهما ، على الصحيح عند أهل السلسلة الأخيار من المحدثين ، قال الحافظ السيوطي : « الراجح أن البصرى أخذ عن عليّ ، ومثله عن الضياء المقدسى ، ومن المقرر فى الأصول ، أن المشيخ مقدم على التافى ، ثم لقن الحسن البصرى حبيباً العجمي ، وهو لقن داود الطائى ، وهو لقن معروف الكرخي ، وهو لقن سرياً السقطي ، وهو لقن أبا القاسم سيد الطائفتين الجنيد البغدادى ، وعنه تفرقت سائر الطرق المشهورة فى الإسلام ، ثم لقن الجنيد عمشاد الدينورى ، وهو لقن محمد الدينورى ، وهو لقن القاضى وجيه الدين ، وهو لقن عمر البكرى ، وهو لقن أبا السنجيب السهروردى ، وهو لقن قطب الدين الأبهري ، وهو لقن محمداً النجاشي ، وهو لقن شهاب الدين الشيرازي ، وهو لقن جلال الدين التبريزي ، وهو لقن إبراهيم الكيلاني ، وهو لقن أخى محمد الخلوتى ، وإليه نسبة أهل الطريق ، وهو لقن بير عمر الخلوتى ، وهو لقن أخى بيرام الخلوتى ، وهو لقن عز الدين الخلوتى ، وهو لقن صدر الدين الخيالى ، وهو لقن يحيى الشروانى ، صاحب ورد الستار ، وهو لقن بير محمد الأرونجاني ، وهو لقن جلى سلطان ، المشهور بجلى خليفة ، وهو لقن خير التوقادى ، وهو لقن شعبان القسطنونى ، وهو لقن إسماعيل الجورمى ، وهو المدفون فى باب الصغير فى بيت المقدس ، عند مرقد سيدى بلال الحبشى ، وهو لقن سيدى على أفندى قره باش ، أي أسود الرأس باللغة التركية ، وإليه نسبة طريقنا كما مر » ، وهو لقن مصطفى أفندى ولده ، وخلفاؤه ، كما قال السيد الصديقى أربعمئة ونيف وأربعون خليفة ، وهو لقن عبد اللطيف بن حسام الدين الحلبي ، وهو لقن شمس الطريقة ، وبرهان الحقيقة ، السيد مصطفى بن كمال الدين البكرى الصديقى ، وهو لقن قطب رحاها ، ومقصد سرها ، ونجواها ، شيخنا الشيخ محمد الحفناوى ، وهو لقن ، وخلف أشياء كثيرة منهم بركة المسلمين ، وكهف الواصلين ، الصوفى الصائم ، القائم العابد الزاهد ، الشيخ محمد السمندى ، المعروف بالنثير ، شيخ القراء والمحدثين ، وصدر الفقهاء والمتكلمين ، من مناقبه الحميدة صيام الدهر ، مع عدم التكلف لذلك ، وقيام الليل يقرأ فى كل

ركعة ثلث القرآن، وربما قرأ نصفه أو جميعه فى كل ركعة ، هذا ورده دائماً ، صيفاً وشتاً ، فتى وشيخاً ويسافراً ، ومنها تواضعه وخموله ، وعدم رؤية نفسه ، ويراها من أن تنسب إليه منقبة ، وسأأتى باقى ترجمته فى وفاته .

ومنهم : علامة وقته وأوانه ، الوليّ الصوفى الشيخ حسن الشيبينى ، ثم الفوى ، طلب العلم وبرع فيه ، وفاق على أقرانه ، ثم جذبته أيدي العناية إلى الشيخ ، فأخذ عليه العهد ، ولقنه أسماء الطريق السبعة ، على حسب سلوكه فى سيره ، ثم ألبسه التاج ، وأجازه بأخذ اليهود والتلقين والتسليك ، وصار خليفة محضاً فأدار مجالس الذكر ، ودعا الناس إليها من سائر الأقطار ، وفتح الله عليه باب العرفان ، حتى صار ينطق بأسرار القرآن .

ومنهم : العالم التحرير ، الصوفى الصالح ، السالك الراجح ، الشيخ محمد السنهورى ، ثم الفوى ، طلب العلم حتى صار من أهل الإفتاء والتدريس ، وانتصب للتأكيد والتأسيس ، ثم دعت سعادة حضرة القوم فسلك مع المجاهدة ، وحسن السيرة على يد الأستاذ حتى لقنه الأسماء السبعة ، وألبسه التاج ، وأقامه خليفة يهدى لأقوم منهاج ، ثم أذن له فى التوجه إلى بلده ، فتوجه إليها ، وربى بها المريدين ، وأدار مجالس الأذكار بثلث البقاع ، وعَمَّ به فى الوجود الانتفاع .

ومنهم : البحر الزاخر ، حائز مراتب المسافخر ، الولي الربانى ، والصوفى فى العالم الإنسانى ، الشيخ محمد الزهيرى ، اشتغل بالعلم حتى برع ، وصار قدوة لكل مقتدى ، وجذوة لمن لا يهتدى ، ثم سلك على يد الأستاذ ، فأخذ عليه العهد ، ولقنه الأسماء على حسب سيره وسلوكه ، ثم خلفه ، وألبسه التاج ، وأجازه بالتلقين والتسليك .

ومنهم : الحبر العلامة ، والبحر الفهامة ، شيخ الإفتاء والتدريس ، الشيخ خضر رسلان ، اشتغل على الشيخ مدة مديدة ، ولازمه ملازمة شديدة ، وأخذ عليه العهد فى طريق الخلوتية ، حتى تلقن الأسماء ، وألبسه الشيخ التاج وصار خليفة مجازاً ، بأخذ اليهود والتسليك .

ومنهم : الشيخ الصوفى الولي ، صاحب الكرامات ، والإيادى والمكرمات ، شيخنا الشيخ محمود الكردى ، أخذ على الشيخ العهد والطريق ، ولقنه الأسماء ، فكان من محمود الأفعال معروفاً بالكمال ، ثم ألبسه التاج ، وصار خليفة ، وأجازه بالتلقين والتسليك ، فأرشد الناس ، وأزال عن قلوبهم الوسواس ، وهو مشهور

البركة ، يعتقدده الخاص والعام ، كثير الرقية لرسول الله ﷺ ، ومن كراماته أنه متى أراد رؤية النبي ﷺ رآه ، وله مكاشفات عجيبة نفعا الله بحبه ، ولأحجبنا عن قربه ، وهو الذى قام للإرشاد والتسليك ، بعد انتقال شيخه ، وسلك على يده كثير وخلفوه من بعده ، منهم الشيخ الصالح الصوفى الشيخ محمد السقاط ، والشيخ العلامة شيخ الإسلام : والمسلمين ، مولانا الشيخ عبد الله الشرقاوى . شيخ الجامع الأزهر الآن ، والإمام الأوحد الشيخ محمد بدير الذى هو الآن بالقدس الشريف ، والمشار إليه فى التسليك بتلك الديار ، والشيخ الصالح الناجح إبراهيم الحلبي الحنفى ، والسيد الأجل العلامة ، والرحلة الفهامة ، السيد عبد القادر الطرابلسي الحنفى ، والشيخ الإمام ، العمدة الهمام ، الشيخ عمر البابلى وغيرهم ، أدام الله النفع بوجودهم

ومنهم : العالم العلامة ، الأملى الفهامة ، بقية السلف والخليفة ، ونعم الخلف ، الشيخ محمد سبط الأستاذ المترجم أطال الله بقاءه .

ومنهم : الشيخ الفهامة الأديب الأريب ، واللودعى النجيب ، الشيخ محمد الهلباوى ، الشهير بالدمنهورى الشافعى .

ومنهم : الشيخ الصوفى ، القدوة ، الشيخ أحمد الغزالى ، تلقن منه الأسماء ، وتخلف عنه ، وألبسه التاج ، وأجازه بالتلقين والتسليك .

ومنهم : العالم العامل ، الشيخ أحمد القحافى الأنصارى ، أخذ العهد ، وانتظم فى سلك أهل الطريق ، وتلقن الأسماء ، وصار خليفة مجازاً ، فأرشد الناس ، وافتتح مجالس الأذكار .

ومنهم : تاج الملة ، وإنسان عين المجد من غير علة ، ذو النسب الباذخ ، والشرف الرفيع الشامخ ، السيد على القناوى ، تلقن الأسماء ، وألبس التاج ، وصار خليفة حقاً ومجازاً بالتلقين والتسليك ، فأدار مجالس الأذكار ، وأشرقت به الأنوار .

ومنهم : العلامة العامل ، والفهامة الواصل الفاضل ، الشيخ سليمان المنوفى ، نزيل طندتا ، لفته وأرشدته وخلفه ، وألبسه التاج وأجازه فسلك وأرشد ، وله أحوال عجيبة .

ومنهم : الصوفى الصالح ، الشيخ حسن السخاوى ، نزيل طننتا أيضاً ، لقنه وخلفه ، وألبه التاج ، فدعا الناس لأقوم منهاج .

ومنهم : علامة الأنام الشيخ محمد الرشيدى ، الملقب بشعير ، لقنه وخلفه وأجاره ، فكثر نفعه .

ومنهم : العلامة الأوحى ومن على مثله الخناصر تعقد ، الشيخ يوسف الرشيدى الملقب بالشيال ، رحل أيضاً إليه ، فتلقن منه وسلك على يديه ، حتى صار خليفة ، وألبه التاج ، وأجاره بالتلقين والتسليك ، ورجع إلى بلاده بأوفر راده ، وأدار مجالس الذكر ، وأكثر المراقبة والفكر ، حتى كثرت أتباعه ، وعم انتفاعه .

ومنهم : العمدة المقدم الهمام ، الناسك السالك ، الشيخ محمد الشهير بالسقا ، لقنه وأجاره بالتلقين والتسليك ، فكثر نفعه ، وطاب صنته .

ومنهم : فريد دهره ، وعالم عصره ، معدن الفضل والكمال ، قطب الجمال والجلال ، الشيخ باكير أفندى ، لقنه وألبه التاج ، وأجاره بالتلقين والتسليك .

ومنهم : بدر الطريق وشمس أفق التحقيق ، العالم العلامة ، والصوفى الفهامة ، الشيخ محمد الفشنى ، لقنه وخلفه وألبه التاج ، فأخذ العهود ، ولقن وسلك وفاق فى سائر الآفاق ، وتقدم فى الخلاف والوفاق .

ومنهم : العالم العامل ، والشهم الماهر الكامل ، الشيخ عبد الكريم المسيرى الشهير بالزيات ، تلقن العهد والأسماء ، حسب سلوكه وسيره ، وأجيز بأخذ العهود ، والتلقين والتسليك ، فزاد نوراً على نور ، وحبى بلذة الطاعة والحبور .

ومنهم : شيخ الفروع والأصول ، الجامع بين المعقول والمنقول ، علامة الزمان ، والحامل فى وقته لواء العرفان ، الشيخ أحمد العدوى ، المقب بدردير ، جذبته العناية إلى نادى الهداية ، فجاء إلى الشيخ ، وطلب منه تلقين الذكر ، فلقنه ، وسار أحسن سير ، وسلك أحسن سلوك ، حتى صار خليفة بأخذ العهود ، والتلقين والتسليك . مع المجاهدة والعمل المرضى ، وسيأتى فى وفياتهم ، تنمة تراجمهم رضى الله عنهم .

ومنهم : أيضاً الشيخ العلامة الولى الصوفى ، الشيخ محمد الرشيدى ، الشهير بالمعصراوى .



ومنهم : الإمام الجامع ، والولى الصوفى النافع ، مولاي أحمد الصقلى  
المغربي ، تلقن وتخلف ، وأجيز بأخذ اليهود ، والتلقين والتسليك .

ومنهم : الامجد العامل بعلمه ، المزدري السحر بفهمه ، الشيخ سليمان البتراوى  
ثم الانصارى .

ومنهم : الصالح العامل ، الفهامة العابد الزاهد ، الشيخ إسماعيل اليمنى ،  
تلقن وسلك مع التقى والعفاف ، والملازمة الشديدة ، والخدمة الأكيدة ، وحسن  
المجاهدة .

ومنهم : النحرير الكامل ، واللوزعى الفاضل ، مؤلف المجموع ، الشيخ حسن  
ابن على المكي المعروف بشمه الناظم السائر ، الحاوى الخير المتكاثر ، وغير هؤلاء ممن  
لم نعرف كثير .

## فصل

فى ذكر رحلة الأستاذ المترجم إلى بيت المقدس ، وهو أنه لما أذن له السيد البكرى  
بأخذ اليهود وتلقين الذكر ، لم يقع له تسليك أحد فى هذه الطريقة ، إنما كان شغله  
وتوجهه كله إلى السلم ، وإقرائه ، لكن ذلك بجسمه ، وأما قلبه فلم يكن إلا عند  
شيخه السيد الصديقى ، ولم يزل كذلك إلى عام تسع وأربعين <sup>(١)</sup> ، فحَنَّ جسمه إلى  
زيارة شيخه ، وأتشد لسان حاله

أَخَذْتُمْ فُؤَادِي وَهُوَ بَعْضِي فَمَا الَّذِي يَضُرُّكُمْ لَوْ كَانَ عِنْدَكُمْ الْكُلُّ

فأرسل إليه السيد يدعوه لزيارته ، فهام إذ فهم رمز إشارته ، وتعلقت نفسه  
بالرحيل ، فترك الإقراء والتدريس ، وتقشف وسافر إلى أن وصل بآلِ القرب من بيت  
المقدس ، فقيل له : « إذا دخلت بيت المقدس ، فادخل من الباب الغلاني ، وصل  
ركعتين وررَّ محلَّ كلِّا » ، فقال له : « أنا ماجئت قاصداً بيت المقدس ، وما جئت  
قاصداً إلا أستاذي ، فلا أدخل إلا من بابه ، ولا أصلى إلا فى بيته » ، فعجبوا له ،  
فبلغ السيد كلامه ، فكان سبيحاً لإقباله عليه وإمداده ، ثم سار حتى دخل بيت  
المقدس ، فتوجه إلى بيت الأستاذ ، فقابلته بالرحب والسعة ، وأقرده له مكاناً ، ثم  
أخذ فى المجاهدة من الصلاة والصوم ، والذكر والعزلة والخلو ، قال : « فبينما أنا

(١) ١١٤٩ هـ / ١٢ مايو ١٧٣٦ - ٣٠ يونيو ١٧٣٧ م .

جالس في الخلوة ، إذا بداع يدعوني إليه ، فجت إليه ، فوجدت بين يديه مائدة ، فقال : « أنت صائم » ، قلت : « نعم » ، فقال : « كُلْ ، فامتثلت أمره وأكلت » ، فقال : « اسمع ما أقول لك إن كان مرادك صوماً ، وصلاةً وجهاداً ، أو رياضةً ، فليكن ذلك في بلدك ، وأما عندنا فلا تشتغل بغيرنا ولا تقيد أوقاتك بما تروم من المجاهدة ، وإنما يكون ذلك بحسب الاستطاعة ، وكل واشرب وانيسط » ، قال : « فامتثلت إشارته ، ومكثت عنده أربعة أشهر كأنها ساعة ، غير أنني لم أفارقه قط ، خلوة وجلوة » ، ومنحه في هذه المدة الأسرار ، وخلع عليه خِلَع القبول ، وتوجه بتاج العرفان ، وأشهدته مشاهد الجمع الأول والثاني ، وفرق له فرق الفرق الثاني ، فحار من التدانى ، أسرار المثانى ، ثم لما انقضت المدة ، وأراد العود إلى القاهرة ، ودَّعه وما ودعه ، وسافر حتى وصل إلى غزة ، فبلغ خبره أمير تلك القرية ، وكانت الطريق مخيفة ، فوجه مع قافلة ببيريقين من العسكر ، فساروا فلقبهم في أثناء الطريق أعراب فخافوهم ، فقالوا : لأهل القافلة : « لاتخافوا فلسنا من قطع الطريق ، وإن كنا منهم فلا نقدر نكلمكم ، وهذا معكم » ، وأشاروا إلى الشيخ ، ولم يزالوا سائرين حتى انتهوا إلى مكان في أثناء الطريق ، بعد مجاوزة العريش بنحو يومين ، فقبل لهم : « إن طريقكم هذا غير مأمون الخطر » ، ثم تشاوروا فقال له أعراب ذلك المكان : « نحن نسير معكم ، ونسلك بكم طريقاً غير هذا ، لكن اجعلوا لنا قدرا من الدراهم ، نأخذله منكم إذا وصلتم إلى بليس <sup>(١)</sup> » ، فتوقف الركب أجمعه ، فقال الأستاذ : « أنا أدفع لكم هذا القدر هناك » ، فقالوا : « لاسبيل إلى ذلك ، كيف تدفع أنت ، وليس لك في القفل شيء » ، والله مانأخذ منك شيئاً ، إلا إن ضمننت أهل القافلة » ، فقبل ذلك ، فاتفق الرأي على دفع الدراهم من أرباب التجارات بضمانة الشيخ ، فضمنهم وساروا حتى وصلوا إلى بليس ، ثم منها إلى القاهرة ، فسرت به أتم سرور ، وأقبل عليه الناس من حيثئذ ، أتم قبول ، ودانت لطاعته الرقاب ، وأخذ اليهود على العالم ، وأدار مجالس الأذكار بالليل والنهار ، وأحيا طريق القوم بعد دروسها ، وأنقذ من ورطة الجهل مهجاً من غيِّ نفوسها ، فبلغ هديه الاقطار كلها ، وصار له في كثير من قرى مصر ، نقيب وخليفة ، وتلامذة وأتباع يذكرون الله تعالى ، ولم يزل أمره في ازدياد وانتشار حتى بلغ سائر أقطار الأرض ، وصار الكبار والصغار والنساء يذكرون الله تعالى بطريقته ، وصار خليفة الوقت وقطبه ، ولم يبق ولي من أهل عصره إلا أذعن له ، وحين تصدى للتسليك ، وأخذ المهود أقبل عليه الناس من كبل فج ، وكان في بدء الأمر لا يداخلون إلا بالاستخارة

(١) بليس : اشطر ، ص ٢٤ ، حاشية رقم (٥) .

والاستشارة ، وكتابة أسمائهم ونحو ذلك فكثر الناس عليه ، وكثر الطلب فأخبر شيخه السيد الصديقي بذلك ، فقال له لا تمنع أحداً يأخذ عنك ولو نصرانياً من غير شرط ، واسلم على يديه خلق كثير من النصارى وأول من أخذ عنه الطريق وسلك على يديه السولى الصوفى ، العالم العلامة ، المرشد الشيخ أحمد البناء الغوى ، ثم تلاه من ذكر وغيرهم ، وكان أستاذه السيد يثنى عليه ويمدحه ، ويراسله نظماً ونثراً ، ويترجمه بالأخ ، ولولا رآه قسيماً له فى الحال ماصدر عنه ذلك المقال ، حتى أنه قال له يوماً : « إني أخشى من دعائكم لى بالأخ لأنه خلاف عادة الأشياخ مع المريدين » ، فقال له : « لا تخش من شىء » ، وامدحه أشياخه ومعاصروه وتلامذته ، فممن امتدحه أخوه الأورحد العلامة ، سيدى الشيخ يوسف الحفناوى ، فمن ذلك قصيدتان وأثبتهما فى ديوانه ، إحداهما :

إِن تَرَمَّ وَصَلَةُ السُّلُوكِ السَّيِّئَةِ      فَنَاتَهَجْ نَهْجَ سَادَةِ خَلْقَتِهِ  
 وَمِنْكَ بِمَهْدِهِمْ وَتَمَطَّرْ      بِشَذَاهُمْ فَمِىْ بُكْرَةً وَعَشِيَةً  
 سَادَةٌ مَهْدُوا الطَّرِيقَ وَشَادُوا      رِيْعَهَا بِالشَّرِيعَةِ الْأَحْمَدِيَّةِ  
 وَاعْتَصَمُوا فِى السُّلُوكِ إِنْ رَمَتْ قُرْبَا      بِدَكِيلِ تَسْفِيكَ رَاْحًا شَهِيَّةِ  
 كَالْإِسَامِ الْحَنَفِيِّ أَشْرَفَ دَانٍ      أَسْكُرْتَهُ الْمُدَامَةَ الْبُكْرِيَّةِ  
 وَرَدَ الْحَنَانَ وَارْتَوَى بِسَلَاةٍ      مِنْ كَلْسِ الشُّهُودِ مُصْطَفَوِيَّةِ  
 فَغَدَا هَانِكًا بِبِرِّ السَّجَّاجِ      جَانِسًا فِى رِيَاضِهِ الْعَدْنِيَّةِ  
 لَا بِسَا مِنْ حَلَاوَةِ الصَّدَقِ ثَوْبَا      أَيْنَ مِنْهُ الْمَلَابِسُ السَّنْدَسِيَّةِ  
 رَاقِبًا فِى سَمَاءِ عِزِّ السَّعْدَانِي      نَزْلًا عَنْ مِوَاهِ أَمْسَتْ ثَنِيَّةِ  
 نَاهِلًا مِنْ مَنَاهِلِ الْقُرْبِ مَا فِيهِ      مِنْهُ وَصُولٌ لِلْحَضْرَةِ الْأَقْدَسِيَّةِ  
 عَيْنَ عَيْنٍ نَحَاهُ مِنْ عِلْمٍ عَيْنَ      صَدَقِ سَيْرٍ وَهَمَةٍ عُلُوِيَّةِ  
 وَهَبَاتٍ فَتَحَتْ نَشْرَتَهَا      يَدُ أَمْتَاذِهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ  
 أُمَّهُ يَا مِرْيَدَ هَدْيٍ وَرُشْدٍ      فَهُوَ بَابُ الْمُنْعَةِ الْخَلْقَوِيَّةِ  
 وَارْتَفَخَ مِنْ مُدَامَةٍ قَدْ أَدِيرَتْ      بِيَدَيْهِ وَأَنْهَضَ بِإِخْلَاصٍ نِيَّةِ  
 وَتَوَسَّلَ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَقَطَّرَ      بِالسَّيِّئِ تَرْجِيحِهِ مِنْ أَمْنِيَّةِ  
 وَتَأَمَّلَ فَمِىْ ذَاتِهِ وَمَزَايَا      هُتْهُدَى إِلَى الطَّرِيقِ السُّوِيَّةِ  
 عَالِمٌ حَامِلٌ نَفْسِي نَقَى      صَادَقِ السَّيْرِ ذُو مَزَايَا بِهِيَّةِ  
 فَمِىْ سَانِحِهِ إِنْ دَهَكَ وَارِدَ خُطْبِ      وَنَحْتِكَ الْخُصَاطِرُ السَّنَفِيَّةِ  
 تَلَقَّ لِلشُّغُوسِ أَتَوَى طَيِّبِ      بِهَيَاتِ قَسَدِ حَارَاهَا قَرْدِيَّةِ  
 وَصَلَاةٍ مَهْدِيَّةٍ مَبْعِ سَلَامِ      لَنِّي هَبْلِي لَطَرِقِ سَنِيَّةِ  
 ثُمَّ آلٍ وَالصَّحْبِ مَا هَامَ عَانِ      وَاعْتَدْتُ بِالسُّلُوكِ نَفْسِي آيَةِ

دَعْ هُنَاكَ رَوْحَ وَصَالَ سَلَمَى  
سَلَمَى مَا يَرِيحُ فُؤَادَكَ  
وَسُيُوفَ وَسُوءِ السَّوَى  
وَإِذَا دَعَمْتُكَ خُصْرًا وَاطْرُ  
فَلَا تُكْشِفْ عِيَاهُهَا بِشَرٍّ  
مَنْ رَأَحَتِ الْخِفَتِي أَشَدَّ  
كَثُرُ الْمَقَامَاتِ أَتَمَّى  
دَارَتْ عَلَيْهِ كُؤُوسُ حَا  
وَلَسِيرَ مِرَّ الْكَائِنَاتِ  
شَمَلَتْهُ عَيْنُ عَنَابِيَّةٍ  
وَمَذْ أُنْمَحَتْ عَيْنُ السُّتَغَا  
لَمْ يَمَسِّرْ كُنْهَ هَيَاتِهَا  
يَخْتَالُ فِي جِلْبَابِ خَضَ  
فَهَنَّاكَ تَعْرِفُ مَا حَاوَى  
وَإِذَا اقْصَرَّتْ عَلَى الْمَشَا  
بُشْرَى لِنَاهِلِ كَأْسِيهِ  
مَا تَنَمَّ إِلَّا سَكَبِي  
مَنْ يَتَّحِيهِ هُوَ السَّعِي  
ثُمَّ السَّوْلَاءُ مَعَ السَّوْلَا  
وَالْأَلَّ وَالْأَصْحَابِ مَسَا  
أَوْ يُوسُفَ الْخِفَتِي يَرُ

وَانْهَضْ إِلَى الْمَغْنَمِ وَسَلَمَى  
مَعَانِي وَتَقَى السَّقَابَ مِمَّا  
أَغْمَدَ بِطَيْبِهَا هَوَى الْمَا  
وَعِظَامُهَا فِيكَ ادْلَهَمَا  
بِ مَدَامَةِ الْإِرْشَادِ تَحَمَّى  
رَفَ مِنْ سَمَا عَلَمًا وَحَلَمًا  
بِسَائِهَا الْعَلِيَاءُ تَهَمَّى  
نَبَاتِ الشُّهُودِ قَقَابَ عَمَّا  
تِ فُؤَادِهِ السَّعْلُويَ صَمَّا  
مِنْ رِيهِ قَصَمَ سَمَا وَلَا  
يُرْبَا لَشُّهُودِ سَنَاءُ عَمَّا  
إِلَّا قَتَلَى لِلْحَيَاتَانِ أَمَّا  
رَّةٍ مِنْ هَوَاهُ تَرَاهُ غَنَمًا  
مِنْ رُبَّةٍ وَتَرِيهِدُ عَلَمًا  
هَدَمَتْهُ لَمْ تَسْلُ الْأَهَمَّا  
إِنْ عَمَدَ غَيْرَ هَوَاهُ جَرَمًا  
وَطَرِيْقُهُ الزَّاكِي الْمَسَمَى  
سَدُ وَمَنْ يَزِغُ عَنْهُ فَاغَمَى  
مَنْ لَمْ لَاهْلُ السَّيْرِ أَصَمَى  
قَلْبٌ لِنَيْلِ السُّقْرَبِ هَمَّا  
جُورُ مِنْهُ إِسْعَاقًا وَرَحْمًا

ونقل عن الوزير المقخم محمد باشا راغب أنه قال لبعض بني السقاف : « إنما لقب جدكم بالسقاف لكونه كان سقفاً على اليمن من البلاء ، وكذلك الشيخ الحفناوى سقفاً على مصر من نزول البلاء » ونظيره قول بعض الأمراء حين قيل له الأستاذ الحفناوى من عجائب مصر ، قال : « بل قل من عجائب الدنيا » وللأديب العلامة ، الشيخ مصطفى اللقيمى فى مدحه .، ومدح السيد البكرى معاً :

قُمْ هَاهُنَا لِسَى خَمْرَةِ الْمَعَانِي  
 ثُمَّ اجْتَلِيْهَا مَعَ السُّدَامِي  
 وَرَوِّقِ السُّرَّاحَ كَيْ أَرَاهَا  
 ثُمَّ اسْتَفِيْنِيْهَا بِجَنِّحِ لَيْلٍ  
 فَلَمَّا تَرَوْنَاهَا بِهَذَا اتِّصَالَا  
 فَتِلْكَ خَمْرُ الشُّهُودِ تَدْعِي  
 خَلَعَتْ فِيْهَا الْعَذَارَا لَهَا  
 وَهَمَّتْ فِيْ حَبِّهَا غَرَامَا  
 وَوَحَّدَ الْحَقُّ فَهِيَ قُرْدٌ  
 قَدَّتْ فَفِيْ حَبِّ قُوَادِي  
 فِيْ خَلْوَةِ الْقُرْبِ لِسَى بَقَاءُ  
 أَيُّهَا عَذُولِيْ قَدْغُ مَلَامِي  
 لِحَضْرَةِ الْقُدْسِ وَاجْتَلَا لِي  
 بِجَانِبِ السُّطُورِ لَاحُ نُورٌ  
 بِبَابِهِ قَسِدَ خَفِيْ ظُهُورَا  
 فَهَمَّتْ لَهَا فَهَمَّتْ رَمَزَا  
 مِظَاهِرٌ لِلطَّرِيقِ شَتَّى  
 قَدْزُ جَلَالٍ وَذُو جَمَالٍ  
 وَذُو سُكُونٍ وَذُو هَيَامٍ  
 فَلَا تَلَمْ هَاتَا مَا تَرَاهُ  
 وَتَاهَا مِنْ شَوْقِهِ سَمَاعَا  
 إِنَّ شَامَ نَحْوِ الْحَمَى بَرُوقَا  
 صَاحِبُ قَرِيْبًا نَحْوًا طَرِيْقًا  
 السَّيِّدُ الْمُصْطَفَى الْحُسَيْنِي  
 وَبُضْعَةُ الصِّدْقِ مِنْ عَتِيْقِ  
 فَمَنْطِقِيْ لَمْ يَفِيْ<sup>(١)</sup> بِمِدْحِ  
 فَالْعَجْزُ عَنْ دَرْكِهِ وَصُولِ  
 هَيَا مُرِيدَ الطَّرِيقِ هَيَا  
 وَهَيْمَ الْقَلْبِ بِالْجَلَالَةِ

مَعَ كُلِّ مَوْلَى لَهَا مَعَانِي  
 وَطُفَّ بِهَا كَعَبَّةُ الْأَمَانِي  
 فِي السِّكَاكِ لَاحَتْ كَيْهَرَمَانِ  
 صِرْفًا عَلَى نِعْمَةِ الْمُسْتَفَانِي  
 هَيَا إِلَى الْحَانِ وَاصْحَبَانِي  
 لَا خَمْرَ الْكَرَمِ وَاللُّذْنَانِ  
 أَنْ غَيْثٌ عَنْ مَشْهَدِ السَّيْمَانِ  
 قِيَا خَلِيْلِيْ خَلِيْلَانِي  
 لِسَمِثِيْنِ عَنْ ثَنَاءِ ثَانِي  
 اطْلُقْتُ فِي ذِكْرِهِ لِسَانِي  
 فِي جَلْوَةِ الْحَبِّ صِرْتُ قَانِي  
 فَسَيْدُ الصِّدْقِ قَدْ دَعَانِي  
 مِنْ كَاسِهِ خَمْرَةُ الْمُسْتَعْمَانِي  
 أَضَاءَ مِنْ سِرِّهِ جَنَانِي  
 وَصَوْنَهُ غَايِبَةُ الْكَيَانِ  
 لَمْ تَحْوِهِ أَحْرَفُ الْمِثْقَانِي  
 قَسِدَ أَعْجَمَتْ مِنْ لَهَا يَمَانِي  
 وَذُو كَمَالٍ وَذُو اِفْتِسَانِ  
 وَذُو سُكُوتٍ وَذُو بَيَّانِ  
 مِنْ سُبُكْرِهِ كَسَرُ الْأَوَانِي  
 لِلذِّكْرِ فِي مَشْهَدِ السُّدَانِي  
 يَهِيْجُهُ بَرْقُهَا السَّيْمَانِي  
 قَسِدُ شَادِمَا قُطْبُ ذَا الْأَوَانِ  
 ذُو نَسْبَةٍ عَقْدُهُمَا جَمَانِي  
 رَفِيْقِيْ غَارٍ وَخَيْرُ ثَنَانِي  
 وَكُلُّ عَمَلٍ مِنْ ضَبْطِ بَنَانِي  
 مَنْ ذَا لِسْتَشْرِ السُّتْنَانِي  
 وَاشْرَبْ سَلَاكًا بِطَيْفِ حَانِ  
 لِيَشْرَبُوا كَاسَهَا الْكَيَانِي

(١) أثبت الياء مع الجازم لضرورة الشعر .

وَتَجْذِبُ الْكُلَّ نَحْوَ نَادِ  
بَادِرٍ وَشَمْرٍ بِصِدْقِ سَيْرٍ  
وَتَغْنَمُ الْإِنْسَ فَنَسِي رَحَابٍ  
بُشْرَاكِ بِشْرَاكِ يَمَانِي

حَفَنِي شَمْسَ سَمَاءِ السَّهَابِ  
كَيْ تَشْهَدَ الْبَسْمَ مَنَكِ دَائِي  
تُجْلِسِي بِهِ كُنُسَ السَّعْوَانِي  
فَهَذِهِ بُلَغَةُ الْأَمَانِي

ولما سمعها السيد البكرى وقعت عنده أحسن موقع ، وهي حرية بذلك ، فينبغي أن تُحَمَل ، ولا تُهَمَل ، وفي المترجم مدائح كثيرة يطول شرحها ، وذكر بعضها ، وسيذكر في تراجم أصحابها ، توفي رضى الله عنه يوم السبت قبل الظهر ، سابع عشرين ربيع الأول سنة إحدى وثمانين ومائة ، وألف <sup>(١)</sup> ، ودفن يوم الأحد <sup>(٢)</sup> ، بعد أن صلى عليه في الأهر في مشهد عظيم جداً ، وكان يوم هول كبير ، وكان بين وفاته ووفاته الأستاذ المسلولى ثلاثة عشر يوماً ، ومن ذلك التاريخ ابتداء نزول البلاء ، واختلال أحوال الديار المصرية ، وظهر مصداق قول الراغب : « إن وجوده أمان على أهل مصر من نزول البلاء » ، وهذا من المشاهد المحسوس ، وذلك أنه إذا لم يكن في الناس من يصدع بالحق ، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، وقيم الهدى ، فسد نظام العالم ، وتنافرت القلوب ، ومتى تنافرت القلوب نزل البلاء ، ومن المعلوم المقرر أن صلاح الأمة بالعلماء والملوك ، وصلاح الملوك تابع لصلاح العلماء ، فساد اللارم بفساد الملزوم فما بالك بفقده ، والرحى لا تدور بدون قطبها ، وقد كان رحمه الله قطب رحى الديار المصرية ، ولا يتم أمر من أمور الدولة وغيرها إلا باطلاعه وإذنه ، ولما شرع الأمراء القائلون بمصر في إخراج التجاريد لعلى بيك ، وصالح بيك ، واستأذنوه ، فمنعهم من ذلك ورجعهم وشنع عليهم ، ولم يأذن بذلك كما تقدم ، وعلموا أنه لا يتم قصدهم بدون ذلك ، فاشغلوا الأستاذ وسموه ، فعند ذلك لم يجدوا مانعاً ولا رادعاً ، وأخرجوا التجاريد وآل الأمر لخذلانهم وهلاكهم والتمثيل بهم ، وملك على بيك ، وفعل ما بدا له ، فلم يجد رادعاً أيضاً ، ونزل البلاء حيثئذ بالبلاد المصريّة ، والشامية ، والحجازية ، ولم يزل يتضاعف حتى عم الدنيا ، وأقطار الأرض ، فهذا هو السر الظاهرى ، وهو لاشك تابع للباطنى ، وهو القيام بحق ورائة النبوة ، وكمال المتابعة وتمدّد القواعد ، وإقامة أعلام الهدى والإسلام ، وأحكام

(١) ٢٧ ربيع الأول ١١٨١ هـ / ٢٣ أغسطس ١٧٦٧ م .

(٢) ٢٨ ربيع الأول ١١٨١ هـ / ٢٤ أغسطس ١٧٦٧ م .

مباني التقوى ، لأنهم آمناء الله في العالم ، وخلاصة بني آدم ﴿ أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ﴾ .

ولو أن أهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في القلوب لظلموا

ومات : شمس الكمال ، أبو محمد الشيخ عبد الوهاب بن زين الدين بن عبد الوهاب بن الشيخ نور بن بايزيد بن شهاب الدين أحمد ابن القطب سيدي محمد بن أبي المفاخر داود الشربيني بمصر ، ونقلوا جسده إلى شربين ، ودفن عند جسده سامحه الله ، وتجاوز عن سيئاته ، وتولى بعده في خلافتهم أخوه الشيخ محمد ، ولهما أخ ثالث اسمه عليّ ، وكانت وفاة المترجم ليلة ، الأحد غرة ذي القعدة سنة إحدى وثمانين ومائة وألف <sup>(١)</sup> .

ومات : الشيخ الإمام العلامة ، المتقن المستفني ، الفقيه الأصولي النحوي ، الشيخ محمد بن محمد بن موسى العبيدي ، الفارسي الشافعي ، وأصله من فارسكجور ، أخذ عن الشيخ عليّ قايماي ، والشيخ السدقري ، والبشيشي ، والنفراوي ، وكان آية في المعارف والزهد والورع والتصوف ، وكان يلقى دروساً بجامع قوصون ، على طريقة الشيخ العزيزي ، والدمياطى ، وبآخرة توجه إلى الحجاز ، وجاور به سنة ، وألقى هناك دروساً ، وانتفع به جماعة ، ومات بمكة ، وكان له مشهد عظيم ، ودفن عند السيدة خديجة ، رضى الله عنها .

ومات : الشيخ الإمام العلامة ، مفيد الطالبين ، الشيخ أحمد أبو عامر النفراوي ، المالكي ، أخذ الفقه عن الشيخ سالم النفراوي ، والشيخ البليدي ، والطحلاوي ، والمعقول عنهم ، وعن الشيخ الملوي ، والحفني ، والشيخ عيسى البراوي ، وسرع في المعقول ، والمنقول ، ودرس وأفاد وانتفع به الطلبة ، وكان درسه حافلاً وله حظوة في كثرة الطلبة والتلاميذ ، توفي سنة إحدى وثمانين ومائة وألف <sup>(٢)</sup> أيضاً .

ومات : الأمير حسن بيك جوجو ، وجنّ عليّ بيك ، وهما من عماليك إبراهيم كتحدا ، وكان حسن مذهباً ومتافقاً بين خشداشيته ، يوالى هؤلاء ظاهراً وينافق الآخرين سراً ، وتعصب مع حسين بيك ، وخليل بيك ، حتى أخرجوا عليّ بيك إلى

(١) غرة ذي القعدة ١١٨١ هـ / ٢٠ مارس ١٧٦٨ م .

(٢) ١١٨١ هـ / ٣٠ مايو ١٧٦٧ - ١٧ مايو ١٧٦٨ م .

النوسات ، ثم صار يرأسه سرّاً ويعلّمه بأحوالهم وأسرارهم ، إلى أن تحول إلى قبلى ، وانضم إلى صالح بيك ، فأخذ يستميل متكلمى الوجدانية إلى أن كانوا يكتبون لأغراضهم بقبلى ، ويرسلون المكاتبات فى داخل أقصاب الدخان ، وغيرها ، وهو مع من بمصر فى الحركات والسكنات إلى أن حضر عليّ بيك وصالح بيك ، وكان هو ناصباً وطاقة معهم جهة البساتين ، فلما أرادوا الاحتمال استمر مكانه ، وتخلف عنهم ، وبقي مع عليّ بيك بمصر يشار إليه ، ويرى لنفسه المنّة عليه ، وربما حدثته نفسه بالإمارة دونه ، وتحقق عليّ بيك أنه لا يتمكن من أغراضه ، وتمهيد الأمر لنفسه مادام حسن بيك موجوداً ، فكتم أمره ، وأخذ يدبر على قتله ، فبيت مع أتباعه : محمد بيك ، وأيوب بيك ، وخشداشينهم ، وتوافقوا على اغتياله ، فلما كان ليلة الثلاثاء ثامن شهر رجب <sup>(١)</sup> ، حضر حسن بيك المذكور وكذا خشداشه جن عليّ بيك ، وسَمَرَا معه حصّة من الليل ، ثم ركبا فركب صحبتهما محمد بيك ، وأيوب بيك وماليكهما ، واغتالوهما فى أثناء الطريق كما تقدم .

ومات : الأمير رضوان چربجى الراز ، وأصله مملوك حسن كخشدا ابن الأمير خليل أغا ، وأصل خليل أغا هذا شاب تركى خردجى يبيع الخردة ، دخل يوماً من بيت لاجين بيك الذى عند السوق المعروفة بسوق لاجين ، وهو بيت عبد الرحمن أغا المتخرب الآن ، وكان ينفذ من الجهتين ، فرآه لاجين بيك فمال قلبه إليه ، ونظر فيه بالفراصة مخايل النجاة ، فدعاه للمقام عنده فى خدمته ، فأجاب لذلك ، واستمر فى خدمته مدة وترقى عنده ، ثم عينه لسد جسر شرمساح <sup>(٢)</sup> ، وورعه بالإكرام إن هو اجتهد فى سده على ماينبغى ، فنزل إليه وساعدته العناية حتى سده وأحكمه ورجع ، ثم عينه لجبى الخراج ، وكان لا يحصل له الخراج إلا بالمشفقة وتبقى البواقى على البواقى القديمة فى كل سنة ، فلما نزل وكان فى أوان حصاد الأرز فوون من المزارعين شعير الأرز من المال الحديد والبواقى أول بأول ، وشطب جميع ذلك من غير ضرر ولا أذية ، وجمعه وخزنه ، واتفق أنّه غلا ثمنه فى تلك السنة غلواً رائداً عن المعتاد ، فباعه بمبلغ عظيم ، ورجع لسيده بصناديق المال ، فقال : « ما هذا » ، فقال هو :

(١) ٨ رجب ١١٨١ هـ / ٣٠ فبراير ١٧٦٧ م .

(٢) شرمساح : قرية قديمة وردت محرفة فى قوانين الدواوين باسم «شير سامى» ، وفى المخطوط التوفيقية اسم «شيريام» والبواب اسمها الحالى ، وهى إحدى قرى مركز فارسكور ، محافظة الدقهلية .

رمزى ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ١ ، ص ٢٤٣ .



« مالك الذى أرسلتنى لإحضاره » ، وعَرَفَهُ الأمر فقال : « لا آخذ إلا حقى ، وأما الريح فهو لك » ، فأخذ قدر ماله وأعطاه الباقي ، فذهب واشترى لمخدومه جارية مليحة ، وأهداها له ، فلم يقبلها وردّها إليه ، وأعطى له البيت الذى بالتبانة ، ونزل له عن طصفة <sup>(١)</sup> ، وكفرها ، ومنية تمامه <sup>(٢)</sup> ، وصار من الأمراء المعدودين ، فولد لخليل هذا حسن كتخدا ومصطفى كتخدا ، كانا أميرين كبيرين معدودين بمصر ، وماليكه صالح كتخدا وعبد الله جرجى هذا المترجم ، وغيرهما أكثر من المائة أمير ، وكان رضوان جرجى هذا من الأمراء الخيرين الدينين ، له مكارم أخلاق ، وبر ومعروف ، ولما نفى على بيك عبد الرحمن كتخدا ، فنفاه أيضاً ، وأخرجه من مصر ، ثم إن عليّ بيك ذهب يوماً عند سليمان أغا كتخدا الجايشية ، فعاتبه على نفى رضوان جرجى ، فقال له : « ابنى المذكور منافق ، يسعى فى إثارة الفتن ، ويلقى بين الناس ، فهو يستاهل ، وأما هذا فهو إنسان طيب ، وما علمنا عليه مايشينه فى دينه ولا دنياه » ، فقال : « نرده لاجل خاطرك ، وخاطره » ، وردّه ولم يزل فى سيادته حتى مات على فراشه ، سادس جمادى الأولى فى هذه السنة <sup>(٣)</sup> ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

## سنة الثنتين وثمانين ومائة وألف <sup>(١)</sup>

### استهل المحرم يوم الأربعاء <sup>(٥)</sup>

فى ثانيه <sup>(٦)</sup> ، سافرت التجريدة المعينة إلى بحرى ، بسبب الأمراء المتقدم ذكرهم ، وهم : حسين بيك ، و خليل بيك ، ومن معهم ، وقد بذل جهده عليّ بيك حتى شهل أمرها ، ولوازمها فى أسرع وقت ، وسافرت يوم الخميس <sup>(٧)</sup> ، وأميرها وسر عسكرها محمد بيك أبو الذهب ، فلما وصلوا إلى ناحية دجوة ، وجدوهم عدواً إلى مسجد الخضصر ، فعدوا خلفهم ، فوجدوهم ذهبوا إلى طسندا وكرنكوا بها ،

(١) طسفة : قرية قديمة ، اسمها «طسفة» ، وفى تاريخ ١٢٢٨ هـ / ١٨١٣ م ، وردت باسمها الحالى «طسفا» ، وهى إحدى قرى مركز ميت غمر ، محافظة الدقهلية .

رمزى ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ١ ، ص ٢٥٧ .

(٢) منية تمامة : لم نشر على تعريف بها ، وواضح من النص أنها قرية من ميت غمر - محافظة الدقهلية .

(٣) ٦ جمادى الأولى ١١٨١ هـ / ٣٠ سبتمبر ١٧٦٧ م . (٤) ١١٨٢ هـ / ١٨ مايو ١٧٦٨ - ٦ مايو ١٧٦٩ م .

(٥) ١ محرم ١١٨٢ هـ / ١٩ مايو ١٧٦٨ م . (٦) ٢ محرم ١١٨٢ هـ / ١٩ مايو ١٧٦٨ م .

(٧) ٢ محرم ١١٨٢ هـ / ١٩ مايو ١٧٦٨ م .

فتبعوهم إلى هناك ، وأحاطوا بالبلدة من كل جهة ، ووقع الحرب بينهم فى منتصف شهر المحرم <sup>(١)</sup> ، فلم يزل الحرب قائماً بين الفريقين حتى فرغ ما عندهم من الجبخانه والبارود ، فعند ذلك أرسلوا إلى محمد بيك وطلبوا منه الأمان ، فأعطاهم الأمان ، وارتفع الحرب من بين الفريقين ، وكاتبهم محمد بيك وخادعهم ، والتزم لهم بإجراء الصلح بينهم وبين مخدمه عليّ بيك ، فانتخدعوا له وصدقوه ، وانحلت عزائمهم ، واختلعت آراؤهم ، وسكن الحال تلك الليلة ، ثم إنَّ محمد بيك أرسل فى ثانى يوم <sup>(٢)</sup> ، إلى حسين بيك يستدعيه ليعمل معه مشورة ، فحضر عنده بمفرده ، وصحبته خليل بيك السكران تابعه فقط ، فلما وصلوا إلى مجلسه ودخلوا إليه ، فلم يجدوه ، فعندما استقر بهما الجلوس ، دخل عليهما جماعة وقتلوهما ، وحضر فى أثرهما حسن بيك شبكة ، ولم يعلم ماجرى لسيدة ، فلما قرب من المكان أحس قلبه بالشر ، فأراد الرجوع ، فعاقه رجل سائس يسمى مرزوق وضربه بنبوت ، فوقع إلى الأرض ، فلاحقه بعض الجند واحتز رأسه ، فلما علم بذلك خليل بيك الكبير ، ومن معه ذهبوا إلى ضريح سيدى أحمد البدوى والتجأوا إلى قبره ، واشتد بهم الخوف ، وعلموا أنهم لاحقون بإخوانهم ، فلما فعلوا ذلك ، لم يقتلوهم ، وأرسل محمد بيك ، يستشير سيده فى أمر خليل بيك ، ومن معه ، فأمر بنفيه إلى ثغر سكندرية ، وخنقوه بعد ذلك بها ، ورجع محمد بيك ، وصالح بيك ، والتجريدة ، ودخلوا المدينة من باب النصر فى موكب عظيم ، وأمامهم الرؤوس محمولة فى صوان من فضة ، والخدم يقولون : « صلوا على محمد » ، وصالح بيك ، ظاهر بوجهه الانقباض والتعبس ، وعدتها ستة رؤوس ، وهى رأس : حسين بيك ، و خليل بيك السكران ، وحسن بيك شبكة ، وحمزة بيك ، وإسماعيل بيك أبى مدفع ، وسليمان أغا الوالى ، وذلك ، يوم الجمعة سابع عشر المحرم <sup>(٣)</sup> .

وفى يوم الثلاثاء أربع عشر صفر <sup>(٤)</sup> ، حضر لحاج واطمان الناس .

وفى يوم الجمعة سابع عشره <sup>(٥)</sup> ، وصل الحاج بالسلامة ، ودخلوا المدينة ، وأمير الحاج خليل بيك بلفية ، وصر الناس بسلامة الحاج ، وكانوا يظنون تعبيهم ، بسبب هذه الحركات والوقائع .

(٢) ١٦ محرم ١١٨٢ هـ / ٢ يونية ١٧٦٨ م .

(٤) ١٤ صفر ١١٨٢ هـ / ٣٠ يونية ١٧٦٨ م .

(١) ١٥ محرم ١١٨٢ هـ / ١ يونية ١٧٦٨ م .

(٣) ١٧ محرم ١١٨٢ هـ / ٣ يونية ١٧٦٨ م .

(٥) ١٧ صفر ١١٨٢ هـ / ٣ يولية ١٧٦٨ م .

وفى ثامن عشر صفر<sup>(١)</sup> ، أخرج عليّ بيك جملة من الأمراء من مصر ، ونفى بعضهم إلى الصعيد ، وبعضهم إلى الحجاز ، وأرسل البعض إلى الفيوم ، وفيهم محمد كئخدا تابع عبد الله كئخدا ، وقرا حسن كئخدا ، وعبد الله كئخدا تابع مصطفى باش اختيار مستحفظان ، وسليمان جاويش ، ومحمد كئخدا الجردلى وحسن أفندى الباقرجى ، وبعض أوده باشية ، وعلى جرجى ، وعلى أفندى الشريف جمليان .

وفيه<sup>(٢)</sup> : صرف عليّ بيك مواجب الجامكية .

وفيه<sup>(٣)</sup> : أرسل عليّ بيك ، وقبض على أولاد سعد الخادم بضريح سيدى أحمد البدوى ، وصادهم ، وأخذ منهم أموالاً عظيمة لا يقدر قدرها ، وأخرجهم من البلدة ، ومنعهم من سكناها ، ومن خدمة المقام الأحمدى ، وأرسل الحاج حسن عبد المعطى ، وقيد بالسندنة عوضاً عن المذكورين ، وشرع فى بناء الجامع ، والقبعة والنسبيل والقيصرية العظيمة ، وأبطل منها مظام أولاد الخادم والحمل والنشالين والحرمة والعيارين<sup>(٤)</sup> ، وضمان البغايا والخطاوى وغير ذلك .

وفى تاسع شهر ربيع الأول<sup>(٥)</sup> : حضر قبايجى من الديار الرومية بمرسوم ، وقططان وسيف لمليّ بيك من الدولة .

وفيه<sup>(٦)</sup> : وصلت الأخبار بموت خليل بيك الكبير بثمر سكندرية مخنوقاً .

وفى يوم السبت ثانى عشره<sup>(٧)</sup> ، نزل الباشا إلى بيت على بيك باستدعائه ، فتغدى عنده ، وقدم له تقادم وهدايا .

وفى يوم الأحد ثامن عشر ربيع الآخر<sup>(٨)</sup> ، اجتمع الأمراء بمنزل عليّ بيك على العادة ، وفيهم صالح بيك ، وقد كان عليّ بيك يست مع أتباعه على قتل صالح بيك ، فلما اتقضى المجلس ، وركب صالح بيك ، ركب معه محمد بيك ، وأيوب بيك ، ورضوان بيك ، وأحمد بيك بشتاق ، المعروف بالجزار ، وحسن بيك الجداوى ، وعليّ بيك الطنطاوى ، وأحدق الجميع بصالح بيك ، ومن خلفهم

(٢) ١٨ صفر ١١٨٢ هـ / ٤ يولية ١٧٦٨ م .

(١) ١٨ صفر ١١٨٢ هـ / ٤ يولية ١٧٦٨ م .

(٣) ١٨ صفر ١١٨٢ هـ / ٤ يولية ١٧٦٨ م .

(٤) العيارين : الشطار ، القنوت ، الجمعية .

(٦) ٩ ربيع الأول ١١٨٢ هـ / ٢٤ يولية ١٧٦٨ م .

(٥) ٩ ربيع الأول ١١٨٢ هـ / ٢٤ يولية ١٧٦٨ م .

(٨) ١٨ ربيع الأول ١١٨٢ هـ / ٢٧ يولية ١٧٦٨ م .

(٧) ١٢ ربيع الأول ١١٨٢ هـ / ٢٧ يولية ١٧٦٨ م .

الجند والماليك والطوائف ، فلما وصلوا إلى مضيق الطريق عند المفارق بسوقة عصفور<sup>(١)</sup> ، تأخر محمد بيك ، ومن معه ، عن صالح بيك قليلاً ، وأحدث له محمد بيك حماقة مع سائمه ، وسحب سيفه من غمده سريعاً ، وضرب صالح بيك ، وسحب الآخرون سيوفهم ماعداً أحمد بيك بشناق ، وكمّلوا قتلته ، ووقع طريحاً على الأرض ، ورمح الجماعة الضاربون وطوائفهم إلى القلعة ، وعندما رأوا<sup>(٢)</sup> ممالك صالح بيك وأتباعه منازل سيدهم ، خرجوا على وجوههم ، ولما استقر الجماعة القاتلون بالقلعة ، وجلسوا مع بعضهم يتحدثون ، عاتبوا أحمد بيك بشناق في عدم ضربه معهم صالح بيك ، وقالوا له : « لماذا لم تجرد سيفك وتضرب مثلنا » ، فقال : « بل ضربت معكم فكذبوه » ، فقال له بعضهم : « أرنا سيفك » ، فامتنع ، وقال : « إنَّ سيفي لا يخرج من غمده ، لأجل الفرجة » ، ثم سكتوا وأخذ في نفسه منهم ، وعلم أنهم سيخبرون سيدهم بذلك فلا يأمن غائلته ، وذلك أنَّ أحمد بيك هذا لم يكن مملوكاً لعلِّي بيك ، وإنما كان أصله من بلاد بشناق<sup>(٣)</sup> ، حضر إلى مصر في جملة أتباع علي باشا الحكيم ، عندما كان والياً على مصر في سنة تسع وستين ومائة وألف<sup>(٤)</sup> ، فأقام في خدمته إلى سنة إحدى وسبعين ومائة وألف<sup>(٥)</sup> ، وتلبس صالح بيك بإمارة الحج في ذلك التاريخ ، فاستأذن أحمد بيك المذكور علي باشا في الحج ، وأذن له في الحج ، فحج مع صالح بيك وأكرمه وأحبه وألبسه رى المصريين ، ورجع صحبته ، وتنقلت به الأحوال ، وخدم عند عبد الله بيك عليّ ، ثم خدم عند عليّ بيك ، فأعجبه شجاعته وفروسيته فرقاه في المناصب حتى قلده الصنجدية ، وصار من الأمراء المعدودين ، فلم يزل يراعى منه صالح بيك السابقة عليه ، فلما عزم عليّ بيك على خيانة صالح بيك السابقة وغدره خصمه بالذكر ، وأوصاه أن يكون أولّ ضارب فيه لما يعلمه فيه من العصية له ، فقيل له إنَّ أحمد بيك أسر ذلك إلى صالح بيك وحذره غدر عليّ بيك إياه ، فلم يصدق له ما بينهما من العهد والائمان والمواثيق ، ولم يحصل منه ما يوجب ذلك ، ولم يعارضه في شيء ، ولم ينكر عليه فعلاً ، فلما اختلى صالح بيك بعليّ بيك أشار إليه بما بلغه ، فحلف له عليّ بيك بأنَّ ذلك نفاق من المخبر ، ولم يعلم من هو ، فلما

(١) سوقة عصفور : شارع سوقة عصفور ، يتنوّى من شارع الداودية تجاه شارع الخمزية ، وينتهي إلى حارة عصفور ، وطوله ( ١١٠ متراً ) .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج ٣ ، ص ٢٤١ .

(٢) صحتها « رأى » ، لأن ممالك فاضل .

(٣) بلاد البشناق : أي بلاد البوسنة والهرسك . (٤) ١١٦٩ هـ / ٧ أكتوبر ١٧٥٥ - ٢٥ سبتمبر ١٧٥٦ م .

(٥) ١١٧١ هـ / ١٥ سبتمبر ١٧٥٧ - ٣ سبتمبر ١٧٥٨ م .

حصل ما حصل ورأى مراقبة الجماعة له ومناقشتهم له عند استقرارهم بالقلعة ، تخيل ودخله الوهم ، وتحقق في ظنه تجسيم القضية ، فلما نزلوا من القلعة وانصرفوا إلى منازلهم ، تفكر تلك الليلة ، وخرج من مصر ، وذهب إلى الإسكندرية وأوصى حريمه بكتمان أمره ما أمكنهم حتى يتباعد عن مصر ، فلما تأخر حضوره بمنزل عليّ بيك وركوبه ، سألوا عنه ، فقيل له : « إنه متوَعك » ، فحضر إليه في ثاني يوم <sup>(١)</sup> ، محمد بيك ليعوده ، وطلب الدخول إليه ، فلم يمكنهم منعه ، فدخل إلى محل مبيته ، فلم يجده في فراشه ، فسأل عنه حريمه ، فقالوا : « لنعلم له محلاً ، ولم يأذن لأحد بالدخول عليه » ، وفتشوا عليه فلم يجدوه ، وأرسل عليّ بيك عبد الرحمن أغا ، وأمره بالتفتيش عليه وقتله ، فأحاط بالبيت ، وهو بيت شكره فره ، وفتش عليه في البيت ، واخطأ فلم يجده ، وهو قد كان هرب ليلة الواقعة في صورة جزائري مغربي ، وقصص قصته ، وسعى بمفرده إلى شلقان <sup>(٢)</sup> ، وسافر إلى بحري ، ووصل السعاة بخبره لعليّ بيك ، بأنه بالإسكندرية ، فأرسل بالقبض عليه ، فوجدوه نزل بالقطانة ، واحتمى بها ، وكان من أمره ما كان بعد ذلك كما سيأتي ، وهو أحمد باشا الجزار الشهير بالذكر ، الذي ثلك عكا ، وتولى الشام ، وإمارة الحج الشامي ، وطار صيته في الممالك .

وفيه <sup>(٣)</sup> : عين عليّ بيك تجريدة على سويلم بن حبيب ، وعرب الجزيرة ، فنزل محمد بيك بتجريدة إلى عرب الجزيرة ، وأيوب بيك إلى سويلم ، فلما ذهب أيوب بيك إلى دجوة ، فلم يجد بها أحداً ، وكان سويلم باتاً في سندنهور <sup>(٤)</sup> ، وباقي الحباية متفرقين في البلاد ، فلما وصله الخبر ، ركب من سندنهور وهرب بمن معه إلى البحيرة ، والتجأ إلى الهنادى <sup>(٥)</sup> ، ونهبوا دوائره ومواشيه ، وحضروا بالمنهوبات

(١) ١٩ ربيع الثاني ١١٨٢ هـ / ٢ سبتمبر ١٧٦٨ م .

(٢) شلقان : قرية قديمة / وهي إحدى قرى مركز قليب ، محافظة القليوبية .

رمزي ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ١ ، ص ٥٦ .

(٣) ١٩ ربيع الثاني ١١٨٢ هـ / ٢ سبتمبر ١٧٦٨ م .

(٤) سندنهور : قرية قديمة . اسمها المصري القديم ( Hat Sahiura our ) ، وهي إحدى قرى مركز بنها ، محافظة القليوبية .

رمزي ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ١ ، ص ٢١ .

(٥) حرب الهنادى : يتسبون إلى هند بن سلام بن اللخب من أبى الليل ، نزل بطن منهم من فرع السلالة ، أقدم فروع أسعادي إلى البحيرة بمصر ، قادماً من برقة بليبيا ، قبل ثلاثة قرون ، ولم يعد للسلالة أى عشائر فى برقة فى الوقت الحاضر ، وأشهر فروعها السلطنة ، الشاقمية ، الطحارية ، المناصرة ، حويطا ، العلانة ، المطاردة ، الطرش ، المنفى ، الإمراكين ، أبو عجلة ، ختام ، العراكة ، العوامسة ، الطريفات ، القطيفات .

الطيب ، محمد سليمان ، المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٤٠٥ - ٤٠٦ .

إلى مصر ، واحتج عليه بسبب واقعة : حسين بيك ، و خليل بيك ، لما أتيا إلى ذجوة ، بعد واقعة اللديرس والجراح <sup>(١)</sup> ، قدم لهم التقادم ، وساعدهم بالكلف والذباتح ونحو ذلك ، والغرض الباطنى اجتهداه فى إزالة أصحاب المظاهر ، كائنا ما كان .

وفى يوم الإثنين تاسع عشره <sup>(٢)</sup> ، أمر عليّ بيك بإخراج على كتخدا الخريطلى متفياً ، وكذلك يوسف كتخدا مملوكه ، ونفى حسن أفندى درب الشمسى ، وإخوته إلى السويس ليذهبوا إلى الحجاز ، وسليمان كتخدا الجلفى ، وعثمان كتخدا عزبان المنفوخ ، وكان خليل بيك الاسيوطى بالشرقية ، فلما سمع بقتل صالح بيك هرب إلى غزة .

وفى يوم الأحد خامس جمادى الاولى <sup>(٣)</sup> ، طلع عليّ بيك إلى القلعة ، وقلد ثلاثة صناعجق من أتباعه ، وكذلك وجاقلية ، وقلد أيوب بيك تابعه ولاية جرجا ، وحسن بيك رضوان ، أمير حج ، وقلد الوالى .

وفى جمادى الآخرة <sup>(٤)</sup> ، قلد إسماعيل بيك السدفتردارية ، وصرف الموابج فى ذلك اليوم .

وفى منتصف شهر رجب <sup>(٥)</sup> ، وصل أغا من الديار الرومية ، وعلى يده مرسوم بطلب عسكر للسفر فاجتمعوا بالديوان ، وقرءوا المرسوم ، وكان عليّ بيك أحضر سليمان بيك الشابورى من نفثية بناحية المنصورة <sup>(٦)</sup> ، وكان منفياً هناك ، من سنة اثنين وسبعين ومائة وألف <sup>(٧)</sup> .

وفى يوم الثلاثاء ، عملوا الديوان بالقلعة ، ولبسوا سليمان بيك الشابورى أمير السفر الموجه إلى الروم ، وأخذوا فى تشهيله ، وسافر محمد بيك أبو الذهب

(١) اللديرس والجراح : قنطر ، ص ٤١٩ ، حاشية رقم (٤) ، وحاشية رقم (٥) .

(٢) ١٩ ربيع الثانى ١١٨٢ هـ / ٢ سبتمبر ١٧٦٨ م . (٣) ٥ جمادى الأولى ١١٨٢ هـ / ١٧ سبتمبر ١٧٦٨ م .

(٤) جمادى الثانية ١١٨٢ هـ / ١٣ أكتوبر - ١٠ نوفمبر ١٧٦٨ م .

(٥) ١٥ رجب ١١٨٢ هـ / ٢٥ نوفمبر ١٧٦٨ م .

(٦) المنصورة : مدينة أنشأها الملك الكامل محمد ابن الملك العادل أبى بكر بن أيوب سنة ٦١٦ هـ / ١٢١٩ م ، عندما احتل الفرنج مدينة دمياط ، وجعلها منزلة لعسكره ، وسماها المنصورة تفضالاً على الصليبيين ، وهى مدينة كبيرة وقاعدة لمحافظة الدقهلية .

رمزى ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ١ ، ص ٢١٥ - ٢١٦ .

(٧) ١١٧٢ هـ / ٤ سبتمبر ١٧٥٨ - ٢٤ أغسطس ١٧٥٩ م .

بتجريدة ، ومعه جملة من الصناجق والمقاتلين لمنابذة شيخ العرب همام ، فلما قربوا من بلاده ، ترددت بينهم الرسل ، واصطلحوا معه على أن يكون لشيخ العرب همام ، من حدود برديس ، ولا يتعدى حكمه لما بعدها ، واتفقوا على ذلك ، ثم بلغ شيخ العرب أنه ولد لمحمد بيك مولود ، فأرسل له بالتجاوز عن برديس أيضاً إنعاماً منه للمولود ، ورجع محمد بيك ، ومن معه إلى مصر .

وفيه : قبض على بيك على الشيخ أحمد الكتبي المعروف بالسقط ، وضربه علة قوية ، وأمر بنفيه إلى قبرص ، فلما نزل إلى البحر الرومي ، ذهب إلى إسماعيل ، وصاهر حسن أفندي قطة مسكين المنجم ، وأقام هناك إلى أن مات ، وكان المذكور من دهاء العالم ، يسعى في القضايا والدعاوى ، يحى الباطل ، ويسبطل الحق ، بحسن سبكه وتداخله .

وفى سابع عشره <sup>(١)</sup> ، حصلت قلعة من جهة والى مصر محمد باشا ، وكان أراد أن يحدث حركة ، فوشى به كتخداه عبد الله بيك إلى علي بيك ، فأصبحوا وملكوا الأبواب ، والرميطة والمحجر ، وحوالى القلعة ، وأمروه بالتزول ، فنزل من باب الميدان إلى بيت أحمد بيك كشك ، وأجلسوا عنده الحرسجية <sup>(٢)</sup> .

وفى يوم الأحد غرة شعبان <sup>(٣)</sup> ، تقلد علي بيك قائمقامية عوضاً عن الباشا .

وفى يوم الخميس <sup>(٤)</sup> ، أرسل علي بيك عبد الرحمن أغا مستحفظان إلى رجل من الأجناد ، يسمى إسماعيل أغا من القاسمية ، وأمره بقتله ، وكان إسماعيل هذا منفيًا جهة بحرى ، وحضر إلى مصر قبل ذلك ، وأقام بيته جهة الصليبية ، وكان مشهوراً بالشجاعة والفروسية والإقدام ، فلما وصل الأغا حذاء بيته وطلبه ، ونظر إلى الأغا واقفاً بأتباعه ينتظره ، علم أنه يطلبه ليقنتله كغيره ، لأنه تقدم قتله لأناس كثيرة على هذا النسق بأمر علي بيك ، فامتنع من النزول ، وأغلق بابيه ، ولم يكن عنده أحد سوى زوجته ، وهى أيضاً جارية تركية ، وعمر بنديقته وقرابيته ، وضرب عليهم ، فلم يستطيعوا العبور إليه من الباب وصارت زوجته تعمر له ، وهو يضرب حتى قتل منهم أناساً ، وانجرح كذلك ، واستمر على ذلك يومين وهو يحارب وحده ، وتكاثروا عليه وقتلوا من أتباعه ، وهو ممتنع عليهم إلى أن فرغ منه البارود

(١) ١٧ رجب ١١٨٢ هـ / ٢٧ نوفمبر ١٧٦٨ م . (٢) الحرسجية : انظر ، ص ٤٩٠ ، حاشية رقم (٢) .  
(٣) غرة شعبان ١١٨٢ هـ / ١١ ديسمبر ١٧٦٨ م . (٤) ٥ شعبان ١١٨٢ هـ / ١٥ ديسمبر ١٧٦٨ م .

والرصاص ، ونادوه بالأمان فصدقهم ، ونزل من الدرج ، فوقف له شخص وضربه وهو نازل من الدرج، وتكاثروا عليه وقتلوه، وقطعوا رأسه ظلمًا، رحمه الله تعالى .  
وفى تاسع عشره <sup>(١)</sup> ، صرفت الواجب على الناس والفقراء .

وفى ثامن عشرينه <sup>(٢)</sup> ، خرج موكب السفر الموجه إلى الروم في تجمل زائد .

وفى عاشر رمضان <sup>(٣)</sup> ، قبض عليّ بيك على المعلم إسحق اليهودي ، معلم الديوان ببولاق ، وأخذ منه أربعين ألف محبوب ذهب ، وضربه حتى مات ، وكذلك صادر أناسًا كثيرة في أموالهم من التجار ، مثل العشوي ، والكمين ، وغيرهما ، وهو الذي ابتدع المصادرات ، وسلب الأموال من مبادئ ظهوره ، واقتدى به من بعده .

وفى شوال <sup>(٤)</sup> : هيا عليّ بيك هدية حافلة ، وخيولاً مصرية جياداً ، وأرسلها إلى إسلامبول للسلطان ورجال الدولة ، وكان المتسفر بذلك إبراهيم أغا سراج باشا ، وكتب مكاتبات إلى الدولة ورجالها ، والتمس من الشيخ الوالد أن يكتب له أيضاً مكاتبات لما يعتقده من قبول كلامه وإشارته عندهم ، ومضمون ذلك الشكوى من عثمان بيك ابن العظم والى الشام ، وطلب عزله عنها بسبب انضمام بعض المصريين المطرودين إليه ، ومعاونته لهم ، وطلب منه أن ترسل من طرفه أناساً مخصصين ، فأرسل الشيخ عبد الرحمن العريشى ، ومحمد أفندى البردلى ، فسافروا مع الهدية ، وغرضه بذلك وضع قدمه بالقطر الشامي أيضاً .

وفى ثاني عشر ذى القعدة <sup>(٥)</sup> ، رسم بنفى جماعة من الأمراء أيضاً ، وفيهم إبراهيم أغا الساعى اختيار متفرقة ، وإسماعيل أفندى جاويشان ، ونحليل أغا باش جاويشان جمليان ، وباشاجاويش تفكيجيان ، ومحمد أفندى چراكسة ، ورضوان بيك تابع حسن بيك رضوان ، والزعفرانى ، فأرسل منهم إلى دمياط ورشيد وإسكندرية ، وقبلى ، وأخذ منهم دراهم قبل خروجهم ، واستولى على بلادهم ، وفرقها فى أتباعه ، وكانت هذه طريقته فيمن يخرجهم ، يستصفي أموالهم أولاً ، ثم يخرجهم ، ويأخذ بلادهم وأقطاعهم ، فيفرقها على عماليكه وأتباعه الذين يؤمرهم فى مكانهم ، ونفسى أيضاً إبراهيم كتحدا جدك ، وابنه محمد إلى رشيد ، وكان إبراهيم هذا كتحدها ، ثم عزله وولاه الحسبة ، فلما نفاه ولّى مكانه فى الحسبة مصطفى أغا ، والله أعلم .

(١) ١٩ شعبان ١١٨٢ هـ / ٢٩ ديسمبر ١٧٦٨ م .  
(٢) ٢٨ شعبان ١١٨٢ هـ / ٧ يناير ١٧٦٩ م .  
(٣) ١٠ رمضان ١١٨٢ هـ / ١٨ يناير ١٧٦٩ م .  
(٤) شوال ١١٨٢ هـ / ٨ فبراير - ٨ مارس ١٧٦٩ م .  
(٥) ١٢ ذى القعدة ١١٨٢ هـ / ٢٠ مارس ١٧٦٩ م .



## وأما من مات في هذه السنة من المشايخ والأتعيان<sup>(١)</sup>

مات : الإمام الفقيه المحدث الأصولي المتكلم ، شيخ الإسلام ، وعمدة الأئمة ،  
 الشيخ أحمد بن الحسن بن عبد الكريم بن محمد بن يوسف بن كريم الدين ،  
 الكرعى الخالدى ، الشافعى الأزهرى ، الشهير بالجوهري ، وإنما قيل له الجوهري ،  
 لأن والده كان يبيع الجواهر ، فعرف به ، ولد بمصر سنة ست وتسعين وألف<sup>(٢)</sup> ،  
 واشتغل بالعلم ، وجدّ في تحصيله حتى فاق أهل عصره ، ودرس بالأزهر ، وأفتى  
 نحو ستين سنة ، مشايخه كثيرون منهم : الشهاب أحمد بن الفقيه ، ورضوان  
 الطوخى إمام الجامع الأزهر ، والشيخ منصور المنوفى ، والشهاب أحمد الخليلي ،  
 والشيخ عبدربه الديوبى ، والشيخ عبد الرؤف البشيشى ، والشيخ محمد أبو العز  
 العجمى ، والشيخ محمد الأطفحى ، والشيخ عبد الجواد المحلى ، الشافعيون ،  
 والشيخ محمد السجلماسى ، والشيخ أحمد النفراوى ، والشيخ سليمان الحصينى ،  
 والشيخ عبد الله الكنكسى ، والشيخ محمد الصغير الورزائى ، وابن زكرى ،  
 والشيخ أحمد الهشتوكى ، والشيخ سليمان الشبرخيتى ، والسيد عبد القادر المغربى ،  
 ومحمد القسطنطينى ، ومحمد النشرتى ، المالكيون ، ورحل إلى الحرمين فى سنة  
 عشرين ومائة وألف<sup>(٣)</sup> ، فسمع من البصرى ، والنخلى فى سنة أربع وعشرين ومائة  
 وألف<sup>(٤)</sup> ، ثم فى سنة ثلاثين ومائة وألف<sup>(٥)</sup> ، وحمل فى هذه الرحلات علوماً  
 جمة ، وأجازه مولاى الطيب ابن مولاى عبد الله الشريف الحسينى ، وجعله خليفة  
 بمصر ، وله شيوخ كثيرون غير من ذكرت ، وقد وجدت فى بعض إجازاته تفصيل  
 ماسمعه من شيوخه ، مانصه : على البصرى ، والنخلى : أوائل الكتب الستة ،  
 والإجازة العامة ، مع حديث الرحمة ، بشرطه ، وعلى الإطفحى : بعض كتب  
 الفقه والحديث والتصوف ، والإجازة العامة ، وعلى السجلماسى : فى سنة ست  
 وعشرين ومائة وألف<sup>(٦)</sup> ، الكبرى للسوسى ، ومختصره المنطقى ، وشرحه وبعض  
 تلخيص القزوينى ، وأول البخارى إلى كتاب الغسل ، وبعض الحكم العطائية ،  
 وأجازه ، وعلى ابن زكرى ، أوائل الستة ، وأجازه ، وعلى الكنكسى :  
 الصحيح بطريقه ، وشرح العقائد للسعد ، وعقائد السوسى وشروحها ، وشرح

(١) كتب إمام هذا العنوان يهاتش ص ٣٠٩ ، طبعة بولاق ذكر من مات فى هذه السنة من المشايخ والأمرام .

(٢) ١٠٩٦ هـ / ٨ د ديسمبر ١٦٨٤ - ٢٧ نوفمبر ١٦٨٥ م .

(٣) ١١٢٠ هـ / ٢٣ مارس ١٧٠٨ - ١٢ مارس ١٧٠٩ م .

(٤) ١١٢٤ هـ / ٩ فبراير ١٧١٢ - ٢٧ يناير ١٧١٣ م .

(٥) ١١٣٠ هـ / ٥ ديسمبر ١٧١٧ - ٢٣ نوفمبر ١٧١٨ م .

(٦) ١١٢٦ هـ / ١٧ يناير ١٧١٤ - ٦ يناير ١٧١٥ م .

التسهيل لابن مالك إلى آخره ، وشرح الألفية للمكودي ، والمطول بتمامه ، وشرح التلخيص ، وعلى الهشركي : الإجازة بسائرهما ، وعلى النفراوى : شرح التلخيص مراراً ، وشرح ألفية المصطلح ، وشرح الورقات ، وعلى الديوى : شرح المنهج ، لشيخ الإسلام مراراً ، وشرح التحرير ، وشرح ألفية ابن الهائم ، وشرح التلخيص ، وشرح ابن عقيل على الألفية ، وشرح الجزرية ، وعلى المنوفى : جمع الجوامع وشرحه للمحلى ، وشرح التلخيص ، وعلى ابن الفقيه : شرح التحرير وشرح الخطيب ، وابن قاسم مراراً ، وشرح الجوهرة ، لعبد السلام ، وعلى الخليفى : البخارى ، وشرح التلخيص ، والأشموني ، والعصام ، وشرح الورقات ، وعلى الحصينى : شرح الكبرى للسوسى بتمامه ، وعلى الشبرختى : شرح الرخبية وشرح الأجرومية وغيرهما ، وعلى الورزائى : شرح الكبرى بتمامه مراراً ، وشرح الصفرى ، وشرح مختصر السنوسى ، والتفسير وغيره ، وعلى البشيشى : المنهج مراراً ، وجمع الجوامع مراراً ، والتلخيص ، وألفية المصطلح ، والسمائل ، وشرح التحرير لذكرى وغيره ، هذا نص ما وجدته بخطه ، واجتمع بالقطب سيدى أحمد بن ناصر ، فأجازه لفظاً وكتابة ، ومن أجازه : أبو المواهب الكبرى ، وأحمد البناء ، وأبو السعود الدغيبى ، وعبد الحى الشرنبلالى ، ومحمد بن عبد الرحمن المليجى ، وفى الحرمين : عمر بن عبد الكريم الخلفالى ، حضر دروسه ، وسمع منه ، السلسل بالاولية بشرطه ، وتوجه بأخرة إلى الحرمين بأهله ، وعياله ، وألقى الدروس ، وانتفع به الواردون ، ثم عاد إلى مصر ، فاجتمع عن الناس ، وانقطع فى منزله يزار ويتبرك به ، وله تأليف منها : « منقذة العبيد عن ربة التقليد فى التوحيد » ، و « حاشية على عبد السلام » و « رسالة فى الاولية » ، وأخرى فى حياة الأنبياء فى قبورهم ، وأخرى فى الغرائق<sup>(١)</sup> وغيرها ، وكانت وفاته وقت الغروب ، يوم الأربعاء ثامن جمادى الأولى من السنة<sup>(٢)</sup> ، وجهز بصباحه وصلى عليه بالجامع الأزهر بمشهد حافل ، ودفن بالزاوية القادرية ، داخل درب شمس الدولة ، رحمه الله ، ورثاه نادرة العصر العلامة الشيخ مصطفى بن أحمد الصاوى بهذه القصيدة الفريدة وهى :

يَا دَهْرُ مَا لَكَ بِالْمَكَارِهِ تَجَرُّى وَلَقَدْ أَرَبَابَ الْمَكَارِمِ تَحَرِّى  
تَقْتَالُ مِنَّا مَا جَدَّكَ مَعَ مَا جَدَّ طَابَتْ طَبَاتُهُ بِطَيْبِ الْعَنْصَرِ  
تُرْدَى الْكَرِيمُ بِنِ الْكَرِيمِ وَمَاتَرَى حَقًّا لِعَمَلِهِ الْمَاهِرِ الْمُتَبَصِّرِ

(١) الغرائق : مفردا غرق وغريق ، وغرقاق ، وتعنى الشباب النفس الجميل .

جوهر : حسن محمد وآخرون ، عجائب الآثار فى التراجم والأخبار ، لجنة البيان العربى ، القاهرة ١٩٥٨ م ،

ج ٢ ، ص ٢٩٣ .

(٢) ٨ جمادى الأولى ١١٨٢ هـ / ٢٠ سبتمبر ١٧٦٨ م .

إِنْ أَصْبَحَ الْمَوْلَى عَزِيْزَ عَشِيْرَةٍ  
 يَغْدُو كَرِيْمَ النَّفْسِ وَهُوَ مُقَدَّمٌ  
 وَإِذَا حَلَّتْ بِالصَّفْوِ حَالَةٌ جَالِهٍ  
 لَوْ كُنْتُ تَرَعَى فِي الْأَفْصَالِ حَقَّهُمْ  
 مَنْ لِيْ يَسَاعِدُنِيْ لِدَعْوَى مُعْتَدٍ  
 فِي فَقْدِ كَيْفِ الْفَضْلِ مَجْدٍ أَوْلَى النَّهْيِ  
 حَاوِي الْفَضَائِلِ وَالْفَوَاضِلِ وَالْتَقَى  
 هُوَ دُرَّةُ السَّخَاوِصِ وَالْبَحْرِ الَّذِي  
 هُوَ عُرْوَةٌ وَثَقَى بِهَا اعْتَصَمَ الْوَرَى  
 بِدَرٍّ أَضَاءَ عَلَى الْأَمَاجِدِ كُلِّهَا  
 وَسَمَاءٌ فَخْرٌ لَا تُمَدُّ لَهَا يَدُ  
 ذُو مَعْنَدٍ أَمَّا مَوَاضِي فِكْرِهِ  
 فِي قَابِ قَوْسٍ الْمَجْدُ حَطَّ رِحَالُهُ  
 حَاطَتْ بِصِيْرَتِهِ بِكُلِّ فَضِيلَةٍ  
 إِنْ تَحْتَبِرُهُ فِي الْمَعْلُومِ وَجَدْتَهُ  
 يَفْقَهُهُ فِي الدِّينِ ثُمَّ بِشَعْرِهِ  
 أَنْ رَمَتْهُ فِي الْحَزْمِ قَالَ مُسَدَّدٌ  
 أَوْ رَمَتْ نَحْوًا أَوْ بِلَاغَةٍ زُهْدُهُ  
 قَدْ صَحَّ إِسْنَادُ الرِّوَاةِ حَدِيثُهُ  
 يَرَوِي الصَّحِيْحَ مِنَ الصَّحِيْحِ قَمَا بِهِ  
 وَغَدَا بِنُطْقِ كَمَالِهِ يُبْدِي لَنَا  
 عَجَبٌ لِّشَيْئٍ مَعَارِفٍ قَدْ أَنْزَلْتُ  
 لَيْتَ الْمَثُونُ إِذَا أَلَمَ بِرُوحِهِ  
 سَقِيًّا لِرُمَسٍ ضَمَهُ وَبَلَ الرُّضَا  
 حَقٌّ لِّعَيْنٍ قَطَعَتْ مِنْنَ زَهْرِهِ  
 وَتَخَطَّ فَوْقَ الْحَدِّ مِنْ أَقْلَامِهَا  
 لَكِنْ صَبِيْرًا لِلْقَضَا وَتَصَبَّرًا  
 فَالْصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأَوَّلَى رِضًا  
 مِنْ حَيْثُ إِنْ لَنَا هُنَاكَ أَسْوَةٌ  
 صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهَانَا مَعَ آلِهِ  
 مَا مِصْطَفَى الصَّوَابِ قَالَ مُؤَرِّخُنَا

ورثاه الشيخ عبد الله الإدكاوى بقصيدة بيت تاريخها :

مَقْعَدُ الصَّدْقِ قَدْ أَعْدُوهُ حَالًا لِلْمَلِكِ الْمُسَمَّجِدِ الْجَوْهَرِيِّ

ومات : الإمام العلامة ، والحبر الفهامة ، الفقيه الذراكة ، الأصولى النحوى ، شيخ الإسلام ، وعمدة ذوى الأفهام ، الشيخ عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الزبيرى ، البراوى الشافعى ، الأزهرى ، ورد الجامع الأزهر وهو صغير ، فقرأ العلم على مشايخ وقته ، وتفقه على : الشيخ مصطفى العزيزى ، وابن الفقيه ، وحضر دروس الملوى ، والجوهري ، والشبراوى ، وأتجبه وشهد له بالفضل أهل عصره ، وقرأ الدروس فى الفقه ، وأحدثت به الطلبة ، واتسعت حلقتة ، واشتهر بحفظ الفروع الفقهية حتى لقب بالشافعى الصغير ، لكثرة استحضاره فى الفقه ، وجودة تقريره ، وانتفع به طلبة العصر ، طبقة بعد طبقة ، وصاروا مدرسين ، وروى الحديث عن : الشيخ محمد الدفرى ، وكان حسن الاعتقاد فى الشيخ عبد الوهاب العفيفى ، وفى سائر الصلحاء ، وله مؤلفات مقبولة ، منها : حاشية على شرح الجوهرة فى التوحيد ، وشرح على الجامع الصغير للسيوطى فى مجلد ، يذكر فى كل حديث ما يتعلق بالفقه خاصة ، ولأزال يملئ ويفيد ، ويدرس ويعيد ، حتى توفى سحر ، ليلة الإثنين رابع رجب (١) ، وجهاز فى صباحه ، وصلى عليه بالأزهر بمشهد حافل ، ودفن بالمجاورين ، وبنى على قبره مزار ومقام ، واستقر مكانه فى الصدر والتدريس : ابنه العلامة الشيخ أحمد ، ولازم حضوره تلامذة أبيه ، رحمه الله .

ومات : الإمام العلامة الفقيه ، واللودعى الذكى النبیه ، عمدة المحققين ، ومفتى المسلمين ، الشيخ حسن بن نور الدين ، المقدسى ، الحنفى الأزهرى ، تفقه على شيخ وقته : الشيخ سليمان المنصورى ، والشيخ محمد بن عبد العزيز الزيايدى ، وحضر دروس : الشيخ مصطفى العزيزى ، والسيد على الضرير ، والملوى ، والجوهري ، والحنفى ، والبليدى ، وغيرهم ، ودرس بالجامع الأزهر فى حياة شيوخه ، ولما بنى الأمير عثمان كتخدا مسجده بالأريكية ، جعله خطيباً ، وإماماً به ، وسكن فى منزل قرب الجامع ، وراج أمره ، ولما شغل فتوى الحنفية بموت الشيخ سليمان المنصورى ، جعل شيخ الحنفية بعناية عبد الرحمن كتخدا ، وكان له به

(١) ٤ رجب ١١٨٢ هـ / ١٤ نوفمبر ١٧٦٨ م .

ألفة ، ثم ابتنى منزلاً نفيساً مشرقاً على بركة الأزيكية بمساعدة بعض الأمراء ، واشتهر أمره ، ودرس بعدة أماكن : كالصرغتمشية <sup>(١)</sup> ، المشروطة ، لشيخ الحنفية ، والمدرسة المحمودية ، والشيخ مطهر <sup>(٢)</sup> ، وغيرها ، وألف متناً في فقه المذهب ، ذكر فيه الراجح من الأقوال ، واقتنى كتباً نفيسة بديعة الأمثال ، وكان عنده ذوق وألفة ولطافة ، وأخلاق مهذبة ، ومن كلامه ما كتبه على رسالة الملية لشيخ العيدروس :  
لَعْتُ بِـ\_\_\_\_\_\_وَارِقُ الْمَعِيَةِ تَقَرَّرْتُ عَنْ سِرِّ الْمُسِيَةِ  
تُهْدِي إِلَيَّ الْحَقَّ الْمُسِيِيَّ مِنْ وَضُوحِ السَّبِيلِ الْخَفِيَةِ  
نُورُ الشَّرِيفِ ابْنِ الشَّرِيفِ سَفِ ابْنِ السُّرَّةِ الْأَلْمَعِيَةِ  
الْعَيْدَرُوسُ الْعَابِدُ الرَّحْمَدُ \_\_\_\_\_نَنْ ذِي الْمَنِّحِ الْجَلِيَةِ  
توفى يوم الجمعة ثامن عشر جمادى الآخرة من السنة <sup>(٣)</sup> .

ومات : الإمام العلامة ، أحد أذكياء العصر ونجباء الدهر ، الشيخ محمد بن بدر الدين الشافعي ، سبط الشمس الشرنبالي ، ولد قبل القرن بقليل ، وأجازاه جدّه ، وحضر بنفسه على شيوخ وقته : كالشيخ عبد ربه الديوي ، والشيخ مصطفى العزيزي ، وسيدى عبد الله الكنكسي ، والسيد علي الحنفي ، والشيخ الملوي ، في آخرين ، وباحث وناضل وألف ، وأفاد وله سليفة في الشعر جيدة ، وكلامه موجود بين أيدي الناس ، وله ميل لعلم اللغة ، ومعرفة بالأنساب ، غير أنه كان كثير الوقعة في الشيخ محيي الدين بن عربي ، قدس الله سره ، وألف عدة رسائل في الرد عليه ، كان يباحث بعض أهل العلم فيما يتعلق بذلك ، فينصحه ويمنعونه من الكلام في ذلك ، فيعترف تارة ، وينكر أخرى ، ولا يثبت على اعترافه ، وبلغني أنه ألف مرة رسالة في الرد عليه في ليلة من الليالي ، ونام فاحترق منزله بالنار ، واحترقت تلك الرسالة من جملة ما احترق من الكتب ، ومع ذلك فلم يرجع عما كان عليه من التعصب ، وربما تعصب لمذهبه ، فيتكلم في بعض مسائل مع الحنفية ، ويرتب عليها أسئلة ، ويغض عنهم ، ولما كان عليه مما ذكر ، لم يخل حاله عن ضيق وهيته عن

(١) المدرسة الصرغتمشية : تقع بشارع الصلية ، تجاه جامع الحفيصري ، أنشأها الأمير صرغتمش الناصري سنة ١٣٥٩ هـ / ١٤ ديسمبر ١٣٥٧ - ٢ ديسمبر ١٣٥٨ م ، وتعرف بجامع صرغتمش .

مبارك ، علي : المرجع السابق ، ج٢ ، ص ٢١ .

(٢) مسجد الشيخ مطهر : يقع برأس السكة الجديدة ، بناه الأمير عبد الرحمن كتهذا ، وكان أصله المدرسة المعروفة بالسوفية ، وفي هذا المسجد ضريح يقال له : الشيخ مطهر ، عرف به الجامع .

مبارك ، علي : المرجع السابق ، ج ٥ ، ص ٢٦٦ .

(٣) ٨ جمادى الثانية ١١٨٢ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٧٦٨ م .

رثائه ، وأنشد بيتين معهما من الشيخ محمد ابن الشيخ محمد الدفري ، رحمه الله ،  
قال :

وَمَا نَ كُلُّ جَبٍّ فِيهِ خَبٌ      وَطَعْمُ الْخُلِّ لَوْ يُدَاقُ  
لَهُ سَوْقٌ بِضَاعَتُهُ نَفَاقٌ      فَتَنَاقٍ فَالْتَفَاقُ لَهُ نِفَاقٌ

ومن قوله :

أَنَا فِي حِمَاكُم يَا كَرَامُ وَإِنْ أَكُنْ      أَذِنْتُ ذَنْبًا فَالْكَرِيمُ غَفُورٌ  
حَاشَى حِمَاكُم أَنْ يَضَامَ نَزِيلُهُ      وَنَدَى يَدْبِكُمْ فِي الْوَرَى مَشْهُورٌ

وله في تاريخ وفاة الشيخ القراء بالمقام الشافعي الشيخ عمر الدعوى :

نَعَتَ السَّعَاءُ كَبِيرَ قُرَاءٍ لَهُ      فَضْلٌ فَقُلْتُ مُرْخًا لَمْ أُعْتَبِرْ  
لِيَمُوتَ إِحْسَانُ الدُّعَاءِ بِمَوْتِهِ      وَيَمُوتَ كَيْدُ الْكَبِيرِ بَعْدَكَ يَا عَمْرُ

وله ، رسالة سماها : « تحرير المباحث في تعلق القدرة بالحوادث » ، وهذا نصها  
بعد البسملة : « الحمد لله <sup>(١)</sup> حق حمده ، وصلى الله على من لانبي من بعده .

» أما بعد : فقد طال الخلاف ، وانتشر في تعلق القدرة بالأولية بالأمور الاعتبارية ،  
فمن قائل بالتعلق ، ومن قائل بنفيه ، وأقول هذه المسألة ، وإن انتشر الخلاف فيها ،  
تبنى على خلاف آخر ، وهو أن الحادث لا بد وأن يكون موجوداً ، أو هو أعم من  
ذلك ، والعموم هو معتقداً تبعاً لمحققى أئمتنا ، وعليه فالاعتقاد الذى ينبغى التعويل  
عليه ، عموم تعلق القدرة بالحوادث جميعها موجودها بالوجود الحقيقى ، وموجودها  
بالوجود المجازى ، ويؤيده أن الأحوال الحادثة لم تدخل فى عبارة القوم ، مع أن  
مرادهم عموم التعلق لها قطعاً ، غايته أن عبارتهم إما مبنية على الغالب المتفق  
عليه ، أو مؤولة بأن يراد بالموجود الثابت ، فيعم الأحوال الحادثة بناء على ثبوتها ،  
أو يراد به الموجود حقيقة ، أو مجازاً فيشمل ما ذكر كالأمور الاعتبارية ، فإنها موجودة  
باعتبار الاعتبار ، ولا بد لها من موجد وإن كان ذلك مسمى بالإيجاد مجاز  
لاحقيقة ، لما تقرر أنها من جملة الحوادث ، وأن اسم الحادث يشملها ، فدخلت  
حيث فى القاعدة الكلية ، أعنى : « كل حادث لا بد له من محدث » المسلمة المرضية ،

(١) كتب أمام هذا النص بهامش ص ٣١٣ ، طبعة بولاق «رسالة تحرير المباحث في تعلق القدرة بالحوادث» .

ويؤيد اعتبار بقية الموجودات ماصرحوا به من أن الوجودات أربعة : وجود فى  
الاهيان - وهو الوجود الحقيقى - ووجود فى الأذهان - وهو الوجود المجارى -  
ووجود فى العبارة ، ووجود فى الرقم ، وهما مجازيان أيضاً ، يعنى أن إطلاق اسم  
الوجود على ما عدا الأول ، على طريق المشابهة بين الوجود الحقيقى وبينها ، وذلك  
إشارة الاحتياج إلى الموجد ، وأنه يوجد بالإيجاد الحقيقى تارة ، وبالمجازى أخرى ،  
لا يقال إنه معدوم فى نفس الأمر ، وأن أطلق عليه اسم الوجود ، تنزيلاً ، كما هو  
شأن المجاز من صحة النفس فيه ، حقيقة ، لأننا نقول إن تلك المشابهة التى اقتضت  
تنزيله منزلة الموجود ، رفته من حضيض العدم المحض إلى ذروة مقابلة ، فوجب  
التعلق والإيجاد لكن على سبيل المجاز أيضاً لا على سبيل الحقيقة ، وإلا لزم مجازية  
المتعلق ، دون المتعلق ، وذلك لا يعقل نعم ، لامحذور فى تسليم أن التعلق بإثباته  
حقيقى ، لأنه ليس المجاز فيه ؟ ، لكن هل ذلك الإثبات فى نفس الأمر ، أو فى  
اعتبار المعبر أو فيهما يأتى بما فيه ، وبالجمله فالتعلق له وجه وجيه ، ومما يؤيده أيضاً  
أن العبد ينسب الفعل له ويضاف إليه ، وإن كان إيجاده له مجازياً أى شرعاً ، وإلا  
فهو حقيقة لغوية ، بحيث يطلق عليه اسم الموجد مجازاً ، فنبه الأشياء الموجدة  
بالوجود للمجازى إلى الفاعل الحقيقى أولى وأحرى ، وأيضاً لو سئل المنكر إضافتها  
إليه من الذى حصل هذه الأشياء ، فى ذهن المعبر حتى حصلت ، لم يسعه إنكار  
النسبة إليه تعالى ، فإنه يقر بنسبتها إلى المعبر ، فكيف لا يقر بنسبتها إلى الفاعل  
الحقيقى جل وعلا ؟ ، وإن كان التأثير ثابتاً على الإعدام ، فى الوجود والاعتبارات  
من باب أولى ، وقد سألت شيخنا وقدوتنا إلى الله تعالى سيدى أحمد الملوى ، عن  
هذه المسئلة ، فقال : « الخلاف فيها ثابت لأشبهة فيه ، غير أن الأدب إضافتها إلى  
الله تعالى ، ونقله عن المحققين ، فأنظره ، لكن أورد عليه ، أن صفات الأفعال  
عنلنا أمور اعتبارية ، وهى عبارة عن تعلق القدرة التنجيزى الحادث ، فيلزم أن يحتاج  
التعلق إلى تعلق ، وهكذا فيتسلسل وهو محال ، وأجيب على تسليم أنها عين التعلق  
بأنه لامحذور فيه بالنسبة للأمور الاعتبارية ، لأنها تنقطع بانقطاع الاعتبار ، فلم يكن  
التسلسل فيها حقيقياً حتى يمتنع ، نعم يرد لو قلنا بأنها ثابتة ، فى نفس الأمر ، مع  
قطع النظر عن اعتبار المعبر ، بأن يراد بنفس الأمر ماهو أعم من الخارج ، وهو أن  
يكون الشبوت فيه شبوت الشئ فى نفسه ، بقطع النظر عن تعقل العاقل ، وذهن  
الذاهن ، كما بوء زيد لعمر مثلاً فإنها ثابتة اعتبرها معتبر أم لا ، فاعلمه على أن  
الإشكال وارد فى التعلقات ، وإن لم نسلم أنها هى صفات الأفعال ، وجوابه مامر  
مع مايرد عليه ، مع لو قلنا بثبوتها فى نفس الأمر ، إلا أن يمنع امتناع التسلسل فى  
الأمور ، الغير الحقيقية ، لكونها لم تكن من الخارج ، ولكن منع هذا المنع أحق ،

وهو عند المحققين أدق ، فأفهمه غير ملتفت إلى الرجال ؛ فإنه بالحق تعرف ، لا أنه بها يتعرف ، بقى أن الخلاف فى هذه المسئلة ، يكاد أن يكون لفظياً ، فإن أحداً لا ينكر عموم تعلق القدرة بالحوادث ، وإنما الخلاف ، هل هذه الأشياء هى الحوادث فتكون من متعلق القدرة ، أم لا ؟ ، إن بنينا على أن الحادث ، لا بد وأن يكون موجوداً ، ويؤيده مارجحوه فى مقابلة أن القديم لا بد وأن يكون موجوداً فبينا التعلق ، وإلا أثبتناه ، وإنما اختلف الترجيح فى المسألتين ، وهو اعتبار الوجود فى القديم دون الحادث ، لما قام عندهم ، لاسيما مراعاة الأدب الذى عرفته من الإضافة إلى جناب الحضرة القدسية ، فإن مراعاة ذلك الجناب هو الصواب ، وإليه المرجع والمآب ، انتهت الرسالة المذكورة ، ولما اطلع عليها الأستاذ الحفنى ، كتب عليها مانصه بعد البسملة .

« الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وآله وصحبه ، وعترته وحزبه .

« أما بعد : فقد قلدت عاطل جيد الفهم بفرائد فوائد النفع الأعم ، المحلاة بحاسنها ، صدور تلك الطروس ، والمهنة بنفائس أسرار بدائعها النفوس ، كيف ومبدئها واسطة عقد النبلاء ، ونتيجة أعيان الحذاق البلغاء ، الفضلاء ، سباق ذوى التحقيق ، وفوق قرسان التدقيق ، المنادية السن ، الحقائق لإظهار فضله من له حق رعى :

الأنعمى الذى يظن بك الظن كَانَ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا

وقد وجدت فى حاشية السكتانى ، مايؤيد هذا العارف الغارف الدانى ، حيث قال : « المراد بوجود الممكن ثبوته ، من إطلاق الاختصاص على الأعم ، مجازاً قرينته تعليق التأثير على الوصف المناسب ، وهو الإمكان ، وذلك يشعر بعليته ، وإذا كانت العلة هى الإمكان ، وهو موجود فى كل الممكنات ، لم يكن فرق بين الحال وغيرها ، فالمراد بالوجود ما هو أعم » انتهى المراد بالأحوال فى كونها من متعلقات القدرة وقد صرح بذلك شيخنا وقدوتنا وعمدتنا الشهاب الملو فى شرح منظومته الأشعرية ، وعبارته « وسابعها قدرة ، وهى صفة قديمة ، تصلح لأن يؤثر بها مولانا فى ثبوت الجائز ، ولم أقل فى إيجاده لإدخال الوجوه ، والاعتبارات ، وإدخال الأحوال على القول بها ، فإن القدرة تتعلق بها ، لأنها من الممكنات » ، انتهى ، لكن التسلسل الذى أورده هذا العلامة على ما بناه لم يظهر لنا جواب عنه ، فما دام وارداً أشكل مذكروه هؤلاء الأعلام ، ولا سيما وقد صرح الكستلى ، وعبد الحكيم بخلافه ، فلعل الله أن يفتح بالجواب ، كتبه محمد الحفناوى ، مصلياً مسلماً على النبى وآله وسائر الأصحاب ، ولما عاد إلى المترجم ، كتب تحته ما نصه : « وقد فتح



الله بالجواب على مؤلفه أضعف الطلاب ، فأقول ماصرح به الكستلى ، وعبد الحكيم، صرح به كثير ، ولسنا ننازع فى ثبوت القول الآخر الذى صرح به هؤلاء . كما نازع المخالف فى ثبوت ماقلناه فضلاً عن راجحيته ، وقد أوردنا هذا الإشكال معترفين بقوته ، على هذا الذى وقع فى ترجيحه من المحققين ، وقد علمت أن إيراد لايتوجه إلا على تقدير إرادة الثبوت فى نفس الأمر لافى اعتبار المعنى ، فيجوز أن يلزم مقتضاه ، ويقال بعدم المتعلق حيث لكونه فى نفسه ، عدماً صرفاً لاحظ له فى الوجود بخلافه فى اعتبار المعنى ، فافترقا ، ويكون جمعاً بين القولين : فمن قال بمخلوقيته نظر إلى وجوده فى الأذهان ، ومن نفى نظر إلى فقدته فى الاعيان ، وليس الأول مبنياً على القول بالصورة ، وأنها عرض كما زعمه المخالف لاتفاق الجميع على حصول شيء فى الذهن ، وإنما وقع الخلاف : هل يسمى موجوداً نظراً لثبوته فيه أم لا لفقده فى الخارج ؟ ، وقد وقع اختيار الأئمة لله يسمي بذلك مجازاً فاعرفه ، انتهى ، توفى المترجم فى المحرم افتتاح السنة <sup>(١)</sup> ، وصلى عليه بالأزهر ، ودفن بالقرافة عند جده لأمه ، رحمه الله تعالى .

ومات : الجنب الامجد ، والملاذ الأوحد ، حامل لواء علم المجد وناشره ، وجالب متاع الفضل وتاجره ، السيد أحمد بن إسماعيل بن محمد أبو الإمداد ، سبط بنى الوفا ، والده وجده ، من أمراء مصر ، وكذا أخوه لاييه محمد ، وكل منهم قد تولى الإمارة ، والمترجم أمه هى ابنة الأستاذ سيدى عبد الخالق بن وفا ، ولد بمصر ، ونشأ فى حجر أبويه فى عفاف وحشمة ، وأبوه ، وأحبه الناس لكان جده لأمه المشار إليه ، مع جذب فيه ، وصلاح ، وتولى نقابة السادة الأشراف سنة ثمان وستين ومائة وألف <sup>(٢)</sup> ، وسار فيهم سيرة مرضية ، وقد مدحه الشيخ عبد الله الإدكاوى بأبيات ، وفيها لزوم ما لا يلزم :

قَالُوا نَقَابَةُ مِصْرٍ أَدَى كُفُوهَا      وَتَرَبَّلْتَ بِحَدَادِهَا وَاسْتَحَفَّتْ  
فَاجَبَتْ كُلَّ بَلٍ لَهَا الْكُفُوهُ الَّذِي      رَبُّبُ الْعُلَا بِفَخَارِهِ قَدْ حُفَّتْ  
هُوَ ذُو الْحَمَامِدِ أَحْمَدُ مِنْ ذَاتِهِ      جُمْلُ الْفَضَائِلِ وَالْكَمَالِ اسْتَوَفَّتْ  
لَمَّا دَعَاهَا أَذْعَنْتْ وَاسْتَبَشَّرَتْ      وَأَتَتْ طَائِعَةً وَلَسْمَ تَلَفَّتْ  
وَبَرَّرَجَتْ فَلِلَّذَاكَ قُلْنَا أَرْخُوا      أَدْبَا لِأَحْمَدِهَا السَّقَابَةُ رَفَّتْ

(١) محرم ١١٨٢ هـ / ١٨ مايو - ١٦ يونية ١٧٦٨ م . (٢) ١١٦٨ هـ / ١٨ أكتوبر ١٧٥٤ - ٦ أكتوبر ١٧٥٥ م

ثم : بعد وفاة السيد أبى هادى بن وقّ ، تولى الخلافة الوفاية ، وذلك فى سنة ست وسبعين ومائة وألف <sup>(١)</sup> ، وقد أرخه الشيخ المذكور بقصيدة ، وهى هذه :

قِيلَ لى هَلْ مَدَحْتَ آلَ عَلِيٍّ مَن بِهِمْ يَكْتَسَى الْأَدِيبُ الشَّرَافَةَ  
 آلَ بَيْتِ السُّوْفَاءِ مَن خُصِّصُوا بِالْـمَجْدِ وَالْفَخْرِ وَالْتَقَى الْأَنَافَةَ  
 قُلْتُ مَا قَلْبُ مَدَحَتِي لِكِرَامِ بِهِمْ تَأَمَّنُ الْأَنْسَامُ الْمَخَافَةَ  
 غَيْرَ أَنِّ لِفَرْعِهِمْ أَحْمَدُ الْمَجْدِ سَدَّ سَاجِلُوا بِمَنْطِقِي أَوْصَافَةَ  
 هُوَ بَيْتُ الْأَنْفِصَالِ شَمْسُ الْمَعَالِي أَوْحَدُ الْفَضْلِ جَامِعُ لَطَافَةَ  
 مِنْهُ أَضْحَى دَسَتْ الْخِلَافَةَ مِنْ صَدِّ رِخْلِيًّا وَمَادَرُوا إِسْعَافَةَ  
 قَالَ أَعْلَى الْجُدُودِ فِى الْحَالِ هَاتُوا نَحْنُ أَحْمَدُ الْهُدَى الْمَرَّافَةَ  
 قَدُمُوهُ فَقُلْتُ نَفْسِ الْحَالِ أَرُخْ جَدُّهُ قَسْدُ أَوْلَاهُ رَكْنُ الْخِلَافَةِ

ولما تقلد ذلك ، نزل عن النقابة للسيد محمد أفندى الصديقى ، وقنع بخلافة بيتهم ، وكان إنساناً حسناً بهياً ذا تودة ووقار ، وفيه قابلية لإدراك الأمور الدقيقة ، والأعمال الرياضية ، وهو الذى حمل الشيخ مصطفى الخياط الفلكى على حساب حركة الكواكب الثابتة ، وأطوالها وعروضها ، ودرجات ممرها ومطالعها ، لما بعد الرصد الجديد إلى تاريخ وقته ، وهى من مآثره مستمرة المنفعة ، لمدة من السنين ، واقتنى كثيراً من الآلات الهندسية والأدوات الرسمية ، رغب فيها ، وحصلها بالائتمان الغالية ، وهو الذى أنشأ المكان اللطيف المرتفع بدارهم ، المجاور للقاعة الكبيرة المعروفة بأى الأفراح ، المطل على الشارع السلوك ، وما به من الرواشن المظلة على حوش المنزل ، والطريق ، وما به من الخزائن والخورنقات والرفارف ، والشرفات والرفوف الدقيقة الصنعة وغير ذلك ، وهو الذى كنى الفقير بأبى العزم ، وذلك ، فى سنة سبع وسبعين ومائة وألف <sup>(٢)</sup> ، برحاب أجدادهم يوم المولد النبوى المعتاد ، وتوفى فى سابع المحرم سنة تاريخه <sup>(٣)</sup> ، وصلى عليه بالجامع الأزهر بمشهد حافل ، ودفن بترية أجدادهم ، نفعنا الله بهم ، وأمدنا من إمدادهم وتولى الخلافة بعده مسك ختامهم ، ومهبط وحى أسرارهم ، نادرة الدهر وغرة وجه العصر ، الإمام العلامة ،

(١) ١١٧٦ هـ / ٢٣ يولية ١٧٦٢ - ١١ يولية ١٧٦٣ م . (٢) ١١٧٧ هـ / ١٢ يولية ١٧٦٣ - ٣٠ يولية ١٧٦٤ م .

(٣) ٧ محرم ١١٨٢ هـ / ٢٤ مايو ١٧٦٨ م .

واللّوذهى الفهامة ، من مصابيح فضله مشارق الأنوار ، السيد شمس الدين محمد  
أبو الأنوار :

بحرٌ من الفضلِ السّفرِ خِصَمُه طامى العُباب وما به من ساحلٍ  
نسأل الله لحضرته طول البقاء ، ودوام العز والارتقاء ، آمين .

ومات : الإمام العلامة ، الفقيه النبيه ، شيخ الإسلام ، وعمدة الأئام ، الشيخ  
عبد الرؤف بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد السجيني الشافعي الأزهرى ، وكنيته  
أبو الجلود ، أخذ عن عمه الشمس السجيني ، ولازمه وبه تخرج ، وبعد وفاته درس  
فى المنهج موضعه ، وتولى مشيخة الأزهر بعد الشيخ الحفنى ، وسار فيها بشهامة  
وصرامة إلا أنه لم تطل مدته ، وتوفى رابع عشر شوال<sup>(١)</sup> وصلى عليه بالأزهر ،  
ودفن بجوار عمه بأعلى البستان ، واتفق أنه وقعت له حادثة قبل ولايته على مشيخة  
الجامع بمدة ، وهى التى كانت سبباً لاشتهار ذكره بمصر ، ذلك أن شخصاً من تجار  
خان الخليلي ، تشاجر مع رجل خادم ، فضربه ذلك الخادم ، وفر من أمامه ، فتبعه  
هو وآخرون من أبناء جنسه ، فدخل إلى بيت الشيخ المترجم ، فدخل خلفه  
وضربه برصاصة ، فأصاب شخصاً من أقارب الشيخ ، يسمى السيد أحمد ، فمات ،  
وهرب الضارب فطلبوه فامتنع عليهم ، وتمصب معه أهل خطته وأبناء جنسه ، فاهتم  
الشيخ عبد الرؤف ، وجمع المشايخ والقاضى ، وحضر إليهم جماعة من أمراء  
الرجائلية ، وانضم إليهم الكثير من العامة ، واثارت فتنه أغلق الناس فيها الأسواق  
والخوانيت ، واعتصم أهل خان الخليلي بذاترتهم ، وأحاط الناس بهم من كل  
جهة ، وحضر أهل بولاق ، وأهل مصر القديمة ، وقتل بين الفريقين عدة أشخاص ،  
واستمر الحال على ذلك أسبوعاً ، ثم حضر عليّ بيك أيضاً ، وذلك فى مبادئ أمره  
قبل خروجه منفيّاً ، واجتمعوا بالمحكمة الكبرى ، وامتلأ حوش القاضى بالنوغاء  
والعامة ، وانحط الأمر على الصلح ، وانقض الجمع ، ونودى فى صبحها بالأمان ،  
وفتح الخوانيت ، والبيع والشراء ، وسكن الحال .

ومات : الشيخ الصالح الحنبلّ ، الجواد أحمد بن صلاح الدين الدنجيهى  
الديماطى ، شيخ التبولية ، والنّاظر على أوقافها ، وكان رجلاً رئيساً محتشماً ،  
صاحب إحسان وبر ، ومكارم أخلاق ، وكان ظلاً ظليلاً على الشجر ، يأوى إليه

(١) ١٤ شوال ١١٨٢ هـ / ٢١ فبراير ١٧٦٩ م .

الواردون ، فيكرمهم ويواجههم بالطلاقة والبشر التام ، مع الإعانة والإنعام ، ومنزله مجمع للأحباب ، ومورد لا تناس الأصحاب ، توفي يوم السبت ثاني عشر ذي الحجة عن ثمانين سنة تقريباً <sup>(١)</sup> .

ومات : الإمام الفاضل ، أحد المتصدرين بجامع ابن طولون <sup>(٢)</sup> ، الشيخ أحمد ابن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عامر العطش الفيومي الشافعي ، كان له معرفة في الفقه ، والمقول والأدب ، بلغنى أنه كان يخبر عن نفسه ، أنه يحفظ اثني عشر ألف بيت من شواهد العربية وغيرها ، وأدرك الأشياخ المتقدمين ، وأخذ عنهم ، وكان إنساناً حسناً منور الوجه والشية ، ولديه فوائد ونوادر ، مات في سادس جمادى الثانية <sup>(٣)</sup> ، عن نيف وثمانين سنة تقريباً ، غفر الله له .

ومات : الأمير خليل بيك القارذغلى ، أصله من ممالك إبراهيم كخدا القارذغلى ، وتقلد الإمارة والصنحية بعد موت سيده ، وبعد قتل حسين بيك المعروف بالصايونجي ، وظهر شأنه في أيام عليّ بيك الغزاوى ، وتقلد الدفتردارية ، ولما سافر على بيك أميراً بالحج في سنة ثلاث وسبعين <sup>(٤)</sup> ، جعله وكيلاً عنه في رئاسة البلد ومشيختها ، وحصل ما حصل من تعصبهم على عليّ بيك وهروبه إلى غزة كما تقدم ، وتقلب الأحوال ، فلما لقي عليّ بيك جن في المرة الثانية ، كان هو المتعين للإمارة مع مشاركة حسين بيك كشكش ، فلما وصل عليّ بيك ، وصالح بيك على الصورة المتقدمة ، هرب المترجم مع حسين بيك وباقي جماعتهم إلى جهة الشام ، ورجعوا في صورة هائلة ، وجرد عليهم عليّ بيك ، وكانت الغلبة لهم على المصريين ، فلم يجسروا على الهجوم ، كما فعل عليّ بيك وصالح بيك ، فلو قدر الله لهم ذلك ، كان هو الراى ، فجهز عليّ بيك على الفور تجريدة عظيمة ، وعليهم محمد بيك أبو الذهب ، وخشداشيه ، فخرجوا إليهم ، وعدّوا خلفهم ، ولحقوهم إلى طنطته ، فحاصروهم بها ، وحصل ما حصل من قتل حسين بيك ومن معه ، والتجأ المترجم إلى ضريح سيدي أحمد البدوى ، فلم يقتلوه إكراماً لصاحب الضريح ، وأرسل محمد بيك يخبر مخدمه ويستشيره فى أمره ،

(١) ١٢ لحة ١١٨٢ هـ / ١٩ أبريل ١٧٦٩ م .

(٢) جامع أحمد بن طولون : أشأ أحمد بن طولون ، فى الموضع الذى كان يعرف بجبل شكر ، جدد أكثر من مرة ولا يزال قائماً .

مبارك ، على : للرجع السابق ، ج ٤ ، ص ٩٦ - ١٠٢ .

(٣) ٦ جمادى الثانية ١١٨٢ هـ / ١٨ أكتوبر ١٧٦٨ م .

(٤) ١١٧٣ هـ / ٢٥ أغسطس ١٧٥٩ - ١٢ أغسطس ١٧٦٠ م .

فأرسل إليه بتأمينه ، وإرساله إلى نجر سكندرية ، ثم أرسل بقتله فقتلوه بالخنجر خنقاً ، ودفن هناك ، وكان أميراً جليلاً ذا عقل ورياسة ، وأما الظلم فهو قدر مشترك فى الجميع .

ومات : أيضاً الأمير حسين بيك كشكش القازدغلى ، وهو أيضاً من ممالك إبراهيم كتخدا ، وهو أحد من تأمر فى حياة أستاذه ، وكان بطلاً شجاعاً مقداماً مشهوراً بالفروسية ، وتقلد إمارة الحج أربع مرات ، آخرها سنة ست وسبعين ومائة وألف <sup>(١)</sup> ، ورجع أوائل سنة سبع وسبعين <sup>(٢)</sup> ، ووقع له مع العرب ماتقدم الإلماح به فى الحوادث السابقة ، وأخافهم وهابوه حتى كانوا يخوفون بذكره أطفالهم ، وكذلك عربان الأقاليم المصرية ، وكان أسمر جهورى الصوت ، عظيم اللحية يخالطها الشيب ، يميل طبعه إلى الحظ والخلاعة ، وإذا لم يجد من يمازحه فى حال ركوبه وسيره ، مازح سواسه وخدمه ، وضاحكهم ، وسمعته مرة يقول لبعضهم مثلاً سائراً ، ونحو ذلك ، وكان له ابن يسمى : فيض الله ، كريم العين ، فكان يكنى به ، ويقولون له أبو فيض الله ، مات بعده بمدة ، قتل المترجم بطنداء وأتى برأسه إلى مصر كما تقدم ، ودفن هناك ، وقبره ظاهر مشهور ، ودفن أيضاً معه مملوكه حسن بيك شبكة ، وخلييل بيك السكران ، وكانا أيضاً يشبهان سيدهما فى الشجاعة والخلاعة .

ومات : الأمير الكبير الشهير ، صالح بيك القاسمى ، وأصله مملوك مصطفى بيك المعروف بالقرود ، ولما مات سيده تقلد الإمارة عوضه ، وجيش عليه خشداشينه ، واشتهر ذكره ، وتقلد إمارة الحج فى سنة اثنين وسبعين ومائة وألف <sup>(٣)</sup> كما تقدم ، فى ولاية على باشا الحكيم ، وصار أحسن سير ، ولبسته الرياسة والإمارة ، والتزم ببلاد أسياده ، وإقطاعاتهم القبلية ، هو وخشداشينه وأتباعهم ، وصار لهم نماء عظيم ، وامتزجوا بهوارة الصعيد وطباعهم ولغتهم ، ووكله شيخ العرب همام فى أموره بمصر ، وأنشأ داره العظيمة المواجهة للكيش ، ولم يكن لها نظير بمصر ، ولما نما أمر عليّ بيك ، ونفى عبد الرحمن كتخدا إلى السويس ، كان المترجم هو المتسفر عليه ، وأرسل خلفه فوراً بنفيه إلى غزة ، ثم نقل منها إلى رشيد ، ثم ذهب من هناك إلى الصعيد من ناحية البحيرة ، وأقام بالمنية ، وتحصن بها وجرى ماجرى من توجيه المحاربين إليه ، وخروج عليّ بيك منفياً ، وذهابه إلى قبلى ، وانضمامه إلى

(١) أول ١١٧٧ هـ / ١٢ يولي ١٧٦٣ م .

(٢) ٢٣ يونية ١٧٦٢ - ١١ يولية ١٧٦٣ م .

(٣) ١١٧٢ هـ / ٤ سبتمبر ١٧٥٨ - ٢٤ أغسطس ١٧٥٩ م .

المذكور ، كما تقدم بعد الأيمان والعهود والمواثيق ، وحضوره معه إلى مصر على الصورة المذكورة آنفاً ، وقد ركن إليه وصدق موثيقه ، ولم يخرج عن مزاجه ، ولا ماأمر به مثقال ذرة ، وباشر قتال حسين بيك كشكش ، و خليل بيك ، ومن معهما ، مع محمد بيك كما ذكر آنفاً ، كل ذلك في مرضاة عليّ بيك ، وحسن ظنه فيه ، ووفائه بعهده إلى أن غدر به وخانه وقتله كما ذكر ، وخرجت عشيرته وأتباعه من مصر على وجوههم ، منهم من ذهب إلى الصعيد ، ومنهم من ذهب إلى جهة بحرى .

وكان أميراً جليلاً مهيباً لين العريكة ، يميل بطبعه إلى الخير ، ويكره الظلم ، سليم الصدر ، ليس فيه حقد ، ولا يتطلع لما في أيدي الناس والفلاحين ، ويغلق ماعليه ، وعلى أتباعه وخشداثينه من المال والغلال الميرية ، كيلاً وعيناً ، سنة بسنة ، وقوراً محتشماً كثير الحياء ، وكانت إحدى ثنياه مقلوعة ، فإذا تكلم مع أحد جعل طرف سبابته ، على فمه ليسترها حياء من ظهورها ، حتى صار ذلك عادة له ، ولما بلغ شيخ العرب همام موته ، اغتم عليه غمّاً شديداً ، وكان يحبه محبة أكيدة ، وجعله وكيله في جميع مهماته وتعلقاته بمصر ، ويسدد له مساعليه من الأموال الميرية والغلال ، ولما قتل صالح بيك ، أقام مرمياً تجاه الفرن الذي هناك حصّة ، ثم أخذوه في تابوت إلى داره وغسلوه وكفنوه ودفنوه بالقرافة ، رحمه الله .

مات : وحيد دهره في المفاخر ، وفريد عصره في المآثر ، نخبة السلالة الهاشمية ، وطراز العصابة المصطفوية ، السيد جعفر بن محمد البيتي السقاف باعلوى الحسينى ، أديب جزيرة الحجار ، ولد بمكة ، وبها أخذ عن النخلى ، والبصرى ، وأجيز بالتفديس ، فدرس وأفاد ، واجتمع إذ ذاك بالسيد عبد الرحمن العيدروس ، وكل منهما أخذ عن صاحبه ، وتنقلت به الأحوال ، فولى كتابة السنينع ، ثم وزارة المدينة ، وصار إماماً في الأدب يشار إليه بالبنان ، وكلامه العذب يتناقله الركبان ، وله ديوان شعر ، جمعه لنفسه ، فمن ذلك قوله :

حَتَّى يَكَايِكَ لِي مَعَ نَسْمَةِ السَّحَرِ      وَسَلْبِي الرّاحَ مِنْ نَحْرِي إِلَى سَحَرِي  
حَتَّى بَرَّاحَكَ يَا رُوحِي عَلَى جَبَدِي      أَفْدِيكَ بِالنَّفْسِ يَا سَمْعِي وَيَا بَصْرِي  
هُبِّي بِسَمِّكَ فِي ظِلِّ الشَّيَابِ وَفِي      ظِلِّ الْغُصُونِ وَفِي ظِلِّ مِنَ التَّشْعِيرِ  
هُبِّي وَشُقَّتْ قَمِيصَ النَّعْيِ مِنْ قَبْلِ      فَللضَّرَاحِ شَقَّتْ قَمِيصَ اللَّيْلِ مِنْ دُبْرِ  
وَوَسَطِي بَيْنَتَا نَفْسِ السَّرْبِ وَاشْتَطَّ      مِنْ كَأْسِ ثَغْرِكَ هَذَا الطَّيْبُ الْعَطِيرِ  
خَذَاكَ وَالسُّرُوحُ أَزْهَرَ مُضَاعَفَةً      وَذِي الدَّرَارِي وَذِي الْكَاسَاتِ كَالدُّرِّ

نَاهِيكَ مِنْ جَوْدَةِ التَّجْنِيسِ بَيْنَهُمَا      مَا أَطْيَبَ الشَّرْبَ بَيْنَ الزَّهْرِ وَالزَّهْرِ  
 صَفَى قَتَانِكَ حَوْلَ الْكَأْسِ رَاكِعَةً      وَحَيَّعِلَى وَأَقِيحِي السُّوْتَرِ بِالسُّوْتَرِ  
 دُنْيَاكَ مَعشُوقَةً وَالْخَمْرَ رِيَقَتَهَا      يَا ضَبِيعَةَ الْعُمَرِ بَيْنَ السُّكْرِ وَالسُّكْرِ  
 رَدَى عَهْدَكَ لِي كَيْ أَشْتَكِي حَزَنِي      إِلَى رَيْحِي مَا كَابَدْتُ فِي صِغَرِي  
 ومنها في التخلص :

وَالْجَاهِلِيَّةُ شَتَّى فِي فُرُوعِهِمْ      وَأَصْلُهُمْ وَاحِدٌ مِنْ أَوَّلِ الْفَطْرِ  
 كُلٌّ يَمِيلُ إِلَيْهِ مَا يَنَاسِيهِ      وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَوْقُوفٍ عَلَى السَّيْرِ  
 مِلِّي لِأَسْمَاءَ إِسْمَاعِيلَ أَوْجِبُهُ      مِنْهُ الْجِنَاسُ وَأَمْرٌ غَامِضُ النَّظَرِ  
 وَالْفَتْةُ مِنَ السَّتِّ بَيْنَنَا سَبَقَتْ      وَلَسْمُ الْمَهْمَا وَقَدْ جَاءَتْ عَلَى قَدَرِ  
 فَحُبُّ سَلَمَى وَأَسْمَاءُ رَاتِلٌ عَرَضُ      وَالْجَوْهَرُ الْفَرْدُ إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ حَرِي

وهي طويلة ، ومن شعره في المجون ما أرسل به إلى بعض أصحابه منها :

يَا ابْنَ وَدَى وَصْدِيْقِي      حَالٌ مَا تَقْرَأُ الْبَطِيْقَاةُ  
 أَلَيْسَ السَّبْعَةُ وَاحْضَرُ      لَا يَسْكُنُ عِنْدَكَ عَاةُ  
 وَارْكَبِ الْأَدَهَمَ وَارْكُضْ      وَاعْطِهِ مِنْكَ السَّطْلَاةُ  
 وَارْكَبِ الْأَمْرَ وَيَادِرْ      خَفْلَةٌ دُونَ السَّرْفَاةُ  
 كَمَلِ الْوُفْقَ الثَّلَاثِي      وَلَنَا نَحْوُكَ شَتَاةُ  
 فَلَدَيْنَا كَوْنًا رَاحِ      وَاصْطَبَّاحٌ وَاعْتَبَاةُ  
 وَمَلِكِيحٌ أَخْجَلَ الْأَغْ      صَانٌ لِيَنَا وَرَشَاةُ  
 وَمَلِكِيحٌ يَسْتَهِي لِي      سَبُوسٌ إِنْ شِئْتَ اعْتَنَاةُ  
 يَخْشُ الْآيَارَ بِالسَّكِي      لِي وَيَسْتَهِي وَنَاةُ  
 كُلَّمَا أَشَقَّتْ إِلَيَّ الْبِرْ      جَبَاسٌ حَلَّتْ نَطَاةُ  
 مِنْ وَرَأٍ يُعْطِي وَقَتَاةُ      مِمْخَنًا وَعِيَاةُ  
 وَتَدِيمُ فِي الْمَصَايِ      خَارِجٌ مِنْ أَلْفِ طَاةُ

وهي طويلة ، وله من أخرى :

قَدْ خَلَيْنَا أَمْسَ لَكِنْ      بَقِيَتْ عِنْدِي خَبْلَةٌ  
 فِاسَقْنَا وَاشْرَبَ السَّيْدَانُ      يَتَّقُ فَنَسِي الْمَجْلِسِ مَثَلَةٌ  
 مَا يَلْذُ السُّكْرُ حَتَّى      يَمْضِغُ السُّكْرَانُ نَعْلَهُ  
 وَيَرَى السَّبْعَةَ دِيكًا      وَيُظَنُّ الْفَيْسَلُ مَمْلَكَةً

اسْمِعِ السَّقْدِيسَ قَدْ دَقَّ  
 غَفْلَتَهُ السَّوْاشِي اغْتَمَمَهَا  
 إِنَّ تَأَخَّرْتَ فَلَيْسَ لَكَ  
 خَلٌّ عَنِّي قَامَ زَيْدٌ  
 ضَرَبْتَ تَفَضُّبَ ضَرْبِنَا  
 حِرْتُ فَنِي يَعْقُوبَ وَالرَّمْ  
 لَشُرْبِ السَّرَّاحِ طَبْلُهُ  
 لَا تُكُنْ عِنْدَكَ غَفْلَةٌ  
 كَبَيْتُ سَبْعَ سَوْنَ زَلَّةُ  
 قَعَدْتُ هُنَا فَنَدَّ وَعَبْلُهُ  
 كُلُّ ذَاكَ السَّرَّاحِ صَرْفَ عِلَّةُ  
 سَلَى مَتَى اعْرِفْ رَمْلَهُ  
 ومن شعره :

سَلَّمَ لِمَنْ رَقَاهُ حَظٌّ كَمَا  
 نَطَاوِجِ الصَّائِغِ ثُمَّ انْطَبَعَ  
 يَسَلِّمُ السِّفْرَانُ لِلْيَدِيقِ  
 بِكُلِّ مَا شَكَلَ فِي الرِّبَاقِ  
 وله :

فَضْلُكَ رِزْقٌ رَائِدٌ فَوْقَ مَا  
 لَانَسَهُ لَابُدُّ مِنْ بُلْغَةٍ  
 تُرَدِّقُهُ مَعَ سَائِرِ الْخَلْقِ  
 ثُمَّ الْحِجَا رِزْقٌ عَلَى رِزْقِ  
 وله :

تَجَاوَزَ عَنْ مَرَامِ السُّنْطِ مَتَى  
 أَخَافُكَ أَوَّلًا إِنْ قُلْتُ صِدْقًا  
 فَاسْكُتْ مُطَرِّقًا حَتَّى أَرْجُحُ  
 فَلَا تُنْكِرْ جُمُودِي إِنْ رَفَضْتَنِي  
 يَصُدُّ الْمَرْءُ يَوْمًا عَنْ حَدِيثِي  
 وَيُقْبِلُ لَاسْتِمَاعِ السَّقْوَلِ خِلِي  
 أَرَانِي مَا يُطَاوِعُنِي لَانِي  
 وَأَنْ أَكْذِبَ أَخَصَافَ اللَّهِ لَانِي  
 مَقَالًا مَعَكَ فِيهِ صَلَاحُ شَانِي  
 عَلَى مِقْدَارِ تَحْرِيبِكَ الزَّمَانِ  
 فَتَدْخُلْنِي السَّبْلَادَةُ وَالسَّوَانِي  
 فَاصْدَعْ بِالْبِرَاعَةِ وَالْيَانِ  
 وله :

تَحَرَّكَ لِحِفْظِ الشَّيْءِ عِنْدَكَ مَرَّةً  
 وَمَنْ تَكَ قَدْ جَرَّبْتَهُ فَعَمِدْتُهُ  
 وَلَا تَحُولْ عَنِ اخٍ قَدْ عَرَفْتَهُ  
 وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَالِدَوَاهِ فَبَعْضُهُ  
 وَدَارِ عُدُوٍّ وَالصَّدِيقُ لِنَفْعِهِ  
 فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ تَحَرَّكَتْ أَرْبَعًا  
 فَعُضُّ عَلَيْهِ بِالنَّوْاجِذِ أَجْمَعًا  
 لِأَخْرَ مَا جَرَّبْتَهُ تَنْدَمَا مَعًا  
 شَقَى وَكَمَى وَالبَعْضُ آذَى وَأَوْجَعًا  
 فَمَنْ لَمْ يُدَارِ الْمَشْطَ صَرٌّ وَقَطْعًا  
 وله :

كُلُّ أَمْرٍ شَاوَرَهُ فِي صَنْعَتِهِ  
 وَقَدْ لَدِ الْحَاضِرِ فَنِي الْأَمْرِ الَّذِي  
 لَا تُسَالُ الْخِيَاطُ عَنْ نَجْمِ الْخَشَبِ  
 قَدْ غَابَ عَنْكَ فَهُوَ أَدْرَى وَأَطَبُ



وله :

جَمِيعُ أُمُورِكَ اضْيَظُّهَا بِحُسْرَمٍ      وَقَسِّمَ رِبْطَ أَقْرَبِهَا ذَهَابًا  
وَبَابُ السُّنْعِ لَا تَرُكْهُ تَلَجًا      إِلَيْهِ أَوْ لَا ضِيقَ مِنْهُ بَابًا  
وَكُلَّ قَضِيَّةٍ تَخْشَى عَلَيْهَا      فَأَوْدِعْهَا شُهُودَكَ وَالْكِتَابَا  
وقال في سليم بعمل التبديل :

تَقُولُ أَضْنَانِي الْغَزَالُ الْأَلْعَسُ      يَحْفَظُهُ رَبُّ السَّمَاءِ وَيَحْرُسُ  
عَوَازِلِي إِنْ يَسْلُوِي وَسُوسُوا      لِي مَرَكَزُ فِي السَّقَمِ ثَوْبٌ يَلْبَسُ  
وقال في هلال بعمل الاشتراك والقلب وغيره :

وَأَسْتَفْهَمُونِي عَنْ مَلِيحِ ذَاتِهِ      كَالسَّيْدِ بَلْ صُورَتُهُ مَرَاتُهُ  
فَالنَّصْفُ فِي اسْتِفْهَامِهِ أَدَاتُهُ      وَلَا تُدَوِّرُ آخِرًا هَيْثَاتُهُ  
في ناصح بعمل التاليف والتشبيه وغيره :

الْبَسْنِي هِجْرَانَهُ ثَوْبَ السَّقَمِ      وَصَدَّ عَنْ عَيْنِي الْكَرَى فَمَا أَلَمَ  
وَرَأَى يَقْرَأُ فِي الضُّحَى ثُمَّ أَلَمَ      فَصَحَّ سَقَمِي بِعَدَدِ نُورٍ وَالْقَلَمُ  
في سمس بعمل الحساب :

قَلْبِي عَلَى هَوَاهُ وَرِبْطُ      ثُمَّ نَأَى عَنِ الْمَزَارِ وَشَطَطُ  
صَحْفٍ فِي كِتَابِ عَهْدِي وَنَقَطُ      كَمَا أَنَّ وَدَادًا فَتَعَالَى فَهَبَطُ  
في حصان بعمل القلب وغيره :

أَهْوَاهُ سَحَارُ اللَّحَاطِ وَالرَّغَا      أَهْبِفْ يُزْرِي قَلْبَهُ عَلَى السَّقَا  
أَفْنَانِي السَّقَمِ وَيَنْعَمُ الْفَنَا      مَذْهَبُهُ النَّاصِحُ فِيهِ فَأَنْشَى  
في أسماء بعمل التشبيه والترادف :

سَأَلْتُهُ عَنْ اسْمِهِ حِينَ وَرَدَ      فَقَالَ ذَا جَمِيعِهِ لِمَنْ قَصَدُ  
فَأَسْتَخْرِجُ الْحَيَّةَ مِنْ بَطْنِ الْأَسَدِ      وَحُطَّهَا فِي ذَيْلِهِ مِنْ غَيْرِ حَدُ  
في مسجد بعمل الترادف :

قَامَتْهُ كَالسَّمْهَرِيِّ قَامَتْ      عَلَى دَمِي تِيحُهُ وَدَامَتْ  
وَعَيْتُهُ رَاوَمَتْهَا فَرَامَتْ      كَمَثَلِ عَيْنٍ قَدْ غَفَّتْ قَامَتْ  
في غزال بعمل الإسقاط والكتابة والإدخال :

قَامَتْهُ السَّمَرَا وَأَسْيَافُ الْمَقَلِّ      غَزَوَانِ شَنَا الْحَرْبِ فِي سَرَحِ الْأَجَلِ  
صَيَّامًا عَنْ الرَّاحَةِ فِي نَيْلِ الْأَمَلِ      وَأَنْتَعَلًا مِنَ الْحَقِّ خَفَّ جَمَلُ  
في إبرة بعمل التحليل :

قَدْ وَاصَلْتُ كُلَّ الْمَنَى مُضَاهَاً  
فِيَالَهَا مِنْ سَجْدَةٍ فِي طِيه  
فِي غِمَامٍ يَعْمَلُ الْكَنَاءَةَ وَالْإِدْخَالَ :

غُلَامُكَ الْهَائِمُ يَا ذَا الرَّشَا  
عَسَى بِمَا تَذْكُرُهُ فَيَنْعِشَا  
وَقَالَ فِيمَا اصْطَلَحُوا عَلَيْهِ فِي التَّشْبِيهِ :

وَكَيْسَلٌ مَا اسْتَدَارَ مِثْلُ الْخَالِ  
لِلنَّقْطِ مِثْلُ السَّلَامِ لِلْعَذَارِ  
كَحَيَّةٍ وَقَامَةٍ وَكَالْمَعْصَا  
وَتَمَّ قُرْنُ السَّلَازِ وَالْمَعْمَى  
وَقَالَ مَعَارِضًا قَصِيدَةً فَتَحَ اللَّهُ النَّحَاسَ :

رَأَى الْبَقَّ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ قَرَاعَهُ  
وَلَا تَسْأَلُونِي كَيْفَ بَتُّ فُلَانِي  
نَزَلْنَا بِمَرْسَى يَنْبِغُ السَّجَرُ مَرَّةً  
نُقَارِعُ مِنْ جُنْدِ الْبَعُوضِ كِتَابًا  
فَلَوْ عَابَيْتُ عَيْنَاكَ مِيدَانَ رُكُضِهِ  
وَجُنْدًا مِنَ الْغَيْرَانِ فِي الْبَيْتِ كُفْمًا  
وَمَنْ حَطَّ شَيْئًا فِي جِرَابٍ وَبَطَّةٍ  
وَسِرْبَةٍ فَعَلَّ تَنْبَرِي إِثْرَ سِرْبَةٍ  
يُنَارِعُهَا الْبَرْغُوثُ حَيْمِي فَلَيْتَهُ  
فَلَوْ يَجِدُ الْمَلُوعُ مِنْ عِظَمِ مَا بِهِ  
قُرْبَ قَمِيصٍ كَانَ شَرًّا مِنَ الْعَرَى  
كَاتَى وَصِيٍّ لِلْبَرَاغِيثِ قَائِمًا  
إِذَا شَبِعَ الْمَلُوعُونَ مَجَّ دَمًا عَلَى  
فَمَا رَشْنَا بِالْإِدْمِ إِلَّا لِسَانَهُ  
سَلُّوا عَنْ دَمِي سَارِي الْبَعُوضِ فَلَانِي  
فَلِلَّهِ جِلْدٌ صَارَ بِالْحَكِّ أَجْرِيَا  
وَعِظْمٌ سَلَاقٌ قَدْ تَوَلَّعَ بِالْحَتْمَا  
وَتَنَّنَ كَنِيفٌ كُلَّمَا هَانَ عَرُوقُهُ  
فَلَا تُنْكِرُوا إِعْرَاضَهُ وَامْتِنَاعَهُ  
لَقِيتُ عَذَابًا لَا أَطِيقُ دِفَاعَهُ  
عَلَى غَيْرِ رَأْيٍ مَا عَلِمْنَا طِبَاعَهُ  
وَقُرْسَانَ نَامُوسٍ عَدَمْنَا قَرَاعَهُ  
رَأَيْتُ جَرَى الْقَلْبِ فِيهِ شُجَاعَهُ  
مَتَى وَجَدُوا خَرَقًا أَحْبَبُوا اتِّسَاعَهُ  
فَمَا رَامَ عِنْدَ الْفَارِ إِلَّا ضِيَاعَهُ  
خَفَافًا إِلَى مَصِّ الدِّمَاءِ سِرَاعَهُ  
رَضِيَ بِتِلَاقِي وَاكْتَفَيْتَا نِزَاعَهُ  
مِنَ الصَّخْرِ دِرْعًا لَاسْتَحَارَ أَدْرَاعَهُ  
إِذَا ضَمَّ الْمُسْلِمَانِ رَادَّ التِّيَاعَهُ  
أَقْبَمَتْ لَهُ أَيْسَاتُهُ وَجِيَاعَهُ  
ثِيَابِي فَلَا أَحْيَا إِلَّاهُ شِيَاعَهُ  
وَلَيْمَ تَرَوْعَيْنِي مَكْرَهُ وَخِدَاعَهُ  
عَلِمْتُ بِقِيَمَتِنَا أَنَّهُ قَدْ أَضَاعَهُ  
أَخَافُ عَلَيْهِ بِمَا فَلَانُ انْقِشَاعَهُ  
وَحَرُّرُ إِذَابِ الْجَنَنِ ثُمَّ أَمَاعَهُ  
أَحَاطَ بِهِ وَاشَى الْهَوَى قَاذَاعَهُ

بُخَارُ كَيْسِفٍ رُبَّمَا جَلَبَ السَّعَى  
فَلَوْ كَانَ يُجْدَى الْمَرْءَ تَجْدِيعُ أَنْفِهِ  
وَلَوْ كَانَ قَطَعَ الْأَكْلَ وَالشَّرْبَ نَافِعًا  
وَكَمْ قَدْ أَكَلْنَا نَمْلَةً وَذُبَابَةً  
وَمَا وَلَاحِ صَارَ مَعْجُونٌ عَلَيَّ  
وَبَاءٌ وَسَقَمٌ لَا مَحَالَةَ كُلُّهُ  
فَلَا تَعْدِلُوا الْمُسْكِينَ إِنْ عِيلَ صَبْرُهُ  
فَقَدْ مَارَسَ الْأَهْوَالَ فِي أَرْضٍ يَبِيعُ  
ذُرْعَتُ الْعَنَاءِ فِيهِ عَيْبَانًا وَسُورَةً  
فَاعْدَمْتَنِي طَوْلُ الْمُقَامِ تَجَلْدِي  
إِذَا رَمَى السَّائِمُوسُ حَوْلِي أَعْلَى  
وَأَنْ مَضَى مِنْ دَمِي وَطَارَ تَبِعْتُهُ  
عَدِمْتُ غِنَاءَهُ مِثْلَ انْغَامِ سَجَمِهِ  
ضَعِيفٌ قُوَى لَا يَسْتَقِرُّ مِنَ الْأَذَى  
وَقَدْ نَفَذْتُ فِي دَفْعِهِ كُلَّ حِيلَةٍ  
فِيَا لِأَصْحَابِي أَقْتُلُونِي وَمَا لَكَا  
وَأَصْبَحْتُ فِي دَارِ الْمَشَقَّةِ وَالْعَنَاءِ  
وَكَلْبًا مِنَ الْأَعْرَابِ يَعْوَى كَأَنَّهُ  
فَلَوْ صَاحَ فَوْقَ الصَّخْرِ خَرَّ لَوْقَتُهُ  
بَرَاهُ إِلَهُ الْخَلْقِ لِلنَّاسِ نَقْمَةً  
فَلَا رَحِمَ الرَّحْمَنُ أَرْضًا يَحْلُهَا  
وَمِنْ كُلِّ جَبَارٍ عَنِيدٍ يَرَى الْوَرَى  
شَقِيٌّ عَصَى الرَّحْمَنَ فِي كُلِّ أَمْرِهِ  
فَقُلْ لِرِعَاةِ الْوَقْتِ إِنْ نَعَا جُكُمُ  
فَهَلْ لَكُمْ فِي لَمْ شَمَلِ الَّذِي بَقِيَ  
وَالْأَفْـلَاحُ الْأَمْرُ لِلَّهِ كُلُّهُ  
سَلُونَا عَنِ الدُّنْيَا فَكُلُّ تَعِيمِهَا  
وَمَا اعْتَصِفْتُمْ مِنْ كَوْنِي أَدِيًّا وَفَاضِلًا  
وَمَنْ كَانَ يَرْجُو فِي الْأَمَانَةِ مَغْنَمًا

وَسَبَّ لَلَّتْ إِلَى إِلَيْهِ انْصِرَاعُهُ  
لَوْ الَّذِي يَأْتِي الْكَتِيفَ اجْتِدَاعُهُ  
لَا تَرَى بَيْنَ الْعَمَالِكِينَ انْقِطَاعُهُ  
وَقَسَّارًا بَلَعْنَا أَذَنَّهُ وَكَرَاعُهُ  
شَرِينَا كُرْهًا وَادْخَرْنَا رِلَاعُهُ  
وَتَرْجُو مِنَ اللَّهِ السَّعْطِيمِ ارْتِفَاعُهُ  
وَظَهَرَ مِنْ جَوْرِ الزَّمَانِ انْفِجَاعُهُ  
وَوَطَأَ فَوْقَ الْغَنَائِكَاتِ اضْطِجَاعُهُ  
وَصَبِرْتُ صَبْرِي وَالنَّاسَى ذِرَاعُهُ  
وَكَشَفَ عَنْ وَجْهِ اضْطِجَارِي قَنَاعُهُ  
وَصَدَعَ قَلْبِي بِالسُّجُوعِ وَرَاعُهُ  
إِلَى قَائِلَتِ مِنْهُ أَرْجَى ارْتِجَاعُهُ  
فَمَا كَانَ أَشْنَى سَجَمِهِ وَابْتِدَاعُهُ  
وَأَضْعَفُ مِنْهُ مَنْ يُرْجَى اصْطِنَاعُهُ  
وَلَوْ كُنْتُ بِالْحَسَنِ طَلِبْتُ انْدِفَاعُهُ  
فَقَدْ مَدَّ نَحْوِي مُفِيدَ الْبَقَى بَاعُهُ  
اِغْلَظْ أَوْغَادَ السُّوَرَى وَرِعَاعُهُ  
يُرِيدُ إِذَا لَاقَى الْأَمِينَ ابْتِلَاعُهُ  
وَأَبْصَرْتُ مِنْ ذَاكَ الصِّيَاحِ انْصِدَاعُهُ  
وَقَدْ مِنَ الصَّخْرِ الْأَصَمِّ طِبَاعُهُ  
وَبَاعَدَ عَنَّا بِالْبَيْتَيْنِ انْتِجَاعُهُ  
عَيْدًا لَدَيْهِ وَالْبِقَاعَ بِقَاعُهُ  
وَمَالَ إِلَهِي شَيْطَانَهُ وَأَطَاعُهُ  
أَتَاكَ لَهَا رَيْسُ الزَّمَانِ سَبَاعُهُ  
بِرَاكِي بِدَيْعِ تَحْشُونِ ابْتِدَاعُهُ  
وَلَا رَاكِي فِي خَرْقٍ يَزِيدُ اتِّبَاعُهُ  
مَتَبَاعُ غُرُورٍ لَا يَبِيدُ مَتَاعُهُ  
لِيَدِي الْبَيْتَيْنِ الْإِبْقُولَهُ وَسَمَاعُهُ  
فَخَلِّ لَهَا أَوْضَاعَهُ وَخَيْرَاعُهُ

وَقُولُوا لَهُ هَذَاكَ يَسْتَعِ حَاضِرٌ  
فَكَمْ كَاتِبِ أَفْنَى السِّرَاعِ كِتَابَةٌ  
وَكَيْفَ بَدِيقِ دَاسَةٍ فَوْقَ بَطْنِهِ  
وَمِنْ جَاءَكُمْ مِنْهَا مَعَ اللَّيْلِ شَارِدًا  
وَمَنْ يَمْتَنِعُ عَنْ خُدْمَةٍ مِثْلَ هَذِهِ  
فَمَا يَكْتَسِبُ الْكَيْيَالَ إِلَّا غُبَارَهُ  
لَسِنْ رَاكٍ يَبْلُغُ ضُرَّهُ وَانْتِفَاعُهُ  
وَمِلَّ وَالْقَى فِي السِّرَاعِ كِتَابُهُ  
وَمَزَقَ مَا بَيْنَ الْأَنْسَامِ رِقَاعُهُ  
فَإِذَا لَهْوَلٍ وَاقِعٌ فِيهِ رَاةُهُ  
فَلَا تَتَكَبَّرُوا إِعْرَاضَهُ وَامْتِنَاعَهُ  
وَلَا الْكَاتِبُ الْمُسْكِنُ إِلَّا صُدَاعُهُ

ومن إنشائه : هذه المراسلة : « إن أبدع براعة يستهل بها الوداد ، ويدبج محاسنها كمال الاتحاد ، وأجلى مذهب تسرع إلى معقله الهجم ، وأحلى مشرب يكرع من منهله القلم ، عرائش تحيات تزفها مواشط النسيم ، وتحفها أتراب التكريم والتسليم ، بختام من مسك ومزاج من نسيم ، فتسفر بها أسفار المحبة مع سفير أكيد والصحبة ، محمولة على موضع الإخلاص ، تالية لمقدم مزيد الاختصاص » شعر :

قَرْنَهُنَّ تَحْيِيَّاتٍ يُعَزِّدُهُمَا  
تَوْمُ مُرْتَبِعِ الْأَمَالِ مُتَجَبِّعِ الْإِ  
مُخْتَارُ رَأْيِ السُّعْلَاءِ مَنْ رَأَيْتَ قَدْرًا  
فَقَبِيلُ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ مِنْ بِهِ  
مَنْى السَّلَامُ وَتَرَى الْحَمْدُ يَشْفَعُهَا  
فَضَالِ بِلْ مَشْرِقِ الشُّعْمَى وَمَطْلَعُهَا  
بِهِ الْعَنَابَةُ حَتَّى جَلَّ مَوْفَعُهَا  
وَنِعْمَةُ اللَّهِ يَدْرِي أَيْسَرُ مَوْضِعُهَا

ولا جرم فقضاياه إلى الحكم موجهاً ، وأنواع أجناس وضعه مختلطات ، وعلى وحدة الصانع تدل المصنوعات ، ومولانا المشار إليه أوحى من انطوى فيه العالم الأكبر ، وانتشرت به آية الفضل المطوى المضمّر ، فهو فى الأسلوب الحكيم ، وإقليم التعاليم ، وفى ديوان الأدب لسان العرب ، وفى عدل الميزان الحجة والبرهان ، والسلم إلى الإيقان ، ولوجوده الأعيان مرآة الزمان ، والقران الأوسط فى الأقران ، نكتة العقل الأول ومشرعه ، ونهاية كمال الطبع ومطلعه ، شعر :

يَا لَهُ مِنْ صَحِيحٍ نَعْنَى حَدِيثًا  
رَافِعُ السُّوْضِ فَهُوَ فَاعِلٌ فِعْلُ  
مَعْدُنْ حَلْ فَبِهِ جَوْهَرٌ عِلْمُ  
مِثْلُ مَا كَانَتْ السَّيَاكِلُ وَالْأَهْدُ  
يَتَدَلَّى طُورًا وَطُورًا تَرَاهُ  
مَاجِدٌ مَنَظْقَى يَفْقَصَرُ عَنْهُ  
وَالِى هَا هُنَا وَصَلْنَا إِلَى السَّنْعِ  
لَاخْلَافَ الْجَمِيلِ يَبْقَى وَلَكِنَّا  
بَحْرُ فَضْلٍ يَرَوِيهِ ابْنُ مَعِينِ  
أَظْهَرَتْهُ الْأَقْدَارُ فِي التَّكْوِينِ  
لَيْسَ فِي سِرِّ غَيْبِهِ بَضَائِينِ  
رَامُ مَبْنَى لِكُلِّ مَعْنَى مَصُونِ  
يَتَعَالَى عَلَى اخْتِلَافِ الشُّؤْنِ  
لَيْسَ قَدْرُ الْمِيزَانِ كَالْمُوزُونِ  
حَتَّى وَمَنْ فَوْقَ ذَلِكَ عِلْمُ السَّيِّئِينَ  
لَتَبْ عَلَاءُ الدُّرِّاءِ لِيَوْمِ السَّيِّئِينَ

وبعد : فالموجب من المخلص لهذا العهد ، والمقتضى لزيد التودد ، هو ميل الروحانية إلى المناسب ، وتألف الطيبة بالملامح المتناسب ، ولاغرو فإنى لزيد الاشتياق وطباق بديع الاتفاق ، شعر :

خُلِقْتُ أَلَوْأَ لَوْ رُدِدْتُ إِلَى الصَّبَا لِفَارَقْتُ شَيْئِي مُوجِعَ الْقَلْبِ بَاكِيًا

ومع ذلك فعلازمات الأسباب فى منهاج البيان ، وتلخيص هذا النظام تذكرة لتشحيذ الأذهان ، وموجز ذلك على قاتون العادة ، للشفاء بشمرة الإفادة ، شعر :

وَبَبْضُ اشْتِيَاقِي شَاهَقٌ مُتَوَاتِرٌ عَظِيمٌ وَبَبْضُ الْإِدْكَارِ سَرِيعٌ  
لَهُ حَرَكَاتُ الْكَيْفِ وَالْأَيْنِ نَحْوَكُمْ وَبَاقِي مَقُولَاتِ الْوُدَادِ جَمِيعٌ

وتلك نسبة تصديقها إذعان ، ولأزم نتيجتها برهان ، وتلخيص مطولها بيان ، ومارلنا نسال معتل النسيم ، عن صحة الخبر ، ونقنع العين بشياف الأثر ، ونرجو مع ذلك رفع أداة الانفصال ، وحمل قضية الود على موجبة الاتصال ، وإن سأل المولى عن القائم بوظيفة الأدعية ، ورواتب الأئنية ، فما زالت شعاب أكفه تستمطر غيوث الإحسان ، ومقاليذ دعائه تستفتح أبواب الامتنان من المنان ، ولا سيما فى أوقات مظنة القبول ، وتحقق بلوغ السؤل فى حضرة الرسول ، فهو يرسخ ذلك فى سجلات الحسنات ، ويؤيده فى تسطير الباقيات الصالحات ، شعر :

وَهَذَا دُعَاءٌ لَوْ سَكَتُ كَفَيْتُهُ لَأَنَّى سَأَلْتُ اللَّهَ فِيكَ وَقَدْ فَعَلْتُ

فإذا ليس ذلك ، إلا من جهة واجب الإخاء ، وملازمة فرض شروط الوفاء ، فها أنا أعقد ألوية الثناء بذات الرقاع ، وأبث طلائع السؤل عن المخلص فى نفسه لكشف لبسه ، مع إخوان زمانه وأبناء جنسه ، شعر :

فَعَبَّدُكُمْ مُخْلِصُ الْوُدَادِ لَكُمْ يَبَاتُ بِالذِّكْرِ ثَانِي أَتَيْنِ  
وَنُسَخَةُ الْحَالِ مَتْنَهَا جَمْلٌ وَشَرْحُهَا فِى شَوَاهِدِ السَّعِينِ

وقد سبقتم إلى ذلك بالنظر ، وليس كالحُجْرِ الحَبْر ، إلا أن يكون اللباس ، قد أوجب الالتباس ، وأضاع القياس ، فأطفا النبراس ، وهدم الأساس ، وجمعنا مع أحاد الناس ، فلا غرو فطالما حاولت الإيقاع ، وتوخيت موافقة الأوضاع ، ونظرت فى نخب الحسان لطريقة الاجتماع ، شعر :

وَلِمَا أَبَى الْإِنْتَاغُ شَكْلًا مُنَاسِبًا تَوَلَّاهُ الْأَفْدَارُ فِى الْخِطِّ وَالرَّمْيِ  
وَقَفْتُ أَعْنَى لِسْلَاصَمٍ مَغْرَدًا وَأَرْقُصُ فِى لَيْلِ الْجَهَالَةِ لُغْمِي

فالملدلى بالطبع ، لا يستغنى عن الجمع ، ويعرض عن رسالة البحث إلى علم  
الوضع ، وإذا كان الأدب فى النفوس ، فالحقيقة من وراء المحسوس ، وعلى  
اختلاف الشئون ، يجملى بى أن أكون ، شعر :

يَوْمًا يَمْسُحُ إِنْ لَأَقْبِتُ ذَا يَمَنٍ وَإِنْ لَقَيْتُ مَعَدْيَا فَعَلَنَانِي

فليس الرشيد إلا المتوكل ، ولا الراضى على القدر إلا الموفق المتجمل ، والطائع  
مأمون العواقب ، والمنصور بالعز ليس له غالب ، فلا أعلم من التصريف إلا باب  
المطاوعة والانفعال ، ولا أجهل هذا الباب إلا التنازع بين الافعال ، والخوض فى  
مجمع الامثال وعقم الاشكال ، وما عسى أن أفعل ، وإلى أي مرام أتوصل ، إذا  
نازعت فى قول الأول ، شعر :

فَاتَّبَلْ مِنْ السُّدْهِرِ مَا أَتَاكَ بِهِ مَنْ قَرَّ عَيْشَنَا بِعَيْشِهِ نَفَعَهُ

ثم إذا قلبت ظهر المجن على الزمن ، فقلت إن حاطب ليل جامع بين الحشف  
وسوء الكيل ، وقد تشوش ذهنه فى التصريف ، وماله عن النكرات من التعريف ،  
حتى صرف ما لا ينصرف ، وصرف الكامل عن دائرة المؤتلف ، وقفى بالمحن سناد  
الإشباع ، وأردف له ذلك مع شهر الامتناع ، فقضيته معدولة عن الكرام ، محصلة  
للثام ، خارج بعضها عن النظام ، مولودة لغير تمام ، فمن لى بمن أقضى عليه بكتاب  
الضمانات ، وحكومة الكفالات ، ومسائل العقل والديات ، لاسترجاع ما فات ،  
مالا يوما إليه ولا يشار ، شعر :

سُبْحَانَ مَنْ وَضَعَ الْأَشْيَاءَ مَوْضِعَهَا وَفَرَّقَ السَّعِيرَ وَالْإِذْلَاقَ تَفْرِيقًا

والمجل شئ ظهر أمره ، وخفى سره ، فالمعترض حيثئذ كالتأمل المستفيد ، وإنى  
له التناوش من مكان بعيد ، بل أكون كالماء فاتبع السهول ، وأراقب القسمة حتى  
تعول ولا أتبرم ولا أقول :

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو أَنْ فِى التَّفْسِيرِ حَاجَةٌ تَمَرَّبَهَا الْأَيَّامُ وَهِيَ كَمَا هِيَ  
وَلِسَكَّتَنِ رَاضٍ بِأَنْ أَحْمِلَ الْهَوَى وَأَخْلَصُ مِنْهُ لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَسَا

وربما يقال : إنى نقضت وضوء الادب ، وتعديت ميقات النسب ، ولم أحرم  
بالتجرد من دناءة المكتسب ، ولا سجدت للسهو عن حقوق الحسب :

مَنْ تَرَدَّى بِرِدَاءٍ لَمْ يَرْتَهُ مِنْ أَيْمِهِ  
سَوْفَ يَأْتِيهِ زَمَانٌ يَسْتَمْتِى الْمَوْتَ فِيهِ

فعلنى ذلك إن ثبتت الجنة ، فالمحنة فى تلك المنحة ، وشر ما يلجشك إلى مخيصة عرقوب ، ولا سيما وقد ضعف الطالب والمطلوب .

مَا مُخَوِّجٌ نَفْسَهُ إِلَى سَبَبٍ إِلَّا لَامِسٌ يَثُولُ لِلْسَبَبِ  
تَلْجِي الضَّرُورَاتُ فِى الْأُمُورِ إِلَى سُلُوكٍ مَا لَا يَلِيْقُ بِالْأَدَبِ

وإن أكن قد خالفت الاكياس ، وتخلفت مع الناس ، وصبحت الرضا لتهمى آل العباس ، فإن الماء فى بابه مفوض إلى رأى المبلى به ، والدخيل فى دائه ، أعلم بدوائه عند فقد أطبائه ، وهل هم فى معانانا إلا الكرام ، ومساعدة الأيام ؟ وهبنى كفلت يتيمة الدهر ، ودمية القصر فى أنباء العصر ، وقلدتها قلائد المعيان ، وعقود الجمان ، مفصلة بجواهر النصوص ، ومعادن الفصوص ، واقطعها رياض زهر الآداب ، وغياض آداب الكتاب ، وأسكتها علالي المقامات ، وعلو الطبقات ، وتهذيب الرياضات ، وسير الفتوحات ، إلى إدراك الممكنات ، ثم قلت أين بغية الحفاظ ، وابن جلا وخطيب عكاظ ، شعر :

فَلَسَوْا عِلْمَ الْحَيِّ السِّمَانُونَ أَنَّنِي إِذَا قُلْتُ أَمَّا بَعْدُ أَنَسَى خَطِيبُهُمَا

فمن لى بمن يميز بين الضدين ، ويقدم الجمعة على الإثنين ، ويميل إلى الكشكول عن كتاب العين ، وإن فضل لذلك أرباب ، أو كان فى الجعبة نشاب ، فالمعاصرة حجاب ، والتفاخر سور له باب ، فما بقى إلا التشاغل بالسلوان ، ويكاء العيون لوفيات الأعيان ، ومراقبة المطالع لنصبات الطوالع ، وبلوغ المقاصد من تلك المراصد ، فقد يما قيل « من طلب شيئا قبل الوقت ، لم يجن من ثمرات أمانيه إلا المقت » شعر :

دَعَهَا سَمَآوِيَّةٌ تَأْتِي عَسَلَى قَدَرٍ لَا تَعْتَرِضُهَا بِرَأْيٍ مِنْكَ تَنْحَرُمُ

فمن الخسران جهل الأوران ، ومساعدة الأبدان قبل معرفة البحران ، فرما كان فى إسطرلاب السعادة ما يخالف العادة ، ويبلغ الحسنى وزيادة ، هذا والمطلوب من المولى تعهدنا بالذكر وحضورنا عند الفكر ، فقلعنا نصادف قدراً به ليل الحظ يقمر ، وفجر الإقبال يسفر ، وربما طلعت من مشرقكم شموسه وأقماره ، ووضح لذى عيتين صبحه ونهاره ، قلنا فى الغيب آمال ، وفى كثانة الأدعية سهام ونبال ، ومن حسن الفال حاسب ورمال ، ويميدان جميل الظن مدار ومجال ، وإلى عالم السر جواب ووزال ، وفيه فتح القنير مستند ورجال ، وعلى ضوء مشكاة المصابيح تقرأ نسخة الحال ، فإن فى عياضها شفاء ، وفى خلاصتها وفاء ، وفى

كتر الكافي معادن ، وعلى وجوه التفويض تلوح المحاسن ، ومن دخل حرمه كان  
آمن ، شعر :

تلك رؤيا قصصتها لك فأنظر لى فيها التواويل والتفسيراً  
وعرضاً فللرات حظ غيظ وأفصنا لرايك التفسيراً  
ولك الامر فيه حلاً وعقداً رعباً عاد ثابتاً أكسباً  
صح قلب العيان فيه واضح جابر قلبه به مكنوراً  
ثم قلنا للكمياء سلام فقد كفيانا التضميد والتفطيراً  
وفرغنا ننظم السر من معنى مساعيك غدوة ومكوراً  
واشتغلنا مع المحين نلتو لك فرقان مدحة وزبوراً  
فستأسي من تلك كاس دعاها كان فينا مزاجها كافوراً  
شيماً لو جمعت منك كانت هي للناس جنة وحريراً  
معدناً تلقط المصامع منه حين تلقيه لولوا مثوراً  
وبديعاً من العلا ما نظرننا لمرآته هناك نظيراً  
واذا ما رأيت ثم من المجىء سد مقاماً رأيت ملئاً كسيراً  
أبدلاً فى مواكب الفخر تستعبد كسرى الملوك أو سائوراً  
غفر الله سيئات رمان ساء قداماً وعاد منك بشيراً  
مثل يعقوب وابنه ثم لما جاءه ارتد بالقميم بصيراً  
وتولى جزاءه الله عمننا إنه كان سعيه مشكوراً  
يألئسان رفعة انت فينا يرجع الطرف أن راك حبيراً  
بيت حبي ما وال فيك مدى الدهر سر دوماً مشيداً معموراً  
نقشبندى البولاء فيك ملامى مولوى السير باطناً وظهوراً  
وودادى أبو يزيد وأقصى طوره طوراً سناء طوراً  
فستقبل السيك حور معان قد سكن الالفاظ منى قصوراً  
وكفيت من القريض كميته دونه جر فى الرمان جريراً  
ملكاً فى خلافة الشعر جاً بالذفر معه مصاحباً ووريراً  
وإهريقاً وأسلم كما تشاء المسالى ثبى ذكرى خير وتنفسى الدهوراً  
أبدلاً كلما خصصت بمدح وسعى تحوك القريض سفيراً

وكتب إلى عبد الرحمن السبوري : « أهدي جزيل سلام الله من الوصال فى  
طيف الخيال ، وأحلى من الإقبال بالأمال ، وأحب من الإنحاف بالإسعاف ، وأعذب



من الورد على حياض الوعود ، وأعشقُ إلى الطالب من حصول المآرب ، وأكرم من الغمام بإهداء جزيل السلام ، أريجاً يكّمه الزهر في أكامه ، ويَلْمُه الجيد في نظامه ، ويجعله الرحيق من ختامه ، والشعر الشيب تحت لثامه ، نودعه الترجس في جفونه ، ونلقته الحماّم في سَجْعِهِ على غصونه ، فيحمله النسيم على مَتُونِهِ بجميع فنونه ، إلى حضرة إنسان العين الكامل ، ورأس أدب الكاتب ، في صدور المحافل ، مَنْ سَحَبَ البلاغة على سَحَبَان ، وجرّ على المجرة سُرَادِقَ العز والإمكان ، وسيط النسب إلى الأدب ، وطرار الفخر على جبهة الدهر ، المخصوص بخالص الود ، وأكيد المحبة ، على مراد الوفاء بشروط الصحبة ، المكرّم للأجل عبد الرحمن بن مصطفى السيوري ، أطال الله عمر سعادته ، وخلد دولة سيادته « شعر :

وبعدُ فالشوقُ إنْ تسألْ فإنْ له شواهدُ وسؤالُ منْكَ أصدقُها  
وإنْ في البعدِ ما ينسى الأخوةَ والتَّسَدُّ أَلْ عَنكَ بلا شكْ يَحَقِّقُها  
فكيفَ أنتَ وكيفَ الحالُ دُمْتُ على ما كُنْتُ منْ شُكْرٍ نَعْمَى فيكَ تُرْزِقُها  
سوى السودة فيما بيتنا فلقد رأيتُ منْكَ يدُ السُلوى تُمزِقُها  
وذاك مع طولِ عهدٍ بالإخاءِ مَضَى عُمُرُ الصداقةِ حتى شَابَ مَفْرِقُها

فإن لم يكن إلا الملل ، فلا جدال ، وأن أوجب ذلك لذة الحديد ، فحرمة العتيق لا تبعد ، أو كانت القوة عن شهوة فلا اعتراض يرد على الأعراس ، وإن كان الترك بلا سبب ، فهو من العجب ، شعر :

وإنْ أحلْتُ على حظي اعتذارك لي خَرَجْتُ عن عَهْدَةِ التَّعْنِيفِ والعَتَبِ

ولكن أين الفضائل ؟ ، وكيف تلاشت الفواضل ؟ ، تحمل التحمل ، وأجمل عن الأزماع التجميل ، وتقاصر الطول والتطول ، حتى وكَلْتُ غيرك من الأنام ، في إهداء السلام ، وجاءني بشيرُ المواعيد على بريد ، فَمَلْتُ إلى النفس أبشَرُها ، وعلى الفُرش أنشَرُها ، وإلى الزلاخ أنظفها ، وعلى الفقاع أصففُها ، واشغلت باللمحة أمرحُها ، وأهل الحارة أفرجها ، ثم ذكرت وصول الحبوب في الغبش ، فعبيت الخيش ، وقلت ربما يصل التمر في العصر ، وياترى تلك البضاعة تسعها القاعة ؟ ، أم لا بد من توسعة الضيق لتلك الصناديق ، وكيف نعين الزبون لاقتراض العربون ، وتسلم الجمالة ، إذا وصلت تلك الرسالة ، ثم آتشت وأنا أدور ما بين الدور ، شعر :

إِلَّا بُشِّرِي لِجِيٍّ رَأَى  
 فَقَدْ جَادَ لَنَا الْمَوْتَى  
 وَلَابُدَّ لِأَصْحَابِي  
 لَهُمْ مَتَى الْمَدَى  
 وَكُلُّ يَكْتَسِبِي مَتَى  
 مِنَ الْبُقُورِ إِلَى الْجُورِ  
 وَأَيُّ ضَاخِلَةٍ أُعْطِيَ  
 إِلَى السَّرِجِ إِلَى الرَّحْلِ  
 فَسَبَّحْ يَا غَلَامَ الْحَبِيبِ  
 وَنَادِ الْأَهْلَ وَالْجِيَّ رَا  
 وَخَاطِبُهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا  
 وَقُلْ مَهْذَى مَضَائِقُنَا  
 مِنَ السَّلْحِ إِلَى السَّرِّ  
 وَأَنْوَاعٍ مِنَ الْمَسْئُورِ  
 وَاجْنَاسٍ مِنَ السَّيْرِ  
 وَلَا تَخْشَعْ بِأَضْيَانِي  
 وَأَمَّا السَّقْدُ فَالْحَاضِرُ  
 وَمَنْ يَطْلُبُ زَنْجَرَنَا  
 فَدَعْنِي الْبَيْسُ السَّيِّئَاتِ  
 وَإِنْ كُنْتُ تَنْحَنُّنَحْتُ  
 تَرَانِي مَقْصِدُ الْحَاجَا  
 تَرَانِي أَتَقَسَّلُ الْأَفْرَا  
 وَإِنْ كُنْتُ تُرِيدُ الْحَسْرَ  
 فَقُلْ مَا شِئْتُ فَمَى قَوْلِي  
 وَإِنْ كُنْتُ تَوْضَعُ  
 وَصِفْ جُودِي وَصِفْ عُودِي  
 فَهَذَا الْحَبِيبُ مَلَانُ  
 وَهَذَا الْحَسِيرُ مَطْرُوحُ  
 بِصِيَّتِي سَارَتِ السَّرَكْبَا  
 هَبْنِي الْيَوْمَ بِالْأَمَوَا

مَسَّعِ الْأَصْحَابِ وَالْأَهْلِ  
 مَحَلَّ الْجُودِ وَالسَّقْدِ  
 مِنَ الْإِنْسَامِ وَالسَّبْدِ  
 قَضَلُ السَّيْرِ وَالْأَكْلِ  
 عَلَى الْهَيْئَةِ وَالشَّكْلِ  
 خَةَ لِلْعَمَةِ وَالسَّنَنِ  
 مِنَ الرُّكُوسِ إِلَى الرَّجْلِ  
 إِلَى السَّقْبِ إِلَى الْجُلِّ  
 رَغِيْرَتِي عَلَى الْكُلِّ  
 نَ وَأَبْعَثْ تَحْسُوهُمْ رُسُلِي  
 بِدَقِّ الزَّيْرِ وَالسَّطْرِ  
 وَهَذِي قَدَرُنَا تَغْلِي  
 إِلَى الْبَتَنِ إِلَى السَّقْلِ  
 وَالْمَغْلِي وَالْمَسْقِلِي  
 جَ بِالْمَشْمِشِ وَالْحَلِّ  
 إِلَى الشَّمْسِ مِنَ السَّقْلِ  
 رَغَامُودُ وَقَدْ قُلِي  
 هَ إِنْ شَاءَ بِزَنْجَرِي  
 جَ بِهَذَا الْمَجْلِسِ الْحَقْلِي  
 أَنَا يَا عَمْدُ نَعْمَ لِي  
 تَ لَا بَعْدِي وَلَا قَبْلِي  
 نَ يَوْمَ الْحَرْبِ مَنْ مَثَلِي  
 بَ هَذِي الْحَبْلُ يَا خَلِي  
 وَقُلْ مَا شِئْتُ فَمَى فَعْلِي  
 عَلَى قَصْدِ الشَّيْءِ صَلِي  
 وَصِفْ سَيْفِي وَصِفْ نَصْلِي  
 مِنَ الْأَعْدَاءِ كَالسَّنَنِ  
 عَلَى الطَّرِيقَاتِ وَالسَّبَنِ  
 نَ مِنْ وَغَرِ إِلَى السَّيِّهِ  
 لَ قَدْ أَصْبَحْتُ دِرْهَمَ لِي

ثم أخذت الإبريق ، وملت عن الطريق ، واستكّنتُ واغتسلت ، وتوضأت ،  
واكتحللت ، وتحنّحت وسعلت ، وخرجت ودخلت ، ثم ملت إلى الصندوق ،  
والقيت القاوق ، ولبت الزريفت من فوق التفت ، وتدرعت بالسمر ، وجلست  
على تخت التيمور ، ثم خلعت على العتالين ، وقدمت أجرة المخزين سبع سنين ،  
ثم إنى كررت المخيرة ، وطالعت الورقة بالمنظرة ، فإذا السكر المكرر قد تسطر ، وإذا  
البن المحسزوم ، ولطائف الملبوس والمشموم ، وتأملت فى هامش الكتاب ، فإذا  
جراب ، وفيه الوعد بكل نفيس ، وفى ضمن الجميع كيس ، وفيه المسنة بمفاتيح  
قارون ، ومقاليد القلل والحصون ، والوعد بطلسم الأهرام ، وكتاب العهد على  
اليمن والشام ، ولم أجد العهد على الصين ، ولا فارس وقزوين ، وأرض الدروب  
وفلسطين ، فحصل لى العجب العجائب ، وقمت إلى الجراب ، بعد إغلاق الباب ،  
وقد أذكت المصباح ، وفتشت إلى الصباح ، وإذا كتابان قد كتب بالزعفران ، وضمخا  
بالعبير ، ولغافى حرير ، فى الأول ملك خراسان ، وتقليد الشجر وعمان ، إلى  
إقليم السودان ، وما وراء النهر وعبادان ، إلى جزيرة العرب ، وغوطة دمشق  
وحلب ، ولم يزل ينعم وعداً ، ويهب ، ويسجى بالعجب ، وفى ذيل المنشور ،  
ونمام المسطور ، تفضل بالاقاليم ، وأنعم بتاج العز والتكريم ، فسجدت لكرمه ،  
وشكرته على نعمه ، شعر :

ثُمَّ رَبَّيْتُ دَفْتَرًا لِلْعَطَايَا      وَقَسَمْتُ السَّيْلَادَ بَيْنَ الْأَخْلَا  
قُلْتُ ذَاكَ الصَّدِيقَ أُعْطِيهِ صَنَعًا      فِى بَنَى حَمِيرَ الْكَرَامِ الْأَجْلَا  
وَعَلَى فَارَسِ صَدِيقٍ وَأَرْضِ الرُّومِ      ثَانِ وَالسُّهْنَدِ أُولَاهُ خَلَا  
حَاصِلُ الْأَمْرِ أَنَّ كُلَّ مُحِبٍّ      لِي عَلَى قَدْرِ حَفْظِهِ يَسْتَوَلِي  
وَأَنَا فِى السَّحَابِ بَيْتِي وَتَحْتِي      كُلُّ يَوْمٍ إِلَى السَّمَاءِ يَتَعَلَى  
وَأَقْتَرَضْنَا فِى الْحَالِ الْفَقِيرَ دِينًا      رَ تَقْضِي بِهِهَا هُنَالِكَ شُغْلًا  
وَأَشْتَرَيْنَا خَمْسِينَ عَبْدًا خَصِيًّا      مِنْهُمْ نَصَفُ ذَاكَ إِلَّا أَقْلًا  
وَأَسْتَعْرْنَا لَهُمْ ثَلَاثِينَ قَاوُو      قَا عَلَى رَأْسِهِمْ وَلِلرَّجُلِ نَعْلًا  
ثُمَّ نَادَيْتُهُمْ وَقُلْتُ هَلُمُّوا      فَادْخُلُوا هَذِهِ الطَّرَاقَةَ قَبْلًا  
كُلُّ شَخْصٍ مِنْكُمْ حِمَارًا يُنْقَى      ثُمَّ شَيْخُ الْعَيْدِ يَرْكَبُ بَعْلًا  
وَيُخْلِدُوا ذَا السَّلَاحِ سَيْفًا وَرُمْحًا      وَدُرُوعًا تَسْمُو وَقُوسًا وَنَبْلًا  
وَاعْرِضُوا نَفْسَكُمْ عَلَيَّ فَسَأَنِي      أَشْتَهَى السَّعْدَ فِى السَّلَاحِ الْحَلَى

واقعدُوا عِندَ بَابِنَا ثُمَّ قُولُوا  
 ثُمَّ إِنِّي فَكَّرْتُ إِنْ أَصْبَحَ الْخَبِيرُ  
 قُلْتُ حُطَّ الْقُمَاشُ وَالْبَنَى فِي الْمَجْدِ  
 ثُمَّ هَذَا الْمَكَانُ يَحْمِلُ حِمْلِي  
 هَذِهِ صُفَّةٌ تَحُطُّ عَلَيْهَا الْمَسْكُ  
 هَذِهِ لِلْمَرْبُوبِ بَادٍ تَحْمِلُ قُرْنَا  
 بِأَنْ تَرَى تَحْمِلُ الْمَخَاوِنَ عَشْرًا  
 بِأَنْ تَرَى يَفِيشُونَ أَمْ تَطْلُعُ الشَّمْسُ  
 اضْرَبُوا مَتَدَلًّا لِسَانًا يَا ثِقَاتِي  
 دَخَنُوا دَخَنَ التَّهَاطِيلِ قُولُوا  
 السُّوحَا السُّوحَا طَطَّاطِيلُ طَطَّطَا  
 هَاتِ لِي يَا غُلَامُ زَايِرَةَ الرَّمَدِ  
 إِنْ تَرَى فِي الطَّرِيقِ غَيْرَ الْمَطَايَا

ثم ملئت بإنسانتي إلى المكتوب الثاني ، وإذا علم استخراج الطلاسم ، وخبر  
 الملاحم ، والتوصل إلى فتح الأهرام ، في ثلاثة أيام ، ومعرفة ذات العمداد ، في أي  
 البلاد ، والإتيان بعرش بلقيس ، بتدبير المغناطيس ، وفيه استخدام الكواكب ،  
 ومعرفة كل غائب ، وبيان علم الروحانيات ، ودعوات العلويات ، وضبط الدقائق  
 الفلكيات ، وملكوته الأرض والسماوات ، وأنه يكشف لنا رموز الكيمياء ، ويعلم  
 طرائق الزايرجات والسيما ، ويدك على بثر الملكين بابل ، ويستخرج علوم  
 الأوائل ، ويعزم على الوحش فيجلبها ، وعلى الجبال فيقبلها ، وعلى الغمام فينزله ،  
 وعلى الريح فيحوكه ، وعلى النجوم فيشرها ، وعلى القبور فيبعثها ، وإنَّ الجميع  
 يصل على الفور ، في هذا الدور ، وأنه ينتفح لحيمة المكذب قبل أن يجرب ، ويقص  
 سبال المنكر ، إنَّ يؤمن بما يخبر ، فقلت آمنت بما قاله سبحانه من أعطاه ذا الاقتدار ،  
 أستغفر الله السيوزي مايعرف يا إخوان قول الفشار ، ثم شرعت أعبي الخيل  
 والحوال ، وأجيش بجميع الدول للقاء ذاك الأمل ، ولم نزل نبث الطلائع ، وتوقع  
 الطالع ، إلى أن أتى الأبيد على ليد ، ولم يصل أحد ، فتارت الفتنة بين الجنود ،

لتأخر الوعود ، ووقعت البساطية والبسوس ، لحصاد النفوس ، وتقصفت الأسنة ،  
وتقطعت الأعنة ، وتشلمت السيوف ، وتماوجت الصفوف ، وسال جيحون  
والفرات بدم الأموات :

وَمَا رَأَيْتِ الْقَتْلَى تَمُجُ دِمَاءَهَا بِدَجَلَةٍ حَتَّى مَاءِ دِجَلَةٍ أَشْكَلَ  
ولم يبق أحد من الجيشين إلا صُلِّيَ على وعذك ركعتين ، ورجع بغُيٍّ حُيْنٍ ،  
ثم إنا احتلنا في إطفاء نار الفتنة ، بطلب هدنة ، إلى أن يصل إليك الكتاب ، ويرجع  
الجواب ، وقد أمرنا السفير ، إذا وقف بين يديك ، أن يقرأ عليك :

قُلْ لِلْخَلِيلِ الَّذِي أَنْهَى لِحَضْرَتِهِ  
وَمِنْ مَدَى السَّهَرِ أَدْعُو فِي سَلَامَتِهِ  
يَا ذَا الذِّى وَعَدَ الْمَعْرُوفَ ثُمَّ مَضَى  
وَمَنْ عَلَى مَذْهَبِ الْحِسْبَانِ مَلَكْنَا  
إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَحْضُ الْوَعْدِ تَحَبُّهُ  
فَعَدَّ بِحِنْطَةِ بُولَاقٍ وَقُلْ مَعَهَا  
وَأَفْرَضْ بِأَنَّا كَدَّ قَلْدَتَيْنِ عَمَلًا  
وَوَلَّسْنِي سَاحِلُ الْبَحْرِ يَنْ أَجْلَهُ  
وَجَدَ بِإِيوَانِ كِسْرَى وَالْخُورَنَقِ وَالْ  
وَأَعْقَدَ لِي التَّاجَ رَغْمًا مِنْكَ وَاجْعَلْنِي  
وَقُلْ وَهَبْتُكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ نَعَمٍ  
وَلَا تَكُنْ خَشِيئَةَ الْإِنْفَاقِ مُقْتَصِرًا  
لِلَّهِ وَعَذُّكَ مُذْ عَامَيْنِ أَنْشَدْتَنِي  
خَذْ مِنْ عُلُومِي وَلَا تَرَكْنِ إِلَى عَمَلِي  
فَقُلْتُ أَجْرِي عِنْدَ اللَّهِ أَطْلُبُهُ  
مِنَ الْعَجَائِبِ أَبَدِيَّتُ الشُّجَاعَةِ فِي  
مُبَالَغَاتٍ مِنَ الْأَقْوَالِ تَسْمَعُهَا  
يَا ذَا الَّذِي جَادَ فِي الْأَحْلَامِ لِي كَرَمًا  
خُلَاصَةَ السَّوْدِ مِنْ سِرِّي وَمِنْ عِلِّي  
مِنَ الرَّدَى وَهِيَ مِنْ قَصْدِي وَمِنْ شَجَّتِي  
لِذَلِكَ عُمَرُ الْأَمَانِي وَالزَّمَانُ فَنِي  
كَتُورَ قَارُونَ مِنْ مِصْرَ إِلَى عَدْنِ  
أَصْلًا مِنَ الْجُودِ أَوْ قَرَعًا مِنَ الْمَسْنِ  
مَعَ سَاحِلِ الْبَنِّ غَابَاتٍ مِنَ السُّنَنِ  
بِالْهِنْدِ أَجْبَى صُفُوفِ الْخَزْ وَالْقَطَنِ  
بِـ————— سَوَاقِ سَعْدِكَ بِأَزَارِ لَا ثَمَنٍ  
قَصَصِ الْمَشِيدِ وَمُلْكِ الشَّامِ وَالْبِمَنِ  
عَلَى طَوَائِفِ ذِي الْقَرْنَيْنِ فِي الْمَدَنِ  
بِالسُّلْحَمِ وَالْجِلْدِ وَالْأَصَوَافِ وَاللَّبَنِ  
مَا دَامَ كَنَزُكَ مِنْ وَعْدٍ فَانْتِ عَنِّي  
أَنَا الْمَعِيدُ فَاسْمَعْنِي وَلَا تَرْنِي  
وَلَا يَغُرَّتْكَ مِنِّي خُضْرَةُ الدَّمَنِ  
حَوَكِينَ يَا وَعْدُ تَفْغِيْنِي وَتُطْعِمُنِي  
وَعْدِي وَعُدَّتْ أَكَلْتُ الْخَبَرَ بِالْجُبَنِ  
لَوْ كُنْ فِي الْبَحْرِ رِيحًا طَرَنَ بِالسُّفَنِ  
يُهْنِكَ أَنِّي قَدْ اسْتَغْنَيْتُ مِنْ أَدْنَى

فَلَا تَكُنْ تَقْطَعُ التَّشْرِيفَ عَنِّي فِي كِتَابٍ وَدَكَ لِي فِي لَفْظِكَ الْحَسَنِ  
حَتَّى أَفُورَ بِمَلِكِ الْأَرْضِ مِنْكَ وَلَا أَرْضِي بِأَنِّي قَسِي غَمَدَانِ ذِي يَزَنَ  
وَتُخَذَ ثَوَابِكُ وَعَدَاكَ مِثْلَ وَعْدِكَ لِي هَذَا بِذَلِكَ وَلَا عَتَبَ عَلَى الزَّمَنِ

وكتب : إلى الشيخ عمر الحلبي على لسان تلميذه له : « أهدي جزيل سلام ،  
ما زال دائراً بمركزه محيطه ، وواقفاً على مركبه بسيطه ، سلاماً أنظّم به الدراري  
والددر ، وأنثر به المنثور والزهر ، وأستخدم له بهرام والقمر ، سلاماً منشورة الويته  
على عمود الصباح ، موعودة سرية همته بظفر الافتتاح ، سلاماً تشير إليه الشريا  
بكفها ، والجوراء بشنفها ، والزهرة بطرفها ، والدقائق بسلطفها عند كشفها ، سلاماً  
تتلقاه الشُعْرَى العبور للعبور ، ويقوم له ريد الوداد بالمرصاد ، فيعرض عليه شقيق  
رمحه ، والملقى قدحه ، وابن جلا حمايته ، ومرجف لأمته ، جامعاً بين الجد  
والهزل ، والإرقال والرمق ، مخصصاً به حفرة محيط مركزي بعنايته ، وهيكلاً  
سرى بحمايته ، نكتة الفلك ، وروحانية الملك ، ونفحة القدوس المشرقة على  
النفوس ، الفاتر بفصوص الحقائق ، وكنور الدقائق ، والحائز معاني الإشارات في  
أبواب الفتوحات ، الشارب من العين بكشكوله ، والملقى عصا السير في ساحة  
وصوله ، ركن هذا الفضل واسطفضه ، وجنس نوع الكرم ونفسه ، شيخى وأستاذى  
الشيخ عمر ، لامعدولاً عنا لقاطع ، غير منصرف عن مقتضى المانع ، أمين ، وبعد  
التقرب بنوافل الادعية ، والتعجب برواتب الاثنية ، صدوراً عن فؤاد قائمة زواياه في  
الوداد ، مستقيم خط هواه في كمال الاتحاد ، غير منقسم جذره الأصم عن العذال ،  
ولا مجتمعة له ضروب اللوازم في مثال ، فهو ينكسر إلى السواد فيتخصص ، ولا  
يختلط فلزّه بالأغيار فيتخصص ، من مخلص يطرح الألف ، ويأخذ الواحد بالكف ،  
ويستخرج مجهول الأغيار ، وينفض التغير بقلم الغبار ، حتى يحل له بالجبر المقابلة ،  
في مديح ذوى الامعان والمحاولة ، فيأخذ هناك ، ارتفاع الشمس ، بإسطرلاب  
تهذيب النفس ، ويترقى في درج المعانى ، باطراح التوانى ، وطرح الثوالث  
والثوانى ، وما ذاك إلا لإضافتى لعلمكم بعلمكم ، وشربى من كرمكم بكرمكم ،  
ونغيزى في هذه الحال ، ببذل الاشتغال ، ولا سيما بعد وصولى ، ما أشاء إلى جهتى ،

وصح به ألمي عن الخروج من جدولي ، ولي ولي ، فلا زال كيدى أهل الفضل ،  
واسع البذل بسيط التوال ، وافر مديذ الكمال ، متداركى إلى مَدَارِكِي ، وسائري في  
سائري ، ومفيقي من سكر تلفيقي إلى توفيقى ، ومحبرى بضبطى من خبطى فى  
خَلَطى ، ورفيقي فى تشويقي إلى تحفيقي ، يرحل بى إلى المختصر عن المطول ،  
ويتزل بى عن المعاهد فى البديع الاول ، ، وقال :

وَعَمْرُو مِّنْ مَّسَانٍ      حَلَّتْ دَنَانُ الْحُرُوفِ  
جَلَّتْ كَدُورَاتِ حِسِّى      حَتَّى قَلَّاسِى تَحْيِينِى  
وَلَا عَجِيبَ لِمَهْفُوفِى      لِأَنَّ ذَا السُّرُوحِ صُوفِى  
وله عفا الله عنه :

لِعَمْرُكَ أَنْتَ كِتَابُ الْكَمَالِ      بِآيَاتِهِ يَظْهَرُ الْمَفْضَرُ  
وَشِعْرِى عَنَانٌ مَا قَدْ سَوَاهُ      وَفِيهِ انْطَوَى الْعَالَمُ الْأَكْبَرُ

ومن التحيضات :

قُلْ لِأَشْيَاعِى الَّذِى صَحِبُونِى ،      ثُمَّ رَاحُوا مِنْ بَعْدِ مُعْتَزِلِيَّةِ  
وَلَا نَصَارَى الَّذِى خَذَلُونِى      وَاسْتَعَاضُوا سِوَاىَ أَنْصَارِيَّةِ  
عَفْتُمُو نِصْفَ أَمْرِى كَوَسَجِيَّةِ      وَانْفَرَدْتُمْ بِمَذْهَبِ الْمُوصِلِيَّةِ  
لَا تَطْطَنُوا فِى عَفْتِى هِىَ مَا هِىَ      أَنَا قَلَدْتُ مَذْهَبَ السَّابِحِيَّةِ  
أَيُّ ذَنْبٍ جَنَيْتُ حَتَّى اسْتَرْقَمْتُ      نَفْسُكُمْ لِلْمَقِيلِ وَقْتَ الْعَشِيَّةِ  
وَاحِدٌ رَاحَ مِنْ رَفَاقِ الْقَشَاشِى      يَتَمَتَّى فِى هَيْئَةِ مَخْفِيَّةِ  
وَرِجَالُ مِنَ الْبِرَابِيخِ جَاءُوا      وَرِجَالُ مِنْ تَحْتِ جَنْدِ النُّكِيَّةِ  
وَاحِدٌ حَامِلٌ كِبَابًا يُورَى      أَنَّهُ سَائِرٌ إِلَى الْكُتَيْبَةِ  
وَإِخْ قَالُوا قَدْ شَرَبْتَ دَوَاءَ      وَأَرِيدُ الْإِسْهَالَ فِى السَّعْبَرِيَّةِ  
وَصَدِيقٌ مَّا كَلَّمْتُهُ أَيْبَنَ تَبَغْيِ      فَلَوَّى رَأْسَهُ وَقَسَالَ قَضِيَّةِ  
قَدْ نَزَلْتُ الصِّيَامَ شَهْرًا وَلَا أَعُ      وَشَرَطْتُ الْإِفْطَارَ بِالْمَعْدِيَّةِ  
لَا تُخَبِّتْ نَفْسِى بِذِكْرِ الْكَوَارِى      وَاللَّوَارِى وَالسُّورَةِ الْمُحْشِيَّةِ  
أَنَا لَا أَشْتَهِي الْكِبَابَ وَلَا الرُّزَّ      وَلَا زِرْنَجَ وَلَا السَّلْبِيَّةِ

قَدْ زَهَدْنَا فِي كُلِّ مَا تَشْتَهِيهِ النَّفْسُ  
عَفْتُ كُلِّ الطَّعَامِ قُلْتُ قَمَّا الْمَوْتُ  
وَأَتَى آخَرٌ فَنَقَلْتُ سَلَامًا  
وَوَرَاهُ شَخْصٌ يَجُوسُ خُرُوقًا  
قُلْتُ مَا الْحَالُ قَالَ قَدْ شَرِدَ الْعَبْدُ  
قُلْتُ قَدْ مَرَّ عَبْدُكُمْ بِطَعَامٍ  
قَالَ عَبْدِي يَأْفُوتُ قُلْتُ نَعَمْ قَا  
اسْمُ هَذَا الْمَاسِ قَبْحَةُ اللَّحْدِ  
ثُمَّ وَلَّى عَجَلَانٌ قُلْتُ أَنْتَظِرُنِي  
أَنَا أُرْكَى بِالْجُرَى مِنْكَ لَا تُنِي  
قَالَ أَقْعُدْ بِاللَّهِ رَبِّكَ أَقْعُدْ  
مَا يَفُوتُ الْعَبِيدَ وَهُوَ قَرِيبٌ  
ثُمَّ أَنَسَى سَأَلْتُ عَنْ وَاقِعِ الْحَا  
فَلَمَّا أَنْتُمْ كَمَا قَدْ ذَكَرْنَا

وقال من أرجوته الطيبة :

وَمُفْرَدَاتٍ مِنْ مُرْكَبٍ اضْبِطْ  
أَوْ مَعْدِنًا وَالصَّمْعُ أَوْ مَا مِثْلُهُ  
مَا قِيلَ فِي السَّاقُونَ مِنْ أَفْرَادِهِ  
ثُمَّ إِذَا خُصَّ بِمَاءٍ أَوْ شَرَابٍ  
وَاحْضِرْ لَدَيْكَ عَسَلًا مَصْنُوعًا  
وَفِي الشِّتَا ثَلَاثَةٌ امْزِجْ أَمْسِئَتَهُ  
وَبَعْدَ عَقْدِ ذُرٍّ فَوْقَهُ السَّدَا  
وَارْفَعَهُ فِي السَّقْفَةِ أَوْ صِينِيًّا  
فِي غَيْرِ مَنْحَلٍ هُنَاكَ يُعْرَفُ

في عمل الأقراص :

وَأِنْ يَكُنْ أَقْرَاصٌ أَوْ حَبٌّ أَصِفْ  
إِلَّا إِذَا كَانَ بِهَا الصَّبْرُ فَلَا  
وَحَبٌّ أَوْ قُرْصٌ مَعَ الْمَسْحِ مِنَ السَّ  
ثُمَّ تُجَفَّفُ بَالِغًا فِي الظِّلِّ

سُ حَتَّى الدَّجَا جَاةِ الْمُقْبَلَةِ  
جَبُّ قَالَ السُّحُوقُ بِالصُّوفِيَّةِ  
فَسَعَى مُسْرِعًا وَرَدَّ السُّتَيْحَةِ  
حَامِلًا تَحْدَسَتْ كُمُهُ مَطْبِقِيَّةً  
سَدُّ بِشَالَسَى وَالْفَرَوِ وَالْفَرْجِيَّةِ  
وَشَرَابٍ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنْ هَيْتِهِ  
لَقَدْ بَعَثَهُ نَهَارُ الضُّحَى  
هُ وَإِيرَى فِي أَسْتِ أُمِّهِ الزَّنْجِيَّةِ  
أَطْلُبُ الْعَبْدَ مَعَكَ لِلتَّرْبِيَّةِ  
مَا طَعِمْتُ السَّغْدَا وَطَبْنِي خَلِيَّةِ  
بِالسُّبِّيِّ بِالْيَهُودِ بِالْعِيسَوِيَّةِ  
حَوْلَ تَخْلُ الْإِمَامِ وَالسُّكْرِيَّةِ  
لِوَسْلِكَ الْقَفْصِيَّةِ الْمُخْفِيَّةِ  
لَا وَفَا وَلَا حُبًّا وَلَا عَصِيَّةِ

أَصُولُهَا وَالْحَبُّ لَا تُقْرَطُ  
فَالْفَعْلُ بِكُلِّ مَا اقْتَضَاهُ فَعْلُهُ  
وَلَا حِظَّ السُّطَيْبِ فِي مَرَادِهِ  
يُحْلَفُ فِيهِ الصَّمْعُ نَقْعًا وَيُدَابُّ  
مِثْلُهُ إِنْ كَانَ السَّدَا صِفًا  
مَعَ مَا نَقَعَتْ فَوْقَ نَارِ لَيْتِهِ  
فِي الْأَرْضِ وَاضْرِبْهُ لِمَزْجٍ وَأَسْتَوًّا  
وَلَا يَكُونُونَ ظَرْفُهَا بَلِيًّا  
إِلَّا السُّرْجَا حُجَّ طَبْعُهُ يُجَفَّفُ

مَسْحُوقًا فِي الصَّمْعِ مَحْلُولًا وَصِفُ  
حَاجَةً فِي الصَّمْعِ فَخْذُهُ يَدَلَّا  
أَدْعَانِ مِنْ دُهْنِ مُنَاسِبٍ حَصَلُ  
مَخَافَةِ التَّعْفِينِ بَعْدَ السَّبَلِ



فَلَمَّا ذِي الرُّطْبُوَّةِ الْغَرِيبَةِ تَعَمَّنَ الشَّيْءَ وَلَا عَجِيبَهُ  
وَقُوَّةَ الْأَقْرَاصِ تَبَقَّى أَرْبَعًا سِنِينَ لَا غَيْرَ بِهَا قَدْ قُطِعَا  
فِي الْمَطْبُوحِ وَعَمَلِهِ :

وَأِنْ يَسْكُنَ مَطْبُوحٌ عَدَلَ وَزَنَهُ وَلَسِنَّ السَّنَارَ لِيَتَّبِدَى حُسَنَهُ  
وَأَطْبَحَهُ حَتَّى يَتَهَرَّأَ وَاحْدَهُ مِمَّنْ قِيَّتُمُوهُمْ أَوْ إِلَّا يَكْثُرُ  
كَمِثْلُ ذَا الطَّلِّ غَدَاً فَيُوصَفُهُ صِفَ الدَّوَا عَلَيْهِ ثُمَّ صَفَهُ  
وَنَقَّ أَخْشَابًا لِكُلِّ وَاعْمَلِ بِمَا طَبَّخَ ادَّخِرْ وَاسْتَاصِلِ  
فِي السَّفَرِ :

وَفِي السُّفُوفِ الْمَرْجُ بَعْدَ السَّحْقِ وَرَاعَ مَا يُعْطَى لَهُ مِنْ حَقِّ  
فِي التَّحْمِصِ :

وَحَمَصَ الْقَبَاضَ مِنْ بَزْرٍ وَلَا تَذُقْ بَزْرَ قُطْنٍ فَيُقْتَلَا  
وَاحْمِ لِدَاكَ خَزَقًا أَوْ حَجَرًا وَانْزِلْ وَقَلْبَ فِيهِ ذَاكَ الْبَزْرَا  
فِي الدَّقِّ وَالنَّحْقِ :

وَأِنْ جَمَعْتَ أَهْلِي سَلَجَاتٍ اسْقَهَا سَمْنًا وَحُمَصًا وَثُمَّ دُقْهَا  
وَجُودَ الْفَسْلِ لِكُحْلِ وَائِقِهِ وَسَقَهُ بِسَالَاءٍ حَالَ سَحْقِهِ  
وَرَوْقَهُ بَعْدَ ذَا وَبَدَلِ مَاءً وَجَفَّفْ فِي تَمَامِ السَّعْمَلِ

إلى آخر ما قال ، وله غير ذلك مدائح وقصائد وغزليات ،  
وتخميمات ، ومراسلات ، كلها غرر محشوة بالبلاغة ، تدل على غزارة علمه ،  
وسعة اطلاعه ، توفي بهذه السنة <sup>(١)</sup> ، بالمدينة ، المنورة ، رحمه الله تعالى .

### سنة ثلاث وثمانين ومائة والـ <sup>(٢)</sup>

فيها في المحرم <sup>(٣)</sup> ، أخرج على بيك عثمان آغا الوكيل من مصر منفياً إلى جهة  
الشام ، وكذلك أحمد أغات الجوالى ، وأغات الضربخانة ، إلى جهة الروم ، وكان  
أحمد آغا هذا رجلاً عظيماً ذا غنية كبيرة ، وثروة رائدة ، فصادره علي بيك في  
ماله ، وأمره بالخروج من مصر ، فأحضر المطربازية والدالين والتجار ، وأخرج  
متاعه وذخائره ، وباعها بسوق المزاد بينهم ، فبيع موجوده من أمتعة وثياب ، وجواهر

(١) ١١٨٢ هـ / ١٨ مايو ١٧٦٨ - ٦ مايو ١٧٦٩ م . (٢) ١١٨٣ هـ / ٧ مايو ١٧٦٩ - ٢٦ أبريل ١٧٧٠ م .

(٣) محرم ١١٨٣ هـ / ٧ مايو - ٥ يونيو ١٧٦٩ م .

وتحف ، وأسلحة ، وكتب ، وأشياء نفيسة ، وهو ينظر إليها ويتحسر ، ثم سافر إلى  
جهة الإسكندرية .

وفيها <sup>(١)</sup> ، توفى محمد باشا الذى كان بقصر عبد الرحمن كتحدا بشاطيء  
النيل ، ولعله مات مسموماً ، ودفن بالقراقة الصغرى ، عند مدافن الباشوات ،  
بالقرب من الإمام الشافعى .

ونزل الحجاج ، ودخل إلى مصر مع أمير الحاج خليل بيك بلفيا ، فى أمن  
وأمان ، ووصل باشا من طريق البر ، وطلع الأمراء إلى العادلية لملاقاته ، ونصبوا  
خبرهم ، ودخل بالموكب ، وذلك فى شهر صفر <sup>(٢)</sup> .

وفيها <sup>(٣)</sup> ، أخرج عليّ بيك حسن بيك رضىوان ، وأتبعه إلى مسجد  
وصيف ، ثم نقل منها إلى المحلة الكبرى ، فأقام سنين .

وفيها <sup>(٤)</sup> ، أرسل عليّ بيك تجريدة إلى سويلم بن حبيب والهنادى بالبحيرة ،  
وباش التجريدة إسماعيل بيك ، وذلك أن ابن حبيب ، لما رحل من دجوة ، وذهب  
إلى البحيرة ، وانضم إلى حرب الهنادى ، وكان المتولى على كشوفية البحيرة عبد الله  
بيك تابع عليّ بيك ، فحاربوه وحاربهم حتى قتل عبد الله بيك المذكور ، فى المعركة ،  
ونهبوا متاعه ووطاقه ، وكان أحمد بيك بشناق ، لما خرج من مصر هارباً بعد قتل  
صالح بيك كما تقدم ، ذهب إلى الروم لصادف هناك جماعة من السهرانيين ومنهم :  
يحيى السكرى ، وعلى آغا المعمار ، وعلى بيك الملط ، وغيرهم ، وزيفوا بسبب  
المغرضين لعليّ بيك بدار السلطنة ، فتزلوا فى مركبين إلى درنة ، فوصلوها متفرقين ،  
فالتى وصلت أولاً بها : يحيى السكرى ، وعلى المعمار ، والملط ، فركبوا عندما  
وصلوا إلى درنة ، وذهبوا إلى الصعيد ، ووصلت المركب الأخرى بعد أيام ، وبها  
أحمد بيك بشناق ، فطلع إلى عند الهنادى ، فلما وصل إسماعيل بيك ، ومن معه  
بالتجريدة ، فتحاربوا مع الحبايية والهنادى ، ومعهم أحمد بيك بشناق ثلاثة أيام ،  
وكان سويلم بن حبيب متعزلاً فى خيمة صغيرة عند امرأة بدوية بعيداً عن المعركة ،  
فذهب بعض العرب ، وعرف الأمراء بمكانه ، فكبسوه وقتلوه ، وقطعوا رأسه  
ورفعوها على رمح واشتهر ذلك ، فارتفع الحرب من بين الفريقين ، وتفرق

(١) ١١٨٣ هـ / ٧ مايو ١٧٦٩ - ٢٦ أبريل ١٧٧٠ م . (٢) صفر ١١٨٣ هـ / ٦ يونيو - ٤ يولي ١٧٦٩ م .

(٣) ١١٨٣ هـ / ٧ مايو ١٧٦٩ - ٢٦ أبريل ١٧٧٠ م . (٤) ١١٨٣ هـ / ٧ مايو ١٧٦٩ - ٢٦ أبريل ١٧٧٠ م .

الهنادى ، وعرب الجزيرة ، والصوالة ، وغيرهم ، وراحت كسرة على الجميع ، ولم يبق لهم قائم من ذلك اليوم ، وتغيب أحمد بيك بشناق ، فلم يظهر إلا بعد مدة ببلاد الشام .

وفيها <sup>(١)</sup> : تقلد أيوب بيك على منصب جرجا ، وخرج مسافراً ومعه عدة كبيرة من العساكر والأجناد ، فوصلوا إلى قرب أسيوط ، فوردت الأخبار باجتماع الأمراء المنافى ، وتملكهم أسيوط وتحصنهم بها ، وكان من أمرهم أنه لما ذهب محمد بيك أبو الذهب إلى جهة قبلى لمناذرة شيخ العرب همّام كما تقدم ، وجرى بينهما الصلح ، على أن يكون لهمّام من حدود برديس ، وتم الأمر على ذلك ، ورجع محمد بيك إلى مصر ، أرسل عليّ بيك يقول له : « إننى أمضيت ذلك بشرط أن تعزّد المصريين الذين عندك ، ولا تبتّئ منهم أحداً بدائرتك » ، فجمعهم وأخبرهم بذلك ، وقال لهم : « اذهبوا إلى أسيوط واملكوها قبل كل شيء ، فإن فعلتم ذلك كان لكم بها قوة ومنعة ، وأنا أمدكم بعد ذلك بالمال والرجال » ، فاستصوبوا رأيه وبادروا وذهبوا إلى أسيوط ، وكان بها عبد الرحمن كاشف من طرف عليّ بيك ، وذو الفقار كاشف ، وقد كانوا حصنوا البلدة وجهاتها ، وبنوا كرانك والبوابة ، وركب عليها المدافع ، فتحليل القوم ليلاً ، ورحفوا إلى البوابة ، ومعهم أنخاخ وأحطاب جعلوا فيها الكبريت والزيت وأشعلوها ، وأحرقوا الباب ، وهجموا على البلدة ، فلم يكن له بهم طاقة لكثرتهم ، وهم جماعة صالح بيك ، وباقي القاسمية ، وجماعة الخشاب ، وجماعة الفلاح ، وجماعة مناو ، ويحيى السكرى ، وسليمان الجلفى ، وحسن كاشف ترك ، وحسن بيك أبو كرش ، ومحمد بيك الماوردى ، وعبد الرحمن كاشف من خشدشين صالح بيك ، وكان من الشجعان ، ومحمد كتحدا الجلفى ، وعليّ بيك الملقب تابع خليل بيك ، وجماعة كشكش وغيرهم ، ومعهم كبار الهوارة ، وأهالى الصعيد ، فملكوا أسيوط ، وتحصنوا بها ، وهرب من كان فيها ، ووردت الأخبار بذلك إلى عليّ بيك ، فعين للسفر إبراهيم بيك بلفيا ، ومحمد بيك أبو شنب ، وعليّ بيك الطنطاوى ، ومن كل وفاق جماعة ، وعساكر ومغاربة ، وأرسل إلى خليل بيك القاسمى المعروف بالأسبوطى ، فأحضره من غزة ، وطلع هو وإبراهيم بيك تابع محمد بيك بعساكر أيضاً ، وعزل الباشا ، وأنزله وحبه ببيت إيواظ بيك عند الزير

(١) ١١٨٣ هـ / ٧ مايو ١٧٦٩ - ٢٦ أبريل ١٧٧٠ م .

المعلق ، ثم سافر محمد بيك أبو الذهب ، ورضوان بيك ، وعدة من الأمراء والصنّاق ، وضم إليهم مجامعهم ، وجلبه من العساكر المختلفة الأجناس ، من : دلاء ودروز ومتاوله ، وشوام ، وسافر الجميع براً وبحراً ، حتى وصلوا إلى أيوب بيك ، وهو يرسل خلفهم في كل يوم بالأمداد والجبيخانات والذخيرة والبقسماط ، وذهب الجميع إلى أن وصلوا قرب أسيوط ، ونصبوا عرضيهم عند جزيرة منقباط ، وتحققوا وصول محمد بيك ، ومن معه ، وفرحوا بذلك لأنهم كانوا رأوا في رايرجات الرمل سقوطه في المعركة ، ثم أجمعوا رأيهم على أن يدهمهم آخر الليل ، فركبوا في ساعة معلومة ، وسار بهم الدليل في طوق الجبل ، وقصدوا النزول من محل كذا على ناحية كذا من العرضى ، فتاه وضل بهم الدليل ، حتى تجاوزوا المكان ، المقصود بنحو ساعتين ، وأخذوا جهة العرضى ، فوجدوه قليهم بذلك المقدار ، وعلموا فوات القصد ، وأن القوم متى علموا حصولهم خلفهم ملكوا البلدة من غير مانع ، قبل رجوعهم من المكان الذى أتوا منه ، فما وسعهم الذهاب إليهم ومصادمتهم على أى وجه كان ، فلم يصلوهم إلا بعد طلوع النهار ، وتيقظ القوم ، واستعدوا لهم فالتطموا معهم ، وهم قليلون بالنسبة إليهم ، ووقع الحرب ، واشتد الجلال ، وبذلوا جهدهم في الحرب ، ويصرخ الكثير منهم بقوله : « أين محمد بيك » ، فبرز إليهم محمد بيك أبو شنب ، وهو يقول : « أنا محمد بيك ؟ » ، فقصده وقاتلوه وقاتلهم حتى قتل ، وسقط جواد يحيى السكرى ، فلم يزل يقاتل ويدافع حصّة طويلة حتى تكاثروا عليه وقتلوه ، وعبد الرحمن كاشف القاسمى يحارب بمدفع يضربه وهو على كتفه ، وانجلت الحرب عن هزيمتهم ، ونصرة المصريين عليهم ، وذلك عند جبانة أسيوط ، فتشتوا في الجهات ، وانضموا إلى كبار الهوارة ، وملك المصريون أسيوط ، ودفنوا القتلى ، ومحمد بيك أبو شنب ، واغتم محمد بيك أبو الذهب لموته ، وفرح لوقوع الزايرجة عليه ، ومفاداته له ، لأنه كان يعلم ذلك أيضاً ، وأقاموا بأسيوط أياماً ، ثم ارتحلوا إلى قبلى ، بقصد محاربة همّام والهوارة ، واجتمع كبار الهوارة مع من انضم إليهم من الأمراء المهزومين ، فراسل محمد بيك إسماعيل أبو عبد الله ، وهو ابن عم همّام ، واستماله ومناه ، وواعده برياسة بلاد الصعيد ، عوضاً عن شيخ العرب همّام ، حتى ركن إلى قوله ، وصدق تمويهاته ، وتقاعس وتشبّط عن القتال ، وخذل طوائفه ، ولما بلغ شيخ العرب همّام ما حصل ، ورأى فشل القوم ، خرج من فرشوط ، وبعد عنها مسافة ثلاثة

أيام ، ومات مكموذاً ومقهوراً ، ووصل محمد بيل ، ومن معه إلى فرشوط ، فلم يجدوا مانعاً فملكوها ونهبوها ، وأخذوا جميع ما كان بدواتر همام وأقاربه وأتباعه ، من ذخائر وأموال وغلال ، وزالت دولة شيخ العرب همام من بلاد الصعيد ، من ذلك التاريخ ، كأنها لم تكن ، ورجع الأمراء إلى مصر ، ومحمد بيك أبو الذهب ، وصحبته درويش ابن شيخ العرب همام ، فإتاه لما مات أبوه ، وانكسر ظهر القوم بموته ، وعلموا أنهم لانحاج لهم بعده ، أشاروا على ابنه بمقابلة محمد بيك ، وانفصلوا عنه ، وتفرقوا في الجهات ، فمنهم من ذهب إلى درنة ، ومنهم من ذهب إلى الروم ، ومنهم من ذهب إلى الشام ، وقابل درويش بن همام محمد بيك ، وحضر صحبتته إلى مصر ، وأسكنه في مكان بالرحبة المقابلة لبيته ، وصار يركب ويذهب لزيارة المشاهد ، ويتفرج على مصر ، ويتفرج عليه الناس ، ويسعدون خلفه وأمامه لينظروا ذاته ، وكان وجيهاً طويلاً أبيض اللون ، أسود اللحية ، جميل الصورة ، ثم إنَّ عليَّ بيك أعطاه بلاد فرشوط والوقف ، بشفاعة محمد بيك ، وذهب إلى وطنه ، فلم يحسن السير والتدبير ، وأخذ أمره في الانحلال وحاله في الاضمحلال ، وأرسل من طالبه بالأموال والذخائر ، فأخذوا ما وجدوه ، وحضر إلى مصر والتجأ إلى محمد بيك فأكرمه ، وأنزله بمنزل بجواره ، فلم يزل مقيماً به حتى خرج محمد بيك من مصر مغاضباً لاستأذنه فلحق به ، وسافر الصعيد ، وخلص الإقليم المصرى بحرى وقبلى إلى عليَّ بيك وأتباعه ، فشرع في قتل المنافى الذين أخرجهم إلى البنادر مثل : دمياط ، ورشيد ، والإسكندرية ، والمنصورة ، فكان يرسل إليهم ، ويخنتهم ، واحداً بعد واحد ، فخنق على كتحدا الخريطلى برشيد ، وحمزة بيك تابع خليل بيك بزفتا<sup>(١)</sup> ، وقتلوا معه سليمان أغا الوالى ، وإسماعيل بيك أبا مدفع بالمنصورة ، وعثمان بيك تابع خليل بيك ، هرب إلى مركب البيليك ، فحماء وذهب إلى اسلامبول ، ومات هناك ، ونفى أيضاً جماعة وأخرجهم من مصر ، وفيهم سليمان كتحدا المشهدى ، وإبراهيم أفندى جمليان ، ومات الباشا المنفصل بالبيت الذى نزل فيه ، ولحق بمن قبله .

(١) زفتا : قرية قديمة ، اسمها الأصلى «منية رفقة» ، واسمها القبطى (Zebété) ، ووردت في : المخطط القريزية ، والمخطط التوفيقية ، ومعجم البلدان باسم «زفتة» ، ولما أنشئ قسم زفتى ، أصبحت قاعدة له ، وفي ١٨٧١ م ، سعى مركز زفتى ، وهى قاعدة مركز زفتى ، محافظة الغربية .  
ومزى ، محمد : المرجع السابق ، ق٢ ، ج٢ ، ص ٥٧ .

وبما : اتفق أن عليّ بيك صلى الجمعة في أوائل شهر رمضان <sup>(١)</sup> ، بجامع الداودية <sup>(٢)</sup> ، فخطب الشيخ عبد ربه ، ودعا للسلطان ، ثم دعا لعليّ بيك ، فلما انقضت الصلاة ، وقام على بيك يريد الانصراف ، أحضر الخطيب وكان رجلاً من أهل العلم يغلب عليه البله والصلاح ، فقال له : « من أمرك بالدعاء باسمي على المنبر ، أقبل لك إنني سلطان ؟ » ، فقال : « نعم أنت سلطان ، وأنا أدعو لك » ، فأظهر الغيظ ، وأمر بضربه ، فبطحوه وضربوه بالعصى ، فقام بعد ذلك مثلاً من الضرب ، وركب حماراً وذهب إلى داره ، وهو يقول في طريقه : « بدأ الإسلام غريباً وسيعود كما بدأ » ، ثم إن عليّ بيك أرسل إليه في ثاني يوم <sup>(٣)</sup> ، بداراهم وكسوة ، واستسمحه .

### وأما من مات في هذه السنة من العلماء والأئمة

فمات الإمام الولي الصالح المعتد المجذوب ، العالم العامل ، الشيخ عليّ بن حجارى بن محمد البيومي ، الشافعي الخلوئي ، ثم الأحمدى ، ولد تقريباً سنة ثمان ومائة وألف <sup>(٤)</sup> ، حفظ القرآن في صغره ، وطلب العلم ، وحضر دروس الأشياء ، وسمع الحديث والمسلسلات على : عمر بن عبد السلام التطاوني ، وتلقن الخلوئية من السيد حسين الدمرداشي العادلي ، وسلك بها مدة ، ثم أخذ طريق الأحمدية عن جماعة ، ثم حصل له جذب ، ومالت إليه القلوب ، وصار للناس فيه اعتقاد عظيم ، وانجذبت إليه الأرواح ، ومشى كثير من الخلق على طريقته وأذكاره ، وصار له أتباع ومريدون ، وكان يسكن الحسينية ، ويعقد حلقات الذكر في مسجد الظاهر <sup>(٥)</sup> ، خارج الحسينية ، وكان يقيم به هو وجماعته لقربه من بيته ، وكان ذا واردات وفيوضات ، وأحواله غريبة ، وألف كتباً عديدة منها : « شرح الجامع الصغير » ، و « شرح الحكم لابن عطاء الله السكندري » ، و « شرح الإنسان

(١) ١ رمضان ١١٨٣ هـ / ٢٩ ديسمبر ١٧٦٩ م .

(٢) جامع الداودية : يقع بشارع سوقة اللالآ ، أنشأ داود باشا وإلى مصر ، ويجواره سيل مفروش بالرخام ، وكان هذا الجامع أول أمره مدرسة ، وأوقف عليها أوقافاً .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج٤ ، ص ٢٣٠ .

(٣) ٢ رمضان ١١٨٣ هـ / ٣٠ ديسمبر ١٧٦٩ م

(٤) ١٠٨٠ هـ / ١ يونيو ١٦٦٩ - ٢١ مايو ١٦٧٠ ، كتب أسام هذه الفترة بهاشم ص ٣٣٧ ، طبعة بولاق

« وفاة سيدي عليّ البيومي وترجمته » .

(٥) مسجد الظاهر : أنشأه الملك الظاهر بيبرس البندقداري المملوكي ، كملت عمارته ٦٦٧ هـ / ووقف عليه حكرأ ، وكان موضعه ميداناً يعرف بميدان قراقوش .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج٥ ، ص ١٠١

الكامل للجيلي » ، وله مؤلف فى طريق القوم ، خصوصاً فى طريق الخلوتية الدمرداشية ، ألفه سنة أربع وأربعين ومائة وألف<sup>(١)</sup> ، وشرح الأربعين النووية ، ورسالة فى الحدود ، وشرح على الصيغة الأحمدية ، وعلى الصيغة المطلسة ، وله كلام عال فى التصوف ، وإذا تكلم أفصح فى البيان ، وأتى بما يهر الأعيان ، وكان يلبس قميصاً أبيض وطاقيّة بيضاء ، ويعتم عليها بقطعة شملة حمراء ، لا يزيد على ذلك شئاً وصيفاً ، وكان لا يخرج من بيته إلا فى كل أسبوع مرة ، لزيارة المشهد الحسينى ، وهو على بغلة وأتباعه بين يديه وخلفه ، يعلنون بالتوحيد والذكر ، وربما جلس شهوراً لا يجتمع بأحد من الناس ، وكانت له كرامات ظاهرة ، ولما عقد الذكر بالمشهد الحسينى فى كل يوم ثلاثاء ، ويأتى بجماعته على الصفة المذكورة ، ويذكرون فى الصحن إلى الضحوة الكبرى ، قامت عليه العلماء ، وأنكروا ما يحصل من التسلط فى الجامع من أقدام جماعته ، إذ غالبهم كانوا يأتون حفاة ، ويرفمون أصواتهم بالشدة ، وكاد أن يتم لهم منعه بواسطة بعض الأمراء ، فأنبرى لهم الشيخ الشبراوى ، وكان شديد الحب فى المجاذيب ، وانتصر له ، وقال للباشا والأمراء : « هذا الرجل من كبار العلماء والأولياء ، فلا ينبغي التعرض له » ، وحينئذ أمره الشيخ بأن يعقد درساً بالجامع الأزهر فقرأ فى الطيبرية<sup>(٢)</sup> ، الأربعين النووية ، وحضره غالب العلماء ، وقرر لهم ما بهر عقولهم ، فسكتوا عنه ، وخمدت نار الفتنة ، ومن كلامه فى آخر رسالة الخلوتية مانصه : « فمن من الله عليّ وكرمه ، أتى رأيت الشيخ دمرداش فى السماء » ، وقال لى : « لاتخف فى الدنيا ولا فى الآخرة » ، وكنت أرى النبى ﷺ فى الخلوة فى المولد ، فقال لى فى بعض السنين : « لاتخف فى الدنيا ولا فى الآخرة » ، ورأيت يقول لأبى بكر رضى الله عنه اسع بنا نطل على زاوية الشيخ دمرداش ، وجاء حتى دخلا لى فى الخلوة ، ووقفنا عندى ، وأنا أقول : « الله الله » ، وحصل لى فى الخلوة وهم فى رؤية النبى ﷺ ، فرأيت الشيخ الكبير ، يقول لى عند ضريحه : « مد يدك إلى النبى ﷺ ، فهو حاضر عندى » ، ورأيت فى خلوة الكردي يعنى الشيخ شرف الدين المدفون بالحسينية بين اليقظة والنوم ، وأنا جالس فانتبهت فرأيت النور قد سلا المحل ، فخرجت منها هائماً ، فحاشنى بعض من كان فى المحل ، فوفقت عند الشيخ ، ولم

(١) ١١٤٤ هـ / ٦ يولييه ١٧٣١ - ٢٣ يولييه ١٧٣٢ م .

(٢) الطيبرية : مدرسة تشع غربى الجامع الأزهر ، أنشأها الأمير علاء الدين طيبرس الخازندارى ، نقيب الجيوش وقرر بها درساً للفقهاء الشافعية ، وانتهت عمرتها سنة ٧٠٩ هـ / ١١ يولييه ١٣٠٩ - ٣٠ مايو ١٣١٠ م . ولها خزنة كتب .

مبارك ، هلى : المرجع السابق ، ج٤ ، ص ٤٤ .

أقتر على العود إلى الخلوة من الهيبة إلى آخر الليل ، وتبسم في وجهي مرة ، وأعطاني خاتماً » وقال لي : « والذي نفسي بيده في غد يظهر ماكان مني وما كان منك » ، وأخذني الشيخ الكردي ، وأوصلني إلى مكة ، وأرانيها عياناً ، ودخلت على السيد أحمد البدوي ، وعنده النبي ﷺ ، فحكم في وأنا أستغيث بالنبي ﷺ ، وكان سبب ذلك التردد في نزولي مولده ، فأغاثني الله بعد ذلك ببركة النبي ﷺ ، وكان قبل البسني بيده الزى الأحمر مرتين ، مرة في بركة الحج ، ومرة في مقامه ، داخل الضريع ، وقال : « اذهب إلى الكردي » ، قال ورأيت نفسي مرة خارج المدينة ، وقلت لا أدخل حتى أعلم رضاه عني والقبول ، فأرسل لي إنساناً بمروحة يروح بها عليّ ، ويقول : « القبول حاصل » ، ورأيت يقول لي : « أنا أحب محادثتك ، وأوقفني بين يديه » ، وقال لي : « أتمرضض على حكم الربوبية فاستيقظت وأنا أجد أثر ذلك ، ولم أعرف السبب » .

ورأيت : بهامش تلك الرسالة ماصورته : ورأيت ﷺ ، في آخر رمضان ليلة الإثنين سنة سبع وخمسين ومائة وألف <sup>(١)</sup> ، في الطبقة التي بجانب الرواق ، وهو مسرع في المشي ، فسمعت خلفه ، وقلت : « لاتفنتني يارسول الله » ، فوقفنا في فضاء واسع ، فأدركته ووقفت بجانبه ، وقلت لمن كان حاضراً : « انظر إلى لحيته الشريفة ، وعد ما فيها من الشعرات البيض » .

ومن كراماته : أنه كان يتوبّ العصاة من قطاع الطريق ، ويردهم عن حالهم ، فيصبرون مريدين له ، وإذا سمعته من الثقات ، ومنهم من صار من السالكين ، وكان تارة يربطهم بسلسلة عظيمة من حديد في عمدان مسجد القاهرة ، وتارة بالطوق في رقبتهم ، يؤدبهم بما يقتضيه رأيه ، وكان إذا ركب ساروا خلفه بالأسلحة والعصى ، وكانت عليه مهابة الملوك ، وإذا ورد المشهد الحسيني يغلب عليه الوجد في الذكر ، حتى يصير كالوحش النافر في غاية القوة ، فإذا جلس بعد الذكر تراه في غاية الضعف ، وكان الجالس يرى وجهه تارة كالوحش ، وتارة كالعجل ، وتارة كالغزال ، ولما كان بمصر مصطفى باشا مال إليه ، واعتقده وزاره ، فقال له : « إنك ستطلب إلى الصدارة في الوقت الفلاني » ، فكان كما قال له الشيخ ، فلما ولى الصدارة بعث إلى مصر ، وبني له المسجد المعروف به بالحسينية ، وسبيلاً وكتاباً وقبة ، وبداخلها مدفن للشيخ على يد الأمير عثمان آغا ، وكيل دار السعادة ، ولما مات

(١) آخر رمضان ١١٥٧ هـ / ٧ نوفمبر ١٧٤٤ م .



خرجوا بجنازته ، وصلى عليه بالأزهر فى مشهد عظيم ، ودفن بالقبر الذى بنى له  
بداخل القبة بالمسجد المذكور .

ومات : علامة وقته وأوانه ، الأخذ من كميت البلاغة بعناته ، الولى الصوفى ،  
من صفا فصوفى ، الشيخ حسن الشيبينى ، ثم الفوى ، رحل من بلدته فوة <sup>(١)</sup> ، إلى  
الجامع الأزهر ، فطلب العلم ، وأخذ عن الشيخ الديريسي ، فجعله معلماً عليه فى  
الدرس ، فقبل له فى ذلك ، فقال : « هذا عالم ماجء من بلدته ، حتى قرأ  
الاشمونى ، والمختصر ، ونحو ذلك » ، وأخبر عن نفسه أنه كان ملازماً لولى من  
أولياء الله تعالى ، فحين تعلققت نفسه بالمجىء إلى الجامع الأزهر ، توجه مع هذا  
الولى لزيارة ثغر دمياط ، فنام إلى جانبه ليلة ، فرآه فى النوم ، وقد سقاه لبناً من  
إبريق ، وقال له : « هذا علم النحو ، وهو أصعب العلوم فى الأزهر » ، قال ثم  
انتبهت ، فقلت له : « يامولانا الشيخ ، رأيت كذا وكذا » ، فقال على الفور :  
« اسكت أضغاث أحلام » ، لأن الولى المذكور ، كان من الملامية لا يحب أن يظهر  
لنفسه حالاً ، ثم إنه جاور عقيب ذلك ، فحين اشتغل بهذا العلم فتح الله عليه فى  
أقرب مدة ، ثم اشتغل بالفقه وغيره ، من أصول ، ومنطق ومعان ، وبيان ،  
وتفسير وحديث ، وغير ذلك ، حتى فاق على أقرانه ، وصار علامة زمانه ، ثم أخذ  
عن الشيخ الحنفى الطريقتى ، وتلقن الأسماء ، وصار على حسب سلوكه وسيره ،  
والبسة التاج ، وأجازه بأخذ العهود والتلقين والتسليك ، وصار خليفة محضاً ، فآدار  
مجالس الأذكار ، ودعا الناس إليها فى سائر الأقطار ، وفتح الله عليه باب العرفان ،  
حتى صار ينطق بأسرار القرآن ، ويتكلم فى الحقائق ، نقل عن الشيخ الحنفى أنه  
ورد عليه منه مكتوب ، فقال : « الحمد لله الذى فى أتباعنا من هو كمحى الدين بن  
العربى » ، وسمع منه أيضاً أنه يقول فى حقه : « الشيخ حسن الشيبينى هذا أكبرى ،  
أعطاه الله قوة فى معرفة أهل العرفان ، وأنه أعلم منى بهذا الفن ، وإذا تكلمت معه  
فيه فلأنما هى مشاركة ، وإلا فأنا لأنهم كفههم » ، وناهيك بهذه الشهادة ، توفى  
رحمه الله تعالى فى هذه السنة <sup>(٢)</sup> ، وخلف ولده السيد أحمد ، موجود فى الأحياء  
بارك الله فيه ، ومن أخذ عنه ، صاحبنا العمدة العلامة الصالح السيد عليّ ،  
المعروف : بزيارة الرشيدى ، وهو خليفة الخلوتية الآن بشرف رشيد نفع الله به .

(١) فوة : قرية قديمة ، اسمها القديم ( POEI ) ، وذكرها شاميليون باسم ( MELIDJ ) ، وفى ١٨٢٦م ، أنشئ  
قيم بلاد الأزهر غرباً ، وجعلت قاعدته له ، لأنها أكبر قرأه وأعمرها ، وفى ١٨٧١م . سعى مركز بلاد الأزهر  
غرباً ، وفى ١٨٩٦م ، سعى مركز فوة لوجود المركز بها ، وهى قاعدة مركز فوة ، محافظة الغربية .

رمزى : محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٢ ، ص ١١٣ - ١١٥ .

(٢) ١١٨٣ هـ / ٧ مايو ١٧٦٩ - ٢٦ أبريل ١٧٧٠م .

ومات : الجناب المجلد الفريد ، الكاتب الماهر المنشئ البليغ المجيد ، محمد أفندي ابن إسماعيل السكندري ، العارف بالآلسنة الثلاثة : العربية ، والفارسية ، والتركية ، وكان لديه محاورات ولطائف أدبية ، وميل شديد إلى علم اللغة ، وبحث عن الأدوات المتعلقة به ، ورسائله في الآلسن الثلاثة ، غاية في الفصاحة مع حسن خط ووفور حظ ، ومهابة عند الأمراء ، وقبول عند الخواص ، ووالده كان إسرائيلياً ، فأسلم وحسن إسلامه ، وتولى مناصب جليلة بالشر ، وله هناك شهرة ، فولد هذا هناك ، وهذبه وأدبه حتى صار إلى مآصار ، واستقر بمصر ، وما زالت له أملاك هناك ، وقرابة ، رأته يأتي لزيارة الشيخ الوالد ، وقد اكتمل وتناهى في السن ، وأبقى الدهر في رواياه خبايا مستحسنة ، ورأيت بخط يده كتاب بهارستان ، لمولانا جامي ، نقله أحسن في كتابته ، وأتقن في سياقه ، ومجموعاً فيه النوادر ، من أشعار الآلسن الثلاثة ، وبالجملة لم يكن في عصره من يدانيه في الفنون التي كان يحمل بها ، قد ذكره الأديب الشيخ عبد الله الإدكاري في بضاعة الأريب ، وأثنى على محاسنه ، وكانت بينهما ألفة تامة ، ومصافة ومصادفة ، ومحاورات أدبية ، قال فيه : « وكتبت لحفصة أختنا المولى الأكرم محمد أفندي ابن المرحوم إسماعيل أغا السكندري ، رحم الله والده ، وأدام لنا فوائده وهوائده ، « كتاب الفتح القدسي »<sup>(١)</sup> ، تأليف العماد الكاتب ، وكتبت بعد إتمامه ، وحسن ختامه ، مانصه : « قد سر الله سبحانه ، إتمام هذا الكتاب ، بل العجب العجيب ، بل الروض المستطاب ، فكم فيه من فصل ينبي عن فضل ، ومن نوع يديح يخمل نور ربيع » ، إلى آخر ما أطال في مدحه إلى أن قال : « وقد كتبتهم يرسم الماجد الكامل ، والهامم الفاضل ، ملاذ الأفاضل ، ومعاد الأماثل ، ومحل الفواضل ، ومحط الفضائل ، أوحد أهل العصر للإنشاء صياغة ، وأبرعهم بالآلسن الثلاثة براعة وبلاغة ، حتى كأنه المعنى بقول من قال ، وأحسن في المقال » :

إِنْ هَزَّ أَتْلَامُهُ يَوْمًا لِيُعْمَلَهَا أَنْسَاكَ كُلُّ كَيْمٍ مَرَّ عَامِلُهُ  
وَأَنْ أَتَرَّ عَلَى رَقٍّ أَنَامِلُهُ أَقَرَّ بِالسَّرَقِ كِتَابُ الْأَنَامِ لَهُ

وهو الآن بمصرنا ، أوحد المنشئين بمصرنا ، فلا أحد في فنه يماثله ، ولا يضاهيه ولا يشاكله ، ولا يستطيع يساجله ، أو يناضله ، فلو رأى ما يخبره منشئ هذا الكتاب العماد ، لقال والله هذا الذي عليه الاعتماد ، وسلم له القيادة ، وأذن لبلاغته وانقاد ، ولو أدركه الشيرازيان ، سعدى ، وحافظ ، لاقتفى كل منهما ما هو

(١) صحة اسم الكتاب « الفتح القدسي في الفتح القدسي » ، تأليف : أبو عبدالله محمد بن محمد ، الشهير بعماد الدين ، الكاتب الإصفهاني (ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠١ م) .

به لافظ ، ولو سمع بديع إنشائه النامى ، الملاً جامى ، لقال ههنا جل مرامى ،  
 وإصابة المرامى ، ولو رام ويس مضاهاة غرره ، ومحاكاة درره ، لقليل له يابوس  
 ويسك ، لقد اتعبت نفسك ، وكددت وأوهنت حدسك ، ولو قفا الزركشى اثره ،  
 لاستحسن الافاضل نظمه ونثره ، ولو عاصره نغمى ، قال لقد رق بلسانته طبعى ،  
 ولو طلب النابى مجارته لنبا عن مباراته ، وأذن لبراعته وبديع عباراته ، من هو  
 أنى وصديقى ، وعلى الحقيقة هو أشفق من شقيقى ، فكم له حكى من أباد لا أقدر  
 أن أعددها ، ولا أحصرها فأسردها ، المولى الأسجد ، والاكمل الأوحده ، من هو  
 بكل وصف جميل حري ، حضرة محمد أفندى الإسكندرى فهو الآن أوحده الكتاب ،  
 والآتى فى صناعة الإنشاء بالمعجب العجاب ، والمعظم عند أرباب الدولة الكرام ،  
 والمخصوص بينهم بالتعجيل والإعظام ، والمعول عليه دون سائر الكتاب ، والمنظور  
 إليه لسعة دائرته فى الآداب ، ثم أتبعه بنظم ، فقال :

فَعَلْتُ أَمِينُ الظَّهَاءِ السَّوْاجِي	يَفْؤَادِي فِعْلُ السَّعْدُو السَّدَاجِي
قُلْتُ كَتَمْتَنِي كَتَمْتَنِي فَقَالَتْ أَقَالْتُ	سَكْ شِرَاجِي كَسِرَ لِسِرْسَكْ نَاجِي
قُلْتُ أَنَّى لِي السَّنَجَاءُ وَائِي	يَكْ أَصْبَحْتِ مُوْتَقِ الْأَوْدَاجِي
بِأَعْيُونِنَا أَمَرْنَا لَبِي وَأَسْهَرُ	نَ جَفُونِي مِنْ هُدْبِهَا فِي دَبَاجِي
يَفْتَوِرُ فَيَكُنُّ بِالْقَتْلِ وَالنَّفْتِ	سَكْ هَذَا فِي الْقِتَالِ نَامِي الْهَيَاجِي
وَقَتُونٍ بِهِ الْخَلْسِي لَقَدْ رَا	دَافَتَانَا وَكَبَّانَ صَدَّ الْمَزَاجِي
وَلِحَاطِظِ أَمَضَى فَعَالًا وَأَقْضَى	فِي السَّوَرِي مِنْ صَوَارِمِ الْحَجَاجِي
هَلْ سَبِيلَ إِلَى الْوَصُولِ إِلَى مَوْ	لَاكْ أَوْ مَنَحَ إِلَى مُحْتَاجِي
قُلْنَا نَرْجُو مَعًا وَنَمْنَعُ مَا نَرْ	جُوهَ فَاقْصِدْ بِالْمَدْحِ كَهْفَ الرَّاجِي
هُوَ نَامِي الْعُلَا مُحَمَّدَ الْمُحَمَّ	وَدُ فِعْلًا بَدَأَ كَضُوءِ السَّرَاجِي
وَهُوَ قَرَدُ الزَّمَانِ نَثْرًا وَنَظْمًا	مَا قَرِيضُ السَّكْنِثِ وَالْمَعْجَاجِي
وَهُوَ فِي الْحَقِّ أَوْحَدٌ فَإِنَّا مَدَّ	يَسْرَاعًا فِي صَفْحَةِ الْأَوْرَاجِي
جَانِكَ السَّرُوضُ مَثْمَرًا وَلَدِيهِ	كُلُّ حَرْفٍ مِثْلُ الْهَزَارِ يَنَاجِي
وَالْمَعَانِي الَّتِي تَمِزُ عَنِ الْغَيْثِ	رَبِّ ابْتِكَارًا عَفْوًا يَغْيِرُ عِلَاجِي
ذُو السَّنَا وَالسَّنَاءِ وَالرَّاحَةِ الطَّلَدِ	سَقَّةَ بِالْجُودِ كَالْحَيَا السَّجَاجِي
حَفَظَ اللَّهُ ذَاتَهُ وَعُـلَـلَـه	وَوَقَّسَاءَ شُرُورَ كُلِّ مُفَاجِي
سَيِّدِي قَدْ خَدَمْتُ بِالْفَتْحِ عَلَيَا	كَ وَتَنْبِيْهِهِ فَسَرَى انْزِعَاجِي
فَتَنْزِهِهِ فِي رَوْضِهِ دُمْتُ مَوْلَى	هُوَ لِي عُدَّةٌ إِذَا عَزَّ حَاجِي

هُوَ نَعَمَ الْكِتَابُ كَمْ فَكْرَةٌ فِيهِ  
كَيْفَ لَا وَالْعِمَادُ مُشَبَّهَةٌ قَدْ كَا  
قَسَدٌ صَفًا خَاطِرِي بِمَا قَدْ حَوَاهُ  
وَرَكَا مُنْطَلِقِي فَرُحْتُ أَوْرُخُ

لَهَا رَوْنَقٌ كَثْرَةُ تَائِجُ  
نَ لَهُ الْقَصْدُ مِنْ جَمِيعِ الْفَجَاجِ  
مِنْ بَدِيعِ الْإِنشَاءِ وَالْإِرْدَوَاجِ  
فَبَحْ فَتَحَ الْعِمَادُ رَادَّ ابْتِهَاجِي

وأهدى : إليه الشيخ عبد الله الإدكاوي ، رحمهما الله ، رسالة تصحيفية ،  
وسماها بالمقامة السكندرية ، أشار فيها بقوله : « وفيها خلل جل شأنه بيانه إلى  
الترجم ، والمقامة هذه ، ومن خطه ، فقلت حدثنا خلدنا ، حديثا جذبنا ، بحسنه  
تحسبه ، للطائفة كل طائفة أنه آية ، قال قال أمني أمنت حين جئت سكندرية سكن  
دربه ، غيم غنم ، أنسى أنست ، وفيه فنة ، علت غلت آدابهم إذابهم أخلاء أجلاء ،  
حكماء حلماء ، يحلو بحلو بلاغتهم تلاعبهم ، صفا صفا ، سائع سائع ، وقتهم  
وفيهم ، خل جل ، شأنه بيبانه ، مهذب مهدت ، ظرف ظرف ، آدابه آداته ، عذب  
غدت ، تلعب بديع ، صفاته صفاته ، يجلب بحلى ، مزحه مزحه ، فمازجني فما  
رخيت ، عسان عيان ، ناظري باضرب ، منه منة ، وفاه وفاه ، خلأتى خلأتى ،  
وقال وقاك ، واجب واجب ، لاجلا لك لأخلالك ، ريع ريع ، أنى ابث لك كل ،  
بشر يسر ، للقاتك كلفا بك ، تيمن ييمن ، جبين حبيب ، غرير غزير ، بديع يذيع ،  
سرى بنيرى ، جبينه جنتت به ، سبانى شبانى ، بجفن يخفى ، سحره بت بحره ،  
سهران سهران ، أهيف أهيف ، باسمه باسمه ، أيامه إن أمه ، أحد أخذ ، بلحظ  
يلحظ ، بعين تعين ، بهديها تهديها ، لمبتلى لم ينكت ، عقدة عقده ، قانص  
قابض ، ييخل ينحل ، شهلة شهله .

قَاتِلْ فَإِنَّكَ أَعَزَّ أَغْوَرَّ  
سَاحِرٌ سَاحِرٌ تَجَنَّبَ يَجْنِي  
حَبَّةُ حَبَّةٍ يُحَلِي بِحُلِي  
مَائِلٌ مَائِلٌ يَجُورُ يَجُورُ  
نَشْرُهُ يَشْرُهُ بِهِ نَهَاهُ نَهَاهُ  
رَائِقٌ رَائِقٌ فَلَاتَنَسَى فَكَانَتْ

حُنَّه جَبَّهْ كَثِيرٌ كَثِيرٌ  
شَائِقٌ شَائِقٌ مُبِيرٌ مُبِيرٌ  
لَيْكُنْ لَيْكُنْ يَبِيرُ يَبِيرُ  
تَائِبٌ تَائِبٌ يَزُورُ يَزُورُ  
سِيرٌ سِيرٌ يَجِيرُ يَجِيرُ  
مُنْتَسَى مُنْتَسَى يَجُورُ يَجُورُ

جائر حائر ، حبه حبة قلبى قليت ، عدوة غدوة ، شنع يتنغ ، معاينة معاينة ،  
مشرق مشرق ، نزق ترف ، تعرفه بعرفه ، أوجد أوجد ، يسر بشر ، جنانى

حيانى ، تلفظه بلفظه ، نحى نحى ، بجيب نجيب ، نحى بجنى ، تفاح نفاح ، نسّم .  
بشم ، عبيره عنبرة ، عربى عزى ، غريب عريب ، حسنه حسبه ، ذاك زال ، بلهى  
بليت ، بصدوره بصدوده ، عاملنى عامل بت ، استخبره آس تجبره ، على غلب ،  
فكرتى فكرى ، ينمو ينمو ، بعده بعده ، فليت قلبى ، يعده بعده ، تورده بورده ،  
مخبأة محياه ، لكنه ليه . مطلبى مطلبى ، ثم نم ، بوجدى توحدى ، وبعدى  
وتعدى ، حسن حبيى ، الحد الحد ، جسمى حين نى ، همى همت ، حين خيب ،  
ظنى ظى ، رائع رائع ، رائع رائع ، حنى حبى ، اللون الكون ، يشهد بشهد ،  
نفره بفره ، قمرية قمرته ، بلالاء بها بلالاء ، نجس بحسن ، ضياها صباها ،  
نيرة تنزه ، فتى فتى ، فى فى ، مغانيها معانيها ، تزهو بزهو ، ظبيها طيها ، فاتح  
فاتح ، نحوها بجوها ، ترى ترى ، يطيب بطيب ، رياه رياه ، يجلو بجلو ، مرآه  
مرآة ، قلبك فلنك ، من من ، عشقه عشقه ، عذرية عذرتيه ، حين جين ، عن  
غى ، حمل حمل ، الأثام الأثام ، وقبل أن يقدمها له ، كتب بظاهاها ما نصه :  
« طرفه ظرفت ، وهديت وهديت لمحمدكم حمد ، خلقه خلفه ، ماجد ماحد ، منطق  
منطق ، نجوم نجوم ، حول حوك ، يراعتيه براعتيه ، يبدى يبدى ، بنانه بيانه ، لبيب  
كتبت ، برسمه برسمه ، حالته جالبه ، لك كل ، خير خير جبر ، كرى كسرت ،  
على على ، محله مجله ، مدحتى مذحب ، إلى آلت إلى ، أعذاذ أعداد ، محاسنه  
مجانبتيه ، معاليه مغالبه ، وقى وقيت ، عن غب ، ذاته ذاته ، بمن يمن ، الحليم  
الحكيم » ، فلما قدمها إليه ، قبلها وقبلها ، وأجارها بما جعلها ، ثم قرظ عليها من  
جنسها تقريظاً بديعاً ، ملاء بياناً وسديعاً ، وهذا نصه : « هذه عروس حسن جلبيت  
على منصه البراعة ، افتضها فارس السراة ، أتحفى بها المولى الوحيد فى فنه ،  
والبلغ الذى تكبو جياذ هذه الصناعة من حدة ذهنه ، من هو لمحاسن البلاغة مالك  
وحاوى ، مولانا الشيخ عبد الله الإدكاوى ، فتلقيتها بالراحتين ، وفديتها وعوذتها من  
العين بكل عين ، وتطفلت على تقريظها بنوع من فناها ، فقلت وإن لم أبلغ مراقي  
حسنها تحف ، تحف بحق ، لدى لذت بحسنا تحسبها لجودتها ، كخود بها جلاها  
حلاها ، وسوغها وشوعها ، بحلى تجملت ، بغير تغير ، صيغة صنعة ، ترام برام ،  
يعيها يعى بها ، صنفها صنعا ، فاضل فاضل ، أرب أرب ، بلاغات بلا غاية ،  
تنور بنور ، تأديه ناديه ، بقيت تفنن ، معاينة معانيه » ، وقد كتب عليها جملة من  
أفاضل العصر ، كما تقدم بعض ذلك فى تراجمهم ، وبالجمله فإن المترجم ، كان  
أوحد عصره ، ووحد مصره ، لم يدانيه فى مجموعة الفضائل أحد ، ولم يزل

حميد المسعى جميل السيرة ، بهيماً وقوراً مهيباً عند الأمراء ، والوزراء ، حتى وافته  
الحِمام ، فى يوم الجمعة حادى عشر المحرم من السنة <sup>(١)</sup>

ومات : الأستاذ العارف سيدى عليّ بن العربى بن عليّ بن العربى ، السفاسى  
المصرى ، الشهير بالسقاط ، ولد بفاس ، وقرأ على والده ، وعلى العلامة محمد بن  
أحمد بن العربى بن الحاج الفاسى ، سمع منه الإحياء جميعاً بقراءة ولد عمه النبيه  
الكاتب أبى عبد الله محمد بن الطيب بن محمد بن عليّ السقاط ، وعلى ولده أبى  
العباس أحمد بن محمد العربى ابن الحاج ، وعلى سيدى محمد بن عبد السلام  
البنانى ، كتب العربية ، والمعقول والبيان ، ولما ورد مصر حاجاً لازمه ، فقرأ عليه  
بلفظه من الصحيح إلى الزكاة والشمايل بطرفيه بالجامع الأزهر ، وكثير من المسلسلات  
والكتب التى تضمنتها فهرست ابن غارى ، قراءة بحث وتفهم ، وأجازه حيثئذ  
بأواسط جمادى الثانية سنة ثلاث وأربعين ومائة وآلف <sup>(٢)</sup> ، وجاور بمكة ، فسمع  
على البصرى الصحيح كاملاً ، ومسلماً بفوت ، وجميع الموطأ رواية يحيى بن  
يحيى ، وذلك خلف المقام المالكى ، عند باب إبراهيم ، وأجازه ، وعلى النخلى  
أوائل الكتب الستة ، وأجازه ، وعاد إلى مصر ، فقرأ على الشيخ إبراهيم الفيومى  
أوائل البخارى ، وعلى أحمد بن أحمد الفرقاوى ، وأجازه ، وعلى عمر بن عبد  
السلام التطاوانى جميع الصحيح ، وقطعة من اليبضاوى بجامع الغورى <sup>(٣)</sup> ، سنة  
ست وثلاثين ومائة وآلف <sup>(٤)</sup> ، وجميع المنح البادية فى الأسانيد العالية ، وأضافه  
على الأسودين وشابكه وصافحه ، وناوله السبعة وأجازه بسائر المسلسلات ، وعلى  
محمد القسطنطينى ، رسالة ابن أبى زيد برواق المغاربة ، وعلى محمد بن زكري ،  
شرحه على الحكم بجامع الغورى ، وعلى سيدى محمد الزرقانى ، كتاب الموطأ من  
باب العتق إلى آخره ، وأجازه به يوم ختمه ، وذلك ثامن شعبان فى سنة ثلاث عشرة  
ومائة وآلف <sup>(٥)</sup> ، وروى حديث الرحمة عن سيدى السيد مصطفى البكرى ، فى سنة  
ستين ومائة وآلف <sup>(٦)</sup> ، وأجازه ابن الميت فى العموم ، واجتمع به شيخنا السيد  
مرتضى فى منزل السيد على المقدسى ، وكان قد أتى إليه لمقابلة المنح البادية على  
نسخته ، وشاركهما فى المقابلة وأحبه وبأسطه وشافهه بالإجازة العامة ، وكان إنساناً

(١) ١١ محرم ١١٨٣ هـ / ١٧ مايو ١٧٦٩ م .  
(٢) ١٥ جمادى الثانية ١١٤٣ هـ / ١٦ أكتوبر ١٧٦٩ م .

(٣) جامع الغورى : أنشأه السلطان الملك الأشرف قاصص الغورى ، يقع فى شارع الغورية بجوار الشرم والجملون  
بين الأشرية والقمامين ، يشتمل على ليواتين كبيرين وآخرين صغيرين ، ووقف عليه أوقافاً كثيرة .

مبارك ، على : للرجع السابق ، ج ٥ ، ص ١٤٤ - ١٥٤ .

(٤) ١١٣٦ هـ / ١ أكتوبر ١٧٢٣ - ١٩ سبتمبر ١٧٢٤ م . (٥) ٨ شعبان ١١١٣ هـ / ٨ يناير ١٧٠٢ م .

(٦) ١١٠ هـ / ١٣ يناير ١٧٤٧ - ١ يناير ١٧٤٨ م .

مستأنساً بالوجدة ، منجسماً عن الناس ، محباً للانفراد ، غامضاً مخفياً ، ولا رال كذلك حتى توفى في أواخر جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف <sup>(١)</sup> ، ودفن بالزاوية بالقرب من الفحامين .

ومات : الجناب الأجل ، والكهف الأطل ، الجليل المعظم ، الملاذ المسفهم ، الأصلى المسكى ، ملجأ الفقراء والأمراء ، ومحط رجال الفضلاء والكبراء ، شيخ العرب الأمير شرف الدولة ، همام بن يوسف بن أحمد بن محمد بن همام بن صييح بن سبيبه الهوارى ، عظيم بلاد الصعيد ، ومن كان خيره وبره يعم القريب والبعيد ، وقد جمع فيه من الكمال ، مالميس فيه لغيره مثال ، تنزل بحرم سعاده قوافل الأسفار ، وتلقى عنده عصى التسيار ، وأخباره غنية عن البيان ، مسطرة فى صحف الإمكان ، منها : أنه إذا نزل بساحته الوفود والضيغان ، تلتقاهم الخدم ، وأنزلوهم فى أماكن معدة لأمثالهم ، وأحضروا لهم الاحتياجات واللوازم من : السكر ، وشمع العسل ، والأوانى ، وغير ذلك ، ثم مرتب الأطعمة فى الغذاء ، والعشاء ، والفطور ، فى الصباح ، والمريبات والخلوى مدة إقامتهم لمن يعرف ومن لا يعرف ، فإن أقاموا على ذلك شهوراً لا يخلت نظامهم ، ولا ينقص راتبهم ، وإلا قضوا أشغالهم على أتم مرادهم ، وزادهم إكراماً ، وانصرفوا شاكرين ، وإن كان الوافد من يرمى البر والإحسان أكرمه وأعطاه ، ويُلغى أضعاف ما يترجاه ، ومن الناس من كان يذهب إليه فى كل سنة ، ويرجع بكفاية عامه ، وهذا شأنه فى كل من كان من الناس ، وأما إذا كان الوافد عليه من أهل الفضائل ، أو ذوى البيوت قابله بمزيد الاحترام ، وحياه بجزيل الإنعام ، وكان ينعم : بالجوارى والعبيد ، والسكر والغلال ، والتمر والسمن والعسل ، وإذا ورد عليه إنسان ورآه مرة ، وغاب عنه سنين ثم نظره ، وخاطبه عرفه وتذكره ، ولا ينساه ، وحاله فيما ذكر من الضيغان والوافدين والمسترفدين أمر مستمر على الدوام ، لا ينقطع أبداً ، وكان الفراشون والخدم يهيئون أمر الفطور من طلوع الفجر فلا يفرغون من ذلك إلا ضحوة النهار ، ثم يشروعون فى أمر الغذاء من الضحوة الكبرى إلى قريب العصر ، ثم يبتدئون فى أمر العشاء فلا يفرغون من ذلك إلا بعد العشاء ، وهكذا ، وعنده من الجوارى والسرارى ، والمماليك ، والعبيد شئ كثير ، ويطلب فى كل سنة دفتر الأرقاء ، ويسأل عن مقدار من مات منهم ، فإن وجده خمسمائة أو أربعمائة ، استبشر وانشرح ، وإن وجده ثلثمائة أو أقل أو نحو ذلك اغتم وانقبض خاطره ، ورأى أن ربما كانت فى

(١) أتم جمادى الأولى ١١٨٣ هـ / ١ أكتوبر ١٧٦٩ م .

أعظم من ذلك ، وكان له برسم زراعة قصب السكر وشركه ، فقط اثنا عشر ألف ثور ، وهذا بخلاف المعد للحراث ، ودراس الغلال ، والسواقي والطواحين ، والجواميس والأبقار الحلاية وغير ذلك ، وأما شون الغلال ، وحواصل السكر والتمر بأنواعه ، والسبعوة ، فشئ لا يعد ولا يحد ، وكان الإنسان الغريب إذا رأى شون الغلال من البعد ، ظلها مزارع مرتفعة لطول مكث الغلال وكثرتها ، فيترل عليها ماء المطر ، ويختلط بالتراب ، فتنبت وتصور خضراء ، كأنها مزرعة ، وكان عنده من الأجناد والقواصة ، وأكثرهم من بقايا القاسمية ، انضموا إليه وانتسبوا له ، وهم عدة وافرة ، وتزوجوا وتوالدوا ، وتخلقوا بأخلاق تلك البلاد ولغاتهم ، وله دواوين ، وعدة كتبية ، من الأقباط والمستوفين <sup>(١)</sup> والمحاسين <sup>(٢)</sup> ، لا يسلط شغلهم ولا حسابهم ، ولا كتابتهم ليلاً ونهاراً ، ويجلس معهم حصّة من الليل إلى الثلث الأخير بمجلسه الداخل ، يحاسب ويأمر بكتابة مراسيم ومكاتبات ، لا يعزب عن فكره شئ قل ولا جل ، ثم يدخل إلى الحريم فينام حصّة لطيفة ، ثم يقوم إلى الصلاة ، وإذا جلس مجلساً عاماً ، وضع بجانبه فنجاناً فيه قطنة وماء ورد ، فإذا قرب منه بعض الأجلاف ، وتحادثوا معه ، وانصرفوا مسح بتلك القطنة عينيه وشمها بأنفه ، حذراً من رائحتهم وصناتهم ، وكان له صلات وإغداقات ، وغلال يرسلها للعلماء ، وأرباب المظاهر بمصر في كل سنة ، وكان ظلاً ظليلاً بأرض مصر ، ولما ارتحل لزيارته شيخنا السيد محمد مرتضى ، وعرف فضله أكرمه إكراماً كثيراً ، وأتم عليه بغلال وسكر وجوار وعبيد . وكذلك كان فعله مع أمثاله من أهل العلم والمزايا ، ولم يزل هذا شأنه حتى ظهر أمر عليّ بيك ، وحصل ماتقدم شرحه من وقائعه مع خشداشيين ، وذهابه إلى الصعيد ، وصلحه مع صالح بيك ، وانضمامه إليه ، وكان المترجم صديقاً لصالح بيك وعشيرته ، فأمدهما بالمال والرجال ، مراعاة لسمى صالح بيك ، حتى تم لهما الأمر وغدر عليّ بيك بصالح بيك ، وخرجت رجاله وأتباعه إلى الصعيد ، وأعلموه بما أوقعه بهم عليّ بيك ، فاغتم على فقد صالح بيك غماً شديداً ، وحمله ذلك على أن أشار عليهم بذهابهم إلى أسبوط ، وتلكهم إياها فإنها باب الصعيد ، فذهبوا إليها مع جملة المنافى من مصر والمطرودين كما تقدم ، وأمدهم شيخ العرب المترجم ، حتى ملكوها وأخرجوا من كان بها ، واستوحش منه عليّ بيك بسبب ذلك ، وتابع إرسال التجاريد ، وقدر الله بسخذلان القبالي ورجوعهم إلى قبلى على تلك الصورة ، فعند ذلك علم همام أنه لم يبق مطلوباً لهم سواء ، وخصوصاً

(١) المستوفون : انظر ، ص ٣٤١ ، حاشية رقم (٢) . (٢) للمحاسين : انظر ، ص ٧١ ، حاشية رقم (١١) .



مع ما وقع من فشل كبار الهوارة وآقاريه ، ونفاقهم عليه ، فلم يسمعه إلا الارتحال من فرشوط ، وتركها بما فيها من الخيرات ، وذهب إلى جهة إستان<sup>(١)</sup> ، فمات في ثامن شعبان من السنة<sup>(٢)</sup> ، ودفن في بلدة تسمى قمولة<sup>(٣)</sup> ، ففضى عليه بها ، رحمه الله ، وخلف من الأولاد الذكور ثلاثة وهم : درويش ، وشاهين ، وعبد الكريم ، ولما مات انكسرت نفوس الامراء ، ثم إن أكابر الهوارة قدموا ابنه درويشاً لكونه أكبر إخوته ، وأشاروا عليه بمقابلة محمد بيك ، ففعل ، وأما الامراء فممنهم من أخذ أماناً من محمد بيك ، وقابله وانضم إليه ، ومنهم من ذهب إلى ناحية درنة ، ونزل البحر وسافر إلى الشام والروم ، ومنهم من انزوى إلى الهوارة بالصعيد ، وحضر درويش صحبة محمد بيك إلى مصر ، وقابل عليّ بيك وأعطاه بلاد فرشوط ، ورجع مكرماً إلى بلاده ، فلم يحسن السير ولم يفلح ، وأول ما بدأ في أحكامه أنه صار يقبض على خدام أبيه وأتباعه ويعاقبهم ، ويسلب أموالهم ، وقبض على رجل يسمى ، زعير : وكيل ، البصل المرتب لطايع أبيه ، فأخذ منه أموالاً عظيمة في عدة أيام على مرار ، أخذ منه في دفعة من الدفعات من جنس الذهب البندقى أربعين ألفاً ، وكذلك من يصنع البيرد للجوارى السود والعبيد ، وذلك خلاف : وكلاء الغلال ، والأقصاب ، والسكر ، والسمن ، والعسل ، والتمر ، والشمع ، والزيت ، والبن والشركاء في المزارع ، ووصلت أخبار بذلك إلى عليّ بيك ، فعين عليه أحمد كتحدا ، وسافر إليه بعدة من الأجناد والممالك ، وطالبه بالأموال حتى قبض منه مقادير عظيمة ، ورجع بها إلى مخدومه ، واقتدى به بعد ذلك محمد بيك في أيام إمارته ، وأخذ منه جملة ، وكذلك أتباعه من بعده حتى أخرجوا مافى دورهم من المتاع والأواني والنحاس قناطير مقنطرة ، ثم تتبعوا الحفر لأجل استخراج الخبايا حتى هدموا الدور والمجالس ونبشوها وأخربوها ، وحضر درويش المذكور بأخرة إلى مصر جالياً عن وطنه ، ولم يزل بها حتى مات كآحاد الناس ، واستمر شاهين وعبد الكريم يزرعان بأرض الوقف أسوة المزارعين ، ويتعيشون حتى ماتا ، فأما شاهين فقتله مراد بيك في سنة أربع عشرة ومائتين وآلف<sup>(٤)</sup> ، أيام الفرنسيين لأمور نقمها عليه ، وخلف ولداً يدعى محمداً ، وأما عبد الكريم ، فإنه مات على فراشه قريباً من ذلك التاريخ ، وترك ولداً يدعى ، هماماً ، دون البلوغ ، يوصف بالنجابة حسباً نقل إلينا

(١) إستان : انظر ، ص ٩١ ، حاشية رقم (٣) . (٢) ٨ شعبان ١١٨٣ هـ / ٧ ديسمبر ١٧٦٩ م .

(٣) قمولة : قرية قديمة ، اسمها القبطي (Kamouli) ، وهي إحدى قرى مركز قوص ، محافظة قنا .

رمزي ، محمد : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٤ ، ص ١٨٣ - ١٨٤ .

(٤) ١٢١٤ هـ / ٥ يونيو ١٧٩٩ - ٢٤ مايو ١٨٠٠ م .

من السفار ، وكاتبتي وكاتبته فى بعض المقتضيات ، ورأيت ابن عمه محمد المذكور حين أتى إلى مصر ، بعد ذهاب الفرنسيس ، وتردد عندى مراراً ، وسبحان من يرث الارض ومن عليها ، وهو خير الوارثين .

ومات : الجناب الكبير ، والمقدام الشهير ، من سرت بذكره الركبان ، وطار صيته بكل مكان ، الفارس الضرغام النجيب ، شيخ العرب ، سليمان بن حبيب ، من اكابر عظماء مشايخ العرب بالقليوبية ، ومسكنهم دجوة على شاطئ البحر ، وهو كبير نصف سعد ، مثل أبيه حبيب بن أحمد ، وليس لهم أصل مذكور فى قبائل العرب ، وإنما اشتهر بالفروسية والشجاعة ، وحبيب هذا أصله من شطب<sup>(١)</sup> ، قرية قريبة من أسيوط ، ولما مات حبيب ، خلف ولديه سالمًا وسوليمًا ، وكان سالم أكبر من أخيه ، وهو الذى تولى الرئاسة بعد أبيه ، واشتهر بالفروسية ، وعظم أمره وطار صيته ، وكثرت جنوده وفرسانه ورجاله وخيوله ، وأطاعته جميع المقاد ، وكبار القبائل ، ونفذت كلمته فيهم ، وعظمت صولته عليهم ، وامتلأوا أمره ونهيه ، ولا يفعلون شيئًا بدون إشارته ومشورته ، وصار له خفارة البرين الشرقى والغربى ، من ابتداء بولاق إلى رشيد ودمياط ، وكان هو وفرسه مقومًا على انفراد بألف خيال ، وكان ظهور حبيب هذا فى أوائل القرن<sup>(٢)</sup> ، واتفق له ولابنه سالم هذا ، وقائع وأمور مع إسماعيل بيك ابن إيواض وغيره ، لأبأس بذكر بعضها فى ترجمته ، منها أن فى سنة خمس وعشرين ومائة وألف<sup>(٣)</sup> ، أرسل حبيب ولده سالم إلى خيول الأمير إسماعيل بيك ابن إيواض وهجم عليها بالمربع ، وجم معارفها وأذناها ، وتركها وذهب ، ولم يأخذ منها شيئًا ، وذلك بإغراء بعض الناس مثل ، قيطاس بيك وخلافه ، وكانت الخيول بالفيط ، جهة القليوبية ، وحضر أمير أخور وأحبر مخدومه ، فاعتاظ لذلك ، وعزم على الركوب عليه ، فلافه يوسف بيك الجزار حتى سكن غيظه ، ثم أحضر حسنًا أبا دقية زعيم مصر سابقًا من القاسمية ، مشهور بالشجاعة ، وجعلوه قائمقام الأمانة ، فسافر بجبجانة ومدفعين ، وصحبته طوائف ورجال ، وأمره بأن يطلب شر حبيب ، وإن قدر على قتله فليفعل ، وكتب مكاتبات للنواحى بأن يكونوا مطيعين للمذكور ، فلم يزل حتى نزل فى غيط برسيم عند ساقية خراب ، وعمل هناك متراسًا ، ووضع المدفعين وغطاهما بلباد ، وأقام رصد

(١) شطب : قرية قديمة ، اسمها المصرى ( Chashtep ) ، والرومى ( Hypselis ) ، والقبلى ( Chotp ) ( روى إحدى قرى قسم أسيوط ، محافظة أسيوط .

رمزى ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٤ ، ص ٢٨ - ٢٩ .

(٢) أول ١١٠١ هـ / ١٥ أكتوبر ١٦٨٩ م . (٣) ١١٢٥ هـ / ٢٨ يناير ١٧١٣ - ١٦ يناير ١٧١٤ م .

خياله بالطرق ، وإذا بسالم بن حبيب ركب فى عبيده ورجاله متوجهين إلى الجزيرة ، فنزل بطريقه بغيظ الأوسية ، فحضر الخيالة الرصد إلى الأمير حسن أبى دفية ، وأخبروه ، فركب برجاله وأبقى عند المدافع عشرة من السجمانية ، وأوصاهم بأنهم إذا انهزموا من القوم ، فإنهم يرمون بالمدفعين سواء ، ففعلوا ذلك بعدما لاقاهم ورمى منهم رجالاً ، ووقع منهم أيضاً عند رمى المدافع والرصاص ثلاثة عشر خيالا ، وأخذوا منهم نحو ستة قلائع ، ورجع سالم بن حبيب بمن بقى من طائفته إلى أبيه ، وعرفه بما وقع له مع الأمير حسن أبى دفية ، فأرسل إلى عرب الجزيرة ، فأحضر منهم فرسانا كثيرة ، وكذلك من إقليم المنوفية ، وركب الجميع قاصدين مناوشته ، ووصلته أخبار ذلك ، فركب بمن معه ، وفعل كالأول وركب مبحراً ، وانعطف عليهم وحاربهم ، فرمى منهم فرسانا ، فانهزموا أمامه ، فوقف مكانه ، فرجعت عليه العرب والعبيد ، فانهزم أمامهم ، فرمحووا خلفه طمعاً منهم ، حتى وصل المدافع ، فرموا بهم وأتبعوهم بطلق الرصاص ، فولوا هاربين ، وسقط من عرب الجزيرة وغيرها عدة فرسان ، وأخذوا منهم خيولاً وسلاحاً ، وحضرت نساؤهم ، ورفعوا القتلى ، ورجع سالم إلى أبيه ، وعرفه بما جرى عليهم من حرقهم ، وقتل فرسانهم ، فأرسل حبيب إلى غيطاس بيك ، يقول له : « إِنَّكَ أغريتنا بآبن إيواظ ، وتولد من ذلك أنه وجه علينا قائمقامه ، حرقنا بالنار ، وقتل منا أجويد » ، فأرسل إليه مكتابة خطايا للقصاصين بمعاوته ومساعدته ، فحضر إليه منهم عدة فرسان ضاربى نار ، وجمع إليه عربان الجزيرة وخيالة كثيرة ، من المنوفية ، وركب حبيب وأولاده ، وجموعه إلى جسر الناحية ، ونزل هناك ، وأرسل أولاده بخيول يطلبون شر أبى دفية ، وإذا ركب عليهم انهزموا أمامه حتى وصلوا إلى محل رباطهم بالجسر ، ففعلوا ذلك إلى أن وصلوا إلى الجسر ، فغصرت القصاصات بنادقهم طلقاً واحداً ، فرموا نحو ثلاثين جندياً من الكبار ، والذي ما أصيب فى بدنه أصيب حصانه ، وردت عليهم الخيول ، وانهزم الأمير حسن أبو دفية بمن بقى معه إلى دار الأوسية ، فأخذت العرب الخيول الشاردة ، وغروا الغز ورموهم فى مقطع من الجسر ، وأرسل العبيد أتوا بالجراريف ، وجرفوا عليهم التراب من غير غسل ولا تكفين ، ورجع إلى بلده ، وخلص ثأره وريادة ، وحضرت الأجناد إلى مصر ، وأخبروا الصنجنق بما وقع لهم مع حبيب وأولاده ، فعزل الأمير حسن أبى دفية من قائمقامية ، وولى خلافة ، وأخذ فرماناً بضرب حبيب وأولاده ، وركب عليهم من البر والبحر ، ووصلت النذيرة <sup>(١)</sup> إلى حبيب ، فرمى مدافع أبى دفية البحر ، ووضع

(١) النذيرة : الرسل التى أتت بالأخبار لحبيب .

النحاس فى أثناف ، وألقاها أيضاً فى البحر ، وقيل إن حبيب قبل هذه الواقعة بإيام ، أحضر ستة قناديل وعمرها بعدما عاير فتائلها ، ووزنها بالميزان عياراً واحداً ، وكتب على كل قنديل ورقة باسمه ، واسم أخيه ، وأولاده ، واسم ابن إيواظ ، وأمرجها دفعة واحدة ، فانطفأ الذى باسمه أولاً ، ثم انطفأ قنديل ابن إيواظ ، ثم قناديل أخيه ، وأولاده شيئاً بعد شيء ، فقال : « أنا أموت فى دولة ابن إيواظ » ، ولما وصل إليه الخبر بحركة ابن إيواظ ، وركوبه عليه ، فركب بأخيه وأولاده ، وخرجوا هارين ، ووصل ابن إيواظ إلى دجوة ، ورمحوا على دواويرهم ورموا الرصاص ، وكانت المراكب ، وصلت إلى البر الغربى تجاه دجوة ورسوا هناك ، وموعدهم سماع البنادق ، فعند ذلك عدوا إلى البر الشرقى ، وطمعوا إليه ، فأمر ابن إيواظ بهدم دواوير الجابية ، فهدموها بالقزم والقوس ، وأنشأ كفراً بعيداً عن البحر بساقية وحوض دواب وجامع وميضأة ، وطاحونين ، وجمع أهل البلد فعمروا مساكنهم فى الكفر وسموه كفر الغلبة <sup>(١)</sup> ، ورجع الأمير إسماعيل بيك إلى مصر ، وأخذ الغز والأجناد أبقاراً وعجولاً ، وأغنماً وجواميس ، وأمتعة وفرشاً وأخشاباً ، شيئاً كثيراً ، ووسقوه فى المراكب وحضروا به من البر أيضاً إلى مصر ، وكتب مكاتبات إلى سائر القبائل من العربان بتحذيرهم من قبولهم حبيباً وأولاده ، وأن لا ينجع عليه أحد ، ولا يؤولوه ، فلم يسعهم إلا أنهم ذهبوا عند عرب غزة ، فأكرمهم ، ولم يزل بها حتى مات ، وحضر سالم ابنه بعد ذلك إلى قليبوب <sup>(٢)</sup> ، بيت الشواربى شيخ الناحية سراً ، وأخذ له مكتبة من إبراهيم بيك أبى شنب ، خطاباً إلى ابن وافى المغربى ، بأن يوطن أولاد حبيب عنده ، حتى يأخذ لهم إجازة من إبتاذهم ، فأرسل أحضر عمه وأخاه سويلماً ، وعدوا إلى الجبل الغربى ، وساروا عند ابن وافى شيخ المغاربة ، فرحب بهم وضرب لهم بيوت شعر ، وأقاموا بها إلى سنة ثلاثين ومائة وألف <sup>(٣)</sup> ، فمات إبراهيم بيك أبو شنب ، وكان يواصى أولاد حبيب ، ويرسل لهم وصولات بغلال يأخذونها من بلاده القبيلية ، فلما مات فى الفصل ، ضاقت معيشتهم ، فحضر سالم بن حبيب من عند ابن وافى خفية ، وذلك قبل طلوع ابن إيواظ بالحج ، سنة إحدى وثلاثين <sup>(٤)</sup> ، ودخل بيت السيد

(١) كفر الغلبة : كفر حديث النشأة بالقرب من دجوة .

(٢) قليبوب : كانت قرية قديمة ، وكانت قاعدة إقليم القليوبية ، وهى الآن قاعدة مركز قليبوب ، محافظة القليوبية .

رمزى ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ١ ، ص ٥٧ - ٥٨ .

(٣) ١١٣٠ هـ / ٥ ديسمبر ١٧١٧ - ٢٤ نوفمبر ١٧١٨ م .

(٤) ١١٣١ هـ / ٢٤ نوفمبر ١٧١٨ - ١٣ نوفمبر ١٧١٩ م .

محمد دمرداش ، وسلم عليه وعرفه بنفسه ، فرحب به وشكا له حال غربته ، وبات عنده تلك الليلة ، وأخذته فى الصباح إلى ابن إيواظ فدخل عليه وقبل يده ، ووقف ، فقال السيد محمد الصنّجق : « عرفت هذا الذى قبل يدك ؟ » ، قال : « لا » ، قال : « هذا الذى جم أذئاب خيولك » ، قال : « سالم » ، قال : « ليك » ، قال : « أتيت بيتي ولم تخف » ، قال له : « نعم أتيت بكفى ، إما أن تنتقم ، وإما أن تغفر ، فإننا ضقتنا من الغربه ، وها أنا بين يديك » ، فقال له : « مرحباً بك أحضر أهلک وعيالك وعمر فى الكفر ، واثق الله تعالى وعليكم الأمان » ، وأمر له بكسوة وشال ، وكتب له أماناً ، وأرسل به عبده ، وركب سالم وذهب عند إبراهيم الشواريسى بقلوب ، فأقام عنده حتى وصل العبد بالأسان إلى عمه وأخيه فى بنى سويف ، فحملوا وركبوا وساروا إلى قليوب ، ونزلوا بدار أرسية الكفر ، حتى بنوا لهم دواوير وأماكن ومساكن ، وأتتهم العُريّة ، ومشايخ البلاد ومقادمة لسلام والهدايا والتقدم ، فأقام على ذلك حتى تولى محمد بيك ابن إسماعيل بيك أمير الحاج ، فأخذ منه إجازة بعمار البلد الذى على البحر ، وشرع فى تعمير الدور العظيمة والبساتين والسواقي والمعاصر والجوامع ، وذلك مسنة أربع وثلاثين ومائة وألف <sup>(١)</sup> ، واستقام حال سالم ، واشتهر ذكره ، وعظم صيته ، واستولى على خفارة البرين ، ونفذت كلمته بالبلاد البحرية من بولاق إلى البزارين ، وصارت المراكب والرؤساء تحت حكمه ، وضرب عليها الضرائب ، والعوائد الشهرية والسنية ، وأنشأ الدواوير الواسعة والبستان الكبير بشاطئ النيل ، وكان عظيمًا جداً ، وعليه عدة سواقي ، وغرس به أصناف النخيل والأشجار المتنوعة ، فكانت ثماره وفاكهته ، وعنبه تجتمى بطول السنة ، وأحضر لها الخولة من الشام ورشيد ، وغير ذلك ، ولما وقعت الوقائع بين ذى الفقار بيك ، ومحمد بيك چركس المتقدم ذكرها ، وحضر چركس بمن معه من اللوموم إلى قرب المنشية <sup>(٢)</sup> ، وخرجت إليه عساكر مصر ، وأرسلوا إلى سالم بن حبيب فجمع العريان ، وحضر بفرسانه وعبيده إلى ناحية الشيمى <sup>(٣)</sup> ، وحارب مع الأجناد المصرية حتى قتل سليمان بيك فى المعركة ، وولى

(١) ١١٣٤ هـ / ٢٢ أكتوبر ١٧٢١ - ١١ أكتوبر ١٧٢٢ م .

(٢) للمنشية : قرية قديمة ، حُرِفَ باسم الحى الصغير ، وعرفت بالمنشية ، وهى الآن تسمى «الحى والنش» وهى إحدى قرى مركز الصف ، محافظة البحيرة .

رمزى ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٣ ، ص ٢٨ - ٢٩ .

(٣) الشيمى : هذه القرية انتشرت وحل محلها اليوم «عزة الشيمى» ، وهى من توابع البلدشين ، محافظة البحيرة .

رمزى ، محمد : المرجع السابق ، ق ١ ، ص ٣٠٤ .

چركس ، ورجعت التجريدة ، وتبعه سالم بن حبيب والاسباهية وذهبوا خلفه ، فعدى الشرق فعدوا خلفه ، وطلعت تجريدة أخرى من مصر فقتلوا معهم ، وتحاربوا مع محمد بك چركس ، فكانت بينهم وقعة عظيمة ، فكانت الهزيمة على چركس ، وحصل ما حصل من وقوع چركس فى الروبة وموته ودفنوه بناحية شرونة <sup>(١)</sup> كما تقدم ، ورجع سالم بن حبيب بما غنمه فى تلك الوقائع إلى بلده واشتهر أمره ، واشترى السرارى البيض ، ولم يزل حتى توفي سنة إحدى وخمسين ومائة وألف <sup>(٢)</sup> ، وخلف ولداً يسمى علياً ، اشتهر أيضاً بالفروسية والنجابة والشجاعة ، ولما مات سالم ترأس عوضه أخوه سويلم فى مشيخة نصف سعد ، فسار بشهامة واشتهر ذكره ، وعظم صيته فى الإقليم المصرى زيادة عن أخيه سالم ، ووسع الدواوير والمجالس ، ولما سافر الأمير عثمان بك الفقارى بالحج ورجع سنة إحدى وخمسين <sup>(٣)</sup> المذكورة ، فأرسل هدية إلى سويلم المذكور ، وأرسل له الآخر التقداد ، ثم إن الأمير عثمان بك تغير خاطره على سويلم لسبب من الأسباب ، فركب عليه على حين غفلة ليلاً وتعالى به الدليل ، ونزل على دجوة طلوع الشمس ، وكان الجاسوس سبق إليهم وعرفهم بركوب الصنجق عليهم ، فخرجوا من الدور ، ووقفوا على ظهور خيولهم بالغيط بعيداً عن البلد ، فلما حضر الصنجق ورمح على دورهم ورمى الطوائف بالرصاص ، فلم يجدوا أحداً ، فلم يتعرض لنهب شيء ، ومنع الغز والطوائف عن أخذ شيء ، وبلغ خبر ركوب الصنجق عمر بك رضوان ، وإبراهيم بك ، فركبا خلفه حتى وصلا إليه ، وسلموا عليه ، فعرفهما أنه لم يجدهم بالبلد ، فركب عمر بك ، وأخذ صحبته مملوكين فقط ، وسار نحو الغيط ، فرآهم واقفين على ظهور الخيل ، فلما هابنوه وهرفوه ، نزلوا عن الخيل وسلموا عليه ، فقال لهم : « لاى شيء تهربون من أستاذكم ؟ » ، وهرفهم أنه أتى بقصد النزهة ، وأحضر علي بن سالم ، فقابل به الأمير وقبل يده ، ورجع إلى دواره ، وأحضر أشياء كثيرة من أنواع المأكول حتى اكتفى الجميع ، وعزموا عليهم تلك الليلة ، فبات الصنجق وباقى الأمراء ، وذبح لهم أغناماً كثيرة وحجلين جاموس ، وتغشى الجميع ، وأخرجوا لهم فى الصباح شيئاً كثيراً من أنواع الفطورات ، ثم قدم لهم خيولاً صافيات ، وركبوا ورجعوا إلى منازلهم ، ولما هرب إبراهيم بك قطامش فى أيام راغب محمد باشا ، وكان سويلم مركوباً

(١) شرونة : قرية قديمة ، اسمها القبطى (Schenou) ، وهى إحدى قرى مركز مغاغة ، محافظة المنيا .

رمزى : محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٣ ، ص ٢٤٨ ..

(٢) ١١٥١ هـ / ٢١ أبريل ١٧٣٨ - ٩ أبريل ١٧٣٩ م .

(٣) ١١٥١ هـ / ٢١ أبريل ١٧٣٨ - ٩ أبريل ١٧٣٩ م .

عليه ، فجمع سويلم عرب : بلى <sup>(١)</sup> ، وضرب ناحية شبرا المعدية ، فوصل الخبر إلى إبراهيم جاويش القارذغلى ، فأخذ فرماناً بضرب ناحية دجوة ، والخروج من حق أولاد حبيب ، فعين عليهم ثلاثة صناجق ، وهم : عثمان بيك أبو سيف ، وأحمد بيك كشك ، وآخر ، ووصلتهم النذيرة بذلك فوزعوا دبشهم وحرهمهم فى البلاد ، وركبوا خيولهم ، ونزلوا فى الغيط ، ونزلت لهم التجريدة ومعهم الجبخانه والمحاربون وهجموا على البلد ، فوجدوها خالية ، ولما رأى الحباية كثرة التجريدة ، فوسعوا وذهبوا إلى ناحية الجبل الشرقى ، وأرسل إبراهيم جاويش إلى عثمان بيك أبى سيف أمير التجريدة ، بأنه ينادى فى البلاد عليهم ، ولم يدع أحداً منهم ينزل الريف ، فركب عثمان بيك وطاف بالبلاد يتجسس عليهم ، وظفر لهم بقومانية ، وذخيرة ذاهبة إليهم من الريف على الجمال فحجزها ، وأخذها ، وذلك مرتين ، ورجع عثمان بيك ومن معه إلى مصر ، وصحبهم ما وجدوه فى البلاد من مواش وسكر وغسل وأخشاب ، وهدموا جانباً من بيوتهم ، وكان عتي بن سالم لم يذهب مع سويلم إلى الجبل ، بل أخذ عياله وذهب عند أولاد فودة ، فلما سمع بالتقريط على أصحاب الدرك ، فأتى إلى مصر ، ودخل إلى بيت إبراهيم جاويش ، وعرفه بنفسه ، وطلب منه الأمان ، فعفا عنه بشرط أن لا يقرب دجوة ، ويسكن فى أي بلد شاء ، يزرع مثل الناس ، ثم إن سويلماً ومن معه أرسلوا إلى حسين بيك الخشاب بأن يأخذ لهم أماناً من إبراهيم جاويش ففعل ، وقبل شفاعة حسين بيك بشرط إبطال حماية المراكب ، وأذية بلاد الناس ، ويكفيهم الخفارة التى أخذوها بالقوة ، واستخلص لهم المواشى التى كان جمعها عثمان بيك أبو سيف ، واستقر سويلم كما كان بدجوة ، وبنى له دواراً عظيماً ، ومقاعد مرتفعة شاهقة فى العلو ، يحمل سقوفها عدة أعمدة ، وعليها بوائك مقوصرة ، ترى من مسافة بعيدة فى البر والبحر ، وبها عدة مجالس ومخادع ، ولواوين وفسحات علوية ، وسفلية ، وجميعه مفروش بالبلاط الكدان ، وبنى بداخل ذلك الدوار مسجداً ومصلى ، وبداخل حوش الدوار مباطب ومضايف لأجناس الناس الأفاقية ، وغيرهم ، وبنى تحت ذلك الدوار

(١) حرب بلى : من أشهر فُرُوع بلى فى مصر فى سيناء والإسماعيلية والشرقية والفيضية سم : المقابلة ، والأحامدة ، والمطارلة ، والموادع ، وبعض عائلات من : وابية ، والزبالة ، والمسايلة ، والغريسة ، أبو رواس ، أبو منشار ، أبو وادى ، أبو شيتوى ، أبو عرمان ، والعظمة ، أبو بصلان ، وهناك من بلى القدامى سكنت الصعيد وما زال لها سلالات فى محافظتى سوهاج وقنا .  
الطيب ، محمد سليمان : المرجع السابق ، ج ١ ، ص

بشاطئه النيل رصيفاً متيناً ومساطب يجلس عليها في بعض الاوقات ، وأنشأ عدة  
مراكب ، تسمى الخرجات <sup>(١)</sup> ، ولها شرافات وقلوع عظيمة ، وعليها رجال غلاظ  
شداد ، فإذا مرّت بهم سفينة صاعدة أو حادرة صرخ عليها أولئك الرجال قائلين :  
« البر » ، فإن امتثلوا وحضروا أخذوا منهم ما أجبره من حمل السفينة ، وبضائع  
التجار ، وأن تلتكأوا في الحضور قاطعوا عليهم بالخرجات في أسرع وقت ،  
وأحضروهم صاغرين ، وأخذوا منهم أضعاف ما كان يؤخذ منهم لو حضروا طائعين  
من أول الأمر ، وكان له قواعد وأغراض وركائز وأناس من الأمراء وأعوانهم بمصر ،  
يراسلهم ويهاديهم فيذبون عنه ولا يسمعون فيه شكوى ، وله عدة من العبيد السود  
التجارية الفرسان ملازمين له ، مع كل واحد حرمدان مقلد به ملائ بالدنانير الذهب ،  
وكان لا يبيت في داره ، ويأتي في الغالب بعد الثلث الأخير ، فيدخل إلى حريمه  
حصّة ، ثم يخرج بعد الفجر ، فيعمل ديواناً ويحضر بين يديه عدة من الكتبة ،  
ويتقدم إليه أرباب الحاجات مابين مشايخ بلاد وأجناد وملزمين وعرب وفلاحين وغير  
ذلك ، والجميع وقوف بين يديه ، والكتاب يكتبون الأوراق والمراسلات إلى  
النواحي ، وغالب بلاد القليوبية والشرقية تحت حمايته ، وحماية أقاربه وأولاده ،  
ولهم فيها الشركاء والزروع والدواوير الواسعة المعروفة بهم ، والمميزة عن غيرها  
بالمعظم والضخامة ، ولا يقدر ملتزم ولا قائم مقام على تنفيذ أمر مع فلاحيه إلا بإشارته  
أو بإشارة من بالبلد في حمايته من أقاربه ، وكذلك مشايخ البلاد مع أستاذيهم ،  
وكان له طرائق وأوضاع في الملابس والمطاعم ، فيقول الناس : « سرج حبيبي ،  
وشال حبيبي ، ومركوب حبيبي إلى غير ذلك » ، وكان مع شدة مراسه وقوة بأسه ،  
يكرم الضيفان ، ويحب العلماء وأرباب الفضائل ، ويأنس بهم ويتكلم معهم في  
المسائل ، ويواسيهم ويهاديهم ، وخصوصاً أرباب المظاهر ، واتفق أن الشيخ عبد  
الله الشبراوي أضافه ، فقدم له جملاً ، ولم يزل على ما ذكرنا حتى جرد عليهم  
عليّ بيك ، وهرب سويلم إلى البحيرة في السنة الماضية <sup>(٢)</sup> ، ثم جرد عليه في هذه  
السنة <sup>(٣)</sup> ، وعلى الهنادي ، وقتل شيخ العرب سويلم ، وخمسة وأربعون شخصاً من  
الحبابية ، وأتوا برأسه ، وعلفت بالرميلة ثلاثة أيام ، وبقي من أولادهم خمسة  
وهم : سيد أحمد ، وسالم ، ومحمد أخو أحمد <sup>(٤)</sup> ، فزتلوا على حكم إسماعيل  
بيك ، فأرسل إلى عليّ بيك ليأمنهم فامتنع ، وقال : « لا بد من قتل الجميع ،

(١) الخرجات : نوع من المراكب النيلة

(٢) ١١٨٢ هـ / ١٨ مايو ١٧٦٨ - ٦ مايو ١٧٦٩ م . (٣) ١١٨٣ هـ / ٧ مايو ١٧٦٩ - ٢٦ أبريل ١٧٧٠ م .

(٤) كتب أمام الأسماء بهاشم ص ٣٤٩ ، طبيعة بولاق نقوله : وهم خمسة ، المذكور هنا ثلاثة والرابع أحمد  
والخامس علي ، كما يؤخذ من العبارة الآتية .



فأرسل إسماعيل بيك إلى محمد بيك ، فكلّم عليّ بيك في ذلك ، وترضى خاطره فأمّتهم ، بشرط أن لايسكنوا محلهم ، ولا يكون لهم ذكر ، وشتت قبيلتهم إلى أن عمّهم مراد بيك تابع محمد بيك أبي الذهب ، وترأس عليهم شيخ العرب أحمد بن عليّ بن سويلم ، ولكن دون الحالة الأولى بكثير ، من غير صولة ولا مقارشة ، ولا تعد ولا خفارة ، وكان إنساناً حسناً وجيهاً محتشماً ، مقتصرأ على حاله وشأنه ملازماً على قراءة الأوراد والمذاكرة ، ويحب أهل الفضل والصلاح ويتبرك بهم ، ويدعائهم وترددنا عليه ، وتردّد إلينا بمصر كثيراً ، وبلوّنأ منه خيراً وحسن عشرة ، وكان معه أخوه شيخ العرب محمد على مثل حاله ، ويزيد عنه الانجماع عن الناس لغير مايغنيه ، ويمانيه في خاصة نفسه ، وكان أبوهما عليّ نزل بقلبيوب بدار فيحاء ، وكان حسن الخلق والخلق ، وله حشم وأتباع كثيرة ، وله هيبه عندهم ، وكان طيب السيرة ، فصيحاً مفوهاً في حفظه أشعار ونوادر ، ولديه معرفة ، وكان يفهم المعنى ، ويحقق الألفاظ ويطالع الكتب ، ومقامات الحريري ، ونحو ذلك .

ومات : الأمير المجلّ عليّ كتحدا مستحفظان الخربطلى ، وهو من مماليك أحمد كتحدا الخربطلى الذى جدد جامع الفاكهاتى الذى بخط العقادين ، وصرف عليه من ماله مائة كيس ، وذلك في سنة ثمان وأربعين ومائة وآلف <sup>(١)</sup> ، وأصله من بناء الفائز بالله الفاطمى ، وكان إقامه في حادى عشر شوّال من السنة المذكورة <sup>(٢)</sup> ، وكان المباشر على عمارته عثمان جلبيّ شيخ طائفة العقادين الرومى ، وفي تلك السنة <sup>(٣)</sup> ، ألبس مملوكه المترجم عليّ أوده باشة الضلمة ، وجعله ناظراً ، ووصياً ، ومات سيده في واقعة محمد بيك الدفتردار في جملة الأحد عشر أميراً المتقدّم ببنانهم ، وعمل جاويش في الباب ، ثم عمل كتحدا ، واشتهر ذكره بعد انقضاء دولة عثمان بيك الفقارى ، واستقلال إبراهيم كتحدا ، ورضوان كتحدا الجلفى ، بإمارة مصر ، وزوّج ابته لعليّ بيك الغزاوى ، وعمل لها فرحاً عظيماً ببركة الرطلى عدّة أيام ، كانت من مفترجات مصر ، وبعد انقضاء أيام الفرح زفت العروس في رفة عظيمة ، اجتمع العالم من الرجال والنساء والصبيان للفرجة عليها ، ودخل بها عليّ بيك المذكور ، وولد له منها حسن جلبيّ المشهور ، وأنشأ عليّ كتحدا المترجم داره العظيمة برأس عطفة خشقدم ، جهة الباطلية ، وداره المطلّة على بركة الرطلى ، والقصر على

(١) ١١٤٨ هـ / ٢٤ مايو ١٧٣٥ - ١١ مايو ١٧٣٦ م .

(٢) ١١ شوال ١١٤٨ هـ / ٢٤ فبراير ١٧٣٦ م . (٣) ١١٤٨ هـ / ٢٤ مايو ١٧٣٥ - ١١ مايو ١٧٣٦ م .

الحليج الناصرى ، والقباب المعروفة به وغير ذلك ، ونفاه عليّ بيك إلى جهة قبلى كما تقدم ، فلما ذهب عليّ بيك إلى قبلى صالحه وانضوى إليه ، وكان هو السفير بينه وبين صالح بيك فى الصلح ، وبذل جهده فى ذلك ، هو وخليل بيك الاسيوطى حتى أتموه على الوجه المتقدم ، وحضر صحبة عليّ بيك إلى مصر ، وسكن بداره ، وأقبلت عليه الناس وقصدوه فى الدعاوى والشكاوى ، وأمن جانب عليّ بيك ، واعتقد صداقته ، وظن أنه قلده منته ، فلم يلبث إلا أياماً وأخرجه منفياً إلى رشيد ، ثم أرسل من خنقه هناك ، وكان أميراً جليلاً وجيهاً جميل الصورة ، واسع العينين ، أبيض اللحية ، ضخماً مهاب الشكل ، بهيّ الظلمة ، ودفن هناك .

ومات : الأمير محمد بيك أبو شنب ، وهو من مماليك عليّ بيك ، وقتل فى معركة أسيوط كما تقدم ، ودفن هناك ، وكان من الشجعان المعروفين .

### سنة أربع وثمانين ومائة والف<sup>(١)</sup>

فيها<sup>(٢)</sup> ، ورد على عليّ بيك الشريف عبد الله من أشراف مكة ، وكان من أمره ، أنه وقع بينه وبين ابن غمه الشريف أحمد ، أخى الشريف مساعد ، منازعة فى إمارة مكة بعد وفاة الشريف مساعد ، فتغلب عليه الشريف أحمد ، واستقل بالإمارة ، وخرج الشريف عبد الله هارباً ، وذهب إلى ملك الروم ، واستنجد به ، فكتب له مكاتبات لعل عليّ بيك بالمعونة والوصية والقيام معه ، وحضر إلى مصر بتلك المكاتبات فى السنة الماضية<sup>(٣)</sup> ، وكان عليّ بيك مشغلاً بتمهيد القطر المصرى ، ووافق ذلك غرضه الباطنى ، وهو طمعه فى الاستيلاء على الممالك ، فأنزله فى مكان وأكرمه ورتب له كفايته ، وأقام بمصر حتى تم أغراضه بالقطر ، وخلص له قبلى وبحرى ، وقتل من قتله ، وأخرج من أخرجه ، فالتفت عند ذلك إلى مقاصده البعيدة ، وأمر بتجهيز الذخائر والإقامات ، وعمل البقسماط الكثير حتى ملئوا منه المخازن ببولاق ومصر القديمة ، والقصور البرانية ، وبيوت الأمراء المنافى الخالية ، ثم عبوا ذلك ، وأرسل مع باقى الاحتياجات والسلوالم من : الدقيق ، والسمن ، والزيت ، والعسل ، والسكر والأجبان ، فى البر والبحر ، واستكتب أصناف العساكر

(١) ١١٨٤ هـ / ٢٧ أبريل ١٧٧٠ - ٥ أبريل ١٧٧١ م .

(٢) ١١٨٤ هـ / ٢٧ أبريل ١٧٧٠ - ٥ أبريل ١٧٧١ م .

(٣) ١١٨٣ هـ / ٧ مايو ١٧٦٩ - ٢٦ أبريل ١٧٧٠ م .

أنراكا ، ومغاربة ، وشواما ، ومتاوله ، ودروزا ، وحضارمة ، ويمانية ، وسودانا ، وجبوشا ، ودلاة ، وغير ذلك ، وأرسل منهم طوائف فى المقدمات ، والمشاة أنزلوهم من القلزم فى المراكب ، وصحبهم الجبخانات والمدافع وآلات الحرب ، وخرجت التجريدة فى شهر صفر <sup>(١)</sup> ، بعد دخول الحجاج ، فى تحمل رائد ومهيا عظيم ، وسارى عسكرها محمد بيك أبو الذهب ، وصحبته حسن بيك ، ومصطفى بيك ، وخلافهم .

وفى ثانى عشرين ربيع الأول <sup>(٢)</sup> ، وردت الاخبار من الاقطار الحجازية بوقوع حربة عظيمة بين المصريين وعرب الينبع ، وخلافهم من قبائل العربان والأشراف ، ووقعت الهزيمة على المذكورين ، وانتصر عليهم المصريون ، وقتل وزير الينبع المتولى من طرف شريف مكة ، وقتل معه خلائق كثيرة .

وفى تاسع شهر ربيع الآخر <sup>(٣)</sup> ، وصل نجاب مصر إلى الديار الحجازية ، وأخير بدخول محمد بيك ، ومن معه مكة ، وانتهزام الشريف أحمد ، وخروجه هاربا ، ونهب المصريون دار الشريف ومن يلوذ به ، وأخذوا منها أشياء كثيرة من أمتعة وجواهر وأموال لها قدر ، وجلس الشريف عبد الله فى إمارة مكة ، ونزل حسن بيك إلى بندر جدة ، وتولى إمارتها عوضا عن الباشا الذى تولاه من طرف ملك الروم ، ولذلك عرف بالجنداوى ، وأقام محمد بيك أياما بمكة ، ثم عزم على المسير والرجوع إلى مصر ، ووصلت الاخبار والبشائر بذلك ، وأرسلت إليه الملائكة بالعقبة وخلافها ، فلما ورد الخبر بوصوله إلى العقبة ، خرجت الأمراء إلى بركة الحاج ، والدار الحمراء لانتظار قدومه ، فوصل فى أوائل شهر رجب <sup>(٤)</sup> ، ودخل إلى مصر فى ثامنه <sup>(٥)</sup> ، فى موكب عظيم ، وأتت إليه العلماء والأعيان للسلام ، وقصدته الشعراء بالقصائد والتهانى .

وفى منتصف رجب المذكور <sup>(٦)</sup> ، عزل على بيك عبد الرحمن أغا مستحفظان ، وقلد عوضه سليم أغا الوالى ، وقلد عوض الوالى موسى أغا من أتباعه ، وأمر عبد الرحمن أغا بالسفر إلى ناحية غزة ، وهى أول حركاته إلى جهة الشام ، وأمره بقتل

(١) صفر ١١٨٤ هـ / ٢٧ مايو - ٢٤ يونيه ١٧٧٠ م .

(٢) ربيع الأول ١١٨٤ هـ / ١٦ يولي ١٧٧٠ م .

(٣) ربيع الأول ١١٨٤ هـ / ١٦ يولي ١٧٧٠ م .

(٤) رجب ١١٨٤ هـ / ٢٨ أكتوبر ١٧٧٠ م .

(٥) رجب ١١٨٤ هـ / ٤ نوفمبر ١٧٧٠ م .

سليط شيخ عربان غزة ، فلم يزل يتحيل عليه حتى قتله هو وإخوته وأولاده ، وكان سليط هذا من العصاة العتاة له سير وأخبار .

وفيه <sup>(١)</sup> ، زاد اهتمام عليّ بيك بالتحرك على جهة الشام ، واستكثر من جمع طوائف العساكر ، وعمل القسماط والبارود والذخائر ، والمؤن وآلات الحرب ، وأمر بسفر تجريدة ، وأميرها إسماعيل بيك ، وصحبه عليّ بيك الطنطاوى ، وعليّ بيك الحبشى ، فبرزوا إلى جهة العادلية ، وخرجوا بما معهم من طوائف العسكر والمماليك والأحمال والحيايم والجيشانات والعربان والضوية <sup>(٢)</sup> ، وقرب الماء الكثيرة ، على الجمال والكرارات ، والمطابخ ، والطبول والزمور ، والنقاير ، وغير ذلك ، فلمّا تكامل خروجهم أقاموا بالعادلية أيامًا حتى قضوا لوازمهم ، وارتحلوا وسافروا إلى جهة الشام .

وفى حادى عشرينه <sup>(٣)</sup> ، برزت تجريدة أخرى ، وعليها سليمان بيك ، وعمر كاشف ، وجملته كثيرة من العساكر ، فنزلوا من طريق البحر على دمياط .

وفى عاشر شهر القعدة <sup>(٤)</sup> : وردت أخبار من جهة الشام ، وأشيع وقوع حرايات بينهم وبين حكام الشام وأولاد العظم .

وفى منتصفه <sup>(٥)</sup> ، خرجت تجريدة أخرى ، وسافرت على طريق البر على النسق .

وفى سابع عشرة <sup>(٦)</sup> : طلب عليّ بيك حسن أغا تابع الوكيل ، والروزنامجى ، وباش قلقة ، وإسماعيل أغا الزعيم ، وآخرين ، وصادهم فى نحو أربعمئة كيس ، بعد ماعوقهم أيامًا .

وفى أواخره <sup>(٧)</sup> ، عمل عليّ بيك دراهم على القرى ، وقرر على كل بلد مائة ريال ، وثلاثة ريال حق طريق ، فضجت الناس من ذلك ، وطلب من النصارى والقبض مائة ألف ريال ، ومن اليهود أربعين ألفًا ، وقبضت جميعها فى أسرع وقت .

(١) ١٥ رجب ١١٨٤ هـ / ٤ نوفمبر ١٧٧٠ م . (٢) أى حملة المصاييح والضوء

(٣) ٢١ رجب ١١٨٤ هـ / ١٠ نوفمبر ١٧٧٠ م . (٤) ١٠ ذى القعدة ١١٨٤ هـ / ٢٥ فبراير ١٧٧١ م .

(٥) ١٥ ذى القعدة ١١٨٤ هـ / ٢ مارس ١٧٧١ م . (٦) آخر ذى القعدة ١١٨٤ هـ / ١٧ مارس ١٧٧١ م .

(٧) آخر ذى القعدة ١١٨٤ هـ / ١٧ مارس ١٧٧١ م .

## ذكر من مات في هذه السنة

مات : العمدة الفاضل الكامل ، الأديب الماهر ، الناظم الثائر ، الشيخ عبد الله ابن عبد الله بن سلامة الإدكاوي ، المصري الشافعي ، الشهير بالمؤذن ، ولد بإدكو<sup>(١)</sup> وهي قرية قرب رشيد ، سنة أربع ومائة وألف<sup>(٢)</sup> ، كما أخبر من لفظه ، وبها حفظ القرآن ، وورد إلى مصر ، فحضر دروس علماء عصره ، وأدرك الطبقة الأولى ، واشتهر بفن الأدب ، وانضوى إلى فخر الأدياء في عصره ، السيد على أفندي برهان زادة ، نقيب السادة الأشراف ، فأنزله عنده في إكرام ، واحتفل به وكفاه المؤنة من كل وجه ، وصار يعاطيه كؤوس الآداب ، ويصافيه بمطارحة أشهى من ارتشاف الرضاب ، وحج بصحبته بيت الله الحرام ، وزار قبر نبيه عليه الصلاة والسلام ، وذلك سنة سبع وأربعين ومائة وألف<sup>(٣)</sup> وعاد إلى مصر ، وأقبل على تحصيل الفنون الأدبية ، فنظم ونثر ومهر ومهر ، ورحل إلى رشيد وفوة والإسكندرية ، مراراً ، واجتمع على أعيان كل منها ، وطارحهم ومدحهم ، وفي سنة سبع وثمانين<sup>(٤)</sup> رأيت من نظمه بيتين بخطه في جدار جامع ابن نصر الله بفوة ، تاريخ كتابتهما سنة خمس وأربعين<sup>(٥)</sup> ، وبعد وفاة السيد النقيب ، تزوج وصار صاحب عيال ، وتنقلت به الأحوال ، وصار يتأسف على ماسلف من عيشه الماضي في ظل ذلك السيد ، قدس سره ، فلجأ إلى أستاذ عصره الشيخ الشيراوي ، ولازمه واعتنى به ، وصار لا ينفك عنه ، ومدحه بغرر قصائده ، وكان يعترف بفضلته ويحترمه ، ولما توفي انتقل إلى شيخ وقته الشمس الحفني ، فلازمه سفيراً وحضراً ، ومدحه بغرر قصائده ، فحصلت

(١) أدكو : اسمها الأصلي «إدكو» ، بلدة قديمة ، ذكرها جوتيه (Tekebi) أو (Thkobi) ، اسمها القديم (Tkou) وهي إحدى قرى مركز رشيد ، محافظة البحيرة .  
رمزي ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٢ ، ص ٢٩٨ - ٢٩٩ ،  
كتب أمام هذه الفقرة بهامش ص ٣٥٢ ، طبعة بولاق فوجد بهامش بعض النسخ ماله ، وقد رثاه الشيخ علي الشرفنسي بقوله :

إن الإدكاوي فاسقا	بفتنون الشعر حدم
كان في الفن إسما	منجزاً في القنبل وهده
ولقد مات فاسقاً	مات أم الشعر بمد

(٢) ١١٠٤ هـ / ١٢ سبتمبر ١٦٩٢ - ١ سبتمبر ١٦٩٣ م .

(٣) ١١٤٧ هـ / ٣ يونيو ١٧٣٤ - ٢٣ مايو ١٧٣٥ م .

(٤) ١١٨٩ هـ / ٤ مارس ١٧٧٥ - ٢٠ فبراير ١٧٧٦ م .

(٥) ١١٤٥ هـ / ٢٤ يونيو ١٧٣٢ - ١٣ يونيو ١٧٣٣ م .

له العناية والإعانة ، وواساه بما به حصلت الكفاية والصيانة ، وله تصانيف كلها غرر ، ونظم نظامه عقود الدرر ، « فمنها الدرة الفريدة والمنح الربانية فى تفسير آيات الحكم العرفانية » ، و القصيدة اللزدية <sup>(١)</sup> ، فى مدح خير البرية ، ألفها العليّ باشا الحكيم ، « ومختصر شرح بانث سعاد للسيوطى » ، « والفوائد الجنسانية فى المداخل الرضوانية » ، جمع فيها أشعار المادحين للمذكور ، ثم أورد فى خاتمتها ماله من الأمداح فيه نظماً ونثراً ، و « هداية المتهمين فى كذب المنجمين » و « الزهية الزهية بتضمين الرحبية » ، نقلها من الفرائض إلى الغزل ، و « عقود الدرر فى أوزان الأبحر الستة عشر » التزم فى كل بيت منها الاقتباسات الشريفة ، والدر الثمين فى محاسن التضمين ، وبضاعة الأريب فى شعر الغريب ، وذيلها بذيل يحكى دمية القصر ، وله « المقامة الصحفية » ، و « المقامة القملية فى المجون » ، وله تخميس بانث سعاد صدرها بخطبة بديعة ، وجعلها تأليفاً مستقلاً ، و « ديوانه المشهور على حروف التهجى » ، وغير ذلك ، وقد كتب بخطه الفائق كثيراً من الكتب الكبار ، ودواوين الأشعار ، وكمل عدة أشياء من غرائب الأسفار ، رأيت من ذلك كثيراً ، وقاعدة خطه بين أهل مصر مشهورة لاتخفى ، ورأيت مما كتب كثيراً ، فمن الدواوين : « ديوان حسان » رضى الله عنه ، رأيت بخطه وقد أبدع فى تنميته ، وكتب على حواشيه شرح الألفاظ الغريبة ، ونزهة الألباب ، الجامع لفنون الآداب ، وله مطارحات لطيفة مع شعراء عصره ، والواردين على مصره ، ولم يزل على حاله حتى صار أوحده زمانه ، وفريد عصره وأوانه ، ولما توفى الأستاذ الحفنى اضمحل حاله ، ولعب بلباله ، واعتريته الأمراض ، ونضب روض عزه وغاض ، وتعلل مدة أيام ، حتى وافاه الحمام فى نهار الخميس خامس جمادى الأولى من السنة <sup>(٢)</sup> ، وأخرج بصباحه ، وصلى عليه بالأزهر ، ودفن بالمجاورين قرب تربة الشيخ الحفنى ، وما اخترته من شعره قوله متوسلاً بالنبي ﷺ :

يَاربُّ بِالْهَادَى الشَّيْبِيعِ مُحَمَّدٍ	مَنْ قَدْ بَدَأَ هَذَا الْوُجُودَ لِأَجْلِهِ
وَبِأَلِهِ الْأَمْجَادِ ثُمَّ بِصَحْبِهِ الْأَخْدَ	سَيَّارِ يَا مَغْنَى الْوَرَى مِنْ فَضْلِهِ
كُنْ لى مُعِينًا فِى مَعَادِى وَأَكْفِنِى	هَمَّ الْمَعَاشِ وَمَا أَرَى مِنْ نَقْلِهِ

(١) اللزدية : كتب أمامها بهاش من ٣٥٢ ، طبعة بولاق «قوله اللزدية هكذا فى جميع النسخ التى بأيدنا ، ولعلها الدرية أو نحو ذلك ، وقوله : القملية هكذا أيضاً فى النسخ بالذال المعجمة ، ولعله بالذال المهملة نسبة إلى القمل بالتحريك وهو الطول أو بالراء أو نحو ذلك»

(٢) ٥ جمادى الأول ١١٨٤ هـ / ٢٧ أغسطس ١٧٧٠ م .

وَاسْتَرْ بِفَضْلِكَ رَأْسِي وَاغْفِرْ بَعْدَ  
لَكَ سَيِّئِي<sup>(١)</sup> وَاشْفِ الْحَشَا مِنْ غَلِي  
وَلَهُ :

سَبَّحَ اللَّهَ ذَا الْمَنْ الْعَظِيمِ وَلَا تَسْلُ  
وَمَهْمَا تَسْلُ مَا رَمَتْهُ يَا أَخَا الْحِجَا  
سِوَاهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْطِيكَ مَا تَبْغِي  
مِنْ الْأَمَلِ الْمَطْلُوبِ فَاقْنَعِ وَلَا تَبْغِي

وله في آل البيت وفيه اقتباس :

أَلْ طَهَّ يَا أُولِي كُلِّ هَدًى  
نُورِكُمْ بِـجَلُّو دُجَا كُلِّ عَنَا  
نَزَلَ الْقُرْآنُ فَسَى تَغْلِيهِرِكُمْ  
انْظُرُونَا نَقْتَسِبُ مِنْ نُورِكُمْ

ومن غرر صنائعه النور المسمي بوسع الاطلاع ، وقد قسمه إلى أربعة  
أقسام ، الأول أن يكون أول كل كلمة أولا لاختها : وفيه قوله :

بِهِيْ بَدَا بِالْـوَحْدِ بَرَا بِصَبِّهِ  
يَزُورُهُ بِـأَنْتَ بِلَايِلُهُ

الثاني : حرف عاطل ، وحرف منقوط ، سوى القافية ، وفيه قوله :

جَمِيلٌ بِدَيْعٍ جَلَّ ذَاتًا بِهِيَّةٌ  
بِهِ رِدَتْ حُبًّا فَاتِكَ بِمَجَالِهِ

الثالث : كلمة منقوطة ، وكلمة عاطلة ، ويسمى الأخيف ، وفيه قوله :

جُنْتُ وَلَوْ عَافَى هَوَا شَغْنَتْ رَمِّمْ  
فُتِنْتُ عَصَابَهِ يَجْتَنِي لِكَمَالِهِ

الرابع : جميع الكلمات منقوطة ، وفيه قوله :

شَفِيقٌ شَفِيقٌ شَفِيقٌ شَنِبٌ شَقِيٌّ  
يَفْتَحُ بِجَفْنٍ شَفَنِي يَنْبَالِهِ

وله فيما لا يستحيل بالانعكاس :

بَانِعِكَا سِرِّ قَوْلُنَا لَمْ يَنْعَكِسْ  
الْعَمَّ مَنْ تَمَّ فَمَنْ نَمَّ غَلَا

وله فيه أيضا :

أَرْحَ خَلَّلَ إِنْ أَمَّا  
وَأَسْ أَنْ الْخَلَّلَ حَرَا

(١) كتب أمام هذا البيت بهامش ص ٣٥٣ ، طبعة بولاق «قوله سيئى يقرأ بتخفيف الياء للوزن»

ارثَ لَنْ مَلَّ قَسْلًا      وَالْقَلَمُ لَنْ مَلَّ تَرَا  
ادِمَّ عَمَلُوا إِذَا حَمًا      وَأَمْسَحْ إِذَا دَعَّ مَرَا

وله فيه أيضاً :

صَدِيقِي فِي الْأَنَامِ حَكِيمٌ حِلْمٌ      عَلَيْهِ الْجَهْلُ حَمًا لَا يَسْخُومُ  
مَنْتَهُ تَيْبٌ لَهْجُو ذَامٍ      أَذُو جَهْلٍ مَسْنَتُهُ تَيْبٌ

وله في وسع الاطلاع ، وهو أن الحرف الذي تختتم به الكلمة تبدأ به الكلمة التي بعدها إلى آخر البيت قوله :

تأمل لما أبداه هذا المهفّف<sup>(١)</sup>

فَزِيدُ دَلَالٍ لَا انْفِصَالٍ لِحَسَنِهِ      هَنَاءُ يُؤَاتِي يَوْمَ مَوْلَايُ يُسَعِفُ  
حَبِيبٌ بَهِي يَوْمَ مَلَقَاهُ هَتَنِي      يَمِينًا إِذَا الْفَقَاهُ هَمَى يُكْشِفُ  
بِهِ هَمٌ مِثْلِي يَا اخْلَاءُ آيَةً      تَمَسَّنُوا إِذَا أَمُوا الْحَمَى يَتَعَطِفُ  
وَكَمْ مَلَكُوهُ هَائِمِينَ نَفُوسَهُمْ      مَرَامُهُمْ مِنْهُ هَيَاتَ تَوَلَّفُ  
رَشَاءُ أَعْنِي بِصُطْفِيْنِي يُوَدِّنِي      يُوَاصِلُنِي يَوْمًا إِذَا أَتَلَهَفُ  
فَيَنْتَعِمُ مَتَعُوبٌ بِرَنَّهُ هُمُومُهُ      هَيَامِي يَنَادِي يَا مَلِيجًا أَتَعَطِفُ  
فَزَادَ دَلَالًا إِذْ ذَكَرْتَ تَعَطُّفًا      أَظْلَمًا إِذَا أَصْبَحْتَ تَسْخُو وَتُسَعِفُ

وله في النوع المسمى بالعود :

دَلَالُهُ بَوْلَاةُ الْحَبِيبِ رَادَ قَلْوُ      قَدْ عَادَ بِالْقَرَبِ يَصْحَبِي شَقِي سَقِي  
دَلَالُهُ رَادَ صَحْبِي      بِالْقَرَبِ رَادَ دَلَالَهُ  
وَصَالُهُ طِبُّ لِي لَوْ يَعُودُ عَسَى      بِالْوَصْلِ يَحْصِمُ دَائِي بَلْ يَصُونُ دَمِي  
وَصَالُهُ طِبُّ دَائِي      عَسَى بِمُودٍ وَصَالَهُ  
نَبَالُهُ قَدْ أَبَادَتْ عَاشِقِيهِ فَكَمْ      عَادَتْ بِهِمْ نَافِذَاتُ الْعُودِ فَانْتَقِمَ  
نَبَالُهُ نَنَافِذَاتُ      فَكَمْ أَدْ مَاءَتِ نَبَالُهُ

(١) كتب إمام هذه الشطرة بهامش ص ٣٥٣ ، طبعة يولاق دقوله تأسان الخ ، هكذا في جميع النسخ التي بأيدينا ، هذه الشطرة فقط فلماله انتصر على محل الغرض ، أو تكون الشدة لرة الأولى سقطت من النسخ ، فليتأمل ..



قَتَلَهُ فِي الرَّعَايَا لَا يُطَاقُ قُلَا      تَهْزَأُ فَقَدْ عَادَ جِدًا ذَاكَ فَاعْتَصِمِ  
قَتَلَهُ فِي الرَّعَايَا      فَلَا يُطَاقُ قَتَالُهُ

وله في بناء مسجد الشيخ مطهر بيت تاريخ :

إِنَّمَا يَعْمُرُ الْمَسَاجِدَ مَنْ آ      مِنْ يَالِلَهُ مُوقِنًا بِالْمَفَآرِ

وله تشطير ذالية ظافر الحداد :

لَوْ كَانَ بِالصَّبْرِ الْجَمِيلِ مَلَاذُهُ      مَا ضَلَّ عَنْهُ هُجُوعُهُ وَلِذَاذُهُ  
خَلَا وَلَوْلَا بَرْقُ نَفَرِ جَيْبِهِ      مَسَاحُ وَابِلُ جَفْنِهِ وَرَذَاذُهُ

إلى آخرها ، وله من قصيدة يمدح بها بعض أمراء مصر ، وبهتته بعام أربع وستين <sup>(١)</sup> ، فيها تاريخ كل مصرع منه ، تاريخ على حديثه ، ومنقوط المصراعين ، تاريخ ، ومهملهما تاريخ ، ومنقوط الأول مع مهمل الثاني تاريخ ، وبالعكس فالجملة ستة تواريخ في البيت الواحد ، مطلعها :

سَلُّوهُ عَنْ جَفْنِي مَا أَرْقُهُ      وَخَاطِرِي الْمَشْفُوفِ مَنْ شَوْقُهُ

وبيت التاريخ :

عَامَ بَيْكُمُ فَرَّقْتُ إِشْرَاقَهُ      بِسُوحِكُمْ رَاقٍ فَمَا أَشْرَقُهُ

وله

وَأَفَى الْمَحَبِّ إِلَيْكُمْ يَرْجُو اللَّفَا      كَمْ مَرَّةً قَابَسْتُ قَضَاءُ اللَّهِ  
فَلْتَنْ مَتَّعْ بِإِلْتِلَاقِي مَرَّةً      أَلْبَسْتُهُ حُلَّةَ الْمُسْتَبَاهِي

وكان في مجلس وفيه أعيان الكتاب من الخطاطين ، فطلب منه وصفهم فقال :

انْظُرْ لِمَجْلِسِ ذَا الْكِتَابِ تَلَقُّهُمْ      مِثْلَ النُّجُومِ الَّتِي يَسْرِي بِهَا السَّارِي  
قَدْ أَحْرَدُوا قَصَبَ الْأَرْقَامِ وَاقْتَطَعُوا      جَنَى حُرُوفِ لَقْدَ زِينَتِ بَاسْفَارِ  
مِنْهُمْ مَنْ يُرَى يَوْمًا بِرَاعَتِهِ      إِلَّا وَقِيلَ لَهُ مَا أَحْكَمَ الْبَارِي

(١) ١١٦٤ هـ / ٣٠ نوفمبر ١٧٥٠ - ١٩ نوفمبر ١٧٥١ م .

وله موزناً عذار محبوب :

بك يا أيها الظريف الشَّامِلُ  
مُثَمِّرُ الْجَمَالِ يَا غُصْنَ مَائِلِ  
مُسْعِدَاتِ بُكُورِهِ وَالْأَصَائِلِ  
بِتَمَلِّيكَ فِي حُلَى السَّعْدِ رَاقِلِ  
نِيكَ وَأَمْسَى لِمَاءِ وَرْدِكَ نَاهِلِ  
مَعَ أَنَّ الْحَشَا بِحَبِّكَ ذَاهِلِ  
نَشْتَهِيهِ بَدَا فَمَا أَنْتَ قَاعِلِ  
جَنَّةُ مَجْذِبِ الْحَشَا بِسَلَّاسِلِ  
قُلْتَ مِسْكٌ لِلوَرْدِ قَدْ جَاءَ سَائِلِ

يَا رَعَى اللَّهِ دَهْرَ أَنْسِي تَقْضِي  
حَيْثُ وَرَدَ الْخُدُودَ زَاهٍ تَغْيِيرُ  
وَلِوَالِدِ الدَّهْرِ مَا سَعَيْتُ مُطْبِعُ  
إِنْ أَقْلُ أَمْرًا أَجَابَ وَحَظِي  
مُدَّ تَجِدُنِي مُسْلِلًا أَسْ خَلِي  
مَلَّ عِدَّتِي ظَنَّا بِلَاتِي سَالِ  
قَالَ مَا مَلْتُ عَنْكَ لَكِنْ مَالًا  
قُلْتُ يَا مَنِيَّتِي خُدُودُكَ أَضَحَتْ  
قَالَ لِيْسَ شَبَّهِ عِدَارِي وَارْخَ

وله وهو منقول من معنى فارسي :

أَتَى وَدُمُ الْأَجْفَانِ قَدْ سَعَوْهُ  
يُطَالِبُكُمْ بِالصُّومِ فِيهِ كُلُّهُ

شَكَا لِي أَهْلُ الْكَرْبِ شَهْرَ الصِّيَامِ إِذْ  
فَقُلْتُ لَهُمْ يَا قَوْمُ إِنْ جَاءَ نَحْوُكُمْ

وله أيضا :

سَمِ الْخُدَى فِي الْوَجْهِ الْبَدِيعِ  
رَهْ قَابِلِ فَصَلِ الرَّبِيعِ

جَلَسَ الرَّقِيبُ حِذَاءَ آ  
فَكَانَ بَرْدُ السَّمْعِ مَجْجُو

وله مستطفاً :

يَحْدِثُ الْمَزْجُوجَ بِالسَّرَّاءِ  
لَذَا الصَّدِّ وَاحْفَظْ صَحْبَتِي وَإِخَاتِي  
سَى قَدْ دَنَا وَتَشَمَّتَتْ أَرَاتِي  
أَضْنَى الْحَشَا وَعَلَى يَدَيْكَ شَفَاتِي  
لِلْوَفَى وَإِنْ أَطْلُتْ جَفَاتِي  
فَالْعَفْرِ شَانُ السَّادَةِ الْكُرَامِ

يَا سَيِّدِي بِسَقْدِيمٍ وَدَّيْتَنَا  
بِسَمِيكَ الْكَرَّارِ قَصْرَ مَدَّ هَدَّ  
فَالصَّبْرِ عَنِّي قَدْ نَأَى وَالشُّوقُ مَدَّ  
وَجَفَاكَ قَدْ هَدَّ الْقَوَى وَتَوَاكَ قَدْ  
وَوَحَّقَ مَا لَاقِيَتْهُ إِنَّا ذَلِكَ الْخَدَّ  
وَالذَّنْبُ ذُنْبِي فَاعْفُ عَنِّي سَيِّدِي

وله :

لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَقُولُونَ فِي حِ  
وَأَصِلُّوهُ أَوْ عَامِلُوهُ بِسُلْطَفٍ

سَبَّ مُعْتَى مَغْرَى بِكُمْ لَا يَسْنَامُ  
فَسَحَسَى أَنْ تَزُورَهُ الْأَحْلَامُ

وله في المواضع :

لَيْتَ شِعْرِي إِذَا دَنَا يَا رِفَاقِي  
وَاغْتَدَّوْا بِي إِلَى مَحَلٍّ بِهِ صَحْرُ  
هَلْ إِذَا غَرَبَلُوا التَّرَابَ أَيْلَقُوا  
وَيَحْ هَذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي تَحْرِقُ الْأَكْ  
وَيَذَاكَ الْفَقْرُ اغْتَدَيْتُ رَهْبًا  
فَلِذَا رُمْتُ يَا دَغْصَانِ تَدْرِي  
فَانظُرْ مَا خَطَّتْ بِمِيتِكَ فِي لَوْ

أَجَلِي ثُمَّ هَيْثُوا لِسِي تُرَابِي  
بِي جَفَوْنِي وَلَيْسَ يُرْجَى إِيَابِي  
ذَرَّةً مِنْ عَظْمِي قِيَا لِمَصَابِي  
بَادَ قَدْ مَزَقْتُ بِلَحْدِي إِهَابِي  
لَيْسَ لِي مِنْ رَادٍ وَلَا مِنْ رِكَابٍ  
شَقِوَةٌ مِنْ سَعَادَةٍ فِي الْمَأْبِ  
حِكْ لَمَّا تَأْتِي غَدَاً لِلْحِسَابِ

وقال لأمر اتنفضي :

وَعُصْبَةٌ سَوْءٍ تَهَاقَيْتُهُمْ  
لِحَانِي قَوْمٍ عَلَى تَرْكِهِمْ  
فَقُلْتُ لَهُمْ عُدُّنَا وَاضِحٌ  
فَتَحْنُ نَعِيشُ بِأَقْلَامِنَا

وَنَزَهْتُ نَفْسِي عَنْ دَائِهِمْ  
وَقَالُوا أَلَسْتَ مِنْ أَكْفَانِهِمْ  
عَلَى تَرْكِ سَاحَةِ أَجْيَانِهِمْ  
وَهُمْ عَائِشُونَ بِأَقْفَانِهِمْ

وقال في الرد على المنجمين :

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يَكُونُ وَمَا بِهِ  
قَدَحَ الْمَنْجَمِ نَفْسِي ضَلَالَتِهِ وَمَا  
وَاحْتَرَّ تُصَدَّقُهُ قَتْلُكَ جَاهِلًا  
عِلْمُ الْإِلَهِ مُحِبٌّ إِلَّا عَلَى  
هَذَا اعْتِقَادِي وَالَّذِي أَلْقَى بِهِ  
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ

تَسْرِي الرِّيحُ وَمَا لَهُ يَجْرِي السَّفَلُكُ  
يُنْبِئُكَ عَنْهُ فَقِي مَقَالَتِهِ أَفَكَ  
يَا مُدْعِي الْإِيمَانَ فَيَمُنْ قَدْ هَلَكَ  
مَنْ يَسْتَضِيهِ مِنْ رَسُولٍ أَوْ مَلِكٍ  
رَبِّي لَأَسْأَلُكَ تَاجِجًا مَعَ مَنْ سَلَكَ  
وَالصَّحْبُ مَا انْتَشَقَ الضِّيَاءُ مِنَ الْحَلَكِ

وأنشده بعض أدباء الروم تاريخًا بالتركية ، يخرج منه ستة تواريخ ، وزعم أن شعراء العرب لا يحسنون مثل ذلك ، فعمل تلك اللية ، قوله ، وهو أول ما عمل من هذا النوع :

وَكُلُّ خَيْرٍ ذَكَرُهُ يُؤْتَرُ	عَامٌ جَدِيدٌ بِالْهِنَاءِ مُقْبِلُ
رَبِي أَنَلْنَا فِيهِ مَا يَجْبُرُ	أَتَى لَنَا أَهْلًا وَسَهْلًا بِهِ
مَنْهَلُهُ الْمَوْرَدُ وَالْمَصْدَرُ	قَالَ لِي الْوَقْتُ وَقَدْ رَاقٍ مِنْ
فَهُوَ بِمَا تَمْدَحُهُ يُشْهَرُ	صَفَهُ بِمَذْحٍ رَائِقٍ لَا تُنْقِي
فِي بَيْتِ شِعْرِ حَسَنٍ يَذْكُرُ	عَلَى لِسَانِي قُلْتُ أَرْخَتَهُ
وَوَعْدَ مِثْلِي نَسُورُهُ يَهْرُ	إِبَانَةَ عَامِي رَوْحُهُ يَشْمُرُ

فكل مصراع تاريخ ، ومهمل المصراع الأول مع مهمل الثاني تاريخ ، ومنقوط الأول مع منقوط الثاني تاريخ ، ومهمل الأولى مع منقوط الثاني تاريخ ، وعكسه فليعلم ، وله تشطير على لامية ابن الوردي مشهور ، وله في الزهديات :

نَدُّ وَلَا ضِدُّ وَلَا أَعْيُونُ	اللَّهُ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا
سُبْحَانَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ شَانُ	يَقْضِي وَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ كَمَا لَهُ

وله تخميس بيتي الرقمتين :

لِبَالِي هَجَرَهَا بِلَ حَيَّرَتْنِي	وَحَوْرَاءُ النَوَاطِرُ أَسْهَرَتْنِي
رَأَتْ قَمَرَ السَّمَاءِ فَادَّكَرَتْنِي	وَمَذْ حَصَلَ الْوَفَاءُ بَشَّرَتْنِي

لبالي وصلها بالرقمتين

وَوَجْهًا نِيرًا لِلْبَدْرِ قَاتِنُ	وَأَبْدَتْ لِي شَمَاعِلَهَا الْفَوَاتِنُ
كِلَاتُهَا نَاطِرٌ قَمَرًا وَلَكِنْ	وَقَالَتْ لِي وَخَوْفِي صَارَ آمِنُ

رَأَيْتُ بِعَيْنِهَا وَرَأَتْ بِعَيْنِي

وقال :

نَامَ أَهْلُ الْحِظَّةِ فِي وَقْتِ انْتِبَاهِهِ	لَمْ أَقْلُ قَدْ نَامَ حَقِّي إِنْ مَاءِ
فِي بَقَائِي فِي تَوَلَّيْهِ وَجَاهِهِ	لَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَادِرُ

وقال في تضمين المصراع الأخير الفارسي :

وَنَوْدٍ مِنْ بَنَاتِ الْفُرْسِ السَّقْتُ  
وَقَدْ مَلَكْتَهَا رَقَى وَحَلَّتْ  
تُعَالِمُنِي بِمَا يَنْبَسِي فَوَادِي  
سَطَا فِيْنَا النَّوَى فَاتِيَتْهَا كَى  
وَقَالَتْ لِي وَقَدْ أَذْرَتْ دُمُوعًا  
بِالْفَاطِ ثُحَاكِي عِدْدُ  
مَحَبَّتَهَا لَهَيْبًا فِي حَشَائِي  
مَحَلَّ السَّرْمَتِي وَالْوَفَاءِ  
وَعَمَّنَحْنِي سُورًا بِالْفَقَاءِ  
أَمْتَع نَاطِرِي قَبْلَ التَّنَائِي  
عَلَى الْخَدِّ الْمَكْلَلِ بِالْبَهَاءِ  
جِهَ بُوْدِي كَرْنَبُوْدِي أَشْنَائِي

وله قصيدة ليس فيها حرف منقوط من أسفل ، منها :

كَمَلْتُ مَحَاسِنَهُ فَتَسَاهَا  
دَشَأًا لَوَاحِظُهُ غَدَتْ  
وَمَسَتْ تَفَاخُرُ مَنْ عَدَاهَا  
فَتَاكَةً أَوْ مَا كَفَاهَا

وله أخرى ليس فيها حرف منقوط من أعلى ، منها :

يَا مَلِكِيحًا يَهْوَى دَوَامًا صُدُودِي  
أَحْرَامَ لَوْ مِيلُوكَ لَوَصَّلِي  
لَمْ يَأْهِي الْجَمَالَ الْوَحِيدِ  
لِحَبِّ يَرَى الْوِصَالَ كَعِيدِ

وله نظم البحور على ترتيبها في الدوائر بأسمائها :

أَطْلَتْ مَدِيدَ الْهَجْرِ فَابْطِطْ لَوَافِرَ الْ  
وَكُنْ هَزْجًا أَوْ أَرْجُزْ بَوْصَلِي وَارْمَلَنْ  
حُودَادٍ بِقُرْبِ كَامِلٍ وَارِثَ مَالِكِي  
سَرِيعَ أَنْسِرَاحٍ يَا خَفِيفَ الْمَالِكِ  
لَسَجَّتْهُ أَصْلًا وَقَارِبُ وَدَارِكِ  
وَضَارِكِ إِذَا رُمْتَ اقْتِضَابَ حَسُودِنَا

وله في التضمينات نبذة صغيرة ، جمعها على حروف المعجم ، للمرحوم الشيخ محمد سعيد السمان الدمشقي حين قدم مصر ، واجتمع به سنة اثنين وسبعين ومائة وألف <sup>(١)</sup> ، منها على حرف الالف :

قَالَ لِي مَنْ هَوَيْتُ يَاذَا الْمَعَالِي  
صِفْ كَلَامِي وَحَسِّنْ نُطْقِي بَدِيهَا  
إِنْ تَكُنْ تَشْتَهِي حُصُولَ لِقَائِي  
قُلْتُ حُسْنَ الْكَلَامِ نِصْفُ الْوَقَاءِ

وعلى حرف الباء :

(١) ١١٧٢ هـ / ٤ سبتمبر ١٧٥٨ - ٢٤ أغسطس ١٧٥٩ م .

أَفْدَى جَبِيحًا سَبَانِي      وَقَسَدُ جَبَانِي قُرْبِي  
عَاتِبْتَهُ قَالَ دَعْنِي      فَالْعَتَبُ نِصْفُ الْمَسْبِي

وعلى حرف التاء :

قُلْتُ لِلشَّادِنِ الْمَلِيحِ وَقَدْ حَلَّ بِخَ      سَدِيدُكَ مَا رَمَاهُ بِقَوْتِ  
نَبْتَ الشَّعْرِ فَوْقَ صَفْحَةِ خَدَيْ      كَ وَهَذَا وَاللَّهُ نِصْفُ الْمَوْتِ

وعلى حرف الشين :

قُلْتُ لِلْمُسْتَرْفِ الْمُبْتَزِّ دَبْرَ      أَمَرَ دُنْيَاكَ تُدْرِكُنْ خَيْرَ عَيْشَةٍ  
إِنْ سَادَتَا الْأَقَاصِلَ قَالُوا      إِنَّ حُسْنَ التَّدْبِيرِ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ

وقال في تفضيل القديم على الجديد والجديد على القديم :

كُنْ لِلْمُعَاصِرِ خَيْرَ نَاصِرٍ      كَمْ لِلْأَوَّلِ مِنْ مَقَاجِرِ  
لَا تَحْقِرَنَّ جَدِيدَهُمْ      كَمْ فِي جَدِيدِهِمْ جَوَاهِرِ  
وَدَعْ السُّتَمْعَبَ لِلْأَوَّلِ      تَلِي بِمَا قَتَى أَوَّلُ الْأَوَاحِرِ  
مَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُبْدِعًا      فَاعْقِدْ عَلَيْهِ مِنَ الْخِصَائِرِ

وقال يمدح الشمس الحفنى قدس الله سره :

فَنَسَى كُلَّ شَارِقَةٍ طَرَفِي أَرَدَدَهُ      فِي رَوْضَةِ أَنْفٍ مِنْ وَجْهِكَ الْحَسَنِ  
يَا بَهْجَةَ الْعَصْرِ يَا مَنَاجِ كُلِّ عَلَا      يَا مُخَيِّ الدِّينِ بِالْأَنْثَارِ وَالسُّنَنِ  
فَأَحْمَدُ اللَّهَ إِذْ بِالْحَبِّ قَرَّبَنِي      مِنْ قُلُوبِكَ النَّيِّرِ الصَّافِي مِنَ الدَّرَنِ  
وَأَتَجَنَّبِي مِنْهُ بَعْدَ الْحَبِّ مَا بَقِيَتْ      رُوحِي تَرُدُّ مِنْهُ دَاخِلَ الْبَدَنِ  
أَمِينَ قُلْ سَيِّدِي كَيْ يُسْتَجَابَ دَعَا      رَاجٍ بَقَاءَكَ يَا عَلَامَةَ الزَّمَنِ

فلما سجد الممدوح ووعاه ، قال بلفظه المين ، آمين اللهم آمين ، وقال مخمسا أبيات  
ابن منجك المشهورة :

طَافَ بِالرَّاحِ مُشْتَهَانًا الْمَدْلُ      يَسْتَشِي مِنْهُ لُيَاقَةَ تَمِيلُ  
قُلْتُ مَذْ ذَمَّزَمَ الْكُؤُوسَ وَأَقْبَلَ      تَسْتَفْذَاكَ سَاقِيَا قَدْ كَنَّاكَ الْ

## حُسْنٌ مِنْ فَرَقِكَ الْمَضِيِّ لِسَاكِكَ

فِي مَعَانِيكَ حَارَ فِكْرِي وَوَصَفِي      فَلَايَ الصِّفَاتِ أَهْدَى وَأَخْفَى  
وَعَجِيبٌ مِنْ حَيْثُ تَبَدُّو لَطَرَفِي      تُشْرِقُ الشَّمْسُ مِنْ يَدَيْكَ وَمِنْ فِي

كَ الثُّرَيَّا وَالْبَدْرُ مِنْ أَطْوَاكِكَ

وقال مضمناً وقد بلغ عمره سبعين من السنين :

قَدْ ثَبِتُ مَوْلَايَ وَالسَّبْعُونَ قَدْ كَمَلْتُ      فَلَا تُنَلِّنِي فِي جِسْمِي الضَّعِيفِ أَدَى  
وَأَتَنَسَّيْ لَكَ عَبْدٌ قَاقُضٍ لِي كَرَمًا      بِالسَّعْتِ يَا سَيِّدِي أَنْ الْمُلُوكَ إِذَا

وله مضمناً :

قَالُوا تَغَرَّيْتَ يَا هَذَا فَقُلْتُ لَهُمْ      دَعُوا مَلَامِي فإِنِّي غَيْرُ مُسْتَمِعٍ  
إِذَا تَغَرَّيْتُ وَالِدِينَارُ يَصْحَبُنِي      لَمْ أَدْرِ مَا غَرِبَةُ الْوَطَانِ وَهُوَ مَعِي

وله في المجون مضمناً :

وَرُبُّ صَغِيرٍ مِنْ بَنَى التُّرْكِ جَاءَنِي      وَفِي خَدِّهِ وَرَدُّ تَشْوُقٍ كَمَاثِمُهُ  
فَسَأَوْتُهُ وَصَلًا وَلَا طِفْتُ خُلُقُهُ      إِلَى أَنْ دَنَا نَحْوِي وَلَا تَشَكَّائِمُهُ  
فَلَمَّا رَأَى إِسْرَى تَوَقَّاهُ خَائِسًا      كَمَا يَتَوَقَّى رِيضَ الْحَيْلِ حَارِمُهُ

وقال أيضاً من هذا النوع :

أَقُولُ وَقَدْ طَالَتْ يَدِي مِنْ هَوَاتِهِ      وَيَا طَالَمَا قَدْ مَالَ عَنِّي بِالْقَبْضِ  
أَيَا عَطْفَةٍ لِلصَّبِّ يَا قَاتِرَ الْمَهَا      فَادْرِكْ مَطْلُوبِي وَمَالَ إِلَى الْأَرْضِ  
وَلَكِنَّهُ لَمَّا رَأَى الْإِبْرَافَ رَاعَهُ      وَقَالَ وَيَرَقُّ الشَّوْقُ يَزْدَادُ فِي الْوَمَضِ  
بِحَقِّكَ لَا تُدْخِلْهُ فَنِي جَمِيعُهُ      حَتَانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

وقال مضمناً :

بِقُبْلَةٍ جَادَ جَبِي      وَكَلِمَاتٍ مَنَى يَمْرُ  
فَقُلْتُ يَا قَلْبُ ابْشِرْ      فَأَوَّلُ الْفَيْتِ قَطَرُ

وله تقرّظ بديع على شرح رسالة اسم الجنس والعلم ، لسيدنا الشيخ السادات ،  
 حفظه الله تعالى ، والمتن للشيخ العبدروس ، رحمه الله تعالى : « هذا عِلْمٌ علامة ،  
 علم فعلم ، وفهم فهامة ، فهم ففهم ، وجنس خاص ، من خاص الخواص ،  
 ودرة من بحر علم لامن بحر غواص ، وأديب أبرر غامض تحف اتحف بها طاليها ،  
 ولييب كشف القباب عن وجه حسناء تمتعت عن غير عار فيها ، فنزهت طُرفى فى  
 محاسن ما أبدع ، وحبت طرف نظرى متاملاً بدائع ما أودع ، وقلت عين الله عليه  
 من رئيس أمعن نظره ، وأنعم فى تقيح أبحاثها فكره ، وأتقن ضم المتن لشرحه  
 المجيد ، حتى صار فى الالتئام كعقد درّ دار بالجيد ، كيف لا وهو من نخبة قوم  
 عارفين ، ولكل وجهة خير همهم صارفين . وعن كل شر عارفين :

قَوْمٌ هُمْ رُبْنَةُ الدُّنْيَا وَيَهْجَتْهَا	بِهِمْ تُفَاكُ إِذَا خَطَبْتُ لَنَا رَحَا
لَا سِيْمَا حَبْرْنَا ذَا الْفَرْعِ سِيدُنَا	مُحَمَّدٌ سَبَطَ أَهْلَ الصَّدْقِ آلَ وَقَا
أَدَامَهُ مِنْ حَبَاءِ الْفَضْلِ يَنْحِفُنَا	بِكُلِّ أَعْجُوبَةٍ تَنْحُو لَهَا اللَّطْفَا
وَحَاطَهُ مِنْ عُيُونِ الْحَاسِدِينَ وَأَوْ	لَاهُ الْمُسْنَى وَوَقَاهُ رَبُّهُ وَكَفَى

وله هذه الأبيات الثلاثة أودع فى أوائل كل كلمة منها حرفا من الحروف الهجائية :

إِلَى بَابِ تَوَابٍ تَنْبِتُ جَوَارِحِي	حَلِيمٌ خَبِيرٌ دِرَّةٌ ذَنْبِي رِضَاؤُهُ
رَكَابٌ سِرٌّ شَانِي صِفٌ صَفَا طَال ظَلُهُ	عَنَابِيَّتُهُ غَائِتٌ فَجَلٌ قَضَاؤُهُ
كَفَانِي لِفَيْضٍ مَا عَدَانِي نَوَالُهُ	هَدَايِيَّتُهُ وَاقَتْ لَأْمَرٍ يَشَاؤُهُ

وقال مؤرخاً وصول العين بالماء الكثير إلى مكة شرفها الله :

جَادَ بِالْعَيْنِ إِلَهُ لَنَا	بَعْدَ مَا كُنَّا فَقْدَنَا
وَجَرَتْ بِالمَاءِ طَافِحَةٌ	فَقَتَلُونَا نَحْمَدُ اللهَ
فَلَمَّا قُلْنَا إِذَا تَوَرَّخْهُ	هُوَ فَيَقْضِ اللهُ أَجْرَاهَا

وكان الاغا المعين عليها من الدولة يقال له فيض الله ، وله تشطير بيتي الشقائق لمولانا  
 العارف بالله تعالى ، الشيخ عبد الغنى النابلسى ، رحمه الله ، مسئولاً فى ذلك ،  
 وكان قد ورد على السائل جملة تشايطير عليهما لأدياء الشام ، فقال :



يَدِيْعَ لَفْظَ بِالسَّعْوُولِ يُسَامُ  
دَعْ وَجَنَّةَ الْمَحْبُوبِ فَهِيَ ضِرَامُ  
ذَا مَنْظَرٌ تَهْفُو لَهُ الْأَحْلَامُ  
قُلْتُ اسْكُنُوا لَا يَسْمَعُ النَّمَامُ

وَشَقَائِقُ قَالَتْ لَنَا بَيْنَ الرُّبَا  
إِنْ كُنْتَ تَرْغَبُ فِي شَمِيمٍ عَيْبَرَا  
هَلْ أَنْبَيْتَ قَبْلَ الْعَوَارِضِ مِثْلَنَا  
حَزْنَا الْفَخَارَ عَلَى الزُّهْرِ بِبَهْجَةٍ

وقال أيضا :

رَدُّ رَوْضَنَا هُوَ وَجَنَّةٌ وَسَلَامُ  
دَعْ وَجَنَّةَ الْمَحْبُوبِ فَهِيَ ضِرَامُ  
حُسْنًا وَإِشْرَاقًا هَوَاهُ يُرَامُ  
قُلْتُ اسْكُنُوا لَا يَسْمَعُ النَّمَامُ

وَشَقَائِقُ قَالَتْ لَنَا بَيْنَ الرُّبَا  
مَنْ أَمِنَا وَاشْتَمَّ نَفْحَتَنَا يَسْقُلُ  
هَلْ أَنْبَيْتَ قَبْلَ الْعَوَارِضِ مِثْلَنَا  
أَوْ مَا اسْتَحْتِ مِنْ عَرْفَانَا الذَّاكِي شَذَا

وقال أيضا :

بِيَهَائِهَا شُغِفَ الْمُلُوكُ وَهَامُوا  
دَعْ وَجَنَّةَ الْمَحْبُوبِ فَهِيَ ضِرَامُ  
زَهْرًا تَحَارُّ لِنَوْصِفَهُ الْأَفْهَامُ  
قُلْتُ اسْكُنُوا لَا يَسْمَعُ النَّمَامُ

وَشَقَائِقُ قَالَتْ لَنَا بَيْنَ الرُّبَا  
وَبِنَا عَدَا النُّعْمَانُ يَعْجَبُ قَائِلًا  
هَلْ أَنْبَيْتَ قَبْلَ الْعَوَارِضِ مِثْلَنَا  
أَوْ مَا دَرَتْ أَنْبَا نَفُوقِ مَحَاسِنَا

وقال أيضا :

أَنَا لِلزُّهْرِ إِذَا حَضَرْتُ إِمَامُ  
دَعْ وَجَنَّةَ الْمَحْبُوبِ فَهِيَ ضِرَامُ  
وَالْوَرْدُ فِيهَا قَدْ عَلَا قَتَامُ  
قُلْتُ اسْكُنُوا لَا يَسْمَعُ النَّمَامُ

وَشَقَائِقُ قَالَتْ لَنَا بَيْنَ الرُّبَا  
بِي يَفْخَرُونَ وَمَنْ رَأَى حُسْنِي يَسْقُلُ  
هَلْ أَنْبَيْتَ قَبْلَ الْعَوَارِضِ مِثْلَنَا  
وَشَقِيقُنَا يَزْهُو عَلَى طُولِ الْمَدَى

وقال أيضا وفيه توجيه علم المنطق :

بِمُقَدَّمَاتِ مَا بَهَا إِبْرَاهِيمُ  
دَعْ وَجَنَّةَ الْمَحْبُوبِ فَهِيَ ضِرَامُ  
حَتَّى أَضْيِفَ لَهَا هَوَاهُ وَغَرَامُ  
قُلْتُ اسْكُنُوا لَا يَسْمَعُ النَّمَامُ

وَشَقَائِقُ قَالَتْ لَنَا بَيْنَ الرُّبَا  
بُرْهَانَ سَعْدِي الْآنَ أَنْتَجَّ قَائِلًا  
هَلْ أَنْبَيْتَ قَبْلَ الْعَوَارِضِ مِثْلَنَا  
لِكَيْهَا حَصَلَ التَّمَانُعُ عِنْدَهَا

وقال أيضاً وفيه توجيه النحو :

وشقائقُ قالتَ لنا بينَ الرُّبَا  
وإنِ ابتَغَيْتَ لعائِدى صِلَةَ الوفا  
هل انبَتَّ قُبُلُ العَوَارِضِ مِثْلُنَا  
لِكِنِّهَا قَدْ عَطَلَتْ مِنْ عَامِلٍ

إِنْ جَنَّتْ نَحْوَى سِرِّكَ الإِقْدَامُ  
دَعُ وَجَنَّةَ المَحْبُوبِ فَهِيَ ضِرَامُ  
حَتَّى أَضِيفَ لَهَا هَوًى وَغَرَامُ  
قُلْتُ اسْكُتُوا لَا يَسْمَعِ النَّمَامُ

وقال أيضاً وفيه توجيه النجوم :

وشقائقُ قالتَ لنا بينَ الرُّبَا  
والزُّهْرَةُ العَرَاءُ قالتَ لِلُّهَا  
هل انبَتَّ قُبُلُ العَوَارِضِ مِثْلُنَا  
أَوْ مَا تَرَانَا كَالشُّرَا بِهَجَةٍ

مِيزَانُ عَزَى لَا يَزَالُ يُقَامُ  
دَعُ وَجَنَّةَ المَحْبُوبِ فَهِيَ ضِرَامُ  
لِحَمَامٍ أَضَاءَ يَنْوَرُهُ بِهَرَامُ  
قُلْتُ اسْكُتُوا لَا يَسْمَعِ النَّمَامُ

وقال يخاطب الامتاذ الحفنى قد سره :

يا سَيِّداً عَظُمَتْ جَلَالَةُ قَدْرِهِ  
قَدْ أَذْهَبَ اللهُ الكَرِيمُ بِفَضْلِهِ  
وَأَزَالَ شَكْوَاىَ الشَّيْءِ قَدْ أَوْهَنْتِ

وَلِجَاهِهِ انْحَاوَتْ جَمِيعُ النَّاسِ  
وَبَلَطُفَهُ مَا حَلَّ بِي مِنْ بَاسِ  
عَظُمِي فَلَا أَشْكُو سِوَى الإِفْلَاسِ

وقال متغزلاً :

يَمُرُّ عَلَيَّ مَنْ أَمْوَى إِلَيَّ  
فِيَعْرِضُ حِينَ يُلْحِظُنِي دَلَالاً

سَتَقَاتَا مِنْهُ نَحْوِي إِذْ يَمُرُّ  
فَكَيْفَا عَجَبِي يَمُرُّ وَلَا يَمُرُّ

وكان قد مرض مرضاً أعيا الأطباء ، ورئى له فيه الأعداء ، فضلاً عن الأحباء ، فلما عوفى ، قال :

قَدْ حَصَلَ اللُّطْفُ فِي الْقَضَاءِ وَقَدْ  
وَلَسْتُ أَشْكُو لِعَيْرِهِ أَبَداً

أَزَالَ رَيَّ مِمَّا كُنْتُ أَخْشَاهُ  
فَأَحْمَدُ اللهَ لَيْسَ إِلَّا هُوَ

وقال أيضا :

رَبِّ بِالصَّبْرِ رَسُوكَ طَه  
حَفَنِي مِنْكَ يَا إِلَهِي بِلَطْفِ  
الصَّبْرِ مَنْ سَأَلَكَ الْإِنْسَانِ  
وَأَوَّلَ مَا يَسْأَلُ مِنْ بَاسِ

وقال أيضا :

لَطْفُ إِلَهِي حَفَنِي  
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
مِمَّا دَعَانِي فِي الْبَدَنِ  
أَذْهَبَ عَنِّي الْحُزْنَ

وقال أيضا :

لَلْكَفِّ اللَّهُ بِحَالِي  
فَلَهُ الْحَمْدُ عَلَيَّ مَا  
بِمَعْدَانِ أَوْهَنَ عَظْمِي  
وَأَلِ مِنْ هَمِّي وَغَمِّي

وقال وهو معنى منقول من الفارسية :

أَعِيذُكَ أَنْ تَكُونَ لَدَى الْبَرَايَا  
وَلَكِنْ إِنْ سَرَقْتَ فَلَرَّ مَعْنِي  
تُسَمِّي سَارِقًا يَا ذَا الْمَعَانِي  
بِهِ تَزِدَانُ لَادِرَ السُّقَاتَانِي

وقال مؤرخنا وقد كتب على حنفية للوضوء :

يَا نَاطِرًا فِي حُسْنِ وَضْعِي لَقَدْ  
لَسَانُ حَالِي قَاتِلٌ أَرْخُوا  
صِرْتُ سَبِيلًا لَطَرِيقَ النِّجَاةِ  
سَبِيلُ مَاءٍ لِلْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ

وقال في غرض عرض :

نَحْنُ قَوْمٌ إِذَا رَأَيْنَا مَكِيلًا  
وَارَدْنَا بِالْأَحْيَالِ تَرَاهُ  
جَامِعًا فِي جَمَالِهِ كُلَّ بَهْجَةٍ  
لِحَمَلِ الشَّرْبِ لَلتَفْرِجِ حُجَّةُ

وقال يخاطب الشمس الحنفى في يوم عيد :

عِيدٌ بِكُمْ يَزْهَوُ سُرُورًا  
فَادَامَكُمُ رَبُّ الْعَمَلِ  
وَيَزِيصُ إِشْرَاقًا وَنُورًا  
لِمَعَالِ الْإِسْلَامِ سُورًا

ولما روجني المرحوم الوالد ، فى سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف <sup>(١)</sup> ، كتب إليه مهتاً ومؤرخاً ، قوله :

يَا مَاجِدًا أَقْبَرُ	وَفَعَالَهُ طَلَبًا يَذْكُرُ
بِأَكْثَرِ طَلَابِ الْمَعَا	رِفَ جَلَّهَا مِنْ دُرِّ بَحْرِكُ
يُهْنِيكَ نَجْمُكَ عَابِدُ الرَّحْمَةِ	مِنْ رَادِّ عُلَا بِفَخْرِكُ
وَرَوْجُهُ يَكْرُ الْمَحَا	مَسْتَعْتَهُ بِأَقْرَدُ عَصْرِكُ
أَبْقَاهُمَا اللَّهُ الْكَرِيمُ	مِنْ فَاثْنَتَى يَتَلَوُ لَشُكْرِكُ
هَذَا هِنَاءٌ مُجِيكَ الدَّاعِ	سَمُ مَنَعَيْنِ بِطُولِ عُمْرِكُ
وَالْحَالُ قَدْ أَرَحْتَهُ	سَى لَكُمْ بِسُمُو قَدْرِكُ
	شَمْسُ السَّبَا رَقَّتْ لِسَبْرِكُ

وفى سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف <sup>(٢)</sup> ، لما اختلف خدام المشهد النفيسى ، وكبيرهم إذ ذاك الشيخ عبد اللطيف ، فى أمر العنز ، وذلك أَنَّهُمْ أَظْهَرُوا عِزًّا صَغِيرَةً مدرة ، رَعَمُوا أَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الْأَسْرَى بِلَادِ الْإِفْرَنْجِ تَوَسَّلُوا بِالسَّيِّدَةِ نَفْسَةً ، وَأَحْضَرُوا تلك العنز ، وَعَزَمُوا عَلَى ذُبْحِهَا فِى لَيْلَةٍ يَجْتَمِعُونَ فِيهَا يَذْكُرُونَ وَيَدْعُونَ وَيَتَوَسَّلُونَ فِى خِلَاصِهِمْ وَنَجَاتِهِمْ مِنَ الْأَسْرِ ، فَأُطْلِعَ عَلَيْهِمُ الْكَافِرُ فَزَجَرَهُمْ وَسَبَّهُمْ وَمَنَعَهُمْ مِنْ ذُبْحِ الْعَنْزِ ، وَبَاتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَرَأَى رُؤْيَا هَالِكَةً ، فَلَمَّا أَصْبَحَ اعْتَقَهُمْ وَأَطْلَقَهُمْ وَأَعْطَاهُمْ دَرَاهِمَ ، وَصَرَفَهُمْ مَكْرَمِينَ ، وَنَزَلُوا فِى مَرْكَبٍ وَحَضَرُوا إِلَى مِصْرَ وَصَحَبْتَهُمْ تِلْكَ الْعَنْزَ ، وَذَهَبُوا إِلَى الْمَشْهَدِ النَّفِيسِ بِتِلْكَ الْعَنْزِ ، وَذَكَرُوا فِى تِلْكَ الْعَنْزِ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ اخْتِلَافِهِمْ وَخَوَرِهِمْ ، كَقَوْلِهِمْ : « أَنَّهُمْ يَوْمَ كَذَا ، أَصْبَحُوا فَوَجَدُوهَا عِنْدَ الْمَقَامِ أَوْ فَوْقَ النَّارَةِ ، وَسَمِعُوهَا تَتَكَلَّمُ ، أَوْ أَنَّ السَّيِّدَةَ تَكَلَّمَتْ ، وَأَوْصَتْ عَلَيْهَا ، وَسَمِعَ الشَّيْخُ الْمَذْكُورُ كَلَامَهَا مِنْ دَاخِلِ الْقَبْرِ ، وَأَبْرَزَهَا لِلنَّاسِ وَأَجْلَسَهَا بِجَانِبِهِ » ، وَيَقُولُ لِلنَّاسِ : « مَا يَقُولُهُ مِنَ الْكُذْبِ وَالْخِرَافَاتِ الَّتِى يَسْتَجْلِبُ بِهَا الدُّنْيَا ، وَتَسَامِعُ النَّاسَ بِذَلِكَ فَأَقْبَلَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ مِنْ كُلِّ فَجٍّ لَزِيَارَةِ تِلْكَ الْعَنْزِ ، وَأَتُوا إِلَيْهَا بِالنَّذُورِ وَالْهِدَايَا ، وَعَرَفَهُمْ أَنَّهَا لَا تَأْكُلُ إِلَّا قَلْبَ اللُّوزِ وَالْفِسْقَ ، وَتَشْرَبُ

(١) ١١٨٢ هـ / ١٨٠٧ مايو ١٧٦٨ - ٦ مايو ١٧٦٩ م .

(٢) ١١٧٣ هـ / ٢٥ أغسطس ١٧٥٩ - ١٢ أغسطس ١٧٦٠ م .

ماء الورد والسكر المكرر ، ونحو ذلك ، فاتوه بأصناف ذلك بالقناطير ، وعمل النساء للعنز القلائد الذهب والأطواق والحلى ونحو ذلك ، واقتنوا بها ، وشاع خبرها فى بيوت الامراء واكابر النساء ، وأرسلن على قدر مقامهن من التذور والهدايا ، وذهبن لزيارتها ومشاهدتها ، وازدحمن عليها ، فأرسل عبد الرحمن كسخدًا إلى الشيخ عبد اللطيف المذكور ، والتمس منه حضوره إليه بتلك العنز ليتبرك بها هو وحريره ، فركب المذكور بغلته وتلك العنز فى حجره ، ومعه طبول ورمور وبيارق ومشايخ وحوله الجم الغفير من الناس ، ودخل بها بيت الامير المذكور على تلك الصورة ، وصعد بها إلى مجلسه ، وعنده الكثير من الامراء والاعيان فزارها وتلمس بها ، ثم أمر بإدخالها إلى الحريم ليتبركن بها ، وقد كان أوصى الكلارجى قبل حضوره بذبحها وطبخها ، فلما أخذوها ليذهبوا بها جهة الحريم ، أدخلوها إلى المطبخ وذبحوها وطبخها قيَّمه ، وحضر الغداء وتلك العنز فى ضمنه فوضعوها بين أيديهم ، وأكَلُوا منها ، والشيخ عبد اللطيف كذلك صار يأكل منها ، والكسخدًا يقول : « كل ياشيخ عبد اللطيف من هذا الرميس السمين » ، فيأكل منها ، ويقول : « والله إنَّه طيب ومستو ونفيس » ، وهو لا يعلم أنَّ عزه وهم يستغامزون ويضحكون ، فلما فرغوا من الأكل وشربوا القهوة ، وطلب الشيخ العنز ، فعرفه الامير أنَّها هى التى كانت بين يديه فى الصحن وأكلها ، فهت ، فبكته الامير ووبخه وأمره بالانصراف ، وأن يوضع جلد العنز على عمامته ، ويذهب به كما جاء بجمعيته وبين يديه الطبول والأشايير ، ووكل به من أوصله محله على تلك الصورة ، فقال فى ذلك المترجم :

يَبْنِي رَسُولُ اللَّهِ طَبِيعَةَ النَّشَا	نَفِيسَةً لَّدَّ تَطَلَّفَرُ بِمَا شَتَّ مِنْ عَزَا
وَرَمَ مِنْ جِدَاهَا كُلَّ خَيْرٍ فَإِنَّهَا	لِطَّلَابِهَا يَا صَاحَّ أَنْفَعُ مِنْ كَثَرِ
وَمِنْ أَعْجَبِ الْأَشْيَاءِ تَيْسٌ أَرَادَ أَنْ	يُضِلَّ السُّورَى فِي حُبِّهَا مِنْهُ بِالْعَتْرِ
فَعَا جَلَّهَا مِنْ نَوَّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ	بِذَبْحٍ وَأَضْحَى التَّيْسُ مِنْ أَجْلِهَا مَخْزَى

ورأيت كثيراً من قصائده فى طيارات وأوراق لم تدون ، وسمعت كذلك من إنشاداته لنفسه ولغيره ، لو كنت تيقظت لجمع ذلك لكان ديواناً كبيراً ، ولكن كان ما كان ، فما علقَ بالبال عما أنشده لغيره وفيه تورية :

هِيَ الْبَلَدُ مَوْسَى خَلْوَةٌ تُحْيِي السِّنْفُوسَا  
قِيلَ مَا تَعْمَلُ فِيهَا قُلْتُ اسْتَعْمِلُ مَوْسَى

وليه :

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَنْفَعَكَ وَالذَّهْرُ مُقْبِلٌ عَلَيْهِ وَلَمْ تَخْطُرْ عَلَيْهِ بَيَالٍ  
فَصَوْرُهُ فِي وَسْطِ الْكَنِيفِ بِفَحْمَةٍ وَشَرَّشِرٌ عَلَيْهِ عِنْدَ كُلِّ مَبَالٍ

وقد خمسهما ما بين المصراعين فقال :

( إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَنْفَعَكَ وَالذَّهْرُ مُقْبِلٌ ) عَلَيْهِ بِمَا قَدْ كَانَ يَرْجُو وَيَأْمَلُ  
وَأَضْحَى يَتَوَبُّ إِلَيْهِ وَالْكَبِيرُ يَرْفُلُ وَصَارَ يَزِي مِنْكَ الْمَوْدَةُ تَنْقُلُ

( عَلَيْهِ وَلَمْ تَخْطُرْ عَلَيْهِ بَيَالٍ )

( فَصَوْرُهُ فِي وَسْطِ الْكَنِيفِ بِفَحْمَةٍ ) وَكُنْ حَالَةَ التَّصَوُّيرِ فِي وَقْتِ ظُلْمَةٍ  
وَمُرَّ كُلِّ مَسْبُطُونٍ وَصَاحِبِ نُخْمَةٍ عَلَى رَأْسِهِ يَخْرَى بِعَزْمٍ وَهِمَةٍ

( وَشَرَّشِرٌ عَلَيْهِ عِنْدَ كُلِّ مَبَالٍ )

وَمَا أَتَشْدَهُ لِنَفْسِهِ وَفِيهِ اقْتِبَاسٌ :

يَا صَبَاحَ الْوَجْهِ يَا بَيْضَ الشَّنَا رَاقِبُوا الرَّجْمَانَ فِي مَأْسُورِكُمْ  
وَإِذَا أَظْلَمَ دَعَرٌ جَاءَ تَسْرَرٌ أَنْظَرُونَا نَقْتَسِبْ مِنْ نُورِكُمْ

ولم يزل المترجم حتى تعلل بالأمراض والأسقام ، واضمحل منه الجسم والقوى بالآلام ، حتى وافاه الحِمَام ، في يوم الخميس خامس جمادى الأولى من السنة (١) ، رحمه الله ، وابنه العلامة السيد أحمد المعروف بكتيكت ، مفتى الشافعية بشعر سكلندرية ، والسيد هلال الكتبي ، توفيا بعده بسنين ، والشيخ صالح الصحاف موجود مع الأحياء ، أعانه الله على وقته .

ومات : الإمام الفصيح البارع الفقيه ، الشيخ جعفر بن حسن بن عبد الكريم بن

(١) ٥ جمادى الأولى ١١٨٤ هـ / ٢٧ أغسطس ١٧٧٠ م .

محمد بن رسول ، الحسينى البرزنجى المدنى ، مفتى الشافعية بها ، ولد بالمدينة ، وأخذ عن والده والشيخ محمد حيوة السندى ، وأجازه السيد مصطفى البكرى ، وكان يقرأ دروس الفقه داخل باب السلام ، وكان عجيبيًا فى حسن الإلقاء والتقرير ، ومعرفة فروع المذهب تولى الإفتاء والخطابة مدة تزيد على عشرين سنة ، وكان قوالاً بالحق أماراً بالمعروف ، واجتمع به الشيخ سليمان بن يحيى شيخ المشايخ ، وذكره فى رحلته ، وأثنى عليه ، وله مؤلفات منها البر العاجل بإجابة الشيخ محمد غافل ، والفيض اللطيف بإجابة نائب الشرع الشريف ، وفتح الرحمن على أجوبة السيد رمضان ، توفى فى شهور هذه السنة <sup>(١)</sup> ، قيل مسموماً ، والله أعلم .

ومات : الولى العارف ، أحد المجاذيب الصادقين ، الأستاذ الشيخ أحمد بن حسن النشترى ، الشهير بالعريان ، كان من أرباب الأحوال والكرامات ، ولد فى أوائل القرن <sup>(٢)</sup> ، وكان أول أمره الصحو ، ثم غلب عليه السكر ، فأدركه المحو ، وكان له فى بدايته أمور غريبة ، وكان كل من دخل عليه زائرًا يضربه بالجرید ، وكان ملازمًا للحج فى كل سنة ، ويذهب إلى موالد سيدى أحمد البدوى المعتادة ، وكان أميًا لا يقرأ ولا يكتب ، وإذا قرأ قارىء بين يديه وغلط ، يقول له : « قف فإنك غلطت » ، وكان رجلاً جلالياً يلبس الثياب الخشنة ، وهى جبة صوف ، وعمامة صوف حمراء ، يعتم بها على لبدة من صوف ، ويركب بغلة سريعة العدو ، وملبسه دائماً على هذه الصفة شتاءً وصيفاً ، وكان شهير الذكر ، يعتقدده الخاصة والعامة ، وتأتى الأمراء والأعيان لزيارته والتبرك به ، ويأخذ منهم دراهم كثيرة ينفقها على الفقراء المجتمعين عليه ، وأنشأ مـ . -ده تجاه الزاهد جوار داره وبنى بجواره صهريجاً ، وعمل لنفسه مدفنًا ، وكذلك لأهـ . وأقاربه وأتباعه ، واتحد به شيخنا السيد أحمد العروسى ، واختص به اختصاصاً رائداً ، فكان لا يفارقه سفرًا ولا حضراً وزوجه إحدى بناته ، وهى أم أولاده ، وبشره بمشيخة الجامع الأزهر والرئاسة ، فعادت عليه بركته ، وتحققَت بشارته ، وكان مشهوراً بالاستشراف على الخواطر ، توفى رحمه الله فى منتصف ربيع الأول <sup>(٣)</sup> ، وصلى عليه بالأزهر ، ودفن بقبـه الذى أعده لنفسه فى مسجده ، نفعا الله به ، ويعباده الصالحين .

(١) ١١٨٤ هـ / ٢٧ أبريل ١٧٧٠ - ١٥ أبريل ١٧٧١ م - (٢) ١ محرم ١١٠١ هـ / ١٥ أكتوبر ١٦٨٩ م .

(٣) ١٥ ربيع الأول ١١٨٤ هـ / ٩ يوليه ١٧٧٠ م .

ومات : الفقيه الصالح ، الشيخ علي بن أحمد بن عبد اللطيف ، البشيشي الشافعي ، روى عن أبيه عن البابلي ، توفي في غاية ربيع الثاني من السنة (١) .

ومات : الشيخ الميجل ، الصالح المفضل ، الدرويش ، الشيخ أحمد المولوي شيخ المولوية بتكية المظفر ، وكان إنساناً حسناً لأبأس به ، مقبلاً على شأنه ، منجماً عن خلطة كثير من الناس إلا بحسب الدواعي ، توفي في سابع عشرين ربيع الآخر من السنة (٢) ، ولم يخلف بعده مثله .

ومات : المقدام الخير الكريم ، صاحب الهمة العالية ، والمروءة التامة ، شمس الدين حمودة شيخ ناحية برمة (٣) بالمنوفية ، أخذ عن الشيخ الحفنى ، وكان كثير الاعتقاد فيه ، والإكرام له ولأتباعه ، وله حب في أهل الخير واعتقاد في أهل الصلاح ، ويكرم الوافدين والضيّاف ، وكان جميل الصورة طويلاً مهيباً ، حسن الملبس والركب ، توفي يوم الخميس حادى عشر رجب من السنة (٤) ، وخلف أولاداً منهم محمد الحفنى الذى سماه على اسم الشيخ لمحبه فيه ، وأحمد وشمس الدين .

ومات : لسلف ، ونتيجة الخلف ، الشيخ أحمد سبط الامتاذ الشيخ عبد الوهاب الشعرانى ، وشيخ السجادة ، كان إنساناً حسناً وقوراً سالكاً منهج الاحتشام والكمال ، منجماً عن خلطة الناس إلا بقدر الحاجة ، توفي يوم السبت ثامن صفر من السنة (٥) وخلف ولده سيدى عبد الرحمن مراهقاً ، تولى بعده على السجادة ، مع مشاركة قريه الشيخ أحمد الذى تزوّج بوالدته .

ومات : الإمام العلامة الفقيه ، الصالح الناسك ، صائم الدهر الشيخ محمد الشوبرى ، الحنفى ، تفقه على الشيخ الإسقاطى ، والشيخ سعدوى ، وبعد وفاة المذكورين ، لازم الشيخ الوالد ، وتلقى عنه كثيراً ، وكان إنساناً حسناً وجيهاً لا يتدخل فيما لا يعنيه ، مقبلاً على شأنه ، صائم الدهر ، ملازماً لداره بعد حضور درسه ، وكان بيته بقنطرة الأمير حسين ، مطلاً على الخليج .

(١) غاية ربيع الثاني ١١٨٤ هـ / ٢٢ أغسطس ١٧٧٠ م .

(٢) ٢٧ ربيع الثاني ١١٨٤ هـ / ٢٠ أغسطس ١٧٧٠ م .

(٣) برمة : قرية قديمة ، وردت بهذا الرسم في معجم البلدان ، وتكتب اليوم «برما» اسمها المصرى القديم ( Perma ) ، واسمها القبطى ( Baramai ) وهى إحدى قرى مركز طنطا ، محافظة الغربية .

ومضى : محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٢ ، ص ٩٦ - ٩٧ .

(٤) ١١ رجب ١١٨٤ هـ / ٣١ أكتوبر ١٧٧٠ م . .

(٥) ٨ صفر ١١٨٤ هـ / ٣ يونيو ١٧٧٠ م .



## سنة خمس وثمانين ومائة والف<sup>(١)</sup>

فيها<sup>(٢)</sup> : أخرج عليّ بيك تحريدة عظيمة ، وسر عسكرها وأميرها ، محمد بيك أبو الذهب ، وأيوب بيك ، ورضوان بيك ، وغيرهم كشاف ، وأرباب مناصب ، وماليكهم وطوائفهم وأتباعهم ، وعساكر كثيرة من : المغاربة ، والترك ، والهنود ، واليمانية ، والمتولة ، وخرجوا في تجمّل زائد ، واستعداد عظيم ومهياً كبير ، ومعهم الطبول ، والزمر ، والذخائر ، والأحمال ، والخيام ، والمطابخ ، والكرارات ، والمدافع ، والجبخانات ، ومدافع الزنبلك على الجمال ، وأجناس العالم ألوقاً مؤلفة ، وكذلك أنزلوا الاحتياجات والانتقال ، وشحنوا بها السفن ، وسافرت من طريق دمياط في البحر ، فلما وصلوا إلى الديار الشامية ، فحاصروا يافا ، وضيقوا عليها حتى ملكوها بعد أيام كثيرة ، ثم توجهوا إلى باقى المدن والقرى ، وحاربهم النواب والولاة ، وهزمهم وقتلهم ، وفروا من وجوههم واستولوا على الممالك الشامية إلى حد حلب ، ووردت البشائر بذلك ، فنودى بالزينة ، فزينت مصر ، وبولاق ، ومصر العتيقة ، رينة عظيمة ثلاثة أيام بلياليها ، وتفاخروا في ذلك إلى الغاية ، وعملت وقعات وأحمال قتاديل وشموع بالأسواق ، وسائر الجهات وعملوا ولائم ومفاني وآلات وطبولاً وشنكا وحراقات ، وغير ذلك ، وذلك فى شهر ربيع أول من السنة<sup>(٣)</sup> ، وتعاضم عليّ بيك فى نفسه ، ولم يكتف بذلك ، فأرسل إلى محمد بيك ، يأمره بتقليد الأمراء المناصب والولايات على البلاد التى افتتحوها ، وملكوها ، وأن يستمر فى سيره ويتعدى الحدود ، ويستولى على الممالك إلى حيث شاء ، وهو يتابع إليه إرسال الإمدادات واللوازم والاحتياجات ، ولا يثنون عنانهم عما يأمرهم به ، فعند ذلك جمع محمد بيك أمراءه وخشدايشه الكبار فى خلوة ، وعرض عليهم الأوامر فضاحت نفوسهم ، وشموا الحرب والقتال والغربة ، وذلك ما فى نفس محمد بيك أيضاً ، ثم قال لهم : « ماتقولون ؟ » قالوا : « وما الذى نقوله ، والرأى لك فانت كبيرنا ، ونحن تحت أمرك وإشارتك ، ولا نخالفك فيما تأمر به » ، فقال : « ربما يكون رأى مخالف لأمر أستاذنا » قالوا : « ولو مخالفاً لأمره ، فنحن جميعاً لانخرج عن أمرك وإشارتك » ، فقال : « لا أقول لكم شيئاً حتى نتحالف جميعاً ونتعاهد على الرأى الذى يكون بيننا » ، ففعلوا ذلك ، وتعاهدوا

(١) ١١٨٥ هـ / ١٦ أبريل ١٧٧١ - ٣ أبريل ١٧٧٢ م .

(٢) ١١٨٥ هـ / ١٦ أبريل ١٧٧١ - ٣ أبريل ١٧٧٢ م .

(٣) ربيع الأول ١١٨٥ هـ / ١٤ يونيو - ١٣ يولييه ١٧٧١ م .

وحلفوا على السيف والكتاب ، ثم إنه قال لهم : « إن أستاذكم يريد أن تقطعوا أعماركم فسى الغربة والحرب والأسفار ، والبعد عن الأوطان ، وكلما فرغنا من شيء ، فتح علينا غيره ، فرأى أن نكون على قلب رجل واحد ، ونرجع إلى مصر ولانذهب إلى جهة من الجهات ، وقد فرغنا من خدمتنا ، وإن كان يريد غير ذلك من الماليك ، يولى أمراء غيرنا ويرسلهم إلى ما يريد ، ونحن يكفينا هذا القدر ونرتاح في بيوتنا ، وعند عيالنا » ، فقالوا جميعاً : « ونحن على رأيك » ، وأصبحوا راحلين ، وطالبين إلى مصر ، فحضروا في أواخر شهر رجب <sup>(١)</sup> على خلاف مراد مخدومهم ، وبقي الأمر على السكوت ، ثم إنَّ عليّ بيك قلد أيوب بيك إمارة جرجا ، وقضى أشغاله ، وسافر إلى الصعيد بطائفته وأتباعه ، وانقضى شهر شعبان ورمضان <sup>(٢)</sup> ، وعليّ بيك مصمم على رجوع محمد بيك إلى جهة الشام ، وذلك مصمم على خلاف ذلك ، وبدت بينهما الوحشة الباطنية ، فلما كان ليلة رابع شهر شوال <sup>(٣)</sup> بيت عليّ بيك مع عليّ بيك الطنطاوى وخلافه ، واتفق معهم على غدر محمد بيك ، فركبوا عليه ليلاً ، وأحاطوا بداره ، ووقفت العساكر بالأسلحة في الطرق ، فركب في خاصته ، وخرج من بينهم ، وذهب إلى ناحية البساتين ، وارتحل إلى الصعيد ، فحضر إليه بعض الأمراء أصحاب المناصب ، وعليّ كاشف تابع سليمان أفندى كاشف شرق أولاد يحيى ، وقدموا له مامعهم من الخيام والمال ، والاحتياجات ، ولم يزل في سيره حتى وصل إلى جرجا ، واجتمع عليه أيوب بيك وخشداشه ، وأظهر له المصافاة والمواخاة ، وقدم له هدايا وخيولاً وخياماً ، فلم يلبث إلا وقد أحضر عيون محمد بيك الذين أرصدهم بالطريق ، رجلاً ومعه مكاتبة من عليّ بيك خطاباً لأيوب بيك ، يأمره ويستحثه على عمل الحيلة ، وقتل محمد بيك بأى وجه أمكنه ، ويعده إسمارته وبلاده وغير ذلك ، فلما قرأ المراسلة وفهم مضمونها ، أكرم الرجل ، وقال له : « تذهب إليه بالكتاب واتنى بجوابه ، ولك مزيد الإكرام » ، فذهب ذلك الساعى ، وأوصل الكتاب إلى أيوب بيك ، وطلب منه ردّ الجواب ، وأعطاه الجواب ، وذكر فيه أنه مجتهد في تميم الغرض ، ومتربح حصول الفرصة ، فحضر به إلى محمد بيك ، فعند ذلك استعد محمد بيك وتحقق خيانتته ونفاقه ، فاتفق مع خاصته وأمرائه بالاستعداد والوثوب ، وأنه إذا حضر إليه أيوب بيك ، أخذ أرباب المناصب نظرهم ، وتحفظوا عليهم ، فلما حضر في صبحها أيوب بيك جلس معه في

(١) آخر رجب ١١٨٥ هـ / ٨ نوفمبر ١٧٧١ م .

(٢) شعبان ورمضان ١١٨٥ هـ / ٩ نوفمبر ١٧٧١ - ٨ يناير ١٧٧٢ م .

(٣) ٤ شوال ١١٨٥ هـ / ١٠ يناير ١٧٧٢ م .

خلوة ، وأخذ كل من الخازن دار ، والكتبخدا ، والجوخدار ، والسلحدار ، نظراءهم من جماعة محمد بيك ، ثم قال محمد بيك يخاطب أيوب بيك : « ياهل ترى نحن مستمرون على الأخوة والمصافاة والصداقة ، والعهد واليمين الذى تعاهدنا عليه بالشام » ، قال : « نعم وريادة » ، قال : « ومن نكث ذلك ، وخان اليمين ، ونقض العهد » ، قال : « يقطع لسانه الذى حلف به ، ويده التى وضعها على المصحف » ، فعند ذلك ، قال له : « بلغنى أنه أتاك كتاب من أستاذنا عليّ بيك » ، فوجد ذلك ، قال : « لعل ذلك صحيح وكتب له الجواب أيضاً » ، قال : « لم يكن ذلك أبداً ، ولو أتانى منه جواب لأطلعتك عليه ، ولا يصح أنى أكتبه عنك أو أرد له جواباً » ، فعند ذلك أخرج له الجواب من جيبه ، وأحضر إليه ذلك الرسول ، فسقط فى يده ، وأخذ يتصل بيارد العذر ، فعند ذلك ، قال له : « حيث لا تصح مرافقتك معى ، وقم فاذهب إلى سيدك » ، وأمر بالقبض عليه ، وأنزلوه إلى المركب ، وأحاط بوطاقه وأسبابه ، وتفرقت عنه جموعه ، فلما صار وحيداً فى قبضته ، أحضر عبد الرحمن أغا ، وكان إذ ذاك بناحية قبلى ، وانضم إلى محمد بيك ، فقال له : « اذهب إلى أيوب بيك ، واقطع يده ولسانه كما حكم على نفسه بذلك » ، فأخذ معه المشاعلى ، وحضر إليه فى السفينة ، وقطعوا يمينه ، ثم شبكوا فى لسانه سنارة وجذبوه ليقطعوه فتخلص منهم ، وألقى بنفسه إلى البحر ففرق ومات ، وكان قصد محمد بيك أن يفعل به ذلك ، ويرسله على هذه الصورة إلى سيده بمصر ، ثم إنهم أخرجوه وغسلوه وكفنوه ودفنوه ، فعندما وقع ذلك أقبلت الأمراء والأجناد المتفرقون بالأقاليم على محمد بيك ، وتحققوا عند ذلك الخلاف بينه وبين سيده ، وقد كانوا منجمين على الحضور إليه ، ويظنون خلاف ذلك ، وحضر إليه جميع المنافى وأتباع القاسمية والهواراة الذين شردهم عليّ بيك ، وسلب نعمتهم فأنعم عليهم وأكرمهم وتلقاهم بالبشاشة والمحبة ، واعتذر لهم وواساهم وقلدهم الخدم ، والمناصب ، وهم أيضاً تقيّدوا بخدمته ، وبذلوا جهدهم فى طاعته ، ووصلت الأخبار بذلك إلى مصر ، وحضر إليه كثير من ممالك أيوب بيك وأتباعه ، سوى من انضم منهم ، والتجأ إلى محمد بيك وأتباعه ، فعند ذلك نزل بعلى بيك من القهر والغيط المسكوظم مالا يوصف ، وشرع فى تشهيل تجريدة عظيمة ، وأميرها وسر عسكرها إسماعيل بيك ، واحتفل بها احتفالاً كثيراً ، وأمر بجمع أصناف العساكر ، واجتهد فى تنجيز أمرها فى أسرع وقت ، وسافروا براً وبحراً فى أواخر ذى القعدة <sup>(١)</sup> ، فلما التقى الجمعان خامر إسماعيل بيك. وانضم بمن معه من

(١) آخر ذى القعدة ١١٨٥ هـ / ٥ مارس ١٧٧٢ م .

الجموع إلى محمد بك ، وصاروا حزياً واحداً ، ورجع الذين لم يميلوا ، وهم القليل إلى مصر ، فعند ذلك اشتد الأمر بعليّ بك ، ولاحت على دولته لوائح الزوال ، وكاد يموت من الغيظ والقهر ، وقد سب سناجق ، والكل مزلقون<sup>(١)</sup> وسماهم أهل مصر السبع بنات ، وهم : مصطفى بك ، وحسن بك ، ومراد بك ، وحزمة بك ، ويحيى بك ، وخليل كوسة ، ومصطفى بك أوده باشة ، وعمل له يرقا وداقما ، ولوازم وطبلخانات فى يومين ، وضم إليهم عساكر وطوائف وممالك وأتباعاً ، وبرز بنفسه إلى جهة البساتين ، وشرع فى تشهيل تحريدة أخرى ، وأميرها عليّ بك الطنطاوى ، وأخرج الجبخانات والمدافع الكثيرة ، وأمر بعمل متاريس من البحر إلى جهة الجبل ، وانقضت السنة<sup>(٢)</sup> .

### وأما من مات فى هذه السنة ممن له ذكر

مات : الإمام الفقيه ، الصالح الخير ، الشيخ على بن صالح بن موسى بن أحمد بن عمارة ، الشاوى المالكى ، مفتى فرشوط ، قرأ بالأزهر العلوم ، ولازم العلامة الشيخ عليّ العدوى ، وتفقه عليه وسمع الحديث من الشيخ أحمد بن مصطفى السكندرى ، وغيره ، ورجع إلى فرشوط فولى إفتاء المالكية بها ، فسار فيها سيرا مقتصداً ، ولما ورد عليه الشيخ ابن الطيب راجعاً من الروم ، تلقى عنه شيئاً من الكتب ، وأجازه ، وكان لشيخ العرب همام بن يوسف فى حقه عناية شديدة وصحبة أكيدة ، وكانت شفاعات العلماء مقبولة عنده بعناية ، ولذلك راج أمره ، واشتهر ذكره ، وطار صيته ، وكان حسن المذاكرة والمحاوره ، محتشماً فى نفسه ، مجعلاً فى ملابسه ، وجيهاً معتبراً فى الأعين ، وألف شيخنا السيد محمد مرتضى ، باسمه : « نشق الغوالى من المرويات العوالى » ، وذلك أيام رحلته إلى فرشوط ، ونزوله عنده ، ورفع من شأنه عند شيخ العرب وأكرمه إكراماً كثيراً ، ولما تغيرت أحوال الصعيد ، قدم إلى مصر مع ابن مخدومه ، ومازال بها حتى توجه إلى طنطدا ، وكان يعتريه حصر البول ، فيجلس أياماً ، وهو ملازم للفراش فزار وعاد ، توفى يوم دخوله إلى بولاق نهار الثلاثاء ثالث عشر شعبان من السنة<sup>(٣)</sup> ، وكان يوماً مطيراً ، ذا رعد وبرد ، فوصل خبره إلى الجامع الأزهر ، فخرج إليه الشيخ عليّ الصعيدى ، وكثير من العلماء ، وتخلف من تخلف لذلك العذر ، فجهزوه هناك ، وكفّنوه وأثوا

(١) كتب أسماها بهامش ص ٣٦٦ « طبعة بولاق » قوله : « مزلقون بالقاف من التزيق أى مزيتون متعمون أ هـ .

(٢) ١١٨٥ هـ / ١٦ أبريل ١٧٧١ - ٣ أبريل ١٧٧٢ م .

(٣) ١٣ شعبان ١١٨٥ هـ / ٢١ نوفمبر ١٧٧١ م .

به إلى الأزهر ، وأراد الشيخ الصعدي دفته في مدفن عبد الرحمن كتحدا ، لصعوبة الذهاب به إلى القرافة ، ثم دفنوه بالمجاورين بجانب تربة الشيخ الصعدي ، التي دفن فيها .

ومات : الفقيه الفاضل العلامة ، الشيخ علي بن عبد الرحمن بن سليمان بن عيسى بن سليمان الخطيب ، الجدعي العدوي المالكي الأزهرى ، الشهير بالخرائطي ، ولد أول القرن ، وقدم الجامع الأزهر فحضر دروس جماعة من فضلاء العصر ، ولارم بلديه الشيخ على الصعدي ، ملازمة كلية ، ودرس بالأزهر ، ونفع الطلبة ، وكان إنساناً حسناً منور الشية ، ذا خلق حسن وتودد وبشاشة ، ومروءة كاملة ، وكان له ميل تام في علم الحديث ، ويتأسف على فوات اشتغاله به ، ويحب كلام السلف ، ويتأمل في معانيه مع سلامة الاعتقاد ، وكثرة الإخلاص ، توفي عشية يوم الاربعاء ثاني المحرم افتتاح سنة خمس وثمانين ومائة وألف <sup>(١)</sup> .

ومات : الإمام العلامة ، الفاضل المحقق الدرأك ، المتفنن ، الشيخ محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن خضر ، النفاوى المالكي ، كان والده من أهل العلم والصلاح ، والزهد عن جانب عظيم ، وعمر كثيراً حتى جاور المائة ، وانحنى ظهره ، وتوفي سنة ثمان وسبعين ومائة وألف <sup>(٢)</sup> ، تربي المترجم في حجر أبيه ، وحفظ القرآن والمتون ، وحضر دروس الشيخ سالم النفاوى ، والشيخ خليل المالكي ، وغيرهما ، وتفقه وحضر المعقول على كثير من الفضلاء ، ومهر وأجرب ، ودرس وكان جيد الحافظة ، قوى الفهم والفصوص على عوصات المسائل ، ودقائق العلوم ، مستحضراً للمسائل الفقهية والعقلية ، ولما بلغ المتهى في العلوم المشهورة ، تأقت نفسه للعلوم الحكمية والرياضية ، فأحضره والده للشيخ السوالد ، سنة إحدى وسبعين ومائة وألف <sup>(٣)</sup> ، والتمس منه مطالعته عليه ، فأجابه إلى ذلك ، ورحب به ، وكان عمره إذ ذاك نيفاً وعشرين سنة ، ولما رأى مافيه من الذكاء والنجابة ، والقوة الاستعدادية ، والجد في الطلب اغتبط به كثيراً ، وصرف إليه همته ، وأقبل عليه بكلية ، وأعطاه مفتاح خزانة المنزل يضع فيها كتبه ومتاعه ، واشترى له حماراً ، ورتب له مصروفاً وكسوة ، ولارمه ليلاً ونهاراً ، ذهاباً وإياباً ، حتى اشتهر بنسبته إليه ، فكان يرسله في مهماته وأسراره إلى أكابر مصر وأعيانها ، مثل علي

(١) ٢ محرم ١١٨٥ هـ / ١٧ أبريل ١٧٧١ م .

(٢) ١١٧٨ هـ / ١ يولي ١٧٦٤ - ١٩ يونيو ١٧٦٥ م .

(٣) ١١٧١ هـ / ١٥ سبتمبر ١٧٥٧ - ٣ سبتمبر ١٧٥٨ م .

بيك ، وعبد الرحمن كتبنا ، وغيرهما ، فيحسن الخطاب والجواب مع الحشمة ، وحسن المخاطبة مع معرفتهم بفضل علمه ، وكانوا يكرمونه ومدحهم بقصائد ، لم أعر على شيء منها للإهمال وطول العهد ، فكان لا يذهب إلى داره إلا في النادر ، بعد حصّة من الليل ، ويرجع في الفجر ، وينزل إلى الجامع بعد طلوع النهار ، فيقرأ درسين ، ثم يعود في الضحوة الكبرى ، فيقيم إلى بعد العصر ، فيذهب إلى الجامع ، فيقرأ درساً في المعقول ، ثم يعود ، وهكذا كان دأبه إلى أن مات ، وتلقى عنه : فن الميقات ، والهيئة ، والهندسة ، وهداية الحكمة ، وشرحها لقاضي راده ، والجفيميني ، والمبادئ والغايات ، والمقاصد ، في أقل زمن مع التحقيق والتدقيق ، وحضر عليه المطول ، والمواقف والزيلعي في الفقه ، يروا القُجَّرت بالأهر ، وغير ذلك ، كل ذلك بقرائه ، وعانى علم الأفاق ، وتلقاه عن الشيخ المرحوم حتى أدرك أسرارها ، وأقبلت عليه روحانيته ، وأجازته : الملو ، والجوهري ، والحفني ، والمغيفي ، وغيرهم ، ولما نُفِيَ عليّ بيك إلى التوسات أرسل إلى الشيخ ، فطلب منه أشياء يرسلها إليه مع المترجم ، فأرسله إليه ، وأقام عنده أياماً ، ورجع من غير أن يعلم أحد بذهابه ورجوعه ، وكان يكتب الخط الجليد ، وجوّده على الشيخ أحمد حجاج المعروف بأبي العز ، وكتب بخطه كثيراً ، وألف : « حاشية على شرح العصام على السمرقندية » ، و « أجوبة عن الأسئلة الخمسة » ، التي أوردها الشيخ أحمد الدمنهوري على علماء العصر ، وأعطاهما إلى عليّ بيك ، وقال له : « أعطاهما للعلماء الذين يترددون عليك يجيبوني عنها إن كانوا يزعمون أنهم علماء » ، فأعطاهما على بيك للشيخ الرائد ، وأخبره بمقالة الشيخ الدمنهوري ، فقال له : « هذه وإن كانت من عويصات المسائل يجيب عنها ولدنا الشيخ محمد النفراوى » ، والخمسة الأسئلة المذكورة ، الأولى : في إبطال الجزء الذى لا يتجزأ ، الثانى : في قول ابن سينا ذات الله نفس الوجود المطلق مأمعناه ، الثالث : في قول أبى منصور الماتريدى ، معرفة الله واجبة بالعقل ، مع أن المجهول من كل وجه يستحيل طلبه ، الرابع : في قول البرجل أن من مات من المسلمين لسنا نتحقق موته على الإسلام ، الخامس : في الاستثناء فى الكلمة المشرفة ، هل هو متصل أو منفصل ، فأجاب عنها بأجوبة منطقية على مطارح الإنتظار دلت على رسوخه وسعة اطلاعه وغوصه ، ومعرفته بدقائق كلام أذكيا الحكماء والمتكلمين ، وفضلاء الأشعرية والماتريدية ، وعانى الرسم فرسم عدة بساط ومنحرفات ، وحسب كثيراً من الأصول والدراساتير ، وتصدى لتعليم الطلبة الذين كانوا يردون من الأفاق لطلب العلوم الغريبة ، وكتب شرحاً على متن نور

الإيضاح فى الفقه الحنفى ، باسم الأمير عبد الرحمن كتحدا ، وله رسالة سماها «الطراز المذهب» ، وهى عبارة عن جواب على سؤال ورد من ثغر سكندرية نظماً ، وكان له سليقة جيدة فى الثر والنظم ، ولما ورد إلى مصر محمد أفندى سعيد قاضياً فى سنة إحدى وثمانين ومائة وألف <sup>(١)</sup> ، امتدحه بقصيدة بليغة ، لم أعثر عليها ، ومن نظمه وكتب على باب ضريح السيدة نفيسة بالذهب على الرخام :

عَرَّشُ الْحَقَائِقِ مَهَيْطُ الْأَسْرَارِ      قَبْرُ النَّفِيسَةِ بِنْتُ ذِي الْأَنْوَارِ  
حَسَنُ بَنِي رَيْدِ ابْنِ الْإِمَامِ      مِ عَلِيٍّ ابْنِ عَمِّ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ <sup>(٢)</sup>

وذلك حين جدد بناءه الأمير عبد الرحمن كتحدا ، ومنه ما كتب على باب القبة :

عَبْدُ رَحْمَنٍ لَعَنُو قَدْ تَرَجَّى      قَدْ بَنَاهَا رَوْضَةٌ لِلزَّائِرِينَ  
فَلَنَدَا أَرْخَتْهَا يَا رَائِدِيهَا      ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِينَ

وله غير ذلك كثير ، لم يحضرنى منه إلا هذان البيتان ، لكونى حفظتهما وأنا صغير أيام العمارة المذكورة ، وكان به حدة طبيعة ، وهى التى كانت سبباً لموته ، وهو أنه حصل بينه وبين الشيخ سليمان البجيرمى منافسة ، فشكاه إلى الشيخ الدمنهورى ، وهو إذ ذاك شيخ الجامع ، فأرسل إليه فلما حضر عنده فى مجلسه بالأزهر فتحامل عليه ، فقام من عنده ، وقد أثر فيه القهر ، ومرض أياماً ، وتوفى فى شهر جمادى الثانية من السنة <sup>(٣)</sup> واغتم عليه الشيخ المرحوم غمّاً شديداً ، وتأثر لفراقه ، وحزن لموته وتوهك أياماً بسبب ذلك .

ومن مآثره : هذه الصيغة اللهم صل على مظهر الجمال ، ومنيع الكمال ، مهبط الوحى ، ومصدر الأمر والنهى ، وعلى آله وصحبه وسلم ، وتذكرت له هذين البيتين أيضاً .

بِالْعِزِّ سِيرُوا وَيَا سَلَامَةً      فَالْسَّعْدُ اضْحَى لَكُمْ عَلَامَةً  
وَاللُّطْفُ جِئْتُمْ مَعَ الْكَرَامَةِ      لَكُمْ دَوَامًا إِلَى الْقِيَامَةِ

(١) ١١٨١ هـ / ٣٠ مايو ١٧٦٧ - ١٧ مايو ١٧٦٨ م .

(٢) كتب تمام هذا البيت . بهامش ص ٤٦٩ ، طبعة بولاق «قوله : ابن الحسن الخ ، يقرأ بسكون النون من الحسن ، ويقطع الهزة من ابن الإمام ، ويتخفيف الياء من على للضرورة أ هـ مصحح» .

(٣) جمادى الثانية ١١٨٥ هـ / ١١ سبتمبر - ٩ أكتوبر ١٧٧١ م .

ومات : الإمام الفقيه العلامة ، المفتى ، الشيخ إبراهيم بن الشيخ عبد الله الشرقاوى ، الشافعى ، تفقه على علماء عصره ، وحضر دروس الأشياخ المتقدمين : كالمولى ، والحفنى ، والبراوى ، والشيخ أحمد ربه ، والشيخ عطية الأجهورى ، وأنجب فى الأصول والفروع الفقهية ، وتصدر ودرس ، وانقطع للإفتاء والإفتاء والقضاء بين المتخاصمين من أهل القرى ، وأكثرهم من أهل بلاده ، وكان لا يفارق محل درسه بالأزهر من الشروق إلى الغروب ، وانفرد بالإفتاء مدة طويلة على مذهبه ، وقلما يرى فتوى وليس عليها جوابه ، ولم يزل هذا دأبه ، حتى تعلق أياماً ، وتوفى ثالث ربيع الثانى من السنة (١) .

ومات : أحد أذكىاء العصر ، ونجباء الدهر ، من جمع متفرقات الفضائل ، وحاز أنواع الفواضل ، الصالح الرحلة ، الشيخ عليّ بن محمد الجزائرلى ، المعروف بابن الترجمان ، ولد بالجزائر ، سنة ثلاثين ومائة وألف (٢) ، وكان يتنسى إلى الشرف ، وراحم العلماء بمناكبه فى تحصيل أنواع العلوم ، وأجازه الشيخ سيدى محمد المنور التلمسانى ، رحمه الله ، ودخل الروم مراراً وحظى بأرباب الدولة ، وأتى إلى مصر ، وابتنى بها داراً حسنة قرب الأزهر ، وكان يخبر عن نفسه ، أنه لا يستغنى عن الجماع فى كل يوم ، فلذلك ما كان يخلو عن امرأة أو اثنتين حتى فى أسفاره ، ولما ورد الأمير أحمد أغا أميناً على دار الضرب بمصر المحروسة ، الذى صار فيما بعد باشا ، كان مختصاً بصحبته لا يفارقه ليلاً ولا نهاراً ، وله عليه إغداقات جميلة ، وهو حسن العشرة ، يعرف فى لسانهم قليلاً ، وبآخرة توجه إلى دار السلطنة ، وكانت إذ ذاك حركة السفر إلى الجهاد ، كتب هذا عرضحالا إلى السلطان مصطفى ، صورته : « إن من قرأ استغاثة أبى مدين الغوث فى صف الجهاد ، حصلت النصره » ، وقدمه إلى السلطان فاستحسن أن يكون صاحب هذا العرض ، هو الذى يتوجه بنفسه ، ويقرأ هذه الاستغاثة تبركاً . ففجأه الأمر من حيث لا يحتسب ، وأخذ فى الحال ، وكتب مع المجاهدين ، وتوجه رغماً عن أنفه ، ووصل إلى معسكر المسلمين ، وصار يقرأ ، فقدر الله الهزيمة على المسلمين لسوء تدبير أمراء العسكر ، فأسر مع من أسر ، وذهب به إلى بلاد موسقو ، وبقي أسيراً مدة ، ولم يقته أحد بخلاصه منهم لاشتغال الناس بما هو أهم ، حتى توفى هناك شهيداً غريباً فى هذه السنة (٣) ، رحمه الله .

(١) ٣ ربيع الثانى ١١٨٥ هـ / ١٦ يوليى ١٧٧١ م .

(٢) ١١٣٠ هـ / ٥ ديسمبر ١٧١٧ - ٢٣ نوفمبر ١٧١٨ م .

(٣) ١١٨٥ هـ / ١٦ أبريل ١٧٧١ - ٣ أبريل ١٧٧٢ م .



ومات : الشيخ الصالح ، العلامة ، على الفيومي المالكي ، شيخ رواق أهل بلاده ، حضر دروس الشيخ إبراهيم الفيومي ، وشيخنا الشيخ على الصعدي ، ودرس برواقهم ، وكان سريع الإدراك متين الفهم ، له في علم الكلام باع طويل ، وتزوج ابنة الشيخ أحمد الحماقي الحنفي ، وتوفي ثاني شهر رمضان من السنة <sup>(١)</sup> . ودفن بالمجاورين .

ومات : الشيخ الفاضل الصالح ، على الشيبيني الشافعي ، نزيل جرجا ، قرأ على جماعة من مشايخ عصره ، وتكمل في العربية والفقه ، وتوجه إلى الصعيد فخالط أولاد تمام من الهوارة في بيع القرمون <sup>(٢)</sup> ، فأحبوه وسكن عندهم مدة ، ثم سكن جرجا ، وكان يتردد أحياناً إلى مصر ، وكان كثير الاجتماع بصهرنا على أفندي درويش المكتب ، وكان يحكي لى عنه أشياء كثيرة ، من مآثره من الصلاح والعلم ، وحسن المعاشرة ، ومعرفة التجويد ، ووجوه القراءات ، فلما تغيرت أحوال الصعيد ، أتى المترجم إلى مصر ، وكان حسن المذاكرة ، والمرافقة ، مع مداومة الذكر وتلاوة القرآن غالباً ، توفي تاسع عشر رمضان <sup>(٣)</sup> ، في بيت بعض أحبائه بعلة البطن ، وصلى عليه الشيخ أحمد بن محمد الراشدي ، ودفن بالمجاورين .

ومات : العمدة الفاضل ، اللغوي الماهر ، المنشئ الأديب ، الشيخ عبد الله بن منصور التلباني ، الشافعي ، المعروف بكاتب المقاطعة ، وهو ابن أخت الشيخ المعمر أحمد بن شعبان الزعبل ، ولد سنة ثمان وتسعين وألف <sup>(٤)</sup> ، تقريباً ، وأدرك الطبقة الأولى من الشيوخ : كالعزيزي ، والعشماوي ، والنفراوي ، وكانت له معرفة تامة بعلم اللغة والقراءة ، واقتنى كتباً نفيسة في سائر الفنون ، وكان سموحاً بإعارتها لأهلها ، وكان يعرف مظنات المسائل في الكتب ، وكان الأشياخ يجلونه ويعرفون مقامه ، ولما دخل الشيخ ابن الطيب أحبه واعتبط به ، وبصحبته ، وحصل حاشيته على القاموس في مجلدين حافلين ، استكتاباً ، وقرط على شرح البديعية ، لعل بن تاج الدين القلعي ، ذكر فيه من نوع وسع الاطلاع له :

سَعَادٌ دَعَتْنِي يَوْمَ مَرْتٍ تَوَاصُلًا إِلَّا أَنَّهُمَا الْحَادُونَ نَبَحُوا الْمَطَايَا

(١) ٢ رمضان ١١٨٥ هـ / ٩ ديسمبر ١٧٧١ م .

(٢) بيع القرمون : لم نعر على تعريف بها ، ولكن واضح من النص أنها قرية من مدينة جرجا ، محافظة سوهاج .

(٣) ١٩ رمضان ١١٨٥ هـ / ٢٦ ديسمبر ١٧٧١ م . (٤) ١٠٩٨ هـ / ١٧ نوفمبر ١٦٨٦ - ٦ نوفمبر ١٦٨٧ م .

وكتب على المقامة التصحيفية للشيخ عبد الله الإدكاوى ، وقد أهدى إليه نسخة منها ما نصه : « عبد الله عند الله ، وجه وجهه ، محتم مخيم ، بقلوبنا تعلق بنا ، سماته سماه ، عمله عم له ، التواب الثواب ، ولاه حرمانا ولاه حرمانا ، الأبهج الأنهج ، مهدي مهذب ، نواله نقاله ، ما ألهم ما ألهم ، دونه دونه ، يقالب تعالى ، بنية بينة ، فاحلاً لنا إخلالنا ، لخير جبر بفصاحته فضاءحية ، وخير جبر ، أحبباً أحيا ، بآثره بره ، ومثال محب من المحب ، من من السلام السلام » .

واتفق أن بعض المعارضين فى مجلسه قد وضع من هذا الوضع ، فزد عليه المترجم ، وانتصر لصاحب المقامة ، فلما بلغ ذلك كتب إليه يشكره : « عبد الله عند الله ، أوجه أوجه ، لجهته لج هبة ، نخبة نخبة ، ندية ندية ، ينثبه بينه ، ثابتات باثبات ، حى حيث نصر لى نصرين ، نير ينير سير ، ذكى دلت ، معانيه معانيه ، على على ، رتبته رتته ، حلة حلة ، ورفانى ورفانى ، غيب غيب ، عى غى ، يعيب يعين ، حاسد حاشد ، قوله قوله ، ودعه ودعه ، فأنهما فأنهما ، حسن جنس ، المعنى المعنى ، بفصاحته نقض أخيه ، بقيت تفتى ، بحق يحف ، بتحف تحف ، بهانها محب محب ، أذاه أداة ، أدبك إذك ، آسى آسى ، قلبه قلبه ، أراحه أراحه ، فصل فضل سيده شیده ، البصير النصير » ، ولم يزل حتى فاجأته المنون ، فى ثالث عشرين شعبان من السنة <sup>(١)</sup> ، وصلى عليه بالجامع الأزهر ، ودفن شرقى مقام سيدى عبد الله المنوفى ، بالمجاورين ، رحمه الله .

ومات : الأمير الجليل إبراهيم أفندى الهياتم جمليان ، مطعوناً ، فى نهار الأربع ثالث عشرين المحرم <sup>(٢)</sup> من السنة .

### سنة ست وثمانين ومائة والف <sup>(٣)</sup>

فيها : فى المحرم <sup>(١)</sup> ، خرج عليّ بك إلى جهة البساتين كما تقدم ، فى أواخر العام الماضى ، وعمل حاريس ونصب عليها المدافع من البحر إلى الجبل ، واجتهد فى تشهيل تجرينة ، وأميرها عليّ بك الطنطاوى ، وصحبته باقى الأمراء الذين قلدتهم ، والعسكر قعدوا فى منتصفه <sup>(٢)</sup> ، لمحاربة محمد بك أبى الذهب وإسماعيل بك ومن معهما ، وكانوا سائرين يريدون مصر ، فلاقوا معهم عند بياضة ، وقعت بينهم

(١) ٢٣ شعبان ١١٨٥ هـ / ١ ديسمبر ١٧٧١ م .  
(٢) ٢٣ محرم ١١٨٥ هـ / ٨ مايو ١٧٧١ م .  
(٣) ١١٨٦ هـ / ٤ أبريل ١٧٧٢ - ٢٤ مارس ١٧٧٣ م . (٤) محرم ١١٨٦ هـ / ٤ أبريل - ٣ مايو ١٧٧١ م .  
(٥) ١٥ محرم ١١٨٦ هـ / ١٨ أبريل ١٧٧١ م .

معركة قوية ، ظهر فيها فضل القاسمية ، وخصوصاً أتباع صالح بيك ، وعليّ آغا المعمار ، ووقعت الهزيمة على عسكر عليّ بيك وساق خلفهم القبالي مسافة ، تمانعوا عن أنفسهم ، وعدوا على دير الطين ، وكان عليّ بيك مقيماً به ، فلما حصل ما حصل اشتد السحر بالمذكور ، وتحير في أمره ، وأظهر التجلد ، وأمر بالاستعداد ، وترتيب المدافع ، وأقام إلى آخر النهار ، وتفرق عنه غالب عساكره من المغاربة وغيرهم ، وحضر محمد بيك إلى البر المقابل لعليّ بيك ، ونصب صيوانه وخيامه تجاهه ، فتفكر عليّ بيك في أمره ، وركب عند الغروب ، وسار إلى جهة مصر ، ودخل من باب القرافة ، وطلع إلى باب العزب ، فأقام به حصّة من الليل ، وأشيع بالمدينة أنّ مراده المحاصرة بالقلعة ، ثم إنّه ركب إلى داره ، وحمل حموله وأمواله ، وخرج من مصر ، وذهب إلى جهة الشام ، وذلك ليلة الخامس والعشرين من شهر المحرم<sup>(١)</sup> ، وصحبته عليّ بيك الظنطاوي ، وباقي صناعجه وعماليكه ، وأتباعه وطوائفه ، فلما أصبح يوم الخميس سادس عشرينه<sup>(٢)</sup> ، عدى محمد بيك إلى بر مصر ، وأوقدوا النار في ذلك اليوم في الدير ، بعدما نهبه ، ودخل محمد بيك إلى مصر وصار أميرها ، ونادى أصحاب الشرطة على أتباعه ، بأن لا أحد يأويهم ولايتاويهم ، فكانت مدة غيبته سبعين يوماً ، وأرسل عبد الرحمن آغا مستحفظان إلى عبد الله كتخداً ألباشا ، فذهب إليه بداره ، وقبض عليه ، وقطع رأسه ، ونادى بإبطال المعاملة التي ضربها المذكور بيد رزق النصراني ، وهي قروش مفرد ومجوز ، وقطع صغار تصرف بعشرة أنصاف ، وخمسة أنصاف ، ونصف قرش ، وكان أكثرها نحاساً ، وعليها علامة عليّ بيك .

### وأما من مات في هذه السنة من العظماء<sup>(٣)</sup>

• فمات : السيد الإمام العلامة ، الفقيه المحدث الفهامة ، الحسيب النسيب ، السيد علي بن موسى بن مصطفى بن محمد بن شمس الدين بن محب الدين بن كريم الدين بن بهاء الدين داود بن سليمان بن شمس الدين بن بهاء الدين داود الكبير بن عبد الحافظ بن أبي الوفا محمد البدرى بن أبي الحسن على بن شهاب الدين أحمد بن بهاء الدين داود بن عبد الحافظ بن محمد بن بدر ساكن وادي النسر ، ابن يوسف

(١) ٢٥ محرم ١١٨٦ هـ / ٢٨ أبريل ١٧٧١ م

(٢) ٢٦ محرم ١١٨٦ هـ / ٢٩ أبريل ١٧٧١ م .

(٣) كتب أمام هذا العنوان بهامش ص ٣٧١ ، طبعة بولاق «ذكر من مات في هذه السنة من العظماء» .

بن بدران بن يعقوب بن مطر بن زكي الدين سالم بن محمد بن محمد بن زيد بن حسن ابن السيد عريض ، المرتضى الأكبر ابن الإمام زيد الشهيد بن الإمام على زين العابدين ابن السيد الشهيد الإمام الحسين ابن الإمام على بن أبي طالب ، الحسيني المقدسي الأزهرى المصرى ، ويعرف بابن النقيب ، لأن جدوده ، تولوا النقابة ببيت المقدس ، ولد تقريباً ، سنة خمس وعشرين ومائة وآلف <sup>(١)</sup> ، بيت المقدس ، وبها نشأ ، وقرأ القرآن ، على الشيخ مصطفى الأعرج المصرى ، والشيخ موسى كبية على عود ومحمد بن نسية ، الفضلى المكي ، وأخذ العلم عن عم أمه ، صاحب الكرامات حسين العلمى ، نزيل اللد <sup>(٢)</sup> ، وأبى بكر بن أحمد العلمى ، مفتى القدس ، والشيخ عبد المعطى الخليلى ، ووصل إلى الشام ، فيحضر دروس الشيخ أحمد المتينى ، والشيخ إسماعيل العجلونى ، والشيخ عبد الغنى النابلسى ، واجتمع على الشيخ صالح البشيرى الأخذ عن الخضر عليه السلام ، وعامر بن نعيم ، وأحمد القطاننى ، ومصطفى بن عمرو الدمشقى ، وكان من الأبدال ، وأحمد النحلاوى ، وكان من أرباب الكشف ، ومحمد بن عميرة الدمشقى ، وعمران الدمشقى ، وزيد اليعبدائى ، وخليفة بن على اليعبدائى ، ورضوان الزاوى ، وأحمد الصفدى المجذوب ، والشيخ مصطفى بن سوار ، ودخل حماة <sup>(٣)</sup> ، فأخذ عن القطب السيد ياسين القادري ، وحلب <sup>(٤)</sup> ، فأخذ بها عن أحمد البنى ، وعبد الرحمن السمان ، كلاهما من تلاميذ الشيخ أحمد الكتبي ، وعن الشيخ محمد بن هلال الرامهيدانى ، والشيخ عبد الكريم الشرباتى ، وعاد إلى بيت المقدس ، فاجتمع بالشيخ عبد الغنى النابلسى أيضاً ، وبالسيد مصطفى البكرى بحلب حين كان راجعاً من بغداد ، فأخذ عنه الطريقة ، ورغبه فى مصر ، فوردها ، وحضر على الشمس السجنى ، ومصطفى العزيزى ، والسيد على الضرير الحنفى ، وأحمد بن مصطفى الصباغ ، والشهابين : الملوى ، والجوهري ، والشمس الحنفى ، وأحمد العماوى ، وشيخ المذهب سليمان المنصورى ، وأجازه سيدى يوسف بن ناصر الدرعى ، وأحمد العربى ، وأحمد بن عبد اللطيف زروق ، وسيدى محمد العيانى الأطروش ، والشيخ ابن الطيب ، فى آخرين ، ورأس فى المذهب ، وتعمهر فى الفنون ، ودرس بالمشهد الحسينى فى التفسير والفقه ، والحديث ، واشتهر أمره ، وطار صيته ، وكان فقيهاً

(١) ١١٢٥ هـ / يناير ١٧١٣ - ١٦ يناير ١٧١٤ م .

(٢) اللد : مدينة فلسطينية .

(٣) حماة : مدينة سورية .

(٤) حلب : مدينة سورية .

فى المذهب بارعاً فى معرفة فنونه ، عارفاً بأصوله وفروعه ، يستنبط الاحكام بجودة ذهنه ، وحسن حافظته ، ويكتب على الفتاوى برائق لفظه ، وكانت له فى الشتر طريقة غريبة ، لا يتكلف فى الأسجاع ، وإذا سئل عن مسئلة ، كتب عليها الجواب ، أحسن من الروض جاد به الغمام ، وأغزر من الوبل ساعده نوء النعام ، ويكتب فى الترسل ، على سجية بادرة ، وفكرة على السرعة صادرة ، وكان ذا جود وسخاء ، وكرم ومروءة ووفاء ، لا يدخل فى يده شئ من متاع الدنيا إلا وبذله لسائله ، وأغدق به على معتفيه ، وكان منزله الذى قرب المشهد الحسينى مورداً للآملين ، ومحطاً لرحال الوافدين ، مع رغبته فى الخيل النسوبة ، وحسن معرفته لأنسابها ، وعزوه لأربابها ، وكان اصطلبه دائماً لا يخلو من اثنين أو ثلاثة يركب عليها ، ويضمهرها ويعتنى بأحوالها ، ويرغب فى شرائها لمعرفة بالفروسية فى رضى السهام ، واستعمال السلاح ، واللعب بالرماح ، وغير ذلك ، ولما ضاق عليه منزله لكثرة الوفاد عليه ، ولكثرة ميله إلى ربط الخيول انتقل إلى منزل واسع بالحسينية فى طرف البلد ، بناء على أن الأطراف مساكن الأشراف ، فسكنه وعمر فيه فى الزاوية التى قرب بيته ، وصرف عليها مالاً كثيراً ، وفى سنة سبع وسبعين ومائة وألف <sup>(١)</sup> ، استخار الله تعالى فى التوجه إلى دار السلطنة ، لأمر أوجبت رحلته إليها ، منها : أنه ركب عليه الديون ، وكثر مطالبوها ، وضاق صدره من عدم مساعدة الوقت له ، وكان إذ ذاك محل تدريسه بالمشهد الحسينى ، وعزم عبد الرحمن كتحداً على هدمه وإنشائه على هذه الصورة ، ورأى أن هذه البطالة ، تستمر أشهراً ، فوجد فرصة ، وتوجه إليها ، وأقرأ درساً فى الحديث فى عدة جوامع ، واشتهر هناك بالمحدث ، وأقبلت عليه الناس أفواجاً للتلقى ، وأحبته الأمراء وأرباب الدولة ، وصارت له هناك وجهة إلا أنه كان فى درسه يتنقل تارة إلى الرد العنيف على أرباب الأموال والأكابر ، وملوك الزمان ، وينسبهم إلى الجور والعدوان ، وانحرافهم عن الحق ، فوشى به الحاسدون ، فبرر الأمر بخروجه من البلد ، وكان تزوج هناك ، فساد إلى مصر ، فلما وصل إلى بولاق ذهب إليه جماعة من الفضلاء واستقبلوه ، واستقر فى منزله وعاد إلى دروسه فى المشهد ، وذلك سنة ثلاثة وثمانين ومائة وألف <sup>(٢)</sup> ، ولم يترك عادته المألوفة من إكرام الضيوف ، وبذل المعروف ، وكان لا يصبر على الجماع ، وعنده ثلاث نسوة شامية ، ومصرية ، ورومية ، وإذا خرج إلى الخلاء أو بعض المتزهات أخذ صحبتها من يريدها منهن ، ونصب لها خيمة ، وآلة إغتسال مدة إقامته

(١) ١١٧٧ هـ / ١٢ يولي ١٧٦٣ - ٣٠ يونيه ١٧٦٤ م .

(٢) ١١٨٣ هـ / ٧ مايو ١٧٦٩ - ٢٦ أبريل ١٧٧٠ م .

يوماً أو يومين أو أكثر ، وانفق له فى آخر أمره ، أنه ذهب عند محمد بيك أبى الذهب ، وكان فى ضائقة ، فحادثه الأمير على سبيل المباشطة ، وقال له : « كيف رأيت أهل إسلامبول » ، فقال : « لم يبق بسلامبول ولا بمصر خير ، ولا يكرمون إلا شرار الخلق وأما أهل العلم والأشراف فإنهم يموتون جوعاً ، ففهم الأمير تعريضه ، وأمر له بمائة ألف نصف فضة من الضريخانة ، ففضى منها بعض ديونه ، وأنتق باقيا على الفقراء ، وعاش بعدها أربعين يوماً ، وتعلل بخراج أياماً ، وأحضروا له رجلاً يهودياً ، فقصدته بمشتر<sup>(١)</sup> قيل إنه مسموم ، فكان سبباً لموته ، وتوفى عصر يوم الأحد سادس شهر شعبان من السنة<sup>(٢)</sup> ، وجهز فى صبح يوم الإثنين<sup>(٣)</sup> ، وصلى عليه بالأزهر فى مشهد حافل ، ودفن بمقبرة باب النصر على أكمة هناك ، ولما مات أحضر له الناس من الأعيان عدة أكفان ، وكل منهم يريد أن لا يوضع إلى فى كفته ، فاختلوا من كل كفن قطعة ، وكفونوه فى مجموع ذلك جبراً لحواظهم ، وأعطى الأمير محمد بيك لأخيه مولانا السيد بدر الدين عندما أخيره بموته ، خمسمائة ريال التجهيزة ولوازمه ، وجلس مكانه فى الدار أخوه السيد بدر المذكور ، وتصدر مكانه لإملاء درس الحديث النبوى بمسجد المشهد الحسينى ، وأقبلت عليه الناس والأعيان ، ومشى على قدم أخيه ، وسار سيراً حسناً ، وجرى على نسقه وطبعته فى مكارم الأخلاق ، وإطعام الطعام وإكرام الضيفان ، والتردد إلى الأعيان والأمراء ، والسعى فى حوائج الناس ، والتصدى لأهل حارته وخطته فى دعاويهم وفصل خصوماتهم وصلحهم ، والذب عنهم ، ومداغة المتعدى عليهم ، ولو من الأمراء والحكام فى شكاويهم ، وتشاجرهم وقضاياهم ، حتى صار مرجعاً ، وملجأ لهم فى أمورهم ، ومقاصدهم ، وصار له وجاهة ، ومنزلة فى قلوبهم ، ويخشون جانبته وصولته عليهم ، ثم أنه هدم الزاوية وما بجانبيها ، وأنشأ مسجداً نفيساً لطيفاً ، وعمل به منبراً وخطبة ، ورتب به إماماً وخطيباً وخادماً ، وجعل بجانبه مiazza ومصلى لطيفة ، يسلك إليهما من باب مستقل ، وبها كراسى راحة ، وأنشأ بجانب المسجد داراً نفيسة ، وانتقل إليها بعياله ، وترك الدار التى كانت سكنه مع أخيه لأنها كانت بالأجرة ، وبني لأخيه ضريحاً بداخل المسجد ، ونقله إليه ، وذلك سنة خمس ومائتين وألف<sup>(٤)</sup> ، فلما كانت الحوادث فى سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف<sup>(٥)</sup> ، واستيلاء الفرنسيين على الديار المصرية ، وقيام سكان الجهة الشرقية من أهل البلد ،

(١) المشتري : أبى مشرط ، وتسمى موسى الحلاق . (٢) شعبان ١١٨٦ هـ / ٢ نوفمبر ١٧٧٢ م .

(٣) ٧ شعبان ١١٨٦ هـ / ٣ نوفمبر ١٧٧٢ م . (٤) ١٢٠٥ هـ / ١٠ سبتمبر ١٧٩٠ - ٣٠ أغسطس ١٧٩١ م .

(٥) ١٢١٣ هـ / ١٥ يونيو ١٧٩٨ - ٤ يونيو ١٧٩٩ م .

وهي القومة الأولى التي قتل فيها ديوى<sup>(١)</sup> قائمقام ، تحركت في السيد بدر الدين المذكور الحمية ، وجمع جموعه من أهل الحسينية ، والجهات البرانية ، وانتبذ لمحاربة الإفرنج ومقاتلتهم ، وبذل جهده في ذلك ، فلما ظهر الإفرنج على المسلمين لم يسع المذكور الإقامة ، وخرج فاراً إلى جهة البلاد الشامية وبيت المقدس ، وفحص عنه الإفرنج وبثوا خلفه الجواسيس ، فلم يدركوه ، فعند ذلك نهبوا داره ، وهدموا منها طرقات ، وكمل تخريبها أوياش الناحية ، وخرّبوا المسجد ، وصارت في ضمن الأماكن التي خربها الفرنسيين بهدم محول السور من الأبنية ، ثم في الواقعة الكبيرة الثانية ، عندما حضر الوزير والعساكر الرومية ، ورجعوا بعد نقض الصلح بدون طائل ، كما يأتى تفصيل ذلك ، فلما حضروا ثانياً بمعونة الإنكليز ، وتم الأمر ، وسافر الفرنسيين إلى بلادهم ، ورجع المذكور إلى مصر ، وشاهد ما حصل لداره ومسجده من التخريب ، أخذ في أسباب تعميرهما ، وتجهيزهما حتى أعادهما أحسن مما كانا عليه قبل ذلك ، وسكن بها ، وهو الآن بتاريخ كتابة هذا المجموع ، سنة عشرين ومائتين وألف<sup>(٢)</sup> قاطن بها ومحلّه مجمع شمل المحبين ، ومحط رحال القاصدين ، بآرك الله فيه .

ومات : الفقيه المتقن ، العلامة الشيخ على بن شمس الدين بن محمد بن زهران بن على ، الشافعى الرشيدى ، الشهير بالخضرى ، ولد بالشفر ، سنة أربع وعشرين<sup>(٣)</sup> ، وأمه آمنة بنت الحاج عامر بن أحمد العراقى ، وأمه صاحبة بنت الشريف الحاج على زعيتر ، أحد أعيان التجار برشيد ، حفظ المترجم الزيد ، والخلاصة ، وسبيل السعادة ، والمنهج إلى الديات ، والجزرية ، والجوهرة ، وسمع على للشيخ يوسف القشاشى الجزرية وابن عقيل ، والقطر ، وعلى الشيخ عبد الله بن مرعى الشافعى ، في شوال سنة إحدى وأربعين<sup>(٤)</sup> ، جمع الجوامع والمنهج ، وألقى منه دروساً بحضرته ، ومختصر السعد ، واللقانى على جوهرته ، وشرح ابنه عبد السلام ، والمنشاوى ، على الشمائل ، والبخارى ، وابن حجر على الأربعين ، والمواهب ، وعلى الشمس محمد بن عمر الزهيرى ، معظم البخارى ، دراية ، والمواهب ، وابن عقيل ، والأشمونى على الخلاصة ، وجمع الجوامع ، والمصنف على أم البراهين ، ونصف النفرأوى على الرسالة ، والبيضاوى إلى قوله تعالى ، « وإذا وقع القول » ، فكملة بعد موته ، وفي سنة ثمان وثلاثين<sup>(٥)</sup> ، وقد

(١) ديوى : Dupy . (٢) ١٢٢٠ هـ / ١ أبريل ١٨٠٥ - ٢٠ مارس ١٨٠٦ م .

(٣) ١١٢٤ هـ / ٩ فبراير ١٧١٣ م . (٤) شوال ١١٤١ هـ / ٧ أغسطس ١٧٢٨ - ٢٦ يوليو ١٧٢٩ م .

(٥) ١١٣٨ هـ / ٩ سبتمبر ١٧٢٥ - ٢٨ أغسطس ١٧٢٦ م .

على الثغر ، الشيخ عطية الأجهوري ، فقرأ عليه العصام في الاستعارات مع الحفيد ، وعلى الشيخ محمد الإدكاوي : شرح السيوطي على الخلاصة ، والشنشوري على الرحبية ، والتحرير لشيخ الإسلام ، ثم قدم الجامع الأزهر سنة ثلاث وأربعين <sup>(١)</sup> ، فجاور ثلاثة سنوات ، فسمع على الشيخ مصطفى العزيزي شرح المنهج مرتين ، والخطيب والشاملي ، وأجازه بالإفتاء والتدريس ، في رجب سنة ست وأربعين <sup>(٢)</sup> ، وكان به باراً رحيمًا شفوفاً بمنزلة الوالد حتى بعد الوفاة ، وجرت له معه وقائع كثيرة ، تدل على حسن توجهه له دون غيره من الطلبة ، وسمع على السيد علي الحفني الضرير : الأشموني ، وجمع الجوامع ، والمغني ، وبعض المنفرجة ، والقسطلاني على البخاري ، وتفسير العزى ، وعلى الشمس محمد الدجلى : المغني كله قراءة بحث ، والخطيب ، وجمع الجوامع ، وعلى الشيخ علي قايتباي الخطيب فقط ، وعلى الشيخ الحفني : الخطيب والمنهج ، وجمع الجوامع ، والأشموني ، ومختصر السعد ، وألفية المصطلح ، ومعراج الغيطي ، وعلى أخيه الشيخ يوسف : الأشموني ، والمختصر ، ورسالة الوضع ، وعلى الشيخ عطية الأجهوري : المنهج ، والمختصر ، والتحرير ، وبعض العصام ، ومنظومة في أقسام الحديث الضعيف ، وعلى الشيخ محمد السجيني : الشاملي ، ومواضع من المنهج ، وأجازه الشيخ الشبراوي بالكتب الستة بعد أن سمع عليه بعضاً منها ، ورجع عن فتواه مرتين في وقين ، وعلى الشيخ أحمد بن سابق الزعبل ، المنهج كله ، مرتين ، وعلى الشيخ أحمد المكودي ، كبرى السنوسى ، وبعض مختصره دراية ، وعلى الشيخ محمد المنور التلمساني شيخ المكودي المذكور ، أم البراهين دراية ، وعلى الشيخ أحمد العمادى المالكي : بعض سنن أبي داود ، وجمع الجوامع ، والمغني ، والأزهرية ، ولما رجع إلى الثغر ، لازم الشيخ شمس الدين الفوى ، خطيب جامع المحلى ، فسرد عليه معظم متن الزيد والمنهج ، وشرحه ، والشنشوري ، ومتن العباب ، وهو الذى عرف به ، وبطريق تركيب الفتاوى اسئلة وأجوبة ، وكان يقول لا بد للمبتلى بالإفتاء من العباب ، لوضوحه ، واستيعابه ، وأجازه الشيخ شلبى البرلسى ، والشيخ عبد الدائم ابن أحمد المالكي ، وأحمد بن أحمد بن قاسم الونسى ، وله مؤلفات جليدة منها : « شرح لقطة العجلان » ، و « حاشية على شرح الأربعين السنوية للشبشيرى » ،

(١) ١١٤٣ هـ / ١٧ يولي ١٧٣٠ - ٥ يولي ١٧٣١ م .

(٢) رجب ١١٤٦ هـ / ١٧ يولي ١٧٣٣ - ٥ يولي ١٧٣٤ م .



أجاد فيها كل الأجاد ، وقد رأيت كلاّ منهما بالثغر عند ولده السيد أحمد توفى ، فى  
خامس عشرين من شعبان من السنة <sup>(١)</sup> .

ومات : الشاب الصالح ، والنجيب الأريب الفالح ، العلامة المستعد النبيه  
الذكى ، الشيخ محمد بن عبد الواحد بن عبد الخالق البناني ، أبوه وجده وعمه من  
أعيان التجار ، والثروة بمصر ، نشأ فى عفة وصلاح ، وحفظ القرآن والمتون ،  
وحجب إليه طلب العلم ، فتشّرف لذلك وتجرد ، ولازم الحضور والطلب ، ودأب  
واجتهد فى التحصيل ، وسهر الليل ، وكان له حافظة جيدة ، وفهم حاد ، وقوة  
استعدادية وقابلية ، فأدرك فى الزمن اليسير ، ما لم يدركه غيره فى الزمن الكثير ،  
ولازم شيخنا الشيخ محمد الجناحى ، المعروف بالشافعى ملازمة كلية ، وتلقى عنه  
غالب تحصيله فى الفقه ، والمعقول والمنطق ، والاستعارات والمعانى والبيان ،  
والفرائض والحساب ، وشباك ابن الهائم ، وغير ذلك ، وحضر دروس الشيخ  
الصعيدى ، والدردير ، وغيرهم ، حتى مهر وأنجب ، ودرس واشتهر بالفضل ،  
وعمل الختوم ، وحضره أشياخ العصر ، وشهدوا بفضله وغازاة علمه ، وانتظم فى  
عداد أكابر المحصلين ، والمفيدة والمستفيدة ، ولم يزل هذا حاله حتى وافاه الحمام ،  
وأنحق بدره عند التمام ، ومات مطعوناً فى هذه السنة <sup>(٢)</sup> ، وهو مقتبل الشبيبة ، لم  
يجاوز الثلاثين عوضه الله الجنة ، وهو ابن عم الإمام العلامة الشيخ مصطفى بن  
محمد بن عبد الخالق من أعيان العلماء المشاهير بمصر الآن ، بارك الله فيه .

ومات : الفقيه الفاضل ، المحقق الشيخ ، أحمد بن أحمد الحمامى ، الشافعى  
الأزهري ، ولد بمصر ، واشتغل بالعلم من صغره ، ومال بكليته إليه ، وحجب إليه  
مجالسة أهله ، فلازم الشيخ عيسى البراوى ، حتى مهر وتفقه عليه ، وحضر دروس  
الشمس الحفنى ، والشيخ عليّ الصعيدى ، وغيرهما ، وأجازوه ، وحجّ فى سنة  
خمس وثمانين <sup>(٣)</sup> ، مرافقاً لشيخنا مصطفى الطائى ، ورجعا إلى مصر ، وتصدر  
للتدريس والإفتاء فى حياة شيوخه ، ودرس وأفاد ، وكان أكثر ملازمته لزواية الشيخ  
الحضيرى <sup>(٤)</sup> ، ويقرا درساً بالصرغتمشية ، وانتفع به جماعة ، وله حاشية على

(١) ٢٥ شعبان ١١٨٦ / ٢١ نوفمبر ١٧٧٢ م .

(٢) ١١٨٦ هـ / ٤ أبريل ١٧٧٢ - ٢٤ مارس ١٧٧٣ م .

(٣) ١١٨٥ هـ / ١٦ أبريل ١٧٧١ - ٣ أبريل ١٧٧٢ م .

(٤) زاوية الحضيرى : تقع بشارع درب شعلان من شارع البانة .

مبارك ، على : المرجع السابق ، جـ ٦ ، ص ٧٣ .

الشيخ عبد السلام مفيدة ، وأخرى على الجامع الصغير للسيوطي لم تتم ، وكان ذا صلاح وورع وخشية من الله ، وسكون ووقار ، توفي يوم الأربعاء تاسع ربيع الأول من السنة <sup>(١)</sup> ، ودفن ثانياً يوم <sup>(٢)</sup> ، بمشهد عظيم بالقرب من السادة المالكية .

ومات : الإمام الصوفي العارف المعمر ، الشيخ علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القدوس ابن القطب شمس الدين محمد الشناوي الروحي الأحمدى ، المعروف ببندق ، ولد قبل القرن ، وأخذ عن عميه ، محمد العالم ، وعليّ المصرى ، وهما عن عمهما الشمس محمد بن عبد القدوس ، الشهير بالدناطى ، عن ابن عمه الشهاب الحامى ، ومسكنهم بمحلة روح <sup>(٣)</sup> ، وهو شيخ مشايخ الأحمدية فى عصره ، وانتهت إليه الرئاسة فى زمنه ، وعاش كثيراً حتى جاوز المائة عمراً بالحواس ، وكان له خلوة فى سطح منزله ، ولها كوة مستقبله طنداء بين يديها فضاء واسع ، يرى منها آثار طنداء ، وهو مستقبل القبلة فى حال جلوسه ونومه ، ونظره إلى تلك الكوة ، وأخبرنى أولاده أنه هكذا ، هو مستمر على هذه الطريقة من مدة طويلة ، توفي فى أوائل جمادى الأولى من السنة <sup>(٤)</sup> ، واجتمع بمشهده غالب أهل البلاد من المشايخ والأعيان ، والصلحاء من الأفاق ، والسيد محمد مجاهد الأحمدى ، والشيخ محمد الموجه ، والسيد أحمد تقى الدين وغيرهم ، ودفن عند أسلافه بمحلة روح .

ومات : الأمير خليل بيك ابن إبراهيم بيك بلفيا ، تقلد الإمارة والصنجدية بعد موت والده ، وفتح بينهم ، وأحيا مآثرهم ، وكان أهلاً للإمارة ، ومحللاً للراية وتقلد إمارة الحج فى سنة إحدى وثمانين <sup>(٥)</sup> ، ورجع فى أمن وسخاء ، وطلع أيضاً فى هذه السنة <sup>(٦)</sup> ، ومات بالحجاز ، ورجع بالحج أخوه عبد الرحمن أغا بلفيا .

ومات : الأجل المسكرم ، الرئيس محمد تابع المرحوم محمد أوده باشة طبال مستحفظان ، ميسو الجداوى ، وهو زوج الجدة أم المرحوم الوالد تزوج بها بعد موت الجد ، فى سنة أربع عشرة ومائة وألف <sup>(٧)</sup> ، وقطن بها بيندر جعدة ، وأولدها

(١) ٩ ربيع الأول ١١٨٦ هـ / ١٠ يونيو ١٧٧٢ م . (٢) ١٠ ربيع الأول ١١٨٦ هـ / ١١ يونيو ١٧٧٢ م .

(٣) محلة روح : قرية قديمة ، إحدى قرى مركز طنطا ، محافظة الغربية . رمى ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٢ ، ص ١٠٦ .

(٤) ١ جمادى الأولى ١١٨٦ هـ / ٢١ يولي ١٧٧٢ م . (٥) ١١٨١ هـ / ٣٠ مايو ١٧٦٧ - ١٧ مايو ١٧٦٨ م .

(٦) ١١٨٦ هـ / ٤ أبريل ١٧٧٢ - ٢٤ مارس ١٧٧٣ م . (٧) ١١١٤ هـ / ٢٨ مايو ١٧٠٢ - ١٦ مايو ١٧٠٣ م .

حسيناً ، ومحمد ، وتوفى سنة أربع وخمسين <sup>(١)</sup> ، عن ولديه المذكورين ، وأخييهما محمود من أبيهما وعتقائه ، ومنهم المترجم ، فرباه ابن سيده ، وهو العم حسين ، فأنجب وعانى التجارة ، ورئاسة المراكب الكبار ببحر القلزم ، حتى صار من أعيان النواخيد الكبار ، واشتهر صيته ، وذكره ، وكثر ماله ، وبني داراً بمصر بجوار المدارس الصالحية <sup>(٢)</sup> ، واشترى المسالك والعبيد والجواري ، وصار له دار بمصر ، وبجدة ، ولم يزل حتى توفى بالشام ، وهو راجع إلى مصر ووصل نعيه في سابع عشرين ربيع الثاني <sup>(٣)</sup> ، رحمه الله .

ومات : الخوجا الصالح المعمر ، الحاج محمد بن عبد العزيز البنداري ، وكان إنساناً حسناً ، وهو الذى عمر العمارة ، والمساكن بطنداء ، واشتهرت به ، توفى فى غرة ربيع أول <sup>(٤)</sup> بعد تعلق ، رحمه الله تعالى .

### سنة سبع وثمانين ومائة والف <sup>(٥)</sup>

فيها <sup>(٦)</sup> : تواترت الأخبار والإرجافات بمجىء عليّ بيك من البلاد الشامية ، بجنود الشام ، وأولاد الظاهر عمر ، فتهياً محمد بيك للقائه ، وبرز خيامه إلى جهة العادلية ، ونصب الصيوان الكبير هناك ، وهو صيوان صالح بيك ، وهو فى غاية العظم والاتساع ، والعلو والارتفاع ، وجميعه بدوائره من جوخ صاية ، وبطانته بالأطلس الأحمر ، وطلائعه وعساكره من نحاس أصفر مموه بالذهب ، فأقام يومين حتى تكامل خروج العسكر ، ووصل الخبر ، بوصول على بيك بجنوده إلى الصالحية <sup>(٧)</sup> ، فارتحل محمد بيك ، فى خامس شهر صفر <sup>(٨)</sup> ، فالتقى بالصالحية ، وتحارباً فكانت الهزيمة على عليّ بيك وأصابته جراحة فى وجهه ، فسقط عن جواده ،

(١) ١١٥٤ هـ / ١٩ مارس ١٧١٤ - ٧ مارس ١٧١٥ .

(٢) المدارس الصالحية : أنشأ هذه المدرسة والجامع الملك الصالح نجم الدين أيوب ، سنة ٦٤٠ هـ / بسط بين القصرين ، تجاه الصاغة .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج ٦ ، ص ٢١ .

(٣) ٢٧ ربيع الثاني ١١٨٦ هـ / ٢٨ يولي ١٧٧٢ م . (٤) غرة ربيع الأول ١١٨٦ هـ / ٢ يونيه ١٧٧٢ م .

(٥) ١١٨٧ هـ / ٢٥ مارس ١٧٧٣ - ١٣ مارس ١٧٧٤ م .

(٦) ١١٨٧ هـ / ٢٥ مارس ١٧٧٣ - ١٣ مارس ١٧٧٤ م .

(٧) الصالحية : أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب فى ٦٤٤ هـ / ٤٦ / ١٢٤٧ م ، بأرض السايح فى أول الرمل بين مصر والشام لتكون منزلة للعساكر ، عند ذهابهم إلى الشام ، وعند عودتهم منها ، وهى إحدى قرى مركز فاقوس ، محافظة الشرقية .

رمزى ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ١ ، ص ١١٢ - ١١٣ .

(٨) ٥ صفر ١١٧٨ هـ / ٢٨ أبريل ١٧٧٣ م .

فاحتاطوا به ، وحملوه إلى مخيم محمد بيك ، وخرج إليه وتلقاه ، وقبل يده ، وحمله من تحت إبطه حتى أجلسه بصيوانه ، وقتل عليّ بيك الطنطاوى ، وسليمان كتخدا ، وعمر جاويش وغيرهم ، وذلك يوم الجمعة ثامن شهر صفر <sup>(١)</sup> ، ووصل خبر ذلك إلى مصر ، فى صبح يوم السبت <sup>(٢)</sup> ، وحضروا إلى مصر ، وأنزل محمد بيك أستاذه فى منزله الكائن بالأزبكية بدرب عبد الحق ، وأجرى عليه الأطباء لمداواة جراحاته .

وفى خامس عشر صفر <sup>(٣)</sup> : وصل الحجاج ودخلوا إلى مصر وأمير الحاج إبراهيم بيك محمد .

وفى تلك الليلة <sup>(٤)</sup> ، توفى الأمير عليّ بيك ، وذلك بعد وصوله بسبعة أيام قيل إنه سم فى جراحاته ، فغسل وكفن ودفنوه عند أسلافه بالقرافة .

وفى سابع عشر ربيع الأول <sup>(٥)</sup> ، وصل الوزير خليل باشا إلى مصر ، وطلع إلى القلعة فى موكب عظيم وذلك يوم الخميس تاسع عشره <sup>(٦)</sup> ، وضربوا له مدافع وشنكا من الأبراج ، وكان وصوله من طريق دمياط فعمل الديوان ، وخلع الخلع

### ذكر من مات فى هذه السنة من العلماء والأمرء <sup>(٧)</sup>

ومات : فى هذه السنة <sup>(٨)</sup> ، الشيخ الإمام الصالح العلامة ، المفيد ، الشيخ أحمد بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن الحسن الجوهري ، الخالدى الشافعى ، ولد بمصر سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف <sup>(٩)</sup> ، وبها نشأ ، وسمع الكثير من والده ، ومن شيخ الكل ، الشهاب الملوى وآخرين ، وتصدر فى حياة أبيه لتدريس ، وحج معه وجاور سنة ، وكان إنساناً حسناً ذا مودة وبر ، وشهامة ومروءة تامة ، وأخلاق لطيفة ، توفى بعد أن تعلل أياماً ، فى حادى عشرين ربيع الأول <sup>(١٠)</sup> ، وصلى عليه بالجامع الأزهر بمشهد حافل ، ودفن على والده بالزاوية القادرية بدرب شمس الدولة :

(١) ٨ صفر ١١٨٧ هـ / مايو ١٧٧٣ م .

(٢) ١٥ صفر ١١٨٧ هـ / ٨ مايو ١٧٧٣ م .

(٣) ١٧ ربيع الأول ١١٨٧ هـ / ٨ يونيو ١٧٧٣ م .

(٤) كتب العنوان بهامش ص ٣٧٧ ، طبعة بولاق .

(٥) ١١٨٧ هـ / ٢٥ مارس ١٧٧٣ - ١٣ مارس ١٧٧٤ م .

(٦) ١١٣٢ هـ / ١٤ نوفمبر ١٧١٩ - ١ نوفمبر ١٧٢٠ م . (١٠) ٢١ ربيع الأول ١١٨٧ هـ / ١٢ يونيو ١٧٧٣ م .

(٢) ٩ صفر ١١٨٧ هـ / ٢ مايو ١٧٧٣ م .

(٤) ١٥ صفر ١١٨٧ هـ / ٨ مايو ١٧٧٣ م .

(٦) ١٩ ربيع الأول ١١٨٧ هـ / ١٠ يونيو ١٧٧٣ م .

ومات : المجلد المفضل ، الإمام العارف ، صاحب المعارف ، على بن محمد ابن القطب الكامل السيد محمد مراد الحسيني ، البخاري الأصل ، السدمشقي الحنفي ، ويعرف بالمرادي ، نسبة لجدّه المذكور ، ولد بدمشق وأخذ عن أبيه وغيره من العلماء ، كعلی بن صادق الداغستاني ، وغيره ، وكان إنساناً عظيم الشأن ، ساطع البرهان ، طيب الأعراق ، كريم الأخلاق ، منزله مأوى القاصدين ، ومحط رحال الواردين ، وهو والد خليل أفندي المفتي بدمشق ، نزل عنده السيد العيدروس ، فأكرمه وبه ، ولم يزل حتى توفي في هذه السنة <sup>(١)</sup> ، وتوفي بعده بشهرين أيضاً ، أخوه حسين أفندي المرادي ، رحمهما الله .

ومات : الماهر الأديب الشاعر ، الكاتب المنشئ ، الشيخ إبراهيم بن محمد سعيد بن جعفر ، الحسني الإدريسي المنوفي ، المكي الشافعي ، ولد في آخر القرن الحادي عشر <sup>(٢)</sup> ، بمكة ، وأخذ عن كبار العلماء : كالبحري ، والنخلي ، وتاج الدين القلعي ، والعجمي ، ثم من الطبقة التي تليه مثل : علي السخاوي ، وابن عقيلة في آخرين من الواردين على الحرمين من آفاق البلاد ، وأعلى ما عنده إجازة الشيخ إبراهيم الكوراني له ، وله شعر نفيس ، وقد جمع في ديوان ، وبينه وبين السيد جعفر البيتي ، والسيد العيدروس مخاطبات ومحاورات ، وكان الشيخ العيدروس يقول في حقه ، إنه أديب جزيرة الحجاز ولا أستثنى : وفيه يقول :

أَنْ إِسْرَاهِيْمَ أَضْحَى أُمَّةً      قَاتَتْهُ رَبُّ السَّيِّئَاتِ  
عَالِمٌ أَخْلَصَ فِى أَعْمَالِهِ      هَكَذَا شَأْنُ الْعِبَادِ الْمُخْلِصِينَ

وله معارضة القصيدة الحائية لابن النحاس ، أبدع فيها وأغرب ودخل الهند بسفارة صاحب مكة ، فأكرم ، وعاد إلى مكة ، وولى كتابة السر للملكها <sup>(٣)</sup> ، وكان يكتب رجال الدولة على لسانه ، على اختلاف طبقاتهم ، وكان قلمه كلسانه سيالاً ، وربما شرع في كتابة سورة من القرآن ، وهو يتلو سورة أخرى بقدرها ، فلا يغلط في كتابته ، ولا في قراءته حتى تنمأ معاً ، وهذا من أعجب ما سمعت ، وكان له مهارة ومعرفة في علم الطب ، وأما إنشاءاته فإليها انتهى في العذوبة ، وتناسب القوافي ، وأما من نظمه فهو فريد عصره ، لا يجاريه فيه مجار ، ولا يطاوله مطاول ، فمن مشهور كلامه :

(١) ١١٨٧ هـ / ٢٥ مارس ١٧٧٣ - ١٣ مارس ١٧٧٤ م . (٢) آخر ذي الحجة ١١٠٠ هـ / ١٤ أكتوبر ١٦٨٩ م .

(٣) ملك مكة : تعني الشريف أمير مكة وتطلق عليه المصادر لقب « ملك » و « سلطان » .

أَعَاتَبُ رِيمَ الْبَرِّ فِى لَفَاتِهِ      وَأَعْدُوهُ إِنْ قَامَ فِى خُلُوتِهِ  
تُرَاهُ رَأَى ظَمَى الْأَوَانِسِ أَنْبَا      فَاشْرَبَ حَبًّا فِي رَتْنِ لَحْظَاتِهِ  
أَمْ اغْتَاظَ لَمَّا أَنْ رَأَى كُلَّ عَاشِقٍ      يُوحِّدُهُ فِى ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ  
لَحَا اللَّهُ صَبًّا حَاوَلَ السَّقْلَبَ سَلَوَةً      وَلَمْ يَدْرِ أَنَّ الْمَوْتَ عَيْنُ حَيَاتِهِ  
وَلَوْلَا النَّوَى لَمْ يَطْعَمِ الْوَصْلَ ذَائِقًا      أَوْ الْفَرْقَ لَمْ يَرْغَبْ لَجْمِ شَتَاتِهِ  
وَلَوْلَا مَجَازِي مَا عَلِمْتُ حَقِيقَتِي      وَعَلِمَنِي بِجَهْلِي رَادٌّ عَنْ شُبُهَاتِهِ

ومن كلامه بيتان من قصيدة اشتهرا على اللسان وهما :

كَيْفَ يَقْوَى عَلَى الْمَقَامِ مُحِبُّ      قَدْ أَتَاهُ السُّنْدُ مِنَ الْمُحِبُّوبِ  
قَدْ رَحِمْنَاكَ إِنَّا نَقْبِلُ الْعُدَّ      وَنَحْنُو بِالسَّقْوِ رَيْنَ السَّمِيبِ

وله ديوان سماه : « السَّيِّعُ النَّابِلُ فِي مَدْحِ سَيِّدِ الْأَوَائِلِ وَالْآخِرِ » ، ورسالة في علم الطب مفيدة ، توفي في هذه السنة بمكة .

ومات : البارع المقرئ المجود المحدث ، الشيخ عبد القادر بن خليل بن عبد الله ، الرومي الأصل ، المدني ، المعروف بكذك زاده ، ولد بالمدينة سنة أربعين ومائة وألف <sup>(١)</sup> وبها نشأ وحفظ القرآن وجوَّده ، على شيخ القراء شمس الدين محمد السجاعي ، نزيل المدينة ، تلميذ البقري الكبير وحفظ الشاطبية ، واشتغل بالعلم على علماء بلده والواردين عليه ، سمع أكثر كتب الحديث على الشيخين ابن الطيب ، ومحمد حياء ، بقراءته عليهما في الأكثر ، ولازم الشيخ ابن الطيب ، ملازمه كلية ، حتى صار معيداً لدروسه ، وكان حسن النغمة ، طيب الأداء ، ولى الخطابة والإمامة بالروضة المطهرة ، وكان إذا تقدم إلى المحراب في الصلوات الجهرية ، تزدهم عليه الخلق لسماع القرآن منه ، ثم ورد إلى مصر ، فأدرك الشيخ المعمر داود بن سليمان الحربتاوى ، فتلقى منه أشياء وأجازه ، وذلك في سنة ثمان وستين ومائة وألف <sup>(٢)</sup> ، وحضر الشيخ الملوثى ، والجوهري والحفنى ، والبليدى ، وحمل عنهم الكثير ، وتزوج ثم توجه إلى الروم ، ثم عاد إلى المدينة ، فلم يقر له بها قرار ، ثم أتى إلى مصر ، ودار على الشيوخ البقية ثانياً ، وأخذ عنهم ، وأجبه السيد إسماعيل بن مصطفى الكماخى ، وصار يجلس عنده أياماً في منزله ، الملاصق لجامع قوصون ،

(١) ١١٤٠ هـ / ١٩ أغسطس ١٧٢٧ م . (٢) ١١٦٨ هـ / ١٨ أكتوبر ١٧٥٤ - ٦ أكتوبر ١٧٥٥ م .

فشرع فى أخذ خطابه له ، فاشترى له الوظيفة ، فخطب به على طريقة المدينة المنورة ، وازدحمت عليه الناس ، وراج أمره وتزوج ، ثم توجه إلى الروم وباع الوظيفة ، وانخلع عما كان عليه وجلس هناك مدة ، وسمع السلطان قراءته فى بعض المواضع فى حالة التبديل ، فأحب أن يكون إماماً لديه ، وكاد أن يتم ذلك ، فأحس إمام السلطان بذلك ، فدعا إلى منزله وسقا شيتاً مما يفسد الصوت حسداً عليه ، فلما أحس بذلك ، خرج فاراً فعاد إلى مصر واشتغل بالحديث ، وشرع فى عمل المعجم لشيوخه الذين أدركهم فى بلده ، وفى رحلاته إلى البلاد ، ودخل حلب ، فاجتمع بالشيخ أبى السواهب القادرى ، وقرأ عليه شيتاً من الصحيح ، وأجازه ، وأخذ عن السيد المعمر إبراهيم بن محمد الطرابلسى ، النقيب ، ومن درويش مصطفى الملقى ، ودخل الطرابلسى الشام ، وأخذ الإجازة من الشيخ عبد القادر الشكماوى ودخل خادماً إحدى قرى الروم ، فاجتمع بالشيخ المعروف بمفتى خادم ، ورام أن يسمع منه الأولية ، فلم يجد عنده إسناداً ، وإنما هو من أهل العقول فقط ، ورجع إلى مصر ، فاجتمع بشيخنا السيد مرتضى ، وتلقى عنه الحديث ، واهتم فى جمع رجاله ، وتمهر فى الإسناد ، وجمع من ذلك شيتاً كثيراً فى مَسَوَدَات بخطه ، ثم عاد إلى الحرمين ، ومنهما إلى أرض اليمن ، فاجتمع بمن بقى من الشيوخ ، وأخذ عنهم ودخل صنعاء ، ومدح كلاً من الوزير والإمام بقصيدة ، فأكرم بها ، واجتمع على علمائها ، وتلقى عنهم وصار بينه وبين الشيخ أحمد قاطن أحد علمائها محاورات ، ثم دخل كوكيان <sup>(١)</sup> ، فاجتمع على فرید عصره السيد عبد القادر بن أحمد الحسنى من بيت الأئمة ، ودخل شبام <sup>(٢)</sup> ، فاجتمع على السيد إبراهيم بن عيسى الحسنى ، واللحية <sup>(٣)</sup> ، فاجتمع بها على الشيخ عيسى زرايق ، وذلك فى سنة خمس وثمانين ومائة وألف <sup>(٤)</sup> ، وعاد إلى مصر بالفوائد الغزار ، بما حمل فى طول غيبته من النوادر والأسرار ، وفى هذه الخطرات التى ذكرت ، دخل الصعيد من طريق القصير ، واجتمع على مشايخ عربان الهوارة ، ومدحهم بقصائد طنانة ، وأكرمهم وله ديوان جمع فيه شعره ، وما مدح به الأكابر والأولياء ، وكان عنده مَسَوَدَةٌ بخطه ، وهذا قبل أن يسافر إلى الشام والروم واليمن والصعيد ، فقد تحصل

(١) كوكيان : ملهنة مينة .

(٢) شبام : إحدى مدن الجنوب اليمنى .

(٣) اللحية : كتب أمامها بهامش ص ٣٧٩ ، طبعة بولاق «اللحية بضم اللام أ هـ» ، مؤلف كذا بهامش بعض النسخ

(٤) ١١٨٥ هـ / ١٦ أبريل ١٧٧١ - ٣ أبريل ١٧٧٢ م .

له فى هذه السفرات كلام كثير مفرق ، لم يلحقه بالدويان ، وكان كلما نزل فى موضع ينشئ فيه قصيدة غريبة فى بابها ، وكان يغوص على المعانى بفكرة الثاقب ، فيستخرجها ويكسوها حلة الألفاظ ، ويسررها اعجوبة تلعب بالعقول ، وتعمل على الشمول ، فالله دره من بليغ ، لم يسلخ معاصروه شأوه ، ولو أقام فى موضع كثيره لاطلع ضياءه ، ولكنه ألف الغربة ، وهانت عنده الكربة ، فلم يبال بخشن ولاين ، ولم يكثرث بصعب ولاهين ، وأجازه الشيخ محمد السفارنى إجازة طويلة فى خمسة كراريس ، فيها فوائد جمّة ، ومن كلامه ما كتبه لبعض أحبائه :

ولما نَمَّا سَقَمِي تَنَشَّقْتُ تُرْبَكُمْ      ومنهُ شَمَمْتُ الْبُرءَ غِيبَ النَّشَقِ  
فَرَدْنِي نَشِوْقًا مِنْ تُرَابٍ بِهِ الشُّفَا      وَإِلَّا صِفِ الْأَجْزَاءَ لِلْمُتَشَوِّقِ

ولم يزل تستقل به الأحوال ، حتى سافر إلى القدس الشريف فمكث هناك قليلاً ، وزار المشاهد الكرام ، ومراقد الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ، ثم ارتحل إلى نابلس <sup>(١)</sup> ، فنزل فى دار السيد موسى التميمي ، وهو إذ ذاك قاضى السبلد ، فأكرمه وآواه واحترمه ، ومرض أياماً ، وانتقل إلى رحمة الله تعالى فى سلخ جمادى الثانية <sup>(٢)</sup> منها ، ووصل نعيه إلى مصر ، وكانت معه كتبه ، وماجمعه من سفره من شعره ، والمعجم الذى جمعه فى الشيوخ والأجزاء والأمالى التى حصلها ، وضاع ذلك جميعه ، والله فى خلقه ما أراد .

ومات : العمدة الشاب الصالح ، الشيخ محمد بن حسن الجزايرلى ، ثم المدنى الحنفى الأزهري ، ولد بمكة إذ كان والده يتجر بالحرمين فى حدود الستين <sup>(٣)</sup> ، وقدم به إلى مصر ، فلارم الشيخ حسن المقدسى ، مفتى الحنفية ، ملازمة كلية ، وانضوى إليه ، فقرأ عليه المتون الفقهية ، ودرجة فى أدنى زمن إلى معرفة طرق الفتوى ، حتى كان معيداً لدروسه ، وكاتباً لسؤالاته ، وربما كتب على الفتوى بإذن شيخه ، وفى أثناء ذلك حضر فى المعقول على الشيخ الصعيدى ، والشيخ الببلى ، والشيخ محمد الأمير وغيرهما من مشايخ الوقت ، وحصل طرفاً من العلوم ، وصارت له الشهرة فى الجملة ، وأعطاه شيخه تدريس الحديث بالصرغتمشية فكان فى كل جمعة يقرأ فيه البخارى ، وزوجه امرأة موسرة لها بيت بالأزبكية ، وبعد وفاة شيخه تصدر

(١) نابلس : انظر ، ص ٢٨ ، حاشية رقم (١) .

(٢) سلخ جمادى الثانية ١١٨٧ هـ / ٩ أكتوبر ١٧٧١ م . (٣) ١١٦٠ هـ / ١٣ يناير ١٧٤٧ - يناير ١٧٤٨ م .



للإقراء فى محله ، وصار ممن يشار إليه ، ولم يزل حتى مات فى عنفوان شبابه فى هذه السنة <sup>(١)</sup> ، ويقال إن زوجته سمته .

ومات : الأمير الكبير ، عليّ بيك الشهير ، صاحب الوقائع المذكورة ، والحوادث المشهورة ، وهو مملوك إبراهيم كتحدا ، تابع سليمان جاويش ، تابع مصطفى كتحدا القاروغلى ، تقلد الإمارة والصنجدية بعد موت أستاذه ، فى سنة ثمان وستين ومائة وألف <sup>(٢)</sup> ، وكان قوى المراس ، شديد الشكيمة ، عظيم الهمة ، لا يرضى لنفسه بدون السلطنة العظمى ، والرياسة الكبرى ، لا يميل لسوى الجد ، ولا يحب اللهو ، ولا المزاح ، ولا الهزل ، ويحب معالى الأمور من صغره ، واتفق أن بعض ولاية الأمور تشاوروا فى تقليده الإمارة فنقل إليه مجلسهم ، وذكر له مساعدة فلان ، وعثمانه فلان ، فقال : « أنا لا أتقلد الإمارة إلا بسيفى ، لاجمعة أحد » ، ولم يزل يرتقى فى مدارج الصعود حتى عظم شأنه ، وانتشر صيته ، وثما ذكره ، وكان يلقب ، بجن عليّ ، ولقب أيضاً : ببلوط قبان ، وانضم إلى عبد الرحمن كتحدا ، وأظهر له خلوص المحبة ، واغتر هو أيضاً به ، وظن صحة خلوصه ، فركن إليه وعضده وساعده ، ونوه بشأنه ليقوى به على نظرائه من الاختيارية والمتكلمين ، واتفق أنه وقع بين أحمد جاويش المجنون تابعه ، وبين أهل وجاقه حادثة نعموا عليه فيها ، وأوجبوا عليه النفى بحسب قوانينهم واصطلاحهم ، وأعرضوا الأمر على عبد الرحمن كتحدا أستاذه ، فعارض فى ذلك ، ولم يسلم لهم فى نفى أحمد جاويش ، ورأى أن ذلك نقصاً فى حقه ، فتلطف به بعضهم ، وترجوا فى إخراجه ولو إلى ناحية ترسا بالجيزة أياماً قليلة ، مراعاة وحرمة للوجاق ، فلم يرض وحق واحتد ، فلما كان فى اليوم الثانى ، واجتمع عليه الأمراء والأعيان على عاداتهم ، قال لهم : « أيها الأمراء من أنا ؟ » ، أجابه الجميع بقولهم : « أنت أستاذنا وابن أستاذنا ، وصاحب ولأئنا » ، قال : « إذا أمرت فيكم بأمر تنفذوه وتطيعوه » ، قالوا : « نعم » ، قال : « عليّ بيك هذا يكون أميرنا ، وشيخ بلدنا ، ومن بعد هذا اليوم يكون الديوان والجمعية بداره ، وأنا أول من أطاعه ، وآخر من عصى عليه » ، فلم يسمعهم إلا قبول ذلك بالسمع والطاعة ، وأصبح ركباً إلى بيت عليّ بيك ، وتحول الديوان والجمعية إليه من ذلك اليوم ، واستفحل أمره ، ولم يمض على ذلك إلا مدة يسيرة حتى أخرج أحمد جاويش المذكور ، وحسن كتحدا الشعراوى ، وسليمان بيك

(١) ١١٨٧ هـ / ٢٥ مارس ١٧٧٣ - ١٣ مارس ١٧٧٤ م .

(٢) ١١٦٨ هـ / ١٨ أكتوبر ١٧٥٤ - ٦ أكتوبر ١٧٥٥ م .

الشابوري ، كما تقدم ، ثم غدر به أيضاً ، وأخرجه إلى الحجاز من طريق السويس ، وأرسل معه صالح بيك ليوصله إلى ساحل القلزم ، فلما شيعه هناك ، أرسل بنفي صالح بيك إلى غزة ، ثم رد إلى رشيد ، ومنها ذهب إلى منية ابن خصيب ، وتحصن بها ، وجرد عليه المترجم التجاريد ، ولم يزل ممتنعاً بها حتى تعصب على المترجم خشداشينه ، وأخرجوه منفياً إلى التوسات ، ثم وجهوه إلى السويس بعد قتل حسن بيك الأوبكارى ، ثم منها إلى الجهة القبليّة بعد قتل عثمان بيك الجرجارى ، وانضم إلى صالح بيك وتعاهد معه ، وحضر معه إلى مصر ، وقتل الرؤساء من أقرانه ، ثم غدر بصالح بيك أيضاً كما تقدم مجمل ذلك ، ثم نفى باقى الأعيان ، وفرق جمعهم فى القرى والبلدان ، وتبعمهم خفّاً وقتلاً ، وأبادهم فرعاً وأصلاً ، وأفى باقيهم بالشريد ، وجلوا عن أوطانهم إلى كل مكان بعيد ، واستأصل كبار خشداشينه وقبيلته ، وأقصى صفارهم عن ساحته وسدته ، وأخرب البيوت القديّة ، وأخرم القوازين الجسيمة ، والعوائد المرتبة ، والرواتب التى من سالف الدهر كانت منظّمة ، وقتل الرجال واستصفى الأموال ، وحارب كبار العربان والبودى وعرب الجزيرة والهنادى ، وأعظم الشجعان ، ومقادم البلدان ، وشتت شملهم ، وفرق جمعهم واستكثر من شراء الممالك ، وجمع العسكر من سائر الأجناس ، واستخلص بلاد الصعيد ، وقهر رجالها الصناديد ، ولم يزل يمهّد لنفسه حتى خلص له ولأتباعه الإقليم المصرى من الإسكندرية إلى أسوان ، ثم جرد عساكره إلى البلاد الحجازية ، ونفد أغراضه بها ثم التفت إلى البلاد الشامية ، وتابع إرسال البعوث والسرايا والتجاريد إليها ، وقتل عظماءها وكبراءها وولاتها ، واستولت أتباعه على البلاد الشامية ، حتى أنّهم أقاموا فى حصار يافا<sup>(١)</sup> أربعة أشهر حتى ملكوها ، وعمرّ قلاع الإسكندرية ودمياط ، وحصنها بعساكره ، ومنع ورود الولاة العثمانيين ، وكان يطالع كتب الأخبار والتواريخ ، وسير الملوك المصرية ، ويقول لبعض خاصته : « إن ملوك مصر كانوا مثلنا محاليك الأكراد ، مثل السلطان بيبرس والسلطان قلاوون ، وأولادهم ، وكذلك ملوك الجراكسة ، وهم محاليك بنى قلاوون إلى آخرهم ، كانوا كذلك ، وهؤلاء العثمانية أخذوها بالتغلب ونفاق أهلها » ، وينوّه ويشير بمثل هذا القول بما فى ضميره وسريته ، ولو لم يخنه مملوكه محمد نيك لرد الأمور إلى أصولها ، وكان لا يجالس إلا أهل الوقار والحشمة ، والمسنين مثل محمد أفندى كاتب

(١) يافا : إحدى المدن الفلسطينية .

كبير السبئية ، ومصطفى أفندى توكلى ، وعبد الله كتحدا محمد باشا الراقم ، ومرتضى آغا ، وأحمد أفندى يجالسونه بالنوبة ، فى أوقات مخصوصة مع غاية التحرز فى الخطاب ، والمسامرة بوجيز القول ، وكاتب إنشاءه العربى الشيخ محمد الهلباوى الدمهورى ، وكاتبه الرومى مصطفى أفندى الأشقر ، ونعمان أفندى ، وهو منجمه أيضاً ، ويجل من العلماء : المرحوم الوالد ، والشيخ أحمد الدمهورى ، والشيخ عليّ العدوى ، والشيخ أحمد الحمافى ، وكاتبه القبطى : المعلم رزق بلخ فى أيامه من العظمة ما لم ييلغه قبطى فيما رأينا ، ومن مسقاته كسر المعلم إبراهيم الجوهري ، وأدرك ما أدركه بعده فى الأيام محمد بيك وأتباعه من بعده ، وتبع المفسدين والذين يتدخلون فى القضايا والدعاوى ، ويتحيلون على إبطال الحقوق بأخذ الرشوات والجعالات ، وعاقبهم بالضرب الشديد ، والإهانة والقتل والنفى إلى البلاد البعيدة ، ولم يرع فى ذلك أحداً ، سواء كان مستعماً أو فقيهاً أو قاضياً أو كاتباً ، أو غير ذلك بمصر ، أو غيرها من البلاد والقرى ، وكذلك المفسدون قطاع الطريق من العرب ، وأهل الخوف ، وألزم أرباب الأدراك ، والمقادم ، بحفظ نواحيهم ، ومافى حوزهم وحدودهم ، وعاقب الكبار ، بجناية الصغار ، فأمنت السبل وانكفت أولاد الحرام ، وانكمشوا عن قبائحهم وإيذائهم ، بحيث إن الشخص كان يسافر بمفرده ليلاً ، راكباً أو ماشياً ، ومعه حمل الدراهم والدينارين إلى أى جهة ، ويبست فى الغيط أو البرية أمناً مطمئناً ، لا يرى مكروها أبداً ، وكان عظيم الهيبة اتفق لا ناس ماتوا فرقاً من هيئته ، وكثيراً من كان يأخذه الرعدة بمجرد المثل بين يديه ، فيقول له : « هون عليك » ، ويلاطفه حتى ترجع له نفسه ، ثم يخاطبه فيما طلبه بصده ، وكان صحيح الفراسة شديد الخدق ، يفهم ملخص الدعوى الطويلة بين المتخاصمين ، ولا يحتاج فى التفهيم إلى ترجمان ، أو من يقرأ له الصكوك والوثائق بل يقرأها بنفسه ، كالماء الجارى ، ولو كان خطها سقيماً ، ولا يختم ورقة حتى يقرأها ويفهم مضمونها ، ثم يمضيها أو يمزقها والبس سراجينه قواويق تلتى بالفاء من جوخ أصفر تميزاً لهم عن غيرهم من سراجين أمرائه ، ولم يزل منفرداً فى سلطنة مصر لا يشاركه مشارك فى رأيه ولا فى أحكامه ، وأمراؤها وحكامها مماليكه وأتباعه ، فلم يقنع بما أعطاه مولاة وخوكة من ملك مصر بحريها وقبلها ، الذى افتخرت به الملوك والفراعنة على غيرها من الملوك ، وشرفت نفسه ، وغرته أمانيه ، وتطلبت نفسه الزيادة ، وسعة المملكة ، وكلف أسراء الأسفار ، وفتح البلاد حتى ضاقت أنفسهم ، وشموا الحروب والغربة والبعد عن الوطن ،

فخالف عليه كبير أمرائه محمد بيك ، ورجع بعد فتح البلاد الشامية بدون استئذان منه ، واستوحش كل من الآخر ، فوثب عليه ، وفر منه إلى الصعيد ، وكان ماكان من رجوعه بمن انضم إليه وخامر معه وكانت الغلبة له على مخدومه ، وفر منه إلى الشام ، وجند الجنود ، وقصد العود لمملكته ، ومحل سيادته فوصل إلى الصالحية ، وخرج إليه محمد بيك وتلاقيا ، وأصيب المترجم بجراحة في وجهه وأخذ أسيراً وقتل من قتل من أمرائه ، ورجع محمد بيك وصحبته مخدومه المذكور محمولاً في تخت ، فأنزله في داره بدرب عبد الحق ، فأقام سبعة أيام ، ومات ، والله أعلم بكيفية موته ، وكان ذلك في منتصف شهر صفر من السنة <sup>(١)</sup> ، فغسل وكفن وخرجوا بجنازته ، وصلى عليه بمصلى المؤمنين ، في مشهد حافل ، ودفن بتربة استاذة إبراهيم كتحذا بالقرافة الصغرى ، بجوار الإمام الشافعى ، ومدفنهم مشهور هناك ، وبواجهته سبيل يملوه قصر مفتح الجوانب .

ومن مآثره العمارة العظيمة بطندتا ، وهى المسجد الجامع والقبّة ، على مقام سيدى أحمد البدوى <sup>(٢)</sup> ، رضى الله عنه ، والمكاتب والميضأة الكبيرة ، والحنفيات وكراسى الراحة المتسعة ، والمنارتان العظيمتان ، والسبيل المواجه للقبّة ، والقيصرية العظيمة النافذة من الجهتين ، وما بها من الخوانيت للتجار ، وسميت هناك بالغورية لنزول تجار أهل الغورية بمصر ، فى حوائيتها أيام مواسم الموالد المتتادة لبيع الأقمشة ، والطرايش والعصائب ، وكان المشدّ على تلك العمارة المعلم حسن عبد المعطى ، وكان من الرجال أصحاب الهمم ، وولاه سدانة الضريح عوضاً عن أولاد سعد الخادم لسوء سيرتهم وظلمهم ، فنكبه المترجم ، وأخذ ما أمكنه أخذه من مالهم ، وهو شئ كثير وأنفقه فى هذه العمارة ، ووقف عليها أوقافاً ، ورتب بالمسجد عدة من الفقهاء والمدرسين والطلبة والمجاورين وجعل لهم خبزاً وجرايات وشورية فى كل يوم وجدد أيضاً قبة الإمام الشافعى رضى الله عنه <sup>(٣)</sup> ، وكشف ما عليها من الرصاص القديم من أيام الملك الكامل الأيوبى فى القرن الخامس <sup>(٤)</sup> ، وقد نشعت وصدىء لطول الزمان ، فجدد ما تحته من خشب القبة البالى بغيره من الخشب النقى الحديث ، ثم جعلوا عليه صفائح الرصاص المسبوك الجديد ، المثبت بالمسامير

(١) ١٥ صفر ١١٨٧ هـ / ٨ مايو ١٧٧٣ م .

(٢) كتب أمام هذه الفترة بهاشم ص ٣٨٢ ، طبعة بولاق «ذكر العمارة العظيمة بطندتا وهى المسجد الجامع والقبّة على مقام سيدى أحمد البدوى ، رضى الله عنه وغيرها» .

(٣) كتب أمام هذه العبارة بهاشم ص ٣٨٢ ، طبعة بولاق «تجديد قبة الإمام الشافعى ، رضى الله عنه وغيرها» .

(٤) القرن الخامس الهجرى / ١٥ أغسطس ١٠١٠ - ٢١ أغسطس ١١٠٧ م .

العظيمة ، وهو عمل كثير وجدد نقوش السقبة من داخل بالذهب واللازورد والاصباغ ، وكتب بإفريزها تاريخاً منظوماً بخط صالح أفندي ، وهدم أيضاً الميضاة التى كانت من عمارة عبد الرحمن كئذها ، وكانت صغيرة مشتمة الأركان ووسعها ، وعمل عوضها هذه الميضاة الكبيرة ، وهى مربعة مستطيلة متسعة ، ويجانبها حنفية ويزايز يصب منها الماء ، وحول الميضاة كراسى راحة بحيطان متسعة ، تحجرى مياهها إلى بعضها ، وماؤها شديد الملوحة ، ومن إنشائه أيضاً العمارة العظيمة التى أنشأها بشاطىء النيل ببسواق ، حيث ذلك الحطب تحت ريع الخرنوب ، وهى عبارة عن قيسارية عظيمة يباين يسلك منها من بحرى إلى قبلى وبالعكس ، وخائفاً عظيماً يعلوه مساكن من الجهتين ، وبخارجه حوانيت وشونة غلال ، حيث مجرى النيل ومسجد متوسط ، فحفروا أساس جميع هذه العمارة ، حتى بلغوا الماء ، ثم بنوا لها خنازير ، مثل المنارات من الأحجار والديش والمؤن ، وغاصوا بها فى ذلك الخندق ، حتى استقرت على الأرض الصحيحة ، ثم ردموا ذلك الخندق المحتوى على تلك الخنازير ، بالمؤن والأحجار ، واستعلوا عليه بعد ذلك البناء المحكم بالحجر النحيت وعقدوا العقود والقواصر ، والأعمدة والأخشاب المستينة ، وكان العمل فى ذلك سنة خمس وثمانين <sup>(١)</sup> ، ومات المترجم قبل إتمامها ، وبناء أعاليها ، وكانت هذه العمارة من أشأم العماثر ، لأن النيل انحسر بسببها عن ساحل بولاق ، وبطل تياره واندفع إلى ناحية إنبابه ، ولم تزل الأرض تعلقو والآتية تزيد فيما بين راوية تلك العمارة إلى شون الغلال ، ويزيد نموها فى كل سنة حتى صار لا يركبها الماء إلا فى سنتين الفرق ، ثم فحش الأمر ، وبنى الناس دوراً وقهاوى فى بحرى العمارة ، وسبحوا إلى جهة قرب الماء مغربين ، وألقوا أتربة العماثر ، وما يحفرونه حول ذلك واقتدى بهم الترابية وغيرهم ، ولم يجدوا مانعاً ولا رادعاً ، كلما فعلوا ذلك هرب الماء ، وضعف جريانه ، ورئت الأرض ، وعلت وزادت حتى صارت كيمانا تنقبض النفوس من رؤيتها ، وتمتلىء المنافس من عجاجها ، وخُصُوصاً فى وقت الهجير بعد أن كانت نزهة للمناظرين ، ولقد أدركنا فيما قبل ذلك تيار النيل يندفع من ناحية بولاق التكرور <sup>(٢)</sup> ، إلى تلك الجهة ، ويمر بقوة تحت جدران الدور والبوكائل القبلية ، وساحل الشون ،

(١) ١١٨٥ هـ / ١٦ أبريل ١٧٧١ - ٣ أبريل ١٧٧٢ م .

(٢) بولاق التكرور : قرية قديمة ، كانت تعرف بـ «مينة بولاق» ، ثم عرفت ببولاق التكرور ، حيث نزل بها الشيخ أبو محمد يوسف بن عبد الله التكرورى ، فى زمن العزيز بالله نزار بن المعز لدين الله الفاطمى ، ولما مات الشيخ محمد بنى عليه الميزبقة وجامعاً ، فاشتهرت القرية باسم بولاق التكرور ، وهى الآن قاعدة قسم بولاق التكرور ، محافظة الجيزة .

رمزى ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٣ ، ص ١٠٩ .

ووكالة الأبرار<sup>(١)</sup> ، وخضرة البصل ، وجامع السنانية<sup>(٢)</sup> ، وربع الخرنوب إلى الجيعانية ، ويتعطف إلى قصر الحلى ، والشيخ فرج صيفاً وشتاء ، ولايموقه عائق ، ولايقدر أحد أن يرمى بساحل النيل شيئاً من التراب ، فإن اطلع الحاكم على ذلك ، نكل به أو بخفير الناحية ، وهذا شيء قد تودع منه ومن أمثاله ، وآخر من أدركنا فيه هذا اللاتفات والتفقد للأمور الجزئية التي يترتب بزيادتها الضرر العام ، عبد الرحمن أغا مستحفظان ، فإنه كان يحذو طريق الحكام السالفين إلى أن ضعفت شوكة بتأمر الأصاغر ، وقيد حكمه بعد الإطلاق ، وترك هذا الأمر ، ونسى بموته ، وتقليد الأغاشم ، وتضاعفت الحال ، حتى أن بعض الطرق الموصلة إلى بولاق انسدت بترامك الأتربة التي يلقبها أهل الأطراف خارج الدروب ، ولايجدون من يمسهم أو يردعهم ، وقدرت علو الأرض بسبب هذه العمارة ، زيادة عن أربع قامات ، فإننا كنا نعد درج وكالة الأبرارين من ناحية البحر ، عندما كنا ساكنين بها قبل هذه العمارة نيّفاً وعشرين درجة ، وكذلك سلم قيطون بيت الشيخ عبد الله القمري ، وقد غابت جميعاً تحت الأرض ، وغطتها الأتربة ، ولله عاقبة الأمور .

ومن إنشاء المترجم داره المطلة على بركة الأزيكية بدرب عبد الحق التي مات بها ، والحوض والساقية والطاحون بجوارها ، وهى الآن مسكن الست نفيسة .

وبالجملة فأخبار المترجم ، ووقائعه ، وسيرته ، لو جمعت من مبدأ أمره إلى آخره ، لكانت مجلدات ، وقد ذكرنا فيما تقدم لمعا من ذلك بحسب الاقتضاء ، مما استحضره الذهن القاصر ، والفكر المشوش الفاتر ، بترامك الهموم ، وكثرة الغموم ، وتزايد المحن ، واختلاط الفتن واختلال الدول ، وارتفاع السفلى ، ولعل العود يخضر بعد الذبول ، ويطلع النجم بعد الأفول ، أو ييسم الدهر بعد كشارة أنياه ، أو يلحظنا من نظره المتغايى فى إياه ، شعر :

زَمَنٌ كَأَحْلَامٍ تَقْضَى بَعْدَهُ      رَمَنٌ تُعَلَّلُ فِيهِ بِالْأَحْلَامِ

ولله فى خلقه من قديم الزمان عادة ، وانتظار الفرج عبادة ، نسأله انقشاع المصائب ، وحسن العواقب .

ومات : سلطان الزمان السلطان مصطفى بن أحمد خان ، تولى السلطنة فى سنة

(١) وكالة الأبرار : أى وكالة الغلال وهى قرية من ساحل النيل ببولاق .

(٢) جامع السنانية : أنظر ، ص ٣٦٤ ، حاشية رقم (٣) .

إحدى وسبعين ومائة وألف<sup>(١)</sup> ، فكانت مدة سلطته ست عشرة سنة ، وكانت له غناية ومعرفة بالعلوم الرياضية والنجومية ، ويكرم أرباب المعارف ، وكان يرأسل المحرم الوالد ، والشيخ أحمد الدمنهورى ويهاديهما ، ويرسل إليهما الصلات ، والكتب وأرسل مرة إلى الشيخ الوالد ثلاثة كتب مكلفة من خزانته ، وهو كتاب القهستانى الكبير ، « وفتاوى أنقروى » و « نور العين فى إصلاح جامع الفصولين » ، كلاهما فى الفقه الحنفى ، وله مؤلف فى الفن دقيق ينسب إليه ، وتولى بعده السلطان عبد الحميد خان جعل الله أيامه سعيدة .

ومات : الأمير عليّ بيك الشهير بالطنطاوى ، وهو من ممالك عليّ بيك المذكور ، وكان من البشجمان ، المعروفين ، والفرسان المشهورين ، ولم ينافق على سيده مع المنافقين ، ولم يرق مع المارقين ، ولم يزل مع مخدمه فيما وجهه إليه ، حتى قتل بالصالحية بين يديه .

ومات : الرئيس المبجل ، الأمير إسماعيل أفندى الروزنامجى ، رئيس الكتبة بمصر ، وكان إنساناً حسناً منور الوجه والشية ، ضابطاً محرراً خيراً ، أصيب بوجع فى عينيه ، فوعده الحاج سليمان الحكاك بشيء من الكحل ، وأودعه فى ورقة ، وضعها فى طى عمامته ، وكان بها ورقة أخرى فيها شيء من السليمانى ، لم يتذكرها ، وهو أبيض ، والكحل أيضاً أبيض ، فلما حضر عنده أخرج الورقة التى بها السليمانى من عمامته ، وأعطاهها له ، وأمره أن يكتحل منها وقت النوم ، يظنها أنها ورقة الكحل ، ثم انصرف إلى داره فلما نزع عمامته وقست النوم رأى ورقة الكحل ، وتذكر عند ذلك الأخرى ، فلم يمكنه الذهاب والتدارك ليلاً ليعبد المكان ، وفوات الوقت ، والمسكين صلى العشاء واكتحل من الورقة ، فزل بصره فى الحال ، واستمر مكفوفاً إلى أن مات سحر ليلة الأحد سادس عشر ذى الحجة من آخر السنة<sup>(٢)</sup> ، وصلى عليه من الغد بسبيل المؤمنين ، ودفن بقبره الذى أعده لنفسه بالقرب من ابن أبى جمرة ، عوضه الله الجنة .

ومات : الرجل الصالح الأمير مراد آغا ، تابع قيطاس بيك القطاشى ، وكان منجماً عن الناس ، راضياً بحاله ، قانعاً بمعيشته ، ملازماً على حضور الجماعة ، والصلوات فى المسجد ، توفى يوم الأربعاء سابع عشرين شوال<sup>(٣)</sup> ، وصلى عليه بمصلى أيوب بيك ، ودفن بالقرافة عند الطحطاوى .

(١) ١١٧١ هـ / ١٥ سبتمبر ١٧٥٧ - ٣ سبتمبر ١٧٥٨ ، كتب أمام هذه الفقرة ص ٣٨٣ ، طبعة بولاق ترجمة

السلطان مصطفى ، وتولية السلطان عبد الحميد .

(٢) ١٦ ذى الحجة ١١٨٧ هـ / ٢٨ فبراير ١٧٧٤ م .

(٣) ٢٧ شوال ١١٨٧ / ١١ يناير ١٧٧٤ م .

ومات : الأمير حسن كتحدا مستحفظان القارذغلى ، الملقب بقرا ، وكان من الأمراء الكبار أصحاب الحبل والعقد بمصر ، فى الزمن السابق ، وانقطع فى بيته عن الممارسة ، والتداخل فى الأمور ، وكان مريضاً بمرض الأكلة فى فمه ، ولذلك تركه عليّ بيك ، وأهمله حتى مات يوم الثلاثاء ثالث عشر ذى القعدة من السنة <sup>(١)</sup> ، عن ذلك المرض وورم فى رجله أيضاً ، ودفن فى يومه ذلك بالقرافة .

ومات : أيضاً مصطفى أفندى الأشقر ، كاتب ديوان عليّ بيك ، خنقه خليل باشا بالقلمة ، فى سابع عشرين جمادى الأولى <sup>(٢)</sup> ، بموجب مرسوم من الدولة ، حضر بطلب رأسه ، ورأس عبد الله كتحدا ، ونعمان أفندى ، ومرضى أغا ، فوجد محمد بيك أمضى الأمر فى عبد الله كتحدا ، وقطع رأسه فى منزله بيد عبد الرحمن أغا ، ونعمان أفندى ذهب إلى الحجاز إثر موت عليّ بيك ، وكذلك مرتضى أغا اختفى وتغيب ، وذهب من مصر ، ولم يعلم له مكان ، واستمر المترجم ، فطلبه الباشا ، فلما حضر إليه أمر بخنقه ، فخنقوه وسلخوا رأسه ، ودفنوه بالقرافة ، وأخذ موجوداته الباشا إلى الميرى .

ومات : الأجل المسجل ، المجيد الضابط الماهر ، إسماعيل بن عبد الرحمن الرومى الأصل ، ثم المصرى ، المكتب الملقب بالوهبى ، شيخ الخطاطين بمصر ، كتب الخط ، وجوّده على شيخ عصره السيد محمد النورى ، وبيع واجتهد ، واشتغل قليلاً بالعلم ، وكتب بيده المصاحف مراراً ، وأما نسخ الدلائل والأحزاب والأوراد السبعة ، فحما لا يحصى كثرة ، وكان إنساناً حسناً بشوشاً محباً للناس فيه مكارم الأخلاق ، وطيب النفس ، كتب عليه غالب من بمصر من أهل الكتابة ، وكان صاحب نفس وهمة عالية ، وكان يلى منصب سيده فى الخدمة العسكرية ، وكتب عدة ألواح كبار وتوجه بها بإشارة بعض أمراء مصر إلى المدينة المنورة ، فعلقها فى المواجهة الشريفة بيده ، ونال بهذه الزيارة الشريفة ، والخدمة المثينة سروراً وشرفاً ، ولما كان سنة إحدى وثمانين ومائة وألف <sup>(٣)</sup> ، أتى الأمر من صاحب الدولة بتوجيه بعض عساكر مصرية تقوية للمجاهدين ، فكان هو من جملة المعينين فيهم رئيساً فى طائفتهم ، فتوجه إلى الإسكندرية ، وركب منها إلى الروم ، وأبلى فى تلك السفارة بلاء حسناً ، وبعد مدة أذن لهم بالانصراف ، فعاد إلى مصر ، وقد وهنت قواه ، واعتزته الأمراض وزادت شكواه ، وهو مع ذلك يكتب ويفيد ، ويجيز ويعيد ،

(١) ١٣ ذى القعدة ١١٨٧ هـ / ٢٦ يناير ١٧٧٤ م . (٢) ٢٧ جمادى الأولى ١١٨٧ هـ / ١٦ أغسطس ١٧٧٣ م .

(٣) ١١٨١ هـ / ٣٠ مايو ١٧٦٧ - ١٧ مايو ١٧٦٨ م .



ويحضر مجالس أهل الخط على عاداتهم ، وجلس ملازمًا لفراشه مدة ، حتى وافاه الحمام ، ليلة الأحد سادس عشر ذى الحجة <sup>(١)</sup> ، فجهز وصلى عليه بمشهد حافل فى مصلى المؤمنين ، ودفن عند ابن أبى جمرة ، قرب العياشى ، فى قبر كان أعدده لنفسه منذ مدة ، ولم يخلف بعده مثله ، رحمه الله .

### سنة ثمان وثمانين ومائة والف <sup>(٢)</sup>

استهلت <sup>(٣)</sup> ، ووالى مصر خليل باشا محجور عليه ، ليس له فى الولاية إلا الاسم ، والعلامة على الأوراق ، والتصرف الكلى للأمير الكبير محمد بىك أبو الذهب ، والأمراء وأعيان الدولة عماليكه وإشراقاته ، والوقت فى هدوء وسكون ، وأمن ، والأحكام فى الجملة مرضية ، والأسعار رخيصة ، وفى الناس بقية ، وستائر الحياء عليهم مرضية ، شعر :

وما الدهرُ فى حالِ السُّكُونِ بِسَاكِنٍ وَلَكِنَّهُ مُسْتَجِمٌّ بِهَيْعِ لَوْثُوبٍ

ومات : فى هذه السنة <sup>(٤)</sup> الإمام العلامة ، والنحرير الفهامة ، حامل لواء العلوم ، على كاهل فضله ، ومحرر دقائق المنطوق والمفهوم ، بتحريره ونقله ، من تكحلت بحجره عيون الفتوى ، وتشتفت السامع بما عنه يروى ، وارتفع من حضيض التقليد إلى ذرا الفضائل ، وسابق فى جليلة العلوم ، فحار قصب الفواضل ، الروض النضير ، الذى ليس له فى سائر العلوم نظير ، وهو فى فقه النعمان الجامع الكبير ، عمدة الأنام ، وفيلسوف الإسلام سيدى ووالدى بدر الملة والدين أبى التتدنى حسن بن برهان الدين إبراهيم ابن الشيخ العلامة حسن ابن الشيخ نور الدين على بن الولي الصالح شمس الدين محمد ابن الشيخ زين الدين عبد الرحمن الزيلعى الجبرتى ، العقيل الحنفى ، وبلاد الجبرت هى بلاد الزيلع بأراضى الحبشة ، تحت حكم الحطى ملك الحبشة ، وهم عدة بلاد معروفة ، تسكنها هذه الطائفة ، وهم المسلمون بذلك الإقليم ، ويتمذهبون بمذهب الحنفى ، والشافعى لاغير ، وينسبون إلى سيدنا أسلم بن عقيل بن أبى طالب ، وكان أميرهم فى عهد النبى ﷺ ، النجاشى المشهور الذى آمن به ، ولم يره ، وصلى عليه النبى ﷺ صلاة الغيبة ، كما هو مشهور فى كتب الأحاديث ، وهم قوم يغلب عليهم التقشف

(١) ١٦ ذى الحجة ١١٨٧ هـ / ٢٨ فبراير ١٧٧٤ م . (٢) ١١٨٨ هـ / ١٤ مارس ١٧٧٤ - ٣ مارس ١٧٧٥ م .

(٣) ١ محرم ١١٨٨ هـ / ١٤ مارس ١٧٧٤ م . (٤) ١١٨٨ هـ / ١٤ مارس ١٧٧٤ - ٣ مارس ١٧٧٥ م .

والصلاح ، ويأتون من بلادهم بقصد الحج و المجاورة فى طلب العلم ، ويحبون مشاة ، ولهم رواق بالمدينة المنورة ، ورواق بمكة المشرفة ، ورواق بالجامع الأزهر بمصر ، وللحافظ المقرئى ، مؤلف فى أخبار بلادهم ، وتفصيل أحوالهم ونسبهم .

ومنهم القطب الكبير والمعتقد الشهير ، الشيخ إسماعيل بن سودكين الجبترى تلميذ الشيخ ابن العريى ، ويسمى قطب اليمن ، والشيخ عبد الله الذى ترجمه الحافظ السيوطى ، فى حسن المحاضرة ، وهو الذى كان يعتقد الملك الظاهر برفوق ، وأوصى عند موته بأن يدفن تحت قدمه بالصحراء .

ومنهم الولى العارف ، الشيخ على الجبترى الذى كان يعتقد السلطان الأشرف قايتباى ، وارتحل إلى بحيرة إدكو ، فيما بين رشيد والإسكندرية ، وبنى هناك مسجداً عظيماً ، ووقف عليه عدة أماكن ، وقيعان وأنوال حياكة ، وبساتين ونخيل كثيرة ، وهو موجود إلى الآن عامر بذكر الله والصلاة ، وهو تحت نظر الفقير ، إلا أن غالب أماكنه رحت عليها الرمال وطعستها ، وغابت تحتها ، وفيه إلى الآن بقية صالحة ، وبنى أيضاً مسجد أشرفى عمارة السلطان قايتباى ودفن به ، وقد خرب وانطمست معالمه ، ولم يبق إلا مدفنه وحوله حائط متهدم من غير باب ولا سقف ، وقبره ظاهر مكشوف يزار ، وللناس فيه اعتقاد عظيم .

ومن كراماته : التى أكرم الله بها أنه يرى على قبره فى بعض الليالى المظلمة ، نور مثل القنديل المستنير ، يرى ذلك سكان العمارة وغيرهم ، وهو أمر مشهور ، ومنها أن السفار ، وقوافل الأعراب ، ينزلون بأحمالهم حول قبره فى الخوطة ، ويتركونها من غير حارس لىالى وأياماً آمنين ، فلا يتعدى عليه سارق السبته ، ويعتقدون العطب للجانى فى بدنه أو ماله ، وهو أمر مشهور أيضاً ، مقرر فى إذهانهم إلى الآن .

ومنهم : الإمام الحجة المجتهد ، الفقيه الأصولى الجدلى ، صاحب التصحيح والترجيح ، فخر الدين أبى عمرو عثمان الحنفى الزيلعى ، شارح الكنز المسمى بتبيين الحقائق شرح كثر الدقائق ، المدفون بحوطة سيدى عقبة بن عامر الجهنى ، والشيخ الزيلعى الشافعى ، المدفون بالقرافة الكبرى ، وغير هؤلاء كثير ببلادهم ، وبأرض الحجاز ، ومصر ، والقصد بذلك التعريف بالنسبة ، قال تعالى ،

﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ ﴾<sup>(١)</sup> ، والنجاشي أول من آمن بالنبي ﷺ من الملوك ، ولم يره ، وأسلم على يد ابن عمه جعفر بن أبي طالب ، وزوجه أم حبيبة رضی الله عنها ، وجعلها من عنده ، وأرسلها للنبي ﷺ ، من الحبشة إلى المدينة ، ومن أراد الاطلاع على أخبار النجاشي ، رضی الله عنه مع النبي ﷺ ، وهداياه إلى النبي ﷺ ، وهدايا النبي إليه ، وبعض أخبار الحبشة ، وما ورد فيهم من الآيات والاحاديث ، والآثار ، فلينظر في كتاب « الطراز المنقوش في محاسن الحبوش » ، للإمام العلامة علاء الدين محمد بن عبد الله البخاري ، خطيب المدينة المنورة ، و « رفع شأن الحبشان » للعلامة جلال الدين السيوطي ، و « تنوير الخبش في فضائل السودان والحبش » ، لابن الجوزي ، وفي تفسير البغوي ، أخرج أبو داود عن عائشة رضی الله عنها ، قالت : « لما مات النجاشي ، كنا نحدث أنه لا يزال يرى على قبره نور » ، وفي أزهار العروش ، من عرف اسمه من الصحابة من الحبوش ، ومن عبيده ﷺ .

ومنهم : أحد كبار المجاهدين والمهاجرين بلال بن رباح ، مؤذن رسول الله ﷺ ، ومولى أبي بكر الصديق ، وهو أول من أذن في الإسلام ، وأول من ثوب الفجر ، كما في الأوائل للسيوطي ، وكان خازن رسول الله ﷺ على بيت المال ، كما في تهذيب الاسماء واللغات ، وكان يبدل الشين بالسين ، فقال رسول الله ﷺ في شأنه : « شين بلال سين عندي ، وعند الله » ، وكان عمر بن الخطاب رضی الله عنه ، يقول : « كان أبو بكر سيدنا ، وأعتق سيدنا » يعني بلالاً ، وروى عنه كثير من كبار الصحابة ، ومنهم أبو بكر وعمر وعليّ وابن مسعود وابن عمر ، وأسامة بن زيد وجابر وأبو سعيد الخدري وكعب بن عرفة والبراء بن عازب وغيرهم ، وجماعة من التابعين ، رضی الله عنهم أجمعين .

ومنهم : شقران بضم الشين المعجمة ، مولى رسول الله ﷺ ، وأما خدامه من الحبشة الاحرار فكثيرون ، وكذلك الصحابييات من إمانه وأهل بيته .

ومنهم : أم أيمن ذات الهجرتين ، وهي مرضعته وحاضنته ، وحليمة السعدية<sup>(٢)</sup> ، وثوية ، وبركة جارية أم حبيبة ، وبريرة مولاة عائشة ، رضی الله عنها ، ونبعة جارية أم هانئ بنت أبي طالب ، وغفرة وسعيدة ، وكذلك عبيد الصحابة .

(١) سورة : الحجرات ، رقم (٤٩) ، آية رقم (١٣)

(٢) كتب أماسها بهامش ص ٣٨٧ ، طبعة بولاق « قوله : وحليمة السعدية ، هو سهو » ، لأن حليمة السعدية هرية من بني سعد ، وليست من الحبشة كما لا يخفى .

ومنهم : مهجع بكسر الميم وفتح الجيم ، مولى عمر بن الخطاب ، وهو أول من استشهد بيدر ، وكان من المهاجرين الأوكرين ، وعده النبي ﷺ من سادات أهل الجنة ، وقال فى شأنه يوم قتل سيد الشهداء : « مهجع وهو أول من يدعى إلى باب الجنة من هذه الأمة » .

ومنهم : أسلم مولى عمر بن الخطاب ، وأمين الحبشى المكى ، والد عبد الواحد ابن أئمن ، ويسار مولى المغيرة بن شعبه ، أخرج الحسن بن محمد الحلال فى كرامات الأولياء عن أبى هريرة رضى الله عنه ، قال : « دخلت على النبي ﷺ ، فقال لى يا أبا هريرة يدخل عليّ الساعة من هذا الباب ، رجل من أجل السبعة الذين يدفع الله عز وجل عن أهل الأرض بهم الأذى ، فإذا حبشى قد طلع من ذلك الباب ، أقرع أجده على رأسه جرة فيها ماء » ، فقال رسول الله ﷺ « يا أبا هريرة هو هذا » ، ثم قال : « مرجأ يسار ثلاث مرات » ، وكان يرش المسجد ويكنسه ، ومات فى عهده ﷺ .

وأما الصحابة الأحرار من الحبوش الذين كانوا يخدمون الرسول وأصحابه وأهل بيته ، فكثيرون جداً ، لا يمكن استيعابهم فى هذا الاستطراء ضبطاً وعدداً ، وكذلك أبناء الحبشيات من قريش من الصحابة والتابعين ، وأهل البيت الطاهرين ، والخلفاء العباسيين ، ومن ولد بأرض الحبشة من الصحابة من الحبشيات مثل : صفوان بن أمية بن خلف الجمعى ، وعمر بن العاص ، وغيرهما ، مثل عبد الله بن جعفر ابن أبى طالب ، وهو أول مولود فى الإسلام بأرض الحبشة بالاتفاق ، وكان يسمى بحر الجود ، وأخباره فى السخاء والكرم مشهورة ، والحرب بن حاطب الصحابى ، ومحمد بن حاطب ، وعمر بن أبى سلمة ، وفى الحبوش أخلاق لطيفة ، وشمائل ظريفة ، وفيهم الحذق والفظانة ، ولطافة الطبع ، وصفاء القلوب لكونهم من جنس لقمان الحكيم ، وهم أجناس منهم السحرتى والأمحرى ، وهم أحسن أجناس الحبوش الموصوفين بالصباحة والملاحة ، والفصاحة والسماحة ، والنعمومة فى الخد ، والرشاقة فى القد ، والله در الشيخ العلامة القاضى عبد البر بن الشحنة الحنفى ، حيث يقول :

حَبَشِيَّةٌ سَاءَ لَتَهَا عَنْ جَنَسِهَا      فَتَبَيَّعَتْ عَنْ دُرِّ نَعْرِ جَوْهَرِيٍّ  
فَطَلَفَتْ أَسْأَلَ عَنْ نُعُومَةِ مَا خَفَى      قَالَتْ قَمَا تَبَغِيهِ جِنْسِي أَمَحَرِيٍّ

والامحرية تفوق على السحرتية باللطف والظرف ، والسحرتية تفوق على

الأمحرية بالشدة والعنف فينبهما عموم وخصوص مطلق ، وقيل إن النجاشي منهم رضى الله عنه ، ويقال « إن بنى أرفدة الذين لعبوا بحرابهم بين يدى رسول الله ﷺ ، وفازوا بخطابه » ، أعنى قوله لهم : « دونكم بابنى أرفدة » منهم ، ويقرب من هذين النوعين ، نوعان آخران نوع الدموات ، ويلين ، ونوعان آخران ، وهما قمر وقتر ، ونوع آخر يسمى أزاره ، وقال الشيخ شهاب الدين البزاعى من أبيات :

وَنَخَذُ مَا حَلَا مِنْ بَنَاتِ الْحَبُوبِ شِ مِنْ جَلْبٍ رِيلَعٍ أَوْ مِنْ أَرَاةٍ  
وقال غيره :

يَا سَائِلِي عَنْ رِيلَعٍ	وَعَنْ طَرِيقِ الْحَبِيشَةِ
صَحْبَتُهَا وَصِيفَةُ	بِحُسْنِهَا مُشْرِيشَةِ
تَذَكَّرُ أَنْ أَصْلَهُهَا	مِنْ فَسِّيَّاتِ الْأَنْجِشَةِ
وَعَمَّهَا الْخَالُ فِيهَا	طُوبَى لِمَنْ قَدْ خَمَشَتِ
وَحَدَّهَا لَوْ مَرَّ فِيهِ	هَ الْوَهْمُ يَوْمًا خَدَّشَتِ

### عود وانعطاف

إن الشيخ عبد الرحمن ، وهو الجلد السابع لجامعه ، وإليه ينتهى علمنا بالأجداد ، هو الذى ارتحل من بلاده ، ووصل إلينا خبره سلف عن خلف ، فقدم من طريق البحر إلى جدة ، وانتقل إلى مكة فجاور بها ، وحج مراراً ، وذهب أيضاً إلى المدينة المنورة ، فجاور بها ستين ، ولقى من لقى بالحرمين من الأشياخ ، وتلقى عنهم ، ثم رجع إلى جدة ، وحضر إلى مصر من طريق القلزم ، فدخل إلى الجامع الأزهر فى أوائل العاشر <sup>(١)</sup> ، وجاور بالرواق ، ولارم حضور الأشياخ واجتهد فى التحصيل ، وتولى شيخاً على الرواق والتكلم على طائفته ، وتزوج وولد له ، فلما مات خلف ولده الشيخ شمس الدين محمد ، ونشأ على قدم الصلاح والاشتغال بطلب العلم ، وتولى مشيخة الرواق كوالده ، وأنجب وأقرأ دروساً فى الفقه والمعقول بالرواق ، وكان على غاية من الصلاح وملازمة الجماعة والسنن ، ولا يبيت عند عياله إلا ليلة أو ليلتين فى الجمعة ، وغالب ليلاته يبيتها بالرواق لأجل الاشتغال بالمطالعة أول الليل على السهارة ، والنهجد آخره ، وما اتفق له ، وعد من كراماته أن السراج

(١) ١ محرم ٩٠١ هـ / ٢٠ سبتمبر ١٤٩٥ م .

انطفأ في بعض الليالي الشتوية ، فأيقظ النقيب ليسرج له سراجاً ، فقام من نومه متكرهاً وأخذ قنديلاً وذهب ليسرجه ، فلما عاد به وقرب من الرواق رأى نوراً فستر ذلك القنديل ، ونظر إليه من بعد لينظر من أين أتاه الإسراج فوجده يطالع في الكراس ، وهو في يده اليسار وسبابة يده اليمنى رافعها ، وهي تضئ مثل الشمعة المستتيرة ، ويطالع في نورها ، ثم دخل النقيب بالقنديل فاختم في ذلك الضوء ، وعلم الشيخ ذلك من النقيب فعاقبه على التجسس ، وأشار إليه بكتمان سره ، ولم يعيش الشيخ بعد ذلك إلا قليلاً ، وتوفي إلى رحمة الله تعالى وخلف ابنه الشيخ عليّ فنشأ أيضاً على قدم أسلافه في ملازمة العلم والعمل ، وصار له شهرة وثروة ، وتزوج بزینب بنت الإمام العلامة القاضي عبد الرحيم الجويني ، ولم يزل مواظباً على شأنه ، وطريقة أسلافه حتى توفي ، وخلف ولديه الإمام العلامة الشيخ حسن الذي تقدم ذكر ترجمته ، المتوفي سنة سبع وتسعين وألف<sup>(١)</sup> ، وأخاه الشيخ عبد الرحمن ، ومات في حياة أخيه ، سنة تسع وثمانين وألف<sup>(٢)</sup> ، وكان لزینب الجوينية أماكن جارية في ملكها ، وقفتها على ولدي زوجها المذكورين ، ولما توفي الشيخ حسن ، أعقب الجدل إبراهيم رضيماً ، فكفلته والدته الحاجة مريم بنت الشيخ العمدة الضابط محمد بن عمر المنزلي الأنصاري ، فنشأ أيضاً نشوءاً صالحاً حتى بلغ الحلم فزوجوه بستانه بنت عبد الوهاب أفندي الدجلى ، في سنة ثمان ومائة وألف<sup>(٣)</sup> ، وبني بها في تلك السنة ، وحملت بالترجم وولدت في سنة عشر ومائة وألف<sup>(٤)</sup> ، ومات والده وعمره شهر واحد ، ومن والده إذ ذاك ست عشرة سنة ، فريته والدته بكفالة جدته أم أبيه المذكورة ، ووصاية الإمام العلامة الشيخ محمد النشري وقرّروه في مشيخة الرواق كآسلافه ، والمتكلم عنه الوصي المذكور ، فترى في حجورهم حتى ترعرع ، وحفظ القرآن وعمره عشر سنين ، واشتغل بحفظ المتن ، فحفظ الألفية ، والجوهرة ، ومتن كنز الدقائق في الفقه ، ومتن السلم والرحبية ، ومنظومة ابن السّحّنة في الفرائض ، وغير ذلك ، واتفق له في أثناء ذلك ، وهو ابن ثلاث عشرة سنة ، أنه مرّ مع خادمه بطريق الأزهر ، فنظر إلى شيخ مقبل منور الوجه والشيبة ، وعليه جلالة ووقار ، طاعن في السن والناس يزدحمون على تقبيل يده ، ويستبركون به ، فسأل عنه ، وعرف أنه ابن الشيخ الشرنبلالي ، فتقدم إليه ليقبل يده كغيره ، فنظر

(١) ١٠٩٧ هـ / ٢٨ نوفمبر ١٦٨٥ - ١٦ نوفمبر ١٦٨٦ م .

(٢) ١٠٨٩ هـ / ٢٣ فبراير ١٦٧٨ - ١١ فبراير ١٦٧٩ م .

(٣) ١١٠٨ هـ / ٣١ يولي ١٦٩٦ - ١٩ يولي ١٦٩٧ م .

(٤) ١١١٠ هـ / ١٠ يولي ١٦٩٨ - ٢٨ يونيو ١٦٩٩ م .

إليه الشيخ وتوسمه وقبض على يده ، وقال : « من يكون هذا الغلام ، ومن أبوه ؟ » ، فعرّفوه عنه ، فتبسم ، وقال : « عرفته بالشبه » ، ثم وقف ، وقال : « اسمع يا ولدي أنا قرأت على جدك ، وهو قرأ على والدي ، وأحب أن تقرأ على شيئاً ، وأجيزك وتتصل بيتنا سلسلة الإسناد ، ونلحق الأحفاد بالأجداد » ، فامتلأ إشارته ، ولازم الحضور عنده في كل يوم ، وقرأ عليه متن نور الإيضاح ، تأليف والده في العبادات ، وكتب له الإجازة ونصها : « الحمد لله الذي أنعم على عبده بتوفيقه ، وأرشدته إلى سواء طريقه ، وأذاقه حلاوة التفقه في دينه ، وتمام تحقيقه ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، المنعم بلطائف الإنعام ، وعظيمه ودقيقه ، وأشهد أن سيدنا وسندنا محمداً ﷺ ، عبده ورسوله الهادي إلى الخير الكامل ، والجبر الشامل ، فأصبح كل أحد مغموراً في بحر فضله وجوده ، محفوظاً من كيد الشيطان وجنوده وتعويقه ، وعلى آله الأطهار ، وصحابته الأخيار ، وبعد فقد حضر لدى الولد النجيب ، الموفق اللبيب ، الفطن الماهر ، الذكي الباهر ، سليل العلماء الاعلام ، ونتيجة الفضلاء العظام ، نور الدين حسن بن برهان الدين إبراهيم ابن العلامة مفتي المسلمين ، وإمام المحققين ، الشيخ حسن الجبerty الحنفى ، رحم الله أسلافه ، وبارك فيه ، وقرأ على متن نور الإيضاح من أوله إلى آخره ، تأليف والدى المندرج إلى رحمة الله تعالى ، سيدى وسندى الإمام العلامة الشيخ حسن بن عمار الشرنبلالى ، وأجزته أن يروى ذلك عنى ، وجميع مايجوز لى روايته إجازة عامة ، كما أجازنى به ، وبفقه أبى حنيفة النعمان رضى الله عنه ، كما تلقى ذلك هو عن الشيخ عليّ المقدسى ، شارح نظم الكنز ، عن العلامة الشلبى ، شارح الكنز ، عن القاضى عبد البر بن الشُّحَّة ، عن المحقق الكمال بن الهمام عن سراج الدين قارىء الهداية ، عن علاء الدين السيرامى ، عن السيد جلال الدين شارح الهداية ، عن علاء الدين بن عبد العزيز البخارى ، عن حافظ الدين صاحب الكنز ، عن شمس الأئمة الكردى ، عن برهان الدين صاحب الهداية ، عن فخر الإسلام البردى ، عن شمس الأئمة السرخسى ، عن شمس الأئمة الحلوانى ، عن القاضى ابن على النسفى ، عن الإمام محمد بن الفضل البخارى ، عن عبد الله السندمونى ، عن الأمير عبد الله بن أبى حفص البخارى ، عن أبيه المذكور ، عن الإمام محمد بن الحسن الشيبانى ، عن الإمام أبى يوسف ، عن الإمام الأعظم أبى حنيفة النعمان بن ثابت ، رضى الله عنه ، عن الإمام حماد بن سليمان ، عن إبراهيم النخعى ، عن الإمام علقمة ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبى ﷺ ، عن أمين الوحي جبريل ، عليه السلام ، عن الله عز وجل ، وأوصى الولد الأعز بالتقوى ، ومراقبة الله فى

السر والنجوى ، والله تعالى يوفقه ، وينفع به ويعلمه ، ويهدينا وإياه لما كان عليه السلف الصالح فى أساس الدين ورسومه ، قال ذلك الفقير إلى الله تعالى حسن بن حسن الشربلالى الحنفى فى ثالث ربيع الأول من سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف<sup>(١)</sup> ، وتوفى الشيخ فى آخر تلك السنة<sup>(٢)</sup> ، وقد جاور التسعين ، واشتغل المترجم ، واجتهد فى طلب العلوم ، وحضر أشياخ العصر ، وتفقه على الإمام العلامة السيد علي السبواسى الضريز ، وحضر عليه : شرح الكنز للعيني ، والدر المختار ، وكتاب الأشباه والنظائر لابن نجيم ، وشرح المنار لابن فرشته ، وشرح التحرير للكمال بن الهمام ، وشرح جمع الجوامع ، ومختصر السعد ، وعلى العلامة الشيخ أحمد التونسى المعروف بالدقودسى الحنفى : شرح الكنز للعلامة الزيلعى ، والدرر للأخسر ، والسيد على السراجية فى الفرائض ، وشرح منظومة ابن الشحنة فى الفرائض ، والشنورى على الرحبية ، والتلخيص ، ومن الحكم ، وشرح التحفة ، وعلى الشيخ على العقدى الحنفى : ملامسكين على الكنز ، ومن الهداية ، والسراجية ، والمنار والنزهة فى علم الغبار والقلصادى ، ومنظومة ابن الهائم ، وعلى الفقيه محمد بن عبد العزيز الزياى الحنفى : ملتقى الأبحر وفتح القدير ، والحكم لابن عطاء الله ، والقدرى ، وعقود الجمان فى المعانى والبيان ، وإيساغوجى ، وعلى الشيخ الفقيه المحدث الشهاب أحمد بن مصطفى الإسكندرى ، الشهير بالصباغ : شرح الكبرى وأم البراهين ، وشرح العقائد والمواقف ، وشرح المقاصد للسعد ، والكشاف ، والبيضاوى ، والشمائل ، والصحيحين رواية ودراية ، والأربعين النووية ، والمشارق والقطب على الشمسية ، والمواهب اللدنية ، وشرح النخبة ، وعلى الشيخ منصور المنوفى : شرح ابن عقيل على الألفية ، والشيخ خالد على الأجرومية والأهرية ، والتوضيح ، وشرح تصريف العزى ، وشرح التلمسانية ، والخبيصى على التهذيب ، وشيخ الإسلام على الخزرجية ، وعلى الشيخ عيد النمرسى : شرح الورقات ، والسرقتدية ، وآداب البحث والعصبة ، والعصام على السرقتدية ، وعلم الجبر والمقابلة والعروض ، وأعمال المناسخات ، والكسورات ، والأعداد الصم والغربال والمساحة والحساب ، وعلى الشيخ شلى البرلسى : تلخيص المفتاح ، والمطول والتجريد ، وعلى الشيخ محمد السجنى الضريز : المكودى على الألفية ، والفاكهى ، وشرح الشذور ، وملاجمى ، وشرح مختصر ابن الحاجب والمطول ، وعلى الشيخ أحمد العماوى : شرح الجوهرة لعبد السلام ، والكتانى على

(٢) آخره فى الحجة ١١٢٣ هـ / ٨ فبراير ١٧١٢ م .

(١) ربيع الأول ١١٢٣ هـ / ٢١ أبريل ١٧١١ م .



الصغرى ، وشرح مختصر السنوسى والكافى ، ونوادير الأصول ، والجامع الصغير ، وشرح المقاصد ، وعلى الشيخ حسن المدائنى : الأشمونى على الالفية ، وشرح المراح ، وقواعد الإعراب ، والمغنى ، وعلى الشيخ الملوى : شرحه على السلم ، وشرح معراج النبطى ، وأوضح المسالك ، وأوائل الكتب الستة ، والمسلسلات والمسندات ، وحضر أيضاً دروس الشيخ عبد الرؤوف البشيشى ، وأبو العز العجمى ، وغيرهما ، وجَدَّ فى التحصيل حتى فاق أهل عصره ، وباحث وناضل ودرس بالرواق فى الفقه والمقول ، وبالسنية ببولاق ، وكان لجدته أم أبيه مكان مشرف على النيل بريع الخرنوب<sup>(١)</sup> ، عندما كان النيل ملاصقاً لصدته ، فساكنها مدة ، فكان يغدو إلى الجامع ، ثم يعود إلى بولاق ، وله حاصل بريع الخرنوب ، يجلس فيه حصّة ، ثم يعود إلى السناني ، فيملئ هناك درساً ، ثم احترق ذلك المنزل بما فيه ، وتلف فيه أشياء كثيرة من المتاع والصينى القديم ، فانتقلت إلى مصر ، وكانوا يذهبون إلى مكان لها بمصر العتيقة فى أيام النيل بقصد التزاهة ، وهى التى أعانته على تحصيل العلوم ، حتى أنه كان يقول : « ما عرفت المصروف ، واحتياجات المنزل والعيال ، إلا بعد موتها » ، ومع اشتغاله بالعلم ، كان يعانى التجارة والبيع والشراء ، والمشاركة والمضاربة والمقايضة ، وكانت جدته ذا<sup>(٢)</sup> غنيّة ، وثروة ، ولها أملك وعقارات ، ووقفت عليه أماكن ، ومنها الوكالة بالصادقية ، والخوانيت بجوارها ، وبالقورية ، ومرجوش ، ومزول بجوار المدرسة الأقباقية<sup>(٣)</sup> ، ورُتبت فى وقفها عدة خيرات ، ومكتب لإقراء أيتام المسلمين بالخانوت المواجه للوكالة المذكورة ، وربّعة تقرأ فى كل يوم ، وختمت فى ليالى المواسم وقصعتين<sup>(٤)</sup> تُريد فى كل ليلة من ليالى رمضان ، وثلاث جواميس تفرق على الفقهاء والأيتام والفقراء فى عيد الأضحى ، وتزوج بجدته المذكورة بعد موت جده الأمير عليّ أغا باشا اختيار مستفرقة ، المعروف بالطورى ، وتزوج المترجم بابته ، وله حكم قلاع : الطور ، والسويس ، والمويلح ، وكانت إذ ذاك عامرة ، وبها المرابطون ، ويصرف عليهم العلوفات ، والاحتياجات ،

(١) ربيع الخرنوب : ربيع كان قائماً على النيل ببولاق القاهرة .

(٢) هكذا بالأصل وصحتها « ذات » .

(٣) المدرسة الأقباقية : أنشأها الأمير آقبا عبد الواحد ، استشار الملك الناصر محمد بن قلاوون ، سنة ٧٤٠ هـ / ٩ يولييه ١٣٣٩ - ٢٦ يونيه ١٣٤٠ م ، تقريباً ، بجوار الأهرام على يسرة المداخل إليه من باب الكبير الغربى ، تجاه المدرسة الطيرسية ، كان فيها عدة من الصوفية ، وطائفة من القراء ، وإماماً واتباءً ، ومؤذناً ، وقرّائين وقومة ومباشرين .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج٤ ، ص ٤٥ - ٤٦ ، ج٦ ، ص ٥ .

(٤) هكذا بالأصل وصحتها « قصصتى » ، تُريد .

ولما مات عليّ أغا المذكور سنة سبع وثلاثين<sup>(١)</sup> ، تقلد ذلك بعده المترجم مدة مع كونه في عداد العلماء ، ورعى معتوقيه عثمان وعليّ ، ولم يزالا في كنفه حتى ماتا بعد مدة طويلة ، وأرسل خادماً له يسمى : سليمان الحصافى جريجياً على قلعة المويلح ، فقتلوه هناك ، فتكدر لذلك ، وترك هذا الأمر وأعرض عنه ، وأقبل على شأنه من الاشتغال ، وماتت زوجته بنت الأمير عليّ أغا المذكور في حياة أبيها ، فتزوج بنت رمضان چلبى بن يوسف ، المعروف بالخشاب ، تابع كور محمد ، وهم بيت مجد وثروة ببولاقي ، ولهم أملاك وعقارات وأوقاف ، ومن ذلك وكالة الكتان ، وريع وحوانيت تجاه جامع الزردكاش ، وبيت كبير بساحل النيل ، وآخر تجاه جامع مرزة جريجى<sup>(٢)</sup> ، وهو سكن رمضان چلبى المذكور ، وكان إنساناً حسناً رقيق الحاشية ، وفيه فضيلة ، وسليقة جيدة ، ومن نظمه في إغارة الكتب قوله :

کتابک لا تعرّه ولا إلـف  
فَخذُ قولـى وشُدُّ يدک علیـه  
فإن خالفتَ فقدک فيه یکنـى  
تکررَ فقدُ ما أعطته کنى  
نظیرک مثله إن کان یکنـى  
فصف أحدک إلى تسعین والـف

ومات : رمضان چلبى المذكور ، سنة تسع وثلاثين ومائة وألف<sup>(٣)</sup> ، واستمرت ابنته فى عصمة المترجم حتى ماتت ، فى المحرم سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف<sup>(٤)</sup> ، وعمرها ستون سنة ، وكانت من الصالحات الخيرات المصونات ، وحجت صحبته فى سنة إحدى وخمسين<sup>(٥)</sup> ، وكانت به بارة وله مطيعة ، ومن جملة برها له وطاعتها ، أنها كانت تشتري له من السرارى الحسان من مالها ، وتنظمنه بالخلى والملابس ، وتقدمهن إليه وتعقد حصول الأجر والثواب لها بذلك ، وكان يتزوج عليها كثيراً من الحرائر ، ويشتري الجواري ، فلا تتأثر من ذلك ، ولا يحصل عندها ما يحصل فى النساء من الغيرة ، ومن الوقائع الغريبة ، أنه لما حج المترجم ، فى سنة ست

(١) ١١٣٧ هـ / ٢٠ سبتمبر ١٧٢٤ - ٨ سبتمبر ١٧٢٥ م .

(٢) جامع مرزة : يقع فى بولاقي بشارع خط حبر ، أنشأه الأمير مصطفى جورجى مرزة ، سنة ١١١٠ هـ / ١٠ يوليه ١٦٩٨ - ٢٨ يونيو ١٦٩٩ م ، وجعل مصلاً به مشغول بالرخام والصدف ، ووقف عليه أوقافاً دارة ، وتاريخ بنكه واسم بانيه على بابيه الثانى من الداخل .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج ٥ ، ص ٢٥٧ .

(٣) ١١٣٩ هـ / ٢٩ أغسطس ١٧٢٦ - ١٨ أغسطس ١٧٢٧ م .

(٤) محرم ١١٨٢ هـ / ١٨ مايو - ١٦ يونيو ١٧٦٨ م .

(٥) ١١٥١ هـ / ٢١ أبريل ١٧٣٨ - ٩ أبريل ١٧٣٩ م .

وعمسين<sup>(١)</sup> ، واجتمع به الشيخ عمر الحلبي بمكة أوصاه بأن يشتري له جارية بيضاء ، تكون بكراً دون البلوغ ، وصفتها كذا وكذا ، فلما عاد من الحج طلب من اليسرجية الجوارى لينقى منها المطلوب ، فلم يزل حتى وقع على الغرض ، فاشتراها وأدخلها عند زوجته المذكورة حتى يرسلها مع من أوصاه بإرسالها صحبته ، فلما حضر وقت السفر ، أخبرها بذلك لتعمل لهم مايجب من الزوادة ونحو ذلك ، فقالت له : « إني أحببت هذه الوصيفة حباً شديداً ولا أقدر على فراقها ، وليس لى أولاد ، وقد جعلتها مثل ابنتى » ، والجارية بكّت أيضاً ، وقالت : « لا أفارق سيدتى » ، ولا أذهب من عندها أبداً ، فقال : « وكيف يكون العمل ؟ » ، قالت : « ادفع ثمنها من عندى ، واشتر أنت غيرها » ، ففعل ، ثم إنها أعقبتها وعقدت له عليها ، وجهازتها وفرشت لها مكاناً على حداثها ، وبنى بها فى ستة خمس وستين<sup>(٢)</sup> ، وكانت لا تقدر على فراقها ساعة مع كونها صارت ضررتها وولدت له أولاداً ، فلما كان فى سنة اثنتين وثمانين<sup>(٣)</sup> المذكورة ، مرضت الجارية ، فمرضت لمرضها ، وثقل عليهما المرض فقامت الجارية فى ضحوة النهار ، فنظرت إلى مولاتها ، وكانت فى حالة غطوسها ، فبكت ، وقالت : « اللهم وسيدى إن كنت قدرت بموت سيدتى اجعل يومى قبل يومها » ، ثم رقدت وزاد بها الحال ، وماتت تلك الليلة ، فأضجعوها بجانبها ، فاستيقظت مولاتها آخر الليل وجستها بيدها ، وصارت تقول رليخا رليخا فقالوا : « إنها نائمة » ، فقالت : « إن قلبى يحدثنى أنها ماتت ، ورأيت فى منامى مايدل على ذلك » ، فقالوا لها : « حياتك الباقية » ، فلما تحققت ذلك قامت وجلست ، وهى تقول : « لاحياة لى بعدها » ، وصارت تبكى وتنحب حتى طلع النهار « وشرعوا فى تشهيلها وتجهيزها وغسلوها بين يديها ، وشالوا جنازتها ، ورجعت إلى فراشها ، ودخلت فى سكرات الموت ، وماتت آخر النهار ، وخرجوا بجنازتها أيضاً فى اليوم الثانى ، وهذا من أعجب مشاهدته ورأيته ووعيته ، وكان سنى إذ ذاك أربع عشرة سنة .

واشتغل المترجم فى أيام اشتغاله بتجويد الخط ، فكتب على عبد الله أفندى الأتيس ، وحسن أفندى الضيائى ، طريقة الثلث ، والنسخ ، حتى أحكم ذلك وأجازة الكتب ، وآذنه أن يكتب الإذن على اصطلاحهم ، ثم جوّد فى التعليق على

(١) ١١٥٦ هـ / ٢٥ فبراير ١٧٤٣ - ١٤ فبراير ١٧٤٤ م .

(٢) ١١٦٥ هـ / ٢٠ نوفمبر ١٧٥١ - ٧ نوفمبر ١٧٥٢ م .

(٣) ١١٨٢ هـ / ١٨ مايو ١٧٦٨ - ٦ مايو ١٧٦٩ م .

أحمد أفندي الهندى النقاش لفصوص الخواتم ، حتى أحكم ذلك ، وغلب على خطه طريقته ، ومشى عليها ، وكتب الديوانى والقرمة <sup>(١)</sup> ، وحفظ الشاهدى ، واللسان الفارسى ، والتركى ، حتى أن كثيراً من الأعاجم والأثراك يعتقدون أن أصله من بلادهم لفصاحته فى التكلم بلسانهم ولغتهم ، وفى سنة أربع وأربعين <sup>(٢)</sup> ، اشتغل بالرياضيات ، فقرأ على الشيخ محمد النجاشى رقائق الحقائق للسيط الماردينى ، والمجيب والمقنطر ، ونتيجة اللاذقى والرضوانية والدرا لابين المجدى ، ومنحرفات السبط ، وإلى هناك انتهت معرفة الشيخ النجاشى ، وعند ذلك انفتح له الباب ، وانكشف عنه الحجاب ، وعرف السم والارتفاع ، والتقسيم والأرباع ، والميل الثانى والأول ، والأصل الحقيقى والمعدل ، وخالط أرباب المعارف ، وكل من كان من بحر الفن غار ، وحل الرموز وفتح الكنوز ، واستخرج نتائج الدر البهيم ، والتعديل والتقسيم ، وحقق أشكال الوسائط فى المنحرفات والبسائط ، والزيج والمحاولات ، وحركات التداوير والنطاقات والتسهيل والتقريب ، والحل والتركيب ، والسهام والظلال ، ودقائق الأعمال ، وانتهت إليه الرياسة فى الصناعة ، وأذعن له أهل المعرفة بالطاعة ، وسلم له عطار ، وجمشيد الراصد ، وناظره المشتري ، وشهد له الطوسى والأبهري ، وتبوا من ذلك العلم مكاناً علياً ، وزاحم بمنكبه العيوق والثريا ، وقدم القدوة العلامة ، والحكيم الفهامة ، الشيخ حسام الدين الهندى ، وكان متضلعا من العلوم الرياضية ، والمعارف الحكيمة والفلسفية ، فنزل بمسجد فى مصر القديمة ، واجتمع عليه بعض الطلبة مثل الشيخ الوسىمى ، والشيخ أحمد الدمهورى ، وتلقوا عنه أشياء فى الهيئة ، فبلغ خبره المترجم ، فذهب إليه للاخذ عنه ، فاغبط به الشيخ وأخيه ، وأقبل بكلية عليه ، فلم يزل به حتى نقله إلى داره ، وأفرد له مكاناً وأكرم نزل ، وقام بأوده ، وطالع عليه الجقمينى ، وقاضى زاده ، عليه ، والتبصرة ، والتذكرة ، وهداية الحكمة ، لآثير الدين الأبهري ، وما عليها من المواد والشروح ، مثل السيد والمجيدى قراءة بحث وتحقيق ، وأشكال التأسيس فى الهندسة ، وتحرير إقليدس ، والمتوسطات ، والمبادئ والغايات ، والأكبر ، وعلم الارتماطيقى ، وجغرافيا وعلم المساحة ، وغير ذلك ، ثم أراد أن يلقنه علم الصنعة الإلهية ، وكان من الراصلين فيها ، فغالطه عن ذلك ، وأبت نفسه الاشتغال بسوى

(١) الديوانى والقرمة : الديوانى الخط الذى كان مستعملا فى كتابة الرسائل الديوانية الرسمية ، والقرمة الخط الذى

كان يستعمل فى كتابة حسابات الرونامة .

(٢) ١١٤٤ هـ / ٦ يولي ١٧٣١ - ٢٣ يونيو ١٧٣٢ م .

العلوم المهيمنة للنفس ، وكان يحكى عنه أموراً وعبارات وإشارات ، تشعر بأنه كان من الكمل الواصلين فى كل شيء ، ولم يزل عنده حتى عزم على الرحلة ، وسافر إلى بلاده .

وقدم إلى مصر الإمام العلامة ، الشيخ محمد الغلانى الكشناوى ، وسكن بدرب الأتراك ، فاجتمع عليه المترجم ، وتلقى عنه علم الأوقاف ، وقرأ عليه شرح منظومة الجزائىة للقوصونى ، والدر والترىاق والمرجانية ، فى خصوص الخمس الخالى الوسط ، والأصول والضوابط ، والوقف المثينى ، وعلم التفسير للحروف وغير ذلك ، وسافر الشيخ إلى الحج ، وجاور هناك ، فلما رجع ، أنزله عنده وصحبته زوجته وجواره وعبيده ، وكمل عنده غالب مؤلفاته ، ولم يزل حتى مات كما تقدم ذكر ذلك فى ترجمته ، ولقى المترجم فى حجته : الشيخ النخلى ، وعبد الله بن سالم البصرى ، وعمر بن أحمد بن عقيل المكى ، والشيخ محمد حياة السندى الكورانى ، وأبو الحسن السندى ، والسيد محمد السقاف وغيرهم ، وتلقى عنهم وأجازوه ، وتلقوا هم أيضاً عنه ، ولقنه الشيخ أبو الحسن السندى طريق السادة النقشبندية ، والأسماء الإدريسية : وهذه صورة إجازة الشيخ عمر بن أحمد بن عقيل ، ومن خطه ، نقلت : « بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى ، خصوصاً أفضل أنبيائه ، وعترته الطاهرين ، وصحابته أجمعين ، وبعد : فإن مما تطابقت عليه النصوص ، وتوافقت عليه السنة العموم والخصوص ، أن الباحث عن السنة الغراء ، لا يتبع هذى سيد الأنبياء ، الموجب لمحبة ذى الآلاء والنعماء ، هو الفائز بالقدح المعلقى ، والمرفوع إلى المقام الأعلى ، ومن المعلوم أنه لم يبق فى زماننا ما يتداول منها إلا التعلل برسوم الإسناد ، بعد انتقال أهل المنزل والناد ، فذو الهمة هو الذى يثابر على تحصيل أعلاه ، وينافس فى فهم متنه ، ويفحص عن معناه ، ويناقش فى رجاله الذين عليهم مغناه ، ألا وهو الشيخ الأجل الراقى بعزمه ، المستين من العلم والعمل ، إلى أعلى محل ، سيدنا وأستاذنا الشيخ حسن ابن المرحوم إبراهيم ابن الشيخ حسن الجبترى أمد الله بالمدد الإلهى ، فطلب من هذا الفقير ، أن أجيئه ، فلما لم أجد بداً من الامتثال ، قلت سائلاً التوفيق فى القول والفعال ، أجزت مولانا الشيخ حسن المذكور المنوة بذكره أعلى السطور ، أجزل الله تعالى له الأجور مايجوز لى وعننى روايته من مقروء ومسموع ، وأصول وفروع ، بشرطه المعتبر من تقوى الله والصيانة ، وضبط الألفاظ ، وسير الرجال والديانة ، حسبما أجازنى بذلك شيوخ أكابر عدة ، هم فى

الشدايد عدة ، ومنهم بل من أجلهم ، سيدى وجدى لأمى ، بعد أن قرأت عليه جانباً كبيراً من كتب الحديث وغيره ، قراءة تحقيق وتدقيق ، وغيره من الشيوخ أهل التوفيق ، وقد سمع مولانا الشيخ حسن مئى ، أوائل البخارى ، ومسلم وأبى داود ، والنسائى ، والترمذى ، وابن ماجه ، والموطأ ، فليرو عنى المجاز المذكور متى شاء ، عما اتصلت بى روايته ، متى أراد رفع سند أو كتاب لمن هو أهل الدراية ، وهو دام أنسه ، وزكا قدسه ، فى غنية عن ذلك ، ولكن جرت العادة بأخذ الأكابر عن الأصاغر ، تكثيراً لسوادنا فهى سنة سيد الأوائل والأواخر ، وكذلك أجزت له بالصلاة المشهورة النفع بهذه الصيغة : اللهم صل على سيدنا محمد وآله ، كما لا نهاية لكمالك وعد كماله ، بنصب عد وجره ، حسبما أجازنى بها مولانا الشيخ طاهر ابن الملا إبراهيم الكورانسى ، عن شيخه الشيخ حسن المنوفى ، مفتى الحنفية بالمدينة سابقاً ، عن شيخه مولانا الشيخ على الشيراملىسى ، عن بعض أجلاء شيوخه ، وأمره أن يصلى بها بين المغرب والعشاء بلا عدد معين ، وبالمواظبة عليها يظهر نتائج فتحها ، خصوصاً لمبتغى هذا العلم ، المجد فى طلبه من ذويه ، نفعه الله تعالى بالعلم ، وجعله من أهليه ، وقد أجزت الشيخ المذكور ، ضاعف الله تعالى له الأجور بالأسماء الأربعينية الإدرسية السهروردية بقراءتها ، وإقراءتها لحل صادق ، إن وجد كما أجازنى بذلك جملة من الشيوخ ، وقد اتصل سدى بها أيضاً عن مولانا وسيدنا الامجد ، مولانا الشيخ أحمد بن محمد النخلى ، أنزل عليه شأبيب الرحمة ، والغفران الواحد العلى ، وهو يرويها عن الشيخ حجازى الديربى ، عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن على الخامى الشناوى ، وأجازه شيخه أيضاً بشرحها للشيخ عثمان النحراوى ، قال الشيخ عثمان ، أجازنى بالأسماء الإدرسية العظام ، الشيخ كمال الدين السودانسى ، وهو يرويها عن شيخه أبى المواهب أحمد الشناوى ، عن السيد صبغة الله أحمد ، عن السيد وجيه الدين العلوى ، عن الحاج حميد ، الشهير بالشيخ محمد الغوث ، عن الحاج حضور ، عن أبى الفتح هدية الله سيرمست ، عن الشيخ قاضى الستارى ، عن الشيخ ركن الدين حينووى ، عن الشيخ بابو تاج الدين ، عن السيد جلال الدين البخارى ، عن الشيخ ركن الدين أبى الفتح ، عن الشيخ صدر الدين أبى الفضل ، عن الشيخ أبى البركات بهاء الدين زكريا ، عن شيخ الشيوخ شهاب الدين السهروردى ، عن سيدى وجيه الدين المعروف بعموديه ، عن الشيخ أحمد أسود الدينورى ، عن الشيخ عمشاد الدينورى ، عن الشيخ أبى القاسم الجنييد البغدادى عن خاله سرى السقطى ، عن الشيخ معروف الكرخى ، عن الشيخ داود

الطائي ، عن الشيخ حبيب العجمي ، عن سيد التابعين حسن البصري ، عن إمام  
المشارق والمغرب ، سيدنا علي بن أبي طالب ، عن مسيدنا ومولانا سيد الخلق ،  
حبيب الحق ، عبده ورسوله ، وحبيه وصفيه وخليله ، النبي الرسول ، الحاوي  
لجميع الكمالات الأصلية والفرعية ، الجامع لكل الصفات السنية ، والمراتب العلية ،  
المبعوث لـ كل الخلق ، المتخصص بالقرب من العالم الحق ، سيد الكونين والشقلين  
والفريقين من عرب ومن عجم ، محمد ﷺ ، قال ذلك بفمه ، وكتب بقلمه ،  
أسير ذنبه عمر بن أحمد بن عقيل السقاف باعلوى حفيد مولانا الشيخ عبد الله بن  
سالم البصري ، عفا الله تعالى عنهم أجمعين ، سائلاً من الشيخ المذكور أن  
لا ينساني ، وأصولي ومشايخي في الدين ، وجميع أقاربي من صالح الدعوات في  
خلواته ، وجلواته وحركاته وسكناته ، وأوصيه بما أوصى به نفسي ، وسائر  
المسلمين من ملازمة التقوى ، وكمال الاستعداد ، واتباع سبيل الهدى والرشاد ،  
وأسأل الله تعالى الكريم المنان ، أن يوفقني وإياه المسلمين لصالح القول والعمل ،  
ويجنبنا الخطأ والزلل ، ويجعلنا من العلماء العاملين ، والهداة الراشدين ، وأن يمتتنا  
على سنة سيد المرسلين ، ﷺ ، وعلى آله وصحابه أجمعين ، في كل وقت  
وحين ، ، وللمترجم أشياخ غير هؤلاء كثيرون ، اجتمع بهم ، وتلقى عنهم وشاركهم  
وشاركوه ، مثل علي أفندي الداغستاني ، والشيخ عبد ربه سليمان بن أحمد الفشتالي  
الفاسي ، والشيخ عبد اللطيف الشامي ، والجمال يوسف الكلارجي ، والشيخ  
رمضان الخوانكي ، والشيخ محمد النشيلي ، والشيخ عمر الحلبي ، والشيخ حسين  
عبد الشكور المكي ، والشيخ إبراهيم الزمزمي ، وحسن أفندي قطرة مسكين ، وأحمد  
أفندي الكرتملي ، والامتاز عبد الخالق بن وفي ، وكان خصيصاً به ، وأجازه  
بالأحزاب ، وهو الذي كناه بأبي التداني ، وألبسه التاج الوفاي ، والسيد مصطفى  
العيدروس ، وولده السيد عبد الرحمن ، والسيد عبد الله العيدروسي ، والشيخ علي  
بندق الشناوي الاحمدي ، وكثير من المشايخ الأهرية مثل : السيد محمد البونفري ،  
والشيخ عمر الأسقاطي ، والشيخ أحمد الجوهري ، والشيخ أحمد الدبلي<sup>(١)</sup> ، ابن  
خال المترجم ، والشيخ أحمد الراشدي ، والشيخ إبراهيم الحلبي ، صاحب حاشية  
الدر ، والسيد سعودى محشى ملا مسكين وغيرهم ، من الأكابر والأخيار ، وأهل  
الأسرار والأنوار ، حتى كمل في المعارف والفنون ، ورمقته بالآجال العيون ،

(١) كتب إمام الاسم بهامش ص ٣٩٥ ، طبعة بولاق « قوله : أحمد الدبلي ، في بعض النسخ بدل أحمد  
محمد أ هـ

وعلا شأنه على علماء الزمان ، وتميز بين الأقران ، وأذعنت له أهل الأدواق ، وشاع ذكره فى الآفاق ، ووفدت عليه الطلاب البلدانية ، والواردون من النواحي الأفاقية ، وأتوا إليه من كل فج يسعون لميقاته ، ولزموا الطواف بكعبة فضله والوقوف بعرفاته ، فمعهم من ينفر بعد إتمام نسكه وبلوغ أمنيته ، ومنهم من يواظب على الاعتكاف بساحته ، وكان رحمه الله عذب المورد للطلابين ، طلق المحيا للواردين ، يكرم من أم حماه ، ويبلغ الراجى مناه ، والمقتضى جدواه ، والراغب أقصى مرماه ، مع البشاشة والطلاقة ، وسعة الصدر والرياقة ، وعدم رؤية المنة على المجتدى ، ومسامحة الجاهل والمعتدى ، مع حسن الاخلاق والصفات ، التى سجدت لها الخناصر كأنها آيات سجدات :

لَهُ صَحَائِفُ أَخْلَاقٍ مُهَذَّبَةٍ مِنْهَا الْعُلَا وَالْحِجَا وَالْمُفَضَّلُ يَتَسَبَّحُ

وكانت ذاته جامعة للفضائل والفواضل ، منزهة عن النقائص والردائل ، وقورا محتشما مهيبا فى الأعين ، معظما فى النفوس ، محبوبا للقلوب ، لا يعادى أحدا ، ولا يخاصم على الدنيا ، فلذلك لا تحبذ من يكرهه ، ولا من ينقم عليه فى شئ من الأشياء ، وأما مكارم الاخلاق ، والحلم والصفح والتواضع والقناعة ، وشرف النفس ، وكظم الغيظ ، والانبساط إلى الجليل والحقير ، كل ذلك سجيته وطبعه من غير تكلف لذلك ، ولا يرى لنفسه مقاماً أصلاً ، ولا يعرف التصنع فى الأمور ولا دعوى علم ولا معرفة ، ولا مشيخة على التلاميذ والطلبة ، ولا يرضى التعاطف ، ولا تقبيل اليد ، وله منزلة عظيمة فى قلوب الأكابر والأمراء ، والوزراء ، والأعيان ، ويسعون إليه ، ويذهب إليهم لبعض المقتضيات والشفاعات ، ويرسل إليهم فلا يردون شفاعتهم ، ولا يتوانون فى حاجة ، يتكلم فيها ، وله عندهم محبة ، ومنزلة فى قلوبهم زيادة عن نظرائه من الأشياء ، لمعرفته بلسانهم ولغتهم واصطلاحهم ، ورغبتهم فيما يعلمونه فيه من المزايا والأسرار والمعارف ، المختص بها دون غيره ، وخصوصاً أكابر العثمانيين والوزراء ، وأهل العلوم والفضلاء منهم ، مثل : على باشا ابن الحكيم ، وراغب باشا ، وأحمد باشا الكور ، وغيرهم ، ويأتون إليه أحيانا فى التبديل ، وأكرموا وهادواه كل ذلك مع العفة والعزة ، وعدم التطلع لشئ من أسباب الدنيا ، بوظيفة أو مرتب أو فائز أو نحو ذلك ، وكان بينه وبين الأمير عثمان بيك ذى الفقار صفة ومحبة ، وحج فى أيام إمارته على الحج ، مرافقاً له ثلاث مرات من ماله وصلب حاله ، ولم يصله منه سوى ما كان يرسله إليه على سبيل الهدية ، وكان منزل سكنه الذى بالصنادقية ، ضيقاً من أسفل ، وكثير الدرج ،



فعالجه إبراهيم كسجدا على أن يشتري له ، أو يبنى له داراً واسعة ، فلم يقبل ،  
 وكذلك عبد الرحمن كسجدا ، وكان له ثلاثة مساكن أحدهما هذا المنزل بالقرب من  
 الأزهر ، وآخر بالإيزرية بشاطئ النيل ، ومنزل زوجته القديمة تجاه جامع مرز ،  
 وفي كل منزل زوجة وسرار وخدم ، فكان ينتقل فيها مع أصحابه وتلاميذه ، وكان  
 يقتنى الممالك والعبيد والجواري البيض ، والحبوش السود ، ومات له من الأولاد  
 نيف وأربعون ولداً ذكورا وإناثاً ، كلهم دون البلوغ ، ولم يعيش له من الأولاد سوى  
 الحقيق ، وكان يرى الاشتغال بغير العلم من العبيثات ، وإذا أتاه طالب فرح به ،  
 وأقبل عليه ، ورغبه وإكرمه ، وخصوصاً إذا كان غريباً ، وربما دعاه للمجاورة عنده ،  
 وصار من جملة عياله ، ومنهم من أقام عشرين عاماً قياماً ونياماً ، لا يتكلف إلى شيء  
 من أمر معاشه ، حتى غسل ثيابه من غير ملل ولا ضجر ، وأعجب عليه كثير من علماء  
 وقته ، المحققين طبقة بعد طبقة ، مثل الشيخ أحمد الراشدي ، والشيخ إبراهيم  
 الحلبي ، والشيخ مصطفى أبى الإتيان الحياط ، والسيد قاسم التونسي ، والشيخ  
 العلامة أحمد العروسي ، والشيخ إبراهيم الصيحاني المغربي ، والطبقة الأخيرة التي  
 أدركتها مثل : الشيخ أبى الحسن القلعي ، والشيخ عبد الرحمن البنانى ، وأما  
 الملازمون له فهم الشيخ محمد بن إسماعيل النفراوى ، والشيخ محمد الصبان ،  
 والشيخ محمد عرفة الدسوقي ، والشيخ محمد الأمير ، والشيخ محمد الشافعى  
 الجناجى المالكي ، والشيخ مصطفى الرئيس البولاقي ، والشيخ محمد الشوبري ،  
 والشيخ عبد الرحمن العريشى ، والشيخ محمد الفرماوى ، وهؤلاء كانوا المختصين  
 به ، الملازمين عنده ليلاً ونهاراً ، وخصوصاً الشيخ محمد النفراوى ، والصبان ،  
 ومحمود أفندى النيشى ، والفرماوى ، والشيخ محمد الأمير ، والشيخ محمد  
 عرفة ، فإنهم كانوا بمنزلة أولاده ، وخصوصاً الأولين ، فإنهما كانا لا يفارقانه إلا وقت  
 إقراء دروسهما ، وكان يياسط أخصاء منهم ، ويمارحهم ويروحهم بالمناسبات  
 والأديبات والنوادر ، والأبيات الشعرية والمواليات ، والمجونيات والحكايات ،  
 اللطيفة ، والنكات الظريفة ، ويتنقلون صحبته فى منازل بولاقي ، ومواطن النزهة  
 فيقطعون الأوقات ، ويشغلونها حصّة فى مدارسة العلم ، وأخرى فى مطارحات  
 المسائل ، وأخرى للمفاكهة والمباسة ، والنوادر الأدبية من الملازمين على الترداد  
 عليه ، والاختذ عنه : الشيخ محمد الجوهرى ، والشيخ سالم القيروانى ، ومحمد  
 أفندى مفتى الجزائر ، والسيد محمد الدمرداش ، وولده ، السيد عثمان ، والسيد  
 محمد ، ومن تلقى عنه شيخ الشيوخ الشيخ على العدوى ، تلقى شرح الزيلعى على

الكثر في الفقه الحنفى ، وكثيراً من المسائل الحكمية ، ولما أقرأ كتاب المواقف ، فكان يناقشه في بعض المسائل محققو الطلبة ، فيتوقف في تصويرها لهم ، فيقوم من حلقتها ، ويقول لهم : « اصبروا مكانكم حتى أذهب إلى من هو أعرف مني بذلك ، وأعود إليكم » ، ويأتى إلى المترجم فيصورها له بأسهل عبارة ، ويقوم في الحال ، فيرجع إلى درسه ، ويحققها لهم ، وهذا من أعظم الديانة والإنصاف ، وقد تكرر منه ذلك غير مرة ، وكان يقول عنه : « لم تر ولم نسمع من توغل في علم الحكمة والفلسفة ، وزاد إيمانه إلا هو رحم الله الجميع » « أولئك آبائي فجئني بمثلهم » ومن تلقى عنه من أشياخ العصر ، العلامة الشيخ محمد المصيلحي ، والعلامة الشيخ حسن الجدادى ، والشيخ محمد المسودى ، والشيخ أحمد بن يونس ، والشيخ محمد الهلباوى ، والشيخ أحمد السجاعى ، لازمه كثيراً وأخذ عنه في الهيئة والفلكيات ، والهداية ، وألف في ذلك متوناً وشروحاً وحواشى ، وأما من تلقى عنه من الأفاقين ، وأهالى : بلاد الروم ، والشام ، وداغستان ، والمغاربة ، والنجارين ، فلا يحصون ، وأجل المجارين الشيخ إبراهيم الزمزمى .

وأما ما اجتمع عنده ، وما اقتناه من الكتب في سائر العلوم ، فكثير جداً ، قلما اجتمع ما يقاربها في الكثرة عند غيره من العلماء أو غيرهم ، وكان سموحاً بإعارتها ، وتغييرها للطلبة ، وذلك كان السبب في تلاف أكثرها وتخريجها ، وضياعتها ، حتى أنه كان أعد محلاً في المنزل ، ووضع فيه نسخاً من الكتب المستعملة التي يتداول علماء الأزهر قراءتها للطلبة ، مثل : الأشمونى ، وابن عقيل ، والشيخ خالد وشروحه ، والأهرية وشروحها ، والشذوذ ، وكذلك من كتب التوحيد مثل : شروح الجوهرة ، والهدى ، وشروح السنوسية ، والكبرى والصغرى ، وكتب المنطق ، والاستعارات ، والمعاني والبيان ، وكذلك كتب الحديث والتفسير ، والفقه في المذاهب ، وغير ذلك ، فكانوا يأتون إلى ذلك المكان ، ويأخذون ويغيرون وينقلون من غير استئذان ، فمنهم من يأخذ الكتاب ولا يرده ، ومنهم من يهمل التفسير ، فتضيع الكراريس ، ومنهم من يسافر ويتركها عند غيره ، ومنهم من يهمل آخر الكتاب ، ويتفق أن الاثنين والثلاثة ، يشتركون في الكتاب الواحد ، والنسخة الواحدة ، ولا بد من حصول التلف من أحدهم ، ولا بد من حصول الضياع ، والتلف في كل سنة ؛ وخصوصاً في أواخر الكتب عندما تقرر همهم ، وأكثر الناس منحرفوا الطباع ، معوجوا الأوضاع ، واقتنى أيضاً كتباً نفيسة خلاف المستدولة ، وأرسل إليه السلطان مصطفى نسخاً من خزائنه ، وكذلك أكابر الدولة بالروم ،

ومصر وباشة تونس ، والجزائر ، واجتمع لديه من كتب الأعاجم مثل : الكلستان .  
 وديوان حافظ ، وشاه نامه ، وتواريخ العجم ، وكليلة ودمنة ، ويوسف زليخا ،  
 وغير ذلك ، وبها من التشاويه والتصاوير البديعة الصنعة ، الغريبة الشكل ، وكذلك  
 الآلات الفلكية من الكرات النحاس ، التى كان اعتنى بوضعها حسن أفندى  
 الروزنامجى ، بيد رضوان أفندى الفلكى ، كما تقدم فى ترجمتهما ، ولما مات حسن  
 أفندى المذكور ، اشترى جميعها من تركته ، وكذلك غيرها من الآلات الارتفاعية ،  
 والميالات وحلق الارصاد والإسطرلابات والأرباع ، والعسد الهندسية ، وأدوات  
 غالب الصنائع ، مثل السنجارين ، والحراطين ، والحدادين ، والسمكرية ،  
 والمجلدين ، والنقاشين ، والصوآغ ، وآلات الرسم والتقاسيم ، ويجمع به كل  
 متقن وعارف فى صناعته ، مثل : حسن أفندى الساعاتى ، وكان ساكنًا عنده ،  
 وعابدين أفندى الساعاتى ، وعلى أفندى رضوان ، وكان من أرباب المعارف فى كل  
 شىء ، ومحمد أفندى الإسكندراني ، والشيخ محمد الأنصالي ، وإبراهيم  
 السكاكيني ، والشيخ محمد الزيداني ، وكان فريداً فى صناعة التراكيب والتقاطير ،  
 واستخراج المياه والادهان ، وغير هؤلاء ممن رأيت ، ومن لم أر ، وحضر إليه  
 طلاب من الإفرنج ، وقرأوا عليه : علم الهندسة ، وذلك سنة تسع وخمسين <sup>(١)</sup> ،  
 وأهدوا له من صنائعهم وآلاتهم أشياء نفيسة ، وذهبوا إلى بلادهم ونشروا بها ذلك  
 العلم من ذلك الوقت ، وأخرجوه من القوة إلى الفعل ، واستخرجوا به الصنائع  
 البديعة ، مثل طواحين الهواء ، وجر الأثقال ، واستنباط المياه وغير ذلك ، وفى أيام  
 اشتغاله بالرسم ، رسم ما لا يحصى من المنحرفات والمزاويل على الرخامات ، والبلاط  
 الكدان ، ونصبها فى أماكن كثيرة ، ومساجد شهيرة ، مثل الأزهر والأشرفية ،  
 وقوصون ، ومشهد الإمام الشافعى ، والسادات ، وفى الآثار منها ثلاثة واحدة بأعلى  
 القصر ، وأخرى على البوابة ، وأخرى عظيمة بسطح الجامع بقى منها قطعة ، وكسر  
 باقياها فراشوا الأمراء الذين كانوا ينزلون هناك للترزاهة ، ليمسحوا بها صوانى الأطعمة  
 الصفر ، وكذلك بوردان بالتماس مصطفى أغا الوردانى ، وكذلك بحوش مدفن  
 الرزازين بالتماس رضوان چريجى الرزاز ، رحمه الله ، ونقش عليها تاريخًا ، منظومًا  
 يتوه فيه بذكر رضوان المذكور وهو هذا :

رَضَوَانُنَا الرَّرَار حَاَزَ دَعَاءَ مَنْ      صَلَّى وَرَاعَى كُلَّ وَقْتٍ وَالتَّزَمَ  
 لِيَسَارِهِ بِحِذَاءِ مِزْوَلَةِ آبَى      تَارِيخُهَا حَسَنَ الْجِسْرِ تَى قَدْ رَسَمَ

وغير ذلك بمنارله وغيرها ، حتى أن الخدم تعلموا ذلك ، فصاروا يقطعون البلاط بالناشير ويمسحونه بالماسح الحديد ، والمبارد ، ويهندسون اعتداله بالمسطر والقياسات بالبسيكير ، بل ويرسمونه أيضاً ، وأما ما كان على الرخامات ، فبناشر صناعته . وحفره صناع الرخام بالأزمير ، بعد التعليم على مواضع الرسم ، ومقادير أبعاد المدارات والظلال ، وما عليها من الكتابة والتعاريف ، ولما تمهر الآخذون عنه والملازمون عنده ، ترك الاشتغال بذلك ، وأحال الطلاب عليهم ، فإذا كان الطالب من أبناء العرب تقيد بتلميذ الشيخ محمد بن إسماعيل النفرأوى ، وإن كان من الأعاجم والأتراك تقيد بمحمود أفندى النيشى ، واشتغل هو بمدرسة الفقه وإقرانه ، ومراجعة الفتاوى ، والتحرى فى الفروع الفقهية ، والمسائل الخلافية ، وانكب عليه الناس يستفتونه فى وقائعهم ودعائهم ، وتقرر فى أذهانهم تحريره الحق والنصوص ، حتى أن القضاة لا يثقون إلا بفتواه دون غيره ، وتقيد للمراجعة عنده الشيخ عبد الرحمن العريشى ، فافتتحت قريحتة ، وراج أمره ، وترشح بعده للإفتاء ، وكان المترجم لا يعتنى بالتأليف إلا فى بعض التحقيقات المهمة ، منها : « نزهة العينين فى زكاة المعدنين » ، و « رفع الإشكال بظهور العشر فى العشر فى غالب الأشكال » ، والاقوال المعربة عن أحوال الأشربة » ، و « كشف اللثام ، عن وجوه مخدرات النصف الأول من ذوى الأرحام » ، و « الوشى المجمل فى النسب المحمل » ، و « القول الصائب فى الحكم الغائب » ، و « بلوغ الآمال فى كيفية الاستقبال » ، و « الجداول البهية برياض الخزرجية » فى علم العروض « وإصلاح الأسفار عن وجوه بعض مخدرات الدر المختار » ومآخذ الضبط فى اعتراض الشرط على الشرط ، والنسمات الفيحية على الرسالة الفتحية ، والعجالة على أعدل آلة ، وحقائق الدقائق على دقائق الحقائق ، وأخصر المختصرات على ربع المقنطرات ، والثمرات المجنية ، من أبواب الفتحية ، والمفصحة فيما يتعلق بالأسطحة ، والدر الثمين فى علم الموازين ، وحاشية على شرح قاضى زاده على الجفمى لم تكمل ، وحاشية على الدر المختار لم تكمل ، ومناسك الحج وغير ذلك حواش ، وتقديدات على العصام ، والخفيد ، والطول ، والمواقف ، والهداية فى الحكمة ، والبررنجى على قاضى زاده ، وأمثلة ، وبراهين هندسية شتى ، وماله من الرسومات المخترعة ، والآلات النافعة المبتدعة ، ومنها الآلة المربعة لمعرفة الجهات ، والسمت والانحرافات بأسهل مأخذ ، وأقرب طريق ، والدائرة التاريخية وبركار الدرجة ، واتفق أنه فى سنة اثنتين وسبعين <sup>(١)</sup> ، وقع الخلل فى الموازين ، والقبابين ، وجعل أمر وضعها ، ورسمها ،

وبعد تحديدها وريجها ، ومثيلها واستخراج رمايينها ، وظهر فيها الخطأ ، واختلفت مقادير الموزونات ، وترتب على ذلك ضياع الحقوق ، وتلاف الأموال ، وفسد على الصناعات تقليدهم الذى درجوا عليه ، فعند ذلك تحركت همة المترجم لتصحيح ذلك ، وأحضر الصناعات لذلك من الحدادين ، والسباكين ، وحرر المئاتيل والصناعات الكبار والصغار ، والقرسطونات ورسومها بطريق الاستخراج على أصل العلم العملى ، والوضع الهندسى ، وصرف على ذلك أموالاً من عنده ابتغاء لوجه الله ، ثم أحضر كبار القبانىة والوازين ، مثل : الشيخ على خليل ، والسيد منصور ، والشيخ على حسن ، والشيخ حسن ربيع ، وغيرهم ، وبين لهم ما هم عليه من الخطأ ، وعرفهم طريق الصواب فى ذلك ، وأطلعهم على سر الوضع والصناعة ومكوناتها ، وأحضروا العدد وأصلحوها منها ما يمكن إصلاحه ، وأبطلوا ما تقادم وضعه ، وفسدت لقمه ومراكزه ، وقيدوا بصناعة ذلك الأسطى مراد الحداد ، ومحمد بن عثمان ، حتى تحورت الموازين ، وانضبط أمرها ، وانصلح شأنها ، وسرت فى الناس العدالة الشرعية المأمورين بإقامتها ، واستمر العمل فى ذلك أشهراً ، وهذا هو السبب الحامل له على تصنيف الكتاب المذكور ، وهذا هو ثمرة العلم ، ونتيجة المعرفة والحكمة المشار إليها ، بقوله تعالى : ﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ (١) .

حَكَفَ الزَّمَانُ لِبَاتَيْنِ بِمِثْلِهِ      حَنَّتْ يَمِينُكَ يَا رَمَانَ فَكَفَّرَ

وأما النظم فنرى عنه القليل فى بعض فوائد وفرائد وضوابط ، منها فى : معانى الإعراب اللغوى قوله :

وفى اللغة الإعرابُ جاء مُفَصَّلًا      يَتَتَيْنِ مَعَ عَشْرِ يُعَدُّ مَفَصَّادُهُ  
إِبَانٌ وَمَحْسِينٌ وَجَوْلٌ تَحَبُّبٌ      إِزَالَةُ عَرَبِ الشَّيْءِ وَهُوَ فَسَادُهُ  
تَكَلَّمَ بِالْفُصْحَى أَوْ الْفُحْشَى أَوْ وَلَدٌ      لَهُ عَرِسٌ أَلْوَنٌ صَارَتْ جِيَادُهُ  
عَرَابًا وَلَمْ يَلْحَنْ كَلَامًا تَغْيِيرٌ      وَإِعْطَاءُ عَرَبُونَ لِيَنْجُو فَوَادُهُ

وله فى ساعات النهار :

إِذَا رُمَتْ سَاعَاتُ النَّهَارِ وَحَصَرُهَا      مُرْتَبَةً فَاقْبِلْ عَلَيْهَا بِالْإِعْتِنَا  
شُرُوقٌ يُكْوَرُ ثُمَّ غَدُوَّةٌ ضَحْوَةٌ      فَهَاجِرَةٌ ثُمَّ الْهَجِيرُ فَظْهَيْرَةٌ  
ظَهِيرَتُهُ ثُمَّ الرَّوَّاحُ فَعَصْرُهُ      أَصِيلٌ غُرُوبٌ بِالْهَتَا أَيْ لَنَا

(١) سورة : البقرة ، رقم (٢) ، آية رقم (٢٦٩) .

وله فى ساعات الليل :

وإن رُمْتَ سَاعَاتَ اللَّيْلِ فَأَوَّلُ  
عُسَيْقٍ عَشَاءٍ عَتَمَةٌ جَهْمَةٌ  
فبهرته ثم السَّحِيرُ فَصَبَّحُهُ  
بِهَا شَفَقٌ يَأْتِيكَ فِى الْعَدَدِ بَيْنَا  
فَنَزَلَتْهُ ثُمَّ السَّدِيقَةُ فَافْطَنَا  
صَبَاحٍ فِى اسْفَارٍ فَخَذَمَا بِلَاغِنَا

وله فيما لايسوغ الشراب بعده :

تَوَقَّ لَشُرْبِ الْمَاءِ مِنْ بَعْدِ عَشْرَةٍ  
وَمُسْتَعْبَةٍ مِنْ بَعْدِ مَسْهَلٍ فَانْكِهِ  
طَعَامٍ وَحَمَامٍ وَحُلُوٍّ مُجَامِعٍ  
وَيَقْظَمُهَا مِنْ بَعْدِ سَخْنٍ وَجَانِعٍ

وله فى الدم الطاهر :

فَظَاهِرُهُ بَاقٍ يَلْحَمُ وَعِرْقُهُ  
وَمَا لَمْ يَسِلْ مِنَّا وَيَقْ وَقَمَلٍ  
وَكَبِدٍ وَقَلْبٍ مَعَ طَحَالٍ يَلَا شَكَّ  
وَالْحَقُّ بَرَاغِيئًا كَذَلِكَ وَالسَّمَكُ

وله فى وضع الكتب فوق بعضها :

إِذَا رُمْتَ وَضَعًا لِلْعُلُومِ مُرْتَبًا  
فَنَحْوُ فَتَعْبِيرٍ كَلَامٍ فَفَقْهُهُمْ  
وَمِنْ بَعْدِ ذَا عِلْمِ الْقِرَاءَةِ فَوْقَهَا  
فَبَادِرْ إِلَى حَوْرٍ وَحِفْظٍ لِشَارِدِهِ  
كَذَلِكَ أَخْبَارٌ وَدَعَوَاتٌ وَأَرَدِهِ  
وَمِنْ فَوْقِهِ التَّفْسِيرُ فَأَدِرْ مَوَارِدِهِ

وله فى ألقاب البناء والإعراب :

أَلَا إِنَّ أَلْقَابَ الْبِنَاءِ بَيِّنَاتُهَا  
فَالْقَابُ إِعْرَابٍ أَنْتَ يَا مَسَامِرِي  
سُكُونٌ وَكَسْرٌ ثُمَّ فَتْحٌ كَذَا ضَمٌّ  
يَرْفَعُ وَنَصْبٌ ثُمَّ جَرٌّ كَذَا جَزْمٌ

وله فى لفظ شفة على مافى المصباح :

وَشَفَّةٌ لِكُلِّ ذَاتٍ تَنْطَقُ  
جَهْفَةٌ مَقْمَسَةٌ وَمَشْفَرٌ  
وَمُسَرٌّ لِذِي جَنَاحٍ صَائِدٍ  
خَطْمٌ وَخَرَطُومٌ لِسَبْعٍ قَبَا  
قَدْ وَضِعَتْ فَاحْفَظْ لِمَا قَدْ حَقَّقُوا  
لِحَافِرِ ظِلْفٍ وَخُفٍّ حَرَرُوا  
مَقَارُ مَوْضُوعٍ لَغَيْرِ الصَّائِدِ  
فَنُطْطَةُ لِكُلِّ خِتْرِيرٍ أَتَى

وله فى ياء المخاطبة على مذهب الأَخْفَشِ :

وَإِنْ خُشِيَ فِي يَدِ الْغَيْرِ مَخَالِفٌ وَتَضَرُّبِينَ قَائِلًا ذِي أَحْرَفٍ

وله في تفصيل الثياب :

لِتَفْصِيلِ الثِّيَابِ يَوْمَ سَبَّتٍ  
وَفِي السَّابِقِ لَهُمْ مَعَ غَمُومٍ  
وَيُسْرَقُ أَوْ يُحْرَقُ فِي الثَّلَاثَا  
وَفِي يَوْمِ الْخَمِيسِ لِرِزْقِ عِلْمٍ  
مِقَامٌ قَدْ تَزَايَدَ أَوْ تَجَدَّدَ  
وَفِي الْإِثْنَيْنِ مَبْرُوكٌ وَمُسْعَدٌ  
وَتَالِيهِ لِحْلِبِ الرِّزْقِ يُعْهَدُ  
وَفِي الْغُرَا لِطُولِ الْعُمْرِ يُقْصَدُ

وله في العقود التي تتعين فيها النقود ، كما في الفصول العمادية :

خُذْ عَيْنَ مَالِكَ فِي مَوَاطِنَ عَشْرَةٍ  
وَكَذَلِكَ الْمَقْبُوضُ فِي دَعْوَى غَدَتٍ  
وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ الْمَعِيبُ إِذَا قَضَى  
وَكَذَلِكَ الْمَشْرَى بِتَوْبٍ ثُمَّ قَبِـ  
وَكَذَاكَ فِي الْبَيْعِ الَّذِي هُوَ فَاسِدٌ  
هَبْهَ وَغَضِبْ ثُمَّ شَرِكَةَ السَّلَمِ  
بِتَصَادُقٍ مِنْ غَيْرِ مَا أَصْلَ حَتَمٍ  
قَاضٍ بِرَّةٍ وَهُوَ فِي بَابِ السَّلَمِ  
مَلَّ الْقَبْضِ مَاتَ فَعَيْنُ تَوْبٍ تَلْتَزِمُ  
مِنْ أَصْلِهِ كَالْبَيْعِ فِي حَرْ حَكَمٍ

وله فيما يصح مع الإكراه :

طَلَاقٌ عِتَاقٌ وَالسِّنْكَاحُ وَزَجْعَةٌ  
ظَهَارٌ وَإِسْلَاءٌ وَفِيءٌ وَتَنْزُهُ  
طَلَاقٌ عَلَى جَعْلٍ كَذَا الْعَتَقُ صَلَاحُهُمْ  
قُبُولُ الْإِسْلَامِ فَكُلُّهَا  
يَمِينٌ وَإِسْلَامٌ وَعَفْوٌ عَنِ الْعَمْدِ  
رِضَاعٌ وَإِيمَانٌ وَتَنْبِيْرٌ لِلْعَبْدِ  
عَنِ الْعَمْدِ الْاسْتِيلَادُ إِلَّا يَجَابُ لِلْمَسْدَى  
تَصِحُّ مَعَ الْإِكْرَاهِ عِشْرُونَ فِي الْعَمْدِ

وله في أصول الطعومات :

طُعُومُنَا أَصُولُهَا الْبَسِيطَةُ  
حُمُورَةٌ عَفُوصَةٌ قَبُوصَةٌ  
حَرَاةٌ مَرَارَةٌ مَلُوحَةٌ  
دُسُومَةٌ حَلَاوَةٌ تَفَاهَةٌ

ورأيت بخطه عند هذه الأبيات مانصه : « قال في شرح المواقف حدوث الطعوم على هذا الوجه للخصوص ، مما لم يرق عليه برهان ، ولا أمانة عند غلبة الظن ، ولذا قيل بمباحث الطعوم دعوى خالية عن الدلائل ، وكتب بها مشبهاً أيضاً نقلاً عن مجموعة الحنفية ، الفرق بين العفص والقبض ، أن القبض يقبض ظاهر اللسان والعافص ، يقبض ظاهره وباطنه ، والتفاهة المدومة مثل مافى الخبز واللحم ، وقد

يقال التفه لما لا طعم له أصلاً ، كالحديد ، وهذا هو المشهور ، انتهى ، وله :

إدراكٌ كُلِّيٌّ كـلِّذا مُرَكَّبٍ	مَلَكَةٌ لَكُلِّ شَيْءٍ يُطَلَّبُ
قَوَاعِدُ تَصَاوَحَتِ مَعَ أَصْلِ	كَذَا عِتْقَادُ جَارِمٍ يَا خُلِّي
عَلَمًا عَلَيْهَا أَطْلَقُوا يَا صَاحِ	فَاحْفَظْ تَفَرُّزَ بَغْرَةِ الْإِصْبَاحِ
وِخْصُوصًا الْجِزْنِي قُلْ بِالْمَعْرِفَةِ	كَذَا الْبَسِيطُ يَا سَمِيرَى فَاغْرِفْهُ
كَذَاكَ إِدْرَاكَ جَدِيدٌ قَدْ اتَى	أَوَاخِرُ إِدْرَاكِينَ فَاحْفَظْ مَثْنًا

وله في نظم أصول الحلال :

أَصُولُ حَلَالٍ جَنَّتْ فِي الْعِدَّةِ عَشْرَةٌ	فَخِذْهَا لِكَيْ تَحْتَطِيَ بِخَيْرِ نَبَاهَةٍ
تَجَارَةٌ ذِي صِدْقٍ وَنُصْحٍ إِجَارَةٌ	وَمُهْدَى أَخٍ زَاكٍ وَطَيْبٌ وَرَأْيَةٌ
وِخْصٌ لَغْنَمٍ حَيْثُ قَسَمَ عَادِلٌ	وَإِحْيَاءُ مَوَاتٍ ثُمَّ نَبْتُ مَبَاحَةٍ
وَصَيْدٌ لِبَرٍّ ثُمَّ صَيْدٌ لِابْحَرٍ	كَذَاكَ السُّؤَالُ عِنْدَ مَنْ لِحَاجَةٍ

والأصل فيه أنه اجتمع الإمام الطبرطوشى ، والإمام ابن السِّيد البطليوسى ، رحمهما الله تعالى ، وتذاكرا فى الحلال هلبقى منه شيء ، فقال البطليوسى : « أصول الحلال عشرة ، وسع الله تعالى بها على عباده تجارة بصدق ، وإجازة بنصح ، وهدية من أخ صالح ، وميراث من أصل طيب ، وإحياء الموات ، وما أنبتته أرض غير مملوكة ، وخمس الغنائم إذا قسمت بعدل ، وصيد البر ، وصيد البحر ، والسؤال عند ميسر الحاجة » ، فقال الإمام الطبرطوشى : « يجب على كل مسلم تقييد هذه الأصول ، ليكون على أهبة من الحلال الذى هو أهم المهمات والله تعالى الموفق للصواب » .

فائدة : رأيت بخط المترجم قال : « رأيت بخط الشيخ عثمان النجدى » ، قال : « رأيت بخط الشيخ أحمد العجمى » ماصورته : « وإن من شيء إلا يسبح بحمده إلا الجمار والكلب ، كما فى الدر المنثور عن أبى الشيخ عن ابن عباس » ، وفيه أيضاً عن عمرو بن عبسة . « ما تستقل الشمس ، فيسقى شيء من خلق الله إلا يسبح بحمده ، إلا ما كان من الشيطان ، وأغبياء بنى آدم ، والأغبياء جمع غبى ، وهو القليل الفطنة » ، وفى فتاوى أجلال السيوطى رحمه الله .



قد خُصِّصَتْ آيَةُ الْإِسْمَاءِ لِمُتَصِفٍ      وَصَفَ الْحَيَاةَ كَرُطْبِ الزَّرْعِ وَالشَّجَرِ  
فِيَابِسٌ مَاتَ لَا تَنْبِيحُ مِنْهُ كَذَا      مَا زَالَ مِنْ مَوْضِعٍ كَالْقَطْعِ لِلْحَجَرِ

فزاد عليها المترجم ما تقدم ذكره ، والحقها بها في هذا البيت ، فقال :

وَالْأَغْيَاءُ كَذَا فِي الْعَدِّ قَدْ تَبَيَّنَا      كُنْتُ حِمَارًا وَإِبْلِيسُ بِلَا نُكْرٍ

وله في عد من يدخل الجنة من الحيوان .

وفى الجنة الفيحاء قد كَانَ عَشْرَةٌ      مِنَ الْحَيَوَانِ اعْلُدُّ وَكُنْ مُتَأَمِّلًا  
فَأُولَئِهَا فِي الْعَدِّ نَاقَةُ صَالِحٍ      وَعَجَلٌ لِإِبْرَاهِيمَ كَبِشُ الْفَدَا تَلَا  
وَحُوتُ ابْنِ مَتَّى بَقَرَةٌ لِكَلِيمِهِم      وَغُلُّ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ذِي الْعُلَا  
وَهَدْمُ بَلْقِيسَ وَإِبْلُ مُحَمَّدٍ      عَلَيْهِ صَلَاةُ نَشْرُهَا ضَاعَ فِي الْمَلَا  
يَلِي ذَا حِمَارٍ لِلْعَزِيزِ وَكَلْبُهُم      وَحَنِي بَنِي نَاضِيًا مَسْتَوَكَلَا  
بُرَاقٌ لَطْفُهُ تَسْمُ ذَنْبُ لِيُوسُفَ      مُزَادَانِ فِيهَا فَاحْفَظِ الْعَدَّ مُكْمَلَا

وهذا ماحصلته وعثرت عليه من نظمه ، وأما ما قيل فيه من المدائح ، فلم أعتز  
بشيء من ذلك مع كثرتة إلا بقصيدة . من نظم تلميذه العلامة الشيخ شمس الدين  
محمد الصبان ، وجدتها مثبتة بديوانه ، وسبب ذلك أَنَّهُ كَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، لَا يَرَى  
لنفسه مقامًا ، وإذا أتاه إنسان بأبيات أو قصيدة قبلها وأجاز قائلها ، ثم أحرقها  
والقصيدة هي هذه :

يَا مَنْ بِأَفْئِدَةِ الْمُشَاقِّ قَدْ لَبَّيَا      رَفَقًا بِحَالِي فَإِنَّ الصَّبْرَ قَدْ هَرَبَا  
كَمْ يَا ظُلُومِي تَسْقِينِي كُؤُسَ أَسَا      وَكَمْ تَحْمِلُ قَلْبِي فِي الْهَوَى كَرَبَا  
مَهْلًا رَوَيْدَكَ يَكْفِي مَا صَنَعْتَ فَقَدْ      صَيَّرْتَنِي فِي الْهَوَى بَيْنَ الْوَرَى عَجَبَا  
أَمَا كَفَاكَ لَهَيْبَ لَوْ قَرَيْتَ بِهِ      لَشَاطِئِ الْبَحْرِ أَضْحَى الْبَحْرِ مَلْهَبَا  
أَمَا كَفَاكَ سَهَادًا لَا بَدِيلَ لَهُ      وَمَدْمَعٌ كَلَّمَا قُلْتُ ارْتَفَعَ سَكَبَا  
وَقَرُّ حَزْنٍ بِهِ الْأَسْقَامُ قَدْ قُرِنَتْ      أَمْسَى وَأَصْبَحَ بَيْنَ النَّاسِ مَكْتَبَا  
لَكَ لِلْمَحْسَنِ خَافِيهَا وَظَاهِرُهَا      وَلِيَ الْهَوَى مَانَسَايَ مِنْهُ وَمَا قَرَبَا  
أَفْدَى بِنَفْسِي وَبِالدُّنْيَا مُنِيرَ دَجَى      الشَّمْسُ وَالْبَدْرُ مِنْ أُنْوَارِهِ اكْتَسَبَا  
أَغْنِ أَغْيَدُ بَسَالِ الْأَرْوَاحِ مُتَرَجَّ      مَهْمَهْفٌ مَسَارِنَا إِلَّا سَطَا وَسَبَا

ظَلَبَى بِسَفَكِ دَمِ الْمُشَاقِّ ذُو وَلَعٍ  
 إِنَّ كَانَ يُنَكِّرُ قَتْلَ الْمُسْرِمِينَ بِهِ  
 الْحَسَنُ عَمَلُوكُهُ وَاللُّطْفُ خَادِمُهُ  
 مَنْ لَمْ يَرِشْفِ عَتِيقِ الرَّاحِ مِنْ قَمِهِ  
 يَا فَتْنَةَ الْخَلْقِ يَا حُلُوَّ الشَّمَائِلِ صِلْ  
 لَمْ يَسْتَعِمْ فَيْكَ عُدَالُ الْهَوَى أَبَدًا  
 لَا وَالَّذِي زَانَتْ الْأَيَّامُ طَلَعَتْهُ  
 رُكْنُ الْأَنَامِ فَرِيدُ الْعَصْرِ أَوْحَدُهُ  
 شَمْسُ الْكَمَالِ وَلَكِنْ لَا كُفُوفَ لَهُ  
 حَبْرُ أَطَاعَتِهِ أَصْنَافُ الْفُنُونِ فَنَى  
 هُوَ الْغِيَاثُ إِذَا مَا الْمَشْكِلَاتُ عَصَتْ  
 بِحُجِّ كَعْبَتِهِ طَلَابُ جَوْهَرِهِ  
 لِفَضْلِهِ تَذَعْنَ الْأَعْيَانُ قَاطِبَةً  
 أَفْدِيَهُ مِنْ سَيِّدٍ لَمْ يَبْقِ مَحْمَدَةٌ  
 الْعِلْمُ وَالْحِلْمُ وَالتَّقْوَى بِضَائِعُهُ  
 لِكَمِّهِ كَرَمٌ إِنَّ قَلَّ أَشْبَهُهُ  
 مَا جَاءَهُ طَالِبٌ يَرْجُو نَوَافِحَهُ  
 لِنَفْسِهِ هِمَمٌ مِّنْ قَاسٍ أَصْغَرَهَا  
 كَنَزُ الْفَصَاحَةِ أَسَاذُ الْبَلَاغَةِ إِنَّ  
 تَكَادُ جُلَّاسَتُهُ مِنْ حُسْنِ مَنْطِقِهِ  
 مُهَذَّبُ النَّفْسِ مَا مَرَّ النَّسِيمُ بِهِ  
 وَكَمِ لَهُ مِنْ كَمَالَاتٍ وَمِنْ شِيمٍ  
 فَاحْضَرْ مَجَالِسَهُ تَنْظُرْ مَحَاسِنَهُ  
 مَحَاسِنُ النَّاسِ جُزْءٌ مِنْ مَحَاسِنِهِ  
 تَهْ يَا زَمَانَ وَفَاخِرَ إِنْ سَيِّدَنَا  
 يَا مَنْ يَطْلُعَتِهِ رَأَى الْجَبَرْتَ وَمَنْ  
 وَمَنْ تَسَمَّى كَأَخْلَاقٍ لَهُ حَسَنًا  
 أَتَاكَ يَرْفُلُ فَنَى أَلْوَابِ عِزَّتِهِ  
 فَجَدَّ لَهُ بِقَبُولِ مِنْكَ يَجْبِرُهُ

كَأَنَّهُ عَسَنَهُ مِنْ بَعْضِ مَا وَجَبَا  
 فَخَذَهُ بِدَمِ السُّمُتَاقِ قَدْ خَضِبَا  
 وَالذَّلُّ عَيْدٌ لَهُ فَانْظُرْ تَرَى الْعَجَبَا  
 وَقُطِفَ وَرْدٌ عَلَى خَدَيْهِ قَدْ رَكِبَا  
 مُتَبِعًا مَلِئَتْ أَحْشَاؤُهُ وَصَبَا  
 وَلَا إِلَى جِهَةِ السُّلُوفَانِ عَنْكَ صَبَا  
 وَقَاقَ سَائِرَ أَرْبَابِ الْعَمَلِ رَتَبَا  
 مُعِيدُ دَهْرِ الْمَعَالَى بَعْدَمَا ذَهَبَا  
 بَحْرُ الْعُلُومِ وَلَكِنْ مَازَوْهُ عَدَبَا  
 كُلُّ الْفُنُونِ تَرَاهُ الْحَازِرَ الْقَصَبَا  
 هُوَ الْمَلَأُ إِذَا مَا مُعْضِلٌ صَعَبَا  
 فَيَنْفِرُونَ وَكُلُّ أَدْرَكِ الْإِرْبَا  
 إِذْ كُلُّ مَا وَهَبُوهُ بَعْضُ مَا وَهَبَا  
 إِلَّا وَكَانَ لَهَا دُونَ الْأَنَامِ أَبَا  
 وَاللُّطْفُ وَالْحَذَقُ مِنْهُ حَقًّا أَكْثَبَا  
 هَتَانُ وَدَقُ عَلَى كُلِّ الْوَرَى سَكَبَا  
 إِلَّا وَتَالِ مِنَ الْأَمَالِ مَا طَلَبَا  
 بِهِمَّةِ الدَّهْرِ فَاعَلَمَ أَنَّهُ كَذَبَا  
 يَسْمَعُهُ قَسٌّ يَقُلُّ سُبْحَانَ مَنْ وَهَبَا  
 وَمِنْ لِسَانَتِهِ أَنْ يَرْقُصُوا طَرَبَا  
 إِلَّا وَكَانَ مِنْ الْأَخْلَاقِ مَكْتَسَبَا  
 يَجِلُّ مَعَشَارُهَا عَنْ حَضَرٍ مِنْ حَسَبَا  
 وَاجْلِسْ بِحَضْرَتِهِ يَوْمًا تَرَى الْعَجَبَا  
 وَلَمْ أَقْلُ فِيهِ إِلَّا بَعْضُ مَا وَجَبَا  
 قَدْ قَلْدَتْكَ يَدَاهُ الدَّرُّ وَالذَّهَبَا  
 كَادَتْ جَبْرَتُهُ بِأَنْ تَفْضُلَ الْعَرَبَا  
 هَاكَ امْتِنَاحًا بِذِكْرَاكَ اعْتَلَى رَتَبَا  
 لِكَيْتِهِ مِنْ حَيَاءِ أَسْبَلِ الْحَجَبَا  
 وَغُضَّ عَنْ عَيْنِهِ فَالْعَفْوُ قَدْ طَلَبَا

واشمَلْ مُحَمَّدًا الصَّبَّانَ نَاطِمَهُ  
لَارَلْتُ فِي حُلُلِ الْأَفْرَاحِ مُرْتَفَعًا  
وَلَا بَرِحْتُ بَعَيْنِ السَّعْدِ مُلْتَحِظًا  
وَلَحْظَةً مِنْكَ مَن تَلَحَّظُ بِتَلَّ أَرْبَا  
وَلَا فَتَشْتَ عَنْ الْأَسْوَءِ مُحْتَجِبًا  
وَكُلُّ مَنْ لَكَ يَا أَسْتَادُنَا صَحْبًا

وقال فيه أيضًا تهته له بمولد الحسين سنة أربع وسبعين<sup>(١)</sup> :

بِمَوْلِدِ الْحُسَيْنِ السَّعْدُ هُنَاكَ  
وَأَصْبَحَتْ مَصْرُنَا الْفَرَّاءُ مُشْرِقَةً  
وَالْوَرَقُ بِالْمَوْلِدِ الْأَسْنَى تَهْتِنَا  
أَوَّلَاكَ مَوْلَاكَ مَا يَرْضِيكَ فِي فَرْحٍ  
وَهَاكَ مَوْلَايَ تَارِيحًا وَتَهْتِنَةً  
يَا أَرِيدَ النَّاسَ فِي عِلْمٍ وَفِي عَمَلٍ  
وَالْوَقْتُ بِالْعَزِّ وَالْإِقْبَالِ وَأَقَاكَ  
بِنُورِ ذَاكَ وَنُورٍ مِنْ مُحْيَاكَ  
طُورًا وَطُورًا تَهَادِيَنَا بِذِكْرَاكَ  
وَفِي هِنَاءٍ وَأَبْقَى اللَّهُ مُحْيَاكَ  
فِي ضَمَنِ بَيْتِ يَفُوقُ الدَّرَّاءَ إِنْ حَاكَ  
بِمَوْلِدِ الْحُسَيْنِ السَّعْدُ هُنَاكَ

وللعلماء الشيخ سالم القيرواني :

إِمَامٌ إِنْ ظَفَرْتَ بِهِ فَلَارِمٌ  
يَذِلُّ لَهُ الْجُمُوحُ مِنَ الْمَعَانِي  
وَلَمَّا انْقَادَ كُلُّ عَوِيصٍ عِلْمٍ  
حَمَاهُ وَقُلْ لِنَفْسِكَ قَدْ ظَفَرْتَنِي  
لِكُلِّ يَمَانٍ قَرِيحَتَهُ بَهْرَتَنِي  
لَهُ جَبْرًا تَسْمَى بِالْجَبْرِتَنِي

ذكرها في ديباجة حاشيته التي كتبها على لقط الجواهر ، وقد كان قرأ عليه طرقًا من العلوم الحكمية ، وهذا ما عثرت عليه ، وللشيخ قاسم ، والشيخ محمد شبانة ، وغيرهما فيه مدائح كثيرة ، وتواريخ أعوام ومواسم ، لم أعثر على شيء منها ، ولما وصل إلى مصر الشيخ إبراهيم بن أبي البركات العباسي البغدادي ، الشهير بابن السويدي ، في سنة خمس وسبعين ومائة وآلف<sup>(٢)</sup> ، وكان إمامًا فاضلاً فصيحاً مفوهاً ينظم الشعر بالإملاء ارتجالاً في أي قافية من أي بحر من غير تكلف فأنزله المترجم ، وأكرمه ، واغبط به ، وصار يتنقل صحبته مع الجماعة بمنازل بولاق والمتنزهات ، واتقف أنه تخرس أياماً ، فأقام بمنزل بولاق المشرف على النيل ، فقيد به من يعوله ويخدمه ، ويعمل مزاجه ، فكان كلما اختلى بنفسه ، وهبت عليه النسمات الشمالية ، والنفحات البحرية أخذ القلم بينانه ، ونقش على أخشايبه وحيطانه ، فكتب نحو

(١) ١١٧٤ هـ / ١٣٥ أغسطس ١٧٦٠ - ١ أغسطس ١٧٦١ م .

(٢) ١١٧٥ هـ / ٢ أغسطس ١٧٦١ - ٢٢ يولي ١٧٦٢ م .

العشرين قصيدة على قواف عديدة ، كلها مدائح فى المذكور ، والرياض والزهور ،  
والكوثر والسلسيل ، وجريان النيل ، وتركت بحالها ، وذهبت كغيرها ، وفى سنة  
تسع وسبعين <sup>(١)</sup> ، توفى ولده ، أخى لأبى أبو الفلاح عليّ ، وقد بلغ من العمر  
اثنتى عشر سنة ، فحزن عليه ، وانقبض خاطره ، وانحرف مزاجه ، وتوالت عليه  
النوازل ، وأوجاع المفاسل ، وترك الذهاب إلى يولاقي وغيرها ، ونقل العيال من  
هناك ، ولارم البيت الذى بالصنادقية ، واقتصر عليه ، وفتر عن الحركة إلا فى  
النادر ، وصار يملئ الدروس بالمنزل ويكتب عن الفتاوى ، ويراجع المسائل الشرعية ،  
والقضايا الحكمية ، مع الديانة والتحرى والمراجعة والاستنباط والقياس الصحيح ،  
ومراعاة الأصول والقواعد ، ومطارحات التحقيقات والفوائد ، وتلقى الوافدين ،  
وإكرام الواردين ، وإطعام الطعام ، وتبليغ القاصد المرام ، ومراعاة الأقارب  
والأجانب مع البشاشة ولين الجانب ، وسعة الصدور وحسن الأخلاق ، مع الخلان  
والأصحاب والرفاق ، ويخدم بنفسه جلّاسه ، ولا يمل معهم إيناسه ، ولا يبخل  
بالموجود ، ولا يتكلف المفقود ، ولا يتصنع فى أحواله ، ولا يتمسّدق فى أقواله ،  
ويلاحظ السنة فى أفعاله ، ومن أخلاقه أنه كان يجلس بآخّر المجلس على أى هيئة  
كان بعمامة ، ويدونها ، ويلبس أى شيء كان ، ويتحزم ولو بكتار الجوخ ، أو قطعة  
خرقة أو شال كشميرى ، أو محزم ، ولا ينام على فراش ممهد بل ينام كيفما  
اتفق ، وكان أكثر نومه وهو جالس ، وله مع الله جانب كبير كثير الذكر ، دائم  
المراقبة والفكر ، ينام أول الليل ، ويقوم آخره ، فيصلّى ماتيسر من النوافل  
والوتر ، ثم يشتغل بالذكر حتى يطلع الفجر ، فيصلّى الصبح ، ويجلس كذلك إلى  
طلوع الشمس ، فيضطجع قليلاً أو ينام ، وهو جالس مستنداً ، وهذا دأبه على  
الدوام ، ويحاذر الرياء ما أمكن ، وكان يصوم رجب وشعبان ورمضان ، ولا يقول :  
« إنى صائم » ، وربما ذهب إلى بعض الأعيان ، أو دعى إلى وليمة فيأتون إليه  
بالقهوة والشربات ، فلا يرد ذلك بل يأخذها ، ويوهم الشرب ، وكذلك الأكل ،  
ويضايح ذلك بالمؤانسة والمباينة ، مع صاحب المكان والجالسين ، وكان مع مسابرة  
للناس وبشاشته ومخاطبته لهم على قدر عقولهم ، عظيم الهيبة فى نفوسهم ، وقوراً  
محتشماً ذا جلال وجمال ، وسمعت مرة شيخنا سيدي الشيخ محمود الكردي ،  
يقول : « أنا عندما كنت أراه داخل فى دهليز الجامع ، يداخلنى منه هيئة عظيمة ،  
وأدخل إلى رواقنا ، وأنظر إليه من داخل ، وأسأله المجاورين عنه ، فيقولون لى ،

(١) ١٧٩٩هـ / ٢٠ يولييه ١٧٦٥ - ٨ يولييه ١٧٦٦م .

هذا الشيخ الجبرتي ، فأتعجب لما يداخلني من هيته دون غيره من الأشياء ، فلما تكرر على ذلك ، أخبرت الأستاذ الحفني ، فتبسم ، وقال لي : « نعم إنه صاحب أسرار » ، وكان صفته مربع القائمة ، ضخم الكراديس ، أبيض اللون ، عظيم اللحية منور الشبهة ، واسع العينين ، غزير شعر الحاجبين ، وجيه الطلعة ، يهابه كل من يراه ، ويود أنه لا يصرف نظره عن جميل محياه ، ولم يزل على طريقته المفيدة ، وأفعاله الحميدة ، إلى أن أذنت شمسهُ بالزوال ، وغربت بعد ما طلعت من مشرق الإقبال ، وتعلل اثني عشر يوماً بالهضة الصفراوية ، فكان كلما تناول شيئاً قذفته معدته عندما يزيد الاضطجاع إلى أن اقتصر على المشروبات فقط ، وهو مع ذلك لا يصلى إلا من قيام ، ولم يغب عن حواسه ، وكان ذكره في هذه المدة يقرأ الصمدية مرة ثم يصلى على النبي ﷺ بالصيغة السنوسية كذلك ، ثم الاسم العشرين من الأسماء الإدريسية ، وهو يارجم كل صريخ ومكروب وغياث ومعافه ، هكذا كان دأبه ليلاً ونهاراً ، حتى توفي يوم الثلاثاء قبيل الزوال ، غرة شهر صفر من السنة (١١) ، وجُهِز في صبحه يوم الأربعاء ، وصلى عليه بالأزهر بمشهد حافل جداً ، ودفن عند أسلافه بترية الصحراء ، بجوار الشمس البابلي والخطيب الشريني ، ومات وله من العمر سبع وسبعون سنة ، ورثاه تلميذه العلامة الشيخ محمد الصبان بهذه الأبيات ، وأنشدت وقت حضور الجنازة :

ودولة الفضل بها البين سار	ونحك يا نفسي كيف القرار
كأس الردي بين ذوي المجد دار	وكيف يصفو العيش من بعدما
فيهن للمستبشرين اعتبار	إن لهذا البدر أفضية
قوم إليهم كان يغزى الفقار	كم مل أساف الناي على
كأنا يأخذ منهم ينار	وكم رماهم بهام السنوى
منه وما صال علينا وجار	وما كفاه مما جرى سابقا
بالعصر منها اسود وجه النهار	حتى أفاق الناس ناسبه
بنوره كان الوجود استنار	فقد إمام المسلمين الذى
رحلة أهل العلم من كل دار	شيخ الشيوخ المجتنبى المنتقى
تفرق ففى جود يديه البحار	شمس الهدى بحر السخاء الذى
مكارم الاخلاق ما فيه عار	أنعم به من لودعى حوى
لطف الصبا من لطفه مستعار	ولودع حلم وأنسه خلق

(١١) غرة صفر ١١٨٨ هـ / ١٣ أبريل ١٧٧٤ م .

وَرَوْضُ فَضْلٍ طَالِمَا قَطَّقْتَ  
 ذَاكَ الَّذِي مِثْلُ اسْمِهِ حَسَنٌ  
 يَا سَيِّدَا سَادَ بَنِي دَهْرِهِ  
 سِرَتْ إِلَيَّ جَنَّةٌ عَذْبٌ وَقَدْ  
 أَبَشَّرَ مِنَ اللَّهِ بِبَيْتِ الْمَسْنَى  
 يَا رَبَّ حَقِّ مَا تُرْجِي لَهُ  
 صَلَّى عَلَيْهِ خَالِقُ الْخَلْقِ مَعَ  
 وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا سَكَبْتَ

وللشيخ أحمد الحامى :

بَكَتِ الْعُيُونُ لِفَقْدِ هَذَا الْأَمْجَدِ  
 شَيْخُ الشُّيُوعِ وَمَعْدَنُ الْجُودِ الَّذِي  
 كَهَفَ الْمُحَارِبِجَ الضَّعَافَ إِذَا بِهِمْ  
 شَمْسُ الْمَعَارِفِ وَالتَّقَى حَسَنُ الْجَبْرِ  
 حَزَنْتُ عَلَيْهِ عِيُونُنَا وَقُلُوبُنَا  
 بَكَتِ الْمُحَافِلُ وَالِدُرُوسُ لِفَقْدِهِ  
 وَكَذَا الْبُرُوجُ مَعَ الْكَوَاكِبِ أَظْهَرَتْ  
 مَنْ لِلْمَسَائِلِ وَالْفَتَوَى مَهْدِيًا  
 كَمْ أَبْرَرَ الْمَكْتُونَ ثَقِيبَ فَهْمِهِ  
 وَأَمَّا عَلَى ذَاكَ الْعَزِيزِ وَحْلِمِهِ  
 وَاحْسَرَتَاهُ قَدْ عَدَمْنَا شَيْخَنَا  
 يَا عَيْنُ جُودِي بِالدُّمُوعِ عَلَى أَمْرِي  
 يَا عَيْنُ سَحَى بِالْبُكَاءِ لَا تَجْلِسِي  
 يَا عَيْنُ قَدْ مَاتَ الَّذِي تَبَغَيْتَهُ  
 رَحِمَاتُ مَوْلَانَا الْعَظِيمِ جَلَّالُهُ  
 وَجَزَاهُ رَبُّ الْعَرِشِ خَيْرَ جَزَائِهِ  
 ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ السَّلَامِ عَلَى الَّذِي  
 وَعَلَى صَحَابَتِهِ الْكِرَامِ وَإِلِهِ  
 مَا أَنْ مَحْزُونٌ وَحَسَنٌ فَوَادِهِ

أَهْلُ السَّقَى مِنْ جَنَى الشَّمَارِ  
 أَعْنَى الْجَسَرَتِي إِمَامَ الْوُقَادِ  
 وَفَاضِلًا مَا لِعُلَاهُ أَنْحَصَارُ  
 أَضْرَمْتَ مِنْ فِقْدِكَ فِي الْقَلْبِ نَارُ  
 فِي مَقْعَدِ الصِّدْقِ وَحُسْنِ الْجَوَارِ  
 بِجَاهِ طَه تَاجِ أَهْلِ السُّفَارِ  
 تَنْلِيهِمِهِ مَا حَلَّ رُكْبَ وَسَارِ  
 أَعْيُنُ مُحْزُونٍ دُمُوعًا غَزَارِ

السَّعَالِمُ الْحَبْرُ الْهُمَامُ الْوَاحِدِ  
 كَانَتْ بِهِ كُلُّ الْأَفَاضِلِ تَقْتَدِي  
 مَحَلَّ أَلَمٍ وَصَاحِبُ الْكَفِّ السَّنْدِي  
 تَبَى الَّذِي قَدْ كَانَ رَحْبَ الْمَوْرِدِ  
 حُزْنَ الدَّرُوسِ عَلَى الرُّؤُوسِ الرَّشْدِي  
 إِذْ كَانَ فِيهَا قَامِعًا لِلْمُعْتَدِي  
 أَسْفًا عَلَى ذَاكَ الْإِمَامِ الْمَفْرَدِ  
 مَنْ لِفَتَاوَى بَعْدَ هَذَا السَّيِّدِ  
 وَلَكُمْ أَفَادَ الطَّالِبِينَ بِمَعْهَدِ  
 وَيَشَاشَةُ السَّوْجَةِ الْجَمِيلِ الْمُسْعَدِ  
 مَنْ كَانَ لِلطَّلَافِ أَقْوَى مَسْنَدِ  
 بِهِدَاهِ أَهْلَ الْعِلْمِ كَانَتْ تَهْتَدِي  
 يَا عَيْنُ شَحَى بِالْكُرَى لَا تَرْقُدِي  
 مَنْ كَانَ عَوْنِي فِي الْخَطُوبِ وَمَقْصَدِي  
 تَغْشَاهُ دَوْمًا سَرْمَدًا فِي سَرْمَدِ  
 وَجَبَّاهُ فِي السَّفَرِ دُوسِ اسْنَى مَقْعَدِ  
 كُلُّ الْيُورَى تَرْجُوهُ حَقًّا فِي غَدِ  
 مَنْ هُمْ نُجُومٌ فِي الظُّلَامِ لِمَهْدِي  
 لِسِمَاعِ ذِكْرِ حَيِّبِهِ فِي مَشْهَدِ

لحا الله دهرًا كُلَّ إِيَّامِهِ مَحَنٌ  
 وما الناسُ في ذَا الدَّهْرِ إِلَّا شَوَاحِصٌ  
 فَمَنْحَةٌ هَذَا الدَّهْرِ لِأَشْكُ مَنْحَةً  
 قِيًّا طَالِبًا مِنْ ذَلِكَ الدَّهْرِ رَاحَةً  
 لَقَدْ صَالَ هَذَا الدَّهْرُ صَوْلَةً ظَالِمٌ  
 وَأَفْجَعَنَا فِي مُفْرَدِ الْعَصْرِ شَيْخِنَا  
 وَذَاكَ الْجَبْرِتِيُّ الَّذِي كَانَ قُدْوَةً  
 إِمَامٌ لَهُ نَفْسٌ كُلُّ فَنٍّ بَرَاعَةٌ  
 لَقَدْ كَانَ هَذَا الْحَبْرُ قَطْبَ زَمَانِنَا  
 نَعْتُهُ غَوَادِي السَّحَابِ وَأَسْهَلُ دَمْعُهَا  
 وَأَظْلَمَتِ الذَّنْيَا وَغَارَتْ نُجُومُهَا  
 فَمَنْ لِلْفَتَاوَى وَالْمَسَائِلِ بِعَدِّهِ  
 لَنْ مَاتَ فَالذِّكْرُ الْجَمِيلُ مُخَلَّدٌ  
 وَلَمْ أَنْسَهُ وَالطَّالِبُونَ بَيْتَهُ  
 يُدِيرُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلَافِ عُلُومِهِ  
 قَوَاحِرَتَاهُ قَدْ عَلِمْنَاهُ بَيْنَنَا  
 فَيَا عَيْنَ سَحَى وَأَنْدَبَى فَقَدْ مَاجِدُ  
 عَدَمْنَا فَتَى قَدْ كَانَ مَأْوَى وَمُلْجَأُ  
 وَلَمَّا دَعَاهُ ذُو الْجَلَالِ لِقَائِهِ  
 أَجَابَ سَرِيحًا ثُمَّ وَلَّى مُودَعًا  
 فَتَادِيَتُهُ مِنْ عَظَمِ وَجْدِي مُؤَرَّخًا  
 هُنَا مَرِيئًا فَرَّتْ قُوْرًا مُؤَيَّدًا  
 عَلَيْكَ مِنَ الْمَوْلَى الْكَرِيمِ نَحِيَّةٌ  
 وَصَلَّى مَعَ التَّسْلِيمِ رَبُّ الْعَلَاءِ عَلَى  
 مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ لِلنَّاسِ رَحْمَةً  
 صَلَاةً وَتَسْلِيمًا يَدُومَانِ سَرْمَلًا  
 كُنَّا الْآلَ وَالْأَصْحَابَ مَا كَوَّكَبَ سَرَى

وَكُلُّ سُرُورٍ فَنَاسِي أَوْيَاتِهِ حَزَنٌ  
 وَكُلُّ لَسَنَةٍ مِنْ دَهْرِهِ مَا بِهِ اقْتَنَ  
 وَإِدْبَارُهُ صَغَبٌ وَإِقْبَالُهُ فَنٌّ  
 رُوَيْدُكَ مَنْ ذَا تَأَلَّهَهَا وَبِهَا أَطْمَأَنُّ  
 وَمَلَّ سَيُوفَ الْبَغْيِ فِي السَّرِّ وَالْعَلَنِ  
 كَرِيمِ السَّجَايَا صَاحِبِ الْمَجْدِ وَالسُّنَنِ  
 عَلَى مَنَهِجِ التَّحْقِيقِ وَالشَّرْعِ يُؤَمِّنُ  
 وَفَهُمْ ذِكْرِي وَاجْتِهَادُ لَهُ حَسَنٌ  
 فَأَحْرَمْنَا مِنْ شَفْعِهِ ذَلِكَ الزَّمَنُ  
 كَلِمًا الْفَلَكَ الدُّوَارُ قَدْ مَسَّ شَجَنُ  
 وَشَمْسُ الضُّحَى غَابَتْ وَبَدَأَ الدَّجَى وَهَنُ  
 وَمَنْ ذَا الَّذِي فِي كُلِّ فَنٍّ لَهُ فِطْنُ  
 وَإِنْ غَابَ عَنْ ابْصَارِنَا فِي الْحَشَا اسْتَكْنُ  
 وَكُلُّ إِلَهِي ذَاكَ الْمُسْتَهْذَبُ قَدْ رَكَنُ  
 كَوْسًا مِنَ السُّنَنِ أَسْهَى وَأَعْذَبُ  
 وَصِرْنَا حَيَارَى لَا نَعِي بَعْدَهُ الْوَطَنُ  
 وَسُوحَى وَنُوحَى وَاهْجَرَى لَلْذَةِ الْوَسَنِ  
 فَنَوَاهَا وَآهَ لَا نَرَى مِثْلَهُ فَنَنُ  
 وَلَمْ يَبْقَ فِي دَارِ الْفَنَاءِ لَهُ وَطَنُ  
 وَسَارَ لِحَنَاتُ بِهَا فَارَ مَنْ سَكَنُ  
 بِمُسْقَعِدِ صِدْقٍ قَدْ قَدِمَتْ آيَا حَسَنُ  
 بِجَنَاتِ عَدْنٍ وَهِيَ مِنْ أَعْظَمِ الْمَنَنِ  
 كَلِمًا رَحْمَاتٍ لَا يَسْكُنُهَا حَزَنُ  
 نَبِيٍّ أَنَاثَا بِالْفُرُوضِ وَبِالسُّنَنِ  
 وَمَنْ قَدْ بَكَى جَذَعٌ عَلَى فَقْدِهِ وَحَنُ  
 مَدَى الدَّهْرِ مَا وَجَدَ تَحْرُكُ أَوْ سَكَنُ  
 وَمَا دَمَعَتْ عَيْنٌ عَلَى فَقْدٍ مَنْ ظَنَنُ

وقوله : « نعتُهُ غَوَادِي السُّحُبِ » البيت وما بعده وذلك أن يوم وفاته ، غيمت السماء ، وأرعدت وأمطرت مطراً خفيفاً ، وكان الوقت صيفاً ، فاشار إلى ذلك في الأبيات ، ورثاه أيضاً الخامى بهذه القصيدة :

مُهْجٌ بِالْخُطُوبِ نَعِيًا وَتَعْدَمٌ  
وَعِيُونٌ مَكْحُولَةٌ بِسَهَادِ  
وَقُلُوبٌ مَمْلُوءَةٌ حَسْرَاتٍ  
وَنَحْ دَهْرِي فَكَمْ أَذَابَ قُلُوبِيَا  
لَا يُبَالِي وَلَيْسَ يَرَعَى ذِمَامَا  
طَالَمَا صَالَ وَاسْتَطَالَ عَلَيْنَا  
وَرَمَانًا فَمَصَادَفُ الْهَمِّ قُلُوبَا  
خَائِنًا فِيهِ ذَا الزَّمَانِ فَلَا كَا  
كَانَ بَدْرًا فَاسْرَعَتْ كَسْفُهُ الْآرَ  
لَهْفٌ قَلْبِي عَلَى أَمْرِي كَانَ فِيْنَا  
حَسَنَ الْأَسْمِ وَالصِّفَاتِ كَرِيمُ الْآلِ  
يَا لَهُ مِنْ مُجْدٍ لَوْ ذَعَى  
يَا لَهُ مِنْ مُعْظَمٍ قُلَّ أَنْ يُوْ  
عَالَمٌ فَاضِلٌ عَزِيزٌ مُهَابٌ  
مَا عَسَى أَنْ أَقُولَ فِي مَدْحِ شَخْصٍ  
أَقْفَرَتْ بَعْدَهُ رُبُوعُ الْمَعَالِي  
وَنَعْتُهُ مَجَالِسُ الْعِلْمِ إِذْ كَا  
وَبِكُنْهَ نِكَائُهَا وَالصِّفَاتُ  
كَمْ قُلُوبٌ لَفَقْدَهُ قَدْ أَتَاهَا  
أَيُّ قَلْبٍ يُطِيقُ فَقْدَ عَزِيزٍ  
سَامَهُ وَارِدَ السُّنَى فَلَعَلَّ عَرِي  
فَلَوْ أَنَّ الْمُنُونَ يَقْبَلُ جَعْلًا  
مَنْذَ وَاقِي لِرَبِّهِ وَجَاهُ  
صَحَّ تَارِيخُهُ نَبِيًّا أَهْلُ وَدَى  
فَعَلِيلِهِ مِنْ رَبِّهِ رَحِمَاتُ  
وَصَلَاةٍ مِنَ الْمُسْتَهِينِ تُهْدَى

وَفُوَادٍ مِنَ الضَّنِّ يَتَأَلَّمُ  
قَدْ كَسَاهَا مِنَ السُّنَى ثَوْبٌ عِنْدَمُ  
نَارُهَا لَا تَزَالُ تَقْرَى وَتُضْرِمُ  
وَبَرَى اعْظَمَ وَأَضْنَى وَأَسْقَمُ  
وَعَلَى مَا جَنَاهُ لَمْ يَسْتَدِمُ  
وَعَزَانَا مِنْ حَيْثُ لَا قَطْعَ نَعْلَمُ  
كَانَ أَقْوَى الْقُلُوبِ دِينًا وَأَقْوَمُ  
نَ رَمَانٌ عَلَى الْخِيَانَةِ يُقْدِمُ  
ضُ فَرَالِ الضِّيَاءِ وَالْجُودِ أَظْلَمُ  
عَقْلُهُ بِالسُّورَى يُقَاسُ وَاعْظَمُ  
خُلُقُ الْخُلُقِ ذِي الْعَطَاءِ الْمَفْخَمُ  
بَحْرُ جُودٍ وَكَثْرُ دُرٍّ مُنْظَمُ  
جَدَّ فِي الْكَوْنِ مِثْلُهُ مِنْ مُعْظَمُ  
بَيْنَ أَقْرَانِهِ كَيْسٌ مُقَدَّمُ  
كَانَ فِي اللَّهِ لَمْ يَخْفَ لَوْمٌ لَوْمُ  
وَعَلَيْهَا مُرَادُ الْحُزْنِ خِيَمُ  
نَ لَدَيْهَا كِفَارِسُ فُوقَ أَدَمُ  
بِلْدَمُوعٍ كَغَيْثِ سَحْبٍ تَرْكُمُ  
مَا دَهَاهَا مِنْ حَيْثُ لَا تَتَوَهَّمُ  
كَانَ لِلرَّادِينَ اعْظَمُ مَغْنَمُ  
كَمْ رَوَى ذَا السُّنَى نِكَالًا وَابْرَمُ  
كَانَ لَكِنَّهُ قَضَاءُ مَحْتَمُ  
فِي جَنَانِ تَفُوقِ مَا يَتَوَهَّمُ  
الْجَسْبَرِيُّ فِي الْجَنَانِ يَنْعَمُ  
كُلَّ وَقْتٍ عَلَى الْبُدَامِ وَأَدَمُ  
مَعَ سَلَامٍ عَلَى النَّبِيِّ الْمَكْرَمِ



اشرف المرسلين اذكرى البرايا  
وعلى آله الكرام وصحب  
ما بكت عين على مثل هذا  
أو رثاه الخيامي إذ قال فيه  
من عليه الإله صلى وسلم  
وذويهم وكل من قد تقدم  
أو نعاه قلب عليه تألم  
مُهَجَّ بالخطوب نعيًا وتعدم

ومات : الإمام العلامة ، الفقيه المعمر ، الشيخ أحمد بن محمد الحماقى  
الحنفى ، كان أبوه من كبار علماء الشافعية ، فتحنف هذا بإذن الإمام الشافعى رضى  
الله عنه لرؤيا رأها ، وكان يخبر بها من لفظه ، وتلقى عن أئمة عصره كالشيخ أحمد  
الدقندوسى ، والشيخ سليمان المنصورى وغيرهم ، وتصدر للإقراء والتدريس بالجامع  
الأزهري مدة سنين ، ثم تولى مشيخة إفتاء الحنفية بعد موت الشيخ حسن المقدسى ،  
وفى ذلك يقول الشيخ عبد الله الإدكاوى :

رجع الحق بعد طول تناء  
فى جميع الفتون فقهاً ونحواً  
هو ذو الفضل ليس ينكر هذا  
ويراع الفتوى استمر مقيماً  
والورى بالدعاء قالت نوره  
لإمام له الخصائص تعدد  
وبياناً بمسطق ليس يجحد  
غير قدم بجعله قد تفرّد  
عند مولى له الفضائل تُسند  
دام فى كفّ أحمد الفضل أحمد

وكان إنساناً حسناً دمث الأخلاق ، حسن العشرة ، صافى الطوية ، عارفاً بفروع  
المذهب ، لين الجانب لا يتحاشى الجلوس فى الأسواق والقهاوى ، وكان إخوانه من  
أهل العلم يستقون عليه فى ذلك ، فلا يبالي باعتراضهم ، ولم يزل حتى توفى فى  
سحر ليلة الجمعة ، خامس عشرين صفر من السنة <sup>(١)</sup> ، رحمه الله .

ومات : الإمام الفقيه ، العلامة المحدث ، الفرضى الأصولى ، الورع الزاهد  
الصالح ، الشيخ أحمد بن محمد بن محمد بن شاهين ، الراشدى الشافعى  
الأزهري ، ولد بالراشدية ، قرية بالغربية سنة ثمان عشرة ومائة وألف <sup>(٢)</sup> ، وبها نشأ

(١) ٢٥ صفر ١١٨٨ هـ / ٧ مايو ١٧٧٤ م .

(٢) ١١١٨ هـ / ٢٧ ديسمبر ١٧١٥ - ١٥ ديسمبر ١٧١٦ م .

وحفظ القرآن وجوده ، وقدم الأزهر فتفقه على الشيخ مصطفى العزيزي ، والشيخ مصطفى العشماوي ، وأخذ الحساب والفرائض ، على الشيخ محمد الغمري ، وسمع الكتب الستة على الشيخ عيد النمرسي بطرفيها ، وبعضها على الشيخ عبد الوهاب الطنطاوي ، وسيدى محمد الصثير ، وله شيوخ كثيرون ، ورافق الشيخ الوالد ، وعاشره مدة طويلة ، وتلقى عنه ، وهو أحد أصحابه من الطبقة الأولى ، ولم يزل محافظاً على وده وتردده ، ومؤانسته ، ويتذكر الأزمان السالفة ، والأيام الماضية ، وله شيوخ كثيرون ، وكان من جملة محفوظاته البهية الوردية ، وقد انفرد في عصره بذلك ، واعتنى بالكتب الستة كتابة ومقابلة وتصحيحاً ، وكان حسن التلاوة للقرآن ، حلو الأداء ، مع معرفته بأصول الموسيقى ، ولذلك ناطت به رغبة الأمراء ، فصلى إماماً بالأمير محمد بيك ابن إسماعيل بيك ، مع كمال العفة والوقار والانجماع عن الناس ، حتى أن كثيراً منهم يود أن يسمع منه مخزياً من القرآن فلا يمكنه ذلك ، ثم أقبل عن ذلك ، وأقبل على إفادة الناس ، فافقرا المنهج مراراً ، وابن حجر على المنهاج مراراً ، وكان يتقنه ، ويحل مشكلاته بكمال التؤدة والسكينة ، فاستمر مدة يقرأ دروسه بمدرسة السنانية قرب الأزهر ، ثم انتقل إلى زاوية قرب المشهد الحسيني ، وكان تقريره مثل سلاسل الذهب في حسن السبك ، ولما بنى المرحوم يوسف جرجسي الهيأة المسجد <sup>(١)</sup> قرب منزله بخط أبي محمود الحنفى ، رتب فيه خطيباً وإماماً وأعاد دروس الحديث فيه ، فمما قرأ فيه صحيح مسلم ، وسنن أبي داود ، هذا مع صيامه الدهر ، وقيامه الليل ، من مدة طويلة ، ويقوم الليل بالقرآن ، وفيه جذبة إلى الله تعالى ، وقد انتفع به كثير من الأعلام ، ولما بنى المرحوم محمد بيك أبو الذهب المدرسة تجاه الجامع الأزهر في هذه السنة ، راوده أن يكون خطيباً بها فامتنع ، فالح عليه وأرسل له صرة فيها دنائير لها صورة ، فأبى أن يقبل ذلك ورده ، فالح عليه ، فلما أكثر عليه خطب بها أول جمعة ، وألبسه فروة سمور ، وأعطاه صرة فيها دنائير ، فقبلها كرهاً ، ورجع إلى منزله محمومًا ، يقال فيما بلغنى أنه طلب من الله أن لا يخطب بعد ذلك ، فانقطع في منزله مريضاً إلى أن توفي ليلة الثلاثاء ، ثانی شوال من السنة <sup>(٢)</sup> ، وجهاز ثانی يوم <sup>(٣)</sup> ، وصلى عليه بالأزهر في مشهد حافل ، ودفن بالقراة الصغرى ، تجاه قبة أبى جعفر الطحاوى ،

(١) مسجد الهيأة : يقع هذا الجامع بحارة الهيأة من خط الحنفى ، أنشأه الأمير يوسف جرجسي ، وهو جامع معلق بأسفله دكاكين موقوفة عليه ، وعلى باب له لوح رخام عليه تاريخ ١١١٧ هـ / ٢٥ أبريل ١٧٠٥ - ١٤ أبريل ١٧٠٦ م ، ودرست فيه دروس حنفية .  
مبارك ، على : للربيع السابق ، ج ٥ ، ص ٣١٣ - ٣١٤ .

(٢) ٢ شوال ١١٨٨ هـ / ٦ ديسمبر ١٧٧٤ م .  
(٣) ٣ شوال ١١٨٨ هـ / ٧ ديسمبر ١٧٧٤ م .

ولم يخلف بعده فى جمع الفضائل مثله ، وكان صفته نحيف البدن منور الوجه والشيبة ، ناتىء الجبهة ، ولا يلبس رى الفقهاء ولا العمامة الكبيرة ، بل يلبس قاورقاً لطيفاً ثقل ، ويركب بغلة وعليها سلخ شاة أزرى ، وأخذ كسبه الأمير محمد بك ، ووقفها فى كتيبخانه التى جعلها بمدرسه ، وكان لها جرم ، وكلها صحيحة مخدومة ، وسُرِّقَ غالبها .

ومات : الشيخ الصالح سعد بن محمد بن عبد الله الشنوانى ، حصل فى مبادئ شيئاً كثيراً من العلوم ، ومال إلى فن الأدب فمهر فيه ، وتنزل قاضياً فى محكمة باب الشرعية <sup>(١)</sup> بمصر ، وكان إنساناً حسناً بينه وبين الفضلاء مخاطبات ومحاورات ، وشعره حسن مقبول ، وله قصائد ومدائح فى الأولياء وغيرهم ، أحسن فيها ، ولم أعر على شىء منها ، وجدد له شيخنا السيد مرتضى نسبه إلى الشيخ شهاب الدين العراقى ، دفين شنوان <sup>(٢)</sup> ، توفى يوم السبت خامس جمادى الثانية من السنة <sup>(٣)</sup> ، وقد جاوز السبعين ، رحمه الله .

ومات : العلامة الفقيه الصالح الدين ، الشيخ على بن حسن ، المالكي الأزهرى ، قرأ على الشيخ عليّ العدوى ، وبه تخرج ، وحضر غيره من الأشياخ ومهر فى الفقه والمعقول ، وألقى دروساً بالأزهر ونفع الطلبة ، وكان ملازماً على قراءة الكتب النافعة للمبتدئين ، مثل أبى الحسن ، وابن تركى ، والعشماوية فى الفقه ، وفى النحو الشيخ خالد ، والأزهرية والشذور ، وحلقة درسه عظيمة جداً ، وكان لسانه أبداً متحرراً بذكر الله ، توفى ليلة الخميس متصفاً ربيع الأول من السنة <sup>(٤)</sup> ، ودفن بالمجاورين .

ومات : الشيخ الإمام ، المحدث البارز الزاهد ، الصوفى محمد بن أحمد بن سالم أبو عبد الله السفارينى النابلسى الحنبلى ، وكذا وجد بخطه سنة أربع عشرة ومائة وألف <sup>(٥)</sup> تقريباً بسفارين <sup>(٦)</sup> ، وقرأ القرآن فى سنة إحدى وثلاثين <sup>(٧)</sup> فى نابلس ، واشتغل بالعلم قليلاً ، وارتحل إلى دمشق سنة ثلاث وثلاثين <sup>(٨)</sup> ، ومكث

(١) باب الشرعية : أحد أبواب القاهرة القديمة .

(٢) شنوان : قرية قديمة ، إحدى قرى مركز شين الكوم ، محافظة المنوفية .

رمزى ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٢ ، ص ١٩١ .

(٣) ٥ جمادى الثانية ١١٨٨ هـ / ١٣ أغسطس ١٧٧٤ م .

(٤) ١٥ ربيع الأول ١١٨٨ هـ / ٢٦ مايو ١٧٧٤ م . (٥) ١١١٤ هـ / ٢٨ مايو ١٧٠٢ - ١٦ مايو ١٧٠٣ م .

(٦) سفارين : قرية تقع قريباً من نابلس ببلاد الشام .

(٧) ١١٣١ هـ / ٢٤ نوفمبر ١٧١٨ - ١٣ نوفمبر ١٧١٩ م .

(٨) ١١٣٣ هـ / ٢ نوفمبر ١٧٢٠ - ٢١ أكتوبر ١٧٢١ م .

بها قدر خمس سنوات ، فقرأ بها على الشيخ عبد القادر التغلبي : دليل الطالب للشيخ مرعى الحنبلي من أوله إلى آخره قراءة تحقيق ، والإقناع للشيخ موسى الحجازي ، وحضره في الجامع الصغير للسيوطي بين العشائين ، وغيره مما كان يقرأ عليه في سائر أنواع العلوم ، وذكره في عدة مباحث من شرحه على الدليل ، فمنها ما رجع عنها ، ومنها ما لم يرجع لوجود الأصول التي نقل منها ، وكان يكرمه ويقدمه على غيره ، وأجازه بما في ضمن ثبته الذي خرج له الشيخ محمد بن عبد الرحمن الغزي ، في سنة خمس وثلاثين <sup>(١)</sup> ، وعلى الشيخ عبد الغني النابلسي : الأربعين النووية ، وثلاثيات البخاري ، والإمام أحمد ، وحضر دروسه في تفسير القاضي ، وتفسيره الذي صنفه في علم التصوف ، وأجازه عمومًا بسائر ما يجوز له وبمصنفاته كلها ، وكتب له إجازة مطولة ، وذكر فيها مصنفاته ، وعلى الشيخ عبد الرحمن المجلد ثلاثيات البخاري ، وحضر دروسه العامة وأجازه ، وعلى الشيخ عبد السلام بن محمد الكامل ، بعض كتب الحديث ، وشيئًا من رسائل إخوان الصفا ، وعلى ملا إلياس الكوراني ، كتب المعقول ، وعلى الشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني ، الصحيح بطريقه ، مع مراجعة شروحه الموجودة في كل رجب وشعبان ورمضان من كل سنة مدة إقامته بدمشق ، وثلاثيات البخاري ، وبعض ثلاثيات أحمد ، وشيئًا من الجامع الصغير ، مع مراجعة شرحه للمناوي ، والعلقي ، وشيئًا من الجامع الكبير ، وبعضًا من كتاب الإحياء ، مع مراجعة تخريج أحاديثه للزين العراقي ، والأندلسية في العروض ، مع مطالعة بعض شروحها ، وبعضًا من شرح شذور الذهب ، وشرح رسالة الوضع ، مع حاشيته التي ألفها ، وحاشية ملا إلياس ، وأجازه بكل ذلك ، وبما يجوز له روايته ، وعلى الشيخ أحمد ابن علي المنيني ، شرح جمع الجوامع للمحلي ، وشرح الكافية لملا جامي ، وشرح القطر للفاكهي ، وحضر دروسه للصحيح ، وشرحه على منظومة الخصائص الصغرى للسيوطي ، وقد أجازه بكل ذلك إجازة مطولة كتبها بخطه ، وعلى الشيخ محمد بن عبد الرحمن العزّي بعضًا من شرح ألفية العراقي لتركيا ، وأول سنن أبي داود ، وعلى قريبه الشيخ أحمد الغزي غالب الصحيح بالجامع الأموي ، بحضرة جملة من كبار شيوخ المذاهب الأربعة ، وعلى الشيخ مصطفى بن سوار ، أول صحيح مسلم ، وعلى حامد أفندي مفتي الشام ، السلسل بالأولية ، وثلاثيات البخاري ، وبعض ثلاثيات أحمد ، وخج سنة ثمان وأربعين <sup>(٢)</sup> ، فسمع بالمدينة على الشيخ محمد حياة المسلسل

(١) ١١٣٥ هـ / ١٢ أكتوبر ١٧٢٢ - ٣٠ نوفمبر ١٧٢٣ م .

(٢) ١١٤٨ هـ / ٢٤ مايو ١٧٣٥ - ١١ مايو ١٧٣٦ م .

بالاولية ، وأوائل الكتب الستة ، وتفقه على شيخ المذهب مصطفى بن عبد الحق اللبدي ، وطه بن أحمد اللبدي ، ومصطفى بن يوسف الكرمي ، وعبد الرحيم الكرمي ، والشيخ المعمر السيد هاشم الخنبلي ، والشيخ محمد السلفيني وغيرهم ، ومن شيوخه : الشيخ محمد الخليلي ، سمع عليه أشياء ، والشيخ عبد الله البصروي ، سمع عليه ثلاثيات أحمد مع المقابلة بالأصل المصحح ، والشيخ محمد الدقاق أدركه بالمدينة ، وقرأ عليه أشياء ، واجتمع بالسيد مصطفى البكري ، فلازمه وقرأ عليه مصنفاته ، واجازه بما له ، وكتب له بذلك ، وله شيوخ آخر غير من ذكرت ، وله مؤلفات منها : « شرح عمدة الأحكام » ، للحافظ عبد الغني في مجلدين ، و« شرح ثلاثيات أحمد » ، في مجلد ضخيم ، وشرح نونية الصرصي الخنبلي ، سماه : « معارج الأنوار في سيرة النبي المختار » ، و« بحر الوفا » في سيرة النبي المصطفى ، و« غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب » ، و« البحور الزاخرة في علوم الآخرة » و« شرح الدرة المضية في اعتقاد الفرقة الاثرية » ، و« لوائح الأنوار السنية في شرح منظومة أبي بكر بن أبي داود الحاشية » ، وما وجدته من نظمه ، ونقلته من خطه :

لِكُلِّ أَمْرٍ عِنْدَ الْإِلَهِ وَسَيْلَةٌ  
وَمَالِي سِوَى ذُلِّي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي  
عَسَى خَالِقِي يَحْجُو ذُنُوبِي بِمَنَّةٍ  
سَتَنْجِيهِ فِي يَوْمِ الْجَزَاءِ مِنْ عَذَابِهِ  
وَحِينَ رَجَائِي وَأَنْكَارِي بِبَابِهِ  
وَيَقْبِضُنِي مَتَمَسِّكًا بِكِتَابِهِ

وله أيضا :

إِذَا رَأَيْتَ ذَوِي ظُلْمٍ فَقُلْ لَهُمْ  
عَنَّفَهُمْ بِشَيْعٍ مِنْ قِبَاحِهِمْ  
سَتَنْدُمُونَ إِذَا مَا جِئْتُمُو سَقَرَا  
وَأَقْرَأْ لَهُ آيَةً فِي آخِرِ الشُّعْرَا

وله أيضا :

أَلَا بَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةٍ  
وَهَلْ أَرَدَنَ يَوْمًا مِيَاهَا لَزَمَزِمُ  
بِمَكَّةَ حَوْلِي صَالِحٌ وَدَمِيلُ  
وَهَلْ يَدُونُ لِي فِي الطَّوَافِ قَبُولُ

وله أيضا :

وَشَادِنَ مِنْ بَنَى الْأَثْرَاكُ قُلْتُ لَهُ  
فَقَالَ لِي كَفَّ عَنْ هَذَا الْكَلَامِ وَكُوُ  
قَصْدِي أَقْبَلُ يَا كُلَّ الْمَنَى شَفَتَكَ  
قَبْلَتَهَا يَا صَرِيحَ الْحُبِّ مَا شَفَتَكَ

والأصل فيه قول من سبق :

وَشَادَن قُلْتُ لَهُ      دَعْنِي أَقْبَلَ شَفَتَكَ  
فَقَالَ لِي كَمْ مَرَّةً      قَبْلَتْهَا مَا شَفَتَكَ

وله أيضا :

ظَنَّ السَّعَوَاذِلُ أَنِّي      مِنْ قِلَّةِ الْمَالِ أَشَقَى  
فَقُلْتُ لَا ذَاكَ إِنْكَ      فَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى

وكان المترجم شيخاً ذا شية منورة ، مهيباً جميل الشكل ، وناصراً للسنّة ، قامعاً للبدعة ، قوالاً بالحق ، مقبلاً على شأنه ، مداوماً على قيام الليل في المسجد ، ملازماً على نشر علوم الحديث ، محباً في أهله ، ولا زال يملئ ويفيد ويجيز من ، سنة ثمان وأربعين<sup>(١)</sup> ، إلى أن توفي يوم الإثنين ثامن شوال من هذه السنّة<sup>(٢)</sup> بنابلس ، وجهاز وصلى عليه بالجامع الكبير ، ودفن بالمقبرة الزاركية ، وكثر الأسف عليه ، ولم يخلف بعد مثله ، رحمه الله رحمة واسعة .

ومات : العمدة المجل الفاضل ، الشيخ أحمد بن عبد السلام الشرفي ، المغربي الأصل ، المصري المولد ، وكان والده شيخاً على رواق المغاربة بالجامع الأزهر ، ومن شيوخ الشيخ أحمد الدمنهوري ، وولده هذا كان له معرفة بعلم الميقات ، ومشاركة حسنة ، وفيه صداقة ودّ ، وحسن عشرة مع الإخوان ، ومكارم أخلاق ، ويدعو الناس والعلماء في المولد النبوي إلى بيته بالأركية ، ويقدم لهم الموائد ، والحلوى ، وشراب السكر ، وكان لديه فوائد ومآثر حسنة ، توفي سابع عشر ربيع الأول من السنّة<sup>(٣)</sup> ، وقد جاوز السبعين رحمه الله .

ومات : العمدة الفاضل الشيخ زين الدين قاسم العبادي ، الحنفى ، تفقه على الشيخ سليمان المنصوري ، والشيخ أحمد عمر الأسقاطي ، إلى أن صار يقرأ درساً في الكذهب ، ولم يزل ملازماً شأنه حتى توفي ثالث عشر الحجة من السنّة<sup>(٤)</sup> ، وقد ناهز الثمانين رحمه الله .

(١) ١١٤٨ هـ / ٢٤ مايو ١٧٣٥ - ١١ مايو ١٧٣٦ م .

(٢) ٨ شوال ١١٨٨ هـ / ١٢ ديسمبر ١٧٧٤ .

(٣) ١٧ ربيع الأول ١١٨٨ هـ / ٢٨ مايو ١٧٧٤ م .

(٤) ١٣ من الحجة ١١٨٨ هـ / ١٤ فبراير ١٧٧٥ م .

ومات : العمدة المعمر الشيخ عبد الله الموقت <sup>(١)</sup> ، بجامع قوصون <sup>(٢)</sup> ، وكان يعرف بالطويل ، وكان إنساناً صالحاً ناسكاً ورعاً ، توفي فجأة في الجمام ، ثاني عشر الحجة عن سبع وثمانين سنة <sup>(٣)</sup> .

ومات : العدة الفاضل ، الأديب الماهر ، الشيخ على بن أحمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن عامر ، العطش الفيومي الشافعي ، وهو أخو الشيخ أحمد العطش ، وكان له مذاكرة حسنة ، وحضر على الشيخ الحفنى وغيره ، وكان نعم الرجل ، توفي في جمادى الآخرة <sup>(٤)</sup> .

ومات : السيد الشريف المعمر ، محمد بن حسن بن محمد ، الحسنى الوفاى ، باش جاويش السادة الأشراف ، أخذ عن الشيخ المعمر يوسف الطولونى ، وكان يحكى عنه حكايات مستحسنة ، وغرائب ، وكان متقيداً بالسيد محمد أبى هادى الوفاى فى أيام نقابته على الأشراف ، ولديه فضيلة وفوائد ، توفي فى هذه السنة <sup>(٥)</sup> ، عن نحو ثمانين سنة .

ومات : الشيخ الصالح سليمان بن داود بن سليمان بن أحمد الخربتاوى ، وكان من أهل المروءة والدين ، توفى ثامن عشرين المحرم من السنة <sup>(٦)</sup> ، فى عشر الثمانين .

ومات : الجناب المكرم ، الأمير أحمد أغا البارودى ، وهو من عماليك إبراهيم كتحدا القاردهلى ، وتزوج بابنته التى من بنت البارودى ، وسكن معها فى بيتهم المشهور ، خارج باب سمادة والخرق ، وولد له منها أولاد ذكور وإناث ، ومنهم صاحبنا إبراهيم چلبى ، وعلى ومصطفى ، وهو أستاذ محمد أغا الأتسى ذكره ، تقلد المترجم فى أيام عليّ بك مناصب جليلة ، مثل أغاوية المتفرقة ، وكتحدا الجاويشية ، وكان إنساناً حسناً صافى الباطن لا يميل طبعه لسوى فعل الخير ، ويحب أهل العلم ، وممارستهم ، وكان له ميل عظيم واعتقاد حسن فى المرحوم الشيخ الوالد ، ويزوره

(١) الموقت : أى الموزن الذى يقوم بالأذان عند دخول وقت كل صلاة .

(٢) جامع قوصون : أنظر ، ص ٧٨ ، حاشية رقم (١) . (٣) ١٢ ذى الحجة ١١٨٨ هـ / ١٣ فبراير ١٧٧٤ م .

(٤) جمادى الثانية ١١٨٨ هـ / ١٩ أغسطس - ٦ سبتمبر ١٧٧٤ م .

(٥) ١١٨٨ هـ / ١٤ مارس ١٧٧٤ - ٣ مارس ١٧٧٥ م .

(٦) ٢٨ محرم ١١٨٨ هـ / ٦٠ أبريل ١٧٧٤ م .

فى كل جمعة مع غاية الادب والامثال ، ومما شاهدته من كمال أدبه وشدة اعتقاده ، وجبه ، أنه صادفه مرة بالطريق ، وهو إذ ذاك كتخدًا الجاوشية ، وهو راكب فى أبهته وأتباعه ، والشيخ راكب على بقلته ، فعندما رآه ترجل ونزل عن جواده ، وقبل يده ، فأنكر عليه فعله ، واستعظمه واستحى منه ، والتمس منه أن يقيد به بعض الطلبة ليقترنه شيئًا من الفقه والدين ، فقيد به الشيخ عبد الرحمن العريشى ، فكان يذهب إليه ، ويطلع له القدورى وغيره ، وكان يكرمه ويواسيه ، ولم يزل على حسن حاله ، حتى توفى فى سابع جمادى الأولى من السنة (١) ، وكان له فى منزله خلوة يشغرها بنفسه ، ويخلع ثياب الأبهة ، ويلبس كساء صوف أحمر على بدنه ، ويأخذ بيده سبحة كبيرة ، يذكر ربه عليها .

ومات : الأمير الصالح ، خليل أغا مملوك الأمير عثمان بيك الكبير ، تابع ذى الفقار ، وهو أستاذ الأمير عليّ خليل توفى ببيلد له بالفيوم ، صوحى به ميتاً فى عشية نهار السبت ، حادى عشرين جمادى الثانية من السنة (٢) ، فغسل وكفن ودفن بالقرافة ، وكان إنساناً ديناً خيراً محباً للعلماء والصلحاء .

ومات : الأمير إسماعيل أفندى تابع المرحوم الشريف محمد أغا ، كاتب البيورلدى ، وكان إنساناً خيراً صالحاً ، توفى يوم الأحد ثانى عشرين جمادى الثانية (٣) .

ومات : السيد المعمر الشريف عبد اللطيف أفندى ، نقيب الأشراف بالقدس ، وابن نقياتها ، عن تسعين سنة تقريباً ، وتولى بعده أكبر أولاده السيد عبد الله أفندى ، رحمه الله .

ومات : الأمير المجلد محمد أفندى چاوجان ميسو ، وكان حافظاً لكتاب الله موفقاً ، وفيه فضيلة وفصاحة ، يحب العلماء والأشراف ، ويحسن إليهم ، توفى ليلة الإثنين عشرين ربيع الأول (٤) ، وصلى عليه بالأزهر ، ودفن بالمجاورين .

ومات : الأمير مصطفى بيك الصيدواى ، تابع الأمير على بيك القادرغلى ، وكان سبب موته أنه خرج إلى الحلاء جهة قصر العينى ، وركض جواده ، فسقط

١٠٨٠ هـ ١٩٦٠ م

١٠٨٠ هـ ١٩٦٠ م

(١) ٧ جمادى الأولى ١١٨٨ / ١٦ يولييه ١٧٧٤ م . (٢) ٢١ جمادى الثانية ١١٨٨ هـ / ٢٩ أغسطس ١٧٧٤ م .

(٣) ٢٢ جمادى الثانية ١١٨٨ هـ / ٣٠ أغسطس ١٧٧٤ م .

(٤) ٢٠ ربيع الأول ١١٨٨ هـ / ٣١ مايو ١٧٧٤ م .



عنه ، ومات لوقته ، وحمل إلى منزله بدير الحجر ، وجهاز وكفن ودفن بالقراقة ، وذلك فى منتصف ربيع الاول من السنة <sup>(١)</sup> .

ومات : الأمير على آغا بوقوره ، من جماعة الوكيل ، سادس عشر ربيع الاول سنة تاريخه <sup>(٢)</sup> .

ومات : الأمير محمد أفندى الزاملى ، كاتب قلم الغربية <sup>(٣)</sup> ، وكان صاحب بشاشة وتودد وحسن أخلاق ، توفى فى رابع عشرين صفر من السنة <sup>(٤)</sup> ، وخلف ولده حسن أفندى قلعة الغربية ، الآتى ذكره فى سنة اثنتين ومائتين <sup>(٥)</sup> .

ومات : الخواجا المكرم الحاج محمد عرفات الغزاوى التاجر ، وهو والد عبد الله ومصطفى ، توفى يوم الثلاثاء ثامن صفر من السنة <sup>(٦)</sup> ، والله تعالى أعلم .

### سنة تسع وثمانين ومائة والـ <sup>(٧)</sup>

فيها <sup>(٨)</sup> ، عزم محمد بيك أبو الذهب على السفر ، والتوجه إلى البلاد الشامية ، يقصد محاربة الظاهر عمر ، واستخلاص ما بيده من البلاد ، فبرز خيامه إلى العادلية ، وفرق الأموال والتراويل على الأمراء والعساكر والمماليك ، واستعد لذلك استعداداً عظيماً فى البحر والبر ، وأنزل بالمراكب الذخيرة والجبخانه والمدافع والقناير ، والمدفع الكبير المسمى بأبو مايله ، الذى كان سبكه فى العام الماضى <sup>(٩)</sup> ، وسافر بجموعه وعساكره فى أوائل المحرم <sup>(١٠)</sup> ، وأخذ صحبته مراد بيك ، وإبراهيم بيك طنان ، وإسماعيل بيك تابع إسماعيل بيك الكيسر لاغير ، وترك بمصر إبراهيم بيك ، وجعله عوضاً عنه فى إمارة مصر وإسماعيل بيك ، وباقى الأمراء ، والباشا الذى بالقلمة ، وهو مصطفى باشا النابلسى ، وأرباب العكاكيز ، والخدم ، والوجاقلية ، ولم يزل فى سيره حتى وصل إلى جهة غزة ، وارتجت البلاد لوروده ، ولم يقف أحد فى وجهه ، وتحصن أهل يافا بها ، وكذلك الظاهر عمر

(١) ١٥ ربيع الاول ١١٨٨ هـ / ٢٦ مايو ١٧٧٤ م . (٢) ١٦ ربيع الاول ١١٨٨ هـ / ٢٧ مايو ١٧٧٤ م .

(٣) كاتب قلم الغربية : فى السجل القرائب المقررة على الغربية بديوان الروزنامة .

(٤) ٢٤ صفر ١١٨٨ هـ / ٦ مايو ١٧٧٤ م . (٥) ١٢٠٢ هـ / ١٣ أكتوبر ١٧٨٧ - ١ أكتوبر ١٧٨٨ م .

(٦) ٨ صفر ١١٨٨ هـ / ١٠ أبريل ١٧٧٥ م . (٧) ١١٨٩ هـ / ٤ مارس ١٧٧٥ - ٢٠ فبراير ١٧٧٦ م .

(٨) ١١٨٩ هـ / ٤ مارس ١٧٧٥ - ٢٠ فبراير ١٧٧٦ م .

(٩) ١١٨٨ هـ / ١٤ مارس ١٧٧٤ - ١٠ مارس ١٧٧٥ م . (١٠) ١ محرم ١١٨٩ هـ / ٤ مارس ١٧٧٥ م .

تحصن بعمكا ، فلما وصل إلى يافا حاصرها وضيق على أهلها ، وامتنعوا هم أيضا عليه ، وحاربوه من داخل وحاربهم من خارج ، ورمى عليهم بالمدافع والمكاحل والقناير عدة أيام وليالي ، فكانوا يصعدون إلى أعلى السور يسبون المصريين وأميرهم سيبا قبيحا ، فلم يزالوا بالحرب عليها حتى تقبوا أسوارها ، وهجموا عليها من كل ناحية ، وملكوها عنوة ونهبوها ، وقبضوا على أهلها ، وربطوهم في الحبال والجناير ، وسبوا النساء والصبيان ، وقتلوا منهم مقتلة عظيمة ، ثم جمعوا الأسرى خارج البلد ، ودوروا فيهم السيف وقتلوهم عن آخرهم ، ولم يميزوا بين الشريف ، والنصراني ، واليهودي ، والمسلم والجاهل والحامي والسوقي ، ولا بين الظالم والمظلوم ، وربما عوقب من لاجنى ونوا من رؤوس القتلى عدة صوامع ، ووجوهها باردة ، تنسف عليها الأتربة والرياح والزوايع ، ثم ارمحل عنها طالبا عكا ، فلما بلغ الظاهر عزم ما وقع بهيافا اشتد خوفه ، وخرج من عكا هاربا وتركها وحصونها ، فوصل إليها محمد بيك ودخلها من غير مانع ، وأذعنت له باقى البلاد ، ودخلوا تحت طاعته ، وخافوا سطوته ، وداخل محمد بيك من الغرور والفرح ما لا مزيد عليه ، وما آل به إلى الموت والهلاك ، وأرسل بالبشائر إلى مصر والأمراء بالزينة ، فنودى بذلك وريث مصر ويولاى والقاهرة وخارجها زينة عظيمة ، وعمل بها وقدرات وشركات وحراقات ، وأفراح ثلاثة أيام بلياليها ، وذلك فى أوائل ربيع الثانى <sup>(١)</sup> ، فعند انقضاء ذلك ، ورد الخبر بموت محمد بيك ، واستمر فى كل يوم يفشو الخبر وينمو ويزيد ويتناقل ويتأكد ، حتى وردت الساعة بتصحيح ذلك ، وشاع فى الناس وصاروا يتعجبون ويتلون قوله تعالى : ﴿ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴾ <sup>(٢)</sup> ، وذلك أنه لما تم له الأمر ، وملك البلاد المصرية والشامية ، وأذعن الجميع لطاعته ، وقد كان أرسل إسماعيل أغا أخا علي بيك الغزاوى إلى اسلايول يطلب إمرة مصر والشام ، وأرسل صحبته أموالا وهدايا ، فأجيب إلى ذلك ، وأعطوه التقاليد والخلع والبرق والداقم ، وأرسل له المراسلات والبشائر بتمام الأمر ، فوافاه ذلك يوم دخوله عكا فامتلا فرحا وحمم بدنه فى الحال ، فأقام محموما ثلاثة أيام ، ومات ليلة الرابع ، ثامن ربيع الثانى <sup>(٣)</sup> ، ووافى خبر موته إسماعيل أغا عندما تهيأ ، ونزل فى المراكب يريد المسير إلى مخدمه ، فانتفض الامر ، وردت التقاليد ، وباقى الأشياء ، ولما تم له أمر يافا وعكا وباقى البلاد

(٢) سورة الأنعام ، رقم (٦) ، آية رقم (٤٤) .

(١) ربيع الثانى ١١٨٩ هـ / ١ يونيه ١٧٧٥ م .

(٣) ربيع الثانى ١١٨٩ هـ / ٨ يونيه ١٧٧٥ م .

والشغور ، فرح الأمراء والأجناد الذين بصحبته برجعهم إلى مصر ، وصاروا متشوقين للرحيل والرجوع إلى الإوطان ، فاجتمعوا إليه فى اليوم الذى نزل به ما نزل فى ليلته ، فتيين لهم من كلامه عدم العود ، وأنه يريد تقليدهم المناصب والأحكام بالديار الشامية ، وبلاد السواحل ، وأمرهم بإرسال المكاتبات إلى بيوتهم وعيالهم بالبشارات بما فتح الله عليهم ، وما سيفتح لهم ، ويطمنونهم ويطلبوا احتياجاتهم ولوازمهم المحتاجين إليها من مصر ، فعند ذلك اغتموا وعلموا أنهم لايراج لهم ، وأن أمله غير هذا ، وذهب كل إلى مخيمه يفكر فى أمره ، قال الناقل : « وأقمنا على ذلك الثلاثة أيام التى تمرض فيها » وأكثرنا يعلم بمرضه ، ولا يدخل إليه إلا بعض خواصه ، ولا يذكرون ذلك إلا بقولهم فى اليوم الثالث ، إنه منحرف المزاج ، فلما كان فى صبح الليلة التى مات بها ، نظرنا إلى صيواته ، وقد انهزم ركنه ، وأولاد الخزنة فى حركة ، ثم راد الحال ، وجردوا على بعضهم السلاح بسبب المال ، وظهر أمر موته ، وارتبك العرضى ، وحضر مراد بيك فصدهم وكفهم عن بعضهم ، وجمع كبارهم وتشاوروا فى أمرهم ، وأرضى خواطهم خوفاً من وقوع الفشل فيهم ، وتشتهم فى بلاد الغربة ، وطمع الشاميين وشماتتهم فيهم ، واتفق رأيهم على الرحيل ، وأخذوا رمة سيدهم صحتهم ، لما تحقق عندهم أنهم إن دفنوه هناك فى بعض المواضع أخرجه أهل البلاد ونشوه وأحرقوه ، ففسلوه وكفنوه ولفوه فى المشمعات ، ووضعوه فى عربة ، وارتحلوا به طالبين الديار المصرية ، فوصلوا فى ستة عشر يوماً ليلة الرابع والعشرين من شهر ربيع الثانى <sup>(١)</sup> ، أو آخر النهار ، فأرادوا دفنه بالقرافة ، وحضر الشيخ الصعيدى ، فأشار بدفنه فى مدرسته تجاه الأهر ، فحفروا له قبراً فى اللوان الصخير الشرقى ، وبنوه ليلاً ، ولما أصبح النهار عملوا له مشهداً ، وخزجوا بجنازته من بيته الذى بقوصون ومشى أمامه المشايخ ، والعلماء ، والأمراء ، وجميع الأحزاب والأراد ، وأطفال المكاتب ، وأمام نعشه مجامر العنبر والعود ، سترأ على رائقته وننته ، حتى وصلوا به إلى مدفته ، وعملوا عنده ختمات وقراءات وصدقات عدة ليال وأيام نحو أربعين يوماً ، واستقر أتباعه أمراء مصر ، ورئيسهم إبراهيم بيك ومراد بيك ، وباقيهم الذين أمرهم فى حياته ، ومات عنهم : يوسف بيك ، وأحمد بيك الكلارجى ، ومصطفى بيك الكبير ، وأيوب بيك الكبير ، وذو الفقار بيك ، ومحمد بيك طبال ، ورضوان بيك ، والذين تآمروا بعده : أيوب بيك الدفتردار ، وسليمان بيك الأغا ، وإبراهيم بيك

(١) ٢٤ ربيع الثانى ١١٨٨ هـ / ٤ يولييه ١٧٧٤ م .

الوالى ، وأيوب بيك الصغير ، وقاسم بيك الموسقو ، وعثمان بيك الشرقاوى ،  
ومراد بيك الصغير ، وسليم بيك أبو دياب ، ولاجين بيك ، وسياتى ذكر أخبارهم .

### واما من مات فى هذه السنة من الاعيان<sup>(١)</sup>

مات : الإمام الهمام ، شيخ مشايخ الإسلام ، عالم العلماء الاعلام ، إمام  
المحققين ، وعمدة المدققين ، الشيخ عليّ بن أحمد بن مكرم الله ، الصعيدى  
العدوى ، المالكى ، ولد ببنى عدى<sup>(٢)</sup> ، كما أخبر عن نفسه ، سنة اثنتى عشرة ومائة  
وآلف<sup>(٣)</sup> ، ويقال له أيضاً المنفى ، لأن أصوله منها ، وقدم إلى مصر ، وحضر  
دروس المشايخ ، كالشيخ عبد الوهاب الملوى ، والشيخ شلى البرلسى ، والشيخ  
سالم النفراوى ، والشيخ عبد الله المغربى ، والسيد محمد السلمونى ، ثلاثتهم  
عن الخرشى ، وأقرانه ، وكسبى محمد الصغير ، والشيخ إبراهيم الفيومى ،  
قال : « ويشرنى بالعلم حين قبلت يده ، وأنا صغير » ، ومحمد بن زكرى ، والشيخ  
محمد السجنى ، والشيخ إبراهيم شعيب المالكى ، والشيخ أحمد الملوى ، والشيخ  
أحمد الديبرى ، والشيخ عيد النمرسى ، والشيخ مصطفى العزبى ، والشيخ محمد  
العشماوى ، والشيخ محمد بن يوسف ، والشيخ أحمد الإسقاطى ، والبقرى ،  
والعماوى ، والسيد على السيواسى ، والمدابغى ، والدفرى ، والبليدى ، والحفنى ،  
وآخرين ، وبآخرة تلقن الطريقة الأحمدية عن الشيخ عليّ بن محمد الشناوى ،  
ودرس بالأزهر وغيره ، وقد بارك الله فى أصحابه طبقة بعد طبقة كما هو مشاهد ،  
وكان يحكى عن نفسه أنه طالما كان يبيت بالجوع فى مبدأ اشتغاله بالعلم ، وكان  
لا يقدر على ثمن الورق ، ومع ذلك إن وجد شيئاً تصدق به ، وقد تكررت له  
بشارات حسنة . مناما ويقظة إذ حكى شيئاً من ذلك ، قال : « هكذا كان الإمام  
مالك يخبر أصحابه بالرؤيا ، ويقول : « الرؤيا تسر ولا تضر » ، منها ما وقع لشيخنا  
العارف سيدى محمود الكردى ، قال : « رأيت النبى ﷺ فى المنام ، يقول :  
« عليّ الصعيدى خليفتى » ، فلما انتبهت ، وخطر ببالى الشيخ ، قلت عليّ  
الصعيدى غيره كثير ، فتمت فرايته ثانياً ، يقول : « عليّ الصعيدى هذا » ، ويشير  
للشيخ ، ورأى بعض الصلحاء النبى ﷺ فى المنام فى محراب الأزهر ، والطلبة

(١) كتب إمام هذا العنوان بهامش ص ٤١٤ ، طبعة بولاق أذكر من مات فى هذه السنة من العلماء والأمراء .

(٢) بنى عدى : إحدى قرى مركز منفوط ، محافظة أسبوط .

رمزى ، محمد : المرجع السابق ، ج ٤ ، ص ٨٢ - ٨٣ .

(٣) ١١١٢ هـ / ١٨ يونيو ١٧٠٠ - ٧ يونيو ١٧٠١ م .

يعرض عليه تقايد الأشياخ ، فلما رأى ما قيد عن الشيخ ، صار يقول بذل وانكسار : « يا عليّ ، وكررها » ، ورأى الشيخ نفسه فى المنام ، فقال له : « أجزنى قال أجزتك » ، وأمثال ذلك كثير ، ورأى مالكاً والشافعى فى مجلس تدريسه ، وشهد له بالمعرفة والصلاح أكثر من النصف من أهل عصره ، وقال العلامة الشيخ محمد الأمير : « ولقد سمعت شيخنا العفيفى - رضي الله عنه فى مرض موته - يقول الشيخ تاج والذى يحضره تاج ، أو كلاماً هذا معناه » ، وله مؤلفات دالة على فضله منها : « حاشية على ابن تركى » ، وأخرى على الزرقانى على العزبة ، وأخرى على شرح أبى الحسن على الرسالة فى مجلدين ضخمين ، وأخرى على الحرقش ، وأخرى على شرح الزرقانى على المختصر ، وأخرى على الهدى على الصغرى ، وحاشيتان على عبد السلام على الجوهرة الكبرى وصغرى ، وأخرى على الاختصرى على السلم ، وأخرى على ابن عبد الحق على بسملة شيخ الإسلام ، وأخرى على شرح شيخ الإسلام على ألفية المصطلح للعراقى ، وغير ذلك ، وكان قبل ظهوره ، لم تكن المالكية تعرف الحواشى على شروح كتبهم الفقهية ، فهو أول من خدم تلك الكتب بها ، وله شرح على خطبة كتاب إمداد الفتاح على نور الإيضاح فى مذهب الحنفية للشيخ الشرنبلالى ، وكان رحمه الله شديد الشكينة فى الدين ، يصدع بالحق ، ويأمر بالمعروف ، وإقامة الشريعة ، ويحب الاجتهاد فى طلب العلم ، ويكره سفاست الأمور ، وينهى عن شرب الدخان ، ويمنع من شربه بحضرته ، ويحضره أهل العلم تعظيماً لهم ، وإذا دخل إلى منزل من منازل الأمراء ، ورأى من يشرب الدخان شنع عليه ، وكسر آتته ، ولو كانت فى يد كبير الأمراء ، وشاع عنه ذلك ، وعرف فى جميع الخاص والعام ، وتركوه بحضرته ، فكانوا عندما يرونه مقبلاً من بعيد نبه بعضهم بعضاً . ورفعوا شبكاتهم وأقصابهم ، وأخفوها عنه ، وإن رأى شيئاً منها أنكر عليهم ووبخهم وعنفهم وزجرهم ، حتى أنّ عليّ بك فى أيام إمارته ، كان إذا دخل عليه فى حاجة أو شفاعاة أخبروه قبل وصوله إلى مجلسه ، فيرفع الشبك من يده ، ويخفوه من وجهه ، وذلك مع عتوه وتكبره ، واتفق أنّه دخل عليه فى بعض الأوقات فتلقاه على عادته ، وقبل يده ، وجلس فسكت الأمير مفكراً فى أمر من الأمور ، فظن الشيخ إعراضه عنه ، فأخذته الحدة ، وقال مخاطباً له باللغة الصعيدية : « يامين يامين يامن هو غضبك ورضاك على حد سواء ، بل غضبك خير من رضاك » ، وكرر ذلك ، وقام قائماً وهو يأخذ بخاطره ، ويقول : « أنا لم أغضب من شيء » ، ويستعطفه ، فلم يجبه ، ولم

يجلس ثانياً وخرج ذاهباً ، ثم سأل عليّ بيك عن القضية التي أتى بسببها ، فأخبروه ، فأمر بقضائها ، واستمر الشيخ منقطعاً عن الدخول إليه مدة حتى ركب في ليلة من ليالي رمضان مع الشيخ الوالد فسى حاجة عند بعض الأمراء ، ومرا بيت عليّ بيك ، فقال له : « ادخل بنا نسلم عليه » ، فقال ياشيخنا : « أنا لا أدخل » ، فقال : « لا بد من دخولك معي » ، فلم تسعه مخالفته ، وانسر بذلك عليّ بيك تلك الليلة سروراً كثيراً ، ولما مات عليّ بيك ، واستقل محمد بيك أبو الذهب بإمارة مصر ، كان يجلس من شأنه ويحبه ، ولا يرد شفاعته في شيء أبداً ، وكل من تعسر عليه قضاء حاجة ذهب إلى الشيخ ، وأنهى إليه قصته ، فيكتبها مع غيرها في قائمة حتى تمتلئ الورقة ، ثم يذهب إلى الأمير بعد يومين أو ثلاثة ، فعندما يستقر في الجلوس ، يخرج القائمة من جيبه ، ويقص ما فيها من القصص والدعاوى ، واحدة بعد واحدة ، ويأمره بقضاء كل منها ، والأمير لا يخالفه ، ولا ينقبض خاطره في شيء من ذلك ، وفي أثناء ذلك يقول له لاتصبر ولا تأسف على شيء يفوتك بغير حق في الدنيا ، فإن الدنيا فانية ، كلنا لموت ، ويوم القيامة يسألنا الرب عن تأخرنا عن نصحك ، وما نحن قد نصحنك وخرجنا من المهدة ، وإذا تملكنا في شيء صرخ عليه ، وقال له : « اتق النار وعذاب جهنم » ، ثم يمسك يده ، ويقول له : « أنا خائف على هذه اليد الكريمة من النار » ، وأمثال ذلك ، ولما بنى الأمير المذكور مدرسته كان المترجم هو المتعين في التدريس بها داخل القبة على الكرسي ، ابتداء بها البخاري ، وحضره كبار المدرسين فيها وغيرهم ، ولم يترك درسه بالأزهر ولا بالبرديكية <sup>(١)</sup> ، وكان يقرأ قبل ذلك بمسجد الغريب <sup>(٢)</sup> ، عند باب البرقية في وظيفة جعلها له الأمير عبد الرحمن كتحداً ، وكذلك وظيفة بعد الجمعة بجامع مرزة ببولاق ، وكان على قدم السلف في الاشتغال والقناعة ، وشرف النفس ، وعدم التصنع ، والتقوى ، ولا يركب إلا الحمار ، ويواسي أهله وأقاربه ، ويرسل إلى فقرائهم ببلده الصلوات والأكسية والبز والطرح للنساء والعصائب والمدايات وغير ذلك ، ولم ينزل مواظباً على الإقراء والإفادة حتى تمريض بخراج في ظهره أياماً قليلة ، وتوفي في عاشر رجب من السنة <sup>(٣)</sup> ، وصلى عليه بالأزهر بمشهد عظيم ،

(١) المدرسة البرديكية : أنشأها الأمير يردك الأشرفي الدوادار في آخر القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي ،

يخط قناطر السباع تجاه الجامع الأزرق .

مبارك ، علي : المرجع السابق ، ج ٦ ، ص ٦ .

(٢) مسجد الغريب : المعروف قديماً بجامع البرقية ، ويقع بالقرب من باب البرقية ، عمره الأمير مغلطاي الفخري آخر الأمير الماس الحاجب ، وكمل بناؤه في محرم ٧٣٠ هـ / ٢٥ أكتوبر ١٣٢٩ - ١٤ أكتوبر ١٣٣٠ م ، وأقيمت فيه الصلاة .

مبارك ، علي : المرجع السابق ، ج ٥ ص ١٤٢ .

(٣) ١٠ رجب ١١٨٩ هـ / ٦ سبتمبر ١٧٧٥ م .

ودفن بالبستان بالقرافة الكبرى ، رحمه الله ، ولم يخلف بعد مثله ، ولم أعر على شيء من مراثيه .

ومات : الإمام العلامة الفقيه الصالح ، الشيخ أحمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الزبيرى ، البراوى الشافعى ، ولد بمصر ، وبها نشأ وحفظ القرآن والمتون ، وتفقه على والده وغيره ، وحضر المعقول ، وتمهر وأنجب ودرس فى حياة والده ، وبعد وفاته تصدّر للتدريس فى محله ، وحضره طلبة أبيه ، واتسعت حلقة درسه مثل أبيه ، واشتهر ذكره وانتظم فى عداد العلماء ، وكان نعم الرجل شهامة وصرامة ، وفيه صداقة وحب للإخوان ، توفى بطندتاء ليلة الأربعاء ثالث شهر ربيع الأول<sup>(١)</sup> فجأة إذ كان ذهب للزيارة المعتادة ، وجيء به إلى مصر ففصل فى بيته وكفن ، وصلى عليه بالجامع الأزهر ، ودفن بتربة والده بالمجاورين .

ومات : الإمام الفاضل المسن ، الشيخ أحمد بن رجب بن محمد البقرى الشافعى ، المقرئ ، حضر دروس كل من الشيخ المداينسى ، والحنفى ولازم الأول كثيراً ، فسمع منه البخارى بطرفيه ، والسيرة الشامية كلها ، وكتب بخطه الكثير من الكتب الكبار ، وكان سريع الفهم وافر العلم ، كثير التلاوة للقرآن ، مواظباً على قيام الليل سراً وحضراً ، ويحفظ أوداً كثيرة وأحزاباً ، ويجيز بها ، وكان يحفظ غالب السيرة ، ويسردها من حفظه ، ونعم الرجل كان متانة ومهابة ، توفى وهو متوجه إلى الحج فى منزلة النخل آخر يوم ، من شوال من السنة<sup>(٢)</sup> ، ودفن هناك .

ومات : عالم المدينة ورئيسها ، الشيخ محمد بن عبد الكريم السمان ، ولد بالمدينة ، ونشأ فى حجر والده ، واشتغل يسيراً بالعلم ، وأرسله والده إلى مصر فى سنة أربع وسبعين ومائة وآلف<sup>(٣)</sup> ، لمقتضى ، فتلقته تلامذة أبيه بالإكرام ، وعقد حلقة الذكر بالمشهد الحسينى ، وأقبلت عليه الناس ، ثم توجه إلى المدينة ، ولما توفى والده أقيم شيخاً فى محله ، ولم يزل على طريقته حتى مات فى رابع الحجة من السنة<sup>(٤)</sup> ، عن ثمانين سنة .

ومات العلامة المعمر ، الصالح الشيخ ، أحمد الخليلى الشامى ، أحد المدرسين بالأزهر ، تلقى عن أسياف عصره ، ودَرسَ وأفاد ، وكان به انتفاع للطلبة تام عام ، وآلف إعراب الأجرومية وغيره ، توفى فى عاشر صفر من السنة<sup>(٥)</sup> .

(١) ٣ ربيع الأول ١١٨٩ هـ / ٤ مايو ١٧٧٥ م . (٢) آخر شوال ١١٨٩ هـ / سبتمبر ١٧٧٥ م .

(٣) ١١٧٤ هـ / ١٣ أغسطس ١٧٦٠ - أغسطس ١٧٦١ م . (٤) ٤ فى الحجة ١١٨٩ هـ / ٢٦ يناير ١٧٧٥ م .

(٥) ١٠ صفر ١١٨٩ هـ / ١٢ أبريل ١٧٧٥ م .

ومات : الأمير الكبير محمد بيك أبو الذهب ، تابع على بيك الشهير ، اشتراه أستاذه ، فى سنة خمس وسبعين<sup>(١)</sup> ، فأقام مع أولاد الخزنة أياماً قليلة ، وكان إذ ذاك إسماعيل بيك خازن داراً ، فلما أمر إسماعيل بيك قلده الخازندارية مكانه ، وطلع مع مخدومه إلى الحج أوائل سنة ثمان وسبعين<sup>(٢)</sup> ، وتأمر فى تلك السنة<sup>(٣)</sup> ، وتقلد الصنچقية ، وعرف بأبى الذهب ، وسبب تلقبه بذلك أنه لما لبس الخلعة بالقلعة ، صار يفرق البقاشيش ذهباً ، وفى حال ركوبه ومروره جعل يثر الذهب على الفقراء والجمعيديّة<sup>(٤)</sup> ، حتى دخل إلى منزله ، فعرف بذلك ، لأنه لم يتقدم نظيره لغيره ممن تقلد الإمريات ، واشتهر عنه هذا اللقب ، وشاع ، وسمع عن نفسه شهرته بذلك ، فكان لا يضحى فى جيبه إلا الذهب ، ولا يعطى إلا الذهب ، ويقول « أنا أبو الذهب ، فلا أمسك إلا الذهب » ، وعظم شاته فى زمن قليل ، ونوه مخدومه بذكره ، وعينه فى المهمات الكبيرة ، والوقائع الشهيرة ، وكان سعيد الحركات ، مؤيد العزمات ، لم يعهد عليه الخذلان فى مصاف قط ، وقد تقدمت أخباره ووقائعه فى أيام أستاذه عليّ بيك وبعده ، واستكثر من شراء الممالك والعبيد حتى اجتمع عنده فى الزمن القليل ما لا يتفق لغيره فى الزمن الكثير ، وتقلدوا المناصب والإمريات ، فلما تمهدت البلاد بسعده المقرون بياس أستاذه ، ثم خالف عليه ، وضم المشردين وغمرهم بالإحسان ، واستمال بواقى أركان الدولة ، واستلن الجميع جانبه ، وجنحوا إليه ، وأحبوه ، وأعانوه وتعصبوا له ، وقاتلوا بين يديه حتى أراحوا عليّ بيك ، وخرج هارباً من مصر إلى الشام ، واستقر المترجم بمصر ، وساس الأمور ، وقلد المناصب ، وجبى الأموال والغلال ، وراسل الدولة العثمانية ، وأظهر لهم الطاعة ، وقلد عملوكه إبراهيم بيك إمارة الحج تلك السنة<sup>(٥)</sup> ، وصرف العلاف ، وعوائد العربان ، وأرسل الغلال للحرمين والصرر ، وتحرك عليّ بيك للرجوع إلى مصر ، وجيش الجيوش ، فلم يهتم المترجم لذلك ، وكاد له كيداً ، بأن جمع القرائضة والذين يظن فيهم النفاق ، وأسر إليهم أن يرأسوا عليّ بيك ويستعملوه فى الحضور ، وينمقوا مساوى المترجم ومتفرات ، ويعوده بالمخامرة معه ، والقيام بتصرفه متى حضر ، وأرسلوها إليه بالشرطة السرية ، فراج عليه ذلك ، واعتقد صحته ، وأرسل إليهم بالجوابات ، وأعادوا له الرسالة كذلك باطلاع

(١) ١١٧٥ هـ / ٢ أغسطس ١٧٦١ - ٢٢ يولي ١٧٦٢ م . (٢) ١ محرم ١١٧٨ هـ / ١ يولي ١٧٦٤ م .

(٣) ١١٨٩ هـ / ٤ مارس ١٧٧٥ - ٢٠ فبراير ١٧٧٦ م .

(٤) الجميلية : هم القترات ويطلق عليهم الزمر والمايق والشاطر .

(٥) ١١٨٩ هـ / ٤ مارس ١٧٧٥ - ٢٠ فبراير ١٧٧٦ م .



مخدومهم ، وإشارته فعند ذلك ، قوى عزم عليّ بيك على الحضور ، وأقبل بجنوده إلى جهة الديار المصرية ، فخرج إليه المترجم ، ولاقاه بالصالحية ، وأحضره أسيراً كما تقدم ، ومات بعد أيام قليلة وانقضى أمره ، وارتاح المترجم من قبله ، وجمع باقى الأمراء المطرودين والمشردين ، وأكرمهم واستخدمهم وواساهم واستوزرهم ، وقلدهم المناصب ، ورد إليهم بلادهم وعوائلهم ، واستعبدهم بالإحسان والعطايا ، واستبدلهم العز بعد السذل والهوان ، وراحة الأوطان بعد الغربة والتشريد ، والهجاج فى البلدان ، فثبتت دولته ، وارتاحت النواحي من الشرور ، والتجاريد ، وهابته العربان ، وقطاع الطريق وأولاد الحرام ، وأمنت السبل ، وسلكت الطرق بالقوافل ، والضائع ، ووصلت المجلويات من الجهات القبلية والبحرية بالتجارات والمبيعات ، وحضر إلى مصر خليل باشا ، وطلع إلى القلعة على العادة القديمة ، وحضر للمترجم من الدولة المرسومات والخطابات ، ووصل إليه سيف وخلعه ، فلبس ذلك فى الديوان ، ونزل فى أبهة عظيمة ، وعظم شأنه ، وانفرد بإمارة مصر ، واستقام أمره ، وأهمل أمر أتباع أستاذه عليّ بيك ، وأقام أكثرهم بمصر بطلاً ، وحضر إلى مصر مصطفى باشا النابلسى من أولاد العضم<sup>(١)</sup> ، والتجأ إليه فآكرم نزله ، ورتب له الرواتب ، وكاتب الدولة ، وصالح عليه ، وطلب له ولاية مصر ، فأجيب إلى ذلك ، ووصلت إليه التقاليد والدأقم فى ربيع الثانى سنة ثمان وثمانين<sup>(٢)</sup> ، ووجهه خليل باشا إلى ولاية جدة ، وسافر من القلزم فى جمادى الثانية<sup>(٣)</sup> ، وتوفى هناك وفى أواخر سنة سبع وثمانين<sup>(٤)</sup> ، وشرع فى بناء مدرسته التى تجاه الجامع الأزهر<sup>(٥)</sup> ، وكان محلها رباغ متخربة ، فاشتراها من أربابها وهدمها ، وأمر ببنائها على هذه الصفة ، وهى على أرنيك جامع السنانية الكائن بشاطئ النيل ببولاق ، فرتب لتقل الأتربة ، وحمل الجير والرماد والطين عدة كبيرة

(١) أولاد العضم : وصحة الاسم « العظم » ، أسرة سورية ظهرت كأسيمة متنفذة منذ القرن السابع عشر ، وتولى عدد من أفرادها إدارة ولايات بلاد الشام ، كما تولى بعضهم ولاية مصر .

(٢) ربيع الثانى ١١٨٨ هـ / ١١ يونيه - ٩ يوليه ١٧٧٤ م .

(٣) جمادى الثانية ١١٨٩ / ٣٠ يوليه - ٢٧ أغسطس ١٧٧٥ م .

(٤) آخر ذى الحجة ١١٨٧ هـ / ١٣ مارس ١٧٧٤ م .

(٥) مدرسة محمد أبو الذهب : تقع بجوار الجامع الأزهر ، وأصل إنشائها برسم مدرسة ، ولما تم بناؤها فرشت جميعها بالحصر ، ومن فوقها البُسط الروسى ، وقرر فيها الشيخ أحمد الدوديرى مفتى المالكية ، والشيخ عبد الرحمن العريشى مفتى الحنفية ، والشيخ حسن الكفراوى مفتى الشافعية ، وترتب للتدريس فيها غالب المدرسين بالأزهر ، وانتسب أمر تأسيسها فى شعبان ١١٨٨ هـ / ١٤ مارس ١٧٧٤ - ٣ مارس ١٧٧٥ م ، صلى فيها الأمير والمشايخ والطلبة وأرباب الوظائف الجمعة . ووقف عليها أمانة قويسنا . مبارك ، على : المرجع السابق ج ٥ ، ص ٢٣٧ - ٢٤٠ .

من قطارات البغال ، وكذلك الجمال لثليل الأحجار العظيمة ، كل حجر واحد على جمل ، وطحنوا لها الجبس الحلو المصيص ، ورموا أساسها في أوائل شهر الحجة ختام السنة <sup>(١)</sup> ، المذكورة ، ولما تم عقد قبتها العظيمة ، وما حولها من القباب المعقودة على اللواوين ، ويضوؤها ونقشوا داخل القبة بالألوان والأصباغ ، وعمل لها شبابيك عظيمة ، كلها من النحاس الأصفر المصنوع ، وعمل بظاها فسحة مفروشة بالرخام المرمر ، وبوسطها حنفية ، وحولها مساكن لتصوفة الأتراك ، وبداخلها عدة كراسى راحة ، وكذلك بدورها العلوى ، وبأسفل من ذلك ميضأة عظيمة تملأ بالماء من نوفرة بوسطها تصب في صحن كبير من الرخام المصنوع ، نقلوه إليها من بعض الأماكن القديمة ، ويفيض منه فيملاً الميضأة ، وحول الميضأة عدة كراسى راحة ، وأنشأ ساقية لذلك فحفروها ، وخرج ماؤها حلواً ، فعد ذلك أيضاً من سمعه ، مع أن جميع الآبار والسواقي التي بتلك الحطة ماؤها في غاية الملوحة ، وأنشأ أسفل ذلك صهريجاً عظيماً يملأ في كل سنة من ماء النيل ، وحوضاً عظيماً لسقى الدواب ، وعمل بأعلى الميضأة ثلاثة أماكن ، يرسم جلوس المفتين الثلاثة ، يجلسون بها حصة من النهار لإفادة الناس بعد إملاء الدروس ، وقرر فيها الشيخ أحمد الدردير ، مفتى المالكية ، والشيخ عبد الرحمن العريشى ، مفتى الحنفية ، والشيخ حسن الكفراوى ، مفتى الشافعية ، ولما تم البناء فرشت جميعها بالحصر ، ومن فوقها الأبسط الرومى من داخل وخارج ، حتى فرجات الشبابيك ، ومساكن الطباقي ، ولما استقر جلوس المفتين المذكورين بالثلاثة أماكن التي أعدت لهم ، أضرهم الرائحة الصاعدة إليهم من المراحيض التي من أسفل ، وأعلموا الأمير بذلك ، فأمر بإبطالها ، وينوا خلافها بعيداً عنها ، وتقرر في خطابتها الشيخ أحمد الراشدى ، وغالب المدرسين بالآهر مثل : الشيخ عليّ الصعيدى ، مدرس البخارى ، والشيخ أجمل الدردير ، والشيخ محمد الأمير ، والشيخ عبد الرحمن العريشى ، والشيخ حسن الكفراوى ، والشيخ أحمد يونس ، والشيخ أحمد السنودى ، والشيخ عليّ الشنوبى ، والشيخ عبد الله اللبان ، والشيخ محمد الحفناوى ، والشيخ محمد الطحللاوى ، والشيخ حسن الجداوى ، والشيخ أبى الحسن القلى ، والشيخ البلى ، والشيخ محمد الحبرى ، والشيخ منصور المنصورى ، والشيخ أحمد جاد الله ، والشيخ محمد المصلى ، ودروساً ليحيى أفندى شيخ الأتراك ، وتقرر السيد عباس إماماً راتباً بها ، وفي وظيفة

(١) أول ذي الحجة ١١٨٩ هـ / ٢٣ يناير ١٧٧٦ م .

التوقيت الشيخ محمد الصبان ، وجعل بها خزانة كتب عظيمة ، وجعل خازنها محمد أفندى حافظ ، ويتوب عنه الشيخ محمد الشافعي الجناحي ، ورتب للمدرسين الكبار في كل يوم مائة وخمسين نصفاً فضة ، ومن دونهم خمسون نصفاً ، وكذلك للطلبة منهم من له عشرة أنصاف في كل يوم ، ومنهم من له أكثر وأقل ، ويقدر عدد الدراهم أرباب من البر في كل سنة ، ولما انتهى أمرها ، وصلى بها الجمعة في شهر شعبان سنة ثمان وثمانين <sup>(١)</sup> ، فحضر الأمير المذكور ، واجتمع المشايخ والطلبة ، وأرباب الوظائف ، وصلوا بها الجمعة ، وبعد انقضاء الصلاة ، جلس الشيخ الصعدي على الكرسي ، وأملى حديث : « مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِداً وَلَوْ كَمَفْصِي قَطَاةٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » فلما انقضى ذلك ، أحضرت الخلع والفراوى ، فألبس الشيخ الصعدي ، والشيخ الراشدي الخطيب ، والمفتين الثلاثة فراوى سمور ، وباقى المدرسين فراوى نافا بيضاء ، وأنعم في ذلك اليوم على الخدمة والمؤذنين ، وفرق عليهم الذهب والبقاشيش ، وثنافس الفقهاء والأشياخ والطلبة ، وتحاسدوا وتفاوتوا ، ووقف على ذلك أمانة قويسنا <sup>(٢)</sup> وغيرها ، والحوانيت التي أسفل المدرسة ، ولم يصرف ذلك إلا سنة واحدة ، فإن المترجم سافر في أوائل سنة تسع وثمانين <sup>(٣)</sup> إلى البلاد الشامية كما تقدم ومات هناك ، ورجعوا برمته ، وتأمر أتباعه وتقاسموا البلاد فيما بينهم ، ومن جعلتها أمانة قويسنا الموقوفة ، فبرد أمر المدرسة ، وعوضوا عن ذلك الوكالة التي أنشأها عليّ بك ببلاق ، لمصرف أجر الخدمة وعليق الأثوار ، بعدما أضعفوا المعاليم ونقصوها ، ووزعوا عليهم ذلك الإيراد القليل ، ولم يزل الحال يستناقص ويضعف حتى بطل منها غالب الوظائف والخدم إلى أن بطل التوقيت والأذان بل والصلاة في أكثر الأوقات ، وأخلق فرشها وبسطها وعتقت وبلت وسرق بعضها ، وأخلق أحد أبوابها المواجهة للقبوة الموصل للمشهد الحسيني ، بل أغلقت جميعها شهوراً ، مع كون الأمراء أصحاب الحل والعقد ، أثباع الواقف وعماليكه ، لكن لما فقدت منهم القابلية ، واسترلى عليهم الطمع والتفاخر والتنافس ، والتفاخي خوف الفشل ، وتفرق الكلمة مع الانحراف عن الأوضاع ، ظهر الخلل في كل شيء حتى في الأمور الموجبة لنظام دولتهم ، وإقامة ناموسهم ، كما يتضح ذلك

(١) شعبان ١١٨٨ هـ / ٧ أكتوبر - ٤ نوفمبر ١٧٧٤ م .

(٢) قويسنا : قرية قديمة اسمها الأصلي «قوسنيا» ، وهي قاعة مركز قويسنا ، محافظة المنوفية .

رمزي ، محمد : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٢٠٤ .

(٣) ١ محرم ١١٨٩ هـ / ٤ مارس ١٧٧٥ م .

فما بعد ، وبالجمله فإن المترجم ، كان آخر من أدركنا من الأمراء المصريين شهامة  
وصرامة ، وسعداً وحزماً وعزماً ، وحكماً وسماحة وحلماً ، وكان قريباً للخير ،  
يجب العلماء والصلحاء ، ويميل بطبعه إليهم ، ويعتقد فيهم ويعظمهم ، وينصت  
لكلامهم ويعطيهم العطايا الجزيلة ، ويكره المخالفين للدين ، ولم يشتهر عنه شيء من  
الموبقات والمحرمات ، ولا ما يشينه في دينه ، أو يخل بمرؤته ، بهي الطلعة ، جميل  
الصورة ، أبيض اللون ، معتدل القامة والبدن ، مسترسل اللحية مهاب الشكل ،  
وقوراً محتشماً ، قليل الكلام والالتفات ، ليس بمهذار ولا خوار ولا عَجول ، مبعجلاً  
في ركوبه وجلسوسه ، يباشر الأحكام بنفسه ، ولولا ما فعله آخراً من الإسراف في  
قتل أهل يافا بإشارة وزرائه لكانت حسناته أكثر من سيئاته ، ولم يتفق لأمير مثله في  
كثرة الماليك ، وظهور شأنهم في المدة البسيرة ، وعظم أمرهم بعده ، وانحرفت  
طباعهم عن قبول العدالة ، ومالوا إلى طرق الجهالة ، واشتروا الماليك ، فنشئوا على  
طرائقهم ، وزادوا عن سوابقهم ، وألفوا المظالم ، وظنوها مغنم ،

وتنادوا على الجور ، وتلاحقوا في البغي على الفور ،

إلى أن حصل ما حصل ، ونزل بهم وبالناس مازل ،

وسيتلى عليك من ذلك أنباء وأخبار ،

وما حل بالإقليم بسببهم من

الخراب والدمار

والله تعالى

أعلم

## تم الجزء الأول

ويليه الجزء الثاني (وكان سنة تسعين ومائة والف<sup>(١)</sup> .

(١) ١١٩٠ هـ / ٢١ فبراير ١٧٧٦ - ٨ فبراير ١٧٧٧ م .



## كشافات الجزء الاول

من كتب

### عجائب الآثار فى التراجم والاختبار للجبرتى

- ١ - كشف الاعلام .
- ٢ - كشف الامم والقبائل والجماعات والعشائر .
- ٣ - كشف الاماكن والبلاد والمدن والجبال والبحار والسفن والآثار  
والتحف المنقولة والعملة .
- ٤ - كشف المصطلحات والوظائف .

\* رُبَّ هذا الكشف ترتيباً هجائياً ، مع إغفال الـ « ابن » ، الـ « ابو » . . . . . ووجودها رسماً وإغفالها حكماً . فمثلاً عند البحث عن كلمة ابن طولون ، يكون للدخول « طولون » . . . إلخ .



(١)

ابراهيم اخا : ١٩٦ ، ٢٨٥  
 ابراهيم اخا ابن السامي : ٢٣٧ ، ٤١٢ ، ٤٩١  
 ابراهيم اخا سراج باشا : ٤٩١  
 ابراهيم اخا الصمدي : ١٦٢  
 ابراهيم افندي جميلان : ٥٢٨  
 ابراهيم افندي كاتب كبير الشهير بشهر  
 اوغلان مستحقان : ٢٠١  
 ابراهيم افندي كنفدا : ٢١٩  
 ابراهيم افندي كنفدا العزب : ٢١٨ ، ٢١٩  
 ابراهيم الفندي الهياتم جميلان ( الامير ) :  
 ٥٨١  
 ابراهيم اودة باشا الاكتمى : ١٨٩  
 ابراهيم اوده باشه غاتم : ٤٢٥  
 ابراهيم الياش : ١٩٩  
 ابراهيم ياش اودة باشه المعروف بكذك : ١٧٧ ،  
 ١٩٩  
 ابراهيم ياشا : ٤٤ ، ٧٢ ، ١٦٤  
 ابراهيم ياشا القيردان : ٧١  
 ابراهيم بن ابي البركات الميافى البغدادي  
 الشهير بابن السويدي : ٦٣٠  
 ابراهيم البرماوى ( الشيخ ) : ١٥٦  
 ابراهيم البسوزى ( سيدى ) : ٤٢٣  
 ابراهيم البليسى : ٣٨٩  
 ابراهيم بيك : ٤٢ ، ٥١ ، ٦٣ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٨١ ، ٨٢ ،  
 ٨٤ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،  
 ١٠٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٨ ، ٢٠١ ، ٢١٥ ،  
 ٢٢١ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ ، ٢٦٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩٨ ،  
 ٣١٠ ، ٥٤٥ ، ٦٤٤ ، ٦٤٦ ، ٦٥١  
 ابراهيم بيك ( امير الحاج ) : ٧٤  
 ابراهيم بيك بشتاق المعروف بابى شنب : ٩٦ ،  
 ١٦٤  
 انظر ايضا :  
 ابراهيم بيك ابو شنب : ابراهيم بيك ابو شنب  
 قائمقام

آدم : ٤٦٩  
 آق بردى : ٧٦ ، ١٧٢  
 آل ملك : ٣٢  
 آمنه بنت عامر بن أحمد العراقي : ٥٨٦  
 آمنه بنت عامر بن حسن بن حسن بن علي بن  
 سيف الدين بن سليمان بن صالح بن  
 علي المغراوى الحسنى : ٤٥٥  
 ابنت اسماعيل بيك الكبير زوجة حسن اخا  
 بلقيه : ١٦٣  
 ابنة عبد السلام : ٥٨٦  
 اكرموا سكر جليى : ٣١٢  
 الانطولى الشافعى : ٤٠١  
 الابى ذرى : ٢٧٤  
 ابن الاثير : صلى بن محمد بن عبد الكريم  
 بن عبد الواحد الشيبانى الجزوى : ٦  
 الاجهوى : ١٦٠  
 انظر ايضا :  
 حليه الاجهوى  
 الادكاوى : ٣٥٣  
 انظر ايضا :  
 حيداله الادكاوى ( الشيخ )  
 الاصحابى : ٣٧  
 ابي الاسرار حسن بن علي المعجمى : ٣٥١  
 الاسقاطى ( الشيخ ) : ٤٢٣ ، ٥٧١  
 الاسكندر : ٢  
 ابن الاشراف : ٣٦  
 الاشمرى : ٥٨٧  
 الاقواسى بن : ١١٧ ، ٢٣٦ ، ٢٤١  
 الامام البخارى : ١٢١  
 الامام الشافعى ( رحمه الله ) : ٤ ، ٦٣٦  
 الامام الغزالى : ٤٦١  
 الامير حسن : ٥٧١  
 ابو الانس محمد بن عبد الرحمن المليجى :  
 ٤٥٦



ابراهيم بيك بلقية : ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٢٩١ ، ٣١٢ ، ٤١٧ ، ٥٢٦

انظر أيضاً :

ابراهيم بيك بلقية قائمقام

ابراهيم بيك بلقية قائمقام : ٢٦١

ابراهيم بيك تابع الجزار : ٢١٤

انظر أيضاً :

ابراهيم بيك الجزار

ابراهيم بيك الجزار : ١٠٦ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧

انظر أيضاً :

ابراهيم بيك تابع الجزار

ابراهيم بيك خاونددار الجزار : ١١٠

انظر أيضاً :

ابراهيم بيك الجزار

ابراهيم بيك الدفتردار : ٦١ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ١٧٦ ، ٢٠٤

انظر أيضاً :

ابراهيم بيك ابو شنب ، ابراهيم بيك

ابراهيم بيك بن ذى القطار الامير : ٤٣ ، ٤٦ ، ٥١ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٥ ، ١٨٧ ، ٢٨٧

ابراهيم بيك ابو شنب : ٤٢ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٩١ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٦٢ ، ١٧١

١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨٧ ، ٢٠٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٥٤٣

انظر أيضاً :

ابراهيم بيك بشتاق ، ابراهيم بيك ابو شنب (قائمقام)

ابراهيم بيك ابو شنب ( قائمقام ) : ١٠١ ، ٢٥٥

انظر أيضاً :

ابراهيم بيك ابو شنب

ابراهيم بيك ابى شنب القاسمى : ٢٣٨

انظر أيضاً :

ابراهيم بيك ابو شنب

ابراهيم بيك ابو شنب علوك مراد بيك القاسمى : ١٨٧

ابراهيم بيك طنان : ٢٤٤

ابراهيم بيك فارسكور : ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١٦ ، ٢١٠ ، ٢١٦

انظر أيضاً :

ابراهيم الفارسكورى

ابراهيم بيك الفقارى : ١٦٧

ابراهيم بيك قائمقام : ٦٢ ، ١٨٨

انظر أيضاً :

ابراهيم بيك ابو شنب ، ابراهيم بيك

ابراهيم بيك قطامش : ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣١٠ ، ٥٤٥ ، ٢٦٣

ابراهيم بيك الكبير : ١٠٢

ابراهيم بيك محمد : ٥٩١

ابراهيم بيك الوالى : ١١١ ، ٢٤٦

ابراهيم جاويش : ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٤٥

انظر أيضاً :

ابراهيم جاويش قائمقام ، ابراهيم جاويش قارذغلى

ابراهيم جاويش ابن حماد : ٣٠٦

ابراهيم جاويش قائمقام : ٣١١

انظر أيضاً :

ابراهيم جاويش ، ابراهيم جاويش قارذغلى

ابراهيم جاويش قارذغلى : ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٥٤٦

انظر أيضاً :

ابراهيم جاويش ، ابراهيم جاويش قائمقام

ابراهيم جرجى باشجاويش الجاويشيه : ١٦٠

ابراهيم جرجى الداودية : ١٨٧ ، ٢٠٩

ابراهيم جرجى سردار جداوى : ٧٤

ابراهيم جرجى الصابونجى مزيان : ١٠٢ ، ١٩٣ ، ٢٢٨

ابراهيم جلى : ٦٤٢

ابراهيم الجومرى ( الشيخ ) : ٥٩٨

ابراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكوراني  
المدني : ١٢٥  
ابراهيم الحلبي : ٦١٨  
ابراهيم الحلبي الحنفي ( الشيخ ) : ٤٧٤ ، ٦٢٠  
نظر أيضا :  
ابراهيم الحلبي  
ابراهيم الحلبي الصابوني ( الشيخ ) : ١٥٣  
ابراهيم خليل ( عليه السلام ) : ٤  
ابراهيم الدسوقي : ٤٢٤  
ابراهيم ذي الفقار : ١٨٨  
نظر أيضا :  
ابراهيم بك بن ذي الفقار  
ابراهيم الزمزمي ( الشيخ ) : ٦١٨ ، ٦٢١  
ابراهيم ابن السلطان احمد : ٤٧  
ابراهيم السكاكيني : ٤٠٣ ، ٦٢٢  
ابراهيم الفيضاني ( الشيخ ) : ٢٧٤  
ابراهيم الفريدي ( الشيخ ) : ٢٦٨  
ابراهيم شبيب المالكي : ٦٤٧  
ابراهيم ابو شبيب : ٨٤ ، ١٧٧  
نظر أيضا :  
ابراهيم بك ابو شبيب  
ابراهيم الشواوي : ٥٤٤  
ابراهيم الشهير بالوالي : ٦٨  
نظر أيضا :  
ابراهيم بك الوالي  
ابراهيم شلاق يلقبه : ٤٠٩  
نظر أيضا :  
ابراهيم بك بلقية  
ابراهيم بن الشيخ عبدالغفر الشراكدي الشافعي  
( الشيخ ) : ٥٧٩  
ابراهيم الصابوني : ٩٨  
نظر أيضا :  
ابراهيم جرجي الصابوني  
ابراهيم الصبحاني المغربي : ٦٢٠  
ابراهيم بن عبد الفتاح ابن ابي الفتح الديلمي  
القرضي الشافعي ( الشيخ ) : ٢٦٨

ابراهيم ( عليه السلام ) : ٣  
نظر أيضا :  
ابراهيم الحليل  
ابراهيم بن عيسى البلغري ( الشيخ ) : ٢٨٣  
ابراهيم فارسي : ١٠٠ ، ٢٠٤  
نظر أيضا :  
ابراهيم بك فارسي  
ابراهيم الفيوسي ( الشيخ ) : ٢٨٣ ، ٤٢٨  
٥٣٧ ، ٥٨٠ ، ٦٤٧  
نظر أيضا :  
الفيوسي ( الشيخ )  
ابراهيم كاتب المتفرقة : ١١١  
ابراهيم كنفدا : ١١٥ ، ٢٠٤ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٣٠٨  
٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٤  
٣٤٥ ، ٤١٨ ، ٤٨٢ ، ٥٠٤ ، ٥٤٨ ، ٥٩٦ ، ٦٢٠  
نظر أيضا :  
ابراهيم كنفدا القندي  
ابراهيم كنفدا القندي : ٢٣٥  
ابراهيم كنفدا تابع سليمان كنفدا القاردهلي  
٣٢٣ :  
ابراهيم كنفدا تابع علي بك الكبير : ٤٠٣  
ابراهيم كنفدا جدك : ٤٩١  
ابراهيم كنفدا الصابوني حزيان : ٢٠٤  
ابراهيم كنفدا ابن المروس : ٤٠٧  
ابراهيم كنفدا حزيان : ١١٥ ، ٢٢٣  
ابراهيم كنفدا القاردهلي : ٣٤٤  
نظر أيضا :  
ابراهيم جاويش القاردهلي  
ابراهيم كنفدا منار : ٣٣٧ ، ٤١٨  
ابراهيم الكنتي : ٢٨٣  
ابراهيم الكروبي ( الشيخ ) : ١٢٣  
ابراهيم الكوراني ( الشيخ ) : ١٣٤ ، ٥٩٢  
ابراهيم الكيلاني : ٤٧٢  
ابراهيم اللقاني ( الشيخ ) : ١٢١  
ابراهيم الماموني : ١٢٣  
ابراهيم بن محمد بن ايدر بن دقماق : ١٠

إبراهيم بن محمد بن الدادة الشرايبي القزالي  
٣٤١ :

إبراهيم بن محمد أبي السعود بن علي بن  
علي الحسيني الخنفي : ٤٧٨

إبراهيم بن محمد سعيد بن جعفر الحسيني  
الأديسي المنوفي المكي الشافعي : ٥٩٢

إبراهيم المرحومي ( الشيخ ) : ٢٧٤

إبراهيم المنوفي ( الشيخ ) : ٣٥٣

إبراهيم بن موسى القهوسي المالكي ( الشيخ )

٣٤٨ ، ١٥٦ :

انظر أيضاً :

إبراهيم القهوسي ( الشيخ )

إبراهيم الوالي : ١١١

انظر أيضاً :

إبراهيم بك الوالي

أحمد : ٥٧١ ، ١٥٧

أحمد بن إبراهيم التولوسي الخنفي الشهير

بالدندوسي ( الشيخ ) : ٢٦٨

أحمد بن أحمد الحماسي الشافعي الأرمزي :

٥٨٨

أحمد بن أحمد السنبلاوي الشافعي الأرمزي

الشهير بركة ( الشيخ ) : ٤٥٤

أحمد بن أحمد الفرقاوي : ٥٣٧

أحمد بن أحمد بن قاسم الوئي : ٥٨٧

أحمد بن اسماعيل بن محمد أبو الامداد

سيط بن الوفا : ٥٠٠

أحمد أبا ( الأمير ) : ٧٨ ، ٥٧٩

أحمد أبا البارودي : ٦٤٢

أحمد أبا ابن باكير الخنفي : ٦١ ، ١٨٥

أحمد أبا تفكيجيان : ٧٨

أحمد أبا التفكجية : ٧٩ ، ١٧٣

أحمد أبا الجوالي : ٥٢٤

أحمد أبا غارندار : ٣١٥

أحمد أبا المعروف بلهويه : ٢٢٢

أحمد أبا الوكيل : ٢٢٣

أحمد أبا اللطيلي : ٤٦٦

أحمد الخنفي : ١٨٨ ، ٢٣٧ ، ٥٩٨  
انظر أيضاً :

أحمد الخنفي الروزناسجي

أحمد الخنفي الروزناسجي : ١١٧ ، ١٨٨ ، ٢٣٦

انظر أيضاً :

أحمد الخنفي

أحمد الخنفي كاتب الجراكسة : ٨٠

أحمد الخنفي كاتب الرونامة : ٢٣٦

أحمد الخنفي الكرولي : ٦١٨

أحمد الخنفي-السلحاني : ٢٠٠

أحمد الخنفي الهندي : ٦١٥

أحمد الخنفي الواظف الشريف التركي : ٢٧٨

أحمد الأسطافي : ٦٤٧

أحمد الأحمولي ( الشيخ ) : ٤٢٤

أحمد الأفرنج : ٩٠

أحمد الأهناسي ( الشيخ ) : ٢٦٨

أحمد أوده باشه : ٧٦ ، ٧٧ ، ١٠٧ ، ٣٤٣

أحمد أوده باشه القيرومجي : ١٦٩

أحمد أوده باشه الطرباز : ١١٤ ، ٢٤٢ ، ٢٨٦

أحمد الباهلي : ٤٥٩

أحمد بار عفان : ٢٧٩

أحمد باعتر ( الشيخ ) : ١٥٢

أحمد باشا : ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ١٦٧ ، ٣١٥ ، ٣١٨

٤٠٥ ، ٣٨٦

أحمد باشا الجزائر : ٤٨٨

أحمد باشا الدفتردار : ١٦٨

أحمد باشا كور : ٣١٤ ، ٦١٩

أحمد البدرى ( سيدى ) : ٢٥٣ ، ٢٦٢ ، ٤٨٥

٥٧٠ ، ٥٣١

أحمد البغدادي : ١٦٦

أحمد البهاء القوى ( الشيخ ) : ٤٧٨ ، ٤٩٣

٥٨٣

أحمد البشبيشي : ١٢٢

أحمد بيك : ٤٨ ، ٥١ ، ٨٤ ، ١١٣ ، ١٦٢ ، ١٨٧

٢٠٣ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٣١٥

انظر أيضاً :

أحمد بيك اباطة

أحمد بيك اباطة : ١٦٣

احمد بيك اشراق ذى الفقار بيك الكبير : ٢٨٦

احمد بيك ( امير الصكر ) : ١٠٤

احمد بيك الاحمر : ٩٠، ٩١، ٩٧، ٩٩، ١٠١،

١٠٢، ١٠٥، ١١٠، ١١١، ١١٦، ١٩٥،

٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٦، ٢٢٣،

٢٣٩، ٢٢٥

انظر أيضاً :

احمد بيك

احمد بيك شتاق المصروف بالجزائر : ١٦٤،

٤٨٦، ٤٨٧، ٥٢٥، ٥٢٦

انظر أيضاً :

احمد بيك الجزائر

احمد بيك تابع ابواظ الكبير : ٢٢٨

احمد بيك تابع يوسف اخا دار السعادة : ١٦٩

احمد بيك الدالي تابع الامير ابواظ بيك

الكبير القاسمي : ١٩٩

انظر أيضاً :

احمد بيك تابع ابواظ الكبير

احمد بيك السكري : ٣١٧

احمد بيك سيد : ٢١٧

احمد بيك شق : ١٣٨

احمد بيك الشهير باقونج احمد بيك : ٦٨، ٧٠

انظر أيضاً :

الافرنج احمد

احمد بيك قائمقام : ٢٠٩

احمد بيك قاردهلى : ٢٦٣

احمد بيك قزلار : ٤٢

احمد بيك ابن كهك محمد : ٢٦٣

احمد بيك كشك : ٤٩٠، ٥٤٦

احمد بيك الكلاجرى : ٦٤٦

احمد بيك المسلماني : ١١١

انظر أيضاً :

احمد افندي المسلماني

احمد بيك المسلماني ويعرف باسمى نازى :

٢٠٠

انظر أيضاً :

احمد بيك المسلماني

احمد بيك منوفية : ٤٢

احمد بيك ياقوت زادة : ١٧١

احمد تقى الدين ( السيد ) : ٥٨٩

احمد التهامي ( مولاي ) : ٣٦٤

احمد التونسي المعروف بالدندوس الحنفى

(الشيخ) : ١٣٧، ٦١١

احمد جاد الله ( الشيخ ) : ٦٥٣

احمد جاويش : ٤٠٤، ٤٠٨، ٤١٢، ٥٩٦

احمد جاويش الحشاش : ١٣٨

احمد جاويش المجنون : ٤٠٤، ٤٠٨، ٥٩٦

احمد جريجي : ٦٧، ٨٥

احمد جريجي تابع ياكير افندي : ١٨٩

احمد جريجي تابع ظالم على كتنخدا : ٨٠

احمد جريجي جاويش : ١٧٠

احمد جريجي طنان چراكسة : ٤١٩

احمد جريجي عزبان المعروف بالقبيومجي :

١٦٩

احمد جريجي القويلي : ٨٧

انظر أيضاً :

احمد جريجي القنيلي

احمد جريجي القنيلي : ١٧٣

انظر أيضاً :

احمد جريجي القويلي

احمد جريجي نوالى : ٧٥

احمد چلبى : ١١٢

احمد چلبى ابن الامير على : ٣٤٢

احمد چلبى بن حسين اخا : ١١١

احمد چلبى بن عبد الفتى : ١١، ١٠٦

احمد الجوهري ( الشيخ ) : ٣٢١، ٤٢٢، ٦١٨

احمد حجاج المعروف بابى العز ( الشيخ ) :

٥٧٧

احمد بن الحسن بن عبد الكريم بن محمد بن

يوسف بن كرم الدين الكرمي الخالدي

الشافعي الازهرى الشهير بالجوهري :

١٥٣، ٤٩٢

انظر أيضاً :

احمد الجوهري ( للشيخ )

احمد بن حسن الشترى الشهير بالعريان  
(الشيخ) : ٥٧  
احمد بن حسين الكامل : ١٥٩  
احمد الحماني الحنفي ( الشيخ ) : ٥٩٨ ، ٥٨٠  
احمد الحموي الحنفي ( السيد ) : ١٢٢  
احمد الحارثدار : ٢٢٣  
احمد الحلي ( الشيخ ) : ٩٢ ، ١٨٣ ، ٤٦٠  
احمد الحلي الشامي : ٦٥٠  
احمد الدردير ( الشيخ ) : ٦٥٣  
احمد الدقنوسى ( الشيخ ) : ٦٣١  
انظر أيضاً :  
احمد التونسى المعروف بالدقنوسى الحنفى  
احمد الدجلى : ٦١٨  
احمد الدينورى ( الشيخ ) : ٥٧٧ ، ٥٧٨ ،  
٦٠٢ ، ٦١٥ ، ٦٤١  
احمد الدواخلى : ١٢٣  
احمد الديري ( الشيخ ) : ٦٤١  
احمد الدينورى : ٦١٧  
احمد الراشدى ( الشيخ ) : ١١٨ ، ٦١ ، ١٥٣  
احمد بن وجب بن محمد البقرى الشافعى  
المقرى ( الشيخ ) : ٦٥٠  
احمد الرزة ( الشيخ ) : ٥٧٩  
احمد بن زئيل الرمال : ٣٦  
احمد بن سابق الزهلبى : ٥٨٧  
احمد سبط الاستاذ عبد الوهاب الشمرانى  
(شيخ) : ٥٧١  
احمد السجافى ( الشيخ ) : ٦٢١  
احمد السجى : ٢٨٣  
احمد السكرى : ٣١١ ، ٢٢٣  
احمد السنودى ( الشيخ ) : ٦٥٣  
احمد السنودى ( الشيخ ) : ٢٧٥  
احمد السوس ( سيدى ) : ٢٥١  
احمد ( سيدى ) : ٢٩٨  
احمد الشاذلى المغربى المعروف بالمقرى  
(الشيخ) : ٤٦٨ ، ٤٦٩  
احمد الشرفى المغربى الملكى ( الشيخ ) : ١٣٧

احمد شلبى بن عبد الفتى : ١١  
انظر أيضاً :  
احمد جلى بن عبد الفتى  
احمد بن شهاب الدين احمد بن الحسن  
المجهرى الخالدى الشافعى ( الشيخ ) :  
٥٩١  
احمد الشهير بالبناء ( الشيخ ) : ٢٨٠  
انظر أيضاً :  
احمد البناء القزى ( الشيخ )  
احمد الشورى الحنفي ( الشيخ ) : ١٢٣ ، ٢٦٧  
احمد الصقلى المغربى ( مولاي ) : ٤٧٦  
احمد الصقلى المجذوب : ٥٨٣  
احمد بن طولان : ٢٤  
احمد ابو حاتم النراقوى المالكى ( الشيخ ) :  
٤٨٢  
احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن  
عبدالله بن ابي قاسم الحفصر النميرى  
الحرانى الدمشقى : ٣٠  
احمد بن عبد الرزاق الروحى القضاطى  
السناوى الجمال ( الشيخ ) : ١٦٠ ،  
٢٨٠  
احمد بن عبد السلام الشرفى المغربى : ٦٤١  
احمد بن عبد الفتاح بن يوسف بن حمر  
المجبرى المولى الشافعى الارمرى : ٤٥٥  
احمد بن عبد اللطيف زروق : ٥٨٣  
احمد بن عبد المنعم بن محمد بن محمد ابو  
السرور البكرى الصديقى ( الشيخ ) :  
١٥٤ ، ٢٦٩  
احمد المسمى ( الشيخ ) : ٦٢٧  
احمد بن حجيل : ١٦١  
احمد المدوى الملقب بذردير ( الشيخ ) : ٤٧٥  
احمد العربى : ٥٨٣  
احمد العروسى ( السيد ) : ٥٧٠ ، ٦٢٠  
احمد العريان ( الشيخ ) : ٣٥٢  
احمد بن على بن ثابت البشداوى المعروف  
بالخطيب : ٧  
احمد بن على بن سويلم : ٥٤٨

احمد بن علي بن محمد الكتاني المقلاني :  
٧  
احمد بن علي المنيش ( الشيخ ) : ٦٣٩  
احمد بن عمر الاسقاطي الحنفي الكشي باي  
السعود : ٢٨٠ ، ٢٤١  
احمد بن عيسى بن احمد بن عيسى بن  
محمد الزبيري البراوي الشافعي : ٦٥٠  
احمد بن عيسى العمادي المالكي ( الشيخ ) :  
٢٥٢ ، ٢٧٠ ، ٣٠٠ ، ٤٥٩ ، ٥٨٣ ، ٥٨٧ ،  
٦١١  
احمد الغزال ( الشيخ ) : ٤٧٤  
احمد الغزالي : ٢٨٣  
احمد بن همام بن سالم بن مهدي الشافعي  
( الشيخ ) : ٣٦  
احمد بن الفقيه : ٢٨٣  
احمد بن قاسم البوني : ٤٢٣  
احمد القحالي الانصاري ( الشيخ ) : ٤٧٤  
احمد القحطاني : ٥٨٣  
احمد كافل : ١٠٢ ، ٢٠٣  
احمد كافل الاحمر : ١٨٨  
انظر ايضاً :  
احمد بك الاحمر  
احمد الكشي المعروف بالسقط ( الشيخ ) :  
٤٩٠ ، ٥٨٣  
احمد كتخدا : ١٠٣ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ،  
٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٠٢ ، ٣٣٧ ، ٥٤٠  
احمد كتخدا اشراق : ٢٥٧  
احمد كتخدا ( امين البحرين ) : ٢٠٥ ، ٢٠٩  
احمد كتخدا برمقي : ٨٨  
احمد كتخدا الحريظي : ٢٥٦ ، ٢٨٦ ، ٥٤٨  
احمد كتخدا المزب : ٥٠ ، ٦٠  
احمد كتخدا حزيان : ١٧٠ ، ٢٥٨ ، ٣٠٦  
انظر ايضاً :  
احمد كتخدا حزيان ( امين البحرين )  
احمد كتخدا حزيان ( امين البحرين ) : ١٩٣ ،  
٢٣٥  
احمد كتخدا حزيان البركاوي : ٢٩٠  
احمد كتخدا الفلاح : ٤١٨

احمد كتخدا القيومجي : ١٨٠  
انظر ايضاً :  
احمد جرجي حزيان المعروف بالقيومجي  
احمد كتخدا المعروف بشهر اخلاق : ٧٠  
احمد كشك : ٤١٤  
احمد بن محمد بن احمد بن صلاح الدين  
اللقيمي الدمياطي الشافعي : ٣٦٧  
احمد بن محمد بن احمد بن عبد الغني  
الدمياطي الشافعي الشهير بالبناء : ١٦٠  
انظر ايضاً :  
احمد البناء القوي  
احمد بن محمد بن ابي بكر بن غلطان  
البرمكي : ٧  
احمد بن محمد الحمالي الحنفي ( الشيخ ) :  
٢٣٦  
احمد بن محمد غان ( السلطان ) : ٥٦  
احمد بن محمد الدرعي : ٢٨٣  
احمد بن محمد الراشدي ( الشيخ ) : ٥٨٠  
انظر ايضاً :  
احمد الراشدي ( الشيخ )  
احمد بن محمد السحيمي الشافعي ( الشيخ )  
٤٢٨ :  
احمد بن محمد بن محمد بن شاهين  
الراشدي الشافعي الاخرى : ٦٣٦  
انظر ايضاً :  
احمد بن محمد الراشدي : احمد الراشدي  
احمد بن محمد الشرايبي ( الحواجا ) : ٣٤٠  
احمد بن محمد ( الشيخ ) : ٢٨٠  
احمد بن محمد بن عطية الشرفي الشهير  
بالخلفي : ٢٨٠  
احمد بن محمد الكبير ( الحواجا ) : ١٥٧  
احمد بن محمد النخلي : ٦١٧  
احمد المرحومي ( الشيخ ) : ٢٧٥  
احمد بن مصطفى بن الزبيري المالكي  
الاسكندري الشهير بالصبغ : ٢٨٣  
٣٦٤ ، ٥٧٥ ، ٥٨٣  
احمد المعروف بكثيكت : السيد : ٥٦٩

احمد بن ماز كنفدا : ٧٦

احمد الكودي : ٥٨٧

احمد المولى ( الشيخ ) : ١٥٩٠ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٦٤٧

احمد المنشلى : ٢١٧

احمد بن موسى الايار : ١٢٣

احمد المولوى ( الشيخ ) : ٥٧١  
انظر أيضاً :

احمد المولى ( الشيخ )

احمد المثنى ( الشيخ ) : ٥٨٣

احمد بن ناصر : ٤٩٣

احمد النحال ( السيد ) : ٣٠٣

احمد النحلوى : ٥٨٣

احمد النفرانى المالكى ( الشيخ ) : ٩٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٢١ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٤٥٦ ، ٤٩٢

احمد الهندوكى ( الشيخ ) : ٤٥٦ ، ٤٩٢

احمد الرسيمى : ١٢٨

احمد بن يوسف القرمانى : ٣٦

احمد بن يونس ( الشيخ ) : ٤١٠ ، ٦٢١ ، ٦٥٣

ازبك بك : ١٦٤

ازبك الوسى : ٢٨٧

ادريس بن احمد البمانى ( الشيخ ) : ٣٦٤ ، ٤٢٢

اسحق اليهودى ( المعلم ) : ٤٩١

اسد الدين شيركوه : ٢٤ ، ٢٥

اسلم بن عقيل بن ابي طالب : ٦٠٤

اسماعيل ابا : ٤٩ ، ٥١ ، ٨٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٤٥

اسماعيل ابا اخ على بك الغزوى : ٦٤٥

اسماعيل ابا تابع ابراهيم بك : ٧٤

اسماعيل ابا ابن الدالى : ١١٢

انظر أيضاً :

اسماعيل بك الدالى

اسماعيل ابا الزعيم : ٥٥١

اسماعيل ابا كنفدا ابراهيم بك : ١٠٠

اسماعيل ابا كنفدا الجاروشية : ١٩٦

اسماعيل ابا من القاسمية : ٤٩٠

اسماعيل ابا حازم حزب : ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٤

اسماعيل الفتى : ٨٧ ، ١٩٠ ، ٢٩٢

اسماعيل الفتى تابع المرحوم الشريف محمد  
ابا : ٦٤٣

اسماعيل الفتى جاريشان : ٤٩١

اسماعيل الفتى الروتاسمى : ٦٠٢

اسماعيل باقا : ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ١١٦ ، ١٧٨ ، ٢٤٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢٤٤

اسماعيل باقا شبن : ٥٣

اسماعيل باقا ( نائب الشام ) : ٤٨

اسماعيل بك : ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٧٣

١٠٠ ، ١٠٩ ، ١٠٩ ، ١٠٩ ، ١٠٩ ، ١٠٩ ، ١٠٩ ، ١٠٩ ، ١٠٩ ، ١٠٩

١٠٩ ، ١١٩ ، ١١٩ ، ١١٩ ، ١١٩ ، ١١٩ ، ١١٩ ، ١١٩ ، ١١٩ ، ١١٩

١١٩ ، ١٢٩ ، ١٢٩ ، ١٢٩ ، ١٢٩ ، ١٢٩ ، ١٢٩ ، ١٢٩ ، ١٢٩ ، ١٢٩

١٢٩ ، ١٣٩ ، ١٣٩ ، ١٣٩ ، ١٣٩ ، ١٣٩ ، ١٣٩ ، ١٣٩ ، ١٣٩ ، ١٣٩

١٣٩ ، ١٤٩ ، ١٤٩ ، ١٤٩ ، ١٤٩ ، ١٤٩ ، ١٤٩ ، ١٤٩ ، ١٤٩ ، ١٤٩

١٤٩ ، ١٥٩ ، ١٥٩ ، ١٥٩ ، ١٥٩ ، ١٥٩ ، ١٥٩ ، ١٥٩ ، ١٥٩ ، ١٥٩

انظر أيضاً :

اسماعيل بك ( الامير )

اسماعيل بك ( الامير ) : ٤١٣

اسماعيل بك بن ابراهيم بك : ٨٤ ، ٨٧ ، ٨٨

٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦

١٠٧ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١١٧

١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٠

٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩

٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩

٢٢١ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٨٥

٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٣٠٣ ، ٥٤١

انظر أيضاً :

اسماعيل بك

اسماعيل بك تابع اسماعيل بك الكبير : ٦٤٤

اسماعيل بك تابع ذى الفقار بك : ٧٣

اسماعيل بك جرجا : ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٩٥

٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٤

٢١٨

اسماعيل بك الجلفى : ٢١٣

انظر أيضاً :

الجلفى

اسماعيل بيك الحان : ٢٤٤  
 اسماعيل بيك غازندار : ٦٥١  
 اسماعيل بيك بن عشدش : ١٠٢  
 اسماعيل بيك الدالي : ١٠٦، ١١١، ١١٥، ١١٨، ٢٤٢  
 انظر أيضاً :  
 اسماعيل بيك ابن الدالي : اسماعيل بيك ابن  
 محمد بيك الدالي  
 اسماعيل بيك ابن محمد بيك الدالي : ٢٥١  
 اسماعيل بيك الدفتردار : ٤٣، ٤٧، ٦١، ١١٠،  
 ١٧١، ١٨٠، ١٨٥، ١٨٨، ٢٠٦، ٢٠٧،  
 ٢٠٩  
 انظر أيضاً :  
 اسماعيل بيك الدفتردارية  
 اسماعيل بيك الدفتردار كتخدا الجاوشية :  
 ١٠٥  
 انظر أيضاً :  
 اسماعيل بيك الدفتردار  
 اسماعيل بيك الدفتردارية : ٤٨٩  
 انظر أيضاً :  
 اسماعيل بيك الدفتردار  
 اسماعيل بيك زوج هاتم : ٤١٧، ٤١٨  
 اسماعيل بيك الصنعية : ٤٠٧  
 اسماعيل بيك قطامش : ٤٨٦  
 اسماعيل بيك امي قلنج : ٢٥١، ٢٨٤، ٢٩١،  
 ٣٠٨، ٣١١، ٣١٣  
 اسماعيل بيك ابن قيطاس : ١١٥، ١١٩، ٢٣٢  
 اسماعيل بيك الكبير الققاري تابع حسن بيك  
 الققاري وصهر حسن اخا بلفية : ١٦٢  
 اسماعيل بيك كتخدا حزيان : ٤١٨  
 اسماعيل بيك ابو مدفع : ٣٤٤  
 انظر أيضاً :  
 اسماعيل كاشف ابو مدفع  
 اسماعيل بيك ولجة : ١٩٦  
 اسماعيل جاورش : ٣٣٧  
 اسماعيل الجبرتي ( الشيخ ) : ٤٥٨  
 اسماعيل الجورسي : ٤٧٢

اسماعيل بن سودكين الجبرتي ابن العربي  
 ( الشيخ ) : ٦٠٥  
 اسماعيل بن عبد الله الاسكداري : ١٥٣، ٤٥٥  
 اسماعيل بن حيد الرحمن الرومي الملقب  
 بالوهبي : ٦٠٣  
 اسماعيل الغنيمي ( الشيخ ) : ٤٦١  
 اسماعيل كاشف : ٢٠٤  
 اسماعيل كاشف الغربية : ١٦٦  
 اسماعيل كاشف ابو مدفع : ٣٤٦، ٣٤٧، ٤١٤،  
 ٤١٦، ٤١٨، ٤٨٥، ٥٢٨  
 انظر أيضاً :  
 اسماعيل بيك ابو مدفع  
 اسماعيل كتخدا : ٢٩٠، ٢٩١، ٣٠٦، ٣٣٧  
 اسماعيل كتخدا تابع مراد كتخدا : ٢٨٦  
 اسماعيل كتخدا الثانية : ٣٣٧  
 اسماعيل كتخدا حزيان : ٨٨  
 اسماعيل بن محمد بن عبد الهادي بن عبد  
 الغني المعجلوني الدمشقي ( الشيخ ) :  
 ١٥٢، ٢٧٢، ٥٨٣، ٦٣٩  
 اسماعيل بن مصطفى الكماشي : ٥٩٣  
 اسماعيل اليمتي ( الشيخ ) : ٤٧٦  
 استدمر : ٣٥  
 اصلان : ١٠٢، ١٠٣، ١٠٦، ١٠٧، ٢٠٥، ٢١٠،  
 ٢٤٢  
 افرنج احمد باشا اوده باشه : ٧٠، ٧٣،  
 ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨١، ٨٢، ٨٥، ٨٧،  
 ٨٨، ١٧٥، ١٩٠، ٢٠٣  
 انظر أيضاً :  
 افرنج احمد اوده باشه مستحفظان : افرنج احمد  
 جريسي  
 افرنج احمد اوده باشه مستحفظان : ١٨٩  
 انظر أيضاً :  
 افرنج احمد باشا اوده باشه  
 افرنج احمد جريسي : ١٩٠  
 انظر أيضاً :  
 افرنج احمد باشا اوده باشه  
 ايقا عبد الواحد ( الامير ) : ٦١٢  
 اقطاي ( الفارسي ) : ٢٦

اسماعيل بيك الحان : ٢٤٤  
 اسماعيل بيك غازندار : ٦٥١  
 اسماعيل بيك بن عشدش : ١٠٢  
 اسماعيل بيك الدالي : ١٠٦، ١١١، ١١٥، ١١٨، ٢٤٢  
 انظر أيضاً :  
 اسماعيل بيك ابن الدالي : اسماعيل بيك ابن  
 محمد بيك الدالي  
 اسماعيل بيك ابن محمد بيك الدالي : ٢٥١  
 اسماعيل بيك الدفتردار : ٤٣، ٤٧، ٦١، ١١٠،  
 ١٧١، ١٨٠، ١٨٥، ١٨٨، ٢٠٦، ٢٠٧،  
 ٢٠٩  
 انظر أيضاً :  
 اسماعيل بيك الدفتردارية  
 اسماعيل بيك الدفتردار كتخدا الجاوشية :  
 ١٠٥  
 انظر أيضاً :  
 اسماعيل بيك الدفتردار  
 اسماعيل بيك الدفتردارية : ٤٨٩  
 انظر أيضاً :  
 اسماعيل بيك الدفتردار  
 اسماعيل بيك زوج هاتم : ٤١٧، ٤١٨  
 اسماعيل بيك الصنعية : ٤٠٧  
 اسماعيل بيك قطامش : ٤٨٦  
 اسماعيل بيك امي قلنج : ٢٥١، ٢٨٤، ٢٩١،  
 ٣٠٨، ٣١١، ٣١٣  
 اسماعيل بيك ابن قيطاس : ١١٥، ١١٩، ٢٣٢  
 اسماعيل بيك الكبير الققاري تابع حسن بيك  
 الققاري وصهر حسن اخا بلفية : ١٦٢  
 اسماعيل بيك كتخدا حزيان : ٤١٨  
 اسماعيل بيك ابو مدفع : ٣٤٤  
 انظر أيضاً :  
 اسماعيل كاشف ابو مدفع  
 اسماعيل بيك ولجة : ١٩٦  
 اسماعيل جاورش : ٣٣٧  
 اسماعيل الجبرتي ( الشيخ ) : ٤٥٨  
 اسماعيل الجورسي : ٤٧٢



٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٥٢٦ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ،

٥٧٤ ، ٦٠٢

انظر أيضا :

ايوب بيك الكبير : ايوب بيك امير الحاج

ايوب بيك امير الحاج : ١٧١

انظر أيضا :

ايوب بيك : ايوب بيك الكبير

ايوب بيك تابع درويش بيك : ١٧٥

ايوب جلبي : ١١١

ايوب بيك الدفردار : ٦٤٦

ايوب بيك الصغير : ٦٤٧

ايوب بيك الققاري : ١٨٩

ايوب بيك الكبير : ٦٤٦

ايوب كاشف تابع ابراهيم جرجي الصابونجي

: ٢٢٨

### (ب)

البابلي ( الشيخ ) : ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٣٤ ، ١٥٢ ،

١٥٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٥٧١

باكير : ١٦٢

انظر أيضا :

باكير آغا : باكير

باكور آغا : ١١٢

باكور آغا تابع اسماعيل بيك الكبير : ١١٢

باكور آفندي ( الشيخ ) : ٤٧٥

باكور باشا : ١٢٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٨٦ ،

٢٨٨ ، ٤٠٥

انظر أيضا :

باكير

البحيري ( الشيخ ) : ٢٧٧

البخاري : ٤٦١

انظر أيضا :

الإمام البخاري

بلد الدين ( السيد ) : ٥٨٥

بلد بن محمد الحسيني : ١٥٨

البديري : ١٢٢

الجاى يوسف : ٣٥

الياس بن ابراهيم الكوراني الشامي : ١٥٩

أم احمد بن اسماعيل بن محمد ابو الامداد

: ٥٠٠

أم حبيبة ( ملكة ) : ٦٠٦

أم عبد الرحمن كنفدا : ٤١٣

أم محمد بيك : ٢١٧

انظر أيضا :

ام محمد بيك ابن ابي شنب

أم محمد بيك ابن ابي شنب : ١١٩

أم هانئ بنت ابي طالب : ٦٠٦

اميلير : ٨٩٠ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ٤٥٥

ابو النصر المنزلي ( الشيخ ) : ١٦٠

ابن الياس : ٣٦

ابن الحبيبي المكي : ٦٠٧

ايواز بيك : ٦٤ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٨٨

انظر أيضا :

ايواز بيك : ايواز بيك امير اللواء

ايواز بيك ( امير اللواء ) : ٦٩

ايواز : ١٠٥ ، ١١٥ ، ١٧٢ ، ٢١٤ ، ٢٣٤ ، ٢٤١ ،

٢٤٦ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤

انظر أيضا :

ايواز بيك : ايواز بيك

ايواز بيك : ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ،

١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨٧ ،

١٩٠ ، ١٩٤ ، ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٥٥

انظر أيضا :

ايواز : ايواز بيك الكبير : ايواز بيك

ايواز بيك الكبير القاسمي : ١٩٦ ، ٢١٤ ، ٢١٩

انظر أيضا :

ايواز بيك : ايواز : ايواز بيك

ايواز آغا : ٤٠٩

ايوب بيك : ٤٢ ، ٥١ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٠ ،

٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ١٦٩ ،

١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ١٩٠ ، ١٩٨ ، ٢٠٣ ،

٢٠٤ ، ٢٥٤ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٨ ، ٤٨٣ ،

ابو بكر الصديق ( عليه السلام ) : ٣ ، ٢٣ ، ٥٣٠ ،

٦٠٦

ابى بكر بن العبدروس الاكبر : ١٣٤

انظر أيضا :

ابى بكر بن حسين العبدروس الضير

ابى بكر بن محمود بن ابي بكر بن ابي  
الفصل العمري الدمشقي الشافعي

الشهير بالصقوري : ١٢٤

البكري الصديقي ( السيد ) : ٢٢٢ ، ٢٥٩ ،

٢٦٩ ، ٣١٨ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ،

انظر أيضا :

احمد بن عبد النعم بن محمد بن محمد ابو

السرد البكري الصديقي ( الشيخ )

يلقبس : ٥١٩

البليدي ( الشيخ ) : ١٢٢ ، ٢٦٧ ، ٤٢٤ ، ٤٢٩ ،

٤٥٩ ، ٤٨٢ ، ٤٩٥ ، ٥٩٣ ، ٦٤٧

بنت حسن ابا بلية : ٢٩٤

بنت رمضان بن بن يوسف المعروف بالحجاب

: ٦١٣

بنت النقيب برهان الدين القندي : ١٩٨

بهاء الدين اسلم السلحدار ( الامير ) : ٢٩

بهاء الدين قراقوش : ٢٦

بيبرس البندقداري الصالح النجمي ( السلطان )

: ٢٨ ، ٣٢ ، ٨٨ ، ٥٩٧

بيبرس الجاشنكير : ٣١ ، ٣٢

بيبرم الحلوتي : ٤٧٢

البيلي ( الشيخ ) : ٥٩٥ ، ٦٥٣

( ٢٦ )

تابع اسماعيل باشا : ٢٤٤

تاج الدين ابن بنت الامير : ٢٩

تاج الدين القلمي : ٢٨٣ ، ٥٩٢

تاج الدين المالكي : ١٢٣

تاج الدين المكي ( الشيخ ) : ٤٢٢

ابى المندائي حسن برهان الدين ابراهيم بن

حسن بن نور الدين علي بن قيس

الدين محمد بن زين الدين عبد

برقوق و الملك الظاهر : ٩ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٦٠٥

ابى البركات بهاء الدين وكرها : ٦١٧

ابى البركات عبد القادر : ١٢٢

البرهان ابراهيم بن حسن الكوراني : ١٥١

انظر أيضا :

ابراهيم بن حسن الكوراني

برهان الدين ابراهيم بن سرعي الشيرعيني

المالكي : ١٢٥

انظر أيضا :

ابراهيم بن مرعي الشيرعيني

برهان الدين القندي : ١٩٨

البرهان اللقاني : ١٢٢ ، ١٢٤ ، ٢٧٤

البرهان الموحدي : ١٦٠

البرهان الوسيدي : ١٥٦

انظر أيضا :

احمد الوسيدي

البهيشي الشافعي : ١٣٨ ، ٤٨٢ ، ٥٧١

انظر أيضا :

احمد البهيشي

بشاش ( الامير ) : ٨١ ، ١٧٣

بشير ابا القزلاز : ٢٨٩ ، ٣١١ ،

بشير الجندار : ٧٧

بشير كاشف : ٣٠٩ ، ٣١٠

بشير بن سعيد : ٣٧٦

البصري ( الشيخ ) : ١٣٤ ، ٢٧٠ ، ٢٨٣ ، ٤٩٢ ،

٥٠٥ ، ٥٩٢

بطرون القندي : ٤١٠

ابن بلية الحفاظ : ٥١٤

ابى بكر بن احمد العلي : ٥٨٣

ابى بكر بن ايوب : ٤٨٩

ابى بكر بن حسين العبدروس الضير : ١٢٥

ابى بكر الخطيب : ٧

انظر أيضا :

احمد بن علي بن لبيب البغدادي المعروف

بالخطيب

ابى بكر بن ابي هارون : ٦٤٠

ابى بكر الدبلي ( الشيخ ) : ٢٧٥

الإحسان الزيلعي الجبيري العقيلي  
الحضى : ٦٠٤

ترك ابنة السيد سالم بن محمد بن علي بن  
عبد الكريم بن برطع ( السيدة ) :  
٤٦٠

الترمذي : ٢٧٠  
تروان شاه : ٢٦  
تيمور لنگ : ١٠

(ث)

الثعالبي : ١٣٤  
الثور الشيرازي : ١٢٣

(ج)

ابو جابر علي بن عامر الاتاوي : ٤٥٦  
جاثم غوجي : ٦٣  
الجلدادي : ٥٥٠  
انظر أيضا :

حسن بك البغدادي  
جبرجي سليمان كنفدا مستحقان : ١٦٦  
١٦٧

الجرجاني ( الوزير ) : ٩  
جركس : ١٠٤، ١٠٧، ١٢٢، ١٩٥، ٢٢٩  
انظر أيضا :  
جركس الكبير  
جركس الكبير : ١١٠، ١١٧  
انظر أيضا :  
جركس

جركس محمد الصغير : ١١٠، ١١٠  
جعفر البهي ( السيد ) : ٢٧٨  
جعفر بن حسن بن عبد الكريم بن محمد بن  
رسول الحسين البرزنجي المدني : ٥٦٩  
جعفر ابن ابي طالب : ٦٠٦  
ابي جعفر الطحاوي : ٦٣٧  
ابن جعفر محمد بن جبريل الطبري :

جعفر محمد التتبي السقايا معلوي : ١٥٥  
٥٠٥

جلب خليل : ٤٧  
جلب خليل كنفدا : ٨٤  
انظر أيضا :  
جلب خليل  
جلبي سلطان المعروف بجلبي خليفة : ٤٧٢  
جلبي بن كنفدا بزي بك : ١٩٦  
الجلبي : ٢٩١  
انظر أيضا :

رضوان كنفدا الجلبي  
جمال الدين يوسف بن عبد الله الكلاوي  
الفلكي قانع حسن الندي : ٢٨٠  
جمال عبد الله بك : ١٠٩  
الجمال يوسف : ١٥٨  
الجمال يوسف الكلاوي : ٢٧٦، ٢١٨  
انظر أيضا :

جمال الدين يوسف بن عبد الله الكلاوي  
الفلكي تابع حسن الندي  
الجمال يوسف مملوك حسن الندي : ١٣٩  
ابن أبي جمر : ٦٠٢  
جن علي : ٤١٧، ٤١٨  
الجواد احمد بن صلاح الدين الدنجي  
الدمياطي ( الشيخ ) : ٥٠٢  
ابن الجوزي : عبد الرحمن بن علي بن  
محمد الجوزي القرشي البغدادي : ٦  
جوهري القائد : ٢٤  
الجوهري ( الشيخ ) : ١٢٢، ١٥١، ١٥٣، ١٦٥  
٤٩٥، ٥٧٧، ٥٩٣

ابن جلا : ٥١٤  
جلال الدين التبريزي : ٤٧٢  
جلال الدين السوطي : ٦٠٦  
جلال الدين ( الشيخ ) : ١١٢  
جلال الدين الفارسي : ١٥٢  
جلال الدين الغزواني : ٧٨  
جيش كاتب : ٥١١

٥٠٧

(ج)

حاتم الطائي : ٣٧٦

حاجي باشا : ١٦٨

حافظ : ٥٣٣

حافظ الحجار هيدانه بن سالم البصري : ٤٢٢

الحافظ بن حجر العسقلاني : ١٢١

انظر أيضا :

ابن حجر العسقلاني

الحافظ السفاوي : ١٥٤

الحافظ السيوطي : ٤٧٢، ٦٠٥

الحافظ عبد الغني : ٦٤٠

الحافظ ابي نعمان احمد بن عبدالله بن

احمد الاصهاني : ٨

الحاكم بأمر الله : ٩

ابو حامد البهري : ١٥٤

ابن حبيب : ١٠٠، ١١٠، ١١٦، ٥٤١، ٥٤٣

انظر أيضا :

سالم بن حبيب

حبيب الدجوي : ٨١

حبيب المعجمي ( الشيخ ) : ٦١٨

حجازي الدهري : ٦١٧

ابن حجر العسقلاني : ٧

انظر أيضا :

احمد بن علي بن محمد الكنائي العسقلاني

ابن ابي حجلة التلمساني ( الشيخ ) : ٣٤

حسام الدين الهندي ( الشيخ ) : ٦١٥

حسام الدين لاجين المنصوري : ٣١

حسن : ٣٠٢

حسن بن ابراهيم بن حسن الجبرتي ( الشيخ )

٦١٦ :

حسن ابا : ١٨٣، ٣١٥

حسن ابا بلقي : ٤٥٠، ١٦٢، ١٦٤، ١٨٠، ١٨١

١٨٣، ٢٠١، ٢٨٥

انظر أيضا :

حسن ابا بلقي ( الامير ) : حسن ابا بلقي

القناري ( الامير )

حسن ابا بلقي ( الامير ) : ١٦٤

حسن ابا بلقي القناري ( الامير ) : ١٦٣

حسن ابا كنفدا : ٣١٥

حسن اخات الجميلية : ١١٨

حسن الفندي : ١١١، ١٧٩، ١٨٠، ٢٨٠، ٢٨٣

حسن الفندي الباقري : ٤٨٦

حسن الفندي ابن البواب الخطيب : ٢٨٧

حسن الفندي بن حسن الصباحي المصري :

٤٠٤

حسن الفندي درب الشمس : ٤٨٩

حسن الفندي الوردناجي الدمرداشي : ١٣٩،

٢٠١، ٦٢٢

حسن الفندي الساعاني : ٦٢٢

حسن الفندي الفياني : ٤٢٩، ٦١٤

حسن الفندي قطه مسكين : ٢٧٦، ٤٩٠، ٦١٨

حسن الفندي قلعه الغريبة : ٦٤٤

حسن الفندي نقيب الاشراف : ٣٤٨

حسن الاغميمي ( الامير ) : ٧٦، ١٨١

حسن ( الامير ) : ٩١

حسن الامير جاويش : ٨٢

حسن باشا : ٤٤، ٤٠٥

حسن باشا السلحدار : ٤٢، ١٦٧

حسن باشجاويش تابع القزويني ( الامير ) :

٧٩

حسن البديري الحجازي الارزمي ( الشيخ ) :

١٤٠، ٥٢

حسن البدوي ( الشيخ ) : ٢٦٨

الحسن البصري : ٤٧٢، ٦١٨

ابو الحسن البكري ( الشيخ ) : ٢٧٥

حسن بيك : ١٢٠، ٢٢٥، ٢٤٠، ٢٨٦، ٣٠٤

٤٨٣، ٥٥٠، ٥٧٥

حسن بيك الازبكاي : ٤١٣، ٥٩٧

حسن بيك الجنداي : ٤٨٦

حسن بيك جوجو : ٤١٢، ٤١٤، ٤١٦، ٤١٧

٤١٨، ٤٨٢

حسن بيك الدالي : ٢٥٤

حسن بيك وضوان : ٤٠٩، ٤٩١، ٤٨٩

حسن بيك وضوان ( دفتر دار مصر ) : ٤١٦

حسن بيك شبكه : ٤١٦، ٤٨٥، ٥٠٤

ابو الحسن بن عبد الهادي السندي ( العلامة )  
١٥٤ :

حسن المجعي ( الشيخ ) : ١٢٣ ، ٤٥٨  
حسن عبد المظي ( الحاج ) : ٤٨٦ ، ٥٩٩  
ابي الحسن علي بن احمد الجريش القاسي :  
٤٥٩

حسن بن علي بن احمد بن عبد الله الشافعي  
الاخرى المنطوي الشهير بالمدائني  
( الشيخ ) : ٣٤٩

ابي الحسن علي الباروري : ١٥٣  
حسن بن علي البرهاني : ١٢٢  
ابي الحسن علي بن محمد العددي ( الشيخ )  
٣٧١ :

ابو الحسن علي بن مطهر الحنكي : ١٢٥  
حسن بن علي الكلي المعروف بشمه الناطم  
النائر ( الشيخ ) : ٤٧٦  
حسن بن عمار الشربلاي : ٦١٠  
انظر ايضاً :

حسن بن حسن بن عمار الشربلاي ( الشيخ )  
حسن فخر الدين النابلسي : ٤٢٦  
ابو الحسن القلمسي المغربي ( الشيخ ) : ٤٢١ ،  
٦٥٣ ، ٦٢٠

حسن كاشف : ٢٣٩ ، ٣٤٦  
حسن كاشف اعظم : ١٧٦  
حسن كاشف ترك : ٥٢٦  
حسن كاشف جوجه : ٣٤٦ ، ٣٤٧  
انظر ايضاً :

حسن بيك جرجو  
حسن كنفدا : ٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ،  
٤٨٦ ، ٤٨٤ ، ٣٣٧

حسن كنفدا برقم سر : ٢٤١  
حسن كنفدا الجلفي : ٨٧ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ٢٤١ ،  
٢٨٩

حسن كنفدا حبابية تابع يوسف كنفدا تابع  
محمد كنفدا البيروني : ٢١٥  
حسن كنفدا بن خليل افا : ٤٨٣  
حسن كنفدا الرواد : ٢٩٠

حسن بيك الفقاري : ٢٨٧

حسن بيك كاشف البحيرة : ٣٠٣  
حسن بيك ابو كرش : ٤١٣ ، ٤١٨ ، ٥٢٦  
حسن جاويش : ٨٤ ، ٢٥٨ ، ٢٢٣  
حسن جاويش بيت مال العزب : ٢٨٦  
حسن جاويش جلب : ٧٩  
حسن جاويش الفارودي : ٧٤ ، ١٠٢ ، ٢٠٤ ،  
٢٨٦

حسن جاويش السجدي : ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٩٢ ،  
٣٠٨

حسن الجبرتي ( الشيخ ) : ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٦٧ ،  
٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٣٠٣ ، ٣١٦ ، ٦١٠  
انظر ايضاً :

الشيخ الوالد + الشيخ المرحوم الوالد  
حسن الجداوي ( الشيخ ) : ٦٢١ ، ٦٥٣  
حسن جرجي عزبان الجلفي : ١٩٣  
حسن جلب كنفدا : ٧٩  
حسن جليبي : ٥٤٨

حسن جليبي بن حسن جاويش : ٢٨٦  
حسن الحجازي ( الشيخ ) : ٥٤ ، ٥٨ ، ٩٠ ، ٩٤ ،  
١٧٤ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ، ١٩٤

حسن بن حسن بن عمار الشربلاي الحنفي  
( الشيخ ) : ١٥٤ ، ٢٦٨ ، ٦١١  
حسن الحارندار : ١٨٢

حسن ابي دليه ( الامير ) : ٩٨ ، ٥٤٢  
حسن ربيع ( الشيخ ) : ٦٢٤  
حسن السخاوي ( الشيخ ) : ٤٧٥

ابو الحسن السندي ( السيد ) : ٦١٦  
حسن بن سلامة الطيبي المالكي ( الشيخ ) :  
٤٢٣

حسن شبكة : ٤٩٠  
حسن الشيني ( الشيخ ) : ٤٧٣ ، ٥٢٢  
حسن الشربلاي : ١٢٤  
انظر ايضاً :

حسن بن حسن بن عمار الشربلاي  
حسن الشيخ : ٦٠٩  
حسن بن عبد الرحمن باعبيد الملوي : ١٥٢

حسن كنفخدا سليمان جاورش تابع مصطفى  
كنفخدا القارودغلي : ٢٠٤  
حسن كنفخدا الشعراوي : ٢٣٧ ، ٤٠٤ ، ٤٠٨ ، ٥٩٦

حسن كنفخدا ابر شيب : ٢٣٧ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦  
حسن كنفخدا المزب : ٧٦  
حسن كنفخدا عزبان الجليلي : ١٩٣  
حسن كنفخدا القارودغلي : ٢٥٠  
حسن كنفخدا قرا مستحقان القارودغلي : ٦٠٣  
حسن كنفخدا مستحقان : ٨٥  
حسن كنفخدا المشهدي : ٢٩١ ، ٢٩٠  
حسن كنفخدا النجدي : ٩٨ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٠  
انظر أيضا :

حسن جاورش النجلى  
حسن الكفراوى ( الشيخ ) : ٦٥٣  
حسن الكوراني ( الشيخ ) : ٤٥٣  
حسن بن محمد الحلال : ٦٠٧  
حسن المدايني الاسمرى ( الشيخ ) : ٦١٢  
حسن مروزي : ٢٢٧  
حسن بن مصطفى القادري ( الشيخ ) : ٤٥٣  
حسن المقدسي ( الشيخ ) : ٥٩٥ ، ٦٣٦  
حسن الكلي المعروف بشبه ( الشيخ ) : ٤٦٨  
حسن مني ( الشيخ ) : ٦١٧  
حسن المنولي ( الشيخ ) : ٦١٧  
حسن بن نور الدين المقدسي الحنفي الازهرى  
( الشيخ ) : ٤٩٥

حسن الوالي المولى : ٨٩ ، ٨٢  
الحسن يسار البصري : ١٩  
حسن الها : ١٩٨ ، ٢١٩ ، ٣٤٤  
حسن الها كشكش : ٣١٥  
انظر أيضا :

حسن بيك كشكش  
حسن الها مستحقان : ٨٧  
حسن الهندى الراوى : ٩٢٣  
حسن ارده باشا ابن دقماق : ٩١  
حسن ارده باشه : ٦٢

حسن ارده باشه المعتزلى : ١٨٩  
حسن الابراهيمى : ٣١٥  
حسن الادكارى ( الشيخ ) : ٢٢٠  
حسن باشا : ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٧١ ، ١٧٠  
حسن باشا المنولى : ١٨٠  
حسن بيك : ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٤١٢ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٢٠ ، ٤٨٩ ، ٤٨٥ ، ٤٨٤ ، ٤٨٢  
حسن بيك ارزود المعروف بابي يدك : ١٩٧  
حسن بيك الازبكوى : ٤١١  
حسن بيك جويجه : ٣٤٤ ، ٤١٣  
حسن بيك حاكم جرجا : ١٢٠  
حسن بيك الحشاش : ١٢٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٩ ، ٢٦١  
حسن بيك : ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٣١٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٥٤٦

انظر أيضا :  
حسن بيك الحشاش الدفتردارية  
حسن بيك الحشاش الدفتردارية : ٢٦٢  
انظر أيضا :  
حسن بيك الحشاش  
حسن بيك الداردية : ٣٤٦  
حسن بيك فيكة : ٤١١  
حسن بيك الصابونجى : ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٤٠٤ ، ٥٠٣

حسن بيك كنفخدا الدمايطى : ٢٨٦  
حسن بيك كشكش : ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٤٠٥ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٥٠٣ ، ٥٠٥  
انظر أيضا :

حسن آغا كشكش ، حسن بيك كشكش  
القارودغلي  
حسن بيك كشكش القارودغلي : ٢٠٤  
انظر أيضا :

حسن آغا كشكش ، حسن بيك كشكش  
حسن بيك المعروف بشلاق : ٩٧  
حسن بيك المعقول : ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧  
حسن بيك الوالى : ٢٩٩  
حسن بيك ابويديك : ٤٧ ، ١٠٣ ، ١٠٨ ، ١٩٧ ، ٢٠٥

حسين جرجي : ٢٣٢

حسين جرجي الخشاب : ١١٩

انظر أيضا :

حسين بك الخشاب

حسين جرجي الخشاب السردار : ٢٣٢

حسين بن حسن الانطاكي القرى : ٢٧٤

حسين الدمرداش العادلي ( السيد ) : ٥٢٩

حسين عبد الرحمن الخطيب : ٤٢٢

حسين عبد الشكور المكي : ٦١٨

حسين بن علوي بن جعفر مدمر : ٢٧٩

حسين العلي : ٥٨٣

حسين كتخدا الجزائري : ٨٠

حسين كتخدا الشريف : ١٩٩

حسين كتخدا المينكجيرية المصروف بحسن

الشريف : ١٩٩

حسين الحلبي الشافعي ( الشيخ ) : ٣٦٣

حسين ابو يدك : ١٠٢

انظر أيضا :

حسين بك ابويدك

حسين بن يوسف بن عبد الوهاب الدبلي :

٣٦٣

الحفناوي ( الشيخ ) : ٤١٥ ، ٤٧٩

الحفني ( الشيخ ) : ١٤٠ ، ١٥٣ ، ٢٦٧ ، ٤٠١ ،

٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٨٢ ، ٤٩٥ ، ٤٩٩ ، ٥٣٢ ،

٥٥٣ ، ٥٦٥ ، ٥٧١ ، ٥٧٧ ، ٦٣٢ ، ٦٤٢ ،

٦٥٠ ، ٦٤٧

الحلبي : ١٢٢

حليمه السمدية : ٦٠٦

حماد بن سليمان ( الامام ) : ٦١٠

حماد ( شيخ البلد ) : ٣٠٥

حمد الله بن مير علي الاماسي ( الشيخ ) :

٤٥٤

حمد الشيبيني ( الشيخ ) : ١٢٢

ابن ابي حمزة : ٦٠٤

حمزة يافا : ٤٠٥ ، ٤١١ ، ٤١٥ ، ٤٥٩

حمزة بك : ١١٠ ، ١١٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٤١٤

٤١٥ ، ٤١٦ ، ٥٧٥ ، ٥٨٤

حمزة بك تابع ابن ابواط : ١٠٩

حمزة بك تابع خليل بك : ٥٢٨

انظر أيضا :

حمزة بك

حمزة بك تابع يوسف بك جلب الفرد :

١٦٨ ، ١٩٨

انظر أيضا :

حمزة بك

حموده السديدي ( السيد ) : ٣٢٥

الحموي ( السيد ) : ١٥١ ، ١٥٦

الحفني ( الاسفاد ) : ٢٨٢

الحفني ( الشيخ ) : ٣٦٦ ، ٤٢٤ ، ٥٠٢

ابن حنيفة النعمان ( رحمه الله ) : ٦١٠

### ( ح )

حازندار ابن ابواط : ٢١٩

حازندار علي يافا : ١٠٥

عالمه الفتدي : ٤٥٤

عالمه ( الشيخ ) : ٢٧٤ ، ٣٥٠ ، ٦١١

عديجة الجلنية : ٢٩٠

عديجة ( السيدة ) : ٤٨٢

الحدير اسماعيل : ٤١٠

الحشاب : ٤٢١

انظر أيضا :

حسين بك الخشاب

حضر رسلان ( شيخ ) : ٤٧٣

ابن الحفري : ١٨١

الحفيري ( الشيخ ) : ٥٨٨

خطيب جامع الحلبي : ٥٨٧

الخطيب الشريفي : ٦٣٢

ابن خلدون : عبد الرحمن بن محمد بن

محمد بن محمد الحسين بن الحفري

الاشبيلي : ١٠

ابن خلكان : ٦

خليل بيك السكران : ٤١٣، ٤١٥، ٤١٦، ٤٨٥،  
٥٠٤

خليل بيك القارادغلي ( الامير ) : ٥٠٣

خليل بيك القاسمي المعروف بالاسيوطي : ٥٢٦  
انظر أيضاً :

خليل بيك الاسيوطي

خليل بيك قطاش : ٢٩٦، ٣٠٩، ٣١٣، ٣٢٣  
انظر أيضاً :

خليل اغا قطاش

خليل بيك الكبير : ٣٤٤، ٤٨٥، ٤٨٦

خليل جاويش : ٤٠٤، ٤٠٨، ٤١٨

خليل جاويش حيسان مصلي : ٤٠٤

خليل جاويش قحاية : ٢٨٦

خليل الحاندار : ٦٣

خليل ( الشيخ ) : ٣٦٤

خليل بن قلاوون : ٣١

خليل كاتب الصره ( الشيخ ) : ٤٠٦

خليل كاشف جرجسي : ٣٤٦

خليل كتخدا الخج : ٤٣

خليل كتخدا المعروف بالجلب : ١٦٢

خليل كوسة : ٥٧٥

خليل اللقاني ( الشيخ ) : ١٢٢، ٢٦٩، ٢٧٤،  
٤٥٧

خليل بن محمد الشريبي المالكي المصري  
( الشيخ ) : ٤٢٤، ٥٧٦

خليفة بن علي الجبداوي : ٥٨٣

الخليفي ( الشيخ ) : ٧٧، ٩٣، ١٢٢

عوشيار والده الحديوي اسماعيل : ٢٥٧

غير بك : ٣٦، ٣٩

غير الدين النوافدي : ٤٧٢

غمال : ٢٢٣

(د)

الدادة الشرايبي : ٣٢٥

ابن الدالي : ١٠٧، ٢٩١

ابن داود : ٤٦١، ٥٨٧، ٦٠٦

خليل بن ابراهيم اللقاني المالكي ( الشيخ ) :  
١٧٣، ٢٤٩

انظر أيضاً :

اللقاني ( الشيخ )

خليل اغا : ١١٠، ١١١، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٤،  
٢٥٨، ٢٥٩، ٣٠١

خليل اغا باشا جاويشان جمليان : ٤٩١

خليل اغا تابع محمد بيك قطاش : ٢٤٢،  
٢٤٥

انظر أيضاً :

خليل اغا قطاش

خليل اغا قطاش : ٣٠٦

انظر أيضاً :

خليل اغا تابع محمد بيك قطاش

خليل اغا مملوك عثمان بيك الكبير : ٦٤٣

خليل الهندى : ٢٥٦

خليل الهندى جراكه : ٢٤٤

خليل الهندى المفتى : ٥٩٢

خليل باشا : ١٧٥، ١٨٢، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٣،  
١٩٤، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٥٢

خليل باشا الكوسج : ٧٣

خليل بيك : ٢٦١، ٢٩٠، ٢٩٧، ٣٠٧، ٣٠٨،  
٣٠٩، ٣١٣، ٤١٢، ٤١٧، ٤١٩، ٤٢٠

٤٨٢، ٤٨٥، ٤٨٩، ٥٠٥، ٥٢٦

خليل بيك بن ابراهيم بيك بلغيا : ٥٨٩

خليل بيك الاسيوطي : ٤١٣، ٤١٥، ٤١٧، ٤٨٩،  
٥٤٩

خليل بيك بلغيا : ٤١٧، ٤٨٥، ٥٢٥

انظر أيضاً :

خليل بيك بلغيا ( امير الحاج ) : خليل بيك بلغيا  
( قائمقام )

خليل بيك بلغيا ( امير الحاج ) : ٤١٦

انظر أيضاً :

خليل بيك بلغيا

خليل بيك بلغيا ( قائمقام ) : ٤١٤

خليل بيك الدفتردار : ٤٠٤



(٥)

ذو الفقار : ٤٠ ، ٤٢ ، ٨٧ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،  
١١٥ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٢ ،  
٢٨٨ ، ٤٠٩ ، ٤٤٣

انظر أيضاً :

ذو الفقار آغا

ذو الفقار آغا : ١٩٦

انظر أيضاً :

ذو الفقار : ذو الفقار بيك

ذو الفقار بيك : ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ،  
١٢١ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٥ ،  
٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ ،  
٢٤٧ ، ٢٨٩ ، ٤١٢ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٥٤٤ ، ٦٤٣

انظر أيضاً :

ذو الفقار : ذو الفقار : ذو الفقار آغا

ذو الفقار بيك تابع الأمير حسن بيك الفقاري :  
١٦١

ذو الفقار بيك الفقاري : ٢٤١

ذو الفقار بيك قانصوه : ٢٣٠

ذو الفقار بيك الكبير : ٤١

ذو الفقار بيك الماسي الكبير : ١٦٣

ذو الفقار تابع أيوب بيك : ٧٧

ذو الفقار تابع عمر آغا : ١٠٢ ، ١٠٦ ، ٢٠٩ ،  
٢١٠ ، ٣٠١

ذو الفقار تابع قانصوه : ١١١

ذو الفقار جاويش : ٣٣٧

ذو الفقار قانصوه : ١١٩ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٢

ذو الفقار كاشف : ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٥٢٦

ذو الفقار كاشف الجيزة : ١٧١

ذو الفقار كنفخدا : ١٦٦

ذو الفقار معتوق عمر آغا بلفية : ٢٠٥

انظر أيضاً :

ذو الفقار تابع عمر آغا

اللهمبي : محمد بن أحمد بن عثمان بن

قايماز اللهمبي : ٧

ذو حرجان : ٢٦٣

داود باشا : ٥٢٩

داود الخريتاوي ( الشيخ ) : ١٣٦

داود بن سليمان بن أحمد بن محمد بن عمر  
بن هاجر بن خضر الشرنوبى البرهاني

المالكي الخريتاوي : ٣٥١

انظر أيضاً :

داود الخريتاوي ( الشيخ )

داود الطائي : ٤٧٢ ، ٦١٧

داود ( عليه السلام ) : ١٣

داود ( المعلم ) : ١١٧ ، ٢٣٨

ديوي : ٥٨٦

الدردير : ٥٨٨

درويش : ٤٠

درويش بيك : ١٦٢ ، ١٨٧ ، ٢٥٥

درويش بيك جركس الفقاري : ١٦٩

درويش بيك القلاح : ١٦٩ ، ١٩٩

درويش حجي : ٢٢١

درويش علي : ٤٥٤

درويش محمد : ٤٥٤

ابن درويش المزين : ٢٣٩

درويش بن مصطفى الملقى : ٥٩٤

درويش بن همام محمد بيك : ٥٢٨

الدسوقي : ٢٥٣

ابو دقية : ١١٥

انظر أيضاً :

سليمان آغا ابو دقيه

الدلوي ( الشيخ ) : ٤٨٢ ، ٦٤٧

ابن دلقاق : إبراهيم بن محمد بن ايدير :  
١٠

الدينجاوي ( الشيخ ) : ١٣٤ ، ٢٣٣

دمرداش ( الشيخ ) : ٥٣٠

الدمهري : ٢٦٨

الدمياطي ( الشيخ ) : ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٤٨٢

الدبري ( الشيخ ) : ٥٣٢

(ر)

راغب باشا : ٣١٥ ، ٣٢٣ ، ٦١٩

انظر أيضا :

راغب محمد باشا

راغب محمد باشا : ٥٤٥

انظر أيضا :

راغب باشا : محمد باشا راغب

رامى محمد باشا : ٥٧

الربيع بن رشيد : ٣٧٦

ربيع الشبال ( الشيخ ) : ١٩٢

رجب باشا : ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٩٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٨ ، ٢٢١

رجب كتحدا : ١٠٦ ، ١١٤ ، ١٦٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٢

٢٤٢

رجب كتحدا بشناق : ٢٠١

رجب كتحدا سرهادر جدارى : ١١٧

رجب كتحدا سليمان الاقراسى : ٢٣٦

انظر أيضا :

الاقراسى

رجب كتحدا مستحقان : ١٦٢ ، ٢٤١

الرجراجى : ٢٧٢

رزق ( المعلم ) : ٥٩٨

رزق النصرانى : ٥٨٢

انظر أيضا :

رزق ( المعلم )

رسول الله ( ﷺ ) : ٣٧٦

رضوان : ٨٣

رضوان اغا : ٦٠ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨٩

١١٧ ، ١١٩ ، ١٧٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠

انظر أيضا :

رضوان بيك : رضوان اغا اغات الجميلية

رضوان اغا اغات الجميلية : ١١٩

رضوان اغا جميلان : ٧٨

رضوان اغا الفقارى : ٢٨٥

رضوان اغا كتحدا الجماريشية : ١٨٥

رضوان اغا مستحقان : ٦١

رضوان الهندى : ٢٧٦ ، ٢٨٠

رضوان الهندى صاحب الارياح والمعارف :

٢٠٢

رضوان افندى بن عبدالله : ١٥٨

رضوان افندى الفلكى : ١٣٩ ، ١٢٢

رضوان بيك : ١١٦ ، ١٦٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٨٤

٢٩٥ ، ٣٠٣ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤٨٦ ، ٥٢٧

٥٧٢ ، ٦٤٦

انظر أيضا :

رضوان : رضوان اغا ، رضوان بيك ( امير

الحاج )

رضوان بيك ( امير الحاج ) : ٢٥٦

رضوان بيك تابع حسن بيك : رضوان : ٤٩١

رضوان بيك الخاونددار : ٢٤٤

رضوان بيك ابر الشوارب : ١٦٤ ، ٢١٤

رضوان بيك ملوك محمد بيك جركس : ٢٣٤

رضوان جرجى : ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٤٨٤

انظر أيضا :

رضوان جرجى الرزاز

رضوان جرجى الرزاز : ٤٠٩ ، ٤٨٣ ، ٦٢٢

رضوان الخاونددار : ٢٣٤

رضوان الزاوى : ٥٨٣

رضوان الطوىسى ( الشيخ ) : ٤٥٦ ، ٤٩٢

رضوان كتحدا : ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩

٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٣ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨

٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٩٠

انظر أيضا :

رضوان كتحدا ( الامير )

رضوان كتحدا ( الامير ) : ٣٤٢

انظر أيضا :

رضوان كتحدا

رضوان كتحدا الجلفى : ٢٦٢ ، ٣١٢ ، ٣٢٣

٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٤٤ ، ٤٢٧ ، ٥٤٨

انظر أيضا :

رضوان كتحدا عزبان الجلفى ( الامير )

رضوان كتحدا غاونددار هشمان كتحدا

قاروغلى : ٢٦٣

رضوان كتحدا المزب : ٣٠٢

زين العابدين بن محمد بن محمد بن محمد  
ابن ابي المكارم محمد البكري  
الصدقي : ٥١ ، ١٢٥ ، ٢٧٠  
زين العابدين المنزلي المكي ( السيد ) : ٢٧٨  
الزين منصور الطوسي : ١٣٨  
زينب الجوهنية : ٦٠٩

### (هـ)

السادات ( الشيخ ) : ٣٥٩ ، ٥٦٣  
ساري علي : ٢١٠  
سالم احمد : ٥٤٧  
سالم بن حبيب : ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ ،  
٢١٠ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٤٠ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ،

٥٤٥ ، ٥٤٤

انظر أيضاً :

ابن حبيب

ابو سالم الحنفي ( الشيخ ) : ٢٧٤  
سالم السهري المالكي ( الشيخ ) : ١٢١  
ابن سالم عبدالله بن سالم البصري المكي :  
٢٧٣

سالم بن عبدالله بن شيخ بن عمر بن عبدالله  
بن عبد الرحمن السقا : ١٥٥

ابو سالم عبدالله بن محمد بن ابي بكر  
العماشي المغربي : ١٢٣

سالم القيرواني ( الشيخ ) : ٦٢٠  
سالم بن محمد السقراوي المالكي الارمني  
( الشيخ ) : ٣٢١ ، ٣١٦ ، ٣٦٤ ، ٤٥٩ ، ٤٨٢ ،

٥٧٦ ، ٦٤٧

سيط الشمس الشرنبايلي : ٤٩٦  
سنيته بنت عبد الوهاب الفتدي الدجلى : ٦٠٩  
الست الجلفية : ٢٩٣

السخاوي : الحافظ شمس الدين محمد بن  
عبد الرحمن بن محمد : ٦٠ ، ١١

انظر أيضاً :

الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن  
محمد السخاوي

رضوان كرخدا حزيان الجلفي ( الامير ) :  
٣٢٣ ، ٣١٧  
انظر أيضاً :

رضوان كرخدا الجلفي

ركن الدين حينوري : ٦١٧

ركن الدين ابي الفتح : ٦١٧

رمضان بيك ( الامير ) : ١٦٨

رمضان چلبى : ٦١٣

رمضان الحوانكي ( الشيخ ) : ٦١٨

رمضان بن صالح بن عمر بن حجازي السفلي

الحوانكي الفلكي الحيسوب ( الشيخ ) :

٢٧٦

الروحي الدماطي الشناوي : ٢٨٠

روحان افا : ١٩٨

### (ز)

الزرقاني : ١٥٦ ، ٢٦٩

الزهراني : ٤٩١

ابن زكري : ٤٥٦ ، ٤٩٢

زكريا الانصاري ( شيخ الاسلام ) : ١٢١ ،

١٥٨ ، ٢٧٥ ، ٤٧٠

زولخا : ٦١٤

ابن زنبيل : احمد بن زنبيل الرمال : ٣٦

زوج ام عبد الرحمن كرخدا : ٢٩٤

انظر أيضاً :

سليمان افا كرخدا الجارضية

زوجة ابي شنب : ٢١٧

ابن زولاق : ابو محمد الحسن : ٩

الزهادي ( الشيخ ) : ١٢٤ ، ٤٢٣

زيد البعيداري : ٥٨٣

زين الدين السلل : ١٥٨

زين الدين قاسم العبادي الحنفي ( الشيخ ) :

٦٤١

زين الدين ابو المعالي حسن بن علي بن علي  
بن منصور بن عامر بن ذئاب شمه :

٤٢٣

زين الدين كرخدا : ٣١

زين العابدين بن عبد القادر الطبري ( الامير ) :

١٢٤ ، ١٢٣

السرخسى : ٦١٠

ابى السرور الميدانى ( الشيخ ) : ٢٧٤

سربا السقطى : ٤٧٢

سعاد السطوطى : ٥٥٣

سعد بن محمد بن عبدالله الشناتى : ٦٣٨

سعدى : ٥٥٣

ابو السعود بن صلاح الدين الدنجيى

الدمياطى ( الشيخ ) : ٥٧١ ، ١٢٥

سفيان الثورى : ١٧

ابن السكرى : ٣٤٤ ، ٣١٢

السلطان احمد : ٤٧ ، ٦١ ، ١٨٨ ، ٢٠٦ ، ٢٤٨

السلطان احمد بن ابراهيم : ٤٦

السلطان اورغان : ٤٧

السلطان حسن : ٣٤ ، ٣٥ ، ٧٧ ، ٧٨

السلطان سليم : ٢٠١

السلطان سليم الثالث بن السلطان مصطفى

الثالث : ٤٠٤

السلطان سليمان بن سليم : ٣٧

السلطان سليمان القانونى : ٤٧

سلطان ( الشيخ ) : ١٢٥

انظر أيضا :

سلطان المراسى ( الشيخ )

السلطان طومان باى : ٣٦

السلطان عثمان بن احمد : ٣٤٢

السلطان عثمان خان العثمانى : ٣٦٦

السلطان عبد الحميد خان : ٦٠٢

السلطان القورى : ٣٦ ، ٢٢٨

السلطان قلاوون : ٥٩٧

السلطان المؤيد شيخ : ٤٥

السلطان محمد الثانى : ٦٩ ، ٢٠١

السلطان محمود خان العثمانى : ٢٤٨ ، ٣٤٢

سلطان المزاجى ( الشيخ ) : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤

١٥٦ ، ١٦٠

السلطان مصطفى بن احمد خان : ١٨٨ ، ٣٦٦

٤٠٤ ، ٥٧٩ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٢١

السلطان الملك الاشرف : ٥٣٧

سلطان الفارسى : ٤٦٨

سليم اغا الوالى : ٥٥٠

سليم افندى : ٤٧ ، ١٦٧

سليم افندى صناعى : ١٦٢

سليم افندى كاتب كبير مستحقان : ١٦٧

سليم بيك ابر دياب : ٦٤١

سليم ( السلطان ) : ٣٦

سليم بن سليمان ( السلطان ) : ٣٧ ، ٣٨

سليم شاه بن عثمان : ٣٦

سليم شمس باشا المجرى : ٣٧

سليم بن عثمان : ٣٦

سليمان : ٢٠٤

سليمان بن ابراهيم خان : ٤٢

سليمان بن احمد من غفر الخربتارى

البرهانى المالكى : ١٣٦

سليمان بن احمد الفيلى القرشى : ١٥٣

سليمان اغا : ٨٩ ، ٢٣٤

سليمان اغا جميزه : ٢٢٣

سليمان اغا ابى دفة : ١١٤ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ٢١٩

٢٤٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤١

انظر أيضا :

سليمان اغا دفة اغات مستحقان

سليمان اغا ابا دفة اغات مستحقان : ٢٣٦

انظر أيضا :

سليمان اغا ابا دفة

سليمان اغا الشاطر : ١١١

سليمان اغا صالح : ٣٤٢

سليمان اغا كتحدا جاويشان الكبير : ٤١٨

انظر أيضا :

سليمان اغا كتحدا الجاويشيه

٤١٣ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٨٤

سليمان اغا الوالى : ٤٨٥ ، ٥٢٨

سليمان اوده باشه تابع مصطفى كتحدا : ٢

سليمان باشا : ٢٥٨٠ ، ٢٥٩

سليمان باشا الحادم : ٤٣٠

سليمان باشا الشامى الشهير بابن العظم :

٢٥٨ ، ٢٩٠

سليمان البترادى الانصارى ( الشيخ ) : ٤٧٦

سليمان البجيرى ( الشيخ ) : ٥٧٨

سليمان بيك : ١٢٠، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٥٧، ٢٥٨،  
 ٢٥٩، ٢٩٥، ٣١٠، ٣١١، ٥٤٤، ٥٥١  
 سليمان بيك الألفى : ٢٦٢  
 سليمان بيك الأرمى المعروف ببارم ذيله  
 (الأمير) : ١٦٧  
 انظر أيضاً :  
 سليمان بيك بارم ذيله  
 سليمان بيك الأفا : ٦٤٦  
 سليمان بيك بارم ذيله : ٤٢، ١٨٠، ١٩٧  
 سليمان بيك دهشور : ٢٦٢  
 سليمان بيك الشابورى : ٤٠٤، ٤٠٨، ٤٨٩،  
 ٥٩٦  
 سليمان بيك ابى شتب : ١١٩  
 سليمان بيك الفراش : ٢٥٦  
 سليمان بيك القاسمى : ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١  
 سليمان بيك القطاشية : ٢٩٨  
 سليمان بيك قطاس : ١٧١  
 سليمان بيك كاشف المنوية : ٤٩  
 سليمان بيك ملوك عثمان بيك ذو الفقار :  
 ٢٦٢  
 سليمان جاويش : ٢٩٤، ٤١٢، ٤٨٦، ٥٩٦  
 سليمان جاويش تابع عثمان كتنخدا القارذغلى  
 : ٢٩٣، ٣٠٣  
 سليمان جرجى : ٢٩١، ٢٩٢  
 سليمان جرجى باش اختيار جمليان : ٤١٩  
 سليمان جرجى تابع القزذغلى : ٧٤  
 انظر أيضاً :  
 سليمان جاويش تابع عثمان كتنخدا القارذغلى  
 سليمان چلبى : ٢٢٨  
 سليمان الجلفى : ٥٢٦  
 سليمان الجنزورى الأومرى (الشيخ) : ١٣٤  
 سليمان الجوعدار : ٢٨٧  
 سليمان الحصينى (الشيخ) : ٤٥٦، ٤٩٢  
 سليمان الحكاك (الجامع) : ٦٠٢  
 سليمان ابى دفة : ١١٥، ٢٤٥، ٣٠١  
 انظر أيضاً :  
 سليمان اغا ابى دفة

سليمان بن داود بن سليمان بن احمد  
 الخريتوى (الشيخ) : ٦٤٢  
 سليمان الزيات : ٤٥٥  
 سليمان السامى : ١٨٨  
 سليمان بن السلطان احمد : ٤٧  
 سليمان (السيد) : ٣٢٥  
 سليمان الشاكرى : ٤٥٤  
 سليمان الشبرغيتى (الشيخ) : ٢٨٣، ٤٩٢  
 سليمان (الشيخ) : ٢٥٥  
 سليمان بن عبدالله : ٦٤  
 سليمان بن عبدالله الرومى المصرى : ٤٢٩  
 سليمان بن عثمان (السلطان) : ٤٢  
 سليمان القانونى (السلطان) : ٤١  
 سليمان كاشف : ١١٥، ٢٠٠، ٢١٩  
 سليمان كاشف الصنعية : ٣٠٢  
 سليمان كاشف القلاص : ١١٨  
 سليمان كتنخدا : ٢٥٨، ٥٩١  
 سليمان كتنخدا الجاروشية : ٧٤، ٨٢  
 سليمان كتنخدا الجلفى : ٢٥٧، ٤٨٩  
 سليمان القارذغلى : ٢٥٠، ٣٢٣  
 سليمان كتنخدا مستحقان : ١٦٦  
 سليمان كتنخدا المشهدى : ٥٢٨  
 سليمان بن مصطفى بن عمر بن محمد المنير  
 المنصورى الحنفى (الشيخ) : ٣٢١،  
 ٢٥٤، ٣١٦، ٣٥١، ٤٩٥، ٥٨٣، ٦٣٦، ٦٤١  
 سليمان المتوفى (الشيخ) : ٤٧٤  
 سليمان بن يحيى بن عمر الزبيدى (الشيخ)  
 : ١٥٣، ٥٧٠  
 السمرقندى : ١٣٩، ٢٧٦، ٢٨٠  
 السمعانى : عبد الكريم بن منصور السمعانى  
 (ابو مظفر) : ٧  
 ستان پاشا : ٢٧٦، ٦٦٤  
 السندوبى : ١٣٨  
 انظر أيضاً :  
 شهاب احمد بن على السندوبى  
 السنوسى (الشيخ) : ٢٧١  
 سودون الأمير : ٣٩، ٤٠

الشافعي الصغير : عيسى بن أحمد بن عيسى  
بن محمد الزبيدي : ٤٩٥  
انظر أيضاً :

عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الزبيدي  
أبو شاهين : ١٧٢ ، ٥٤٠

شاهين الأرسفاري الحنفي ( الشيخ ) : ١٣٤ ،  
١٥٦ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٣٢١

شاهين جرجسي : ٣٠٤

شاور ( وزير ) : ٢٤

الشبراملسي ( الشيخ ) : ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٤ ،  
١٣٥ ، ١٥٤ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٣٢١ ، ٦١٧

الشبراوي ( الشيخ ) : ١٢٢ ، ١٣٤ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،  
٣٢٤ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣ ، ٤٠١ ، ٤٥٩ ، ٤٩٥

٥٣٠ ، ٥٥٢ ، ٥٨٧

انظر أيضاً :

عبدالله الشبراوي ( الشيخ )

الشبرغيتي ( الشيخ ) : ٢٧٤ ، ٤٥٦ ، ٤٩٣

الشبيري : ٥٨٧

الشتوي سراج قاسم الشرايبي : ٢٤٣

انظر أيضاً :

دادة الشرايبي

شجر الدر : ٢٦ ، ٤١١

شرف الدين بن زين العابدين بن محيي الدين  
بن ولي الدين بن يوصف جمال الدين

بن زكريا الانصاري : ١٥٨

انظر أيضاً :

زكريا الانصاري

شرف الدين ( القاضي ) : ٢٢٢

شرف الدين الكري ( الشيخ ) : ٥٣٠

شرف الدين موسى الدمشقي ( الشيخ ) :  
١٥٣

الشرنبلالي ( الشيخ ) : ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٦٠٩ ، ٦٤٨

الشريف أحمد : ٥٤٩ ، ٥٥٠

الشريف أحمد باشجاويش : ١٦٦

الشريف أحمد بن غالب : ٤٨

الشريف أحمد بن مسعود الحسني : ٤٣٢

الشريف حسين : ١٧٧

سولم بن حبيب : ٢١٠ ، ٤٨٨ ، ٥٢٥ ، ٥٤١ ،  
٥٤٦ ، ٥٤٧

انظر أيضاً :

ابن حبيب

سلار : ٣١ ، ٣٢

سلامة الشريفي ( الشيخ ) : ١٥٨

سيبويه : ٢٧١

سيد أحمد : ٥٤٧ ، ٥٨٨

ابن سيدي اسماعيل : ٨٤

السيد ابن الاشراف : ٢٨١

ابن السيد البطليوسي : ٦٢٧

السيد البكري الصديقي الخلوتي : ٤٧٠ ، ٤٧٦ ،  
٤٧٨

السيد حسن أُنْدَى نقيب السادة الاشراف :

١٣٨

السيد سعد الله : ٢٨٣

السيد عباس : ٦٥٢

السيد عبد الرحمن : ٦١٨

السيد عبد الرحمن الادريسي : ١٥١

السيد عبد القادر ( نقيب الاشراف ) : ١٣٨

السيد علي السبواسي الشريبي : ٤٢٣ ، ٤٢٨ ،  
٦١١ ، ٦٤٧

السيد قاسم التونسي ( العلامة ) : ٣٢٥

السيد مصطفى البكري : ٦٤٠

السيد مصطفى الرفاعي : ١٣٨

السيد هاشم الحنبلي ( الشيخ ) : ٦٤٠

سيدنا محمد ( ﷺ ) : ٣٠١

سيف الدين الماسي الحاجب : ٨٠

السيوطي : عبد الرحمن بن ابي بكر بن

محمد بن سابق الدين الحنفيري

السيوطي : ٨ ، ١٥٤ ، ٤٩٥ ، ٥٨٧

(ش)

الشاويدي : ٤١٨

الشافعي ( الامام ) : ٢٥٣ ، ٦٥٠

انظر أيضاً :

الامام الشافعي

شريف حسيني : ٤٦٠

الشريف حمود بن عبدالله بن عمرو التميمي

الحسيني المكي ( السيد ) : ٢٧٨

الشريف سعد بن زيد : ٤٦ ، ٤٨ ، ٧٢

الشريف عبدالله : ١٧٢ ، ٥٤٩

الشريف عبدالله باشا : ٣١٨

الشريف عبدالله بن هاشم : ٤٨

الشريف عبد اللطيف افندي : ٦٤٣

شريف علي افندي : ٢٩٠

الشريف فارس بن اسماعيل التيتلاوي : ٤٩

الشريف مبارك شريف مكة : ١١٣

الشريف مساعد : ٥٤٩

الشريف محسن : ٤٦

الشريف محمد ( هاشم اوده باشه ) : ٦٠

الشريف المعمر ابو الجمال محمد بن عبد

الكريم الجزائري : ١٢٢

الشريف يحيى بن بركات : ٦٢ ، ٧٨ ، ١٩٥

٢٠٧ ، ٢٠٨

الشريف يحيى شريف مكة : ١١١

الشريف يحيى الشهاوي : ١٥٦

الشريفة العلوية المدروسية : ١٣٤

شعبان افندي : ١٨٧

شعبان ( الاشرف ) : ٣٦

شعبان بيك ابا سنة : ١٦٣

شعبان بن حسين بن الملك الناصر محمد : ٣٤

شعبان القسطنطيني : ٤٧٢

الشعراني : ٩٢

شكرفره : ٤٨٨

شلي البرلس ( الشيخ ) : ٥٨٧ ، ٦٤٧

شمس باشا المعجمي : ٣٧ ، ٣٨

الشمس البايلى : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥

١٣٥ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦٢

الشمس الحنفى ( الاستاذ ) : ٢٦٨ ، ٤٢٧

٥٥٢ ، ٥٦١ ، ٥٦٦ ، ٥٧٩ ، ٥٨٣ ، ٥٨٨

الشمس الشربابلى : ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨

انظر أيضا :

الشربابلى

الشمس الشوبري ( الشافعي ) : ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٦٠

شمس الدين : ٥٧١

شمس الدين حمودة : ٥٧١

شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن

صالح بن احمد بن علي بن ابي

السعود الجارحي الشافعي : ٤٢٩

شمس الدين محمد ابو الاشراق بن ولي :

٣١٣

شمس الدين محمد ابو الانوار : ٥٠٢

شمس الدين محمد الحموي ( الشيخ ) : ٢٧٥

شمس الدين محمد الحرفي : ١٥٨

شمس الدين محمد بن داود بن سليمان

العناني الشافعي : ١٢٢ ، ١٣٦ ، ١٥٨

شمس الدين محمد السجاعي : ٥٩٣

شمس الدين محمد بن سلامة البصري

الاسكندري المكي : ٢٧٤

شمس الدين محمد ( الشيخ ) : ٦٠٨

شمس الدين محمد الصبان ( الشيخ ) : ٦٢٨

شمس الدين محمد بن الطبيب بن محمد

الشرفي الشافعي : ٣٥١

شمس الدين محمد العلوي الارمني ( الشيخ )

: ٣٢٠

شمس الدين القوي ( الشيخ ) : ٥٨٧

شمس الدين محمد بن قاسم بن اسماعيل

البقرى المقرئ الشافعي الصوفي

التناوي : ١٢٤ ، ١٥٨ ، ٢٦٩ ، ٤٢٠

شمس الدين ابو محمود الحنفى : ٣٥١

شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن

احمد بن اسود الدين محمد الشيرازي

ابن شرف الدين حسين الحسيني الشهير

الشربابلى : ١٢٢ ، ١٥١ ، ١٥٦

انظر أيضا :

الشربابلى ( الشيخ )

الشمس محمد بن عبدالله الحرفي : ١٣٦

انظر أيضا :

شمس الدين محمد الحرفي

الشمس محمد بن عبد القدوس الشهير

بالدناطي : ٥٨٩

الشمس الميداني : ١٥٣

الشمس بن أبي النور : ١٣٥

الشنشوي ( الشيخ ) : ٢٧٤

أبو شتيري : ٥٤٦

الشهاب أحمد : ٢٧٤

الشهاب الأسقاطي : ٢٩٩

الشهاب أحمد بن عبد اللطيف البشيشي :

١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٥١، ١٥٦، ٢٧٤

انظر أيضاً :

البشيشي ( الشيخ )

الشهاب أحمد البناء : ٤٢٢

الشهاب أحمد خليل : ٤٩٢

الشهاب أحمد بن عبد اللطيف المنزلي : ٣٢٠

الشهاب أحمد بن علي السندوي : ٢٧٤، ١٥٦

انظر أيضاً :

السندوي

الشهاب أحمد بن علي المنيتي ( الشيخ ) :

١٥٩

الشهاب أحمد بن عمر بن علي الحنفي

الدمشقي : ١٥٢، ١٥٣

الشهاب أحمد بن عمر الديرسي : ٣٢٠

الشهاب أحمد بن الفقيه : ٤٥٦، ٤٩٢

الشهاب أحمد بن محمد بن عبد الغني

الدمياطى : ١٥١

الشهاب أحمد بن مصطفى بن أحمد

الاسكندري : ١٥٢، ٦١١

الشهاب أحمد بن مصطفى الصباغ : ١٥٣

الشهاب أحمد المنلجي الوفاي : ١٥٣

الشهاب أحمد المولى : ١٥١، ٥٩١

الشهاب الجوهري : ٥٨٣

الشهاب الحاص : ٥٨٩

الشهاب الحفاجي : ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥

الشهاب الحليفي : ٤٥٦

شهاب الدين أحمد أبو الامداد : ٤٢١

شهاب الدين أحمد بن الحاص الشتاوي : ٦١٧

شهاب الدين أحمد بن محمد التختلي

الشافعي المكي : ١٥٣

شهاب الدين اليزاعي : ٦٠٨

شهاب الدين السهروردي : ٦١٧

شهاب الدين الشرازي : ٤٧٢

شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن

عبد الغني الدمياطي الشافعي

النقشبندی : ١٥٨

شهاب الدين العراقي : ٣٢٨، ٣٢٧

الشهاب السبكي : ١٢٢

الشهاب الشلبى : ١٢٢

الشهاب الشويري الحنفي : ١٢٤

انظر أيضاً :

الشمس الشويري الشافعي

الشهاب الفزى : ١٢٢

الشهاب الغلبوي : ١٢، ١٢٣، ١٦٠

الشهاب ابن الفقيه : ٤٥٩

الشهاب القاتنى : ١٣٦

الشهاب محمد الصغير الورزازي : ٤٥٩

الشهاب الملقى : ٥٨٣

الشهاب النغراوى : ٣٦٣

أبي الشوارب : ٢١٠

الشواربي : ٥٤٣

الشيخ الحنفي : ٤٦٥

الشيخ السادات : ٢٢٢

انظر أيضاً :

السادات

الشيخ الوالد : ٢٧٣، ٤١١، ٤٩١، ٥٣٣، ٥٧١

٦٤٩، ٥٧٧

انظر أيضاً :

حسن الجبرتي ( الشيخ )

(ص)

أبن الصانع : ٤٥٤

الصايونجي : ١٠٣

انظر أيضاً :

عبدالله الشامي الصايونجي

ضاري علي : ٦٠، ١٠٠، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧



الصفدي : خليل بن عبدالله : ٨  
صفوان بن ادريس : ٣٦٠  
صفوان بن امية بن خلف الجمعي : ٦٠٧  
الصفوي : ١٥  
ابن الصلاح نصر الطبيب : ٣٨٤  
الصفى القشاشي : ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١٢٥ ، ١٥٣ ،  
٢١٠ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٧ ، ٢٤١ ،  
٢٤٢ ، ٢٩٦

### (ض)

الضياء المزاحي : ١٥٣  
انظر أيضا :  
سلطان المزاحي  
الضياء المقدسي : ٤٧٢  
انظر أيضا :  
المقدسي

### (ط)

طاهر بن الملا ابراهيم الكوراني : ٦١٧  
الطبري : ابو جعفر بن جرير الطبري : ٥  
انظر أيضا :  
جعفر بن جرير الطبري  
الطحاوي : ٦٠٢  
الطحاوي : ٤٨٢  
الطرطوشي ( الامام ) : ٦٢٧  
الطنبغا المارداني السامي : ٧٩  
طه بن احمد اللبدي : ٦٤٠  
طومان باي ( السلطان ) : ٥٤  
ابن ابي طي البخار : يحيى بن حميدة بن  
ظافر بن علي بن عبدالله الفسائي  
الحلي : ٩  
انظر أيضا :  
يحيى بن حميدة بن ظافر بن علي بن عبدالله  
الفسائي الحلي  
الطيب : ١٥٧  
ابن الطيب : ٥٨٠  
الطيب بن ابي بكر : ٢٧٩

صالح : ٣٢٢  
صالح ابا : ٦٥ ، ٨١  
صالح ( الامير ) : ٢٩٢  
صالح القندي : ٦٠٠  
صالح القندي القسطنطيني : ٢٧٨  
انظر أيضا :  
شعبان القسطنطيني  
صالح البشيري ( الشيخ ) : ٥٨٣  
صالح البهوتي ( الشيخ ) : ٢٨١  
صالح بك : ٢٨٨ ، ٣٠٤ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ،  
٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ،  
٤٢٦ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ،  
٤٨٩ ، ٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٣٩ ،  
٥٤٩ ، ٥٨٢ ، ٥٩٠ ، ٥٩٧  
صالح بك القاسمي : ٥٠٤  
صالح جرجي الرزاز : ٧٩  
صالح حلي : ٣٢٢  
صالح ( الحاج ) : ٣٢٢  
صالح الحسامي : ٤٥٤  
صالح الحنبلي ( الشيخ ) : ٢٧٤ ، ٢٨٣ ، ٣٤٩  
صالح بن سليم : ١٠٩  
صالح الصعاف ( الشيخ ) : ٥٦٩  
صالح الصغير : ٣٣٨  
الصالح طلائع بن رزيق : ٤١٠  
صالح كاشف : ٢٥٦  
صالح كاشف تابع محمد بك قطامش : ٢٤٤  
صالح كاشف زوج هاتم بنت ايواض بيك :  
٢٥٥ ، ٢٩٥  
صالح كاشف ( قائمقام ) : ٢٥٦  
صالح كتخدا : ٤٨٤  
الصالح نجم الدين ايوب : ٨٦  
صالحة بنت الشريف علي ومير : ٥٨٦  
الصباغ ( شيخ ) : ٣٦٥  
صدر الدين الحياي : ٤٧٢  
غيرغتمش الناصري : ٣٥ ، ٩٦ ،  
القميضي ( الشيخ ) : ٥٧٦ ، ٥٨٨ ، ٥٩٥ ، ٦٤٦ ،  
٦٥٤

ابن الطيب ( الشيخ ) : ٥٧٥ ، ٥٨٣ ، ٥٩٣  
ابن الطيب الطيبي الماهر الأريب : ٣٨٤  
الطيب بن عبدالله الشريف الحسيني : ٤٩٢

### (ف)

الظاهر بيبرس : ٧٦

انظر أيضاً :

السلطان بيبرس البندقداري

ظالم علي جاويش هزيان : ١٦٩

ظالم علي كتحفا : ٨٠

ظالم علي كتحفا الباب : ١٧٠

الظاهر عمر : ٦٤٥ ، ٦٤٤ ، ٥٩٠

### (ع)

عائشة الجليلة ( الست ) : ٢٩٢

عائشة ( بنتها ) : ٦٠٦

عابدين القندي الساعات : ٦٢٢

عابدي باشا : ١٧٦ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣

٢٨٧ ، ٢٤٧ ، ٢١٧ ، ٢٠٤

عابدي باشا القولي : ١٦٦

عابدين باشا : ١٠٠ ، ١٠١

العاصد بالله : ٢٤ ، ٢٥

عاصر السبكي ( الشيخ ) : ٢٧٤

عاصر ( سيدي ) : ٣٤٩

عاصر الشبراوي ( الشيخ ) : ١٢٣ ، ١٢٩

عاصر بن شرف الدين : ٣٤٧

عاصر بن نعيم : ٥٨٣

ابن عباس : ١٣١

ابو العباس احمد بن عثمان بن علي بن

محمد بن علي بن احمد المصري

الاندلسي التلمساني الأزهري المكي :

٢٧٢ ، ٢٧٤

ابو العباس احمد بن علي بن عمر الدمشقي

: ١٣٥

ابو العباس احمد بن علي بن عمر العدوي :

١٥٤

ابو العباس احمد بن عمر الديري الشافعي

الأزهري ( الشيخ ) : ٢٧٤

ابو العباس احمد المنيني : ١٦٠

ابو العباس احمد بن محمد النخعي المكي

الشافعي : ٢٧٣

ابو العباس احمد بن محمد العربي : ٥٣٧

ابو العباس احمد بن محمد بن عطية بن هاجر

نوار بن ابي الخير الموسوي الشهير

بالخلفي الضريع : ١٣٦

ابو العباس الملوي : ١٥٣

عبدالله بن ابراهيم بن حسن الحنفي : ١٥٣

عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن محمد

البشيبي الشافعي الدماطي : ١٥٨

انظر أيضاً :

الشهاب احمد بن عبد اللطيف البشيبي

عبدالله ابا : ٨٢ ، ٢١٦

عبدالله ابا الجارضية : ١٠٦ ، ١١٨

عبدالله ابا الولي : ٨٢ ، ٤١٢

عبدالله القندي : ٢٣٧ ، ٦٤٣

عبدالله القندي الي : ٦١٤ ، ٢٨٣

عبدالله القندي الروماني : ٢٣٧

عبدالله الادكاري ( الشيخ ) : ٢٧٣ ، ٢٨٣

٣٠٣ ، ٣٢٥ ، ٣٤٣ ، ٣٥٠ ، ٣٥٦

٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٩٤ ، ٤٢٦ ، ٤٥٤ ، ٤٥٧

٤٩٥ ، ٥٠٠ ، ٥٣٣ ، ٥٣٥ ، ٥٨١ ، ٦٣٦

عبدالله باشا : ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٨٤ ، ٣١٨

عبدالله باشا الكبورلي : ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٩٩

عبدالله باشا كبورلي زاده : ٢٧٠

عبدالله بالقيه ( السيد ) : ١٥٥

عبدالله البصري : ٦٤٠

عبدالله البكري : ٢٨٣

عبدالله بك : ٤٢ ، ٤٦ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٠

١١٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦

٢٩٠ ، ٢٤٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠

عبدالله بك يشقاق القفردار ( الامير ) :

١٦٧

عبدالله بن عبدالله بن سلامة الادكارى  
المصرى الشافعى الشهير بالموذن

(الشيخ) : ٥٥٢

انظر أيضاً :

عبدالله الادكارى (الشيخ)

عبدالله بن عبد الرحمن بن عبدالله بن احمد  
بن محمد كوشه بن عبد الرحمن بن  
ابراهيم بن عبد الرحمن السقاف :

١٢٤

عبدالله بن عبيد الملقب بالمهدى : ٢٤

عبدالله بن علي الغرابي ( السيد ) : ١٥٣

عبدالله الميبروسي : ٦١٨

انظر أيضاً :

عبد الرحمن الميبروسي ( السيد )

عبدالله بن عيسى المعلم الغزي ( الشيخ ) :

١٢٢

عبدالله القمري ( الشيخ ) : ٦٠١

عبدالله كافك : ١٠٠ ، ٢٠٤

عبدالله كبرى واده : ٣٠٠

عبدالله كنفدا : ٢٥٨ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٦٠٣

عبدالله كنفدا الهايا : ٥٨٢

عبدالله كنفدا تابع مصطفى باشا احتصار

مستحققان : ٤٨٦

عبدالله كنفدا محمد باشا الرام : ٥٩٨

عبدالله كنفدا القاردهلى : ٢٥٠ ، ٢٥٨ ، ٢٩٠

٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣٤٣

عبدالله الكنكى ( الشيخ ) : ٦٥٦ ، ٤٥٧

٤٩٢ ، ٤٩٦

عبدالله كور : ٢٠٠

عبدالله اللبان ( الشيخ ) : ٦٥٣

عبدالله بن المبارك بن واضح الخنظلى التميمي

١٥ :

عبدالله بن محمد بن عامر بن شرف الدين

الشبراوى الشافعى : ٣٤٧

ابو عبدالله محمد بن علي المعمر الكاسملى

الدمشقى الشافعى : ١٥٩

عبدالله بك تابع على بك : ٥٢٥

عبدالله بك خاننار ابواظ بك : ١٧٦

عبدالله بك صهر ابن ابواظ : ١٩٧

عبدالله جرجى : ٤٨٤

عبدالله بن جعفر ابن ابي طالب : ٦٠٧

عبدالله بن جعفر بن علوى مدره باعلوى

(السيد) : ٢٧٨

عبدالله حسين السقاف : ١٥٥

عبدالله بن ابي حفص البخارى : ٦١٠

عبدالله الحكيم : ٤١١

عبدالله الحرشى ( الشيخ ) : ١٢١ ، ١٢٣

انظر أيضاً :

الشهس محمد بن عبدالله الحرشى

عبدالله بن الحواجا الكبير : ١٥٧

عبدالله بن سالم بن محمد بن سالم بن

هيسى البصرى المكى الشافعى

(الشيخ) : ١٥١ ، ٣٤٩ ، ٤٢٢ ، ٤٧٠ ، ٤٦٦

٦١٨

عبدالله بن سعيد بالغبر : ١٢٣ ، ١٣١ ، ١٥١

١٥٣

عبدالله بن سعيد اللاهورى : ١٢٥

عبدالله السلتنى ( السيد ) : ٤٦٨

عبدالله السندوى : ٦١٠

انظر أيضاً :

الشهاب احمد بن علي السندوى

عبدالله الشامى الصابونجى : ١٩٤

انظر أيضاً :

الصابونجى

عبدالله الشبراوى ( الشيخ ) : ٦٧ ، ١٢٩

١٣٠ ، ٢٧٠ ، ٢٥٥ ، ٢٩٩ ، ٢٤٨ ، ٣١٦

٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٤٩ ، ٣٦٦ ، ٥٤٧

انظر أيضاً :

عبدالله بن عامر بن شرف الدين الشبراوى

الشافى

عبدالله الشراوى ( الشيخ ) : ٢٧٤

عبدالله ( الشيخ ) : ٦٠٥

القاسم الحفص النعير الحراني الدمشقي

٣٠ :

عبد الحى بن الحسن بن زين العابدين الحسيني

البهنسي المالكي ( الشيخ ) : ٤٥٧

عبد الحى بن عبد الحق الشرنبلالي ( الشيخ )

١٥٦، ٢٦٨، ٢٨٠، ٣٢١، ٤٩٣ :

عبد الحائق بن ابي بكر بن الزين بن الصديق

الزين محمد بن محمد بن محمد بن عبد

الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن ابي

القاسم النعمر الاشعري المزجاجي

الزيدي الحنفي : ٤٥٨

عبد الحائق ( الشيخ ) : ٣٦٦، ٣٦٣

عبد الحائق بن وفا ( سيد ) : ٢٨١، ٥٠٠،

٦١٨

عبد الدائم بن احمد المالكي : ٥٨٧

عبد الرؤف بن محمد بن عبد اللطيف بن

احمد بن علي البشير الشافعي

(الشيخ) : ١٢٦، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٨٠،

٤٥٦، ٤٩٢، ٦١٢

عبد ربه الدهوي ( الشيخ ) : ١٢٢، ١٣٥،

٢٦٨، ٢٨٠، ٤٥٦، ٤٩٢، ٤٩٦، ٥٢٩

عبد ربه سليمان بن احمد القشتالي القاسي

(الشيخ) : ٦١٨

عبد الرحمن : ١٥٧

عبد الرحمن آل باعلوي : ٤٢٢

عبد الرحمن بن اسلم الحسيني ( السيد ) :

١٥٣

عبد الرحمن ابا : ٤١٢، ٤٢٥، ٤٨٣، ٤٨٨،

٥٧٤، ٦٠٣

عبد الرحمن ابا اغاوية مستحفظان : ٣٤٥

عبد الرحمن ابا بلقية : ٥٨٩

انظر ايضاً :

عبد الرحمن بيك بلقية

عبد الرحمن ابا القاشجي : ١١١

عبد الرحمن ابا كاشف الشرقية : ١٧٩

عبد الرحمن ابا متفرقة باشا : ٨٢

عبدالله بن محمد عرفات الغزوي التاجر :

٦٤٤

ابى عبدالله محمد بن الطيب بن محمد بن

علي السقا : ٥٣٧

عبدالله بن محمد الكبير ( الخواجا ) : ١٥٧

ابو عبدالله محمد بن محمد الشهير بعماد

الدين الكاتب الاصفهاني : ٥٣٣

عبدالله بن مرعي الشافعي المكي ( الشيخ ) :

٤٢٨، ٥٨٦

عبدالله بن مسعود : ٦١٠

عبدالله بن مشهور بن علي بن ابي بكر

الملوي ( السيد ) : ٢٨٠

عبدالله المغربي ( الشيخ ) : ٦٤٧

عبدالله بن منصور التلياني الشافعي المعروف

بكتاب المقاطعة ( الشيخ ) : ٥٨٠

عبدالله المنوفي ( سيد ) : ٣٦٥

عبدالله الموقت ( الشيخ ) : ٦٤٢

عبدالله النكاري الشافعي الشهير بالشرقاوي

( الشيخ ) : ١٤٠

عبدالله الوالي : ١٧٣

عبدالله بن وافي المغربي : ٤٤، ٤٩، ١٧٠

عبد الباسط السندوني ( الشيخ ) : ٢٨٣، ٤٠٥

عبد الباقي الحنفي : ٩٧

عبد الباقي القليبي ( الشيخ ) : ٢٧٠، ٢٨٣،

٣٤٨

عبد الباقي القليوبي ( الشيخ ) : ١٣٥

عبد الباقي بن يوسف بن احمد بن محمد بن

عنوان الزرقاني المالكي الوفاي :

١٢٣، ١٣٦، ٢٧٤

عبد البر بن الشحنة الحنفي ( القاضي ) :

٦٠٧، ٦٠٩، ٦١٠

عبد الجواد الجنيلامي : ١٢٣

عبد الجواد الطريفي المالكي : ١٢٣

عبد الجواد المحلي ( الشيخ ) : ٤٥٦، ٤٩٢

عبد الحكيم : ٤٩٩، ٥٠٠

عبد الحليم بن تيمية + احمد بن عبد الحليم

بن عبد السلام بن عبدالله بن ابي

عبد الرحمن اخا مستحفظان : ٤٩٠ ، ٥٥٠ ،

الرحيم الجفري الاشجلى المعروف

بابن خلدون : ١٠

انظر أيضا :

ابن خلدون

عبد الرحمن المشرع ( الشيخ ) : ٤٢٣

عبد الرحمن بن مصطفى السيوري : ٥١٦

انظر أيضا :

عبد الرحمن السيوري

عبد الرحمن ويلة اعات الجميلية : ٢٠٤

انظر أيضا :

عبد الرحمن بك ويلة ١ عبد الرحمن اغا ويلة

عبد الرحمن البحتي : ١٢٨ ، ١٢٤

عبد الرحيم الجبوتي ( القاضي ) : ٦٠٩

عبد الرحيم السلموني ( الشيخ ) : ٢٢٨

عبد الرحيم الكرمي : ٦٤٠

عبد الرحيم بن ابي اللطف الحسيني الحنفي

القدس ( الشيخ ) : ١٢٤

عبد السلام بن ابراهيم اللقاني المالكي :

١٢٨ ، ١٢٣

عبد السلام علي الجمهرة ( الشيخ ) : ٤٢٩

عبد السلام بن محمد الكامل ( الشيخ ) :

٦٣٩

عبد السلام مفهده ( الشيخ ) : ٥٨٩

عبد العزيز بن احمد الرحبي ( الشيخ ) :

٤٥٣

عبد العزيز بن محمد الزمزمي : ١٢٢ ، ١٢٣ ،

١٥٤

عبد العظيم بن فرف الدين بن زين العابدين

بن يحيى الدين بن ولي الدين ابي

زوجة احمد بن يوسف بن زكريا بن

محمد بن احمد بن زكريا الانصاري

الشافعي الازمري : ١٥٤

عبد الغفار اغا : ١١٢ ، ٢٤٧

عبد الغفار اغا بن حسن القندي : ٢٤٦

انظر أيضا :

عبد الغفار اغا

عبد الغفار القندي : ١١١

عبد الغفور القندي تابع الوزير عبد الله باشا :

٢٤٨

عبد الغني بن اسماعيل النابلسي الحنفي

الصالح ( الشيخ ) : ٢٦٣ ، ٣٥٣ ، ٥٦٣ ،

٥٨٣ ، ٦٣٩

انظر أيضا :

اسماعيل النابلسي الحنفي

عبد الفتاح بن اسماعيل : ٤٥٨

عبد الفتاح المرحومي ( الشيخ ) : ٤٢٦

عبد القادر بن احمد الحسني : ٥٩٤

عبد القادر احمد الغزي : ١٣١

عبد القادر بن خليل بن عبد الله الرومي

المدني المعروف بكذك واده : ٥٩٣

عبد القادر الدمشقي : ١٣١

عبد القادر الشكماوي ( الشيخ ) : ٥٩٤

عبد القادر الصفوري : ١٣١ ، ١٥٦

عبد القادر الطبري : ١٥٨

عبد القادر الطرابلسي الحنفي : ٤٧٤

عبد القادر القاسي : ١٢٧

عبد القادر المغربي ( الشيخ ) : ١٤٠ ، ٤٩٢

عبد القادر بن موسى بن عبد الله بن حنكي

دوست الحسني : ٥٧

انظر أيضا :

عبد القادر الجبلاني

عبد القادر الواطي : ١٥٦ ، ٢٨٣

عبد الكريم : ٥٤٠

عبد الكريم الحموي الطرابلسي : ١٢٤

عبد الكريم الشراطي ( الشيخ ) : ٥٨٣

عبد الكريم بن محمد : ١٢٣

عبد الكريم الكوراني الحسني : ١٥٣

عبد الكريم علي السبيري الشافعي المعروف

بالزيات : ٤٥٥ ، ٤٧٥

عبد الكريم اللاهوري : ٤٥٨

عبد اللطيف القندي روزنامجي مصر : ٢٥٧

عبد اللطيف بن حسام الدين الحلبي ( الشيخ )

: ٢٨١ ، ٤٧٢

عبد اللطيف الشافعي ( الشيخ ) : ٦١٨

عبد اللطيف ( الشيخ ) : ٥٦٧ ، ٥٦٨

عبد المعطي البصير ( الشيخ ) : ١٣٦

عبد المعطي الحلبي ( الشيخ ) : ٥٨٣

عبد المعطى الغريب المالكي ( الشيخ ) : ١٥٨ ،

٢٧٥

عبد النعم بن تاج الدين القلمى ( الشيخ ) :

٤٥٨ ، ٢٧١

عبد الواحد بن ائمن : ٦٠٧

عبد الوهاب بن احمد بن على الخنقى

الشعراوى : ٩٢

عبد الوهاب ائندى الدبى : ١٢٦

عبد الوهاب بن لعن الدين بن عبد الوهاب

بن نور الدين بن بايزيد بن احمد بن

شمس الدين بن ابي المغاخر محمد بن

داود الشريشى الشافى : ٤٥٩

عبد الوهاب الشنوائى : ٢٨٣

عبد الوهاب الطنطاوى ( الشيخ ) : ١٥٢ ،

٤٢٢ ، ٤٥٦ ، ٦٣٧

عبد الوهاب بن عبد السلام بن احمد بن

حجازى بن عبد القادر بن ابي العباس

بن مدين بن ابي العباس بن عبد

القادر بن ابي العباس بن شعيب بن

محمد بن عمر المروقى الصنفى

المالكي ( الشيخ ) : ٣٦٤ ، ٥٩٥

عبد الوهاب الملوى ( الشيخ ) : ٦٤٧

عبد الهوى ( الشيخ ) : ٢٨٣ ، ٣٢٠ ، ٤٦٠

عثمان اسعد اللقى الدمياطى : ٣٦٧

عثمان ابا اغات المتفرقة : ٢٦١

عثمان ابا ( الامير ) : ٥٣١

عثمان ابا تايمة المتفرقة : ٣١٢

عثمان ابا الروار : ٢٤٦

عثمان ابا ابر سيف : ٢٩٧

عثمان ابا متفرقة : ٣٠٩

عثمان ابا الوكيل : ٣٣٧

عثمان ابا ابي يوسف : ٢٦١

عثمان ( الامير ) : ٣٤٧

عثمان اوده باشه : ٦٥ ، ١٠٢ ، ٢٠٤

عثمان اوده باشا البرابطة : ٦٤

عثمان باشا : ٢٥١ ، ٢٥٣

عثمان باشا الحلبي : ٢٥١ ، ٢٨٤

عثمان بيك : ٨٥ ، ٩٩ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٧٧ ، ٢٤٠ ،

٢٤٦ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ،

٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ،

٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٥

عثمان بيك الباشا : ٣٠٧

عثمان بيك تابع خليل بيك : ٥٢٨

عثمان بيك جرجاوى : ٣١٢ ، ٣٢٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ،

٣٤٧ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٥٩٧

عثمان بيك ذى القسار : ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ،

٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٧٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ،

٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣١٤ ، ٣٢٣ ،

٣٢٤ ، ٦١٩

عثمان بيك ذى القسار ( امير الحاج ) : ٢٨٣ ،

٣٦٣

عثمان بيك ابن سليمان بيك بادم ذيله : ٨١ ،

٨٤ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩٧ ، ١٧٧ ، ٢٠٣ ، ٢٨٨ ،

٢٨٩

عثمان بيك ابر سيف : ٢٦٣ ، ٤٤٦

عثمان بيك الشراوى : ٦٤٧

عثمان بيك ابن المقم : ٤٩١

عثمان بيك القنارى ( الامير ) : ٥٤٥ ، ٥٤٨

عثمان بيك قرقاى : ٢٦١

عثمان بيك كافل : ١١٦

عثمان بيك كافل المنصورة : ٢٥٦

عثمان بيك الكبير ( الامير ) : ٦٤٣

عثمان تابع صالح كنفدا عزبان الروار : ٢٣٠ ،

٢٤٤

عثمان جابوش القاردهلى : ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٩ ،

٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠

انظر أيضا :

عثمان جابوش

عثمان جرجى : ١٨٠

عثمان جرجى الصابونى : ٣٤٣

عثمان جلى : ١٦٧ ، ٢٨٦ ، ٥٤٨

عثمان حسون : ٣٠٣

عثمان الخنقى الزيلعى : ٦٠٥

ابى عثمان سعيد لدورة : ١٢٢

ابن عساكر : على بن الحسن بن حبة الله ابو القاسم : ٨

العثماني : ٥٨٠

عطاه بن احمد المصري ( الشيخ ) : ٤٢٤

ابن عطاه السكندري : ٥٢٩

عطاه الله المعروف ببولاقي : ٦٩

عطية الاجهوري ( الشيخ ) : ٥٧٩ ، ٥٨٧

عطية القهوجي المالكي ( الشيخ ) : ١٥٨

المعقبي ( الشيخ ) : ٤٥٣ ، ٥٧٧ ، ٦٤٨

انظر ايضا :

عبد الوهاب بن عبد السلام بن احمد بن

حجازي بن عبد القادر بن ابي العباس بن عبد

عبد العباس بن مدين ..... بن عمر المرزوقي

المتيني المالكي ( الشيخ )

عقبة بن عامر الجهني ( سيدي ) : ٦٠٥

المعدي ( الشيخ ) : ٢٦٨

ابن عقيلة : ٢٧٩ ، ٥٨٦

علقمه : ٦١٠

علوي ( العلامة ) : ٢٧٩

على بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن

عامر المعطي القيسوي الشافعي ( الشيخ )

٦٤٢ :

على بن احمد بن عبد اللطيف ( الشيخ ) :

٥٧١

علس بن احمد بن مكرم الله الصمدي

المدري المالكي : ٦٤٧

انظر ايضا :

الصعدي العلوي ( الشيخ )

على اخا : ٨٥ ، ٨٨ ، ١١١ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٢٢٣ ،

٢٨٥ ، ٣١٥ ، ٦١٣

على اخا الارمني : ١١٠

انظر ايضا :

على اخا

على اخا باشي اختيار متفرقة : ٦١٢

على اخا بوقوره ( الامير ) : ٦٤٤

على اخا توكلي : ٣٣٧

على اخا البخاريني : ٨٧

على اخا صردار جمليان : ١١٣

على اخا مستحقان : ٨٥٦ ، ٨٥٦ ، ٨٥٦ ، ١٨٣

عثمان بن عبد الله النحري الحنفي ( الشيخ ) : ٢٦٧

عثمان بن عفان : ٢٣

عثمان كاشف : ٢٩٥ ، ٢٦٢ ، ٢٥٧ ، ١٩٤

عثمان كنفدا : ١٩٤ ، ٢٠١ ، ٢٥٢ ، ٢٩٣ ، ٣٢٣ ،

٢٨٧

عثمان كنفدا ( الامير ) : ٤٩٥

عثمان كنفدا الجرجي تابع شامون جرجي :

٢٠١

عثمان كنفدا حزيان المنفوخ : ٤٨٩

عثمان كنفدا الصابوغي : ٤١٥

انظر ايضا :

الصابوغي

عثمان كنفدا القارذلي : ٢٩٩ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،

٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٨٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٤٥٩

انظر ايضا :

عثمان جابوش القارذلي

عثمان النجدي ( الشيخ ) : ٦٢٧

عثمان النحراوي : ١٥٦ ، ٦١٧

عثمان النحري : ٣٢١

ابي العذب : ٢٣٤

انظر ايضا :

على بيك الارمني : على الارمني

ابي السرفان ابراهيم بن حسن بن شهاب

الدين الكوراني ( الإمام ) : ١٥٨

ابن عروس : ٤٠٢

ابو المز محمد بن شهاب احمد بن احمد بن

محمد بن الصمسي الوفاي القاهري :

١٥٣ ، ١٣٧ ، ٢٨٣ ، ٤٢٢ ، ٤٥٦ ، ٥٩٢

ابي العزب : ١١٠

عز الدين ابيك التركماني الصالح : ٢٧

عز الدين ايلمر الخطيري : ٤٥٧

عز الدين الحلوتي : ٤٧٢

عز الدين عبد السلام : ٢٩

المزبذ بالله بن الحزب لنبين الله القاسمي :

٦٠٠

المزبذ ( الشيخ ) : ٤٢٠ ، ٤٢٨ ، ٤٨٢ ، ٥٨٠



٥٢٩، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩،  
٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٩، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤،  
٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٨١، ٥٨٢، ٦٠٣،  
٦٤٢، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥١، ٦٥٢  
على بيك الارمنى : ٢٣٥، ٢٤٤، ١١٠  
انظر أيضاً :  
على الارمنى  
على بيك الارمنى المعروف بابى العديبات :  
٢٢٨  
انظر أيضاً :  
على الارمنى ؛ على بيك الارمنى ؛ ابو العديب  
على بيك الاصغر : ٢٣٥  
على بيك ( الامير ) : ٥٩١  
على بيك بلوط لبنان : ٣٤٤، ٣٤٥، ٤٠٤، ٤٠٦،  
٤٠٧  
على بيك تابع محمد بيك قطاش : ٢٥٦  
على بيك جرجا : ٢٦٢  
على بيك الحيش : ٤٠٩، ٥٥٠  
على بيك حسن اغا تابع الوكيل : ٥٥١  
على بيك حسن بيك رضوان : ٥٢٥  
على بيك الحازندار : ٢٨٤  
على بيك الدسماطى الدفتدار : ٢٦٠، ٢٦١،  
٢٦٢، ٢٦٩، ٣١٣، ٣٢٣، ٤٢٩  
على بيك ذى الفقار : ٢٤٦، ٢٥٠، ٢٨٤  
انظر أيضاً :  
على بيك ذى الفقار القاننام  
على بيك ذى الفقار ( قاننام ) : ٢٥١  
انظر أيضاً :  
على بيك ذى الفقار  
على بيك السروجية : ٣٤٥، ٤٠٨، ٤١٧، ٤١٨  
على بيك الشهير بالطنطاري : ٦٠٢  
على بيك الصغير : ١٦٣  
انظر أيضاً :  
على بيك الصغير تابع ذى الفقار بيك  
على بيك الصغير تابع ذى الفقار بيك : ٢٥٥  
انظر أيضاً :  
على بيك الصغير

على ابا العمار : ٥٢٥، ٥٨٢  
على ابا المنجي : ٣٤٦، ٤١٦  
على اغاث النيكرجية : ٧٤  
على الفتى : ٦٧، ٧١، ٣١٨  
على الفتى برهان واده ( السيد ) : ٥٥٢  
على الفتى الداخستان : ٦١٨  
على الفتى رضوان : ٦٢٢  
على الفتى الشريف جملينا : ٤٨٦  
على الفتى قره باش ( سيدى ) : ٤٦٨، ٤٧٢  
على الفتى الحاسبى : ٧١  
على الفتى المرادى ( مفتى الشام ) : ٣٩٦،  
٣٩٨  
على الفتى تقىب السادة الاشراف ( السيد )  
٦٧٣ :  
على الاجهورى ( الشيخ ) : ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥  
على الارمنى : ١٠٠، ٧٠٤، ٢٣٤  
على الاسموتى : ٤٢٧  
على الاطنيبى : ٤٩٢  
على باشا : ٤٥، ٤٦، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٩،  
٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٦٣، ٦١، ٦٠، ٦١-١٠،  
١٠٨، ١١٣، ١١٦، ١١٥، ١١٢، ١٨٨،  
٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٣، ٢٢٤،  
٢٢٩، ٢٣١، ٢٤٢، ٢٦٠، ٢٨٨، ٤٨٧  
على باشا ابن الحكيم : ٢٥٩، ٢٦٩، ٣٤٧،  
٣٥٥، ٣٦٦، ٤٨٧، ٥٠٤، ٥٥٢، ٦١٩  
انظر ايضا :  
على باشا و على باشا المتولى  
على باشا المتولى : ١٠٤، ١٨٧، ٢٠٥  
انظر ايضا :  
على باشا و على باشا ابن الحكيم  
على البصرى : ٥٣٧، ٤٥٦  
على بندقى الشاوى الاحمدى : ٦١٨  
على بيك : ١١٢، ١١٦، ١٩٩، ٢٢٠، ٢٣١،  
٢٤٤، ٢٥٦، ٢٨٨، ٢٩١، ٣٠٢، ٣٠٩،  
٣١٠، ٣١١، ٣١٣، ٣١٥، ٣٣٨، ٣٤٧،  
٤٠٥، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١،  
٤١٢، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩،  
٤٢٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٦،  
٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩٢، ٤٩٣، ٥٠٢،  
٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٨، ٥٢٨

على بن تاج الدين محمد بن عبد الحسن بن  
محمد بن سالم القلي الحنفي المكي :  
٥٨٠ ، ٤٢٧ ، ٣٥٢

على حامد الهندي : ٦٣٩

على الحاج : ٣٢٤

على بن حجازي بن محمد البيومي الشافعي

الحلواني ( الشيخ ) : ٥٢٩

على حسن ( الشيخ ) : ٦٢٤

على بن حسن الملكي الازهرى : ٦٣٨

على الحنفي : ٤٩٦ ، ١٢٨

على الحنفي الضرير : ٥٨٧

على الحارثي : ٢٤٤ ، ٢٤٤ ، ٣٠١

على بن غفر بن احمد العمروسي المالكي :

٣٦٣

على بن ابي الخير بن علي المرحومي الشافعي

: ٤٢٧

على خليل ( الشيخ ) : ٦٢٤

على خليل ( الامير ) : ٦٤٣

على الدردلي : ٣٠٥

على الديري ( الشيخ ) : ٢٧٤

على الديري : ٤٩٣

على الرميلى : ٢٨٣

على الزرقاني : ٣٧٠

على بن سالم : ٥٤٥ ، ٥٤٦

على السجلناس : ٤٩٢

على السخاوي : ٥٩٢

على السيفي ( الشيخ ) : ٢٧٤

على بن السيد علي الحسين الشهير باسكندر

( الشيخ ) : ٢٦٨

على الشاذلي ( الشيخ ) : ١٩٠

على ابو شاهين ( شيخ النجمة ) : ١٧١

على الشيراملي ( الشيخ ) : ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣١

على الشرفاسي ( الشيخ ) : ٥٥٢

على بن شمس الدين بن محمد بن زهران بن

علي الشافعي الرشيد الشهير

بالخصري ( الشيخ ) : ٥٨٦

على الشمس السجيني : ٥٨٣

على الشنوي ( الشيخ ) : ٦٥٣

على بيك الصنجليه : ٤١٧

على بيك الطنطاوي : ٤٨٦ ، ٥٢٦ ، ٥٥٠ ، ٥٨١

٥٨٢

انظر ايضاً :

على بيك الشهير الطنطاوي

على بيك عثمان ابا الوكيل : ٥٢٤

على بيك ابي العديب : ١١٨ ، ١١٩ ، ٢١٩

انظر ايضاً :

ابو العديب

على بيك الغزاري : ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٥٠٣

٥٤٨

على بيك ( قائمقام ) : ٤٩٠

على بيك القارادغلي ( الامير ) : ٦٤٣

على بيك قاسم : ٢٣٦

على بيك قطاش : ١٢٠ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧

٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٨٤ ، ٢٩٠ ، ٣٠١

على بيك الكبير : ٣٢٤ ، ٣٤٧ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤

على بيك ملك ابراهيم كنفدا تابع سليمان

جاروش تابع مصطفى كنفدا القارادغلي

: ٥٩٦

على بيك الملقب تابع خليل بيك : ٥٢٥ ، ٥٢٦

على بيك الهندي : ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١١٠ ، ١١٣

١١٤ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٤

٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩

٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠

٢٤٤ ، ٢٤٤ ، ٢٨٨

على بيك الوزير : ٢٢٥ ، ٢٤٣

على جاروش القربطلي : ٣٠٥ ، ٣٠٩

على جاروش الطويل : ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠

على الجبرتي ( الشيخ ) : ٦٠٥

على جبريل ( الشيخ ) : ٣٢٥ ، ٣٥٩ ، ٤٢٧

على جريجي : ٤٨٦

على الجزايرلي : ١٥٦

على چلي الترحمان : ١٧٣ ، ٢٥٦ ، ٢٢٨

على بن الجمال : ١٣٣ ، ١٣١ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٥

على الشيبيني الشافعي ( الشيخ ) : ٥٨٠  
 على بن صادق الداغستاني : ٥٩٢  
 على صالح جرجسي : ٢٥٦  
 على صالح بن موسى بن احمد بن حمارة  
 الشاذلي المالكي ( الشيخ ) : ٥٧٥  
 على الصعدي ( الشيخ ) : ١٤٠ ، ٥٧٥ ، ٥٨٠ ،  
 ٦٥٣ ، ٦٤٧ ، ٥٨٨  
 انظر أيضاً :  
 الصعدي ( الشيخ )  
 على الغرير الحنفي ( السيد ) : ٤٩٥ ، ٥٨٣  
 على بن ابي طالب : ١٩ ، ٢٣ ، ٦١٨  
 على بك الطنطاوي : ٥٧٣ ، ٥٧٥ ، ٥٩١  
 على الطولوني ( الشيخ ) : ٤٥٧  
 على بن عبدالله مولى بشير اغا دار السعادة  
 : ٤٢٦  
 على بن عبد الرحمن بن سليمان بن عيسى  
 بن سليمان الخطيب الجندبي المدوي  
 المالكي الارمري الشهير بالخرافطي :  
 ٥٧٦  
 على بن عبد القادر الطبري : ١٥١  
 على الصدري ( الشيخ ) : ٤٦١ ، ٥٩٨ ، ٥٧٥ ،  
 ٦٣٨ ، ٦٢٠  
 على بن المصري بن علي بن العربي الفاسي  
 المصري الشهير بالسقاط : ٥٣٧  
 على المقدسي الحنفي ( الشيخ ) : ١٥٦ ، ٢٨٠ ،  
 ٣٥١  
 علي بن علي اسكندر الحنفي السيواسي  
 الغرير ( السيد ) : ٢٦٧  
 علي بن علي الحنفي الغرير الشهير باسكندر  
 : ٤٥٦  
 علي بن علي المزجاجي ( الشيخ ) : ٤٥٨  
 علي بن يافس : ٢٨٣  
 علي الفيومي ( الحاج ) : ١٦٥ ، ١٦٦  
 انظر أيضاً :  
 علي الفيومي ( الخواجا )  
 علي الفيومي ( الخواجا ) : ١٦٥  
 علي الفيومي المالكي ( الشيخ ) : ٥٨٠

على قايتباي ( الشيخ ) : ٤٨٢  
 على قايتباي الخطيب : ٥٨٧  
 على قرقاش : ٣٠٤  
 على القشاش : ١٣١  
 على القناوي ( السيد ) : ٤٧٤  
 على كاشف : ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧  
 على كاشف تابع سليمان الفندي كاشف فرق  
 اولاد يحيى : ٥٧٣  
 على كاشف قرقاش : ٣١٤  
 على القشاش : ١٣١  
 انظر أيضاً :  
 على قرقاش  
 على كاشف لطاش : ١١٥  
 انظر أيضاً :  
 على بك قشاش  
 على كشد : ١٧٩ ، ٨١ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٩٠ ،  
 ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٣٣٧ ، ٣٤٥ ، ٤١٨ ، ٥٤٨  
 على كشد احمد باشا : ٤٧  
 على كشد الباشا : ٤٥  
 على كشد البركاري : ٢٩٢  
 على كشد الجلفي : ٢٠٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٥ ، ٢٣٠ ،  
 ٢٤٤ ، ٢٥٨ ، ٢٨٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ ، ٣٢٢ ،  
 ٣٢٤ ، ٣٢٤  
 على كشد الحريطلي : ٣٢٧ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩ ،  
 ٤١٥ ، ٤٨٩ ، ٥٢٨  
 انظر أيضاً :  
 على جاويش الحريطلي  
 على كشد حزبان الجلفي : ٢٠٧ ، ٢١٥ ، ٢٣٠  
 انظر أيضاً :  
 على كشد الجلفي  
 على كشد مستحققان : ٢٠١  
 على كشد مستحققان الحريطلي : ٥٤٨  
 انظر أيضاً :  
 على كشد الحريطلي : على جاويش الحريطلي  
 على كشد مخلوك يوسف كشد حبانة : ٢٣٠  
 على كشد الهندي : ١٠٤  
 انظر أيضاً :  
 على بك الهندي  
 على كشد لاه ابراهيم : ٢٥٨

على المحلى الشهير بالانكر ( الشيخ ) : ٢٦٨  
على بن محمد الجزائري المعروف بابن  
الترجمان ( الشيخ ) : ٥٧٩

على بن محمد الشيرازي الشافعي  
( الشيخ ) : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ٢٧٤  
انظر أيضا :  
الشيرازي ( الشيخ )

على بن محمد الشناوي ( الشيخ ) : ٦٤٧  
على بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد  
القدوس بن محمد الشناوي الروحي  
الاحمدي المعروف ببندق : ٥٨٩  
انظر أيضا :

على بن محمد الشناوي ( الشيخ )  
على بن محمد بن محمد مراد الحسيني  
البخاري الاصل الدمشقي الحنطلي  
ويعرف بالمرادي ( الشيخ ) : ٥٩٢  
على بن موسى بن مصطفى بن محمد بن  
شمس الدين بن محمد الدين بن كرم  
الدين بن بهاء الدين بن سليمان بن  
شمس الدين بن بهاء الدين داود ...  
بن زين العابدين ابن الحسين بن على  
بن ابي طالب : ٥٨٣

على بن محمد يوسف شيخ القراء : ٢٩٩  
على المرحومي ( الشيخ ) : ٤٥٨  
على المصري : ٥٨٩  
على المقدسي ( الشيخ ) : ٤٥٣ ، ٥٣٧ ، ٦١٠  
ابو على المطاوي : ١٥٣  
على الخنولي : ٤٩٣  
على بن موسى ( السيد ) : ٢٧٤  
على النيبتي : ١٢٣  
على النفراني : ٤٩٣  
انظر أيضا :

النفراني ( الشيخ )  
على الهشوكي : ٤٩٣  
انظر أيضا :  
الهشوكي  
على الهروي ( الشيخ ) : ٤٢٢  
عمار القروي ( الشيخ ) : ٣٤٣

العماري : ٤٢٣

عمر بن احمد ( السيد ) : ١٥٣  
عمر بن احمد بن عقيل الحسيني المكي  
الشافعي ( الشيخ ) : ٢٧٤ ، ٤٢٢ ، ٦١٦  
عمر بن احمد بن عقيل العلوي : ١٥١ ، ٦١٦  
عمر بن احمد بن عقيل السقاف باعلوي  
٦١٨

عمر اسعد اللقيمي الدمياني : ٣٦٧

عمر اخا : ١٠٢ ، ٢٣٨  
عمر اخا اتباع بلقية : ٢٤١  
عمر اخا استاذ ذو الفقار بيك : ٢١٨ ، ٢٨٩  
عمر اخا بلقية : ٢٠٥  
عمر اخا جاووشان : ٤١٩

عمر اخا الجراكسة : ٧٩ ، ٨٦  
عمر اخا خاوندار : ٣٤٣  
عمر اخا كندل الجاوشية : ٢١٦  
عمر اخا متفرقة : ٣٣٧  
عمر اخات جراكسة : ٧٨ ، ٨٧ ، ١٩٠  
عمر الفندي : ٤٥٤  
عمر الفندي محرم اختيار جاووشان : ٣٣٧  
عمر الاسقاطي : ٦١٨  
انظر أيضا :

الاسقاطي

عمر الباهلي : ٤٧٤  
عمر البكري : ٤٧٢  
عمر بيك : ١١٧ ، ٢٥٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٠٧  
٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣٢٣  
عمر بيك ( امير الحاج ) : ١١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٣٣ ، ٢٦٣

انظر أيضا :

عمر بيك

عمر بيك بلاط : ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٩٨ ، ٣١٣ ، ٣٢٣  
عمر بيك ابن حسن بيك رضوان : ٤٠٣  
عمر بيك رضوان : ٥٤٥  
عمر بيك بن على بيك قطاش : ٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣١٣  
عمر بيك ابن على بيك : ٢٩٨ ، ٣١٣  
عمر جلوهش : ٥٩١

عمر جاورش النادرية : ٣٣٧ ، ٤٠٩  
 عمر جلي بن علي بك قطامش : ٢٥٧  
 عمر الحلبي ( الشيخ ) : ١٦٤ ، ٦١٨  
 عمر بن الخطاب : ٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧  
 عمر الحلوئي : ٤٧٢  
 عمر الدهوجي ( الشيخ ) : ٤٩٧  
 عمر الزهري : ١٢٨ ، ١٢٩ ، ٣٢١  
 عمر الطحلاوي ( الشيخ ) : ٢٦٧ ، ٢٨٧  
 عمرو بن العاص : ١٩ ، ٢٣٩ ، ٢٣٦ ، ٦٠٧  
 عمر بن عبد الرحمن البصري : ١٢٤  
 عمر بن عبد السلام التتاري : ٣٤٩ ، ٤٥٦ ، ٥٣٧ ، ٥٢٩  
 عمر بن عبد العزيز : ٥ ، ٦ ، ١٩ ، ٢٠  
 عمر بن عبد الكريم الخلفائي : ٤٩٣  
 عمر بن عقيل العلوي ( السيد ) : ١٣٤  
 عمر بيك بن علي بيك : ٢٦٣  
 عمر بن علي الفتوش التتوي المعروف بابن  
 الوكيل : ٤٢٥  
 عمر بن علي بن يحيى بن مصطفى الطحلاوي  
 المالكي الاورمي : ٤٥٩  
 عمر كاشف : ٥٥١  
 عمر كخد مستحفظان : ٧٨  
 عمر بن محمد بن عبدالله الحسيني الشنواني  
 : ٣٢٢  
 عمر بن يحيى بن مصطفى المالكي : ١٣٠  
 عمران الدمشقي : ٥٨٣  
 عمرو بن ابي سلمه : ٦٠٧  
 عمرو بن عيه : ٦٢٧  
 العناني : ١٣٥  
 العنز ( الشيخ ) : ٥٦٨  
 عوض بيك : ١٧٠  
 انظر ايضاً :  
 ايواظ بيك  
 علاء الدين طيبرس الحارندار ( الامير ) :  
 ٥٣٠  
 علاء الدين بن عبد الباقي المزجاجي الزبيدي  
 : ١٥١ ، ٤٥٨

( غ )

ابن غازي : ٢٣٩  
 ابن غالب : ٤٥  
 غرس الدين الحلبي : ١٢٣  
 الغرقاري ( الشيخ ) : ١٥٦  
 الغزالي : ٣٦  
 الغني : ١٢٢  
 ابي الغيث القشاش : ١٢٢  
 غيطاس بيك : ٥٤٢  
 غيطاس كخد : ٤١٢

علاء الدين بن عبد العزيز البخاري : ٦١٠  
 علاء الدين محمد بن عبدالله البخاري : ٦٠٦  
 العياشي ( الشيخ ) : ٤٢٨  
 عيد بن علي النمرسي الشافعي ( الشيخ ) :  
 ١٥٢ ، ٣٤٩ ، ٤٢٢ ، ٤٥٦ ، ٦٣٧ ، ٦٤٧  
 العيدروس جعفر بن مصطفى ( الشيخ ) :  
 ١٣٤ ، ١٥٥ ، ٢٧٩ ، ٤٢٧ ، ٤٩٦ ، ٥٦٣ ، ٥٩٢  
 العيدروسي بن عبدالله : ٢٧٩  
 عيسى بن احمد بن عيسى بن محمد الزبيدي  
 البراوي الشافعي الاورمي ( الشيخ ) :  
 ٤٩٥  
 عيسى بن اسماعيل امير بني هونه : ١١٧  
 عيسى البراوي ( الشيخ ) : ١٤٠ ، ٤٢٨ ، ٤٨٢ ، ٥٨٨  
 انظر ايضاً :  
 عيسى بن احمد بن عيسى بن محمد الزبيدي  
 البراوي الشافعي الاورمي ( الشيخ )  
 عيسى الثعالبي : ١٢٣ ، ١٥٣  
 عيسى الجعفري : ١٣١ ، ١٥١  
 عيسى ذرايق ( الشيخ ) : ٥٩٤  
 عيسى بن علي المقدي : ١٥٦  
 عيسى بن عيسى السقطي الحنفي ( الشيخ ) :  
 ٢٦٨  
 عيسى بن مهنا : ٣٠  
 العيني ( العلامة ) : ٩

(ف)

- القافر بالله الفاطمي : ٢٨٦ ، ٤١٠ ، ٥٤٨  
ابن الفارض : ٤٦٩  
فاطمة بنت يوسف بن عبد الوهاب الديلمي :  
٣٦٣  
فخر الدين أبي عمر : ٦٠٥  
فرج بن برقوق : ٣٦  
الفردوس : ٤٨٢  
أبي الفضل الأخرج : ٤٥٤  
الفضلي المكي : ٥٨٣  
الفضيل بن عياض : ١٧  
ابن الفقيه : ٤٩٥  
أبو الفلاح علي : ٦٣١  
أبو الفيض علي بن إبراهيم البوتيمي : ٤٥٦

(ق)

- قائد الأياري : ٣٢١  
قاسم : ٤٠ ، ٢٢٦  
ابن قاسم : ٢٧٤ ، ٢٧٥  
قاسم ابن أخ الدادة : ١٥٧  
قاسم إله : ٧١ ، ٤١٤  
قاسم إله الوالي : ٤١٢  
قاسم الأديب ( الشيخ ) : ٤٣١ ، ٤٤٧  
قاسم بيك : ٤١ ، ٤٢ ، ٤١١ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ،  
١٦٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ،  
٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٨٩ ، ٤١٦ ، ٤١٨  
قاسم بيك جركس : ١٦٤  
انظر أيضاً :  
قاسم بيك  
قاسم بيك غشداش : ٤١٧  
انظر أيضاً :  
قاسم بيك  
قاسم بيك الدفتردار : ٤١  
انظر أيضاً :  
قاسم بيك

قاسم بيك سرا : ٢١٨

- انظر أيضاً :  
قاسم بيك  
قاسم بيك الصغير : ١٠٠ ، ١١٠ ، ١١١ ، ٢٠٤ ،  
٢١٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٣  
انظر أيضاً :  
قاسم بيك : قاسم بيك الصغير المعروف بالملفق  
قاسم بيك الصغير المعروف بالملفق : ٢٣٦  
انظر أيضاً :  
قاسم بيك  
قاسم بيك الكبير : ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١١٠ ،  
١٩٥ ، ٢٠٤ ، ٢١٧ ، ٢٢٣  
انظر أيضاً :  
قاسم بيك  
قاسم بيك الموسقو : ٦٤٧  
قاسم التونسي ( السيد ) : ٦٢٠  
أبي القاسم الجنيد البغدادي : ٦١٧  
قاسم ( سيدي ) : ٣٥١  
أبي قاسم الشرايبي ( الحاج ) : ١٦٢ ، ٢٤٣  
قاسم ( الشيخ ) : ٦٣٠  
أبي قاسم العبادي : ١٦١  
قاسم بن عطاء الله ( الشيخ ) : ٣٢٥  
قاسم كاشف : ٣٤٦ ، ٣٤٧  
قاسم ابن محمد الدادة الشرايبي ( الخوارج ) :  
٢٩٨ ، ٢٩٩  
قاسم بن يوسف بن عبد الوهاب الديلمي :  
٣٦٣  
القاشغري : ١١٢  
قانسوه بيك : ٤٢ ، ٤٥ ، ٧٥ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ،  
٨٥ ، ٨٦ ، ٩٩ ، ١٨٠ ، ١٦٣ ، ١٨٧ ، ٢٠٣  
انظر أيضاً :  
قانسوه بيك ( قانمقام )  
قانسوه بيك ( قانمقام ) : ٨٤ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ١٧٣ ،  
١٩٠ ، ١٩٤  
انظر أيضاً :  
قانسوه بيك  
قانسوه بيك القاسمي : ١٩٦

قانسوه بيك دفتردار : ٤٥

انظر أيضا :

قانسوه بيك

قانسوه النورى ( السلطان الاشرف ) : ٣٦

٥٣٧، ٢٩٨

قانهبای ( السلطان الاشرف ) : ٢٣٣، ٣٦٥

٦٠٥

قيلان : ١٠٢، ١٠٣، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٥، ٢١٠

٢٤٢

قجماس الظاهرى ( الامير ) : ٧٨

قرا ابراهيم : ٤١٦

قرا اسماعيل كئخدا : ١٨٩

قرا اسماعيل كئخدا مستحقان : ٨٠

قرا حسن كئخدا : ٣٣٧

قرا سليمان : ٤٦

قرا محمد اخا : ١٨٠

قرا محمد كئخدا اسماعيل باشا : ١٨١

قرا مصطفى اودة باشا : ٢٤٠

قرا مصطفى جاورش : ٢٢٦، ٢٤١

قرا محمد باش : ٥٥

قراقاش : ٢٦٢، ٣١٤

القرماتى : ٣٦

القشاش : ١٥٤

قشله بيك : ٢٠٢

انظر أيضا :

اسماعيل بيك بن ايواظ بيك القاسمى

قشلان : ٢٢٠

القضاسى محمد بن سلامة بن جعفر بن

على بن حكيمون : ٩

قطاش : ٢٥٥

انظر أيضا :

على بيك قطاش

قلب الدين الابهري : ٤٧٢

قنار ( المظفر ) : ٢٧، ٢٨

القلعى : ٢٦٤

القلقشندى : ١٥٤

قنصوه بيك الكبير الايواظى القاسمى : ٢٣١

قرصون ( الامير ) : ٧٨

قلاون الالفى الصالحى النجمى : ٣١

قيطاس بيك : ٤٥، ٥٧، ٦٧، ٧٠، ٨٤، ٩١، ٩٣

٩٥، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٩، ١١١

١١٧، ١١٢، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٠، ١٩٩

٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٧، ٢٨٧

قيطاس بيك بن اسماعيل بيك الدفتردار :

١١١

انظر أيضا :

قيطاس بيك

قيطاس بيك الاءور : ١٠٦، ١٧٧، ٢٤٢، ٢٨٩

انظر أيضا :

قيطاس بيك

قيطاس بيك تابع امير الحاج ذو الفقار بيك :

٥١، ١١١

انظر أيضا :

قيطاس بيك

قيطاس بيك جركس : ١٦٣

انظر أيضا :

قيطاس بيك

قيطاس بيك الدفتردار : ٧٤، ٧٥، ٨١، ٨٢، ٩٦

انظر أيضا :

قيطاس بيك

قيطاس بيك الكبير الدفتردار : ١٩٦

انظر أيضا :

قيطاس بيك الدفتردار

قيطاس بيك الفقار : ١٩٣، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٣

٢٨٩

انظر أيضا :

قيطاس بيك

قيطاس بيك ( قانصقام ) : ٤٤

انظر أيضا :

قيطاس بيك

قيطاس بيك الكور : ١١٥

انظر أيضا :

قيطاس بيك

(م)

ابن مأمون : احمد بن على بن هبة الله بن  
الحسن بن على بن محمد بن يعقوب  
بن الحسين بن عبدالله المأمون العباسي

٩ :

ابن ماجه : ٢٧٠

المارديني ( العلامة ) : ٣١٧

ابن مالك : ٤٠١، ٤٦٠، ٤٩٢

مبارك بن احمد : ٢٠٧

المتوكل بن المعتصم بن الرشيد : ٢٤

مجد الدين محمد ابو هادي بن وفا (الاستاذ)

٣٦٣، ٤٢٠ :

محرم ( الامير ) : ٤٣٠

محسن بن حسين بن زيد : ٤٥

محسن زادة : ٦٤

محنة استاذة الست شوكار : ٢٩٣

محنة على بك الهندي : ١١٨

محفوظ الفري ( الأستاذ ) : ٤٢٥

محمد بن ابراهيم بك : ٢٢١

محمد بن ابراهيم بك اللقاني المالكي : ١٢٣

محمد احمد : ٥٤٧

محمد بن احمد بن على الساري : ٢٧٩

محمد بن احمد بن حجازي العشماوي

(العلامة) : ١٥٣

محمد بن احمد الحنبلي ( الشيخ ) : ١٣٥

١٥٤

محمد بن احمد الحنفي الاورمي : ٣٥١

محمد بن احمد بن سالم ابو عبدالله

القاري النابلسي الحنبلي : ٦٣٨

محمد بن احمد بن سعيد المكي : ١٥٢

محمد بن احمد الطرطوسي : ١٥٩

محمد بن احمد العربي بن الحاج الفاسي :

٥٣٧

محمد بن احمد بن عمر الاسفاطي الاورمي

١٥٩ :

قيطاس بيك ملوك ابراهيم بيك ذي القفار :

١٧٥

انظر ايضا :

قيطاس بيك

قيطاس تابع قيطاس بيك ( امير الحاج ) : ٩٧

(ك)

كاتب المقاطعة : ٥٨٠

انظر ايضا :

عبد الله بن منصور التلياني ( الشيخ )

كانور ابو المسك ( مدوح المتنبى ) : ٢٤

الكامل بن العادل : ٢٦

كتبخدا ابراهيم باشا : ٤٤

كتبخدا اسماعيل باشا : ٥٥

كتبخدا مستحقان : ١٦٤

ابن كثير : اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضر

بن دوع القرشي البصري : ٥

كجك احمد اوده باشا : ٨٨

كجك احمد كاشف : ٢٦٢

كجك محمد : ٤٧، ١٦٦، ١٦٧

كجك محمد باشا اوده باشه : ١٦٦، ١٦٤

١٦٥

كدك محمد كتبخدا مستحقان : ٢٠٤

الكردي ( الشيخ ) : ٥٣١

الكنتلي : ٤٩٩، ٥٠٠

كمال الدين السوداني : ٦١٧

كور عبدالله : ٩٨، ١٧٦، ١٨٩، ١٩٩

كور عبدالله اوده باشه : ١٩٠

كور عبدالله باشا اوده باشه : ١٨٩

كور عبدالله جاريش : ١٧٧

كور محمد اخا كتبخدا قيطاس بيك : ١١٧

(ل)

لسان الدين ابن الخطيب الاندلسي : ٨، ٣٣٢

لغني النطروني ( الحواجا ) : ٢٢٢

اللغاني : ٥٨٦



محمد افندي چراك : ٤٩١  
 محمد افندي حافظ : ٦٥٤  
 محمد افندي الزامل ( الامير ) : ٦٤٤  
 محمد افندي سعيد : ٥٧٨  
 محمد افندي الصديقي ( السيد ) : ٥٠٦  
 محمد افندي بن علي افندي ( السيد ) : ٣٦٦  
 محمد افندي ( قاضي اوغلي ) : ٦٠  
 محمد افندي كاتب جمليان الشهير بابن  
 طسلق : ١٨٦  
 انظر أيضاً :  
 ابن طسلق  
 محمد افندي كاتب صغير : ٥٩  
 محمد افندي كاتب كبير النكجربة : ٥٩٧  
 محمد افندي المدني : ٣٢٥  
 محمد افندي امين بيت المال : ٦٠  
 محمد الابدال : ٦٠  
 محمد الادكاوي ( الشيخ ) : ٥٨٧  
 انظر أيضاً :  
 الادكاوي ( الشيخ )  
 محمد الارونجاني : ٤٧٢  
 محمد ابو الاشراف بن وفي ( سيدي ) : ٢٨١  
 محمد الاطفيحي ( الشيخ ) : ٤٥٧، ٤٩٢  
 محمد الاقالي ( الشيخ ) : ٦٢٢  
 محمد الامير ( الشيخ ) : ٥٩٥، ٦٢٠، ٦٤٨  
 ٦٥٣  
 محمد باشا : ٥٦، ٥٩، ٦٤، ٦١، ١٠٦، ١٠٨  
 ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٨٣  
 ٢٠٠، ٢١٩، ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٣٨، ٢٤٢  
 ٢٥١، ٢٦١، ٣٠٢، ٣١١، ٤١٦، ٤٧٩  
 ٤٩٠، ٥٢٥  
 محمد باشا امين : ٣١٨  
 محمد باشا الرامي : ٦١  
 محمد باشا واهب : ٢٦١، ٢٦٣، ٢٩٧، ٢٩٨  
 ٣١٣، ٣١٤، ٤٠٥، ٤٢١  
 محمد باشا السلحدار : ٢٥١  
 محمد باشا النشائجي : ١٠٧، ٢٣٣، ٢٠٩، ٢٣٦  
 ٢٣٨

محمد بن احمد الوزاري ( الشيخ ) : ٣٤٩  
 محمد بن احمد بن يحيى بن حجازي  
 العشماوي الشافعي الازهري : ٣٢٠  
 محمد اسعد اللقيمي المياطي : ٣٦٧  
 محمد بن اسماعيل بيك : ١١١  
 محمد بن اسماعيل الصنعاني المعروف بابن  
 الامير : ١٥٢  
 محمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل  
 بن عسبر النضراوي المالكي : ٣٦٥  
 ٥٧٦، ٦٢٠، ٦٢٣  
 محمد ابا : ٢١٨، ٢١٩، ٢٨٩، ٦٤٢  
 محمد ابا ابطال : ١١٢  
 محمد ابا تابع اسماعيل باشا : ٢٨٤  
 محمد ابا ابن تعلق اجات مستحققان : ٢٨٦  
 محمد ابا الحلبي : ٦٤  
 محمد ابا ابن ذي الفقار بيك : ٨٢  
 محمد ابا سركدك : ٨٥  
 محمد ابا السبلارين : ١١١، ٢١٩  
 محمد ابا الشاطر : ١٧٣  
 محمد ابا ابن اشرف : ١١١  
 محمد ابا الكور : ٨٩، ١١٩، ١٧٧  
 محمد ابا لهلوية : ٢١٦  
 محمد ابا متفرقة : ٨٧، ٨٩  
 محمد ابا متفرقة باشا : ٨١  
 محمد ابا متفرقة سنبلارين : ٢١٨  
 محمد ابا المعروف بالشاطر : ٦٥  
 انظر أيضاً :  
 محمد ابا الشاطر  
 محمد ابا الوالي : ٢٢٣  
 انظر أيضاً :  
 محمد الوالي  
 محمد افندي : ٣١٠، ٦٢٠  
 محمد افندي بن اسماعيل السكندري : ٥٣٣  
 محمد افندي الاسكندراني : ٥٣٤، ٦٢٢  
 محمد افندي البردلي : ٤٩١  
 محمد افندي التلكرجي : ٢٣٦  
 محمد افندي چارچان ميسو : ٦٤٣

محمد بيك بن اسماعيل بيك الكبير الفقاري  
(امير الحاج) : ٢٤٢، ١٠٦، ١٠٧

محمد بيك (الامير) : ٥٨٥

محمد بيك اسماعيل : ١٠٥، ١٠٦، ٢٠٦،  
٢٥٧، ٢١٦، ٢٥٧

محمد بيك اسماعيل ابو عبدالله : ٥٢٧

محمد بيك بن اسماعيل بيك : ٥٤٤، ٦٣٧

محمد بيك بن اسماعيل بن ايواض : ٩٠

محمد بيك بن اسماعيل بيك الدفتردار :  
٢٩٤

محمد بيك ابن ايواض بيك : ١٠٥، ١٠٦، ١٩٦،  
٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧

محمد بيك تابع قبطاس بيك الدفتردار : ٧٥  
محمد بيك جرجا : ١٧٣، ١٧٥

محمد بيك جركس : ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦،  
١٠٧، ١١١، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٧

١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٧، ١٩٦،  
١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨

٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦،  
٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢

٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣١،  
٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٣٩

٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٨، ٣٠١، ٥٤٤، ٥٤٥  
انظر أيضاً :

محمد بيك

محمد بيك جركس تابع ابراهيم بيك ابو شنب  
٩٧ :

محمد بيك جركس الصغير : ١١٦، ٢٠٤،  
٢٢٣، ٢٢٥، ٢٤٥

محمد بيك جركس الفقطان : ١٠١

محمد بيك جركس الكبير : ١٠١، ٢٢٧

محمد بيك الجزار : ١١٩، ٢٢٩، ٢٣٢

محمد بيك حاكم جدة : ٤٥

محمد بيك حاكم جرجا : ٤٤، ٦٤، ٨٠، ٩١  
١٦٣

محمد بيك حاكم جرجا (الامير) : ١٦٣

محمد بيك حاكم الصغير : ٧٦

محمد باشا اليكشي : ٢٦٠، ٣١٢

محمد بدر الدين : ١٢٢

محمد بدر الدين الشافعي (الشيخ) : ٤٩٦

ابو محمد بدر الدين العيني محمود بن احمد  
بن موسى بن احمد : ١٠

محمد دبهر (الشيخ) : ٤٧٤

محمد الديهري الدماطي الشهير بابن الميت :  
٤٦٠

محمد البرشمس (الشيخ) : ٢٧٦

محمد البكري (الشيخ) : ٢٧٥

محمد بن ابي بكر الشابي : ١٥٥

محمد بكري بن احمد بن عبد المنعم بن  
محمد بن ابي سرور محمد بن ابي

المكارم محمد بن ابي الحسن محمد بن  
..... بن عبد الرحمن بن ابي بكر

الصديق : ٣٦٦

محمد البليدي (السيد) : ٣٦٥

انظر أيضاً :

البليدي (الشيخ)

محمد البهوتي : ٦١٨

محمد البهوتي الحلوي (الشيخ) : ١٣٥

محمد بيك : ٦٥، ٦٨، ٧٣، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٣،

٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٩، ٩٨، ١١١، ١١٥، ١١٧

١٦٣، ١٧٧، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١٤، ٢١٥

٢١٧، ٢٥٦، ٢٦٢، ٢٨٩، ٣٠٦، ٣٠٨

٣١٣، ٣٢٣، ٤١٢، ٤١٣، ٤٨٣، ٤٨٥

٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٩٠، ٥٠٥، ٥٢٨

٥٤٠، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٧٣، ٥٧٤

٥٧٥، ٥٨٢، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٧، ٦٠٣

محمد بيك اباقا : ١٨٨، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٩٨

٣١٤

محمد بيك بن ابراهيم بيك : ١٠٢

محمد بيك بن ابراهيم بيك ابو شنب : ١٠٤،  
١٨٩

محمد بيك ابن ابراهيم بيك ابو شنب  
الفاصي : ٢٢٣

محمد بيك بن حسين باشا : ٩٦  
 محمد بيك خازندار : ١١٣  
 محمد بيك الدالي : ٩٠، ٢٥١، ٢٦٣، ٣٤٥  
 محمد بيك الدفتردار : ٢٢٣، ٢٥٦، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٥، ٥٤٨  
 محمد بيك ابو الذهب : ٤٠٨، ٤١١، ٤١٥، ٤١٨، ٤١٩، ٤٨٤، ٤٨٩، ٥٠٣، ٥٢٦  
 ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٨١  
 ٥٨٥، ٥٩٠، ٥٩٩، ٦٠٤، ٦٣٧، ٦٤٤  
 ٦٤٥، ٦٤٩، ٦٥١  
 محمد بيك ذو الفقار بيك : ١١٨  
 محمد بيك امين السماط : ٢٦١  
 محمد بيك ابن ابي شنب ( الامير ) : ١٠٤، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١١٠، ١١١، ١١٧  
 ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٨، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٠  
 ٢٢٧، ٢٣١، ٢٤٧، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٤٩  
 محمد بيك الصعيد : ٧٩، ٨٩، ٩١، ٨٢، ٨٣، ٨٥، ١٩٠، ١٩٤، ٢٠٣  
 محمد بيك الصغير : ٨٥، ٨٨، ١٧٢  
 انظر ايضا :  
 محمد بيك الصغير المعروف بقطاش  
 محمد إسكندر الصغير المعروف بقطاش : ٩٧، ٨٤  
 انظر ايضا :  
 محمد بيك الصغير : محمد بيك قطاش  
 محمد بيك طبال : ٦٤٦  
 محمد بيك قطاش : ٦٤، ٨٨، ٩١، ٩٩، ١٠٠، ١١٧، ١١٩، ١٢٠، ١٦٧، ١٧٦، ١٧٧  
 ١٩٧، ٢٠٣، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٥١، ٢٥٦، ٢٦١، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٩، ٢٩٨، ٣١٠  
 انظر ايضا :  
 محمد بيك الصغير المعروف بقطاش : محمد بيك الصغير  
 محمد بيك قطاش الدفتردار : ٢٤٧  
 محمد بيك قطاش قائمقام : ٢٢٥

محمد بيك قيطاس المعروف بقطاش : ٩٨، ٢٨٥، ٢٨٧  
 انظر ايضا :  
 محمد بيك قطاش  
 محمد بيك الكبير : ٨١، ٨٥، ٨٧، ٨٨، ١٧٣، ٢٤٥  
 محمد بيك الكبير الفقاري : ١٩٨  
 محمد بيك الماوردى : ٤١٣، ٤١٨، ٥٢٦  
 محمد بيك المعروف بالدالي : ١٩٢  
 محمد بيك المعروف بالصغير تابع قيطاس بيك : ٧٧  
 محمد بيك المعروف بالمجنون : ١٧٤  
 محمد بيك نائب جدة : ٤٨  
 محمد بيك بن يوسف بيك الجزائر : ٢٣٢  
 محمد تابع قيطاس بيك : ٦٤  
 محمد تابع المرحوم محمد دادة باشا طبال مستحفظان ميسو الجداوى : ٥٨٩  
 محمد التافلاتي ( السيد ) : ٢٨٢  
 محمد التهامي ( الشيخ ) : ٤٥٧  
 محمد جاورش : ٦٤، ٦٥، ١١٤  
 محمد جاورش الدارودة : ١٠٦، ٢٣١، ٢٤٢  
 محمد جاورش الطويل : ٢٩٥  
 محمد جاورش لهالة : ١٦٣  
 محمد الجداوى ( الشيخ ) : ١٣٧  
 محمد جرجي : ١٥٧، ٣٤٣  
 محمد جرجي بن ابراهيم الصابونجي : ١٩٤، ٣٤٥  
 محمد جرجي بشناق عزبان : ٢٣٠  
 محمد جرجي الراعي : ٢٣٨  
 محمد جركس : ١٠٥، ١٦٤  
 انظر ايضا :  
 محمد بيك جركس  
 محمد الجزائر : ١١٥  
 انظر ايضا :  
 محمد بيك الجزائر  
 محمد جلي بن ابراهيم بيك : ٢٠٤

محمد الدمنهوري المعروف بالهلباوى (الشيخ)  
 ٤٦٨ :  
 محمد الدنهورى المشهور بالجندي (الشيخ) :  
 ٢٧٤  
 محمد الدينورى (الشيخ) : ٤٦٠  
 محمد الدينورى : ٤٧٢  
 محمد الذقاق (الشيخ) : ٦٤٠  
 محمد الرقيدي الملقب بشعير (الشيخ) :  
 ٤٧٥  
 محمد الرقيدي الشهير بالمصري (الشيخ):  
 ٤٧٥  
 محمد بن رشوان السيوطى الشهير بابن  
 الصلاحى : ٤٣٠  
 محمد الرضواتية : ٣١٥  
 محمد الزيدانى (الشيخ) : ٦٢٢  
 محمد الزرقانى (الشيخ) : ٥٣ ، ١٢٢ ، ٢٧٠ ،  
 ٢٨٣ ، ٣٢١ ، ٣٥١ ، ٣٦٣ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧  
 محمد الزهرى (الشيخ) : ٤٧٣  
 محمد بن زكري : ٥٣٧ ، ٦٤٧  
 محمد الزهار (الشيخ) : ٤٦١  
 محمد زيتونة التونسي : ٢٨٣  
 محمد زين العابدين البكرى : ١٢٤  
 محمد بن زين النحراوى (سيدى) : ٤٢٣  
 محمد بن سالم الحفناوى الحلوتى الشافعى :  
 ٤٣٠ ، ٤٦٠  
 انظر أيضاً :  
 محمد الحفناوى (الشيخ)  
 محمد بن سالم الحنفى : ٣٩٨  
 محمد السجامى (الشيخ) : ٤٦٠  
 محمد الشعلماسى (الشيخ) : ٤٩٢  
 محمد السجينى الشافعى الفبرير (الشيخ) :  
 ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٥٠٢ ، ٥٨٧ ، ٦١١ ، ٦٤٧  
 انظر أيضاً :  
 عبد الرؤوف بن محمد بن عبد الرحمن بن  
 احمد السجينى الشافعى الازهري  
 محمد ابو السعود (الشيخ) : ٣٥١  
 محمد سعيد باشا : ٣٦٦

محمد جلى بن ابراهيم بيك ابو شنب : ١٠٠  
 محمد جلى بن ابراهيم جرجى الصابونجى :  
 ٣٤٤ ، ٣٤٣  
 محمد جلى بن يوسف بيك الجزائر : ١١٨  
 محمد الجناجى (الشيخ) : ٥٨٨  
 محمد الجوهري (الشيخ) : ٦٢٠  
 انظر أيضاً :  
 الجوهري (الشيخ)  
 محمد بن حاطب : ٦٠٧  
 محمد الحيار : ١٥٦  
 محمد الحيسى : ١٢٢  
 محمد الحيرى (الشيخ) : ٦٥٣  
 محمد بن حسن الجزائرلى المدينى الحنفى  
 الازهري (الشيخ) : ٥٩٥  
 محمد بن الحسن الشيبانى (الشيخ) : ٦١٠  
 محمد بن حسن العجمى : ٤٥٨  
 محمد بن حسن بن محمد الحسى الوقائى :  
 ٦٤٢  
 محمد بن حسن بن همام الدمشقى : ١٥٢  
 محمد بن حسين الحسينى العادلى الدمرداش  
 : ٤٢٩  
 محمد الحفناوى (الشيخ) : ٤٧٢ ، ٤٩٩ ، ٦٥٣  
 محمد الحنفى (الشيخ) : ٤٣٠ ، ٥٧١  
 محمد الحماسى الشافعى (الشيخ) : ١٥٦  
 محمد حمودة السديدى (السيد) : ٣٤٢  
 محمد الحنفى : ١٥٨  
 محمد حياه السندى الكورائى (الشيخ) :  
 ١٣٤ ، ١٥٢ ، ٤٢٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٨ ، ٥٧٠ ، ٦١٦  
 محمد الحارثدار : ٤٠٩  
 محمد الحرفى المالكى (الشيخ) : ١٢١ ،  
 ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٤٥٧  
 محمد الحلوتى (سيدى) : ٤٦٨ ، ٤٧٢  
 محمد الحللى (الشيخ) : ٦٤٠  
 محمد الداود الشرايى (الخوارج) : ١٥٧  
 محمد الدبلجى (الشيخ) : ٣٦٣ ، ٥٨٧  
 محمد دمرداش (السيد) : ٥٤٣ ، ٦٢٠

محمد سعيد بن أبي بكر بن عبد الرحيم بن  
 مهنا الحسيني البغدادي : ٤٥٣  
 محمد سعيد التنيكي : ٣٤٩ ، ٤٥٨  
 محمد سعيد السمان الدمشقي ( الشيخ ) :  
 ٥٦٠  
 محمد سعيد بن محمد الحنفى الدمشقي  
 الشهير بالسمان : ٣٩٤  
 انظر أيضاً :  
 محمد سعيد السمان الدمشقي ( الشيخ )  
 محمد السفاريني ( الشيخ ) : ٥٩٥  
 محمد السقا ( السيد ) : ٦١٦  
 محمد السلفيني ( الشيخ ) : ٦٤٠  
 محمد السلموني ( السيد ) : ٣٦٣ ، ٦٤٧  
 محمد بن سليمان : ١٥٣  
 محمد بن سليمان بن محمد التوائى البرتاوى  
 الباغراماوى ( الشيخ ) : ٢٧١  
 محمد بن سليمان المغربي : ١٥٣  
 محمد السنهورى ( الشيخ ) : ٤٧٣  
 محمد بن سلامة بن عبد الجواد الشافعى  
 ( الشيخ ) : ١٥٢  
 محمد بن سيف ( الشيخ ) : ٤٥٧  
 محمد الشافعى الجناحى المالكي ( الشيخ ) :  
 ٣٦٤ ، ٦٢٠ ، ٦٥٤  
 محمد شبانة : ٦٣٠  
 محمد الشرنبايلى ( الشيخ ) : ١٥٦  
 محمد شريف الكوراني الصديقي : ١٢٥  
 محمد الشلبى : ١٣٤  
 محمد شقن المالكي ( الشيخ ) : ١٣٧ ، ١٥٦ ،  
 ٣٤٨  
 محمد الشهير بالسقا : ٤٧٥  
 محمد الشويرى الحنفى ( الشيخ ) : ٥٧١ ،  
 ٦٢٠  
 محمد شويخ ( الشيخ ) : ٤٥٧  
 محمد ( شيخ العرب ) : ٥٤٨  
 محمد الصبان ( الشيخ ) : ٣٦٥ ، ٦٢٠ ، ٦٣٢  
 محمد الصغير ( سيدى ) : ٦٤٧ ، ٦٨٣  
 محمد الصغير المغربي ( الشيخ ) : ١٣٩ ، ٤٦٠

محمد الصغير الورزاوى ( الشيخ ) : ٤٩٢  
 محمد الصنجنق ( السيد ) : ٥٤٤  
 محمد صلاح الدين البراسى المالكي الشهير  
 بشلبى ( الشيخ ) : ٢٧٠  
 محمد بن صلاح الدين الدغيهي ( الشيخ ) :  
 ٢٨٠  
 محمد الصلاحى السيوطى ( الشيخ ) : ٤٣٠  
 محمد الطائى ( الشيخ ) : ٤٥٤  
 محمد طاهر الكوراني ( الشيخ ) : ١٥٢ ، ٤٥٦  
 محمد طاهر الكردى : ٤٥٨  
 محمد الطحلاوى ( الشيخ ) : ٦٥٣  
 محمد العالم : ٥٨٩  
 محمد بن عبدالله الحرشى : ١٥٦ ، ٣٤٨  
 محمد بن عبدالله السلجماسى ( الشيخ ) :  
 ٤٥٦  
 محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني : ٨  
 محمد بن عبدالله الزهيري : ٤٢٣  
 محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن محمد  
 بن عبدالله بن عبدالله بن العبدورنى  
 : ١٥٥  
 محمد بن عبد الباقي الزرقانى ( الشيخ ) :  
 ٢٨٠ ، ٣٤٩  
 محمد بن عبد الرؤوف بن تاج السارفين بن  
 على بن زين العابدين الحدادى المنأوى  
 القاهري : ٥  
 محمد بن عبد الرحمن بن احمد الورزاوى  
 ( الشيخ ) : ٤٥٦  
 محمد بن عبد الرحمن الفزى ( الشيخ ) :  
 ٦٣٩  
 محمد بن عبد الرحمن المغربي : ١٥٥  
 محمد بن عبد السلام البثانى ( سيدى ) : ٥٣٧  
 محمد بن عبد العزيز البندارى : ٥٩٠  
 محمد عبد العزيز بن إبراهيم الزبادى الحنفى  
 ( الشيخ ) : ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٤٩٥ ، ٦١١  
 محمد بن عبد الكريم السمان ( الشيخ ) : ٦٥٠  
 محمد بن عبد المعطى السملواى ( الشيخ ) :  
 ٤٥٤

محمد بن عبد المعطى بن ابي الفتح بن احمد  
بن عبد الفتى بن على الاسحاقى : ٣٧  
انظر أيضاً :

محمد عبد المعطى الاسحاقى

محمد عبد المنعم : ٣٦٦  
محمد بن عبد الواحد بن عبد الحالى البنانى  
: ٥٨٨

محمد بن عبد الوهاب الدبلى الحنفى  
(الشيخ) : ٤٢٣

ابو محمد عبد الوهاب بن زين الدين بن عبد  
الوهاب بن نور بن بايزيد بن شهاب  
الدين احمد بن محمد بن ابي المغاخر  
داود الشريبنى : ٤٨٢

محمد بن عثمان : ٦٢٤

محمد عثمان الصاوى البرلسى : ٤٢٣

محمد العدوى الحنفى ( الشيخ ) : ٤٢٣

محمد عرفات الشزاوى التاجر ( الحواجا ) :  
٦٤٤

محمد عرفه الدسوكى ( الشيخ ) : ٦٢٠

محمد ابو العز المحمى ( الشيخ ) : ٤٩٢  
انظر أيضاً :

المحمى ( الشيخ )

محمد عقيلة ( الشيخ ) : ٤٢٢ ، ٤٥٨

محمد على : ٨٨ ، ٢٢٥

محمد بن على الجزائرى القاسمى الشهير  
بكشك ( الشيخ ) : ٣٥١

محمد بن على بن خليفة الغزيانى التونسى :  
٢٧٤

محمد بن على علوى ( الشيخ ) : ١٢٥ ، ٤٥٧  
محمد بن على الكاملى الدمشقى الشافعى :  
١٥٣ ، ١٥١

محمد بن على بن محمد الحسينى المقدسى  
الدمشقى ( السيد ) : ١٢٤

محمد الصماوى ( الشيخ ) : ٦٤٧

انظر أيضاً :

الصماوى ( الشيخ )

محمد بن عمر الزهيرى : ٥٨٦

محمد بن عميره الدمشقى : ٥٨٣  
محمد بن علاء الدين البابلى : ٣٢١  
محمد بن علان الصديقى البكرى ( الشيخ ) :  
١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٥٣

محمد العيالى الاطروشى ( سيدى ) : ٥٨٣  
محمد بن عيسى بن يوسف الدغيبى الشافى  
: ١٥٨

محمد غافل ( الشيخ ) : ٥٧٠

محمد الغمرى ( الشيخ ) : ٢١٣ ، ٤٥٧

محمد القولى ( الشيخ ) : ٦٣٧

محمد الغلانى الكشافى ( الشيخ ) : ٦١٦

محمد الفيلانى ( الشيخ ) : ٤٦١

محمد القراموى ( الشيخ ) : ٦٢٠

محمد الفشنى ( الشيخ ) : ٤٧٥

محمد فضل الله الهندى ( الشيخ ) : ٢٦٤

محمد بن الفضل البخارى : ٦١٠

محمد فودو ( الشيخ ) : ٢٧١

محمد بن قرقماش بن عبدالله ناصر الدين

الاقصرى القاهرى : ١٢٢

محمد القسطنطينى : ٤٩٢ ، ٥٣٧

محمد القليوبى ( الشيخ ) : ٢٧٤

محمد بن كلارون الالى الصالحى النجمى :  
١٨٥ ، ١٧٢ ، ٨٠ ، ١١٣ ، ١١٢ ، ٦١٢

محمد قوسى ( الشيخ ) : ١٢٤

محمد كالف : ٩١

محمد كاشف كنفدا : ٩١

محمد كنفدا اباطة : ٣٦٥

محمد كنفدا البيلى : ١٦٩ ، ٢١٥

محمد كنفدا تابع عبدالله كنفدا : ٤٨٦

محمد كنفدا جدك : ١٠٢

محمد كنفدا الجردولى : ٤٨٦

محمد كنفدا الجلفى : ٥٦٦

محمد كنفدا الداودية : ٢٥٠ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨

محمد كنفدا تنور : ٤١٨

محمد كنفدا الطويل : ٢٩٣

محمد كنفدا حزيان المعروف بالبيرقدار :  
٨٠ ، ١٦٩ ، ١٩٨

محمد كرخدا كدك : ١٧٧، ١٩٩، ٢٠٠  
 محمد كركك ( الشيخ ) : ٢٧٢  
 محمد كشك ( الشيخ ) : ١٤٠  
 محمد الكششاري : ٢٧٦  
 محمد المالكي المعروف بابن الت ( الشيخ ) : ٤٥٧  
 محمد مجاهد الاحمدى : ٥٨٩  
 محمد بن محمد البليدى المالكي الاشمرى  
 الاندلسى ( السيد ) : ٤٢٠  
 انظر أيضاً :  
 محمد البليدى ( الشيخ )  
 محمد بن محمد الدقري الشافعى ( الشيخ ) : ٢٨٣، ٤٩٥، ٤٩٧  
 محمد بن محمد بن سليمان : ١٥٦  
 محمد بن محمد بن عمار : ٤٥٤  
 محمد بن محمد بن ابي القاسم : ٤٥٨  
 محمد بن محمد الفلانى الكششارى  
 الدائرانكورى السودانى ( الشيخ ) : ٢٧١  
 محمد بن محمد بن موسى الميهدي الفارسي  
 الغالى ( الشيخ ) : ٤٨٢  
 محمد بن محمد بن محمد بن الوالى شهاب  
 الدين احمد بن حسن بن بدير بن  
 محمد بن يوسف قيس الدين ابر  
 حامد البهري الحسينى الشافعى  
 الديماطى : ١٥٨  
 محمد مرتضى الزبيدى الحسينى ( السيد ) : ١٢٢، ٣٦٥، ٤٢٢، ٤٥٣، ٤٥٨، ٤٦٠، ٥٣٧، ٥٣٩، ٥٧٥، ٥٩٤  
 محمد السورى ( الشيخ ) : ٦٢١، ٦٥٣  
 محمد المصلى ( الشيخ ) : ٦٢١، ٦٥٣  
 محمد المعروف بالمجنون : ٢٠٤  
 انظر أيضاً :  
 محمد بك للمجنون  
 محمد المقربى الصغير ( الشيخ ) : ٣٤٩  
 محمد بن منصور الاطشعى ( الشيخ ) : ٢٦٨، ٤٥٦

محمد النور النلمساتى ( الشيخ ) : ٥٨٧، ٥٧٩  
 محمد التناوى : ١٢٤  
 محمد الموجه ( الشيخ ) : ٥٨٩  
 محمد التبتى السقاى باعلوى : ١٥٥  
 انظر أيضاً :  
 التبتى السقاى ( الشيخ )  
 محمد بنو ( الشيخ ) : ٢٧١  
 محمد النجاشى ( الشيخ ) : ٦١٥  
 محمد النجاشى : ٤٧٢  
 محمد بن نسيه : ٥٨٣  
 محمد النترسى المالكي ( الشيخ ) : ٢٧٥، ٢٨٣، ٣٤٨، ٤٥٧، ٤٩٢، ٦٠٩  
 محمد النشلى ( الشيخ ) : ٦١٨  
 محمد النقاوى المالكي ( الشيخ ) : ٢٧٤، ٣٧٧  
 انظر أيضاً :  
 النقاوى ( الشيخ )  
 محمد ابر النور الشعراتى : ١٥٤  
 محمد النورى ( الشيخ ) : ٦٠٣  
 محمد ابر هادى الوفاى ( الشيخ ) : ٦٤٢  
 محمد الهلباوى الشهير بالدمهريى الشافعى : ٤٧٤، ٥٩٨، ٦٢١  
 محمد هلال ( الشيخ ) : ١٣٦  
 محمد بن هلال الرامهدانى ( الشيخ ) : ٥٨٣  
 محمد الوسمى : ٤٥٤  
 محمد بن يوسف ( سيدى ) : ٤٢٥، ٤٤٧  
 ابر محمد يوسف بن عبد الله التكرور : ٦٠٠  
 محمد بن يوسف بن عيسى الدجيمى الشافعى : ٤٢٥  
 محمود ابا خازندار : ٣٤٤  
 محمد القندى القيش : ٦٢٠، ٦٢٣  
 محمود الاول بن مصطفى الثانى ( السلطان ) : ١٢١  
 محمود باشا : ١١٥  
 محمود بيك : ٧٥، ٨١، ٨٨، ٤١٤  
 محمود بيك حاكم الصعيد : ١٧٢

مريم بنت محمد بن عمر المنزلي الانصاري :

٦٠٩

الزواصي : ١٣٤، ١٣٥، ١٥٤

انظر أيضًا :

السلطان الزواصي

المسبحي : عز الدين محمد : ٩

المستفي بالله : ٩

المستصر : ٢٩، ٣٠، ٣١

الميمودي : علي بن الحسين بن علي : ٧،

١١

ابن مسلم الحراساني : ٢٣

مسلم علي باشا : ٥٩، ١١٣

مصطفى : ٢٧٩

مصطفى بن احمد الزواصي ( قائم مقام ) : ١٣٨

مصطفى بن احمد الصاري : ٤٩٣

مصطفى اسعد اللقيمي الدمياطي ( الشيخ ) :

٣٦٧، ٣٥٩

مصطفى ابا : ٨٢، ٨٩، ١١١، ١١٢، ٤٩١

مصطفى ابا اخات الجراكسة : ٦٨

مصطفى ابا امير اخور كبير : ٢٥٨

مصطفى ابا بلفية : ١١١

مصطفى ابا تابع عبد الرحمن بيك : ١١١

مصطفى ابا الوردان : ٦٢٢

مصطفى اخات الجبجية : ٦٩

مصطفى اخات الجراكسة : ٨٨

مصطفى افندي الاشقر : ٥٩٨، ٦٠٣

مصطفى افندي توكلي : ٥٩٨

مصطفى افندي الدمياطي : ١٠٦، ١١٥، ١١٩

مصطفى افندي الشريف : ٣٣٧

مصطفى ابن الاتقان الحباط : ٦٢٠

مصطفى الارجح المصري ( الشيخ ) : ٥٨٣

مصطفى بن ابواط : ١١٨

مصطفى باشا : ١٧٣، ٢٥٨، ٣١٩، ٣٢٤، ٤٠٥،

٥٣١

مصطفى باشا النابلسي : ٦٤٤، ٦٥٢

ابن محمود الحنفي : ٦٣٧

محمود بن السلطان مراد : ٥١

محمود بن عثمان ( السلطان ) : ١٢١

محمود بن عبد الجواد بن عبد القادر المحلى

١٥٨ :

محمود الكردي ( الشيخ ) : ٤٧٣، ٦٣١، ٦٤٧

محمود العيني ( الشيخ ) : ٤٦١

محيي الدين بن عربي ( الشيخ ) : ٤٩٦، ٥٣٢

المدائني : ٦٥، ٦٤٧

مراد الاول بن اورغان : ٤٣

مراد ابا تابع قيطاس بيك القطاش : ٦٠٢

مراد بيك : ٤٧، ٥١، ٥٣٠، ٥٧٥، ٦٤٤، ٦٤٦

مراد بيك تابع اريك بيك بن رضوان بيك ابن

الشوارب : ١٧٠

مراد بيك تابع محمد بيك ابو الذهب : ٥٤٨

مراد بيك الدفتردار : ٤٢، ٤٦، ٤٩

انظر أيضًا :

مراد بيك الدفتردار القاسمي

مراد بيك الدفتردار القاسمي : ١٧٠

انظر أيضًا :

مراد بيك الدفتردار

مراد بيك الصغير : ٦٤٧

مراد بيك القاسمي : ١٨٧

انظر أيضًا :

مراد بيك الدفتردار

مراد الحداد : ٦٢٤

مراد كغدا : ٧٨، ١٨٩

المري الكالبي : ١٥٢

مرجان جوز بك : ٤٢، ١١١

المرحوم الوالد : ٣١٧

- انظر أيضًا :

حسين الجبرتي ( الشيخ )

المرحوم ( الشيخ ) : ٣٥٣، ٥٧٨

مرووق : ٤٨٥

مرووق الكفافي ( سيدي ) : ٣٦٤

مروا ( الامير ) : ٧٤

مروى الحنبلي : ٦٣٩



مصطفى بيك القزلاز المعروف بالخطاط : ٢٠٢  
انظر أيضاً :

مصطفى بيك القزلاز

مصطفى بيك الكبير : ٦٤٦

مصطفى بيك الهندي : ٢٣٩

مصطفى تابع وضوان اغا : ٢٣٦

مصطفى التلناني ( الشيخ ) : ١٥٢

مصطفى جاويش : ١٨٢

مصطفى جاويش تابع مصطفى جاويش الكبير  
٤١٨ :

مصطفى جاويش القيصري : ١٨٢

مصطفى جاويش كدك : ٢٣٠

مصطفى چلبى : ١٩٨

مصطفى چلبى بن ابواض : ١١٤ ، ٢١٥

انظر أيضاً :

مصطفى ابن ابواض ، مصطفى بيك ابن ابواض

مصطفى الحياض الفلكي ( الشيخ ) : ٥٠١

مصطفى خليفة : ٤٢٦

مصطفى الدمياطى والى : ١١٥

مصطفى الرئيس البولاقى ( الشيخ ) : ٦٢٠

مصطفى ( السلطان ) : ٥٦ ، ٥٧

انظر أيضاً :

السلطان مصطفى

مصطفى بن سوار ( الشيخ ) : ٥٨٣

مصطفى بن سوار ( الشيخ ) : ٦٣٩

مصطفى الطائي : ٥٨٨

مصطفى بن عبد الحق اللبدي ( الشيخ ) :

٦٤٠

مصطفى بن عبدربه بن شيخ : ٢٧٩

مصطفى بن عبد السلام الخترلى : ١٥٩

مصطفى المنيزى الشافعى ( الشيخ ) : ٢٧٥

٢٧٦ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٦١ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦

٥٨٣ ، ٦٣٧ ، ٦٤٧

مصطفى المشماوى : ٦٣٧

مصطفى بن عمرو الدمشقى : ٥٨٣

مصطفى العيدروسى : ٦١٨

مصطفى البكرى الخلوئى ( السيد ) : ٣٦٥ ،  
٤٢٨ ، ٥٣٧ ، ٥٨٣ ، ٥٧٠

مصطفى بيك : ٤١ ، ٥٣ ، ٨٠ ، ١٧٤ ، ٢٥٤ ،  
٥٥٠ ، ٥٥٥

مصطفى بيك اباطة : ٢٥٤

مصطفى بيك اودة باشة : ٥٧٥

مصطفى بك ابن ابواض : ٨٠

انظر أيضاً :

مصطفى بن ابواض ، مصطفى بيك ابن ابواض

مصطفى بيك ابن ابواض : ١١٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٤ ،  
٢٤٥ ، ٢٣٥

انظر أيضاً :

مصطفى بن ابواض ، مصطفى بيك ابن ابواض

مصطفى بيك بلغية : ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٤ ، ١١٥ ،  
٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٨٤

انظر أيضاً :

مصطفى بيك بلغية تابع حسن اغا بلغية

مصطفى بيك بلغية تابع حسن اغا بلغية : ٢٨٥

مصطفى بيك تابع يوسف اغا : ٩٦

مصطفى بيك جامين : ٣١٠

مصطفى بيك حاكم جرجا : ٤٤

مصطفى بيك الداتردار : ٣١٢

مصطفى بيك الدمياطى : ٢٣٩ ، ٢٥٨

انظر أيضاً :

مصطفى افندى الدمياطى

مصطفى بيك الشريف : ١٩٨

انظر أيضاً :

مصطفى افندى الشريف

مصطفى بيك الصيدارى تابع على بيك

القاودغلى ( الامير ) : ٦٤٣

مصطفى بيك طكوزجلان : ٤٣

مصطفى بيك القرد : ٣٠٤ ، ٥٠٤

مصطفى بيك قزلاز : ٤٢ ، ٩٧ ، ١٠٦ ، ١١١ ،  
٢٤٢

انظر أيضاً :

مصطفى بيك القزلاز المعروف بالخطاط

مصطفى بن فتح الله الحموي الحنفي المكي  
(الإمام) : ١٣٤، ٤٢٢  
مصطفى كاشف : ٣٠٤  
مصطفى كاشف تابع احمد جرجسي عزبان :  
٣٠٤  
مصطفى كشدنا : ١٠٢، ٢٢٣، ٤٨٤  
مصطفى كشدنا بلفية : ١٨١  
مصطفى كشدنا الشريف : ١٨٩، ٢٠١  
انظر أيضاً :  
مصطفى الندي الشريف : مصطفى بيك الشريف  
مصطفى كشدنا عزبان : ١٠٥، ٢٠٩  
مصطفى كشدنا القارودغلي : ٧٣، ١٦٢، ١٦٣،  
١٦٤، ١٨٩، ٥٩٦  
انظر أيضاً :  
مصطفى كشدنا القارودغلي اودة باشه : مصطفى  
كشدنا الكبير القارودغلي  
مصطفى كشدنا القارودغلي اودة باشه : ٢٠٤  
مصطفى كشدنا الكبير القارودغلي : ٣٢٣  
مصطفى بن كمال الدين البكري الصديقي  
(السيد) : ١٣٥، ١٥٨، ٤٧٢  
مصطفى بن كمال الدين حيد الغني النابلسي  
(السيد) : ٢٨١  
مصطفى اللقيمي الدماطي (الشيخ) : ٣٢٥،  
٤٧٩  
مصطفى بن محمد (السلطان) : ٤٨  
مصطفى بن محمد بن عبد الحائق : ٥٨٨  
مصطفى بن محمد بن عرفات الغزالي التاجر  
٦٤٤ :  
مصطفى بن يوسف الكرسي : ٦٤٠  
مصلح الدين بن ابي الصلاح عبد الحلوم بن  
يحيى بن عبد الرحمن بن القطب حيد  
الروباب الشمراني : ١٦٠  
مطاوع السجيني (الشيخ) : ٢٦٨  
المظفر : ٢٦٣  
المظفر علي : ٢٧، ٣٢  
معاوية الاحنف بن قيس : ٢٠  
معاوية بن ابي سفيان : ٠٢٣

معروف الكرسي : ٤٧٢  
المز القاطمي : ٢٤  
انظر أيضاً :  
المز لدين الله ابو نجم معد بن اسماعيل بن  
القائم بن المهدي  
المز لدين الله ابو نجم معد بن اسماعيل بن  
القائم بن المهدي : ٢٤  
الممر ابراهيم بن محمد الطرابلسي : ٥٩٣  
الممر احمد بن شعبان الزعبي (الشيخ) :  
٥٨٠  
ممر داود بن سليمان الخربيتاري (الشيخ) :  
٥٩٣  
الممر صيغة الله بن الهذاه الحنفي : ١٥٢  
الممر ابو المز احمد : ١٥٣  
المقدس الحسيني : ٢٧٤  
المقريزي : تقي الدين احمد بن علي بن حيد  
القادر : ٩، ٢٩، ٦٠٥  
مكي الورداني (سیدی) : ٣٠٣  
الملك الصالح : ٢٦  
الملك الكامل محمد الايوبي : ٤٨٩، ٥٩٩  
الملوي الشهاب (الشيخ) : ١٢٢، ١٥٣، ٤٢٠،  
٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٨، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٩٥،  
٤٩٦، ٤٩٩، ٥٧٧، ٥٩٣، ٦١٢  
ملوك سليمان بيك : ٢٢٦  
ابو مناخير نفحة : ٢٩١، ٢٩٣، ٣١٣، ٣١٤  
الناوي : ٥، ٥٨٦  
منصور الحبيري (الامير) : ٩٨  
منصور الزتاحرجي السنجلي : ٢٨٩  
منصور (السيد) : ٦٢٤  
منصور (الشيخ) : ٢٧٠  
منصور بن حبيد الرازي الطوسي الشافعي  
(الشيخ) : ١٢٢، ١٣٦، ١٥٨  
منصور بن علي بن زين العابدين المنوفي  
البيصير الشافعي : ١٣٨، ٢٧٠، ٢٧٥،  
٢٨١، ٣٤٩، ٤٥٦، ٤٥٩، ٤٦٥، ٤٩٢، ٦١١  
المنصور قلاوون الالفي : ٧٩  
انظر أيضاً :  
قلاوون الالفي الصالح النجمي

التخلى ( الشيخ ) : ١٣٤ ، ٢٧٠ ، ٤٢٢ ، ٤٩٢ ،  
٥٠٥ ، ٥٩٢ ، ٦١٦

نذر اها : ٤٩ ، ٥١

النسائي : ٢٧٠

النسري ( الشيخ ) : ٦٧

نعمان ائدى : ٥٩٨ ، ٦٠٣

النقراوى ( الشيخ ) : ٩٣ ، ٤٢٠ ، ٤٨٢ ، ٥٨٠

انظر أيضاً :

مجدد النقراوى للملكى ( الشيخ )

النور الحلبى : ١٢٤

النور الزهاوى : ١٢٢

النور الشيراملى : ١٣٨ ، ١٦٠

انظر أيضاً :

الشيراملى ( الشيخ )

نور الدين حسن بن برهان الدين ابراهيم :  
٦١٠

نور الدين على بن تاج الدين الحنفى المكى  
القلعى : ٣٥٦

نور الدين المعروف بابى السعود بن ابنى النور  
( الشيخ ) : ١٥٢

نوروز كاتب رغووان كئخدا : ٣١٨

( هـ )

ابو هادى الوقائى ( الشيخ ) : ٤٢٩

ابو هادى بن وفا ( السيد ) : ٥٠١

هاشم ( الشيخ ) : ٢٧١

هاتم : ٤١٧

هاتم بنت ابوطايبك : ١١٨ ، ٢١٦ ، ٢٤٣ ، ٢٩٥

هاتم بنت على بيك بلوط قين : ٤٠٧

هيجان باشا : ١٦٧

الهرمزان : ٢

ابن هريرة ( رحمه الله ) : ١٦ ، ١٠٠ ، ٦٠٧

همام ( شيخ العرب ) : ٣٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٥

٤٩٠ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨

همام بن يوسف : ٥٧٥

منصور اللقانى ( الشيخ ) : ٢٧٤

المنصور المولى ( الامير ) : ٣٧٣

منصور المنصورى ( الشيخ ) : ٦٦٣

منصور هدية ( الشيخ ) : ٤٢٤

المنفلوطى الشافعى الشهير بابن الفقيه : ٢٨٠

المواهب : ٢٧٠

ابو المواهب : ٣٦٦

ابى المواهب احمد الشناوى : ٦١٧

ابو المواهب القادرى ( الشيخ ) : ٥٩٣

ابو المواهب محمد بن تقى الدين عبد الباقي

بن عبد القادر الحنبلى البعلى الدمشقى

: ١٣٥

مواهب ابو مدين جريشى حزيان ( القاضى ) :

١٦٢

موسى بن اسماعيل البقرى ( الشيخ ) : ١٢٤

موسى اها : ٥٥٠

ابو موسى الاشعري : ٢

موسى جريشى تابع ابن الامير مرزا : ٧٤

موسى الحجازى ( الشيخ ) : ٦٣٩

موسى كبييه على هود ( الشيخ ) : ٥٨٣

مولاي هيدالله : ٢٩٦

ملا الياس الكوارانى : ٤٥٦

ملا مصطفى : ٤١٦

( ن )

ناصر كئخدا : ١٧٧ ، ١٩٩

ناصر كئخدا ابن اخى القارذلى : ١٨٩

ناصر كئخدا القارذلى : ١٧٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠

النبي ( رحمه الله ) : ٢ ، ٣ ، ٢١ ، ٣٢٤ ، ٤٥٣

انظر أيضاً :

رسول الله ( ﷺ )

ابو النجاشى بشر بن حبيب : ٣٨٤

نجم الدين ( الامير ) : ١٧١

نجم الدين ايوب : ٥٩٠

النجم الغزى : ١٢٢

ابا النجيب السهروردى : ٤٧٢

همام بن يوسف بن احمد بن محمد بن همام  
 بن صبيح بن سبيه الهواري : ٥٣٨  
 انظر أيضاً :  
 همام بن يوسف  
 هولاكو خان ابن طلون بن جنكيز خان : ٢٧  
 هلال الكتبي ( السيد ) : ٥٦٩

## (٩)

ابو وادي : ٥٤٦  
 والده مصطفى باشا : ١٧٣  
 ابن وافي : ١٨٠ ، ٥٤٣  
 ابن الوردى : ٤٠٢ ، ٥٥٩  
 الوزراري : ٢٨٣  
 الوسمي ( الشيخ ) : ٦١٥  
 ابي الوفاء الحسن بن مسمود اليوس : ١٢٢  
 وهب بن منبه الانباري الصنعاني الزماري :  
 ٢٠  
 لاجين بك : ٢٣٧ ، ٤٨٣ ، ٦٤٧  
 انظر أيضاً :  
 لاجين بك حاكم الغربية  
 لاجين بك حاكم الغربية : ١٦٣  
 انظر أيضاً :  
 لاجين بك  
 لاذ ابراهيم : ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٠٢  
 انظر أيضاً :  
 لاذ ابراهيم من اتباع يوسف كتخدا البركاوي  
 لاذ ابراهيم من اتباع يوسف كتخدا البركاوي  
 ٢٩٠ :  
 انظر أيضاً :  
 لاذ ابراهيم  
 (٩)  
 اليافعي : عبدالله بن اسعد بن علي بن  
 سليمان بن فلاح اليافعي : ٨

يوسف بيك الجزائر : ٨٩ ، ٨٨ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٧٤ ، ١٩٠ ، ١٩٦ - ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٢٨ ، ٢٤٥ ، ٥٤١  
انظر أيضاً :  
يوسف بيك  
يوسف بيك الجزائر ( قائمقام ) : ١٠٠  
انظر أيضاً :  
يوسف بيك الجزائر  
يوسف بيك الجزائر تابع ابوظ بيك : ٢١٧  
يوسف بيك الحانن : ٢٥٥ ، ١١٨ ، ٢٩٢  
يوسف بيك الدفتردار : ١١٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣ ، ٢٣٤  
يوسف بيك الشرايبي : ١١٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٣٤٠  
انظر أيضاً :  
يوسف الشرايبي  
يوسف بيك القرد : ٤٢ ، ٢٢٠  
يوسف بيك قطامش : ٢٦٣  
انظر أيضاً :  
يوسف بيك قطامش الدفتردار  
يوسف بيك قطامش الدفتردار : ٢٩١  
يوسف بيك المسلماني : ١٧٨ ، ١٩٧ ، ٥٣ ، ١٧٨  
انظر أيضاً :  
يوسف اغا المسلماني  
يوسف بيك المعروف بالجزائر : ١٩٤  
انظر أيضاً :  
يوسف بيك الجزائر  
يوسف جرجي ( الامير ) : ٦٣٧  
يوسف جرجي البركاوي : ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦  
يوسف جرجي الجزائر حزيان : ١٧٢  
انظر أيضاً :  
يوسف بيك الجزائر  
يوسف جرجي حزيان البركاوي : ١١٩  
انظر أيضاً :  
يوسف جرجي البركاوي  
يوسف الجزائر تابع ابوظ بيك : ٢٠٢  
يوسف الجمال : ١٥٤  
يوسف المظناوي ( الشيخ ) : ٤٧٨

يوسف الحنفي ( الشيخ ) : ٣٢٥ ، ٤٢٧  
يوسف الحانن : ٢٣٤  
انظر أيضاً :  
يوسف بيك الحانن  
يوسف الرشيدى الملقب بالشبال ( الشيخ ) : ٤٧٥  
يوسف زوج هاتم بنت ابوظ : ١١٥  
يوسف الشرايبي : ١١٥ ، ٢٤٦  
انظر أيضاً :  
يوسف بيك الشرايبي  
يوسف ( الشيخ ) : ٢٦٧ ، ٤١٩ ، ٤٦١  
يوسف الطولوني ( الشيخ ) : ٦٤٢  
يوسف بن عبد الوهاب الدجلي ( الشيخ ) : ٣٦٣  
يوسف بن عبد الوهاب ابو الارشاد الوفاي ( الشيخ ) : ١٣١  
يوسف المعجمي ( سيدى ) : ٤٧١  
انظر أيضاً :  
المعجمي ( سيدى )  
يوسف الفيشن ( الشيخ ) : ١٢٥  
يوسف الفشاش الجزيرة ( الشيخ ) : ٥٨٦  
يوسف ( كاتب ) : ٣١١  
يوسف كتخدا : ٢١٥ ، ٣٠٤ ، ٤٨٩  
يوسف كتخدا البركاوي : ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٤٣  
انظر أيضاً :  
يوسف جرجي البركاوي  
يوسف كتخدا حزيان بن محمد كتخدا البيقلي : ١٦٩  
يوسف الكلارجي الفلكي : ٢٠١  
يوسف ابو مناجير فقة : ٢٩٢  
انظر أيضاً :  
ابو مناجير فقة  
يوسف الملولي ( الشيخ ) : ٤٦٠  
يوسف بن ناصر المدهري ( سيدى ) : ٥٨٣  
يوسف وجيش كتائب : ٣١٢  
يونس بن القليلوي ( الشيخ ) : ٢٧٤

## كشاف الائم والجماعات والقبائل والعشائر

(١)

اختيارية الاسماية : ٢٥٦  
 اختيارية الباب : ٢٣٥ ، ٢٩٤  
 اختيارية جاورشان : ٣٣٧  
 اختيارية الجاوشية : ٧١  
 اختيارية الجمعية : ٧٤  
 اختيارية الغزب : ٧٢  
 اختيارية متفرقة : ٣٣٧  
 اختيارية الوجاقات : ٤١ ، ٨٧ ، ٢٢٢  
 اختيارية اليكجربة : ٧٦  
 ادباء الروم : ٥٥٨  
 ادباء الشام : ٥٦٣  
 ادباء العصر : ٣٦٢  
 ارباب الاستحقاقات : ٥٤  
 ارباب الاشاعر : ٦٩  
 ارباب الاوقاف : ٤٩  
 ارباب البلكات : ٧٤  
 ارباب الخدم : ١٠١ ، ١٧٦  
 ارباب الحرف : ١٧٨  
 ارباب الحرف والصنائع : ٧٠  
 ارباب الدرك : ٦٢ ، ٢٤٢  
 ارباب الدولة : ٣١٦ ، ٥٧٩ ، ٥٨٤  
 ارباب الدهوان : ١٧٨  
 ارباب الساجيد : ١٥٧ ، ٢١٨ ، ٤١٩  
 ارباب الصنائع : ٢٠٢  
 ارباب المكائيز : ١٧٨ ، ٢٦١ ، ٣١٤ ، ٣١٩ ، ٤١٣  
 ارباب الناصب : ٥١ ، ٥٧ ، ٥٧٢  
 ارباب الملاحين واليهالوين : ١٧٨  
 ارباب الملاهي : ١٧٨  
 اسماية : ٣١٠  
 اشراف آل نعي : ٢٧٨  
 اشراف مكة : ١٥٥ ، ٤٣٢ ، ٤٤٩  
 اعيان : ١٧٨ ، ٢٠١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٧ ، ٢٤٣ ، ٢٨٥  
 ٣٠٢ ، ٤٥٤ ، ٥٥٢

آل باعلوى : ٤٢٢  
 آل العباسي : ٥١٤  
 آل عثمان : ٣٧ ، ٣٨  
 اتباع : ١٠٩ ، ١٩٤  
 اتباع إبراهيم بيك : ٧٧ ، ١٧٢  
 اتباع إبراهيم بيك ابو شتب : ١٠٠ ، ٢١٨  
 اتباع ابراهيم كتنخدا : ٢٣٧ ، ٢٤٤  
 اتباع اسماهيل بيك : ١١٠  
 اتباع اوسية امير الحاج : ١٠٤  
 اتباع الامراء الصنائق : ٨٢  
 اتباع الامير حسن باش جاورش : ٧٩  
 اتباع ابواظ بيك : ٨٤ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥  
 اتباع ابواظ بيك الكبير : ٢١٩  
 اتباع الباشا : ٦١ ، ٦٦ ، ١١٣ ، ١٧٧ ، ١٨٧  
 اتباع البكوات السنائق : ٤٤  
 اتباع بلقيه : ٢٤١  
 اتباع جركس : ١١٧  
 اتباع حسن جاورش القارذغلي : ١٠٢  
 اتباع حسن كتنخدا : ٢٩٢  
 اتباع ذو الفقار : ١٢١  
 اتباع سليمان كتنخدا الجاوشية : ٨٢  
 اتباع عثمان بيك : ٢٩٣  
 اتباع علي باشا الحكيم : ٤٨٧  
 اتباع علي كتنخدا : ٢٩١  
 اتباع قطاس بيك : ٦٤  
 اتباع محمد بيك الدفرقار : ٢٩٥  
 اتباع المشايخ الشنارية : ١٦٠  
 اترك : ٩٢ ، ٥٥٠  
 اجناد : ١١٩ ، ٣٢٢ ، ٥٤٧  
 اختيارية : ٤٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ١٠٦ ، ١١٢ ، ٢٦٠  
 ٢٦١ ، ٣٢٢ ، ٤٠٨  
 اختيارية اودة باشية : ٣٣٧

امراء : ٤١ ، ١٧٨ ، ٢٠٤ ، ٣٠٢ ، ٣٤٠ ، ٣٦٨ ، ٥٨١  
 انظر أيضا :  
 الامراء  
 امراء إبراهيم كنفخدا : ٢٢٧  
 امراء الصناجق : ٤٣  
 امراء طبلخانات : ٢٢٢  
 امراء مصر : ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٦٣ ، ١٨٧ ، ١٩٣ ، ٢٥٠ ، ٢٧٨ ، ٣٠٣ ، ٤١٢ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٥٠٠ ، ٥٥٦ ، ٦٠٣ ، ٦٤٦  
 انظر أيضا :  
 امراء المصرية  
 امراء المصرية : ٣٨  
 انظر أيضا :  
 امراء مصر  
 امراء الوجاقلية : ٥٠٢  
 انظر أيضا :  
 الامراء  
 امالي الصيد : ٥٢٦  
 امالي القرى : ٥٠  
 اهل اسلامبول : ٥٨٥  
 اهل الارمر : ٣١٦  
 اهل الاسواق : ٦١ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ١٨٣  
 اهل باب المزب : ٧٦  
 اهل البصرة : ١٩  
 اهل البلد : ٦٨  
 اهل بلك : ٨١  
 اهل البلكات : ٦٥ ، ٦٧ ، ٧١  
 اهل بولاق : ٥٠٢  
 اهل الشبانة : ٧٩  
 اهل تونس : ٥٥  
 اهل الجزيرة : ٢٥٣  
 اهل الحجاز : ٣٥٣  
 اهل الحرف : ٣٨  
 اهل الحرمين : ٢١٢  
 اهل الحسينة : ٥٨٦  
 اهل اهل والمقد : ٧٦

احيان الاشراف : ٤٢٩  
 انظر أيضا :  
 الاشراف  
 احيان الامراء : ٢٨٩ ، ٣٧٣  
 انظر أيضا :  
 الامراء  
 احيان البلد : ٥٢  
 احيان التجار : ٣٤٠ ، ٥٨٦ ، ٥٨٨  
 انظر أيضا :  
 التجار  
 احيان الدولة : ٢٥ ، ٦٠٤  
 احيان العلماء : ٥٨٨  
 احيان مستحققان : ٧٠ ، ١٧٠  
 احيان مصر : ٢٨٧ ، ٣٤٠  
 احيان الممالك : ٣٠٨  
 احيان الوجاقلية : ٤١٧  
 احيان الينكجerie : ٧٣  
 اخوات : ٧٠ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ٣١٥  
 اخوات الاسياحية : ٨١ ، ٩٥ ، ١٧١  
 اخوات البلكات : ٤٤ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٨  
 اخوات عابدي باشا : ٢٤٧  
 اخوات الوجاقلية : ١٠٦  
 اخوات الينكجerie : ٢٩٤  
 اكابر الاشراف : ٩٥  
 اكابر الامراء : ٢٩  
 اكابر الاولياء : ٢٧ ، ١٦٠  
 اكابر البلكات : ١٦٦  
 اكابر الدولة : ٦٢١  
 اكابر العربان : ٤٠٧  
 اكابر العلماء : ٢٧٨  
 انظر أيضا :  
 العلماء  
 اكابر الصوفية : ١٣٠  
 اكابر مصر : ٥٧٦  
 اكابر النساء : ٥٦٨  
 اكابر الهوارة : ٥٤٠  
 اكابر الوجاقلية : ٣٤٦

اولاد حليب : ٩  
 اولاد خط قوصون : ٧٩  
 اولاد الحطة : ١٠٨  
 اولاد الدولة : ١٠٤  
 اولاد اللمة : ٣١٨  
 اولاد السلسلة : ٤٧٢ ، ٤٦٨  
 اولاد السوق : ٥٥  
 اولاد العلم : ٥٨٥ ، ٣٤٠  
 اولاد فاس : ٥٥  
 اولاد الفيوم : ٥٤  
 اولاد المدينة : ٧١٢  
 اولاد مصر : ٢٨٥ ، ٢٤٤ ، ١١٧ ، ٩٢ ، ٨١ ، ٥٨  
 اولاد ميفارقين : ٧ ، ٢٨٨ ، ٣٣٩ ، ٤٨١ ، ٥٥٣ ، ٥٧٥  
 اولاد خان الخليلي : ٥٠٢  
 اولاد مصر القديمة : ٥٠٢  
 اولاد الوجاقات : ٧٠ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥  
 اولاد يافا : ٦٥٥ ، ٦٤٤  
 اولاد اوجاق : ٤٧  
 اولاد الانكشارية : ٤٧  
 اولاد تفكجيان : ٦٤ ، ٤١  
 اولاد التفكجية : ٧٩  
 اولاد جاورشان : ٤١  
 اولاد جراكسة : ٦٤ ، ٤١  
 اولاد جمليان : ٦٤ ، ٤١  
 اولاد حزيان : ٤١  
 اولاد متفرقة : ٤١  
 اولاد مستحفطان : ٤١  
 اولاد الباشا : ٨٢  
 اولاد البلد : ١٨٦  
 اولاد حبيب : ٥٤٦ ، ٥٤٣  
 اولاد الحرم : ٩٨  
 اولاد حميده : ٩٨  
 اولاد الحزنة : ٢٩٢  
 اولاد سعد الحادام : ٥٩٩ ، ٤٨٦  
 اولاد سليمان ( قبيلة ) : ٣١٠  
 اولاد الثقراء : ٥١  
 اولاد المعشم : ٦٥٢

اولاد فوده : ٥٤٦  
 اولاد يحيى : ٣٣٨ ، ٣٠٩  
 الائمة : ١٥٤ ، ٢٧  
 الائمة المشاهير : ١٥٣  
 الاتباع : ٧٤ ، ٥٩ ، ٤٠  
 انظر أيضاً :  
 اتباع  
 الاتراك : ٦٥٣ ، ٦٢٣ ، ٦١٥ ، ٢٧٨ ، ٢٧٣ ، ٤٠ ، ٢٣  
 انظر أيضاً :  
 الترك  
 الاجناد : ١١ ، ١٠٠ ، ١١٥ ، ٢٠٢ ، ٢٢٨ ، ٢٤١  
 ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٣٠٤ ، ٣٤٠ ، ٤٠٦ ، ٤١٥  
 ٤١٧ ، ٤٩٠ ، ٥٢٦ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٢  
 ٥٤٣ ، ٥٧٤ ، ٦٤٦  
 انظر أيضاً :  
 الجند  
 الاجناد المصرية : ٥٤٤  
 الاحامدة : ٥٤٦  
 الاحمدية : ٣٥٠  
 الاختيارية : ٤٢ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ١١١ ، ١٧٨ ، ١٩٠ ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩  
 ٢٦٢ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢  
 ٣٠٧ ، ٣١٣ ، ٣٢٣ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٥  
 ٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤١٨ ، ٥٩٦  
 انظر أيضاً :  
 اختيارية  
 الاروام : ٥٦ ، ٤٠٧  
 الارد القحطانية : ٨٨  
 الاسياحية : ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٢٦٢ ، ٢٩١  
 ٥٤٥  
 انظر أيضاً :  
 اسياحية  
 الاشراف : ٣٤ ، ٤٢ ، ١٧٣ ، ٢٠٠ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥  
 ٦٤٣  
 انظر أيضاً :  
 اشراف  
 الاشياخ : ٥٨٠



الاطباء :

الامام : ٦١٥ ، ٦٢٣

الاحيان : ١ ، ٥٠ ، ٦٢ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٦٩ ، ١٧٨

١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥

٢٤٤ ، ٢٥٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٧ ، ٢٩٣

٣٠٢ ، ٣١٥ ، ٣٣٩ ، ٣٥٥ ، ٣٦٦ ، ٣٩٨

٤٠١ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٨ ، ٤٩٢ ، ٤٩٨

٥٠٠ ، ٥١٤ ، ٥٣٠ ، ٥٥٠ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠

٥٨٥ ، ٥٨٩ ، ٥٩٦ ، ٦١٩

الاعتياء : ٥٠ ، ٣٠٣

الافوات : ٦٠ ، ٦٤ ، ٧٦ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٣ ، ٩٧

١١٤ ، ١١٧ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٨٣

١٩٠ ، ٢٢٠ ، ٢٣٠ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٩١

٢٩٨ ، ٣١١ ، ٤٠٧ ، ٤١١

الافرنج : ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٤ ، ٦٦ ، ٤٠٧ ، ٥٨٦

٦٢٢

الاقباط : ٤٠٧ ، ٥٣٩

الامراء : ١ ، ١١ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٥٠

٥٢ ، ٥٣ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٣

٩٨ - ١٠٤ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٣٢

١٥٧ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٦

١٧٨ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥

٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨

٢٣٦ ، ٢٣١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠

٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥

٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٢ ، ٣١٣

٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٣٩ ، ٣٤١

٣٤٩ ، ٣٥٥ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٤٠٥ - ٤٠٨

٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤١٨

٤٢٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩١

٤٩٦ ، ٥٢٥ - ٥٣٠ ، ٥٣٣ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨

٥٧٠ ، ٥٧٣ ، ٥٧٣ ، ٥٨٠ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٩٧

٥٩٩ ، ٥٩٩ ، ٦٠٤ ، ٦١٩ ، ٦٢٧ ، ٦٤٤

٦٤٦ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٢ ، ٦٥٤

انظر ايضا :

امراء

الامراء الابراهيمية : ٤٠٧

الامراء الصنائق : ٥٢ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٧٥

٧٦ ، ٨١ ، ٨٦ ، ١١٧ ، ١١٧ ، ١٨٣ ، ١٨٩

٢٥١ ، ٢٩٨ ، ٤١٤

الامراء القاسمية : ٢٣٥

الامراء الكبار : ٣٥ ، ٣٩ ، ١٨٠ ، ١٨٧ ، ٢٢٨

٦٠٣

الامراء المصرية : ٢٨٨

انظر ايضا :

امراء مصر

الامراء المصريين : ٢٩٧ ، ٦٥٥

انظر ايضا :

امراء مصر

الامراء المالكيك : ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٩

انظر ايضا :

المالكيك

الاموال الاميرية : ٧١

الانبياء : ١ ، ١٤

الانكشارية : ٤٧ ، ٦٦ ، ٧٣

الاولياء : ١ ، ٩٢ ، ٢٦٨

الايوانية : ٢٤٢

(ب)

الباشاوات : ٢٤٨

باشوات مصر : ١٠٤

البيماري ( قبيلة ) : ٣١٠

البربر : ١٠

البسطانية : ٥٢٠

ابو يعقوب : ٥٤٦

البطران ( جماعة ) : ١٧١

البكرات المالكيك : ٤٥

بلك : ٢٦٠

بلك الاسبانية : ٨١

انظر ايضا :

الاسبانية

ملك الجاويشية : ٨١

انظر أيضاً :

الجاويشية

ملك الحزب : ٥٩ ، ٨١

ملك المتفرقة : ٦٠

ملك الهندجيرية : ٨١

الملكات : ٦٢ ، ١٠٢ ، ١١٨ ، ٢٤٤ ، ٣١١ ، ٣٢٢

انظر أيضاً :

ملك

بلى القداس : ٥٤٦

بنى آدم : ٤٨٢ ، ٤٨٧

بنى إسرائيل : ٤

بنى عفاجة : ٣٠

بنى السكاف : ٤٧٩

بنى النحاس : ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٠

بنى عثمان : ١١ ، ٣٤٢

بنى مروان : ٢٠

بنى واصل ( قبيلة ) : ٣١٠

البهالوين : ١٧٨

البوادي : ٥٩٧

## (ت)

التابعين : ٥

تاجر : ١٨٥

التار : ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١

الترخان : ٢٤٦

التجار : ٤٧ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٧٧ ، ١٥٧ ، ١٦٥

١٧٨ ، ١٨٦ ، ٢٢٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٩٦

٣٦٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤١٦ ، ٤٩١ ، ٥٢٤ ، ٥٤٧

تجار اسلامبول : ٦٢

تجار اهل الغورية : ٥٩٩

تجار الين : ١٨٤

تجار خان الخليلي : ٥٠٢

تجار الشوام : ١٠٩

تجار الصابون : ١٨٤

تجار القهوة : ٦٩

انظر أيضاً :

تجار الين

تجار المغاربة : ٤٢٠

تجار النصارى : ٧٣

الترك : ٢٨ ، ٤٤ ، ٥٧٢

التفكجية : ٨٢ ، ٢٥٧

انظر أيضاً :

لوجاق التفكجية

## (ج)

الجايري ( جماعة ) : ١٧١

جاملية : ٣٨

الجاويشية : ٢٢٢

الجبالية ( قبيلة ) : ٣١٠

الجبر ( جماعة ) : ١٧١

الجراكسة : ٣٧ ، ٣٩ ، ٨٢

الجرججية : ١٧٨ ، ٢٩٢

الجميلية : ٦٥١

جماعة الخشاب : ٥٢٦

جماعة الفلاح : ٥٢٦

جماعة كشكش : ٥٢٦

جماعة المتفرقة : ٦٠

جماعة محمد جاويش كدك : ٧٩

جماعة مناو : ٥٢٦

الجماعين : ٨٩

الجميلية : ٧٤ ، ٨١

الجنند : ٤٠ ، ٥٢ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٨٣

انظر أيضاً :

الاجناد

جند الاسباهية : ٦٤

انظر أيضاً :

الاسباهية

الجنود : ٥٩٩

جنود التار : ٣٣

جنود الشام : ٥٩٠

جوارى : ١٨١ ، ٣٢٢ ، ٣٦٣ ، ٥٣٨ ، ٥٤٠ ، ٥٩٠

٦١٣ ، ٦١٤

انظر أيضاً :

الاميد

ايشيمانية : ٦٠١

جيوش العرب : ١٧١

الغناطية : ٢٦٦ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٢٣ ، ٤٢١  
 دلا : ٥٢٧ ، ٥٥٠  
 الديلم : ٢٣

(و)

الروساء : ٦٣  
 الرجال : ٥٤ ، ٥٤٨ ، ٥٦٧  
 رجال الدولة : ٣٤٩ ، ٤٩١  
 رجال المعونة : ١٧٢  
 الرضاونة : ١٠٩  
 ابو دواس : ٥٤٦  
 الروميون : ٢٢٨

(ز)

الزيالة : ٥٤٦  
 الزهاد : ٥٧  
 زياتين : ١٨٥  
 الزيدية : ١٠٠

(س)

السادة الاحمدية : ١٥٢  
 السادة الخنايلة : ١٣٥  
 السادة الخلوئية : ٤٧٠  
 السادة المالكية : ٥٨٩  
 السباكين : ٦٢٤  
 السبع وجاقات : ٢٦٢  
 انظر أيضا :  
 اوجاقات  
 السموت : ٨٨  
 سمجانية : ١٧٣  
 السراجون : ٤٢ ، ٨٩ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٣  
 ٢٩٥ ، ٣٠٨ ، ٥٩٨  
 السروي ( جماعة ) : ١٧١  
 السعاة : ٤٠٧ ، ٤١١  
 سعد حرام : ٣٨  
 السقاؤون : ٨١ ، ٨٣ ، ١٠٩

(ح)

الحباية : ٥٤٧ ، ٥٢٥ ، ٤٨٨  
 حبروش : ٥٥٠  
 الحجاج : ٦١ ، ١٦٥ ، ٢٠٨ ، ٢٨٥ ، ٢٩٦ ، ٣٢٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٨٥ ، ٥٥٠ ، ٥٩١  
 حجاج المغاربة : ٢٠٨  
 الحجاويون : ٦٢١  
 الحدادين : ٦٢٢ ، ٦٢٤  
 حرسجية : ٢٩٣  
 الحرمية : ٤٨٦  
 حضارمة : ٥٥٠  
 الحكماء : ١ ، ٢٢ ، ٥٠  
 الحلو ( جماعة ) : ١٧١  
 الحماضة ( قبيلة ) : ٣١٠  
 حرمطا : ٤٨٨

(خ)

الخاصكية : ٧٣  
 الخبارون : ٥٠  
 الخدم : ٤١٤  
 الخراطون : ٢٢٨ ، ٦٢٢  
 الخشابة : ٣٢٣  
 خطاب ( جماعة ) : ١٧١  
 الخلفاء : ٢٣ ، ٢٩  
 الخلفاء الراشدين : ٢٤  
 الخلفاء العباسيين : ٦٠٧  
 الخماشية : ٨٨  
 عواجات الشرب : ١٧٨  
 الخراووه : ٨٩  
 الخياطون : ٣٠٤  
 عمالة الزيدية : ١٠٠  
 عمالة القفارية : ١٠٣

(د)

الدراويش : ٨٦ ، ٨٩ ، ٥٢٨  
 دروز : ٥٢٧ ، ٥٥٠

٩٤، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١١٢، ١١٤،  
١١٥، ١١٦، ١٢٣، ١٧٣، ١٧٨، ١٩٠،  
١٩٣، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٢٨،  
٢٦٢، ٢٦٣، ٢٨١، ٢٩١، ٢٩٨، ٣١١،  
٣١٥، ٣٢٣، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٦، ٤١٧،  
٤١٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٥٢٧، ٥٤٦، ٥٥٧، ٥٨٢

انظر أيضاً :

سناجق

صناجق مصر : ٧١، ١١٠

الصناع : ٦٢٤

الصنجلية : ٩٧

الصواغ : ٦٢٢

الصوالحة ( قبيلة ) : ٣١٠، ٥٢٦

(ض)

الضوية : ٥٥١

(ط)

طائفة الاسباحية : ٦٩

طائفة البقا : ٨٠

طائفة التراجمة : ١٧١

طائفة الجاروشية : ٦٤

طائفة الجراكسة : ٦٢

طائفة جركس : ١١٦

طائفة الرفاحية : ١٩٣

طائفة الزيدية : ٢٢٥

طائفة العرب : ٧٨

طائفة العزب : ٦٠، ٧٥، ٧٧، ٧٩، ٨٢، ٨٤، ٨٥

٢٠

طائفة العسكر : ٨٣، ٨٤، ٨٥

طائفة العلماء : ١٧٣

طائفة القرنسيس : ٢٦

طائفة الفقارية : ٢٣٤

طائفة القاروغلية : ١٢١

طائفة قاسم بيك : ٤١

طائفة القاسمية : ٣٠٧

المسكرية : ٦٢٢

السناجق : ١١٤

انظر أيضاً :

السناجق

السندهان : ٨٩

السواقي : ٢٢٠

سوداني : ٥٥٠

السلاطين : ١

(ش)

الشّاهر ( جماعة ) : ١٧١

الشّاعلية : ٤٨٨

الشّامعيون : ٤٩٢

الشّاميون : ١٣٤، ٦٤٦

الشّحاتون : ١٨٧

انظر أيضاً :

الشّحاتون

الشّحاذون : ٥٠، ٥٨

انظر أيضاً :

الشّحاتون

الشّمراء : ١، ٣٢٥، ٣٤١

الشّمهور : ٣٠٣

الشّواربية : ١١٥

شوام : ٥٢٧، ٥٥٠

انظر أيضاً :

الشّاميون

الشّلامية : ٨٩

شيوخ العصر : ١٥١، ١٥٩

شيوخ المشايخ : ١٥٢

(ص)

الصحابية : ٢، ٥

الصّحافين : ١١

الصّليبيون : ٤٨٩

صناجق : ٤١، ٤٢، ٤٦، ٦٢٠، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٨،

٧١، ٧٤، ٧٦، ٧٨، ٨٢، ٨٥، ٨٧، ٩٣،

طائفة المضرة : ٦٤ ، ٧٩ ، ٨٠  
انظر أيضاً :

المضرة .

طائفة مجاورى الأهر : ٣١٩

طائفة مصطفى كتحدا القزوغلى : ٧٣

طائفة النصارى الشوام : ٣١٨

طائفة هواة : ٨٣

طائفة اليكجورية : ٦٥ ، ٦٨ ، ٨٢ ، ٨٦

الطبائحون : ١٧٨

الطباليون : ٤٠٧

الطبجية : ٧٧

طبقات المجتهدين : ٥

طبقات النحاة : ٥

الطحاوية : ٤٨٨

الطرش : ٤٨٨

الطوائف : ٨٨

طوائف الحرف : ٦٦

انظر أيضاً :

اهل الحرف

طوائف الزيدية : ٢٤٠

انظر أيضاً :

الزيدية

طوائف الهوارة : ٩١

انظر أيضاً :

الهوارة

(ع)

العامة : ١١ ، ٨٧ ، ٩٢ ، ٢٣٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٧٨

٣١٩ ، ٣٦٦ ، ٥٠٢ ، ٥٠٧

انظر أيضاً :

حامة الناس

حامة الناس : ٢٨٧

عبيد : ٣٩ ، ٤٠ ، ٩٠ ، ١٨١ ، ٢٧٥ ، ٣٢٢ ، ٥٣٨

٥٤٠ ، ٥٤٢ ، ٥٤٧ ، ٥٩٠

العثمانية : ٢٠٧

انظر أيضاً :

العثمانيون

العثمانيون : ٤٠ ، ٦٣ ، ١٠٠ ، ٦١٩

العجم : ٢ ، ٤ ، ٣٧ ، ٢٣٥ ، ٢٥٤ ، ٢٨٠ ، ٦١٨

المجمي : ١٠

العرب : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ١٠ ، ٣٠ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٧٦ ، ٨٣

٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٧

١١٩ ، ١٦٢ ، ١٧٢ ، ١٨٧ ، ١٩٥ ، ١٩٦

٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٢ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩

٢٦١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٦ ، ٣١٠ ، ٣١١

٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٤ ، ٥٠٤ ، ٥٢٥ ، ٥٤٢ ، ٥٤٧

٥٥٨ ، ٥٩٨ ، ٦١٨ ، ٦٢٣

عرب بلوى : ١٠٠ ، ٥٤٦

عرب الجزيرة : ١٠٣ ، ١٠٩ ، ٤٨٨ ، ٥٢٦ ، ٥٤٢

٥٩٧

عرب الجيزة : ٢٠٧

عرب الحجاز : ١٠٩

عرب الحجازيون : ٤٣

عرب خويلد : ٢٢٦

عرب درنة : ٢٣٩

عرب الزيدية : ١٠٠

عرب الشرقية : ٣١

عرب الصوالة : ١٠٩

عرب الضمحاء : ٩٨

عرب الطور : ٣١٠

عرب العراق : ٢٩

عرب النجعة : ١٧١

عرب نصف حرام : ٢٢٥

عرب الهندادى : ٤٨٨ ، ٥٢٥

عرب الهمانية : ١١٣

عرب الينع : ٥٥٠

العربان : ٤٢ ، ٤٣ ، ٨٣ ، ١٠٠ ، ١٠٩ ، ١٧٠

١٧١ ، ١٧٢ ، ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢١٨ ، ٢٢١

٢٢٤ ، ٣٠٤ ، ٣١٨ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٥٤٣

٥٤٤ ، ٥٥١ ، ٦٥١ ، ٦٥٢

انظر أيضاً :

العرب

عربان الاقاليم المصرية : ٥٠٤

عربان الطارة : ٣٠٣

١٩٩، ٢٠٧، ٢٢٦، ٢٣٥، ٢٥٤، ٢٥٧،

٢٦٠، ٢٦٦، ٢٦٦، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٤،

٣٠٨، ٣١١، ٣١٢، ٤٨٩، ٥٥٠،

٥٧٩، ٥٨٢، ٥٩٠، ٥٩٧،

انظر أيضاً :

الساكر

عسكر الاروام : ١٠٢

عسكر جديد : ٨٢

عسكر جرجا : ٢٢٥

عسكر السفر : ١٦٣

عسكر طوافك اليتنجرية : ٧٨

عسكر المزب : ٧٩، ٨٠

انظر أيضاً :

المزب

عسكر المتوائى : ٤٠

عسكر محمد بيك : ٨٢

عسكر مصر : ٣٨، ١٠٢

العسكر المصرية : ٥٣

العسكر المصري : ٧٣، ٩٦، ٩٧، ١٠١

عسكر المغاربة : ٤٠٦، ٤١٦

انظر أيضاً :

المغاربة : عساكر المغاربة

العلماء : ١، ٤، ٧، ١١، ١٤، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٧،

٣٧، ٤٩، ٦٢، ٦٩، ٩٢، ٩٥، ١٢١، ١٣٥،

١٥٧، ١٧٨، ١٨٢، ١٨٣، ٢٢٨، ٢٥٢،

٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧٢، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٩٨،

٣١٦، ٣٢١، ٣٤٠، ٣٤٣، ٣٥٢، ٣٦٥،

٣٦٦، ٤٠١، ٤١٠، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٦،

٤٢٩، ٤٥٠، ٤٨١، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣٩،

٥٤٧، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٩١،

٥٩٢، ٥٩٨، ٦١٣، ٦٢٠، ٦٤٣، ٦٤٦،

٦٥٠، ٦٥٠

علماء الاوغر : ٤٦١، ٤٦١

علماء الاسلام : ٣٥٢

علماء التفسير : ١٣

علماء الحرمين : ٢٧٣، ٢٧٤

علماء العصر : ٥٧٧

علماء المزب : ٢٩٦

هربان فزة : ٢٩٥

هربان المغاربة : ٦٤

هربان نصف سعد : ١١٩، ٢٣٢

هربان الهوار : ١٧١، ١٨٠، ١٨١، ٥٩٤

هربان بينج : ٢٨٨

انظر أيضاً :

عرب بينج

ابو حرمان : ٥٤٦

المزب : ٤٧، ٥٩، ٦٠، ٧٤، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠،

٨٢، ٨٥، ٨٨، ١١٢، ١١٢، ١٧٣، ١٧٧،

١٧٨، ١٩٠، ١٩١، ١٩٩، ٢٢٨، ٢٦٣،

٣١٨، ٤٠٩، ٤١٤

الساكر : ٥١، ٨٧، ٨٨، ٩٥، ٩٦، ١١٧، ١٢٠،

١٢١، ١٩٠، ١٩٣، ٢١٥، ٢٣٥، ٢٦٢،

٣٦٨، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١،

٥٧٣، ٥٧٤، ٥٨٢، ٥٩٠، ٦٤٤

انظر أيضاً :

عسكر

عساكر اسبانية : ٢٢٥

انظر أيضاً :

عسكر اسبانية : الاسبانية

عساكر رومية : ٩٧، ٥٨٦

عساكر مغاربة : ٤٠٩، ٥٧٢

انظر أيضاً :

المغاربة

عساكر مصر : ٣٣، ١٩٠، ٥٤٤

العساكر المصرية : ٩٥

انظر أيضاً :

الساكر المصرية

الساكر المصرية : ٢٧، ٦٠٣

انظر أيضاً :

الساكر المصرية : عساكر مصر

العسكر : ٤٣، ٤٤، ٤٧، ٤٨، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٦٤،

٦٥، ٦٨، ٦٩، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦،

٧٨، ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٧، ٨٦،

٨٩، ٩١، ٩٤، ٩٦، ١٠٤، ١١٣، ١٢٢،

١٦١، ١٦٨، ١٧٢، ١٨٢، ١٨٧، ١٩٧،

٣٢٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٥٢ ، ٤٢٥ ، ٥٣٨ ،  
٥٨٥ ، ٦١٢ ، ٦٥١  
فقراء الحرمين : ٤٢  
فقراء مجاورين : ٥٧  
الفقهاء : ١٩ ، ٢٧ ، ١٩١ ، ٢٤٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٥ ،  
٢٦٥ ، ٦١٢ ، ٦٣٨ ، ٦٥٤  
انظر أيضاً  
الفقهاء الأحرية  
الفقهاء الأحرية : ٤١٠  
الفقهاء الشافعية : ٥٣٠  
الفلاحون : ٢٢٦ ، ٢٥٤ ، ٣١١ ، ٤٠٧ ، ٥٤٧

## (ق)

القابجية : ٦٥  
القاروقلية : ١٠٧ ، ١٦٣ ، ٣١٢ ، ٣٢٢  
القاسمية : ٤٠ ، ٤٢ ، ٨٣ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ،  
١١٥ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٦٢ ،  
١٦٣ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ،  
١٩٦ ، ٢٠٥ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ،  
٢٣٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ،  
٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٥ ، ٢٨٤ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ،  
٣٠٩ ، ٣٥١ ، ٥٢٦ ، ٥٣٩ ، ٥٤١ ، ٥٧٤ ، ٥٨٢

قافلة الحاج : ٤٢

القاروقية : ١٧٨

القبائل : ١٠٩ ، ٥٤٣

قبائل العرب : ٤٠٦ ، ٥٤١

قبائل العربان : ٥٥٠

قبانية : ١٨٥

القبانين : ٦٢٤

انظر أيضاً :

القبانية

القبط : ٥٥١

القرام : ٥ ، ٢٧ ، ٣٤١

القراباشية : ٤٦٨

القريني : ٥٤٦

القضا : ٨٨

القضاء : ٢٢٢ ، ٢٢٣

علماء الفطر الشامي : ٢٦٩

علماء مصر : ١٢٤ ، ٢٩٦

الصبيان : ١٧٨

الصليقات ( قبيلة ) : ٣١٠

الصنعة : ٥٤٦

الصوارة : ٨٩

الصوارة : ١٠٩

الصوام : ٥٤

الصوايشة : ٨٩

الصودات : ٥٤٦

ابو حويلى : ٨٨

الحلاوة : ٤٨٨

الحيارون : ٤٨٦

## (غ)

الغز : ٢٠٢ ، ٢٤١ ، ٤١٥

غز سيمانية : ١٨١

الغلمان : ٢٩

## (ف)

فايد ( جماعة ) : ١٧١

الفراشون : ٢٩٢ ، ٥٣٨

فرسان العثمانيين : ٤٠

الفرس : ٢

الفرنسيين : ١١ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦

انظر أيضاً :

الفرنسيون

الفرنسيون : ١١

انظر أيضاً :

الفرنسيين

الفقارية : ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ،

١٠٧ ، ١١٥ ، ١٦٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ،

١٨١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ،

٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٨٧

الفقراء : ٥٠ ، ٩٢ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٧٨ ، ١٩٣ ،

٢٦٤ ، ٢٤٤ ، ٢٥٥ ، ٢٨٧ ، ٣٠٣ ، ٣١٦ ،

القطامية : ٢٦١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٢٣  
القطيفان : ٤٨٨  
القتابزة : ٨٩  
القراصة : ٥٣٩  
القوافين : ١٧٨

## (ك)

الكافرين : ٤  
كبار الاختيارية : ٣٤٥  
كبار الامراء : ٢٠٥ ، ٤١٣  
كبار الامراء الكبار : ٤١  
كبار التجار : ١١  
انظر أيضًا :  
اكابر التجار  
كبار العرب : ٣٤٠  
كبار العربان : ٥٩٧  
كبار العلماء : ٣٤٩ ، ٥٩٢  
كبار علماء الشافعية : ٦٣٦  
كبار الهوارة : ٥٢٧  
الكشاف : ٤٤ ، ٦٥ ، ٨٩ ، ٩١ ، ١٧١  
الكواشي : ٢٩٨

## (ل)

اللواحة : ٨٩

## (م)

المؤذنون : ٦٥٤  
المؤرخون : ٣٣  
المباضرون : ١١ ، ٤٠٧  
مناولة : ٥٢٧ ، ٥٥٠ ، ٥٧٢  
التصوفون : ٥٧ ، ٥٩  
المتقاعدون : ٣٧  
المجاررون بالآخر : ٤٩  
المجلدين : ٦٢٢  
المحاييس : ٤٣  
المحاسيون : ٥٣٩

المحاسة : ١٠٩  
المحدثون : ٥ ، ٢٧  
المدرسون : ٢٧٦  
المرباطون : ٣٧  
مرسى المسلمون : ٤٠٩  
المزينون : ١٧٨  
المستوفون : ٥٣٩  
المسجونون : ٤٣  
المسلمون : ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣١٩ ، ٣٥٢ ، ٣٦٥ ، ٤٠٩ ، ٥٧٩ ، ٥٨٦  
الملمات : ٣٦٥  
مشاه : ٨٥  
الشايع : ٣٧ ، ٦٢ ، ٩٥ ، ١٠٧ ، ١٢٩ ، ١٣٧ ، ١٥٩ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ، ٢٢٣ ، ٣١٥ ، ٤٢٧ ، ٤٥٤ ، ٤٩٢ ، ٥٠٢ ، ٥٤٧ ، ٥٦٨ ، ٥٨٠ ، ٥٨٩ ، ٦٤٦  
مشايخ الاحمدية : ٥٨٩  
الشايع الاخرية : ٦١٨  
مشايخ الاقطار : ١٣١  
مشايخ البلدان : ٤٠٧  
مشايخ البلاد : ٥٤٤ ، ٥٤٧ ، ٣٤٠ ، ٥٤٧  
مشايخ الحرف : ٧٠ ، ١٨٤  
مشايخ السادة البكرية : ٢٩٧  
مشايخ السجاجيد : ٦٧  
مشايخ الطرق : ٣٦٤  
مشايخ العلم : ٢٢٢  
مشايخ العرب : ٥٤١  
مشايخ العربان : ٣٥٢ ، ٤٠٦  
مشايخ عربان الهوارة : ٥٩٤  
مشايخ الهوارة : ٤٥٥  
مشايخ الوقت : ٥٩٥  
المصريون : ٢٥ ، ٤٠ ، ٦٣ ، ١٠٧ ، ١١٨ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٠ ، ٣٥٢ ، ٤٨٧ ، ٥٠٣ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٥٠ ، ٦٤٥  
المطاردة : ٤٨٨  
المطارفة : ٥٤٦  
المطرباية : ٥٢٤  
المعاقل : ٥٤٦  
المعلمين : ١٨٧



المالكي الشيخ محمد شن المالكى : ١٣٨  
 مالك الصابونجي : ٣٤٥  
 مالك صالح بيك : ٤٨٧  
 مالك عبدالله بيك : ١١٨  
 مالك على بيك : ٥٤٩ ، ٦٠٢  
 مالك القارذغلي : ٣٤٢  
 مالك محمد بيك أبو شنب : ٢٤٧  
 مالك مصطفى جاويش : ١٨٢  
 مالك الملك المنصور قلاوون الالفي : ٧٩  
 مالك يلغا العمري : ٣٥  
 مالك يوسف بيك القرد : ٢٢٠  
 ملكة الإسلام : ٢٧  
 المناصرة : ٤٨٨  
 ابو منشار : ٥٤٦  
 المنفى : ٤٨٨  
 الموطرة ( قبيلة ) : ٣١٠  
 الملازمون : ٨٥ ، ٨٨ ، ١١٣ ، ١٥٤ ، ١٨٤ ، ٤٠٧ ، ٤١٤  
 الملقاه : ٥٩

### (ن)

الناس : ٣ ، ١٢ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ١٦٩ ، ١٩٣ ، ١٩٤  
 النبة ( قبيلة ) : ٣١٠  
 النبعات : ٨٨  
 التجارين : ٦٢٢  
 النجمة ( حرب ) : ١٧١  
 النساء : ٣٤ ، ٥٤ ، ٧٣ ، ٨٠ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ٢٢٢ ، ٢٩٤ ، ٣٢٥ ، ٥٤٨ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨  
 النشالون : ٤٨٦  
 النصارى : ٢٥١ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٥٥١  
 نصارى الاقباط : ٣١٨  
 نصف حرام : ٤٠ ، ١١٠ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦  
 نصف سعد : ٤٠ ، ١٠٠ ، ١١٥ ، ٢٢٥ ، ٥٤١ ، ٥٤٥  
 النعامين : ٨٩  
 النقاشين : ٦٢٢  
 التواب : ٨  
 النواصرة : ١٠٩

المغاربة : ٥٥ ، ٧٣ ، ١٠٩ ، ١٧٢ ، ١٨٤ ، ١٩٨ ، ٢٧١ ، ٥٢٦ ، ٥٥٠ ، ٥٨٢ ، ٦٢١  
 مغاربة طيلون : ١٧٨  
 المفسرين : ٥  
 المقابلة : ٥٤٦  
 المقاصبة : ٨٩  
 المقدسون : ٤٠٧  
 الملتزمون : ٥٤٧ ، ١٧٠ ، ٤٩٩  
 الملوك : ١ ، ٨ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٤  
 الملوك الايوبية : ٢٥  
 الملوك التركية : ٢٧  
 ملوك الجراكسة : ٣٦ ، ٥٩٧  
 ملوك مصر : ٥٩٧  
 الممالك الشامية : ٥٧٢  
 المالكيك : ١١ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٣ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٤٦ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤٨٧ ، ٤٩١ ، ٥٣٨ ، ٥٤٠ ، ٥٥٠ ، ٥٧٣ ، ٥٨٢ ، ٥٩٠ ، ٥٩٧ ، ٦٥١ ، ٦٤٤ ، ٦٥٥  
 مالك ابراهيم بيك ابي شنب القاسمي : ٢٣٩  
 مالك ابراهيم كتخدا : ٣٣٧ ، ٤٨٢ ، ٥٠٤  
 مالك ابراهيم كتخدا القارذغلي : ٥٠٣ ، ٦٤٢  
 مالك ابراهيم كتخدا ابي العروس : ٤٠٧  
 مالك احمد كتخدا : ٢٩٣  
 مالك احمد كتخدا الحريطلي : ٥٤٨  
 المالكيك الاجلاب : ٣٤  
 مالك الاكراد : ٥٩٧  
 مالك الامراء : ٣٥  
 مالك ايوب بيك : ٥٧٤  
 مالك ابواط بيك الكبير : ٢١٤ ، ٢٤٤  
 المالكيك البحرية : ٢٦ ، ٢٨  
 مالك بنى قلاوون : ٥٩٧  
 مالك ذو الفقار : ٤١  
 مالك السلطان الناصر محمد بن قلاوون :  
 ٨٠  
 المالكيك السلطانية : ٣٥

(هـ)

الهبارة : ٧٦ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ١٧٢ ،  
١٧٣ ، ١٨١ ، ١٩٤ ، ١٩٨ ، ٢٢٥ ، ٢٣٩ ،  
٣٠٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٤١٠ ، ٤١٥ ، ٥٢٦ ،  
٥٢٧ ، ٥٤٠ ، ٥٧٤ ، ٥٨٠

انظر أيضاً :

عربان هواره

هواره الصعيد : ٥٠٤

هوارث : ٣٧٦

الهندادى : ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٤٧ ، ٥٩٧

الهندو : ٥٧٢

(و)

وابصه : ٥٤٦

ابن وافي : ٤٤

وجاق : ٧٣ ، ٧٤ ، ٩٣ ، ٣٢٣ ، ٥٢٦ ، ٥٩٦

وجاق تفكجيان : ١٧٠

وجاق جاووش : ١٨٤

انظر أيضاً :

اوجاق جاووشان

وجاق الجماروشية : ٢٩٨

وجاق جمليان : ١٦٧

انظر أيضاً :

اوجاق جمليان

وجاق الجميلية : ٧٠ ، ١٨٩

وجاق العزب : ٢٩٢ ، ٣٠٧ ، ٣٤٠

انظر أيضاً :

اوجاق العزب

وجاق المنقرقة : ١٩٩

انظر أيضاً :

اوجاق المنقرقة

وجاق مستحفظان : ٨٤

انظر أيضاً :

اوجاق مستحفظان

وجاق اليكجورية : ٧٠

انظر أيضاً :

اوجاق اليكجورية

الوجاقات : ٤١ ، ٤٠ ، ٦٦ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ،

١٧٠ ، ١٨٩ ، ٢٠٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ،

٢٤٤ ، ٣٢٢ ، ٤٠٨

انظر أيضاً :

الوجاقات السبع

الوجاقات السبع : ٧٠ ، ٧١ ، ١٥٧ ، ٢٥٨

الوجاقلية : ١٠٧ ، ١٧٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٧ ، ٤٠٧ ، ٤١٦ -

٤١٩ ، ٤٨٣ ، ٦٤٤

الوزواه : ١١ ، ٢٠ ، ٣٦٦ ، ٥٣٧ ، ٦١٩

الوطنان : ٩٨

وكلاء الفلال : ٥٤٠

الولاة العثمانيون : ٥٩٧

(ي)

اليمانية : ٥٧٢

اليكجورية : ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٧٥ ،

٧٦ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ١٧٢ ،

١٧٧ ، ١٩٠ ، ٢٤٥ ، ٢٥٩ ، ٢٩٢ ، ٤٠٩

انظر أيضاً :

وجاق اليكجورية + اوجاق اليكجورية + الانكشارية

اليهود : ٢ ، ٢٨ ، ٥٢ ، ١٨٣ ، ٢٥١ ، ٤٠٧ ، ٥٥١

اليهود يدهوان قاييتاي : ١٧٨

# كشافة الأماكن والبلد والمدن والجنال والبحار والسفن والآثار والتحف المنقولة والعملة

(١)

اسنا : ٩١ ، ١٧١ ، ٥٤٠  
اسوان : ٦٨ ، ٨١ ، ٥٩٧  
اسواق القاهرة : ٩٥  
اسواق مصر : ٥١  
اسلامبول : ٥٢ ، ٦٢ ، ٧٢ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١٠٤ ،  
١٠٥ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ٢٠٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٨ ،  
٢٣٥ ، ٢٤٦ ، ٢٨١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ ، ٣١٠ ،  
٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٥٢٨ ،  
٦٤٥ ، ٥٨٥  
اسيوط : ٨٩ ، ٩١ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ،  
٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤٣٠ ، ٥٢٦ ، ٥٣٩ ، ٥٤١ ، ٥٤٩  
اصبهان : ٨  
اطفح : ١١٠ ، ٤١٥  
اطلسية : ٢٢٢  
اقليم البحيرة : ٩٩ ، ١٦٢ ، ١٧٩ ، ١٨٧  
انظر أيضاً :  
البحيرة : محافظة البحيرة  
القليم السودان : ٥١٨  
القليم المنوفية : ١١٩ ، ٢١٤ ، ٥٤٢  
انظر أيضاً :  
المنوفية : محافظة المنوفية  
اكياس : ١٠٨ ، ١٧١ ، ٢٢١ ، ٢٩٤ ، ٤١٠  
انظر أيضاً :  
كيس  
الد : ٥٨٣  
امارة تبوك : ٢١٢  
ام غنان : ٩٩ ، ١٧٦ ، ٢٢٥  
امباية : ٩٩ ، ٢٢٦  
انظر أيضاً :  
تبابة

آسيا الصغرى : ١٥٣  
آلات الحرب : ٧٥ ، ٨٧  
آيا صوفيا : ٤٥٩  
ابواب الحرم الشريف : ٤٢٢  
ابواب القلعة : ٦٨ ، ٨١ ، ١٧٨ ، ٣٣٧ ، ٤٠٩  
ابواب القلعة التحتانية : ١٧٨  
ايو صير : ٩٨  
ابو صير الصدور : ١٧٩  
ابى طره : ٥٣  
ابى تير : ١٠٩ ، ٢٣٥ ، ٢٨٦ ، ٣٠٤  
اجرود : ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣٤٣ ،  
٤٠٥  
احجار قرب المقبرين : ١١  
اغميم : ٨٩ ، ٩١  
ادونة : ٤٣ ، ١٢٤  
الدكاكين : ٦٨  
ادكو : ٥٥٢ ، ٦٠٥  
الديار الرومية : ١١٣ ، ٤٨٦  
اذرع : ٧١  
اردب : ٥٤ ، ٥٨ ، ١١٠ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ٢٢٣ ، ٢٦٠ ،  
٢٦١ ، ٣٤٦ ، ٦٥٤  
ارض الطباله : ٣٤٥  
ارطال : ٦١ ، ١٨٥ ، ٢٤٥  
انظر أيضاً :  
الرطل  
اسبلة : ٢٢٥  
استرابون : ١١٩  
اسطولاى : ٥١٤ ، ٥٢١  
اسكدار : ٢٩٩  
اسكندرية : ٤٩١  
انظر أيضاً :  
سكندرية : الاسكندرية

الاسكندرية : ٣٤ ، ٤٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ١٠٠ ،  
١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٣٥ ،  
٢٣٦ ، ٢٨٣ ، ٤٠٩ ، ٤٢٥ ، ٤٨٨ ، ٥٢٥ ،  
٥٢٨ ، ٥٥٢ ، ٥٩٧ ، ٦٠٣

انظر أيضًا :

اسكندرية ، سكندرية

الاسماعيلية : ٨٨ ، ٥٤٦

الاسواق : ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٧٧ ، ٢٢٧ ، ٥٠٢ ،

٥٧٤ ، ٦٣٦

الاسواق بمصر : ٤٧

الاسواق التجارية : ١٨٣

الاشرفى : ١٨٤

الاشرفية : ٢٩٨ ، ٣٦٥ ، ٥٣٧

الافران : ٥٠

الاقاليم : ١٧٦ ، ٣٤٠ ، ٥٧٤

الاقضاوية : ٣٤٨

الاقصر : ١٧١

الاقطار الحجازية : ٤١٨ ، ٥٥٠

انظر أيضًا :

الحجاز

الاقليم المصري : ٥٢٨ ، ٥٤٥ ، ٥٩٧

الاقمصة الهندية : ٦١

الاكياس : ٥١٤

انظر أيضًا :

اكياس ، كيس

الإمام الشافعى ( قبة ) : ٥٩٩

انظر أيضًا :

تربة الإمام الشافعى ، قبة الإمام الشافعى

الاناضول : ٣١٢

الاندلس : ٨

الاهواز : ٢

الايوان : ٣٧٣

ايوان : ٣٧٢

(بـ)

باب ابا : ٩٤

باب الازهر : ٣٦٤

انابة : ٨٩ ، ٦٠٠

انظر أيضًا :

انابة

انصاف فضة : ٨٣

انظر أيضًا :

نصف فضة ، فضة

انكروس : ٤٨

اواق : ١٨٤

اوسيم : ١٧١

اولب : ١٥٩

الآثار : ٩١

الآثر : ٨٨

الأعشا : ٢٥٣ ، ٢٥٤

انظر أيضًا :

الاعشاء ( حملة )

الاعشاء ( حملة ) : ٦٣

انظر أيضًا :

الأعشا

الأردب : ١٦٥ ، ٣٣٩

انظر أيضًا :

اردب

الارمكية : ١٠٨ ، ١٦٢ ، ٢١٠ ، ٢٩٨ ، ٣١٣ ، ٣٤٠ ،

٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٥٩ ، ٤٩٥ ،

٥٩١ ، ٥٩٥ ، ٦٤١

الاروق : ٥٨ ، ٢٤٢

انظر أيضًا :

رقاق

الارمير : ٣١٧

الارمر : ٩٢ ، ٢٣٨ ، ٢٦٩ ، ٢٩١ ، ٣٢١ ، ٣٤٩ ،

٣٥١ ، ٣٦٨ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٨ ، ٤٨١ ،

٤٩٢ ، ٥٥٣ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ،

٥٨٥ ، ٦٢٠ ، ٦٣٧ ، ٦٤٣ ، ٦٤٧

انظر أيضًا :

الجامع الارمر

الاسطبل : ١٨٢ ، ٢٤٧

انظر أيضًا :

اسطبل

٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٤، ٣٠٢، ٣٢٥، ٣٩١

٣٩٣، ٤١٤، ٥٨٢

انظر أيضاً :

باب عزبان

باب عزبان : ١٩٤

باب القاضي : ٦٦

باب القرافة : ٥٨٢

باب قراميدان : ٥٦

باب القلعة : ١٠٣، ٢٠٥، ٢٤١، ٣٢٥

باب القلعة الكبير : ١٨٥

باب قناطر السباع : ٨٥

باب اللوق : ٢٤٨

باب مستحفظان : ٤٩، ٧٠، ٧٤، ٨٧، ٨٨

١٦٢، ١٦٤، ١٦٩، ١٧٧، ١٨٩، ١٩٠

١٩٩، ٢٣٩، ٢٩٩، ٣١٥

باب المطبخ : ٧٥، ٨٧

باب الميدان : ٦٨، ٨٧، ١١٦، ٢١٦، ٢٥٧، ٤٩٠

انظر أيضاً :

باب العزب

باب النصر : ٢٩، ٤٨٥، ٥٨٥

باب الوالي : ٨٢، ٨٤، ٨٨

باب الوزير : ٦٨، ١٨٥، ٢٣٣، ٤٢٩

باب النكجيرية : ٦٠، ٦٢، ٦٨، ٧٤، ٧٦

٧٧، ١٠٦، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٣، ٢١٠

٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٢، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٤

٣٠٢، ٣١٣، ٤٠٨

بارة : ٦٣، ٦١٣

باريس : ١١

الباطنية : ٥٤٨

انظر أيضاً :

الباطنية

الباطنية : ٥٧٣

انظر أيضاً :

الباطنية

البحر الابيض المتوسط : ٥٧

البحر الاحمر : ٢١٢، ٣٣٨

بحر ابهة : ٤٨، ٣١٢

باب الاقيفاوية : ٣٤٨

باب الانكشارية : ٤٧

باب البرقية : ٦٤٩

باب البركة : ٣٠٢

باب التفكجية : ٦٢

باب جامع السلطان حسن : ٢٥٧

انظر أيضاً :

جامع السلطان حسن

باب الجبل : ٨١، ٨٧، ١١١

انظر أيضاً :

قلعة الجبل

الياب الجملى : ٧٠

الياب الجديد : ٧٨

انظر أيضاً :

قلعة الجبل

باب الحديد : ٣٠٨، ٤٢٩

باب الحرق : ٢٤٣، ٣٢٤، ٦٤٢

باب الخزائنة : ٢٥٦

باب الخلق : ٢٦٧

انظر أيضاً :

باب الحرق

باب الدوب : ٢٥٧

باب الدولة : ٦٧

باب الرحمة : ٤٢٢

باب زويلة : ٤٥، ٦٤، ٦٩، ٧٨، ٧٩، ٩٢، ١٣٠

١٦٣، ١٨٢، ٢٣٠، ٢٩٨

باب السر : ١٨٧

باب سعادة : ٦٤٢

باب السلام : ٥٧٠

باب الشرطة : ٦٨، ٦٩

باب صاحب الشرطة : ٦٤

باب العزب : ٦٠، ٦١، ٦٦، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧

٧٨، ٨١، ٨٢، ٨٥، ٨٨، ١٠٢، ١١٢

١١٤، ١١٥، ١١٦، ١٩٤، ٢٠٠، ٢٠٣

٢٠٥، ٢١٩، ٢٢١، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٤١

٢٤٧، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٢، ٢٨٨

البحر الرومي : ٣١ ، ٤٩

انظر أيضاً :

البحر الأبيض المتوسط

بحر القلزم : ٩٦ ، ١٥٧ ، ٥٩٠

انظر أيضاً :

البحر الأحمر

بحر النيل : ٦٦ ، ٧١

البحيرة : ٣١ ، ٨٨ ، ١١١ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٩ ، ١٩٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٣١ ، ٢٣٩ ، ٢٥٤ ، ٣٠٣ ، ٣١٥ ، ٣٤٦ ، ٤١٠ ، ٤٨٨ ، ٥٠٤ ، ٥٢٥ ، ٥٤٧

انظر أيضاً :

أقليم البحيرة ، محافظة البحيرة

بحيرة أدكو : ٦٠٥

بدر : ٦٠٧

البدرشين : ١٧٩ ، ٢٢٥ ، ٥٤٤

البلدم : ٨٥

البرج الكبير بالقلمة : ٣١

برصا : ٣١٢

برقاش : ١٧١

برقة : ٤٤

برديس : ٣٠٧ ، ٤٩٠ ، ٥٢٦

بركة : ١٠٩ ، ٢٠٨ ، ٢٩٤

بركة الأريكية : ٢٩٩ ، ٣٢٥ ، ٣٤٣ ، ٣٥٩ ، ٤٩٦ ، ٦٠١

بركة الحبش : ٤٣

بركة الحاج : ٣٢ ، ١٠٩ ، ١١٧ ، ٢٠٦ ، ٢٤٤ ، ٤٦٠ ، ٥٣١ ، ٥٥٠

بركة الرطلى : ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٥٤٨

بركة الغيل : ٥٠ ، ٥٩ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ٨١ ، ١٨٠ ، ٢١٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥١ ، ٤٠٧ ، ٤٢١

البناتين : ٧٦ ، ١٧٢ ، ٢٣٨ ، ٤١٧ ، ٤٨٣ ، ٥٧٥ ، ٥٧٣ ، ٥٨١ ، ٥٠٢

البناتين بالقرافة الكبرى : ٦٥٠

بستان العلماء بالمجاورين : ٢٧٣

بستان الغوري : ٥٦

بستان المجاورين بالصحره : ٢٨٤ ، ٤٢٨

البسوس : ٥٢٠

بشيش : ٢٦٨

البصرة : ١٩ ، ٢٥١ ، ٢٨٢

بصري الشام : ٥

بعلبك : ٩

البيقارين : ٥٤٤

بقداد : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ١٢٥ ، ١٨٠ ، ٢٥٤ ، ٢٨٢ ، ٣٣٨ ، ٤٥٣ ، ٥٨٣

البقيع : ١٦١ ، ١٩٧

بليس : ٢٤ ، ٤٦٠ ، ٤٧٧

بلخ : ٨

البنادر : ٢١٢

بندر الشجرة : ١٢٨

البندي ( الذهب ) : ١٣٧

بنى سويف : ٩٨ ، ٩٩ ، ١١١ ، ١٢٠ ، ١٦٢ ، ١٨٧ ، ١٩٦ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٤١٦ ، ٥٤٤

بنى على : ٦٤٧

بهمجرة : ٤٥٥

البهنسا : ٤٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٤٥٧

بواك مقوصرة : ٥٤٦

بوابة المتولي : ٧٨

انظر أيضاً :

باب زويلة

بولاق : ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٩ ، ٧٣ ، ٨١ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٦ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٢٥ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٥٨ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ، ١٨٠ ، ١٩٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥ ، ٢٤٨ ، ٢٦٠ ، ٢٧٦ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٤ ، ٣٣٩ ، ٣٦٣ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٩١ ، ٤٩٦ ، ٥٤١ ، ٥٤٤ ، ٥٤٩ ، ٥٧٥ ، ٥٧٢ ، ٥٨٤ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦١٢ ، ٦٢٠ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٤٥ ، ٦٤٩ ، ٦٥٢ ، ٦٥٤

بولاق التكرور : ١٧١ ، ٦٠٠

بولاق الدكرور : ٦٠٠

بلاد إلترام : ٦٨

بلاد الافرنج : ٢٢٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٥٦٧

بلاد الامناء : ٦٦

بلاد البدرشين : ٥٤

انظر أيضاً :

البدرشين

بلاد البشناق : ٤٨٧  
 بلاد الجبيرة : ٦٠٤  
 بلاد الجزيرة : ٢٧  
 البلاد الحجازية : ١٧٢ ، ٥٩٧  
 انظر أيضاً :  
 الحجاز  
 بلاد السروم : ٢٧ ، ١٠٠ ، ١٦٦ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ،  
 ١٩٢ ، ١٩٨ ، ٢٢٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٢١  
 انظر أيضاً :  
 البلاد الرومية  
 البلاد الرومية : ٢٢٨  
 انظر أيضاً :  
 بلاد الروم  
 بلاد الريف : ٦٩  
 بلاد السلطان : ٩٨  
 بلاد الشام : ٢٧ ، ٨٩ ، ٢٢٠ ، ٣٠٢ ، ٥٢٦ ، ٦٣٨  
 انظر أيضاً :  
 البلاد الشامية ، الشام  
 البلاد الشامية : ٢٣ ، ٣٦ ، ٤١٨ ، ٥٨٦ ، ٥٩٠ ،  
 ٥٩٧ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٥٤  
 انظر أيضاً :  
 بلاد الشام ، الشام  
 بلاد الشوادية : ١٠٨  
 بلاد الصعيد : ٣٠٢ ، ٤٥٥ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٣٨ ،  
 ٥٩٧  
 انظر أيضاً :  
 الصعيد  
 بلاد المعجم : ٣١٢  
 انظر أيضاً :  
 فارس  
 بلاد فرنسيس : ٣١١  
 البلاد المصرية : ٤٨١ ، ٦٤٥  
 بلاد المغرب : ١١  
 بلاد المنوفية : ٤٦١  
 بلاد المورة : ٤٨ ، ١٩٩ ، ٢٢٨  
 بلاد الموصل : ٥٧٩  
 انظر أيضاً :  
 بلاد الموصل  
 بلاد الموصل : ٣١١  
 انظر أيضاً :  
 بلاد الموصل  
 بيت آق بردي بالرميلة : ٧٦ ، ١٧٢ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣  
 انظر أيضاً :  
 بيت آقبردي : ٢٩٠  
 انظر أيضاً :  
 بيت آق بردي بالرميلة : ٢٦٢  
 بيت ابراهيم بيك بلقية : ٢٥٨  
 بيت ابراهيم بيك ابو شنب : ١٨٧  
 بيت ابراهيم جاريش : ٢٩٥ ، ٣٠٨  
 بيت ابراهيم جاريش القاردهلي : ٥٤٦  
 بيت ابراهيم جرجي الشاودية : ٢٠٩  
 بيت احمد الفتى : ٢٣٧  
 بيت احمد اوده باشه : ١٠٧  
 بيت احمد بيك كشك : ٤٩٠  
 بيت احمد جرجي القونلي : ٨٧  
 بيت احمد چلبى : ١١٢  
 بيت احمد كشك بقوصون : ٤١٤  
 انظر أيضاً :  
 بيت احمد بيك كشك  
 بيت اسماعيل بيك : ٢٨ ، ١٠٤ ، ١١٢  
 بيت اسماعيل بيك ابن ايواض بيك : ١٠٣  
 بيت اسماعيل كتنخدا حزبان : ٨٨  
 بيت الله الحرام : ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٥٥٢  
 بيت الألفا : ٢٥٩ ، ٢٩٢  
 بيت الأمير : ٥٦٨  
 بيت الأمير ذو الفقار : ٢٤٥  
 بيت ايوب بيك : ٨٢ ، ٨٧  
 بيت ايواض بيك : ٨٨  
 انظر أيضاً :  
 بيت ابن ايواض بمصر القديمة

بلاد البشناق : ٤٨٧  
 بلاد الجبيرة : ٦٠٤  
 بلاد الجزيرة : ٢٧  
 البلاد الحجازية : ١٧٢ ، ٥٩٧  
 انظر أيضاً :  
 الحجاز  
 بلاد السروم : ٢٧ ، ١٠٠ ، ١٦٦ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ،  
 ١٩٢ ، ١٩٨ ، ٢٢٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٢١  
 انظر أيضاً :  
 البلاد الرومية  
 البلاد الرومية : ٢٢٨  
 انظر أيضاً :  
 بلاد الروم  
 بلاد الريف : ٦٩  
 بلاد السلطان : ٩٨  
 بلاد الشام : ٢٧ ، ٨٩ ، ٢٢٠ ، ٣٠٢ ، ٥٢٦ ، ٦٣٨  
 انظر أيضاً :  
 البلاد الشامية ، الشام  
 البلاد الشامية : ٢٣ ، ٣٦ ، ٤١٨ ، ٥٨٦ ، ٥٩٠ ،  
 ٥٩٧ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٥٤  
 انظر أيضاً :  
 بلاد الشام ، الشام  
 بلاد الشوادية : ١٠٨  
 بلاد الصعيد : ٣٠٢ ، ٤٥٥ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٣٨ ،  
 ٥٩٧  
 انظر أيضاً :  
 الصعيد  
 بلاد المعجم : ٣١٢  
 انظر أيضاً :  
 فارس  
 بلاد فرنسيس : ٣١١  
 البلاد المصرية : ٤٨١ ، ٦٤٥  
 بلاد المغرب : ١١  
 بلاد المنوفية : ٤٦١  
 بلاد المورة : ٤٨ ، ١٩٩ ، ٢٢٨  
 بلاد الموصل : ٥٧٩  
 انظر أيضاً :  
 بلاد الموصل  
 بلاد الموصل : ٣١١  
 انظر أيضاً :  
 بلاد الموصل  
 بيت آق بردي بالرميلة : ٧٦ ، ١٧٢ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣  
 انظر أيضاً :  
 بيت آقبردي : ٢٩٠  
 انظر أيضاً :  
 بيت آق بردي بالرميلة : ٢٦٢  
 بيت ابراهيم بيك بلقية : ٢٥٨  
 بيت ابراهيم بيك ابو شنب : ١٨٧  
 بيت ابراهيم جاريش : ٢٩٥ ، ٣٠٨  
 بيت ابراهيم جاريش القاردهلي : ٥٤٦  
 بيت ابراهيم جرجي الشاودية : ٢٠٩  
 بيت احمد الفتى : ٢٣٧  
 بيت احمد اوده باشه : ١٠٧  
 بيت احمد بيك كشك : ٤٩٠  
 بيت احمد جرجي القونلي : ٨٧  
 بيت احمد چلبى : ١١٢  
 بيت احمد كشك بقوصون : ٤١٤  
 انظر أيضاً :  
 بيت احمد بيك كشك  
 بيت اسماعيل بيك : ٢٨ ، ١٠٤ ، ١١٢  
 بيت اسماعيل بيك ابن ايواض بيك : ١٠٣  
 بيت اسماعيل كتنخدا حزبان : ٨٨  
 بيت الله الحرام : ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٥٥٢  
 بيت الألفا : ٢٥٩ ، ٢٩٢  
 بيت الأمير : ٥٦٨  
 بيت الأمير ذو الفقار : ٢٤٥  
 بيت ايوب بيك : ٨٢ ، ٨٧  
 بيت ايواض بيك : ٨٨  
 انظر أيضاً :  
 بيت ابن ايواض بمصر القديمة

بيت ابن ابواظ بمصر القديمة : ٢١٩ ، ٥٢٧

بيت البارودي : ٣٤٥

بيت بلقيه : ٣٣٧

انظر أيضاً :

بيت ابراهيم بيك بلقيه

بيت البيرقدار : ٢٥٩ ، ٣١٨

بيت التجار : ٢٢٢

بيت جركس : ١٠٧ ، ١١٦ ، ٢١٤

انظر أيضاً :

بيت جركس الكبير

بيت جركس الكبير : ١١٧

بيت حاجي باشا : ١٦٨

البيت الحرام : ٨٨

انظر أيضاً :

بيت الله الحرام

بيت حسن اها : ١٨٣

بيت حسن اها بلقيه : ٢٠١

بيت حسين بيك الحشاش : ٢١٢ ، ٢١٣

بيت حسين بيك الدارودة : ٣٤٦

بيت حسين بيك الصايونجي : ٣٤٧

بيت الحصري : ٢٥٧

بيت غازندار ابراهيم كتخدا بحارة القصبية :

٣٤٤

بيت غليل بيك : ٢٦٢

بيت الدادة الشرايبي : ٣٢٥

بيت دوب الشمس : ٣٣٧

بيت الدفتردار : ٩٣ ، ٢٣٦ ، ٢٥٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩

٣٠٧ ، ٣٠٢ ، ٢٩٤

بيت ذو عرجان : ٢٦٣ ، ٣١٤

بيت ذو الفقار : ٢٤٣

بيت ذو الفقار بيك : ٢٣٠

بيت رضوان بيك : ١٨١ ، ٢٥٨

بيت سليمان كاشف برصيف الحشاش : ٢٨٧

بيت السيد محمد دمرdash : ٥٤٣

بيت الشريف يحيى بن بركات : ٧٨

بيت شكربره : ٢٥١

بيت شكربره : ٤٨٨

بيت ابي شنب محمد بيك : ١١٠ ، ١١٤ .

بيت ابي الشواب : ٢٩٥

بيت الشوابي : ٥٤٣

بيت الشيخ عبد الرؤف بن محمد بن عبد

الرحمن بن احمد السحيبي الاوهرى :

٥٠٢

بيت الشيخ البكري : ٣١٨

بيت الشيخ الشبراوي بالرومي : ٣٤٦

بيت الشيخ عبد الله القمري : ٦٠١

بيت عبد الله بيك : ٢١٥

بيت عبد الرحمن اها : ٤٨٣

بيت عبد الرحمن اها مستحفظان : ٢٣٧

بيت عبد الغفار اها بالناهرية : ٢٤٧

بيت عثمان كتخدا القارودغلي : ٢٥٥

بيت علي بيك : ٢٦٢ ، ٤١١ ، ٤٨٦ ، ٥٧٣ ، ٥٩٦

بيت علي بيك الدماطي الدفتردار : ٢٦٠

بيت علي بيك ذي الفقار : ٢٤٦

بيت علي بيك الهندي : ٢٣١

بيت علي كتخدا : ٢٩١ ، ٣٢٢

بيت علي كتخدا بالخرنوش : ٢٩٢

بيت عمر بيك : ٣٠٦

بيت الفلاح : ٣٣٧

بيت قائمقام : ٨٧ ، ٩٠

بيت قاسم بيك : ١١٥ ، ١١٦ ، ٢٨٨

بيت القاسمية : ٩٨ ، ١٦٢ ، ١٨٧

بيت القاضي : ٩٢ ، ١٨١ ، ١٨٢

بيت قانصوه بيك : ٢٠٣

بيت قانصوه بيك ( قائمقام ) : ١٩٠ ، ٢٠٣

بيت قصبة رضوان : ٣٣٧

بيت كتخدا وغازندار : ٣٥٥

بيت كور عبد الله يسوق السلاح : ١٧٧

بيت المال : ٥٠ ، ٥٣ ، ١٦٢

بيت محمد اها : ٢٤٤

بيت محمد اها تابع اسماعيل باشا : ٢٨٤

بيت محمد اها الدالي : ٢٢٣

بيت محمد اها متفرقة باشا : ٨٧

بيت محمد بيك ( امير الحاج ) : ٢٠٩



(٢٤)

- الثبانة : ٧٩ ، ٨٤  
تبرسيس ( قرية ) : ١٨٠  
التين : ٨٩  
تراثه : ٣١  
تربة ابراهيم كخدًا بالقرافة الصغرى : ٥٩٩  
تربة الشيخ الحفنى : ٥٥٣  
تربة الشيخ الصميدى : ٥٧٦  
تربة الشيخ فرج خارج بولاق : ١٢٤  
تربة المجاورين : ٣٢٠  
تربة المظفر : ٨٠  
ترسا : ١٨٠ ، ٥٩٦  
ترميم جامع المويدي : ٤٥  
ترميم : ١٣٢ ، ١٥٥  
تمز : ١٢٢  
تكايا : ٣٣ ، ٩٢  
التيكة : ٨٥ ، ١٦٥ ، ١٧٩ ، ١٨٠  
تيكة اسماعيل باشا : ١١٦  
تيكة الخلوئية : ٥٦  
تيكة الدراويش : ٨٩  
التيكة المجاورة لقصر المعنى : ٨٦  
تيكة المظفر : ٥٧١  
تليانة : ٢١٠  
تونس : ١٠ ، ٥٥ ، ٦٢٢

(٢٥)

- نهر الاسكندرية : ٧٤  
انظر أيضا :  
الاسكندرية ١ ، اسكندرية ، اسكندرية

(ج)

- جامع ابن حريية : ٧٨  
جامع اريك : ٢٨٧ ، ٣٥٥  
جامع اسكندر باشا : ٢٦٧  
جامع اصلم : ٧٩  
جامع الماس : ٨٠ ، ٨١  
جامع الاربيكة : ٢٨٧

- بيت محمد بيك حاكم جرجا : ٤٤  
بيت محمد بيك جرجس : ٢١٦ ، ٢١٥ ، ١٠٦  
انظر أيضا :

- بيت جرجس  
بيت محمد بيك الدفتردار : ٢٥٦ ، ٢٨٧  
بيت محمد بيك قطاش : ٢٤٧ ، ٢٥٦  
بيت محمد بيك الكبير : ٨٧  
بيت محمد جرجس بن ابراهيم جرجس  
الصابونجي بالعنة الزرقاء : ٣٤٣  
بيت محمد بن علاء الدين البابلي بالاربيكة :  
٣٢١

- بيت مصطفى بيك : ٨٠  
بيت مصطفى بيك ابن ابواز : ٨٠  
بيت مصطفى بيك الدماطي : ٢٥٨  
بيت مصطفى كخدًا حزبان : ١٠٥ ، ٢٠٩  
بيت المقدس : ٢٥ ، ٢٨ ، ٣١٨ ، ٤٦٦ ، ٤٧٢ ، ٤٧٦ ،  
٥٨٣ ، ٥٨٦

- بيت المنزوم : ٣٢٢  
بيت منار : ٣٠٨  
بيت النجدلى : ٢١٩  
بيت نقيب الاشراف : ٣٠٨  
بيت الوالى : ٨٥ ، ٣٤٢  
بيت لاجين بيك : ٢٣٧ ، ٤٨٣  
بيت يلبغا اليحيارى : ٧٧  
بيت يوسف اخا ناظر الكورة : ٨٧  
بيت يوسف بيك : ٢١٤  
بيج القرمون : ٥٨٠  
البيروشان : ٨٨  
البيروق : ٨٨

- البيمارستان المنصوري : ٣١  
بين القصرين : ٢٦  
البيوت : ٨٠ ، ١٦٨ ، ١٧٣  
بيوت الاحيان : ١١ ، ٣٣٩  
بيوت الامراء : ٥٦٨

جامع السلطان حسن : ٢٤ ، ٥٠ ، ٧٦ ، ١١٥ ، ١٧٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣٣٧  
 جامع السلطان مصطفى : ٥٦  
 جامع سليمان باشا الخادم : ٨١  
 جامع السنانية : ٦٠١ ، ٦٥٢  
 جامع سيدى سارية : ٤٢٨  
 جامع الشيخ ابو العلا : ٣٠٨  
 جامع شيخو : ٦٩  
 جامع ابن طولون : ٥٠٣  
 جامع الظاهر : ٣٤٥  
 جامع حارف باشا : ٧٨  
 جامع الغوراني : ٥٣٧  
 انظر ايضاً :  
 جامع النورية  
 جامع النورية : ٢٩٨  
 جامع الفاكهاني : ٢٨٦ ، ٥٤٨  
 جامع قاسم الشرايبي : ٢٩٩  
 جامع قجماس : ٧٨ ، ٧٩  
 جامع القلعة : ٢٩ ، ١٨٥  
 جامع قوصون : ٧٩ ، ٤١٨ ، ٤٨٢ ، ٥٩٣ ، ٦٤٢  
 جامع المولد : ٧٩ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤  
 جامع اأحلى : ٥٨٧  
 جامع محمد باشا : ٥٦  
 جامع المحمدية : ١١٥ ، ٢٥٧  
 جامع مراد الأول : ٤٣  
 جامع المرداني : ٧٩ ، ٢٧٨ ، ٤٠٤  
 جامع مروه جرجسي : ٦١٣ ، ٦٢٠  
 جامع مز دادة : ٧٨  
 جامع المشهد الحسيني : ٤١٠  
 انظر ايضاً :  
 جامع الحسين  
 جامع الناصر بن قلاوون : ٤١٣  
 جامع ابن نصر الله : ٥٥٢  
 جبانة اسيوط : ٥٢٧  
 جبة : ١٨٧  
 الجبهانات : ٥٤٦ ، ٥٥٠

الجامع الاور : ٦٧ ، ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢١١ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٥٢ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٤٥٣ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٤٩٣ ، ٤٩٥ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٣٠ ، ٥٣٢ ، ٥٧٠ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٨١ ، ٥٨٧ ، ٥٩١ ، ٦٠٨ ، ٦٢٢ ، ٦٣٦ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢  
 تظر ايضاً :  
 الاور  
 جامع الاشرفية : ٦٢٢  
 تظر ايضاً :  
 الاشرفية  
 جامع الإمام الشافعي : ٣١٧  
 انظر ايضاً :  
 الامام الشافعي  
 الجامع الاموي : ٦٣٩  
 جامع اقبال : ٢٣٣  
 جامع البدرى : ١٥٨  
 جامع بلفاك : ٨١ ، ١٧٣ ، ٢١٤  
 جامع البكرى : ٢٩٩  
 جامع العربة : ٤٥٧  
 انظر ايضاً :  
 جامع الخطيرى  
 جامع الخيشلى : ٤٢٧  
 جامع الحسيني : ٢٣٧ ، ٢٤٣  
 انظر ايضاً :  
 المشهد الحسيني  
 جامع الحصرية : ١١٥  
 جامع الحفصيرى : ٤٩٦  
 جامع الخطيرى : ٤٥٧  
 انظر ايضاً :  
 جامع النورية  
 جامع الشاذلية : ٥٢٩  
 جامع رطلول برقيد : ٤٢٣  
 جامع السرايه : ٣١٦  
 جامع السلطان : ٢٣٠

جزيرة قبرص : ٥٧  
انظر أيضاً :  
جزيرة قبرص  
جزيرة قبرص : ١٠٤  
انظر أيضاً :  
جزيرة قبرص  
جزيرة كريت : ٤٠٥  
الجسر الاسود : ١٧٢  
الجسر الاعظم : ٥٩  
جسر سدنية : ٢٣٢، ١١٩  
جسر شرمصاح : ٤٨٣  
جمعيات : ١٠٦  
جمعية : ١١٧  
الجنائكية : ٧٨  
الجنيلاطية : ١٥٨، ١٢٢  
الجزرلى : ١٣٧، ٢١٦، ٢٢٧، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٥٤  
٢٥٥، ٣٠٥  
جوخة : ١٨٧  
الجودرية : ٢٤٤  
جيجون : ٥٢٠  
الجيسرة : ٨٨، ٩٩، ١٠٠، ١١١، ١١٣، ١١٧،  
١٧١، ١٧٢، ١٨٠، ٢٠٧، ٢٣٨، ٢٥٣  
٢٥٤، ٢٩٦  
جيلان : ٥٧

(ج)

حارات بملك : ٩  
حارات القاهرة : ٧٧  
حارات الازهر : ٧٦  
حارة الجوايز : ١٠٤  
حارة درب الاخوات : ٧٨  
حارة الدوادارى : ٤٦١  
حارة الروم : ٢٢٨  
حارة السقاين : ٢٩٥  
حارة الصالحية : ١٢٧  
حارة الضبيية : ٣٤٤  
حارة هابدين : ٢٣٠

الجيل : ١٠٩  
الجيل الاحمر : ١٦٢  
الجيل الاخضر : ١١٧  
جيل الجيوشى : ٤٣، ٥٧، ٦٨، ٨٧  
جيل شكر : ٥٠٣  
جيل الفيوم : ٤١٠  
جيل لبنان : ٢٨٢، ٢٨  
جدة : ٤٢، ٤٥، ٩٧، ١١٣، ١٥٥، ١٦٩، ١٧٢،  
١٩٧، ٢٥٣، ٢٥٨، ٤٠٥، ٤١٢، ٤١٣،  
٥٥٠، ٥٨٩، ٦٠٨، ٦٥٢  
جدة : ١٨٣، ١٨٤، ٢٣٨، ٢٥٤  
انظر أيضاً :  
جدة نحاس  
جدة نحاس : ١٨٣  
انظر أيضاً :  
جدة  
الجدية : ٣٤٨  
جديد : ٢٥٤  
الجراج : ٤١٩  
جرجا : ٤٣، ٤٤، ٦٤، ٨٠، ٨٩، ٩١، ١٠٣،  
١١٠، ١١٥، ١١٩، ١٢٠، ١٦٣، ١٧٣،  
١٨٠، ١٨١، ١٩٥، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٢،  
٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٨، ٢١٤،  
٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٩، ٢٤٠،  
٢٥١، ٢٥٤، ٢٦٢، ٢٨٥، ٣٠٢، ٣٤٦،  
٤١١، ٤١٣، ٥٢٦، ٥٧٣، ٥٨٠  
جريد : ٢٢٤  
انظر أيضاً :  
كريت : جزيرة كريت  
الجزائر : ٥٧٩، ٦٢٠، ٦٢٢  
جزيرة الحجار : ٥٠٥  
انظر أيضاً :  
الحجار  
جزيرة الحيرطية : ٢١٦  
جزيرة رودس : ٦١  
جزيرة الطية : ٥٣

الحمام : ٩٨ ، ١٧٠  
 حمام امير حسين : ٢٢٧  
 حمام السكران : ٥٩ ، ١٨٠  
 حمام السلطان مصطفى يقراميدان : ٥٦ ، ٥٧  
 حمام القاضي : ٢٢٧  
 حمام الموسكى : ٢٢٧  
 حمام الوالى : ٣٠٨  
 الحمامات : ١٥٧  
 حواصل الغلة : ٥٠  
 حواصل الحكة : ٤١٠  
 الحوانيت : ١٧٣ ، ٥٠٢  
 حوران : ١١٠  
 حوش الدوار : ٥٤٦  
 حوش الديوان : ٥٠ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ١٧٨ ، ٢٣٤ ، ٢٥٢  
 حوش السراية : ١٧٨  
 حوش ابن عيسى : ١١٧ ، ٢٢٤  
 حوش القاضي : ٥٠٢  
 حوش منزل قاسم الشرايى : ٢٤٣  
 حوش الداودية : ٢٩٣ ، ٢٩٥  
 الحوض المرصود : ٢١٦  
 حومة الإمام الشافعى : ٢٩١

### (خ)

خان : ٣٩ ، ٥٦  
 خان الحمزاوى : ١٥٧  
 خان الخليلي : ٢٢٧ ، ٢٣٦ ، ٢٥٧ ، ٢٩٥ ، ٤١٠ ، ٥٠٢  
 خان النحاس : ٢٩٥  
 الخانات : ٧٧  
 الخانقاه : ١١٣  
 خانقاه شيخو : ٦٩  
 الخانكة : ٢٧٧  
 خراسان : ١٥ ، ٥١٨  
 خرجان ( مركب ) : ٥٤٧  
 الخرق : ٦٩  
 الخرنفش : ٢٩١ ، ٢٩٢

حارة حصفور : ٧١ ، ٤٨٧  
 حارة ثورصون : ٣٢٤  
 حارة المقاررة : ٩  
 حاجر متقروط : ١٧١  
 حاصل كتخدا الياسا : ٥٠  
 الحافر : ٩٨  
 الحايانية : ١٧٠  
 الحيشة : ٦٠٧ ، ٦٠٦ ، ٦٠٤  
 الحيج : ١٣٥  
 الحجار : ٢ ، ٣٥ ، ٤٦ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٩٧ ، ٢٦٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٤٠٤ ، ٤٠٩ ، ٤١٩ ، ٤٨٧ ، ٤٨٦ ، ٤٨٩ ، ٥٩٧ ، ٥٨٩ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥  
 انظر أيضاً :

بلاد الحجار : جزيرة الحجار

الحجارية : ٤٨١  
 حذرة طولون : ١٨٠  
 حران : ٢٧  
 الحرم النبوي : ٢٧٤ ، ٤٢٥  
 حرمذان مقلد : ٥٤٧  
 الحرمين الشريفين : ٣٧ ، ٤٦ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٣٤ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ٢٠٢ ، ٢١٢ ، ٢٣٤ ، ٢٨٣ ، ٢٧٨ ، ٤٢٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٩٢ ، ٥٩٢ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٦٠٨

الحسية : ١٢٦ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٨٤ ، ٥٨٦

الحصارية : ٢٨٨  
 حصن كيفا : ٢٦  
 الخطابة : ٧٧  
 حفا : ٤٦٠  
 حلب : ٩ ، ١٠ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٦ ، ٨٩ ، ٤٠٥ ، ٥٧٢

٥٩٣ ، ٥٨٣  
 حلزونات العليقة : ٢٩٦  
 الحلوان : ٣٤٤  
 حلوان البلاد : ٣١١  
 الحلى : ١٦١  
 انظر أيضاً :  
 قصر الحلى  
 حماة : ٥٨٣

دار رضوان كتحدا الجلفى بيركة الاربيكية :

٢٢٤، ٢٢٥

دار السعادة : ٢٢٤ ، ٢٩٥

دار السلطنة : ٤٨ ، ٨٩ ، ٢٢١ ، ٢٣٥ ، ٢٦٧ ،

٢٩٩ ، ٤٥٩ ، ٥٢٥ ، ٥٧٩ ، ٥٨٤

دار السيد موسى التميمي : ٥٩٥

دار الشريف : ٥٥٠

دار الشفاء بالمارستان المنصوري : ٣٥٩

دار الشيخ محمد شن المالكى ببولاق : ١٣٧

دار الضرب : ٥٢ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ،

١٠٥ ، ١٨٣ ، ١٨٦ ، ٢٠٩ ، ٥٧٩

دار ضيافة الفقراء : ٥٦

دار على بك : ٥٩٩

دار على كتحدا بمطقة خشدقم : ٥٤٨

دار نفيسة : ٥٨٥

داخستان : ٦٢١

الداودية : ٧٩ ، ٨١ ، ١٨٧ ، ٢٠١ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،

٢٩٨

الدحديرة : ٧٧

دجرجا : ٤٣

انظر أيضاً :

جرجا

دجوة : ١٠٩ ، ٤١٩ ، ٤٨٤ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٥٢٥ ،

٥٤٣ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦

دراهم : ٨٤ ، ٩٦ ، ١١٥ ، ١٧٨ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ،

٢٠٩ ، ٢٤٤ ، ٢٥٧ ، ٢٨٧ ، ٢٩٦ ، ٣٠٥ ،

٣٠٧ ، ٤٠٦ ، ٤٧٧ ، ٤٩١ ، ٥٠١ ، ٥٢٩ ،

٥٥١ ، ٥٦٧ ، ٥٧٠ ، ٥٩٨ ، ٦٥٤

انظر أيضاً :

الدرهم

الدوب : ١٠٤

دوب الاثراك : ٢٧٣ ، ٢١٦

الدوب الاحمر : ٧٨

دوب الجصاميز : ٨١ ، ١٦٢ ، ٢١٤

دوب الحجر : ٤١٨ ، ٦٤٤

دوب الحصرية : ١١٦

دوب الحمام : ١١٥

الحزان : ٣٤٠ ، ٥٠١

خزانة الجاوشية : ٢٠٨

خزنة كتب المؤيد : ٤٢٤

الخزينة : ٢٦٢

خط بين القصرين : ٥٩٠

خط التبانة : ٧٩

الخط الديوانى : ٦١٥

خط شريف : ١١٣

خط الصنادقية : ٢٧٦

خط الصليبية : ٣٥٥

خط المعجم : ٢٨٠

خط العقادين : ٢٨٦ ، ٥٤٨

خط قبو الكرمانى : ٨١

خط القرمة : ٦١٥

خط قوصون : ٧٩ ، ٣٢٤

خطة القبر الطويل : ٢٤٥

خلمة السلامة : ١٠٤

الخليج : ١٠٨

خليج العقبة : ٤٣

الخليج المصرى : ٣١٣

الخليج الناصرى : ٣٢٥ ، ٥٤٩

خمسة انصاف ( حملة ) : ٥٨٢

الخنكاري : ٥٩

الخوونق : ٣٧١

الخوونقات : ٣٤٠ ، ٥٠١

## (د)

الدار : ٤

دار ابراهيم بيك : ٢٢١

دار اوسية الكثر : ٥٤٤

دار الاربيكية : ٢٤٦

دار الاوسية : ٥٤٢

انظر أيضاً :

دار اوسية الكثر

دار بنت الجاودى : ٣٢٤

الدار الحمراء : ٥٥٠

دار الخلافة : ٢٧

دهليز : ٨٠  
 دهليز بيت القاضي : ٤١٤  
 دهليز القصر : ٤١٤  
 دهلي : ٢٧٨  
 الدوار به مسجد ومصلى : ٥٤٦  
 دوار الوسية : ٩٨  
 الدواوين : ٢٣٣  
 الدولة : ٩١ ، ٩٧  
 دولة آل عثمان : ٣٧  
 انظر أيضاً :  
 الدولة العثمانية  
 الدولة الاتاكية : ٦  
 دولة الاخشيد : ٢٤  
 دولة الإسلام : ٢  
 دولة الامويون : ٢٣  
 دولة الايوبية : ٢٦  
 دولة بني آمية : ٢٤  
 دولة بني العباس : ٢٣  
 الدولة التركية بمصر : ٢٧  
 الدولة العثمانية : ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٦٠ ، ٦٥ ،  
 ٦٥١ ، ٦٠٨  
 انظر أيضاً :  
 دولة آل عثمان  
 الدولة الفاطمية : ٩  
 ديار بكر : ٢٧  
 الديار الخضرية : ١٣٤  
 الديار الجحاضية : ١٦١ ، ٢٦٩  
 انظر أيضاً :  
 الجحار  
 الديار الرومية : ٤٦ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ١٠٩ ،  
 ١١١ ، ١١٨ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٦٨ ،  
 ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٦٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٩ ،  
 ٣١٦ ، ٤٢١ ، ٤٥٣ ، ٤٥٩ ، ٤٨٩  
 انظر أيضاً :  
 بلاد الروم  
 الديار الشامية : ٢٨٢ ، ٥٧٢ ، ٦٤٦  
 انظر أيضاً :  
 بلاد الشام

درب السادات : ٢٣٥  
 درب شمس الدولة : ٤٩٣ ، ٥٩١  
 درب الشيشني : ٤٢٠  
 درب الصباغ : ٤٠٤  
 درب عبد الحق : ٥٩١ ، ٥٩٩ ، ٦٠١  
 درب القيوم : ٩٨  
 الدرب المحروق : ٢٠٧  
 درب المغربلين : ٢٩٣  
 درب الميضاة : ١٨٥  
 درب اليانسية : ٧٨  
 الدرع : ٦٩  
 درنة : ١١٧ ، ١٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٥٤٠  
 درهم : ٢٦ ، ٥٣ ، ٦٣  
 انظر أيضاً :  
 دراهم  
 الدررب : ٦٠١  
 دسوق : ٢١١  
 دفين شنوان : ٣٢٢  
 الدقهلية : ٢٢٢  
 الدكاكين : ٥٦ ، ٦٥ ، ٨٠ ، ٨٧ ، ٩٥ ، ١٦٨ ، ٢٦٠  
 دكاكين الصراخين : ١٨٦  
 دكان : ٧٩  
 دمشق : ٥ ، ٧ ، ١٠ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ،  
 ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٥ ، ١٥٢ ، ١٥٩ ، ٥٩٢ ،  
 ٦٣٩ ، ٦٣٨  
 دمشق الشام : ٢٨٢  
 دمياط : ٢٤ ، ٢٦ ، ٦٢ ، ٨٩ ، ١١٠ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ،  
 ١٣٥ ، ١٥٢ ، ١٦٠ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٣٩ ،  
 ٣١٠ ، ٤١٠ ، ٤١٩ ، ٤٢٥ ، ٤٨٩ ، ٤٩١ ،  
 ٥٢٨ ، ٥٣٢ ، ٥٤١ ، ٥٥١ ، ٥٧٢ ، ٥٩١ ، ٥٩٧  
 دناتير : ٨٢ ، ٥٩٨  
 انظر أيضاً :  
 دينار :  
 دناتير ذهبية : ٥٤٧  
 انظر أيضاً :  
 دينار  
 دمشور : ٢٢٥ ، ٢٤٠

دبوع : ٨١  
 راحة رواق الاتراك : ٢٨٧  
 الرخام الملون : ٥٦  
 رشيد : ٥٩، ١٠٩، ١١٩، ٢٣٢، ٢٦٢، ٢٩٢، ٣١٤، ٣١٥، ٤١٠، ٤٢٣، ٤٩١، ٥٠٤، ٥٢٨، ٥٣٢، ٥٤٤، ٥٤١، ٥٣٢، ٥٤٩، ٥٥٢، ٥٨٦، ٥٩٧، ٦٠٥  
 رصيف الخشب : ٢٨٧  
 الرطل : ٥٨، ٩٥، ١٨٤، ٢٣٩  
 الرفوف : ٥٠١  
 الرقة : ٣٠  
 الركاب خاناء : ١٨٨  
 الرملة : ٢٠٢  
 رملة بولاق : ٥٩، ١٠٤  
 الرملة : ٣٤، ٥٠، ٥١، ٦٨، ٦٩، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٨٧، ١٠٣، ١٠٧، ١١٥، ١١٦، ١٦٨، ١٧٨، ١٩٠، ١٩٣، ١٩٥، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢١٩، ٢٢١، ٢٣٢، ٢٤١، ٢٥٢، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٨٨، ٢٩١، ٣٢٥، ٤٩٠، ٤٩٢  
 الرها : ٢٧  
 الرواشن : ٥٠١  
 رواق الجامع الأزهر : ٦٠٥  
 رواق الجبروت بالأزهر : ٥٧٧  
 رواق السليمانية : ٢٨٧  
 رواق معمر بالجامع الأزهر : ٣١٧  
 رواق المغاربة : ٥٣٧، ٦٤١  
 الروضة : ٨٣، ٢٠٢  
 روضة النبي الهاشمي (عليه السلام) : ٢٩٧  
 الروم : ٤٧، ١١٧، ١٦٣، ١٦٧، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٦، ٢١٧، ٢٢٠، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٣٥، ٢٤٧، ٢٦٢، ٢٦٣، ٣٠١، ٣٠٢، ٣١٠، ٣٥٣، ٣٥٥، ٤٢٤، ٤٩١، ٤٨٩، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٨، ٥٤٠، ٥٤٩، ٥٥٥، ٥٧٩، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٤، ٦٠٣  
 انظر أيضاً :  
 الديار الروم :  
 الرومي : ٢٤٩، ٣٤٧، ٢٩٩  
 الرى : ٤٢٥  
 الرياسة : ٤٢١

الديار المصرية : ١٠، ١١، ٢٣، ٢٤، ٣٦، ١٢١، ١٦٠، ٢٩٧، ٤١٨، ٤٨١، ٤٨٥، ٦٤٦، ٦٥٢  
 انظر أيضاً :  
 مصر  
 ديار مصر : ٢٧  
 ديار الافرنج : ٣١٨  
 دير الطون : ٤٣، ٨٨، ١٧١، ٥٨٢  
 الديرس : ٤١٩  
 دينار : ٣٠، ٥١، ٥٢، ١٩٤، ٢٢١، ٢٣٨، ٢٥١، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣١٦، ٣١٧  
 انظر أيضاً :  
 دناتير + دينار بطره + دينار طرلى  
 دينار بطره : ٥٣  
 انظر أيضاً :  
 دناتير + دينار + دينار طرلى  
 دينار طرلى : ٧٨  
 انظر أيضاً :  
 دناتير + دينار بطره + دينار  
 الديوان : ١٠٦، ٢٩٩، ٣١٣  
 الديوانى : ١٨٣، ٢٥٤  
 انظر أيضاً :  
 المقصوصى

## (ذ)

ذراع : ٢٩٣  
 ذهب : ٨٤، ١٠٤، ١٨٤، ٣٢٠، ٤٠٣، ٦٥١، ٦٥٤  
 ذهب بندقى : ١٠٨، ١٨٦، ٥٤٠

## (ر)

رأس الخليج : ٤٠٨  
 الراشدية : ٦٣٦  
 الرباع : ٨٠، ١٧٣  
 الربيع : ٨٧  
 ربع الخرئوب : ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢  
 الربيع حلو منزل ايوب بيك : ٨٦

الرياح : ١٨٣ ، ١٨٦ ، ٣٤٦ ، ٥٥١ ، ٥٨٥  
رياح هولندي : ١٨٣  
الرياحات : ١٨٤  
انظر أيضاً :  
رياح

## (ز)

الزاوية : ٨٥ ، ٤٥٩  
زاوية الرفاعي : ٢٥٧  
زاوية السحيمي : ٤٢٩  
زاوية سليمان بيك القاسمي : ٢٤٠  
زاوية سيدى شاهين الخلوتى : ٤٦١  
زاوية الصبيان بالآزهر : ٢٨٧  
زاوية مسلم : ١٧١  
زبيد : ٤٥٨  
الزور المحبوب : ٢٥١  
الزوردخان : ١٧٨  
زفتا : ٥٢٨  
زنجولى : ٢٢٢  
ولاطة العثمانية : ٦٣  
الولاطة ( حملة ) : ٦٣  
الزبدية : ١٧١  
الزبور : ١٨٣

## (س)

السبع حدرات : ٥٧  
السبع قاعات : ٢٢٢  
سيك الاحد : ١٧١  
السبيل : ٤٨٦  
سبيل السعادة : ٥٨٦  
سبيل على باشا : ٧١  
سبيل غلام : ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٢٢٠ ، ٢٨٩  
سبيل قهناز : ٣٢٤  
سبيل المومن : ٥٠ ، ٥٤ ، ١٧٧  
سبيل المومنين : ٧٧ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٩٣ ، ٢٣١  
٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٢ ، ٦٠٢  
السجمانية : ٥٤٢

سجن الشرطة : ٦٤  
سحابة طريق الحجاز : ١٨٠  
سحفا : ١٠  
السرايا : ٤٩ ، ٢٥٩  
سرسة : ٩٥  
السرو : ٤٠٨  
سرياقوس : ١١٣  
سفارين : ٦٣٨  
سفن قاسيون : ٧  
سفينة : ٩٦  
السقائف : ٥٦  
سفارة : ٩٩ ، ١٧٩  
سكة : ٥٣ ، ٦٣ ، ٧٠  
سكة الجنزولى : ٧٢ ، ٢٣٨  
انظر أيضاً :  
جنزولى  
سكة القندقل : ٢٣٨  
السكرة : ٤٥ ، ٢٢٧  
سكندرية : ١٠١ ، ١١٣ ، ١٨٧ ، ٢٢٤ ، ٢٦١ ، ٢٨٣ ،  
٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٥٥ ، ٤١٠ ، ٤١٦ ،  
٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٥٠٤ ، ٥٣٥ ، ٥٦٩ ، ٥٧٨  
انظر أيضاً :  
الاسكندرية : اسكندرية  
السلسيل : ٦٣١  
السليمانية : ٧٩  
سمتود : ٤١٩  
السانية ببلاق : ٦١٢  
سندنهور : ٤٨٨  
السواقي : ١٧٣ ، ١٩٤  
سوق امير الجيولى : ١٦٥ ، ٣٤٤  
سوق البندكانيين : ٩٥  
سوق الخيل بالرميلة : ٣٤  
السودان : ١١  
سورية : ١٥٩  
سوق السراجين : ٢٨٦  
سوق الصلاح : ٧٧ ، ١٦٩ ، ١٧٧ ، ٢٥٧  
سوق الشواين : ٢٨٦  
سوق الصاغة : ١٦٥ ، ١٨٦



شارع سوق الغلة : ١٠٣  
 سوق الغنم : ٧٨  
 سوق القاهرة العظيم : ٢٦  
 سوق الكتبيين : ٤٥٤  
 سوق مرجوش : ١٦٥  
 سوق المواكسة : ٣٨  
 سوحاج : ٤٣ ، ٥٤٦  
 السويس : ٨٨ ، ١١٧ ، ٢٠٨ ، ٢٣٦ ، ٢٥٣ ، ٣٠٩ ،  
 ٣١٠ ، ٣٤٤ ، ٣٥٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٩ ، ٤١٩ ،  
 ٤١٣ ، ٤٨٩ ، ٥٠٤ ، ٥٩٧ ، ٦١٢  
 انظر أيضاً :  
 السويس ( بندر )  
 السويس ( بندر ) : ٢١٢  
 سوق المزي : ٧٨  
 سوق حصفور : ٧١ ، ٤٨٧  
 سوق لاجين : ٢٣٧ ، ٤٨٣  
 السدانات : ٩٨  
 سيف على بيك : ٤٨٦  
 سيناء : ٨٨ ، ٥٤٦  
 (ش)  
 شارع الازيكية : ٢٩٩  
 الشارع الاحظم : ١٦٥  
 شارع بشتاك : ٨١ ، ١٧٣  
 شارع الهندقانيين : ٩٥  
 شارع بورسعد : ١٧٠  
 شارع بن القصيرين : ١٦٥  
 شارع التائة : ٧٨  
 شارع تحت الربيع : ٤٥ ، ١٦٥  
 شارع جامع الاسماعيلى : ١٠٣  
 شارع الحمزاوى : ٧١ ، ٩٥ ، ٤٨٧  
 شارع الخليج المصرى : ١٧٠  
 شارع عميل طينة : ٣٥١  
 شارع الداردية : ٧١ ، ٤٨٧  
 شارع سامى : ١٠٣  
 شارع سوق السمك : ٢٢٢

شارع سوق المزي : ٧٨  
 شارع سوق اللالا : ٥٢٩  
 انظر أيضاً :  
 سوق اللالا  
 شارع الصلية : ٧٩ ، ٤٩٦  
 شارع المقادين : ٢٨٦  
 شارع الخورية : ٢٩٨ ، ٥٣٧  
 شارع القلعة : ١٧٠  
 شارع قوصون : ٧٩  
 شارع اللبودية : ٧٩  
 شارع محمد على : ٧٧ ، ٧٨ ، ١٧٠  
 شارع المحمودية : ١١٥  
 شارع المرداني : ٧٨  
 شارع الناعلية : ٤٥  
 شارع الموسكى : ٢٣٦ ، ٣٤٣  
 شارع الوردانين : ٩٥  
 شارع يعقوب : ١٠٣  
 الشام : ٩ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٤٦ ، ٥٠ ،  
 ٧٣ ، ٨٧ ، ١١٩ ، ١٥١ ، ١٥٩ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ،  
 ١٧٥ ، ١٨٨ ، ١٩٥ ، ٢٤٦ ، ٢٨٢ ، ٣١٠ ،  
 ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٥٣ ، ٣٩٦ ، ٤٠١ ، ٤١٢ ،  
 ٤٦٨ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٥٠٣ ، ٥١٨ ، ٥٢٤ ،  
 ٥٢٨ ، ٥٤٠ ، ٥٤٤ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٦٣ ،  
 ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٩٠ ، ٥٩٤ ،  
 ٥٩٩ ، ٦٢١ ، ٦٤٥ ، ٦٥١  
 انظر أيضاً :  
 الديار الشاميه : بلاد الشام  
 الشاميه : ٤٨١  
 انظر أيضاً :  
 بلاد الشام : الديار الشاميه : الشام  
 شبايك الجامع : ٧٧  
 شبرا : ١٠٣  
 شبرا المنية : ٥٤٦  
 شبرامت : ١٨٠  
 شبه جزيرة سيناء : ١٠٩ ، ١٥٦  
 شبن الكوم : ٩٥  
 الشرايفاتناه : ٢٩

شرافات وقلوع عظيمة ( مركب الخرجات ) :

٥٤٧

شربين : ٢٥٢، ٤٨٢

الشرافات : ٥٠١

الشرقة : ٤٣

شرق اطنح : ٢٥٤

انظر أيضًا :

الطنح

شرق اولاد يحيى : ٤١١، ٤١٢، ٥٧٣

الشرقية : ٨٨، ٨٩، ١١١، ١٣٩، ١٧٩، ٢١٠

٢٢٠، ٢٢٢، ٢٤٦، ٢٩٥، ٤١٧، ٤٨٩

٥٤٦، ٥٤٧

شرونة : ٢٢٧، ٤٥٥

شريفى ( دينار ) : ٥٣

شطب : ٥٤١

شلفان : ٤٨٨

الشلفجات : ٩٦

الشمع السكندري : ١٨٤

الشباب : ١٧٩

شنوان : ٦٣٧

شهران : ١٢٥

الشوك : ٣٢

شونة غلال : ٦٠٠

الشيخ الظلام : ٢٨٤

الشيخ قمر : ٢٥٤

الشيخونتان بالصليبية : ٦٩

شيخون : ٢٦٣

الشمى : ٢٢٥، ٥٤٤

(ض)

الصافة : ١٨٤، ٢٢٧، ٥٩٠

الصالحية : ٣٢، ٤٠١، ٥٩٩، ٦٠٢، ٦٥٢

الصحراء : ٦٨، ٦٠٥

الصحراء الغربية : ١٠٠

الصخرية : ١٥٢

المصدر الاعظم : ٤٢١

الصرة : ٢٩٠

الصرفتمشية : ٤٩٦

الصعيد : ٢٤، ٦٠، ٦٥، ٦٨، ٨١، ٨٧، ١٠٩

١٧٢، ١٨١، ١٩٨، ٢٣٤، ٢٣٩، ٢٦٣

٣١١، ٣١٣، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٥٢، ٤١٧

٤٢٢، ٤٥٥، ٤٨٦، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٢٥

٥٢٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤٦، ٥٧٣، ٥٧٥

٥٨٠، ٥٩٤، ٥٩٩

انظر أيضًا :

بلاد الصعيد

صعيد مصر : ١٧١

صفد : ٨

الصليبية : ٦٥، ٦٩، ٧٩، ٨٠، ٨٧، ١١٦، ١٦٨

١٧٣، ١٨٥، ٢٢٨، ٢٦٣، ٤٩٠

الصادقية : ٦١٩، ٦٣١

صنج : ١٨٥

الصنجلية : ١٧٦

صنماء : ١٥٢، ٣٦٨، ٥٩٤

الصهاريج : ٧٦

صبريج : ٥٧، ٢٢٢

صيدا : ٥٣، ٧٣

الصين : ٥١٨

صيران صالح بيك : ٥٩٠

(ض)

الضريخانة : ٥٨٥

ضريح الإمام الشافعى : ٢٧٠، ٣٤٦

انظر أيضًا :

الإمام الشافعى ( قبّة )

ضريح السيدة نقيّة : ٥٧٨

ضريح سيدى احمد الهدوى : ٢١١، ٢٦٢

٤٨٦، ٥٠٣

(ط)

الطائف : ١٣١، ١٥٢، ٢٧٤

طاقية وضلّة : ١٨٧

الطباق مملوكة ابو الذهب : ٦٥٣  
طبرستان : ٥٧  
طحطا : ٣٠٦ ، ٣٠٥  
طرابلس الشام : ٥٩٤  
الطراثة : ٩٩ ، ١٠١ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ،  
" : ٣٠٤ ، ٢٣٦  
الطري : ١٣٧ ، ١٨٤ ، ١٨٦  
انظر أيضا :  
جنزلى طرلى  
طريق الحاج : ٤٣  
انظر أيضا :  
طريق الحجاج  
طريق الحجاج : ٢٠٤ ، ٢٨٤  
طريق الشام : ٤٦  
طريق المحجر : ٧٥ ، ١٦٧  
الطشت غنائ : ١٨٨  
طصفه : ٤٨٤  
طلخا : ١٦٤  
طنندا : ١٦٦ ، ٢١١ ، ٢٦٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٨٤ ،  
٥٧٥ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩٩ ، ٦٥٠  
طوطا : ٣٠٥  
الطواحين : ١٦٨  
الطور : ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٦١٢  
طولون : ٧٧ ، ٨٤ ، ٢٤٨  
الطيرسية : ٥٣٠  
الطينة : ١٢

(ع)  
العادلية : ٥٤ ، ٥٩ ، ١١٣ ، ١٧٢ ، ١٨٠ ، ١٨٨ ،  
٢٠٤ ، ٢١١ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٨٩ ، ٣٢٤ ،  
٣٤٥ ، ٤١٢ ، ٥٢٥ ، ٥٥٠ ، ٥٩٠ ، ٦٤٤  
حانة : ٣٠  
عبادان : ٣٦٨  
العباسية : ٥٤  
عتمنة : ١٧٨ ، ١٨٠ ، ٢٥٤

العتبة الزرقاء : ٣٤٣  
العثامنة : ٦٣ ، ٨٢  
انظر أيضا :  
عثامنة عثمانى  
عثمانى : ٥١ ، ٦٣ ، ١٨٢ ، ٢٠١ ، ٢٥٥  
انظر أيضا :  
العثامنة و عثمانة  
العراق : ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠  
حرب اليسار : ٧٥  
عرش بلقيس : ٥١٩  
عرفات : ١١٣  
العرفانة : ٤٣ ، ٥٥ ، ١٠٨ ، ١١٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،  
٢٥٢ ، ٢٤٨  
العرش : ١٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٥١ ، ٤٧٧  
العزب : ٧٨  
عزبة البرج : ١٦١  
عزبة الفشن : ٤٤  
عزبة النجمة : ١٧١  
العزق : ٤٤  
العزق السلطان : ٤٤  
حسلان : ٧  
عشرة انصاف : ٥٨٢  
انظر أيضا :  
نصف فضة و يارة  
عطفة الخطب : ٧٩ ، ٨٠  
عطفة عوشقدم : ٢٨٦ ، ٥٤٨  
عطفة النقيب : ١٦٦  
المقادين : ١٧٨  
العقبة : ٤٣ ، ٣٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ،  
٤٠٤ ، ٥٥٠  
عكا : ٤٨٨ ، ٦٤٥  
العصامه الديوانية المعروفة بالبورشانه : ١٨٥  
العملة البولونية : ٦٣  
العوانة : ٩٨  
العلامة : ٤٧٥  
علامة على بيك على العملة : ٥٨٢  
العيار : ٣٠٤

عيار الذهب : ٥٣ ، ٦١ ، ٦٣ .  
 الصايط : ١٧٩  
 حيلاب : ٣٣٨  
 عون جالوت : ٢٨

## (غ)

الغريبة : ١١١ ، ١١٣ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٩٨ ، ٢٢٢ ،  
 ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٤٢٠ ، ٦٣٦  
 غرناطة : ١٠  
 غزوة : ١١٠ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٤٦ ، ٣٩٥ ، ٤٠٥ ،  
 ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤١٩ ، ٤٧٧ ، ٤٨٩ ،  
 ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٢٦ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٩٧ ،  
 ٦٩٤  
 عليون الهليك : ١١٣  
 غباروه : ٤١٧  
 الغوريّة : ١٧٨ ، ٢٢٧ ، ٣٠٨ ، ٦١٢  
 غلال الحرمين : ٩٦ ، ٢١١  
 الغلال السلطانية : ١٧٣  
 غيث الفرج أحمد : ٨٦ ، ١٩٠  
 غيظ الاوصام : ١٠٨  
 غيظ الاوسية : ٥٤٢  
 غيظ حسن بك : ٩٧  
 غيظ حسن كتخدا : ١٩٠  
 غيظ الطوائس : ٢١٠  
 غيظ قراميدان : ٦٤  
 انظر ايضاً :  
 قراميدان  
 غيظ الممدية : ٣٢٥

## (ف)

فاروس : ٢ ، ٥١٨  
 فاروسكور : ٢٦ ، ١٥٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٨ ، ٤٨٢  
 فاس : ٥٥ ، ٣٥١ ، ٥٣٧  
 الفصاحين : ٥٣٧ ، ٥٣٨  
 فدان : ١١٠

الفرات ( نهر ) : ١٥ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٥٢٠  
 انظر ايضاً :  
 نهر الفرات  
 الفرحات خان : ٥٩

فرشوط : ٢٠٧ ، ٥٢٨ ، ٥٤٠ ، ٥٧٥  
 فسقية وسط مسلخ الحمام : ٥٧  
 القساطر : ٩ ، ٢٥ ، ٤٣ ، ٥٩  
 الفشن : ١٢٠ ، ٣٥٢  
 ففة : ٥٨ ، ١٣٧ ، ١٨٣ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٣ ،  
 ٣٢٠ ، ٣٧١ ، ٤٠٣

انظر ايضاً :  
 نصف ففة : ففة جديدة  
 ففة جديدة : ١٨٣  
 انظر ايضاً :  
 ففة : نصف ففة  
 الفضة الذهواني : ١٨٤  
 الفضة المصرية : ٧٢  
 ففة مطلية بالذهب : ١٩٣  
 الفضة المقاصيص : ١٨٣  
 الفضة المقصوصة : ٥٦ ، ١٨٣  
 انظر ايضاً :  
 الفضة : ففة ، ففة جديدة ، ففة ديواني

فلسطين : ٧ ، ٨ ، ٨٨ ، ٥١٨  
 فلوس جدد : ٨٥  
 قم الحليج : ٨٦  
 القنلق : ٧٧  
 فندقلي : ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٤  
 انظر ايضاً :  
 دينار ذهب  
 قوس : ٥٣٢ ، ٥٥٢  
 القيوم : ٥٤ ، ٦٩ ، ٨٨ ، ١٢٠ ، ١٧٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ،  
 ٣٤٥ ، ٤٨٦ ، ٦٤٣  
 انظر ايضاً :  
 بلاد القيوم

## (ق)

القاعة : ٢١١ ، ٥١٦  
 قاعة ام الافراج : ٥٠١  
 قاعة الغوري : ٥٦

القاهرة : ٧، ٩، ١٠، ١١، ٢٤، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٥٤، ٥٥، ٥٩، ٦٨، ٧٣، ٧٨، ٨١، ٨٥، ٨٨، ٩٢، ٩٧، ١٠٠، ١٠٣، ١١٣، ١٢٩، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٨، ١٥٣، ١٦٠، ٢٥٤، ٢٦٨، ٣٥٦، ٤١٩، ٤٦٠، ٤٦٩، ٤٧٧، ٦٤٥

القياب : ٥٤٩

القة : ٤٨٦

قبة الإمام الشافعى : ٢٦، ٥٠، ٧١، ٣١٨، ٤٢٧، ٥٩٩

قبة باب النصر : ٤١٩

قبة ابي جعفر الطحاوى : ٦٣٧

قبة العزب : ٣١٨

قبة المشهد الحسينى : ٢٨٢

انظر أيضاً :

المشهد الحسينى

قبة الملك الصالح : ٢٦

قبة المنصور قلاوون : ٣١

قبر الشيخ احمد بن حسن النشرى : ٥٧٠

قبر الشيخ على البكرى : ٢٩٩

قبر الشيخ نصر المقدسى : ١٥٩

القبر الطويل : ١٧٣

قبرص : ٢٠٥، ٢١٨، ٢٢١، ٢٣٣، ٢٤١، ٤٩٠

القدس : ١٠، ٥٨٣، ٥٩٥، ٦٤٣

انظر أيضاً :

القدس الشريف

القدس الشريف : ٤٧٤

انظر أيضاً :

القدس

القرابينه : ٢٤٣

القرافة : ٤٥، ٥٧، ٦٨، ٨١، ١٠٥، ١٧٧، ٢٤٤، ٣٤٦، ٣٤٧، ٤٠٥، ٤٢٧، ٥٠٠، ٥٠٥

٥٧٦، ٥٩١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٤٣، ٦٤٤

القرافة الصغرى : ٣١٧، ٥٢٥، ٥٩٩، ٦٣٧

القرافة الكبرى : ٦٠٥

قرواسيدان : ٥٠، ٥٧، ٦٤، ٦٨، ٨٢، ١٠٠، ١٦٢، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٩، ١٨١، ١٩٩، ٢٠٤، ٢٦٣، ٢٥٩، ٢٨٧، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٧

القرش : ٥٢

قرش مجزو : ٥٨٢

قروش الكلاب : ١٨٤

قروش مفرد : ٥٨٢

قرية الانصار : ٤٤

قرية التتليه : ٤٤

قرية صنبر : ٤٤

قرية القوصية : ٤٤

قرية ميرو : ٤٤

قزوين : ٥١٨

القسطنطينية : ٤٢، ١٥٢

القصة العسكرية ( محكمة ) : ٢٣٧

قشلاق : ١٠١

القصة : ١٦٣

قصة رضوان : ٣٠٨

قصة القواين : ١٨١

قصر : ٣٥٥

قصر الامتاذ البكرى : ١٢٤

قصر الجلفى : ٢٩٢

انظر أيضاً :

قصر على كنفدا

قصر الحلى : ٥٩، ١٠١، ١٠٤، ١٨٧، ٢٢١، ٢٢٤، ٦٠١

انظر أيضاً :

الحلى

قصر الشوك : ٣٦٥، ٤٥٣

قصر عبد الرحمن كنفدا بمصر القديمة : ٣٢٤، ٥٢٥

قصر عثمان جاورش القارودغلى : ١١٥، ٢٦٠

قصر على كنفدا بناحية الشيخ قمر : ٢٩٢

قصر العيشى : ٨٣، ٨٥، ١٧٣، ١٧٦، ١٩٤، ٢٦٠، ٣٠٣، ٣٤٦، ٤١٣، ٦٤٣

قصر القبرصلى بالجزيرة المعروفة بالفرشة : ٢٩٢

انظر أيضاً :

قصر على كنفدا

قصر محمد كنفدا اياهية : ٣٠٥

قلعة الوش : ٢٠٦ ، ٢٨٨

القائمة : ٩٧

تليوب : ١٧١ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٨

انتظر أيضا :

القلبية

القلوبية : ٨٨ ، ٩-١ ، ١١١ ، ٢٥٤ ، ٥٤١ ، ٥٤٦

48V

القماش الهندى : ٥٩

المن العروس : ٩٨ ، ١٠٢ ، ٢٤١ ، ٢٨٩

01.

047.91 : 12

تبادلہ : ۹۲ ، ۱۷۸

الناظر السيام : ٧٦ ، ١٦٤ ، ١٩٦ ، ٢٣٣ ، ٤١١

القناطر : ٥٦٨

100 : 2,111

القطار : ٥٨ ، ٥٩ ، ٢٢٤ ، ٣٣٩

النظرة ام ديتار : ١٧٢

المنظرة الأمير حسين : ٣١٣، ٥٧١

قنطرة درب الحماميز : ٨٦

نظرة الدكة : ١٠٨ ، ٣٢٥

تنظرة الرهاوي : ١٧٢

منظرة العدد : ٨٦

النظرة منقر : ٢٦٢ ، ٣١٤

قنطرة اللاهون : ٦٩

القهاوي : ٦٣٦

القهوة : ٥٤

القواديس : ٧٥

قصص : ۹۹

توضیحات: ۸۰، ۲۲۳، ۲۳۸، ۶۴۶

القومانية : ٢١٢ ، ٢٤١ ، ٥٤٦

قونية : ٧٤٦

قویہنا : ۶۵۴

العلامه : ٢٧

تلازم الاسكتلندية : ٥٩٧

القلاي : ٢٢٩

شروط : ٥٣ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٧٢ ، ٢٢٨

المقايضة : ٤٨٦ ، ٥٩٩

(ك)

كانغ برن : ٢٧٢

الكاملية : ٤٢٥

الكيش : ٥٠٤

كبود : ٢٤٨

كرات نحاس مطلية بالذهب : ٢٠٢

كرداسة : ١٧١

الكرك : ٣٢، ٣١، ٢٨

كره : ١١٦، ١٨٧

كسوة الكعبة : ٢٨، ٥٥

الكشك : ٤١٤

كشوفية البحيرة : ٩٠

الكتشيدة : ٢٠١

الكعبة : ٢١٢

كفر الجبل : ١٧١

كفر حكيم : ١٧١

كفر الغلبة : ٥٤٣

كفر نصار : ١٧١

كفر هلال : ١٣٦

الكلب : ١٨٣، ١٨٦

انظر أيضاً :

ريال

الكنائس : ٢٥

كنائس الفرنج : ٣١٨

الكنيسة القريبة من دمرداش : ٣١٩

كوران : ١٥٩

الكوم الاخضر : ١١٧، ١٧١

كوم الشيخ سلامة : ٢٣٦

كوكبان : ٥٩٤

كيس : ٤٩، ٥١، ٥٤، ٩٦، ٩٧، ١٢١، ١٠٤

١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١٤، ١١٧

١٢٠، ١٥٧، ١٦٠، ١٦٨، ١٨١، ١٨٧

٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٢٥

٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٢، ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٣٧

٢٣٨، ٢٤٢، ٢٥٨، ٢٦١

٢٨٦، ٢٩٠، ٣١١، ٣١٨، ٣٢٢، ٤٠٣

٤١٧، ٥١٨، ٥٤٨، ٥٥١

انظر أيضاً :

الاكياس ، اكياس

كيس مصر : ٧٣

انظر أيضاً :

كيس

(ل)

لواوين : ٥٤٦

ليبيا : ١٧١

(م)

مائة رمنية : ١٧٩

المارستان : ٢٥٢

مال السلطاني : ٣١١

مال له صوره : ٦١

مالطه : ٢٢٤

المياخر الفضة : ١٩٣

المثاريص : ٧٧، ٣٠٢

المتبوية : ١٣٥

مقال : ١٠٨

المجاورين : ١٣٧، ٢٨٢، ٢٩٨، ٤٥٩، ٤٩٥

٥٥٣، ٥٧٦، ٥٨٠، ٥٨١، ٦٣١، ٦٤٣، ٦٥٠

محاجر الجعافرة : ١٧١

محافظه اسبوط : ٤٤، ٤٩، ٩١، ١٢٠، ٥٤١

انظر أيضاً :

اسبوط

محافظه البحيرة : ٩٩، ١٠٩، ١١٧، ١١٩، ١٥٢

٣٤٨، ٥٥٢

انظر أيضاً :

البحيرة

محافظه بغداد : ٢٥٤

محافظه بنى سويف : ١٠٢، ١٢٠، ٣٤٥

انظر أيضاً :

بنى سويف

محافظه الجيزة : ٤٣، ٥٤، ٨٩، ٩٩، ١٧١، ١٧٩

١٨٠، ٢٢٥، ٢٣٦، ٤٣٧، ٥٤٤، ٦٠٠

انظر أيضاً :

الجيزة

محفوظ ذهب : ٤٩١  
 الحجر : ٦٨ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١٦٤ ، ١٧٨ ،  
 ٢٣٠ ، ٢٥٧ ، ٤٩٠  
 محراب الأهر : ٦٤٧  
 محكمة باب الشعبة : ٦٣٨  
 محكمة الصالحية النجمية : ١٢٧  
 محكمة القسمة العسكرية : ٤٢٥  
 محلة أبو النجيب : ٤٥٣  
 محلة روح : ٥٨٩  
 المحلة الكبرى : ٢٦٨ ، ٣٤٢ ، ٤٦١ ، ٥٠٢ ، ٥٢٥  
 المحمودية ( جامع ) : ١١٦ ، ٢٨٨ ، ٣٣٧  
 مخا : ١٢٧ ، ٤٥٨  
 المختا : ١٥٢  
 المدارس : ١١ ، ٢٣  
 المدارس الصالحية : ٢٦ ، ٥٩٠  
 مدرسة اخيه الصالح علي بن قلاوون : ٣١  
 المدرسة الاقيناوية : ٦١٢  
 المدرسة البرديكية : ٦٤٩  
 مدرسة جامع العراس : ١٥٩  
 المدرسة السلیمانیة : ٨١ ، ٤٣٠  
 مدرسة السنانية : ٢٧٦ ، ٣٦٤ ، ٦٣٧  
 المدرسة السوفوية : ٤٩٦  
 المدرسة الصلاحية : ٣١٧  
 المدرسة الطبرسية : ٦١٢  
 المدرسة العينية : ٤٦١  
 مدرسة قوصون : ٧٨  
 المدرسة الكاملية : ٢٦  
 مدرسة محمد بيك ابو الذهب : ٦٣٧ ، ٦٥٢  
 المدرسة المحمودية : ٤٩٦  
 انظر أيضاً :  
 للمحمودية ( جامع )  
 مدرسة مراد الاول : ٤٣  
 مدرسة المنصور قلاوون : ٣١  
 مدفن الرزائين : ٦٢٢  
 مدفن عبد الرحمن كشدان : ٥٧٦  
 مديرية التحرير : ٨٨

محافظة جدة : ٩٧  
 محافظة الدقهلية : ٤١٩ ، ٤٠٨ ، ٤٨٣ ،  
 ٤٨٩ ، ٤٨٤  
 انظر أيضاً :  
 الدقهلية  
 محافظة دمياط : ٨٩  
 انظر أيضاً :  
 دمياط  
 محافظة رودس : ٤٨  
 انظر أيضاً :  
 رودس  
 محافظة سوهاج : ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٣٨  
 انظر أيضاً :  
 سوهاج  
 محافظة الشرقية : ١٠٩ ، ٥٩٠  
 انظر أيضاً :  
 الشرقية  
 محافظة الغربية : ١٣٦ ، ٢١١ ، ٢٥٢ ، ٣٤٢ ،  
 ٤١٩ ، ٥٢٨ ، ٥٣٢ ، ٥٧١ ، ٥٨٩  
 انظر أيضاً :  
 الغربية  
 محافظة الفيوم : ٤٤  
 محافظة القليوبية : ١٠٩ ، ٤٨٨ ، ٥٤٣  
 انظر أيضاً :  
 القليوبية  
 محافظة قنا : ٩١ ، ١٧١ ، ٣٠٧ ، ٤٥٥ ، ٥٤٠  
 انظر أيضاً :  
 قنا  
 محافظة المنوفية : ٩٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ٣٦٤  
 انظر أيضاً :  
 المنوفية  
 محافظة المنيا : ١٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٤٥٧ ، ٥٤٥  
 انظر أيضاً :  
 المنيا  
 مصوب : ٢٩٠



المدينة المنورة : ٢، ٣، ٩، ١٠، ١٩، ٤٦، ٤٧،

١٢٥، ١٢٦، ١٣٤، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٥،

١٦١، ١٩٧، ٢١٢، ٣٥١، ٤٢٢، ٥٢٤،

٥٩٢، ٥٩٤، ٦٠٣، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٨،

٦٥٠

المردى : ٢٥٤

مراكيب : ٥٨، ٦٠، ٦٦، ١٥٧، ٢٢٠، ٢٤١،

٣٤٦، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٥٠، ٦٤٥

مراكيب السفر : ٣٤٦

المراكيب الكبار : ٢٣٩، ٥٩٠

مراكيب الهند : ٦١

مرجوش : ٣٠٨، ٦١٢

مرسى النصارى : ٤٠٩

مرقد سيدى بلال الحبشى : ٤٧٢

مركب : ١١٩، ٢١٦، ٣١٥، ٤٠٩، ٤١٣

انظر أيضاً :

مراكب

مركب الرغوى : ٨٩

مركب البليك : ٥٢٨

مركب خلل : ٩١

مركب متارة جامع ابن طولون : ٤٨

مركب هندى : ١٠٩

مركب اجا : ٤١٩

مركب ابو حمص : ١٥٢

مركب ابو الطامير : ١١٧

مركب اسبوط : ١٢٠

مركب اشمون : ٣٢٢

مركب اسلا : ٤٤

مركب امبابه : ٢٣٦

انظر أيضاً :

امبابه

مركب البليت : ٣٠٧، ٣٢٨

مركب بنها : ٤٨٨

مركب بنى مزار : ١٢٠، ٢٢٦، ٤٥٧

مركب جرجا : ٤٣

مركب دسوق : ٢١١

مركب رشيد : ٣٤٨

مركز ولى : ٥٧٨

مركز السقطة : ١٣٦

مركز شين الكوم : ١٣٦، ٣٢٢

مركز الصف : ٤١٧، ٥٤٤

مركز طنطا : ٥٧١، ٥٨٩

مركز طوخ : ١٠٩

مركز العياط : ١٧٩، ٢٢٥

مركز فارسكور : ١٦١، ٤٨٣

مركز فاقوس : ٥٩٠

مركز فرشوط : ٣٠٧

مركز فوة : ٥٣٢

مركز قليوب : ٤٨٨، ٥٤٣

انظر أيضاً :

قليوب

مركز القنطرة : ١٠٨

مركز قوص : ٥٤٠

مركز كفر الدوار : ١٠٩

مركز كفر الزيات : ٤١٩

مركز كوم حمادة : ٩٩

مركز المحلة الكبرى : ٣٤٢

مركز مفاغة : ٢٢٧، ٤٤٥

مركز منفوط : ٤٩

مركز متوف : ١٢٨، ٣٦٤

انظر أيضاً :

متوف

مركز منيا القمح : ١٠٩

مركز ميت غمر : ٤٨٤

مركز نجع حمادى : ٤٥٥

مركز الواسطى : ١٠٢، ٣٤٥

مرو : ٧

مزاويل : ٣١٧

المزه : ٨

المزلة : ٢٨٧

المساجد : ١١، ٢٧، ٢٣، ٤٩، ٢٥٥، ٣١٥، ٣٢٤

مساجد بولاق : ٢٧٥

المساطب : ٨٣

مسبك التحاس : ١٨٤

مصر : ٧، ١٠، ١١، ٢٤، ٢٥، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٤

٣٧- ٤١، ٤٢، ٤٤- ٤٧، ٥٠، ٥٢، ٥٤،  
٥٥، ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٦، ٦٨، ٧٤، ٨٣،  
٩٠، ٩١، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١٠٠، ١٠١-  
١٠٤، ١٠٧، ١٠٩، ١١٠، ١١٦، ١١٧،  
١١٨، ١٢٠، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥،  
١٢٦، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٦، ١٣٧،  
١٣٨، ١٣٩، ١٤١، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٩٣،  
١٩٥- ١٩٩، ٢٠١- ٢٠٥، ٢٠٧، ٢١١،  
٢١٨، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦،  
٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٣٨- ٢٤٢، ٢٤٥،  
٢٤٧، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٢،  
٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٨٢، ٢٨٤،  
٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٣، ٢٩٥،  
٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٧، ٣١٠،  
٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧،  
٣١٨، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٨،  
٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٤١، ٣٤١، ٣٤٤،  
٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٦٤- ٣٦٦،  
٣٦٩، ٣٧٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٩،  
٤١١، ٤١٤، ٤١٦- ٤١٩، ٤٢١- ٤٢٤،  
٤٢٥، ٤٢٨، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٥٥، ٤٥٦،  
٤٥٧، ٤٦٠، ٤٧٧، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤،  
٤٨٦، ٤٩٠، ٤٩٢، ٥٠٠، ٥٠٢، ٥٠٤،  
٥٠٥، ٥١٥، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٨،  
٥٣١، ٥٣٣، ٥٣٧، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١،  
٥٤٢، ٥٤٥، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥٢،  
٥٦٠، ٥٦٧، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥،  
٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣،  
٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٨، ٥٩٠، ٥٩١،  
٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٣،  
٦٠٥، ٦٠٨، ٦١٢، ٦١٦، ٦٢٢، ٦٣٠،  
٦٣٨، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٥٠،  
٦٥١، ٦٥٢

م- الحقيقة : ٨١، ٥٧٢

انظر أيضا :

مصر القديمة

المسجد : ٩٢، ٣٤٨، ٣٥٢، ٤٥٩

مسجد ابو العلا : ٩-٣

المسجد الأزرقى : ٢٤١

المسجد الأقصى : ٢٨

مسجد جامع عثمان كندلا : ٤٩٥

المسجد الحرام : ١٢٣

مسجد الحسينية : ٥٣١

مسجد الخضر : ٤٨٤

مسجد السلطان قايتباى : ٦٠٥

مسجد السيدة زينب : ٧٩

مسجد سيدى ابراهيم الدسوقي : ٢١١

مسجد سيدى على الملقبى : ٢١١

مسجد شرف الدين : ٢٢٣

مسجد الشيخ احمد بن حسن النشترى : ٥٧٠

مسجد الشيخ مطهر : ٤٩٦

مسجد الظاهر : ٥٣١، ٥٢٩

مسجد عثمان كندلا القارءلى بالاركية :

٤٥٩

مسجد الغربى : ٦٤٩

مسجد لوصون : ٦٢٢

مسجد محرم : ٣٥١

مسجد الهاتم : ٦٣٧

مسجد وصفى : ٥٢٥

مسطبة الايوان : ٣٩

مسطبة لرمى الشباب : ٥٧

مسكن الست نفيسة : ٦٠١

مسلم الحمام : ٥٧

مشهد الإمام الشافعى : ٦٢٢

المشهد الحسينى : ٩٥، ١٩٣، ٢٧٨، ٤٢٠، ٤٥٣،

٤٥٦، ٤٥٩، ٥٣٣، ٥٣١، ٥٨٣، ٥٨٤،

٦٣٧، ٦٥٠، ٦٥٤

مشهد السادات الوفاية : ٣١٧، ٦٢٢

مشهد السيدة نفيسة : ٥٤، ٤٢٥، ٤٥٨

انظر أيضا :

المشهد النيسى

المشهد النيسى : ٣١، ٥٦٧

مكتبة جامعة بيل : ١١  
 مكة المكرمة : ٢، ٣، ٨، ١٩، ٢٨، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٦٢، ٩٦، ١١١، ١١٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٥٣، ١٥٣، ١٧٢، ١٦٢، ١٥٥، ٢٠٠، ٢٠٧، ٢٧٢، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٨، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٦٤، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٣٢، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٨٢، ٥٠٥، ٥١٧، ٥٣١، ٥٥٠، ٥٦٣، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٥، ٦٠٥، ٦٠٨، ٦١٤، ٦١٤

مكة : ٦٣  
 مكناش : ١٢٧  
 المالك المصرية : ٢٠٥  
 المالك المصرية والشامية : ٣٣  
 المالك الأردنية الهاشمية : ٤٣  
 مملكة مصر والشام : ٢٤  
 المنارات : ٦٠٠  
 منارة الجامع : ٢١٨  
 منارة جامع ابن طولون : ٤٨  
 منازل الامراء : ٦٤٨  
 المنبر : ٥٢٩  
 المنحرفات : ٣١٧  
 انظر أيضاً :  
 المزاويل  
 منزل ابراهيم اغا الساسي : ٤١٢  
 منزل ابراهيم بقناطر السباع : ٧٦  
 منزل ابراهيم بيك : ٧٤، ٨٦  
 منزل ابراهيم بيك الدقتردار : ٦٧  
 منزل احمد اغا التفكجية : ٨٧، ١٧٣  
 منزل احمد القندي كاتب الجراكسة : ٨٠  
 منزل احمد جاورش الخشاب : ١٣٨  
 منزل احمد كتخدا الحزب : ٥٠، ٥٩  
 منزل احمد كتخدا عزبان ببولاقي : ١٧٠  
 منزل احمد كتخدا المعروف بشهر الهلان : ٧٠  
 منزل اسماعيل بيك : ٧٦، ٩٧  
 منزل اسماعيل كتخدا : ٨٠  
 منزل الازيكية : ٦٩٨  
 منزل الامير قرا اسماعيل كتخدا مستحققان : ٧٩

مصر القاهرة : ١٥٨  
 مصر المقدية : ٨٩، ١٠٣، ١١١، ١١٦، ١٨٧  
 ٢١٧، ٢١٩، ٢٤٨، ٢٥٤، ٣٢٤، ٣٤٦  
 ٤١٣، ٥٤٩، ٦١٥  
 انظر أيضاً :  
 مصر النقية  
 مصر المحروسة : ٢٧٢، ٥٧٩  
 مصر المنزلة : ٣٦٧  
 مصلى ايوب بيك : ٦٠٢  
 مصلى المؤمنين : ٢٤٤، ٢٨٨، ٥٩٩، ٦٠٤  
 المصنع : ٧٩  
 الطابيع : ٥٥١  
 مطبخ الارزهر : ٢٤٣  
 المظفر : ١٦٩  
 المعادى : ٨٨  
 معمل بارود : ٧٠  
 مفصل السلطان : ٥٠  
 المغرب : ٢٤، ١٢٣، ١٢٨، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٩٦، ٤٢٤  
 المقاصيص : ١٨٣  
 مقام ابي جعفر الطحاوي : ١٠٥  
 مقام الاحمدى : ٤٨٦  
 مقام الامام الشافعى : ٧١، ١٢٥، ٤٩٧  
 مقام سيدى احمد الهندى : ٥٩٩، ٥٨١  
 مقام سيدى عيسى بن عبد القادر الجيلانى : ٥٧  
 مقام الولي سيد عمر المراسي : ١٥١  
 مقبرة الزاركنية : ٦٤١  
 المقصوص : ٢٥٤  
 المقعد : ١٨٢، ٢٢٣، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٩٣، ٣٠٢  
 المقعد بيت جركس : ١٠٧  
 مقعد منزل احمد اليفداللى : ١٨٢  
 المقياس : ٧٠، ٢١٧، ٢٦٠، ٣٠٢  
 المكاحل : ٧٥  
 المكاييل : ٦٦  
 المكتبة الارزهرية : ١٩  
 المكتبة الاعلمية بهاريس : ١١

منزل : ١٣٨  
 منزل العلا : ١٣٨  
 المنوية : ٩٢، ٩٥، ١٠٦، ١٠٧، ١١١، ١١٩،  
 ١٣٦، ١٦٢، ١٦٧، ١٧٢، ١٨٧، ١٩٧،  
 ٢١٠، ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٤٢،  
 ٣٢٢، ٥٧١  
 المنيا : ٤٤، ٢٢٦  
 انظر أيضاً :  
 انية  
 المنية : ٣٠٤، ٤١٢، ٤١٥، ٥٠٤  
 منية حمامة : ٤٨٤  
 منية ابن الخطيب : ٤١٠، ٥٩٧  
 منية حنيف : ٣٦٤  
 منية موسى : ١٣٦  
 منى : ٢٨٩  
 الموازين : ٦٦  
 الموصلو : ٧٣، ٧٤، ٩٦، ٩٧  
 الموصل : ٦، ٢٧، ٣٠  
 موكب : ١٠١  
 موكب عظيم : ٧١، ٥٥٠، ٥٩١  
 المويلح : ٢١٢، ٦١٢  
 ميا فاروقين : ٧  
 ميدان الحرب : ١٩٤  
 ميدان الرميطة : ١٠٣  
 ميدان السيدة رهن : ٥٩  
 ميدان صلاح الدين : ٥٦  
 ميدان قراقوش : ٥٢٩  
 مهديم : ٩٨  
 الميرى : ٤١٧  
 الميمون : ٩٨

## (ن)

نابلس : ٢٨، ٥٩٥، ٦٣٨  
 الناصرية : ١٠٣، ٢٤٧  
 نجح حمادي : ١٧١  
 نجح المغاربة : ٤٤

منزل ايوب بيك : ٨٦، ٧٥، ١٧٣  
 منزل باشجاويش : ٧٤  
 منزل حسن ابا بلقية : ١٨٣  
 منزل حسين كتخد الجزارلى : ٨٠  
 منزل رضوان ابا : ٧٤  
 منزل الشيخ حسن الجبرتي : ٢٧٣  
 منزل ظالم على جاويش بالحباتية : ١٧٠  
 منزل عباس ابا بيركة القيل : ٧٢  
 منزل عبدالله الوالى : ٨٢  
 منزل على ابا : ٨٥  
 منزل على بيك : ٤٨٦، ٤٨٨  
 منزل على بيك الارمنى : ٢٤٤  
 منزل عمر ابا : ٨٦  
 منزل عمر كتخد مستحفظان : ٧٨  
 منزل قائمقام : ٨٦، ٨٧  
 منزل قانصوه بيك : ٨٣  
 منزل قيطاس بيك : ٧٥  
 منزل قيطاس بيك الدفردار : ٧٤، ٩٥  
 منزل كتخد الجاويشية : ٦٥، ٦٨  
 منزل محمد ابا الشاطر : ٦٥  
 منزل محمد بيك بن ابراهيم بيك : ١٠٢  
 منزل محمد كتخد البيقلى بسوق السلاح :  
 ١٦٩  
 منزل محمد كتخد عزبان المعروف بالبيرقدار  
 ٨٠ :  
 منزل مصطفى بيك : ٨٠  
 منزل يوسف اخات الجراكسة : ٧٧  
 منزل يوسف بيك الجزار : ٢٠٨  
 منزلة : ١٠٩  
 المنشية : ٢٦٦، ٢٢٦، ٥٤٤  
 المنصورة : ٢٦٦، ٢٥٤، ٢٥٦، ٣٢١، ٣٤٤، ٤١٥،  
 ٤١٩، ٤٢٨، ٤٨٩، ٥٢٨  
 المنصورة : ١٧١  
 منطقة السيدة عائشة : ٥٠  
 منف القدية : ٥٤، ١٧٩  
 منقلوط : ٤٤، ٤٩، ٩١، ١٧١، ٣٤٣  
 منقباط : ٥٢٧

لمح النجمة : ١٧١

النحاسين : ١٢٧، ٢٩٨

نخل : ١٥٦، ٢٠٧

نزلة الأشطر : ١٧١

نزلة بطران : ١٧١

نصف : ٤٩، ٥٣، ١٨٣، ٢٥٤

انظر أيضا :

نصف فضة

نصف جنزولي : ٢٥٥

نصف لفتح : ٥٠، ٥٤، ٥٩، ٦١، ٦٦، ٨٨، ٩١

١٥٧، ١٦٥، ١٧٠، ١٨٣، ١٨٦، ٢٣٨

٢٥١، ٢٦١، ٣٣٩، ٥٨٥، ٦٥٤

انظر أيضا :

نصف

نصف قرص : ٥٨٢

نصف محروب : ٢٥١

نقرة : ١٣٦

النكارية : ١٤٠

النوبة : ٧٣

النوبة التركية : ١٨١

النوسات : ٣٤٥، ٣٤٧، ٤١٣، ٤١٤، ٤٨٣، ٥٧٧،

٥٩٧

نولات سعيد : ٩٨

النيل : ٤٣، ٤٨، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٨٩، ١٠٩

١١٠، ١١٩، ١٦٥، ١٧٢، ٢٧٦، ٣٠٧

٣٢٥، ٣٦٣، ٤٠٧، ٤٠٩، ٥٢٥، ٥٤٤

٦٠٠، ٦٠١، ٦١٢، ٦١٣، ٦٢٠، ٦٣٠

٦٥٢، ٦٥٣

(هـ)

الهند : ٥٨، ١٣١، ١٣٤، ٢٧٨، ٥٩٢

هيت : ٣٠

(و)

الواحات : ١٧١

وادي البهنا : ١٢٠، ٢٢٥، ٢٤٠

وادي الطرانة : ١٧١

انظر أيضا :

الطرانة

وادي النور : ١٥٨

وادي النيل : ٨٨

واقوة : ٩٨

واقعة الدهرس والجراح : ٤٨٩

الوراق : ٥٩

وردان : ٢٣٦، ٢٢٢

وسيم : ٩٩، ١٠٠

وطاق : ١١٩

الوكائل : ٧٧، ٨١، ١٥٧، ٦٠٠

وكالة : ١١٩، ٢٣٢

وكالة الأبرار : ٦٠١

وكالة الاشكنة : ١١٦

وكالة برأس الجودرية : ٢٤٤

وكالة الثوم : ٧٧

وكالة الحمص : ٧٧

وكالة الحمير : ٧٧

وكالة دار السمادة : ٤٢٦

وكالة الرقيق : ٧٧

وكالة الصابون : ١٩٤

وكالة الصناديق : ٦١٢

وكالة على بيك : ٦٥٤

وكالة القمح : ٥٠

وكالة محمد كتحدا البيقلی : ١٦٩

الولجة : ١٠٩

الولايات المتحدة : ١١

ولاية البحيرة : ٤٤

ولاية البهنا : ١٢٠، ٢١٨، ٢٢٦

ولاية جند : ٦٥٢

ولاية جرجا : ٥٣، ٩٧، ١٨٠، ٢٢٠، ٣٩

٢٨٥، ٣٠٢، ٣٠٩، ٤٨٩

انظر أيضا :

جرجا

ولاية الجزيرة : ١٧٢

ولاية الصعيد : ٨٨، ١٨١

ولاية تندبة : ٤٠٥

ولاية مصر : ٩٧ ، ١٢٦ - ١٢٨ ، ١٣٠ ، ٢٢١ ،

٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٨٨ ، ٤٣٠

انظر أيضا :

مصر

ولاية مكة : ٤٦ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣١

ولاية المنوفية : ٤٩

(٤)

مالا : ٥٧٢ ، ٥٩٧ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٥٥

اليمن : ٨ ، ٢٤ ، ٥٨ ، ١٣٤ ، ١٥٥ ، ١٦١ ،

٣٦٨ ، ٤٥٨ ، ٤٧٩ ، ٥١٨ ، ٥٩٤ ، ٦٠٥

البنج : ٢١٢ ، ٢٨٨ ، ٥٥٠

## كشاف المصطلحات والوظائف

١٠١، ١٠٩، ١١١، ٢٣٢، ٢٥٤، ٢٦٣،

٤٨٩، ٤٨٨، ٤٠٥

أخا أخات مستحقان : ٣٤٥، ٤١٢

أخا أخات المتفرقة : ٢٦١

أخا أخارية المرب : ١١٢

أخا البنات : ٢٠٢

أخا دار السعادة : ٢٦٩

أخا متفرقة : ٨٥

أخا مستحقان : ٥٦، ٦٠، ٢٣٧

أخا القزلاز دار السعادة : ٢٠٢

أخات : ٦٧

أخات اليافئ : ٢٠٧، ٢٠٨

أخات اليككات : ١١٧

أخات اليك والاسباهية : ٢٢٦

أخات يلو : ٣١٠

أخات التفكجية : ٦٨، ٢٠٧

أخات الجبهية : ٦٩

أخات الجراكسة : ٦٢، ١٩٧

أخات جمليان : ١٩٢

أخات الجميلية : ١٠٠، ١٠٥، ١١٨، ١١٩، ٢٠٤

٢٨٥، ٢٥٦

أخات دار السعادة : ٢٢٠

أخات الرسالة : ٨٥

أخات السردن كجدي : ٨٢

أخات الصرخانة : ٥٢٤

أخات المرب : ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٧، ٣١٢

أخات ككلويان : ١٦٣

أخات متفرقة : ٨٧، ١١١، ١٧٨، ١٩٢، ١٨١

٢٥٦، ٢٦٠، ٣١٢، ٣١٢، ٣٢٣

أخات مستحقان : ٤٦، ٨٧، ١١٥، ٢٣٠، ٢٣٣

٢٣٦، ٢٤٥، ٢٨٦، ٢٩٥، ٣١٣

أخات وجات المتفرقة : ٢١٨

(١)

أمنة الجنكية : ١٠٨

ابراج اليكجية : ٣١٥

ابسطه رومي : ٦٥٣

ابطال المرتبات : ٧٢

ابلق : ٢٨

ابى جرج : ٢٤١

ايبك : ٢٩

ايبك المسكر : ٢٩

اكنه : ٤١٣

اجاره : ٣٠٠، ٤٥٥، ٤٧٥، ٥٤٣، ٥٧٠، ٥٧٩

٥٨٣، ٥٨٧، ٥٩٥، ٦١٦

احوال مصر : ٥٢

اختيار : ١٩٩

اختيار متفرقة : ٤٩١

ادارة الكشوفيات : ١٧٦

اديب جزيرة الحجار : ٥٠٥

ارباب الاستحقاق من الجراية : ٤٩

ارباب الخدم : ٢٥١

استاذ : ١١٤، ١٨١، ٢٢١، ٢٣١، ٢٣٨، ٢٨٩

٢٩١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٥، ٣٢٣، ٥٠٤

٥٢١، ٥٥٢، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٩٦، ٦٤٢

استاذ الاسئلة : ٢٦٧

استاذ الامراء : ٣٢٢

استاذ الطالبيه : ١١١

اسمطة : ٧٠

اشراقات : ٤٢

اصحاب الوقت : ٤١٤

اصال الشام : ٧٣

اها : ٤٤، ٤٩، ٦٣، ٦٦، ٩٢، ٩٦، ٩٧، ٩٨

امير : ١٧٠ ، ٤٠ ، ٨٨ ، ٩٥ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٦٧ ،  
١٦٨ ، ١٨٧ ، ١٨٠ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ،  
٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ،  
٣٠٢ ، ٣١٢ ، ٤١٨ ، ٥٠٥ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ،  
٥٧٢ ، ٥٥٠

امير اخور : ٥٦ ، ٩٨ ، ١٠٤ ، ١٨٠ ، ٥٤١

امير اخور صغير : ٦٩

امير اخور كبير : ٢٥٨

امير امراء الجيش : ٢٩

امير بني حونة : ١١٧

امير التجريد : ٩١ ، ٤١١ ، ٥٤٦

امير الحاج : ٢٨ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٧ ، ٦١ ،

٧٠ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٤ ،

١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٥ ،

١١٧ ، ١٦٢ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٨٨ ،

٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ،

٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٤٢ ، ٢٥٦ ،

٢٦١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ،

٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٤٠٩ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ،

٤٨٥ ، ٤٨٩ ، ٥٠٣ ، ٥٢٥ ، ٥٤٤ ، ٥٩١

امير الحاج الشامى : ١٠٥ ، ١٨٨ ، ٢٠٦

امير سر عسكر : ٤٨٤

امير سر نواب النوبة : ٢٨٧

امير السفر : ٢٥٤ ، ٤٨٩

امير العسكر : ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٧

امير العسكر المصرى : ٢٢٨

امير عشرة : ٣٥

امير كبير : ٣٥ ، ٢٢٣

امير اللواء : ٦٩ ، ٤٣٠

امير المؤمنين : ٢ ، ٢٣

امير المجلس : ٣٣٩

امير المحمل : ٢٨

امير مكة : ٢٨ ، ٤٨

امير الاحساب : ١٨٥

امير البحرين : ١٠٣ ، ١٩٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ،

٢٣٥ ، ٢٩٠

امير بيت المال : ٦٠

الغات السنجارية : ٩٥ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١١٥ ،  
٢٤٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٩

اخارية الجراكسة : ١١١

اخارية الجملية : ١١١ ، ٢٨٦

اخارية العزب : ١٦٣ ، ١٩٨ ، ٢٤٤

اخارية مستحفظان : ١٨٣ ، ١٨٦ ، ٢٨٥

اخارية متفرقة : ١١١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٢

اخرات : ٧٦ ، ١١٢

افندى : ٤١١ ، ٤٩١

افندى صغير مستحفظان : ٢٨٦

افندى كاتب : ٢٥٦

افندى كبير حزيان : ٢٨٦

اكنجى اودة باشا : ١٩٣

الجى : ٣١١

امارة : ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٤٢

امارة جدة : ١٧٢ ، ١٩٧

امارة جرجا : ١٩٨ ، ٢٢٠ ، ٥٧٣

امارة الحاج : ٤٣ ، ٥١ ، ٥٧ ، ٦٧ ، ٧٢ ، ٨٨ ، ٩٧ ،

١٠٠ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١١ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،

١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ،

١٩٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٢٤٤ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ،

٢٩٧ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٢٤ ، ٣٤٥ ، ٤٠٣ ،

٤٠٥ ، ٤٨٧ ، ٥٠٤ ، ٥٨٩ ، ٦١٩ ، ٦٥١

امارة الحج الشامى : ٤٨٨

امارة ذو الفقار : ٢٨٩

امارة مصر : ١٦٤ ، ٢٥٨ ، ٣٣٧ ، ٤١٨ ، ٥٤٨ ،

٦٤٤ ، ٦٤٩ ، ٦٥٢

امارة مكة : ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٠٠

امام : ٦٥٣

امام الائمة : ٢٦٧

امام الجامع الازهر : ١٣٠ ، ١٥٨ ، ٤٩٢

امام جامع البدرى : ١٥٨

امام المظفر : ١٢٢ ، ٢٢٩

امر ابطال : ٦١

امر سلطاني : ١٧٧ ، ٢٣١

امراء العرب : ٣٠

اموال سلطانية : ٩٦



امين السباط : ١٠١، ١٠٥، ١١٣، ١٦٦، ١٧٦،  
١٨٨، ٢٠٤، ٢٥١، ٢٨٤  
امين الشون : ٣٤٤، ٤١٩  
امين الفريخانة : ٥٣، ٢٣٨  
امين العنبر : ١١٠، ٢١٥، ٢٢٩، ٢٣٤  
اوامر : ٨٢  
اودة باشا : ٧٨، ٨٨  
اودة باشا المتولي : ٨٥  
اودة باشه : ٦٢، ٦٩، ١٠٧، ١٠٨، ١٦٦، ١٧٠،  
١٨٩، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٨٨، ٣١٣،  
٣٤٣، ٤١٩، ٥٤٨، ٥٧٥  
اوده باشه الاكنجي : ١٨٩  
اوده باشه البراية : ٥٥، ٦٤، ٦٥، ١٠٨، ١٨٥،  
٢٤٣، ٢٤٥، ٣١٣، ٣١٤  
اوده باشه القطرسة : ١٠٨  
اوده باشيه : ٧٠، ٢٦٢، ٢٩٠، ٣٢٢، ٤١٤، ٤٨٦  
اوسية : ١٠٤  
اوقاف الحرمين : ٤٦  
اوقاف السلاطين المصرية : ٣٧  
الائمة : ٥٠٠  
الاثار النبوية : ٢٢٧  
الاجارة : ٤٩٣  
الاجارة العامة : ٤٩٢، ٥٣٧  
الاحزاب الشاذلية : ٣٦٥  
الاديب : ١٢٤، ١٣٣، ٣٢٢، ٣٢٦  
الاديب المصري : ٣٢٥  
الاراضي الزراعية : ٤١، ٤٩  
الاسبامية : ٣٠٩  
الاستاذ : ١٢٥، ١٦٠، ٣١٧، ٣٦٣، ٣٩٨، ٤٦٨،  
٤٧٠، ٤٧٣، ٤٧٦، ٥٣٧  
الاستاذ العام : ٢٦٩  
الاستاذ العلامة : ١٦٠  
انظر ايضاً :  
الامام العلامة  
الاستاذ الكبير : ٢٨١  
الاستاذ المعظم : ١٣١

الاسطى : ٢٢٤  
انظر ايضاً :  
الارسطى  
الاسكندر : ٦٠٥  
الاشرف : ٣٦، ٩٥، ١١٣، ٥٥٠  
الاطباء : ٥٦٥  
الاطراخ : ١٧٩  
الاطيان : ١٣٧  
الاخا : ٧٨، ٩٤، ١٠١، ١٠٥، ١٠٩، ١١١، ١١٨،  
١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦،  
١٨٨، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٨، ٢٤٢، ٢٤٥،  
٢٤٦، ٢٥١، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٨٤،  
٢٩٢، ٤٩٠، ٥٦٣  
الالوات : ١٨٠، ٢٤٧، ٢٨٤  
الالفتية : ٢٥٤  
الالتزام : ٤١، ٧٢، ٣٤١  
الالهي : ٢٢٤  
انظر ايضاً :  
الجي  
الامارة : ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٨، ١٨٧، ١٩٢،  
١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٢، ٢١٤، ٢١٧،  
٢٢٨، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٩،  
٢٤٤، ٢٥٥، ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٦،  
٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣١٣، ٣٢٤،  
٣٤٤، ٥٠٠، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٤٩، ٥٨٩،  
٥٩٦  
الامارة الصنجدية : ١٩٤  
الامام : ١٢٣، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٥٣، ٢٧١،  
٢٧٣، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٤٩٦، ٥٦٩،  
٥٧٥، ٥٨٩، ٥٩١، ٥٩٢، ٦٢٧  
الامام الجامع : ٤٧٦  
الامام الحسن : ٤٦٠  
الامام الشافعي : ٥٢٥  
الامام الصولي : ٤٥٣  
الامام العالم العلامة : ١٣٦، ١٥٥، ١٥٨، ٢٧٠،  
الامام العمدة : ٢٧٦  
الامام العمدة القهامة : ١٤٧

باش اختيار جميلان : ٤١٩  
 باش اختيار مستحقان : ٤٨٦  
 باش اودة : ١٦٦  
 باش اودة باشا : ٦٤ ، ٧٠ ، ٧٣  
 باش اودة باشه : ٦٠ ، ١٢٢ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٨٩  
 ١٩٣ ، ٢٣٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٢  
 باش جاويش : ٢٥٩  
 باش جاويش السادة الاشراف : ٦٤٢  
 باش جاويش مستحقان : ٤٦  
 باش التجريدة : ٥٢٥  
 باش قلعة : ٥٥١  
 باش قلعة الرونامة : ٢٠١  
 الباشا : ٤١ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٦٢ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ - ٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢١ - ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ - ٢٤٤ ، ٢٤٤ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ - ٢٦٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ - ٢٩٥ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٣ ، ٣٤٨ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٧ - ٤١٩ ، ٤٨٦ ، ٤٩٠ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٥٠ ، ٥٧٩ ، ٦٠٣ ، ٦٤٤  
 الباشا الجديد : ٣١٨  
 الباشا القاضي : ٨٧  
 الباشا الوالي : ١٠٨ ، ٢٤٧  
 باشجاويش : ٦٠ ، ٢٩٢ ، ٣٠٦  
 باشجاويش اختيار مستحقان : ٣٠٥

الامام الممثلة الهمام : ١٣٥  
 الامام الصلاة : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٠ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٥٥ ، ٤٦٠ ، ٤٨٢ ، ٤٩٥ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٧١ ، ٥٧٦ ، ٥٧٩ ، ٦٠٤ ، ٦٠٩  
 الامام الكبير : ٢٦٣  
 الامام الهمام : ١٣٥  
 الامام الوالي : ٥٢٩  
 الامامة : ٩  
 الامر السلطاني : ١١٤  
 الاموال الاميرية : ٣٢٣ ، ٥٠٥  
 الاموال السلطانية : ٨٢ ، ١٧٠  
 الامير : ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١٧ - ٢١٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٥٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣١٣ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٧٠ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٤٠٣ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٦١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٥٠٤ ، ٥٣٨ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨ ، ٥٦٨ ، ٥٧٨ ، ٥٨١ ، ٥٨٥ ، ٥٨٩ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٣٧ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٩ ، ٦٥٤  
 الامير الكبير : ٧٩ ، ١٨٧ ، ٢٨٧ ، ٥٠٤ ، ٦٠٤ ، ٦٥١  
 الامير المملوكي : ٦٠  
 الانتار : ٣٧ ، ٦٥ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩  
 الاودة باشا : ٨٦ ، ١٠٩ ، ٢٤٢  
 الاوسطى : ٤٠٣  
 الاوسية : ٣١١ ، ٤٦٠  
 الاوقاف : ٣٧ ، ٢٣٤  
 (ب)  
 باش اختيار : ١١٢ ، ٢٥٦  
 باش اختيار جراكسة : ٢٠٠

(ب)

تابع : ٤٢  
التاجر : ٧٩، ١٠٩، ٤٦٢  
التتار العظمى : ٢٧  
تترخان : ٤٦  
التجارة : ٢٩٨  
التجارية : ١٢١، ٢٢٢، ٢٤٠، ٢٤٢، ٥٩٧  
انظر أيضًا :  
التجربة  
الصغيرة : ٨٨، ٩١، ١٠٥، ١٠٧، ١١٠، ١١٧، ١١٩، ١٢٠، ١٧٠، ١٧٢، ١٩٥، ٢٠٦، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٤٤، ٢٨٤، ٢٨٨، ٣٠١، ٣٠٩، ٣١٠، ٤١٦، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٨١، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٨، ٤٩٠، ٥٢٥، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٥٠  
انظر أيضًا :  
التجارية ، تجربة عظيمة  
تجربة عظيمة : ٥٧٢  
تختران : ٢٩٤، ٣١٢، ٣١٨  
التذاكر : ٣٤٤  
تذكروا : ١١٤، ١٧٧، ١٨٨، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧  
تذكرة لطاس بيك : ١٧٧  
التراقي : ٩٦  
الترجمان : ٩٣، ١٧٣، ٢٥٦، ٣١٤، ٥٩٨  
تملقات : ٦٠  
تملقات الصناجق : ٢٠٨  
التقدم : ١١٤، ١٧٦، ١٧٨، ١٨١، ٢٠٤، ٢٢٧، ٣١٢، ٤٨٦، ٤٨٩، ٥٤٥  
تقدم وحيايا : ٣٩، ٩١، ١٧٩  
تقاسيط : ٢٢٢، ٢٦١، ٣٤٤  
تقاسيط بلاد القافز : ١٠٤  
تقدمة عظيمة : ١٠٠  
التقليد : ٣٢  
تمسك : ٢٦١  
انظر أيضًا :  
تمسكات

باشجاريش الاشراف : ١٣٨  
باشجاريش تفكجيان : ٤٩١  
باشجاريش الجاويشية : ١٦٠  
باشجاريش اليكجيرية : ١٧٨  
باش تونس : ٦٢٢  
باشه جده : ١٠٩  
باشه الشام : ٤٠٥  
الباشوات : ١١، ٥٢٥  
الباشوية : ٤٥، ٢٢٤  
البشتخته : ٢٩٢  
البصري : ٤٥٧  
بقاشيش : ٨٤، ١٧٨، ٢٥١، ٢٩٠، ٢٩٣، ٦٥١، ٦٥٤  
الكجية : ١١٥  
بكرسي سكر جلسي : ٣١١  
بلك : ٢٠٣، ٢٣١  
بمشر : ٥٨٥  
البندر : ٣١٠  
بولعه : ٣١٢، ٣١١  
البلاد الشراقي : ٤٩  
بيارق : ٩٧  
بيارق المسكر : ٢٢٥  
البيبر شانه والهيئة : ١٨٦  
البيرق : ٨٤  
بيرق ابيض : ٨٧  
بيرق سرودن جشتي : ١١٦  
بيرق القفاري ابيض : ٤٢  
بيرق القاسمية احمر : ٤٢  
بيرقدار : ٨٢، ٨٥  
بيك : ٤١، ١١٣  
بيورلدي : ٤٧، ٦٦، ٨٦، ٩٣، ١٧٣  
- انظر أيضًا :  
بيورلديات  
بيورلديات : ٨٢، ١٧٣

تسكان : ٢٢٢

انظر أيضا :

تسك

تثائية : ١٧٣ ، ١٨٣

جمرك : ٤٩

انظر أيضا :

الجمارك

جمرك دمياط : ١٩٨

الجمعيات : ٧٠ ، ١٠٦

جمعية : ٤٩ ، ٩٥ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٨٣ ،

١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٩ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ،

٢٨٧ ، ٢٩٤ ، ٣١٠ ، ٤١٥ ، ٤٥٩ ، ٥٩٦

انظر أيضا :

الجمعيات

الجناب المكرم : ١٣٨ ، ١٥٧

جندي : ١١٠

جنس الجركس : ٣٥

الجواري : ٢٣٧

الجوامك : ٧٧ ، ٨١ ، ٩٦ ، ١٦٨

انظر أيضا :

جامكيات : جامكية

جوخندار : ٦٩ ، ١٨٢ ، ٢١٥ ، ٢٥٩ ، ٢٩٣ ، ٣١١ ،

٥٧٤

انظر أيضا :

جوخندارية

جوخندارية : ١٨٨ ، ٢١٦

انظر أيضا :

جوخندار

(ج)

الجابي : ٣٤١

الجامكيات : ٢٣٦

الجامكية : ٦٥ ، ٧٢ ، ١٥٧ ، ٢٢٣ ، ٢٣٧ ، ٣٤١ ،

٤٠٩

جاويش : ٦٤ ، ٨٨ ، ٢٦١ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣٠٦ ،

٣٢٣ ، ٤٠٩ ، ٥٤٨

جاويش الباب : ٢٣٦

جاويش الباب العالي : ١٨٨

الجاويشية : ٥٧ ، ٦٨ ، ٩٤ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ٢٥٧ ،

٢٩٢ ، ٣٠٢ ، ٣٢٢ ، ٤٠٧ ، ٤١١

جبة انظر الدرع :

الجيشانات : ٥٢٧ ، ٥٥١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٥

مخبانة : ٧٦ ، ٢٢٤ ، ٣١٠ ، ٤٨٥ ، ٥٤١ ، ٦٤٤

انظر أيضا :

الجيشانات

جراية : ٥١ ، ٥٤ ، ٦٠

الجرايات : ٢٣٦

جرجسي : ٧٣ ، ١٦٧ ، ١٨٠ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ، ٢٣٥ ،

٢٨٨

انظر أيضا :

جرجسية

جرجسية : ٧٤ ، ٨٦ ، ٢١٥ ، ٢٩٩ ، ٣٤٠ ، ٤١٤

جرجسي الجنس : ١٩٧ ، ٢٢٨ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧

جركسي الجنس : ١٧٥

جزار : ١٨٥

الجزائري : ٤٥٤

جزائري مغربي : ٤٨٨

الجزية : ٢٥١

الجبير الاسود : ١٧٢

الجمالات : ٥٩٨

الجماريك : ٤١

الجماني : ١٣٧

(ح)

الحاج : ٤٣ ، ٤٨ ، ٢٥٨ ، ٣٢٢ ، ٤٢٦

الحاج الشريف : ٦٤

الحاج المغربي : ٢٣٩

حاجب : ٣٠ ، ٦٩ ، ٣٥٥

الحاكم : ٣٠

حاكم جدة : ٤٥ ، ١٧٢

حاكم جرجسا : ٤٤ ، ٥٧ ، ٦٤ ، ٧٣ ، ٨٠ ، ٩١ ،

١١٠ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٦٣ ، ٢٥٤ ، ٢٨٥ ،

٣٠٩ ، ٤١١

حاكم الشام : ١٨٨

حاكم الصيد : ٧٦ ، ٩١ ، ١٧٢ ، ٢٩٨

٣٠٦، ٣٠٤، ٣٤٤، ٣٤٥، ٤٠٥، ٤٠٨،

٥٧٤

خازندار ابراهيم بيك الدفتردار : ٢٣

خازندار ايواض بيك الكبير : ٢١٤

خازندار الياسا : ٦١

خازندار حسن كتنخدا الجلفى : ١٠٢، ٢٤١

خازندار ذو الفقار : ٨٧، ٢٨٩

خازندار رضوان اغا : ٨٩

الخازندارية : ٦٥١

الخاصكية : ١٠٤، ١١٣، ١١٤، ٢٣١، ٢٣٤، ٣٠٣

الحمد : ٤٠٧

الحمدنة : ٦٥٤

خراج الاولاف : ٤٩

خراج الروق : ٤٩

الحردة : ٤٨٣

خردجى : ٤٨٣

خزانة : ٣٠

خزانة الديوان : ٢٣٨

خزانة الكتب : ٦٥٤

الحزنة : ٩٠، ٦٤٦

الحزنة : ٣٥، ٦٨، ٤٥، ٤٩، ٥٢، ٦٨، ٧٢، ٩٢

٩٨، ١٠٤، ١١١، ١٧٧، ١٨١، ١٩٢، ١٩٣

١٩٩، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١٨، ٢١٩

٢٢١، ٢٣٣، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٩٨، ٢٨٩

٢٩٩، ٣١١، ٣١٣، ٣٢٣

خزينة السلطان : ٢٨٩

خشفاش : ١١٤، ١٨٧، ١٩٩، ٢١٧، ٢٢١، ٢٣٩

٢٤٤، ٢٥٠، ٢٥٨، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٩٢

٣٠١، ٣٠٢، ٣٢٣، ٣٤٥، ٣٤٦، ٤٠٤

٤٠٦، ٤٠٧، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٥، ٤٨٢

٤٨٣، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٢٦، ٥٣٩، ٥٧٢

٥٩٧

خشفاش جركس : ٢٣٩

خشفاش عثمان كتنخدا القاروغلى : ٢٨٦

المخطوطات : ١١

المخطوطات : ٩

مختصبة : ٣، ٥٢٩

المختصبة : ٣، ٤، ٢٨، ٣٢، ٣٥، ٤٦، ٥٥، ١٠٠

١٠٦، ١١٣، ١٢٦، ١٩٦، ٢٠١، ٢٠٤

٢٠٦، ٢٩٣، ٢٩٦، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٦

٣١٨، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٤٤، ٣٤٥، ٤٠٤

٤٠٩، ٤٢٥، ٤٨٥، ٥٢٥، ٥٤٣، ٥٤٥

٥٧٠، ٦٠٥، ٦٥١

الحجاج : ٩٨، ٢٠٧

حجة : ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٨٤، ٩٣، ١٢٣، ١٨٤

٢٠٣، ٢٣١، ٢٥٩، ٣٠٦، ٣٤٩، ٤١٥

حجة الاسلام : ٢٧٣

حجة شرعية : ٢٤٨

حجة العقد : ١٢٦

حجة الكشف : ٣٤٨

حجة الوداع : ٣

حجة وقف منزل : ٥٣

حجج : ٢٢٢

الحرسجية : ٤٩٠

الحرم المدنى : ٤٠٨

الحرمين : ١٥٤

الحسية : ٩٠، ٣٠٣، ٤٩١

حفيد افندى القاضى : ٤١٠

حلوان : ١٠٤، ١٠٨، ١١٤، ٢٠٣، ٢٤٧، ٢٥٦

٢٨٥، ٣١١، ٣١٢، ٣١٥، ٣٤٣

حلوان البلاد : ٨٤، ١٩٤

حلوان بلاد ابراهيم بيك : ٩٨

حلوان بلاد اسماعيل بيك ابن ايواض : ١١٧

حلوان بلاد ابي شنب : ١١٧

حلوان بلاد محمد بيك قطامش : ١١٧

حلوان الصنعية : ١٨٠

حلوان المحاليل والمصالحات : ١٧٨

الحمايات : ٤٧، ٦٩

الحسوب الفلكى : ١٥٨

(خ)

خازندار : ٢٩، ٦٣، ١١٥، ١٧٢، ١٨٠، ٢٠٦

٢١٦، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩٠

خطيب الازهر : ٢٧٥  
 خطيب جامع الحبشي : ٤٢٧  
 خطيب عكاظ : ٥١٤  
 خطيب المدينة المنورة : ٦٠٦  
 الخفراء : ١٠٨  
 الخلع : ٣١٥ ، ١١٤ ، ٩٦ ، ٥١  
 الخلع السلطاني : ٦٥  
 الخلع السني : ١٧٢  
 خلع القدم : ١١٤  
 الخلعة : ٤٠٨  
 خلعة خليفية : ٢٩  
 خلعة سمور : ١١٣  
 الخلوثة : ٥٢٩  
 الخليج : ٥٧١  
 خليفة : ٤٧٧ ، ٦٩ ، ٥٦ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٢  
 خليفة ديوان المقابلة : ٥٩  
 الخليفة العباسي : ٣٧  
 الحمامير : ٣١٥  
 الخواجا : ٣٤٠ ، ٢٩٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٢ ، ١٦٦ ، ١٦٥ ، ١٦٤ ، ٥٩  
 نحواسك : ٤١ ، ٢٢٣  
 الخلافة : ١٧ ، ١٣  
 الخلافة بمصر : ٣١  
 الخلافة العباسية : ٢٤  
 الخلافة الوفاية : ٥٠١  
 غياط : ٣٠٥  
 الخيالة : ٢٢٦

دار السعادة : ١٧٢  
 دركات : ٩٦  
 الدشاش : ٤٦  
 انظر أيضاً :  
 الدشيشة  
 الدفاتر : ٢٩٤ ، ٢٥٤  
 دفاتر الكتبة : ١١

دفاتر المنظوم : ٢٧٣  
 الدفتر : ٨٦  
 دفتر الارقاء : ٥٣٨  
 دفتر العزب : ١٨٠  
 دفتر المستوفى : ٢٢٠  
 الدفتردار : ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٧ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤١٤ ، ٥٤٨ ، ٦٤٦  
 دفتردار مصر : ٤١  
 انظر أيضاً :  
 الدفتردار  
 الدفتردارية : ٤١ ، ٦١ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٩ ، ٢٦٢ ، ٢٨٨ ، ٤٨٩ ، ٥٠٣  
 دفتردارية مصر : ٧٠  
 انظر أيضاً :  
 الدفتردارية  
 الدفعة السلطانية : ٦١  
 الدواوين : ٢٢٣  
 دواوين الحكومة العامة : ٣٠٣  
 دولة ابن ايواظ : ٥٤٣  
 دولة الجراكسة : ٣٦  
 دولة الجلفية : ٣٤٥  
 دولة السلطان احمد : ٢٠٦  
 دولة السلطان محمود بن عثمان : ١٢١  
 دولة شيخ العرب همام : ٥٢٨  
 دولة عثمان بيك الفقاري : ٥٤٨  
 دولة علي باشا : ٥٢  
 دولة الفقارية : ١٢١  
 دولة القاسمية : ١٢١

(٥)

الدولة القلونية : ٣٥ ، ٣٦

الدويدار : ٢٠٨ ، ٤٠٥

دلال : ٦٣

الدلائل : ٥٢٤

الديوان : ٥٢ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٨ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ١٩٦ ، ٢٠٥ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٢٩٠ ، ٣٠٨ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٤٠٨ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤٤٤ ، ٤٨٩ ، ٥٤٧ ، ٥٩١ ، ٥٩٤ ، ٥٩٦

ديوان الباشا : ٤٤

ديوان خاص : ٣٠٣

الديوان الدفترى : ٤١

ديوان الصبابة : ٣٤

ديوان الغورى : ١٧٨ ، ١٨٨ ، ١٩٦

ديوان قايماي : ١١٨ ، ١٧٨ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٧

ديوان كبير : ٥٦٨

ديوان مصر : ٥١٠ ، ٦٥

ديوان مصر القديمة : ٢٥٤

ديوان المقابلة : ٥٩

الديوان اليومى : ٤٤

(ج)

رئيس جاويش مستحفظان : ٤٦

انظر أيضاً :

باش جاويش مستحفظان

رئيس الرؤساء : ٣٥٩

رئيس سماء البريد : ٤٦

انظر أيضاً :

ترخان

رئيس الكتاب : ٢٠٨ ، ٢٦٣

رئيس الكتبة : ٦٠٢

رئيس المراكب : ٦٣

رئيس المشاة : ٧٣

الروق : ١٣٧

الرشوات : ٣٢٢ ، ٥٩٨

رشوة : ١٧٦ ، ١٨٥ ، ٣٠٣

الرمية : ٣٩

رفع صنجية : ١٠٧

ركب الحاج : ٧٤

الركب المصرى : ٤٥٢

الركب المغربى : ٢٩٧

الركبذارية : ٤٠٧

رنك : ١٧٩

الروزنامة : ٢٣٧

الروزنامسى : ٤١ ، ١٠٥ ، ١١٤ ، ٢٠٦ ، ٢٢٢ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٥٥١

الروك الناصرى : ٣٣ ، ٨٩

الرياسة : ١١٨ ، ١٨٧ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٢٤ ، ٣٣٧ ، ٣٤٥ ، ٤٠٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٤

الرياسة الكبرى : ٥٩٦

رياسة مصر : ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٢٩ ، ٢٥٨

رياسة مصر : ٢٨٤ ، ٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣١٥ ، ٣٢٣

الريدياتية ( معركة ) : ٣٦

(ج)

الزحامة : ٨٢ ، ٣٤٢

زحيم : ١١٥

زحيم مصر : ١٦٢ ، ٥٤١

الزلاطه : ٦٣

الزلاطه : ٣٢٥

(س)

سارحة سليمان : ٩٧

سارى حسكر : ٤١٦ ، ٥٥٠

سارى على : ٢١٥

الساحى : ٦٩ ، ١١٣ ، ١٨٨ ، ٢٣٢ ، ٢٦١

السبع بلكات : ٤٧ ، ٨٨

السجادة : ١٣١

سجستان : ١٤٤

السدادة : ١٠٢ ، ١١٨ ، ١٠٤ ، ١٢٠ ، ١٧٢ ، ١٩٥ ، ٢٠٨ ، ٢٢٥ ، ٢٤٠ ، ٢٥٤ ، ٤٠٥

سر عسكري : ٨٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢٢٠ ، ٢٨٨ ، ٥٧٢ ، ٥٧٤

السراج : ٤١ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٢٩ ، ١٦٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤

٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٣٠٥

سراج جركس : ٢١٨ ، ٢٩٦

سراج باشا : ٤٩١

السرجه : ٢٥٩ ، ٢٩٢

سردار : ٤٤ ، ٦٠ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٦ ، ٢٣٢ ، ٣٠٩ ، ٣١٠

سردار بيرق : ١١٦ ، ٢٨٨

سردار جداوى : ٢٠١ ، ٢٣٦

سردار جمليان : ١١٣

سردار الصرة : ٧٤

سردار المزيب : ٢٣٥

سردار القطار : ٧٤ ، ٣٢٣

سردار مستحفظان : ٢٣٩

سردارية المتفرقة : ١٩٩

سردارية مستحفظان : ١١٣

انظر أيضا :

سردار مستحفظان

سردن كجدي : ٨٢

السعاة : ٤١

سفينة الجيخانة : ٢٢٤

السلحدار : ٤٢ ، ٥٧٤

سلحدار الوزير : ٧٢

السلطان : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦١ ، ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣٣٧ ، ٤٩١ ، ٥٢٩ ، ٥٩٣ ، ٥٧٩

السلطان الاشرف : ٦٠٥

السلطان وكن الدين : ٢٨

سلطان الزمان : ٣٤٢ ، ٦٠١

سلطان مصر : ٢٨ ، ٣٦ ، ١١٨

السلطان الملك العادل : ٥٤

السلطان الناصر : ٧٨

السلطنة : ١٥ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤٦ ، ٩٦ ، ١٠٤ ، ١١١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٣٥٥ ، ٥٩٦ ، ٦٠١

سلطنة مصر : ٢٧

السماط : ٤٢ ، ٩٧ ، ١٠٤ ، ١٨٧ ، ٢٠٤ ، ٢٢٨ ، ٢٨٧ ، ٣١٥ ، ٣٣٩

السمور : ٥١٨

السنجينة : ٤١

انظر أيضا :

السنجينة

سوق السلاح : ١١٦

السلاخور : ٥٦

انظر أيضا :

آسير اخور

السيد النقيب : ٥٥٢

سيمانية : ٣٤٤

(ش)

الشاعر : ٤٠١ ، ٤٢٥

الشاعر الاديب : ٣٢٢ ، ٣٤٧

الشافعية : ٣٤٩

الشام باشا : ٩٧

الشامي : ٢٣٤

شاهد : ٢٣٧

شرابي : ٣٠

الشرافي : ٤٨

شرف الدولة : ٥٣٨

شرقت الاراضي : ٤٨

شريف مكة : ٤٥ ، ٥٥٠

شمس الدولة : ٢٥

الشك : ١٠٥ ، ٢٤٨ ، ٣١٥ ، ٤٠٥

الشهاب الخليفى : ٣٤٩



٥٠-٤ ، ٥٠-٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٨

٥٣٩ ، ٥٤١ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٧٥

شيخ حرب المغاربة : ٤٩

شيخ العرب حمام : ٣-٧

شيخ حريان : ٥٥١

شيخ حريان المغاربة : ٤٤

شيخ العلماء : ١٥٩

الشيخ العلامة : ١٥١ ، ١٥٩

شيخ القباية : ١٨٥

شيخ القراء : ١٥٨ ، ٢٩٩ ، ٥٩٣

شيخ الكتبة : ٢٨٣

شيخ المالكية : ٣٦٤

شيخ المدرسة المتبرلية : ١٢٦ ، ٥٠٢

شيخ المذهب : ٥٨٣

شيخ مشايخ : ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٥ ، ٣٢٠ ، ٤٥٤ ، ٥٧٠

شيخ مشايخ الأحمدية : ٥٨٩

شيخ مشايخ الأزر : ١٢٢

شيخ مشايخ الاسلام : ٦٤٧

شيخ المغاربة : ٥٤٣

شيخ المولوية : ٥٧١

شيخ ناحية برمة : ٥٧١

شيخ النجمة : ١٧١

الشيخ الوالد : ٤٢٢ ، ٦٠٢

شيخ وقته : ٥٥٢

الشيخة : ١١ ، ١

الشمس : ٢٤٠

شيوخ : ٤٩٢

شيوخ المذهب : ٣٢١

(ص)

صانع : ١٦٩

الصانع : ٧٩

صاحب التأليف المبددة : ١٢٢

صاحب دمشق : ٣٠

صاحب سنجار : ٣٠

شهر حواله : ١١٣ ، ٢٤٧

شهود المحكمة : ٥٣

الشيخ : ٢٩ ، ٣٤ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٨ ، ٧٧ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٧٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ ، ٣٠٠ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٥١ ، ٣٦٣ ، ٣٩٤ ، ٤٠١ ، ٤١٥ ، ٤٢٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ، ٥٢١ ، ٥٧١ ، ٥٧٧ ، ٥٨٠ ، ٦٠٩ ، ٦٤٣ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩

شيخ الانراك : ٦٥٣

شيخ الاسلام : ١٥ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ٢٥٤ ، ٣١٨ ، ٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٤٧٠ ، ٤٩٢ ، ٥٩٢ ، ٤٩٥ ، ٥٠٢ ، ٥٨٧ ، ٦٤٨

شيخ الاسلام والمسلمين : ١٢١ ، ٤٧٤

الشيخ الامام : ١٧١ ، ٢٧٤

شيخ البلد : ٣٠٠ ، ٣٢٢ ، ٣٤٥ ، ٤٠٨ ، ٤١٧

شيخ الترابين : ٨٨

شيخ الجامع : ٥٧٨

شيخ الجامع الأزر : ١٢٧ ، ١٣٧ ، ١٥٦ ، ٣١٦ ، ٤٧٤

شيخ الحنفية : ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٦٣٦

شيخ الحبايين : ١٨٤

شيخ الخطاطين : ٦٠٣

شيخ الخطاطين : ٣٠٤

شيخ دار الشفاء بالمارستان المنصوري : ٣٥٩٠

شيخ رواق اهل الفهم : ٥٨٠

شيخ السادة البكرية : ٢٦٩

شيخ السجادة : ٥٧١

شيخ السجادة البكرية : ٣٦٦

شيخ الشحاتين : ١٨٧

شيخ الشيوخ : ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٨٣ ، ٤٥٥ ، ٤٦١ ، ٦٢٠

الشيخ الصالح : ١٤٠

شيخ طائفة المقادين : ٢٨٦ ، ٥٤٨

شيخ الطريقة : ٢٨١

شيخ العرب : ١١٧ ، ٤١٠ ، ٤١٥ ، ٤٥٥ ، ٤٩٠

الصوفي : ٨٩  
الصارف : ٢٣٨ ، ٢٢٤ ، ١٨٣  
صيران كاشف : ١١٠

### (ض)

ضابط انكشارى : ٧٣  
ضبط اموال : ٤٩  
ضبط مخلفات : ١٠٥ ، ٢٠٦  
ضبط مخلفات سليم بيك : ١٦٢  
الضريخانة : ٢٣٨  
الضلمة : ٧٣ ، ١٦٦ ، ٢٤١ ، ٢٨٧ ، ٣٢٢ ، ٣٤٣

### (ط)

الطائفة : ٢٢٢  
الطاحون : ٢٨٥ ، ٤٠٤  
طليخانات : ٥٧٥ ، ٦٢  
الطبيب : ٢٢١ ، ٢٩٤  
الطريقة الاحمدية : ٤٥٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٦٤٧  
الطريقة اليرحمانية : ٤٢٤  
طريقة الحمدية : ٤٥٤  
طريقة الخلوئية : ٤٢٨ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٥٣٠  
طريقة السادة الخلوئية : ٢٨٢  
انظر ايضا :  
طريقة الخلوئية  
الطريقة الشاذلية : ٤٥٧  
طريقة ابن الصانع : ٤٥٤  
الطريقة القادرية : ٥٧  
طريقة المغاربة فى معرفة المواقيت : ٢٧١  
الطريقة الشناوية : ٤٥٧  
الطريقة النقشبندية : ١٣٤ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٦  
الطواشى : ٤٩ ، ٧٧ ، ١١١

### (ع)

هازق : ١٢٠  
عاسم : ١٢٣

صاحب الشرطة : ٦٦٠  
صاحب صدارة ودولة : ٢٧٨  
صاحب طليخانة : ٦٢  
صاحب الصائر : ٢٨٦  
صاحب النصار : ١١٧ ، ٢٣٨  
صاحب المغرب : ٢٩٦  
صاحب مقر الشرطة : ٦٤  
صاحب مكة : ٥٩٢  
صاحب الموصل : ٣٠  
الصنادرة : ٢٦٣ ، ٥٣١  
الصراف : ٤٠٦  
الصرة : ٤٠٩  
صناجق : ٢٢٣

صناع دار الضرب : ٢٣٨

صنجن : ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٦٤ ، ٧٣ ، ٨٤ ، ١٠٤ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥١ ، ٢٦٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٢٣ ، ٤١٤ ، ٤٤٥

صنجن الخرونية : ١٩٩

الصنجن : ٦٢

صنجن لغارى : ٤٢

الصنجنية : ٤٧ ، ٥١ ، ٦٢ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٩٠ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٧ ، ٤٨٧ ، ٥٨٩ ، ٥٩٦ ، ٦٥١

العلامة الولي الصوفي : ٤٧٥

ميد النظر : ٣٢

(ع)

الغلال : ٤١١، ٤١٣، ٥٠٥

غلال الأنبار : ٤٩، ٦٦، ٢٢٣، ٢٦١، ٢٢٣

غلال الباشا : ٢٣٤

غلال الحرمين : ٣٧، ١٠٩، ١٦٢، ٢٠٤، ٢٢٣

٤٠٩

غلال الدشاش : ٢٢٣

انظر أيضا :

الدشاش ، الدششة

(ف)

الفافى : ٤٩

فافى : ١٠٣، ١٥٧، ١٦٠، ١٦٠، ٢٢٠، ٢٤١

٢٤٢، ٢٥٥، ٢٥٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٦١٩

انظر أيضا :

فافى حصه

فافى حصه : ٢١٠

فافى كبير : ٢٣٣، ٢٣٦

الفراش : ٢٣٩

فراشه : ٩٦

فرعان : ٧١، ٨٢، ٨٤، ٩١، ١٠١، ١٠٣، ١٠٧

١٠٨، ١١٠، ١١٢، ١١٦، ١١٨، ١٢٠

١٦٦، ١٨٠، ١٨٧، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٧

٢٠٩، ٢٢٧، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٢

٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٧، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٠

٢٦٢، ٢٦٣، ٢٨٤، ٢٨٨، ٣٠٦، ٣٠٧

٣١١، ٣٤٤، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١١، ٤١٦

٤٢٧، ٥٠٤، ٥٢٢

فرمان الصنجدية : ٦٢

الفرمانات : ٦٩، ٢٠٥، ٢٣٥

الفروسية : ٤٠

فروية سمور : ١٠٤، ١١٣، ١٧٦، ١٨١، ١٨٨

٢٠٥، ٢٢١، ٣١٧، ٤١١

العالم العلامة : ٢٧٤، ٤٧٨

عالم القدس : ١٢٤

عالم المغرب : ١٢٧

العثماني : ٢٢٤

العرسى : ٦٧، ٥٢٧

عروضات : ٩٠، ٩٨، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٨، ١١٣

١١٧، ١٨١، ١٨٣، ٢٠٥، ٢١٠، ٢٥٦

٢٦٢، ٤٠٨، ٥٧٩

انظر أيضا :

العرسى

العرقانة : ٥٢

العصى : ٦٩

المطار : ٢٤٥

المكاكيز : ١٠١

علم الأوقاف : ٢٧٣

علم القرآن : ١٢٤

المعلقات : ٣٧، ٢٣٦، ٢٢٣، ٤٠٩، ٦١٢

علوفة : ٨٤

انظر أيضا :

المعلقات

الحلق : ٢٣٤

العمدة : ١٣٠، ١٣٩، ١٤٠، ٤٧٥

العمدة العالم الشيخ : ١٣٨

العمدة الفاضل : ٥٥٢

عمدة المدققين : ١٢٢

عمدة المسلمين والاسلام : ١٣٥

العمدة العلامة : ٤٢٣

خلافت : ٥١، ٥٤

العلامة : ١٢١، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٤

١٣٥، ١٣٧، ١٣٩، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤

٢٦٨، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٣، ٣٠٠، ٣٢٠

٣٢١، ٣٣٥، ٣٥١، ٤٥٤، ٤٦٨، ٤٧٣

٥٧٦، ٥٨٠، ٥٨٢، ٥٨٦، ٥٨٨، ٥٩١

العلامة الفقيه المحدث : ١٣٨

علامة الفنون : ١٢٢

العلامة القرئ : ١٢٨

العلامة الهمام : ١٥٩

الفقه الحنفى : ٥٧٨  
الفتاوى : ١٣١

القيطان : ٢٣٩، ٢٤٢، ٣١٠  
قيطان الاسكندرية : ١١٠  
القيطانة : ٤٨٨  
القيطانية : ١٤٠

قيودان : ٦٣، ١٠٨، ١١٥، ١١٦  
القرارات السبع : ١٥٣  
القسيلتين : ١١٦  
القضاء : ١٠، ٢٠  
قضاء الحنفية : ١٠  
قضاء الشام : ٧  
قضاة مصر : ٢٧٨  
القطر الشامي : ٤٩١

القفاطين : ٥٧، ٦٢، ٨٨، ٩٩  
القفاطان : ٧٣، ٨٤، ١٠١، ١١١، ١٧١، ٢٢٠،  
٢٣١، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٦١، ٤٨٦

قنطان الاخاوية : ٨٥  
قنطان الامارة : ١٩٩  
قنطان السردارية : ٢٩٤  
قنطان القاقمية : ٢٦٣، ٢٨٤  
قنطان القدوم : ٢٥٤  
القنطارات : ٢٢٢  
القنطقات : ٢٦٠

قهرجى السلطان محمد : ٤٢  
قواس : ١٠٣، ١٧٣، ٢٠٥، ٢١١  
قواسة : ١٨٨  
القوس : ٦٣  
القيومجى : ١٦٩  
انظر ايضا :  
الصانع

### (ك)

كاتب : ٣٠، ١٥٧، ٢٥١، ٢٩٤، ٣١١، ٣٤١،  
٤١٩، ٥٣٣  
كاتب البهار : ٤١٦  
كاتب البيرولى : ٦٤٣

### (ق)

القائمقام : ٤١، ٤٤، ٤٥، ٥٠، ٦٢، ٨١، ٨٤، ٨٥،  
٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩٨، ١٠٠، ١٠١،  
١٠٥، ١٠٧، ١٢٠، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٣،  
١٨٨، ١٩٤، ١٩٦، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٦،  
٢٠٩، ٢١١، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٣٣،  
٢٣٦، ٢٤٢، ٢٥١، ٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٣،  
٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٨، ٣٠٤، ٣١١، ٤١٤،  
٥٤١، ٥٤٧، ٥٨٦

القائمقام جرجا : ١٩٥  
القائمقام البحيرة : ١٧١  
القائمقام الطرانة : ٢٢٠  
القائمقام مصر : ٥٣، ٨٢، ١٩٨  
القاقمية : ١١٣، ١٩٥، ٢٠٢، ٢٥٥  
قاجى : ١٠٢، ١٠٨، ١١٤، ١١٧، ٤٨٦  
قاجى باشا : ٩٦، ١١٧، ٢٥١، ٣١١  
القاجبية : ١٦٥، ١٨٥، ٢٩١، ٢٩٣  
القادمين : ٤١٧  
قاسمى : ١٧٠  
القاسمية : ٩٨

القاضى : ٦٥، ٦٩، ٧٠، ٧٥، ٨٧، ٨٩، ٩٢،  
٩٣، ٩٤، ٩٧، ٩٨، ١٢٣، ١٧٦، ١٧٧،  
١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ٢٥٤، ٢٥٥، ٤١٠،  
٤١١، ٤٢٨، ٤٧٢، ٥٠٢، ٥٧٨، ٦٠٩، ٦٣٨

قاضى اوغلى : ٦٠  
قاضى البلد : ٥٩٥  
قاضى واده : ٦٢٣  
قاضى الستار : ٦١٧  
قاضى السكر : ٦٦، ٦٨، ٦٩، ٧٥، ٨١، ٩٢  
قاضى القضاة : ٢٩، ٤٥، ٧٨  
قاضى قضاة مصر : ٢٧٨  
القاضى مواهب : ١٦٢  
قباى : ١٨٥

كاشف ولاية المنوفية : ٤٩

انظر أيضا :

كاشف المنوفية

كبكبة : ٩٧

كبير البلد : ٤١٢

كتبة : ٤١ ، ٢٢٢

كتبخدا : ٤١ ، ٤٧ ، ٨٤ ، ١١٤ ، ١١٩ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ،

١٨٨ ، ١٩٦ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،

٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ،

٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٣١٢ ،

٣١٥ ، ٣٢٣ ، ٤٩٠ ، ٥٤٨ ، ٥٦٨ ، ٥٧٤

كتبخدا ابراهيم بيك : ٣١٠

كتبخدا ايواظ بيك الكبير : ١٩٦

انظر أيضا :

اسماعيل بيك كتبخدا الجاروشية

كتبخدا باب العزب : ٢٨٩

كتبخدا الياسا : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٨٥ ،

١٨٨ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٣٧ ،

٢٤٢ ، ٢٣٨

كتبخدا الجاروشية : ٤٤ ، ٦١ ، ٦٨ ، ٨٢ ، ٨٩ ،

١٠٠ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١٧٨ ،

١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ،

٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢٤٧ ،

٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٨٥ ، ٣١٤ ،

٣١٥ ، ٤١٣ ، ٤١٨ ، ٤٨٤ ، ٤٨٤ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣

كتبخدا جركس : ٢١٥

كتبخدا الحاج ( الحج ) : ٤٣ ، ٢٠٨ ، ٤٠٥

كتبخدا حسين باشا : ٦٣

كتبخدا وضوان : ٢٧٠

كتبخدا العزب : ٤٦ ، ٩٣ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ٢١٨ ،

٢٨٨ ، ٢٩٢

كتبخدا عزبان : ١٩٣

كتبخدا عمر بيك : ٣١٠

كتبخدا القيودان : ٦٠

كتبخدا مستحفظان : ٤٦ ، ٤٧ ، ٦٤ ، ١٦٦ ، ٢٠٤ ،

٢٣٧

كتبخدا الوزير : ٦٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧

كاتب تركي : ١٠٦ ، ٣١٠

كاتب توزيع : ٢٠١

كاتب الجراكسة : ٨٠ ، ٢٠٠

كاتب جميلان : ١٨٦

كاتب الحوالة : ٧١ ، ٣١٤

كاتب الحزنة : ٢٣٧

كاتب خزينة : ١٠٥ ، ٢٠٦

كاتب الدولة : ٤٠٥ ، ٦٥٢

كاتب الدهوان : ٩٨ ، ٦٠٣

كاتب وضوان كتبخدا : ٣١٨

كاتب الروزنامة : ٢٣٦ ، ٢٨٠

كاتب الرسمى : ٥٩٨

كاتب السلطان : ٣٠

كاتب الصرة : ٤٠٦

كاتب صغير : ٥٩

كاتب العزب : ٧٤

كاتب الغلال : ٢٦٠

كاتب قلم الغربية : ٦٤٤

كاتب كبير : ٢٠١

كاتب كبير مستحفظان : ١٦٧

كاتب كبير اليكتجرية : ٥٩٧

كاتب المتفرقة : ١١١

كاتب مستحفظان : ٦٧ ، ١٨٨

كاتب الوزير الجرجاني : ٩

انظر أيضا :

القضاة

كاشف : ٤٤ ، ١١٠ ، ٢٥١ ، ٢٦١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ،

٣٠٧

كاشف اقليم المنوفية : ٢١٤

كاشف البحيرة : ٣١٥

كاشف الجيزة : ١٧١

كاشف شرق اولاد يحيى : ٥٧٣

كاشف الشرقية : ١٧٨ ، ١٧٩

كاشف الطرائه : ٣٠٤

كاشف القليوبية : ١٠٩

كاشف المنوفية : ١٠٧

انظر أيضا :

كاشف ولاية المنوفية

(م)

- مال : ٨٣ ، ٤١٣  
مال البهار : ٩١ ، ٢٢٥ ، ٤١٦  
مال الحزينة : ٦٩ ، ٩٧  
مال دار الغرب : ١٠٥  
مال الكشوفية : ٣٠٤  
المال الميرى : ٤٨  
مالية مصر : ٤١  
ماه روى : ٢  
مباشر : ٦٦ ، ٢٨٦  
المباشرون : ١١  
نظر آيف :  
مباشر  
مقاريس : ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٨ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ٢٠٨ ،  
٢٤٠ ، ٤١٠ ، ٥٧٥  
مناخ تلير اها : ٤٩  
المتفرقة : ٨٠  
مضروقة باشا : ٨٢ ، ٨٧ ، ١١٥ ، ١٦٣ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ،  
٣١٢  
مجلس الاها : ٦٢  
مجلس القاضي : ٩٣  
مجلس الكتخدا : ٧٨  
الحاسبة : ٢٦١  
محافظ جزيرة قبرس : ٥٧  
المحاليل : ١٧٩  
المحتسب : ٦٩ ، ١٧٨ ، ٣٠٣  
محدث الشام : ١٥١  
الحلول : ٧٢ ، ٢٤١ ، ٢٤٣  
للحمل : ٢٨ ، ٥٧ ، ٢٠٨ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩  
المختبرين : ١٠٧  
المدافع : ٧٥  
مدافع رشك : ١١٤  
المدرسية المتبوية : ١٢٦  
المدفع الكبير ( ابو مائلة ) : ٦٤٤  
المدبح : ٦٥  
مذهب الامام الشافعى : ٢٧٥ ، ٣٦٤ ، ٦٠٤  
مذهب الحنفى : ٦٠٤

- كتخدا الوقت : ١٧٧ ، ٢٥٧ ، ٢٩١ ، ٣١٥  
كتخدا اليكنجورية : ٩٣ ، ٢٢٨ ، ٤١٤  
الكتخداية : ٧٤ ، ٨٦ ، ١٨٣ ، ١٩٣ ، ٢٣٥ ، ٢٥٧ ،  
٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٣٢٢  
كتخدائية الباب : ٣٠٧  
كتخدائية باب عزبان : ٣٢٤  
كتخدائية باب مستحفظان : ٣٢٣  
كتخدائية ولى باشا : ٩٧  
كجك جاويش : ٢٤١  
كرانك : ٥٢٦  
كرولى الجنس : ١٧٥  
كرنك : ٢٨٨  
الكرنك : ٢٨٩ ، ٤١٢  
كشاف : ١٨١ ، ٤١٥ ، ٥٧٢  
الكشك : ٤١٣  
الكتشوفيات : ٤٤ ، ١٠٠ ، ١٧٦ ، ١٩٧ ، ٢٢٤ ،  
٢٤٨ ، ٣٠١  
كتشوفيات الاقاليم : ٢٣٣ ، ٧٠٤  
كتشوفية الاقاليم : ١٧٢  
كتشوفية البحيرة : ١١٩ ، ١٩٦ ، ٢٢٠ ، ٢٣٢ ،  
٣٠٣ ، ٥٢٥  
كتشوفية بنى سويل : ٩٩ ، ١٩٦ ، ٢٣١  
كتشوفية جرجا : ٢٠٢  
كتشوفية دار الغرب : ٢٣٨  
كتشوفية الشرقية : ٤١٧  
كتشوفية الغربية : ١١١ ، ١٦٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٥  
كتشوفية المنصورة : ٢٥٦ ، ٣٤٤  
كتشوفية المتوفية : ١٠٦ ، ١١١ ، ١٦٧ ، ١٩٧ ،  
٢١٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٤٢  
الكشيدة : ١٧٠ ، ١١٢  
الكلف : ٤٨٩  
كلارجى : ١٣٩ ، ٥٦٨  
(ن)  
اللغة التركية : ١٦٩ ، ١٧٠  
اللغة الفارسية : ٤٢٦



ملك : ٤٠  
 ملك : ٢، ٣٣  
 الملك الاشرف : ٣١، ٣٤  
 ملك الاهواز : ٢  
 ملك الباب : ١٦٦  
 ملك التار : ٢٩  
 ملك الحبشة : ٦٠٤  
 ملك الديار المصرية : ٣٨  
 ملك الروم : ٥٤٩، ٥٥٠  
 الملك السعيد : ٣١  
 ملك الشام : ٢٥  
 الملك الصالح : ٥٩٠، ٢٦  
 الملك الظاهر : ٩، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٨٨، ٥٢٩، ٦٠٥  
 الملك الظفر : ٣٢  
 الملك المعادل : ١٧، ٢٦، ٣١، ٤٨٩  
 الملك الكامل : ٤٨٩  
 ملك مصر : ٣٣٧  
 الملك الناصر : ٢٥، ٣١، ٣٤، ٧٩، ٨٠، ١١٣، ١٨٥، ١١٢  
 الملك المنصور : ٣١  
 ملوك الشرق : ٣٠  
 الملوك القلاوونية : ٣١  
 الملكة : ١٥  
 الناري : ٥٣  
 المهاترة : ٤٠٧  
 المتهار : ١٨٨  
 مهتار الركاب خاناه : ١٨٨  
 مهتار الطشت خاناه : ١٨٨  
 مهردار : ٤١  
 المهندس : ١٥٨  
 مؤسس الدولة العباسية : ٢٣  
 المواجه : ٤٨٩  
 مواجب الجامكية : ٤٨٦  
 موجودات على باشا : ٦٢، ٦٣  
 موكب : ٨٨، ١٠٤، ١٠٥، ١١٤، ١٨٧، ٥٢٥

(ن)

موكب اليانسا : ٦٢  
 موكب حافل : ١٠٦  
 موكب ذى الفقار : ١٠٧  
 موكب السفر : ٤٩١  
 موكب عظيم : ٥٩، ٦٢، ٩٧، ١٧١، ١٧٢، ٢٩٢  
 المولد النبوي : ٦٧، ٣٤٠، ٣٥٠، ٥٠١  
 المولى : ٥٧٩  
 مولانا : ٥٨٥  
 مولانا السلطان : ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٦٢  
 الملاذ المقصم : ١٣١  
 ملازم يدهوان الغوري : ١٧٨  
 الملازمون : ١٢٤، ١٩٥، ٢٩٢  
 الملايقية : ١٨٠  
 مير النواه : ٢٨٣  
 الميرى : ١٢٠، ٣١٢، ٣٤١، ٤٠٩، ٤١١



النقيب : ١٨٢، ٤٧٧، ٦٠٩

نقيب الاشراف : ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٨١، ٨٧،  
٦٤٣، ٣٤٨، ٣٠٨، ٢٢٢

نقيب الجيوش : ٥٣٠

نقيب السادة الاشراف : ١٣٨، ٢٧٣، ٣٦٦،  
٥٥٢، ٥٠٠

انظر أيضاً :

نقيب الاشراف

التقطيع : ٣٢١

التمشيط : ٢٦١

نواب الشام : ٣٢

انظر أيضاً :

نائب الشام

النواصيل : ٤١٦

النوبة : ١٨٨

النوبة التركية : ٤١١

نوبة الجاويشية : ٢٦٢

نوبة غاناه : ٦٥

نوبة مجمل باشا : ٦١

نيابة القضاة : ٤٢٥

نيابة الكرك : ٣٢

(هـ)

الهالكون : ٢

(و)

واقعة البهنسا : ٢٣٩

واقعة جركس : ١١٢، ٢٣٣، ٢٣٨

واقعة حسين بيك وعليل بيك : ٤٨٩

واقعة المغاربة : ٥٥

الوالي : ٨٤، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٨، ١٠٩، ١٧٣،

١٧٨، ١٨٥، ٢١٦، ٢٢٢، ٢٤٢، ٢٤٥،

٢٤٧، ٢٤٨، ٢٦٠، ٣٠٥، ٣١٤، ٣٤٢،

٣٤٨، ٥٠٠، ٥٥٠

والى باشا : ٩٠

والى البحر : ٦١

والى بولاك : ٨٥

والى جريد : ٢٢٤

والى حلب : ٤٠٥

والى الشام : ٤٩١

والى الشرطة : ٢٣٩

والى القاهرة : ٦٤

والى مصر : ٥٦، ٥٧، ٨١، ٩٠، ١٠٨، ١١٨،

١٦٢، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٨، ٢٠١، ٢٤٨،

٢٥١، ٢٧٦، ٢٩٩، ٣١٩، ٤٠٥، ٤١١،

٤٨٧، ٤٩٠، ٥٩١، ٦٠٤

وجاق : ٨٦، ١٦٦

وجاق المتفرقة : ٧١

الوجاقات : ٩٧، ١١٢، ١١٨، ٢٠٥، ٢٨٦

الوجاقات السبعة : ٨٦

وجاقلية : ٤٨٩

الوزارة : ٢٥، ٥٧

وزير : ١٢، ٢٤، ٢٥، ٣٩، ٨٩، ١٠٤، ١١٧،

٢٠٦، ٢٤٨، ٢٥٩، ٢٦٩، ٢٩٧، ٢٩٩،

٣١٤، ٣١٩، ٣٥٢، ٣٥٥، ٤٠٥، ٤٧٩،

٥٩١، ٥٩٤، ٥٨٦

الوزير الاعظم : ١١٧، ٢٠٥

وزير مصر : ٣٨٦

وزير الينع : ٥٥٠

الوشاشة : ١٠٥، ٢٠٦

الوصلات : ٤٩

الوطاق : ٢٣٢

وفاء النيل : ٨٦

وقف الدشيشة الصغرى : ٤٦

وقف الدشيشة الكبرى : ٤٦

وقف الحاصكية : ٤٦

الوكلاء : ٢٣٣

الوكيل : ٢٦١، ٥٤٠

وكيل امين البحرين : ١٠٣

وكيل اوجاق الجاويشية : ٤٤

وكيل الباشا : ٤٤

وكيل دار السعادة : ٢٦٠، ٢٦١، ٥٣١

الولى الصولى : ٢٨٢، ٤٧٨

(٥)

بابادشاه : ٢٨	الدلى العارف : ٣٢١
يكرنك : ٢٦٣	الولاية : ٥٤ ، ١٠٦ ، ٢٢٤
البلدات : ٢٩٢	ولاية البحر : ٣٤٤
يقن : ١١٧	ولاية محمد باشا واغب : ٣١٣
البحقات : ٤١٤	ولاية مصر : ٧١ ، ١٠١ ، ١٧٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨
البرزياشى : ٧٣	٢٦٣ ، ٢٨٤ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٦٧ ، ٦٥٢
	ولاية على باشا ابن الحكيم : ٣٤٧
	ولاية يحيى باشا : ٣٠٢

## المحتوى

الصفحة	الموضوع
١ - ج	تقديم
٥ - ح	المقدمة
ط	شكر وتقدير
١٢	مقدمه
١٣	أصناف العدل من الخلفاء خمسة
٢٤	ذكر ملوك مصر بعد ضعف الخلافة العباسية
٢٥	ذكر الملوك الأيوبيين
٢٧	ذكر الملوك التركيين
٢٨	ذكر الملك بيبرس
٣٦	ذكر ملوك الجراكسة
٤٨	ذكر أحداث سنة ١١٠٦ هـ
٦٣	ذكر أحداث سنة عشرين ومائة وألف
٧٣	ذكر أحداث سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف
٩٥	ذكر أحداث سنة أربع وعشرين ومائة وألف
٩٨	ذكر أحداث سنة خمس وعشرين ومائة وألف
١٢١	ذكر من مات في هذه السنين وما قبلها من هذا القرن وما قبله بقليل
١٦١	ذكر من مات في هذه الأعوام من الأمراء المشاهير
	ذكر حوادث مصر وولاتها وتراجم أعيانها ووفياتهم من ابتداء سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف
٢٤٨	
٢٦٣	ذكر من مات في هذه السنين من أعيان العلماء والأكابر والعظماء
	ذكر من مات في هذه السنين من الأمراء المشهورين والأعيان المعروفين وأخبارهم وتراجمهم
٢٨٤	
٣٠١	ذكر خير الأمير عثمان بيك ذي الفقار
٣٠٥	ذكر السبب في كائن عثمان بيك وغروجه من مصر
	ذكر حوادث مصر وتراجم أعيانها وولاتها من ابتداء سنة ١١٦٢ هـ إلى أواخر سنة ١١٧٣ هـ
٣١٤	

٣٢٠	ذكر من مات في هذه الأعوام من العلماء والأعيان
٣٢٩	مطلب في : « كان لأهل مصر سنن وطرائق في مكارم الأخلاق ، لا توجد في غيرها »
٣٤٤	فصل في ذكر من مات في هذه الأعوام من الأمراء
٣٤٧	ذكر من مات في هذا التاريخ من الأعيان
٤٠٤	ذكر حوادث سنة إحدى وسبعين ومائة وألف
٤٢٠	ذكر من مات في هذه الأعوام من أكابر العلماء وأعظم الأمراء
٤٦٨	ذكر أخذ المعهد بالطريقة الخلقوتية
٤٨٤	ذكر حوادث سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف
٤٩٢	ذكر من مات في هذه السنة من المشايخ والأعيان
٥٢٤	ذكر حوادث سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف
٥٢٩	ذكر من مات في هذه السنة من العلماء والأمراء
٥٤٩	ذكر حوادث سنة أربع وثمانين ومائة وألف
٥٥٢	ذكر من مات في هذه السنة
٥٧٢	ذكر حوادث سنة خمس وثمانين ومائة وألف
٥٧٥	ذكر من مات في هذه السنة
٥٨١	ذكر حوادث سنة ست وثمانين ومائة وألف
٥٨٢	ذكر من مات في هذه السنة من العظماء
٥٩٠	ذكر حوادث سنة سبع وثمانين ومائة وألف
٥٩١	ذكر من مات في هذه السنة من العلماء والأمراء
٦٠٤	ذكر حوادث سنة ثمان وثمانين ومائة وألف
٦٤٤	ذكر حوادث سنة تسع وثمانين ومائة وألف
٦٤٧	ذكر من مات في هذه السنة من الأعيان
٦٥٧ - ٧٧٣	الكشافات
٦٥٩ - ٧١٢	كشاف الاعلام
٧١٣ - ٧٢٥	.. كشاف الأمم والقبائل والجماعات والعشائر
٧٢٦ - ٧٥٣	.. كشاف الأماكن والبلاد ولندن والجزيرة والبحار والسفن والآثار والتحف
٧٥٤ - ٧٧٣	.. المقولة والعملية
	.. كشاف المصطلحات والوظائف





وبعد أكثر من عشرة أعوام من عمر مكتبة الأسرة  
نستطيع أن نوكد أن جيلاً كاملاً من شباب مصر نشأ  
على إصدارات هذه المكتبة التي قدمت خلال الأعوام  
الماضية ذخائر الإبداع والمعرفة المصرية والعربية  
والإنسانية النادرة وتقدم في عامها الحادى عشر  
المزيد من الموسوعات الهامة إلى جانب روافد الإبداع  
والفكر زاداً معرفياً للأسرة المصرية وعلامة فارقة في  
مسيرتها الحضارية .

سوزانه بارك

Bibliotheca Alexandrina



0659476



التنفيذ

الهيئة المصرية العامة للكتاب

٢٠٠ قرش